

الفوائد الرجالية

مَنْ

تَبَيَّنَ لِقَالٍ فِي عِلَالِ الرِّجَالِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَّامَةُ الْهَاشِمِيُّ وَالْحِجَابِيُّ الْكَبِيرُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَظْمُونِيُّ

١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ

الجزء الثاني

تَحْقِيقُ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَظْمُونِيِّ

مَوْلَى سَيِّدَةِ آلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ

الفوائد الرجالية

مِنْ

تَبْقِيعُ الْمَقَالِ فِي عِلْمِ الرَّجَالِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَّامَةُ الثَّانِي وَالرَّجَالِي الْكَبِيرُ

الْشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاقِلَانِي

١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ

لِلْجُزْءِ الثَّانِي

تَحْقِيقُ

الْشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاقِلَانِي

مُؤَسَّسَةُ آلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَحْيَاءِ التُّرَاثِ

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني رحمته الله. تحقيق واستدراك
محيي الدين المامقاني دام ظله. - قم : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ،
١٤٣١ هـ . ق = ١٣٨٩ هـ ش.

٥٠ ج.

المصادر بالهامش.

١ . حديث - علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ...، مصحح. ب.
مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. ج. عنوان .

٢٩٧/٢٦٤

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP

شابك (ردمك) ٥ - ٣٨٠ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 978 - 964 - 319 - 380 - 5 / 50 VOLS.

شابك (ردمك) ٦ - ٣٨٣ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ / ج ٢

ISBN 978 - 964 - 319 - 383 - 6 / VOL 2

الكتاب : الفوائد الرجالية من تنقيح المقال ج ٢

المؤلف : الشيخ عبدالله المامقاني

تحقيق : الشيخ محمد رضا المامقاني

نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

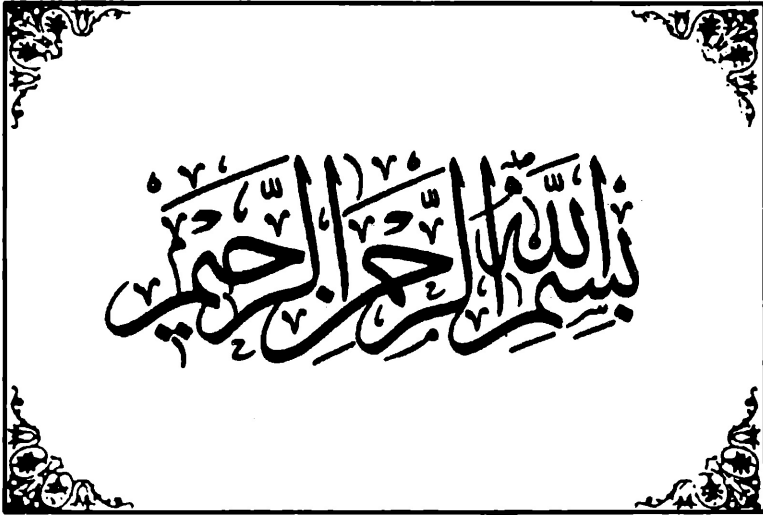
الطبعة : الأولى - شعبان المعظم - ١٤٣١ هـ

القلم والألواح الحساسة (الزنيك) : تيزهوش - قم

المطبعة : ستارة - قم

الكمية : ٣٠٠٠ نسخة

السعر : ٣٥٠٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣
ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-١-٧٧٣٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

[illegible]

الفائدة العاشرة

إنّه يلزم طالب علم الرجال أن يجهد لمعرفة ما يميّز به الرجال بعضهم من بعضهم ، ومن عمدة ما يعبأ به في المقام النسب ، والأعلام ، والجّد في معرفة النسب .. وربما يتوقّف ذلك على ضبط الحروف ..

ولعدم الاهتمام في هذا الباب وقع الخلاف والتردد لكثير من الأعلام ؛ كالمحقّق البهبهاني ، بل والعلامة الحليّ .. وغيرهما في كثير من الألفاظ ، كما في بريد بن معاوية^(١) ، وابن قبة^(٢) ، وإبراهيم الخارفي^(٣) ، والحبوبي^(٤) ..

فإنّ منهم من زعم أنّ الخارفي هو : المحارفي .

ومنهم : من زعم أنّ الحبوبي - بالباء الموحّدة - .

ومنهم : من جعله بالمشثاة .. إلى غير ذلك من الألفاظ التي يظهر لك حالها بالتصقّح .

ثمّ الاشتباه قد ينشأ من اختلاف النسخ ، وقد ينشأ من عدم نقط الحروف .. فيلزم الاهتمام في ضبط الأسماء والكنى والألقاب حروفاً وحركات ؛ ضرورة أنّ

(١) راجع : تنقيح المقال ١٦٤/١ [الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة ١١٢/١٢ - ١٣٨ برقم (٢٩٥٥)] .

(٢) لاحظ : تنقيح المقال ١٣٨/٣ (الطبعة الحجرية ، حرف الميم) .

(٣) انظر : تنقيح المقال ١٦/١ [الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة ٣٩٠/٣ - ٣٩١ برقم (٢٤٠)] .

(٤) راجع : تنقيح المقال ١٤/١ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٣٢٨/٣ برقم (١٧٤)] .

إهمال ذلك يوجب اشتباه رجال آخرين .

توضيح ذلك : إنّ الاحتمالات في الخارفي اثنان وأربعون ؛ لاحتمالات ثلاثة - أعني الجيم ، والحاء ، والحاء - في الحرف الأول .

واحتالين - أعني الراء ، والزاي - في الثالث .

وسبعة - أعني الباء ، والتاء ، والثاء ، والياء ، والفاء ، والقاف ، والنون -

في الخامس .

ومع احتمال لحوق الميم لأوّله ، تكون الاحتمالات أربعة وثمانين .

والاحتمالات في الحبوبي - بعد فرض صحّة الحروف - خمسة وسبعون ؛

لاحتمالات ثلاثة في الحرف الأول ، وخمسة في الثاني ، وخمسة في الرابع .

ومع احتمال الفاء والقاف في الثاني والرابع تصل الاحتمالات إلى مائة وسبعة

وأربعين .. لكن لما لم يكن لبعضها أثر في اللّغة ، علمنا ببطلانه ، فليكن المرجع

أيضاً اللّغة في تعيين ما هو الأنسب من الاحتمالات ، ومع التعدّد يلاحظ ما هو

الأنسب بحال الرجل .

مثلاً : إبراهيم الحبوبي ؛ يحتمل أن يكون من ولد إسماعيل بن إسحاق الرازي

الملقب بـ : حبوبة - بالحاء المهملة ، ثمّ الباء الموحدة ثانياً ورابعاً - فيكون نسبة

إلى جدّه كالذي هو من غلمان - أعني محمّد بن مسعود بن محمّد بن عيّاش

المسلمي السمرقندي - ويحتمل أن يكون النسبة إلى جبوب - بالجيم ، والباء

الموحدة ثانياً ورابعاً - وهو حصن باليمن ، وموضع بالمدينة ، وموضع ببدر^(١) .

(١) مراد الاطلاع ٣١٣/١ ، ولم يرد فيه قوله : وموضع بالمدينة ، ولاحظ : معجم البلدان

١٠٧/١ ، نعم جاء ذكر الثلاثة في تاج العروس ١٧٣/١ .

وكذلك الخارفي - المتقدم - الظاهر أنه : بالخاء المعجمة أولاً ، والفاء أخيراً بعد
الراء المهملة ، لا خازف لقب مالك بن عبدالله - أبي قبيلة من همدان - .
وكذلك إبراهيم أبو السفاتج : يحتمل السفاتج : جمع سُفْتَجَة - بضم الأول ^(١) -
وهي أن يعطى مالاً لأحد وللآخذ مال في بلد المعطي فيوفيه هنالك ، فيستفيد
بذلك أمن الطريق ^(٢) .

ويحتمل أن يكون جمع سفيج - بالسين المهملة ، والفاء ، والياء المثناة من
تحت ، والحاء المهملة - بمعنى الكساء الغليظ ، وقدح من الميسر لا نصيب له ^(٣) ،
والمعنى الأول وأول الأخيرين مناسب للمقام إن كان إبراهيم أبو السفاتج هو :
إسحاق بن عبدالعزيز البرّاز - إن كان بالزائين المعجمتين - بل لعلّ الأوسط
أقرب ، وإن كان بالمهملة أخيراً كان الأول أقرب الاحتمالات .
فليكن على ذكر منك ، فإن الحاجة قد تمس إليه فيكون ذلك قياساً تستعين به
على التمييز ، والإفراد ، والمحكم ^(٤) بعدم الاتحاد ، لما عرفت من أن معرفة
النسب ، وتشخيص النسب من الأمور المهمة ^(٥) في هذا المطلب .

(١) وقيل : بفتح السين ، وأما التاء ففتوحة ، فارسي معرب .

(٢) وفسرها بعضهم ، فقال : هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالاً قراضاً يأمن به
خطر الطريق ، وقيل غير ذلك ، لاحظ : مجمع البحرين ٣٧٧/٢ وعليه كلام فلاحظه ،
وقارن بـ : تاج العروس ٥٩/٢ .

(٣) العبارة مشوشة في المتن ، وقد أخذت من القاموس المحيط ٢٢٩/١ بنصّها .

ولاحظ : تاج العروس ١٦٤/٢ ، ومجمع البحرين ٣٧٣/٢ . وغيرهما .

(٤) كذا ، والعبارة غير تامة ظاهراً .

(٥) كذا ، والظاهر : المهمة .

ولعلّك تستطيع - أيضاً - على تمييز الاسم عن النسبة فيما لو شكّ بينهما ،
كما في (سدى) لاحتمال أن يكون تصغير سدى ؛ بمعنى المتروك^(١) . أو نسبة إلى
السدة - بضمّ السين وتشديد الدال المهملتين - فتعيّن كونه اسماً^(٢) ،
بملاحظة أنّ الغالب فيما يعبرّ به عن الرجل الإعلام ، وندرة النسب المجردة
عن الاسم ، فتأمل^(٣) .

(١) السدى: المتروك ليلاً أو نهاراً ، وما ترك الله الناس هملأً.. أي سدى بلا ثواب ولا
عقاب ، قاله في لسان العرب ٧١٠/١١ ، والقاموس المحيط ٧١/٤ .. وغيرهما .

(٢) انظر : كتاب العين ٢٨٥/٧ - ٢٨٦ ، ولسان العرب ٧٣/٣ ، و ٥٣٨/١٢ ،
و ٣٧٦/١٤ - ٣٧٧ ، والقاموس المحيط ٣٤١/٤ .. وغيرها .

(٣) قال الكاظمي في تكملة الرجال ١٥/١ - ما حاصله :- وقد يقع الاشتباه في التعدّد
والاتّحاد ، مثل ما لو ذكره الكشي بصفة والنجاشي بخلافها ، والضابط في معرفة ذلك أنّه
متى اتحد الاسم واسم الأب وبعض الصفات - لاسيّما إذا كانت تلك الصفات نادرة
الاستعمال - فالظاهر الاتّحاد ؛ لأننا نجد أهل المحاورات والعرف لايزيدون في تعريف
المجهول على أكثر من هذا ، ونراهم يحكمون بالاتّحاد بهذا المقدار ؛ ولأنّ جميع الظنون
الرجالية لاتزيد على أكثر من هذا ، ولو كان المطلوب أكثر من هذا لما عُرف كثير
من الرجال .

وقد جرت السيرة واستمرت الطريقة على ذلك في تمييز المشتركات ، هذا مع أنّ
الأصل عدم التعدد .

وبجرد وحدة الاسم واسم الأب لايصحّ الحكم بالاتّحاد ، وكذا إذا انضم إليها
اسم الجد .

نعم ؛ إذا انضاف إلى ذلك كلّهُ اتّحاد اسم جد ثان فالظاهر الاتّحاد .

ثمّ قال : هذا كلام على الجملة ؛ ولكن لخصوصيات المقام فهم مخصوص ..

الفائدة الحادية عشرة^(١)

إنَّ أصحاب الجرح والتعديل من القدماء جماعة :
فَنَهِم : الحسن بن [علي بن] فضال^(٢) ، وأبوه : علي^(٣) ،

(١) لعلَّ أفراد هذه الفائدة جاء من كلام السيّد الأعرجي الكاظمي في عدّة الرجال ٤٥/١ - ٤٦ ، حيث قال : وقد صنف في الرجال ناس كثيرون متقدّمون ومتأخّرون .. وقد احتل في الهامش ذلك لسقوط الفائدة الثالثة من الكتاب فراجع ، وقد أدرج هناك أحد عشر رجلاً ، ثمّ قال : وقد امتاز من بين كتب هؤلاء بكثرة الجمع أربعة كتب .. ثمّ تعرّض إلى خصوصية بعضها وكتاب ابن الغضائري .

إلّا إنّنا قد وجدنا - بعد ذلك - أفراد سيدنا بحر العلوم في خاتمة رجاله (الفائدة (٢٩) من الفوائد الرجالية) ١٥٠/٤ - ١٥٢ في خصوص هذا الموضوع ، فراجع .
(٢) أسلفنا له ترجمة مفصّلة في خاتمة مقباس الهداية ٢٧/٤ [الطبعة المحقّقة الأولى] مع ذكر جملة مصادر لها ، كما ترجمه المصنف رحمه الله مفصّلاً في موسوعته الرجالية ٢٩٧/١ - ٢٩٩ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٢٠/٢١٥ - ٢٤٤ برقم (٥٤٨٣)] .

(٣) عنوانه المصنف رحمه الله في خاتمة مقباس الهداية ٤٣/٤ - ٤٤ برقم ٣٣ [المحقّقة الأولى] ، وأدرجنا له مصادر جمّة هناك ، كما له ترجمة في تنقيح المقال ٢٧٨/٢ - ٢٨٠ [الطبعة الحجرية] ، وعبر عنه في مصنّى المقال : ٢٢ و ٢٧٤ - ٢٧٥ ب : ابن فضال الصغير ، ويقال له : علي بن الحسن بن فضال ، وعلي بن الحسن التيملي ، والتيمي ، والميثمي .. فلاحظ .

وابن نمير^(١)، وابن النديم^(٢)، وابن نوح^(٣)، ومحمد بن عبدالله ابن حكيمة^(٤)، يروي عن ابن نمير، ويروي عنه ابن عقدة في الجرح والتعديل.. ذكر ذلك العلامة^(٥) في ترجمة حماد بن شعيب

(١) وهما اثنان: عبد الله وابنه محمد. وكلاهما من علماء العامة، وقد عنوانها الذهبي وغيره، وذكرها الشيخ الحدّ قدّس سرّه في موسوعته الرجالية في باب الكنى منها ٤٥/٣ (من الطبعة الحجرية) تبعاً للميرزا، وقد امتدّ رحمه الله وغيره عن عنوانها - مع كونها من رجال المخالفين - بأنّ العلامة رحمه الله في مواضع يروي عن ابن عقدة عنه التوثيق وغيره فينبغي معرفته ..

(٢) وهو: محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب الوراق البغدادي النديم أبو الفرج، ويقال له: النديم. وقد ترجمه المصنف رحمه الله في موسوعته الرجالية ٧٧/٢ - ٧٨ حرف الميم من الطبعة الحجرية، وكذا في خاتمة مقباس الهداية ٦٠/٤ برقم (٤٩) [الطبعة المحققة الأولى]، وذكرنا له هناك جملة مصادر من الفريقين، فراجع.

(٣) يطلق على جمع؛ ويراد منه هنا: أحمد بن علي بن عباس بن نوح السيرافي الذي ترجمه المصنف رحمه الله في رجاله ٧٢/١، وكذا في خاتمة مقباسه ١٥/٤ - ١٦ برقم ٤، وأدرجنا له جملة مصادر هناك.

(٤) كذا، والظاهر: ابن أبي حكيمة، كما جاء في رجال السيّد بحر العلوم، ومنه أخذه المصنف رحمه الله، ولم يرد هذا الاسم في تنقيح المقال ولا كتب رجالنا من الخاصة.. غير أنّ ابن عقدة روى عنه، كما في خلاصة العلامة: ٩٣ في ترجمة جميل بن عبدالله بن نافع الخنعمي، فلاحظ.

(٥) الخلاصة: ٥٧ - القسم الأول - برقم ٧، قال - بعد العنوان - : قال ابن عقدة: عن محمد ابن عبدالله بن أبي حكيمة، عن ابن نمير: أنّه صدوق، ثمّ قال: وهذه الرواية من المرجّحات أيضاً.

أبي شعيب المحماني^(١).

وفي رجال الوسائل^(٢): ابن غير: هو عبدالله، أو ابنه محمد، وهما من علماء العامة^(٣). انتهى.

(١) كذا، وفي الخلاصة، ورجال السيد بحر العلوم عنه: الحماني، وضبطه: بالحاء المهملة والميم المشددة والنون بعد الألف، وعليه: يكون ما هنا غلطاً.

(٢) وسائل الشيعة (خاتمة الكتاب)، ولم نجد فيه ولا في رجال الحرّ العاملي المخطوط عندنا، وقد أخذ - طاب رسمه - هذه العبارة من رجال السيد بحر العلوم رحمه الله، والغريب من محققي الرجال إتهما أرجعا إلى رجال الوسائل من آخر أجزاء المطبوعة بايران، ولم يشيرإ إلى الصفحة!.. ولم نجد فيه.

انظر: جامع الرواة ٤٣٧/٢، الفوائد الرجالية للوحيد: ٥٢، طرائف المقال ٣٨٨/١، و٢٦٧/٢، معجم رجال الحديث ٢٨٤/٤، و٢٢/٨، و٣٢/١١، و٥٤/٢٤.. وغيرها.

(٣) قال السيد بحر العلوم رحمه الله في فوائده ١٥١/٤ - بعد كل ما مرّ -: وفي التقريب [تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٤٥٧/١ طبعة مصر]: عبدالله بن غير - بنون، مصغراً - الهمداني، أبو هشام الكوفي ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين [بعد المائتين]، وله أربع وثمانون.

ثم قال: وقال [أي ابن حجر في التقريب ١٨٠/٢]: محمد بن عبدالله بن غير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي أبو عبد الرحمن، ثقة، حافظ، فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين [بعد المائتين]..

وسياًني في آخر هذه الفوائد (الفائدة الثلاثون) ما يرتبط بالموضوع.

ثم قال: وقال في رجال الوسائل في [ترجمة] ابن النديم: هو أبو الفرج محمد

ومنهم : العقيقي^(١) ؛ وهو أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبدالله^(٢) بن الحسين بن [علي بن الحسين بن] علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم : أحمد بن محمد بن خالد البرقي^(٣) ، وأبو عمرو محمد

ابن إسحاق أو أحمد بن إبراهيم .. ثم نقل كلام النقد في ترجمة ابن النديم ، ثم نقل كلام الآخر الذي جاء في آخر نقد الرجال : ٢٩٢ من الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحققة ١٣٦/٤ - ١٣٧ برقم (٤٤٧٤)] ، وهو قوله : محمد بن إسحاق النديم ، له كتاب ، كذا يظهر من آخر الفهرست عند ترجمة أبي عبدالله الحسيني ، وهو المشهور بـ : ابن النديم ، كما يظهر من آخر الفهرست أيضاً عند ترجمة أبي الحسين بن معمر .. وغيره .

انظر عنهما : الجرح والتعديل ١٨٦/٥ برقم ٨٦٩ ، وتهذيب الكمال ٢٢٥/١٦ برقم ٣٦١٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢٩٩/١ ، وأسماء رجال الصحيحين ١٧٩/١ .. وغيرها في ترجمة : عبدالله بن غير الهمداني كوفي .

(١) ترجمه المصنف قدس سره مسهباً في موسوعته الرجالية تنقيح المقال ٧٣/١ - ٧٤ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ١٧/٧ - ٢٢ برقم (٨ - ١٢٢٧)] مسهباً .

وكذا أورده في خاتمة مقباس الهداية ١٦/٤ - ١٧ برقم ٥ [الطبعة المحققة الأولى] عن عدة مصادر ، وقد عقد لهذا الموضوع السيد بحر العلوم في فوائده الرجالية ١٥٣/٤ ، الفائدة (٣١) .

(٢) وقيل : عبيدالله .

(٣) ترجمه في تنقيح المقال ٨٢/١ - ٨٤ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة

ابن عمر الكشي^(١)، والشيخ^(٢)، والنجاشي^(٣)، وابن الغضائري^(٤).. وغيرهم .

٢٧٣/٧ - ٢٩٤ برقم (١٤٦٣) مفصلاً، وجاء في ضمن ترجمة والده في خاتمة مقباس الهداية ٧٣/٤ - ٧٤ تحت رقم (٦٦) [الطبعة المحققة الأولى]، والظاهر أنه هو صاحب الكتاب الذي رمز له الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال : ٤ [الطبعة الحجرية، وفي الطبعة المحققة ٧/١] ب: (قي)، ولاحظ : صفحة : ٢٧٢ من الحجرية في ترجمة والده، وفي المحققة ٤١/٦ - ٤٤ برقم (٢١١٤)، وتدبر .

(١) له ترجمة ضافية في الموسوعة الرجالية تنقيح المقال ١٦٥/٣ (الطبعة الحجرية)، وأورده المصنف رحمه الله في خاتمة كتابه مقباس الهداية ٧٨/٤ برقم ٧٢، وأدرجنا هناك له مصادر جمّة .

(٢) وهو : محمد بن الحسن بن علي ، الشهير ب: الشيخ الطوسي رحمه الله ، المترجم في جلّ الموسوعات الرجالية عند الخاصة .

وله ترجمة مفصلة في تنقيح المقال ١٠٤/٣ - ١٠٥ (الطبعة الحجرية)، كما جاء في خاتمة مقباس الهداية ٧١/٤ - ٧٢ برقم ٦٣ [الطبعة المحققة الأولى] وعليها مصادر جمّة ، فلاحظها .

(٣) وهو : أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي ؛ وقد ترجمه المصنف رحمه الله في موسوعته الرجالية ٦٩/١ - ٧١ من الطبعة الحجرية [الطبعة المحققة ٣٤٦/٦ - ٣٦٢ برقم (١١٦٩)]، وترجمه - أيضاً - في خاتمة مقباس الهداية ١٤/٤ - ١٥ برقم ٣، وعليها مصادر كثيرة .

(٤) وهو : أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري المترجم في تنقيح المقال ٥٧/١ من الحجرية [وفي المحققة ٤١/٦ - ٥٤ برقم (٩٢٦)]، وكذا في خاتمة مقباس الهداية ١٢/٤ - ١٤ برقم ٢ عن عدّة مصادر .

وقد عدّ الشيخ البهائي رحمه الله ^(١) منهم : محمّد بن الحسن المحاربي ^(٢) ،
وأحمد بن محمّد بن عبد الله ^(٣) بن الحسن ^(٤) ، وثقة الإسلام محمّد بن يعقوب
الكليّني ^(٥) ، ومحمّد بن عبد الله بن مهران ^(٦) .

(١) لم ترد هذه العبارة فيما طبع من مصنفات شيخنا البهائي قدّس سرّه ، ولم نعثر على من نقلها عنه بنصّها قبل شيخنا طاب رسمه .

(٢) قد ترجمه المصنف رحمه الله في موسوعته الرجالية ١٠٤/٣ (الطبعة الحجرية) ، وكذا أدرجه في خاتمة كتابه مقباس الهداية ٧٢/٤ برقم ٦٤ ، وقد ذكر النجاشي في رجاله (صفحة : ٢٧٠) ، والعلامة في الخلاصة (صفحة : ١٥٧) .. وغيرهما ، أنّه : خير بأمور أصحابنا ، عالم بمواطن أنسابهم .. بل عدّ الأوّل له كتاب رجال ، فلاحظ .

(٣) كذا ، والصواب : عبيد الله ، وقد جاء مكبراً في رجال ابن داود ، ونصّ عليه في لسان الميزان ٣٠٥/١ برقم ٩٠٩ ، وروضات الجنات ١٢٩/١ ، ومعجم رجال الحديث ٢٨٨/١ برقم ٨٨١ .. وغيرها .

(٤) المقصود منه هو : العياشي ؛ وهو .. ابن عياش بن إبراهيم بن أيّوب الجوهري ، المترجم في تنقيح المقال ٨٨/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة ٢٨٦/٧ - ٣٩٥ برقم (١٥٢٤)] ، وجاءت له ترجمة مفصّلة مع مصادر عدّة في خاتمة مقباس الهداية ٢٠/٤ - ٢١ برقم ٢٨ [الطبعة المحقّقة الأولى] ، فلاحظ .

(٥) لم يورده قدّس سرّه في خاتمة مقباس الهداية المعدة لتعداد جمع من علماء الدراية ، كما لا نعرفه من علماء الرجال ، وله ترجمه مسهبة في موسوعتنا الرجالية تنقيح المقال ٢٠١/٣ - ٢٠٢ (من الطبعة الحجرية) .

أقول : زاد عليه في عدّة الرجال ٤٥/١ هنا : شيخه : حميد بن زياد ، وأضاف : ابن نوح ، وابن عقدة ، وابن عبدون .. وغيرهم .

(٦) وهو : أبو جعفر الكرخي ، ولم يعرف هذا بكونه من علماء الرجال - حسب علمنا - بل

وقد استوفينا نقل أسمائهم وألحقنا بهم ذكر المتأخرين منهم، كل ذلك على ترتيب حروف المعجم، في خاتمة مقباس الهداية^(١)، فراجع^(٢).

وإن شئت أوفى من ذلك، فراجع مصنف المقال في مصنف الرجال، للفاضل التقي النقي ثقة الإسلام والمسلمين الشيخ آغا بزرك الطهراني مقيم سامراء أدام الله تعالى تأييده، فإنه أكمل استيفاء ذلك حتى عدّ قرب خمسمائة منهم^(٣)،

حكم عليه بالضعف والغلو وكونه كذاباً، ولذا لم يدرجه المصنف رحمه الله في خاتمة مقباس الهداية المعدة لهم، وترجمه رحمه الله في تنقيح المقال ١٤٦/٣ - ١٤٧ (من الطبعة الحجرية).

(١) مقباس الهداية ١١/٤ - ٨٥ [الطبعة المحققة الأولى] حيث تعرّض رحمه الله لترجمة ثمانين رجلاً من أعلام الرجاليين من المتقدمين والمتأخرين.

(٢) أقول: كرر ابن حجر في لسان الميزان النقل عن (علي بن الحكم) على أنه من رجال الشيعية وعلماءها في الرجال، فقال - كما في ترجمة إبراهيم بن عبد العزيز ٧٨/١ برقم ٢١٥ - : روى عن أبيه، و جعفر الصادق [عليه السلام]، ذكره علي بن الحكم في رجال الشيعة. وفي ترجمة اسحاق بن يحيى بن القاسم ٣٨١/١ برقم ١١٩٠ قال: ذكره علي بن الحكم في رجال الشيعة ممن روى عن أبي جعفر رضي الله عنه [عليه السلام].

وكذا في ترجمة جعفر بن مالك ١٢١/٢، وحسان بن مهران أخو صفوان ١٩٠/٢.. وغيرهم.

هذا، ولا يمكن الجزم بالمراد من هذا العنوان هل هو الكوفي أو غيره، ولا يراد منه الأنباري ولا ابن الزبير النخعي ولا السلمي ظاهراً، فتأمل.

(٣) وهذا بنصّه ما جاء أيضاً في هامش مقباس الهداية في طبعته الثانية، وأدرجناه في طبعته المحققة الأولى ٨٥/٤، وقلنا هناك: إنّ الحق أنّ ما في مصنف المقال أكثر من

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى التَّوْفِيقَ لَطَبْعِهِ لِيَعْمَ نَفْعُهُ .

والمراد بـ: ابن الغضائري؛ عند الإطلاق هو : أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري ، وأبوه : الحسين ؛ معروف بـ: الغضائري^(١) ، ولعلّه يطلق نادراً ابن الغضائري ، ويراد به الأب .

ويهوّن الخطب وثاقتها جميعاً ؛ ضرورة كون وثاقة الابن محقّقة ، وكذا الأب على الأظهر ؛ كما يستفاد من مقابلة قوله لقول النجاشي .. ونحوه من

سُمِّيَتْ رَجَالِي كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ شَيْخُنَا الطُّهْرَانِي فِي الذَّرِيعَةِ ٤/٤٩٩ ، وَقَدْ عَدَّدَتْ مَا عَدَّهُ مِنَ الْعَنَاوِينَ الرَّجَالِيَةِ فَكَانَتْ (٨٧٨) عُنْوَاناً ، وَمُحَذَّفُ الْمُتَكَرَّرِ وَمَا يَحْتَمِلُ فِيهِ الْإِشْتِرَاكُ يُصِيرُ الْمَجْمُوعَ نَحْوَ (٦٦٠) رَجُلًا ، وَقَدْ زِيدَ عَلَيْهِمُ الْكَثِيرُ وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَلَعَلَّ مَا شَاهَدَهُ الشَّيْخُ الْجَدُّ (قَدَّسَ سِرَّهُ) فِي زَمَانِهِ كَانَ هَذَا الْعَدَدُ ، حَيْثُ كَانَتْ لَهُ زِمَالَةٌ وَصَحْبَةٌ مَعَ الشَّيْخِ الطُّهْرَانِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَيَّامَ سَكْنَاهُ فِي سَامَرَاءَ ، كَمَا صَرَّحَ هُوَ بِذَلِكَ .

(١) لَا أَوْدُ الْخَوْضُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُمْ رَجَالِيًّا بَعْدَ أَنْ اسْتَوْفَى الشَّيْخُ الْجَدُّ طَابَ رَمْسُهُ فِي تَنْقِيحِهِ ، وَالشَّيْخُ الْوَالِدُ دَامَ ظِلُّهُ فِي تَرْجُمَتِهِا مُسْتَدْرَكًا مَا قِيلَ فِيهَا وَمَا كُتِبَ عَنْهَا .. وَغَيْرَ ذَلِكَ .

انظر : ترجمته في تنقيح المقال ٥٧/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٤١/٦ - ٥٤ برقم (٩٢٦)] ، وخاتمة مقباس الهداية ١٢/٤ - ١٤ برقم ٢٠ [الطبعة المحقّقة الأولى] . وجاء في هامشه أكثر من عشرين مصدراً ، ومنها : مصنّى المقال : ٢٢ ، و٤٥-٤٩ .. وغيرها ، توفيّ سنة ٤١١ هـ .

وانظر عن الحسين بن عبيدالله الغضائري ، الموسوعة الرجالية تنقيح المقال ٢١٤/٢٢ - ٢٢١ برقم ٦٢٥٢ [الطبعة المحقّقة] .

وأما البرقي ؛ ففي كون المراد به هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي^(٢) ، أو أبوه : محمد^(٣) ، وجهان ؛ جزم بأولهما بعض الأواخر^(٤) ، معللاً بأن الابن هو صاحب الكتاب ، وجزم آخر بالثاني ؛ معللاً بأن كثرة نقله في الكتاب عن كتاب سعد بن سعد الأشعري يؤهم ذلك ، كما يظهر من ترجمة سعد^(٥) .

وعبارة منتهى المقال^(٦) عند ذكر الرموز لا تعيّن شيئاً منها ، إذ لم يذكر إلا

(١) للشيخ عبد النبي الجزائري في كتابه حاوي الأقوال ١١٣/١ - ١١٥ تحت عنوان : العاشر (من فوائده) ، وقال : .. أمره مشتبّه .. وله تحقيق رشيق هناك ، فراجع .

ولاحظ : سماء المقال ٩/١ - ٦٥ (المقصد الأول) حيث له ترجمة مفصلة .

(٢) وهي التي جاءت ترجمته مفصلاً في تنقيح المقال ٢٧٣/٧ - ٢٩٤ برقم ١٤٦٣ [الطبعة المحققة] .

(٣) ذكرت للأب ترجمة مختصرة في خاتمة مقباس الهداية ٧٣/٤ - ٧٤ برقم ٦٦ لل مع جملة مصادر ، وقد ترجمه في تنقيح المقال ١١٣/٣ - ١١٤ [الطبعة الحجرية] ، وانظر : مصقّ المقال : ٤٠٥ - ٤٠٦ .

(٤) لعلّ المقصود به هو : السيد بحر العلوم في رجاله ؛ الفوائد الرجالية ١٥٦/٤ - ١٥٧ الفائدة (٣٣) ، فراجع .

(٥) تنقيح المقال ١٣/٢ - ١٤ (من الطبعة الحجرية) .

ولاحظ ما أورده المصنف في خاتمة مقباس الهداية ٧٣/٤ برقم ٦٦ حيث جزم أن كتاب الرجال للأب دون الابن .

(٦) منتهى المقال : ٤ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٧/١] .

أنّ كتاب البرقي (قي) ولم يعيّن أنّ الكتاب للأب أو الابن^(١)، والأمر سهل بعد وثاقة كليهما^(٢).



(١) الظاهر أنّه لأحمد بن محمّد بن خالد القمي المتوفّى سنة ٣٧٤ هـ، وقد يرمز له نادراً (قل)، كما أفاده في معجم الرموز والإشارات : ١٥٩، وقال الميرزا في الوسيط (من النسخة الخطية عندنا) : ... وللبرقي : (قي) ؛ فإن احتيج إلى الإشارة إلى أبوابه فبمثل ما تقدّم لرجال الشيخ ، لكن بعد (قي) .

(٢) أدرج جمع من المتأخّرين جماعة - غير ما مرّ - ممّن صنّف من المتأخّرين - كما صنعه السيّد الأعرجي الكاظمي في عدّته ٤٨/١ - وذكروا منهم : ابن شهرآشوب ، وابن طاوس ، وابن داود ، والعلامة ، وجماعة من متأخّر المتأخّرين كالتفريشي ، والأسترآبادي ، والقهبائي .. وغيرهم .

الفائدة الثانية عشرة

إنّه ربّما استعملت عبارات في طيّ هذا الفنّ ينبغي تفسيرها ، وقد فسّرنا جملة وافية منها في مقياس الهداية* ، وبقيت عدّة منها لم تذكر هناك .

فنها :

شرطة الخميس

قال في تاج العروس مازجاً بالقاموس^(١) : الشُّرطة - بالضمّ - ما اشترطت ، يقال : خذ شرطتك ، نقله الصاغاني ، والشرطة : واحد الشرط - كضَرَد - وهم أوّل كتيبة من الجيش تشهد الحرب وتتهيأ للموت ، وهم نخبة السلطان من الجند . . إلى أن قال : والشرطة - أيضاً - طائفة من أعوان الولاية معروفة ، ومنه الحديث : «الشرط كلاب النار» ، وهو شرطي - أيضاً - في المفرد ، كتركي ،

(*) قد تعرضنا لها في المقام الخامس من الفصل السادس .

[منه (قدّس سرّه) . انظر : مقياس الهداية ٩/٣ - ٥٤ [الطبعة المحقّقة الأولى] .

وقد استوفينا ذكر ما ذكره المصنّف قدّس سرّه هنا في مستدركاتنا على المقياس ، حيث لم نَر ثمة وجهاً للتبويض . ومن شاء فليلاحظها هناك ، انظر : ٢٦٢/٦ - ٢٦٩ مستدرك (٢١٣) [الطبعة المحقّقة الأولى] .

(١) تاج العروس ١٦٧/٥ ، ومثله في القاموس المحيط ٣٦٨/٢ .

وجهني .. أي بسكون الراء وفتحها ، هكذا في المحكم^(١) ، وكأنّ الأخير نظر إلى مفردة شَرْطَة - كرطبة - ، وهي لغة قليلة .

وفي الأساس^(٢) ، والمصباح^(٣) ، ما يدلّ على أنّ الصواب في النسب إلى الشرطة : شُرْطي - بالضمّ وتسكين الراء - ردّاً إلى واحده ، والتحريك خطأ ؛ لأنّه نسب إلى الشرط^(٤) الذي هو جمع .. إلى أن قال : وإنّما سمّوا بذلك ؛ لأنّهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها [اللاعداء] ، قاله الأصمعي ، وقال أبو عبيدة : لأنّهم أعدّوا .. انتهى^(٥) .

(١) المحكم في اللغة ١٤/٨ ، قال : والشرطة في السلطان من العلامة والإعداد .. إلى أن قال : والجمع : شُرْط .

(٢) أساس اللغة : ٣٢٦ (دار صادر) .

(٣) المصباح المنير ٤٢١/١ .

وقال الكلباسي في رسائله ٣٦/٣ - ٣٧ (رسالة في أبي داود) بعد نقل عبارة المصباح : أقول : إنّ مقتضى عبارة المصباح أنّ الشرط يستعمل تارة في مقدمة الجيش - وهو معروف - وأخرى في نفس الجيش ، وثالثة في بعض أعوان السلطان ..

ومقتضى عبارة الجمع إنّ الشرط يستعمل تارة - زيادة على المعاني الثلاث - في أول الكتيبة .. أي طائفة من الجيش تحضر الحرب . ثمّ قال : ولا يصح قول التفرشي في النقد [١٥٢/٣ برقم (٤٢٤)] : إنّ الشرط طائفة من الجيش ، بل هي مقدمة الجيش لا مطلق الطائفة منه .

(٤) كذا ، ولعلّه : شرطي - بالسكون - ردّاً إلى واحده ، وفي المصباح : والشرط - على لفظ الجمع - أعوان السلطان .

(٥) أي كلام تاج العروس .

وقيل^(١) : إنَّهم سَمَّوا بذلك ؛ لأنَّهم يهيَّأون أنفسهم لدفع الخصم ، من الشرط بمعنى التهيؤ^(٢) .

وقال في النهاية الأثيرية^(٣) : الخميس : الجيش ، سَمِّي به ؛ لأنَّه مقسوم خمسة

وفي الاقتضاب ١٥٩/١ - تحت عنوان كاتب الشرطة - قال : ... وإنَّما اشتقَّ له اسم الشرطة من زيِّه ، وكان من زيِّ أصحاب الشرطة نصب الأعلام على مجالس الشرطة ، والأشراط هي الأعلام ، ومنه قيل : أشراط الساعة .. أي علاماتها ودلائلها . ومنه سَمِّي الشرط : شرطاً ؛ لأنَّ لهم زيّاً يُعرفون به .

(١) قاله الوحيد البهبهاني رحمه الله في تعليقه على منهج المقال : ٢١٤ ، وزاد عليه - أيضاً - : وشرطة الخميس أعيانه ، من الشرطة وهي العلامة ؛ لأنَّهم لهم علامة يعرفون بها . وقال في القاموس المحيط ٣٦٨/٢ : ... وطائفة من أعوان الولاة ؛ سَمَّوا بذلك ؛ لأنَّهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها ، ومثله قال الزمخشري في الفائق ٢٣٨/٢ : يقال أشراط نفسه لكذا : إذا أعلمها له وأعدَّها .. فحذف المفعول ، وللشرطة : نخبة الجيش التي تشهد الواقعة أولاً ... سَمَّوا بذلك ؛ لأنَّهم يشترطون أنفسهم للهلكة .

(٢) قاله الطريحي في مجمع البحرين ٦٧/٤ ، وحكاه عن المجمع في سفينة البحار ٤١٨/٤ . وفي مجمع البحرين ٢٥٧/٤ قال - أيضاً - : والشرط - بالسكون والفتح - الجند ... وصاحب الشرط ؛ يعني الحاكم .

قال في لسان العرب ٢٠٣/٩ : وأشراط الشيء : أوائله ، ومنه أشراط الساعة .

(٣) النهاية لابن الأثير ٧٩/٢ .

وقال الجزري في النهاية ٢١٣/٢ - وحكاه العلامة المجلسي في بيانه في بحار الأنوار

١٥١/٤٢ - : شرط السلطان : نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيره من جنده ، ثمَّ قال :

الشرطة : أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة .

أقسام : المقدّمة ، والساق ، والميمنة ، والميسرة ، والقلب^(١) .

وقيل : لأنّه تخمّس فيه الغنائم . والشّرطة : أوّل طائفة من الجيش تشهد الواقعة . انتهى^(٢) .

وقيل : سمّوا به ؛ لأنّهم يشترطون على الإمام ، كما اشترط علي عليه السلام الجنّة لهؤلاء^(٣) .

(١) إلى هنا جاء في بيان العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٥٢/٤٢ .

ونقل العلامة المجلسي رحمه الله عن والده التقي في تهذيب الأخبار ٢٤٠/١٠ ذيل حديث ٨٢ : إنّ الشرط هم الأقوياء الذين يتقدمون الجيش ، فهم أخص من المقدمة ، كأتمهم شرطوا أن لا يرجعوا حتّى يفتحوا أو يقتلوا .

(٢) حكاه - أيضاً - في مجمع البحرين ٦٧/٤ .

(٣) أقول : شرطة الخميس : منصب من مبتدعات العرب - على حد قول العلامة الأميني في غديره ٧١/٢ .

وقال الكلبي في كتاب جمهرة النسب : ٤٣٨ [١٤٥/٢ طبعة دمشق] ، في عفاق ابن المسيح بن بشر بن أسماء : .. كان على شرطة الخميس مع علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .. ثمّ قال : وكانوا يعرضون يوم الخميس ، أو يجمعون يوم الخميس .. وعليه ؛ فلا يكون المراد من الخميس : الجيش .

وقال أبو جعفر البغدادي في كتابه المحبر : ٣٧٣ - ٣٧٧ تحت عنوان : أصحاب شرط الخلفاء : أوّل من اتخذ صاحب شرط عثمان بن عفان ، وكان على شرطه عبدالله بن قنفذ التيمي من قريش على العدوي [كذا] وما أشبهها ، ولا يسار بين يديه بحربة ولا جماعة للشرط ، وكان صاحب شرط علي بن أبي طالب [عليه السلام] : معقل بن قيس الرياحي ، وصاحب شرط معاوية .. إلى آخره ، وعدّد شرط خلفاء بني أمية وبني العباس .

وقد كانت شرطة الخميس في زمان أمير المؤمنين عليه السلام خمسة آلاف رجل ، أو ستة آلاف^(١) .

وقد قيل للأصبع بن نباتة^(٢) - الذي هو من الشرطة - : كيف سمّيت شرطة الخميس يا أصبع ؟

فقال : إنّنا ضمّنا له - أي لأمر المؤمنين عليه السلام - الذبح ، وضمن لنا الفتح^(٣) .

(١) كما قال في بحار الأنوار ١٥١/٤٢ حديث ١٨ ، حيث رواه عن رجال الكشي : ٦ [ذيل حديث ١٠] ، وفيه : رجلاً أنصاره عليه السلام .

وحكي عن ابن مسعود - كما في بحار الأنوار ١٥١/٤٢ - قوله : وتشترط شرطة للموت : لا يرجعون إلّا غالبين .

وانظر ما جاء في النصحاح ٣٦٨/٢ ، وتاج العروس ١٣٩/٤ - ١٤٠ ، ولسان العرب ٢٠٢/٩ - ٢٠٣ ، والنهاية ٢١٣/٢ ، وسفينة البحار ٨٥/٦ عنه .. وغيرها .

(٢) كما جاء في الاختصاص : ٦٥ ، وحكاه عنه في بحار الأنوار ١٨٠/٤٢ - ١٨١ حديث ٣٧ ، ومجمع البحرين ٢٥٨/٤ ، وسفينة البحار ٤١٨/٤ ، وقد جاء بلفظه في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) : ١٠٣ برقم ١٦٥ .

(٣) جاء في كتاب صفين لنصر بن مزاحم : ٤٠٦ .. فقام إليه الأصبع بن نباتة التميمي ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنك جعلتني على شرطة الخميس ، وقدّمتني في الثقة دون الناس .. وروى في بحار الأنوار ٥١٢/٣٢ ، وعن الاختصاص : ٦٠ (طبعة النجف الأشرف) ، وعنه في بحار الأنوار ٢٨٠/٣٤ برقم (١٠٢٣) : الأصبع بن نباتة كان من شرطة الخميس وكان فاضلاً .

انظر : مستدرک مقباس الهداية ١٥٥/٦ .. ١٥٩ [الطبعة المحققة الأولى] .

وفي البحار^(١) عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل^(٢) أنصاره عليه السلام» .

محمد بن الحسين^(٣) ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، قال : قال علي بن الحكم : أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم : «تشرطوا ، فإنّي^(٤) أشارتكم على الجنة ، ولستم^(٥) أشارتكم على ذهب ولا فضة ، إنّ نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلّم قال لأصحابه^(٦) : «تشرطوا فإنّي لست أشارتكم إلّا على الجنة»^(٧) ، [وهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبو ذرّ الغفاري ، وعمار بن ياسر ، وأبو سنان^(٨) و[أبو عمرو الأنصاريان ، وسهل البدري^(٩) ، وعثمان بن حنيف الأنصاري ، وجابر بن

(١) بحار الأنوار ٢٧١/٣٤ [الحجّرية ٧٢٥/٨] ، وقد رواه عن الاختصاص : ٢ (المقدمة)

عن أبي عبدالله عليه السلام .. ومثله في رجال البرقي : ٣ ، وحكاها في تكملة الرجال ٤٩٤/١ عن بحار الأنوار .

(٢) إلى هنا نصّ عليه البرقي في رجاله : ٣ .

(٣) لا زال الكلام للاختصاص : ٢ - ٣ .. وعنه في بحار الأنوار ، وعن الأخير في تكملة الرجال ٤٩٤/١ - ٤٩٥ .

(٤) في الاختصاص : فإنّا .. وكذا في التكملة .

(٥) كذا ، والظاهر : ولست .. وهو الذي جاء في الاختصاص والتكملة .

(٦) في رجال البرقي هنا زيادة : فيما مضى .

(٧) إلى هنا نقله البرقي في رجاله : ٣ .

(٨) كذا ، وفي المصدر : وأبو ساسان .. وهو الصواب .

(٩) في الاختصاص : بدري - بدون ألف ولام - .

عبدالله الأنصاري .

وفي البحار^(١) - أيضاً - عن جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، قال :.. قال أمير المؤمنين عليه السلام لعبدالله بن يحيى^(٢) : «أبشريا^(٣) بن يحيى^(٤) ! فأنت وأبوك^(٥) من شرطة الخميس^(٦) ، سبأكم الله به في السماء»^(٧) .

(١) بحار الأنوار ٢٧٤/٣٤ و ١٥١/٤٢ حديث ١٨ عن الكشي ، وجاء في الاختصاص : ٦ ، ورجال العلامة الحلي رحمه الله : ١٠٤ ، وقد أخذها الجّد من اختيار معرفة الرجال : ٤ [المحققة : ٦ برقم (١٠)] .

(٢) كذا في الاختصاص ، وفي بحار الأنوار : بن نجبي ، ولعله تصحيف ، وفي بحار الأنوار زيادة هنا : الحضرمي ، يوم الجمل ..

(٣) لا توجد : (يا) في رجال الكشي .

(٤) في بحار الأنوار : يابن نجبي ، ولعله تصحيف .

(٥) في رجال الكشي والبرقي : فإنك وأباك ..

(٦) في رجال الكشي والبرقي وبحار الأنوار زيادة هنا : «.. حقاً ، ثم قال : لقد أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس ، والله سبأكم : شرطة الخميس على لسان نبيه صلى الله عليه وآله» ..

انظر : رجال البرقي : ٣ - ٤ .

(٧) ثم قال في بحار الأنوار : وذكر أنّ شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل أو خمسة آلاف .

وقريب منه ما حكاه في منتهى المقال : ١٩٥ [الطبعة المحققة ٢٥٤/٤ - ٢٥٥

برقم (١٨١٧)] ، وسفينة البحار ٢٩٩/٤ ، والكل أخذه من اختيار معرفة الرجال : ٦

برقم ١٠ ، ولاحظ : تعلية الوحيد على منهج المقال : ٢١٤ (الطبعة الحجرية) .

وفيه^(١) أيضاً: كان الأصبع بن نباتة من شرطة الخميس، وكان فاضلاً^(٢). وعن أبي الجارود^(٣)، قال: قلت للأصبع بن نباتة: ما كان منزلة هذا الرجل - يعني أمير المؤمنين عليه السلام - فيكم؟ فقال: ما أدري ما تقول؟! إلا أن سيوفنا كانت على عواتقنا، فن أومى إليه^(٤) ضربناه بها^(٥)..

(١) بحار الأنوار ٥١٢/٣٢، و٢٨٠/٣٤ برقم (١٠٢٣)، وقد رواه عن الاختصاص: ٦٥ [طبعة النجف: ٦٠].

وقد حكاه الكاظمي عن الأول في تكملة الرجال ٤٩٥/١.

(٢) جاء في وقعة صفين لنصر بن مزاحم: ٤٠٦ - في حديث: ... فقام إليه الأصبع بن نباتة التميمي، فقال: يا أمير المؤمنين! إنك جعلتني على شرطة الخميس، وقدمتني في الثقة دون الناس، وإنك اليوم لا تفقد لي صبراً ولا نصراً.. إلى آخره مما يظهر منه أنه كان المقدم من الشرطة.. وهو أهل لذلك.

وانظر: ترجمته في تنقيح المقال ١٥٠/١ الحجرية [١٢٧/١١ - ١٤٠ برقم (٢٥٩٣) من الطبعة المحققة]، ومنتهى المقال: ٦٠ [الطبعة المحققة ١٠٢/٢ - ١٠٤ برقم (٤٠١)].. وغيرهما.

(٣) كما في الاختصاص: ٦٥ باختلاف يسير.

أقول: وجاءت هذه الرواية - أيضاً - في رجال الكشي: ١٠٣ برقم ١٦٥، عن الأصبع نفسه - ولم يذكر أبا الجارود - قال: قلت له: كيف سميتم شرطة الخميس يا أصبع؟! قال: إنا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح.. يعني أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

(٤) في المصدر: إني، وما هنا جاء في رجال الكشي، وفي الاختصاص: ومن أومأ إليه..

(٥) لا توجد (بها) في الاختصاص، كما لم يذكر ما جاء بعده فيه، ومنه يظهر أن المصنف قدس سره رواه عن رجال الكشي. وإلى هنا تم كلام الكشي هنا من حديث ١٦٤.

وكان يقول لنا : « تشرطوا .. تشرطوا^(١) فوالله ! ما اشتراطكم لذهب ولا فضة^(٢) ، ولا^(٣) اشتراطكم إلا للموت ، إنَّ قوماً من قبلكم في بني إسرائيل تشارطوا فيما^(٤) بينهم فمات أحد منهم حتى كان بني قومه ، أو بني قريته^(٥) .. وإنكم لمنزلتهم غير أنكم لستم أنبياء^(٦) » .

وفي هذا ونحوه من الأخبار دلالة على مدح عظيم لشرطة الخميس ، بل يأتي

(١) لم ترد : تشرطوا - التالية - في رجال الكشي حديث ٥ .

(٢) ومثله جاء في رجال البرقي : ٣ ، وفيه : « تشرطوا ؛ فإنما أشارطكم على الجنة ، ولست أشارطكم على ذهب ولا فضة إنَّ نبيّنا (صلى الله عليه وآله) قال لأصحابه فيما مضى : « تشرطوا ؛ فإنني لست أشارطكم إلا على الجنة » .

وقريب منها ما رواه البرقي في رجاله : ٤ بإسناده .. عن محمد بن الحسين ، عن محمد ابن جعفر ، عن أحمد بن عبدالله ، قال : قال علي بن الحكم : أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) الذين قال لهم : « تشرطوا ؛ فإنني أشارطكم على الجنة ولستم [كذا] أشارطكم على ذهب وفضة » .

(٣) في المصدرين : وما ، بدلاً من : ولا ، وهو الظاهر .

(٤) لا توجد : فيما ، في رجال الكشي .

(٥) في بحار الأنوار والكشي زيادة : أو بني نفسه .

(٦) في رجال الكشي : بأنبياء .

أقول : إلى هنا جاء في اختيار معرفة الرجال : ٥ برقم ٨ ، باختلاف يسير أشرنا لبعضه .. وعنه في بحار الأنوار ١٥٠/٤٢ - ١٥١ باختلاف يسير أيضاً .

وعلق عليه المرحوم الدررندي في رجاله : ٦٦ (من النسخة الخطية) بقوله : ودلالته على التوثيق في غاية الوضوح .

إن شاء الله تعالى في ترجمة عبدالله بن يحيى الحضرمي^(١) نقل استفادة المولى الوحيد^(٢) من بعض هذه الأخبار عدالة عبدالله، وأبيه يحيى .

وقد روى^(٣) جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب أنّ في لأركان من التابعين : عبدالله بن يحيى ، وأنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال له : «أبشر يا بن يحيى !»^(٤) ، فأنت وأبوك من شرطة الخميس ، سهاكم الله به في السماء»^(٥) .

وعدّ في خبر^(٦) من جملة شرطة الخميس : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبا ذرّ

(١) تنقيح المقال ٢٢٣/٢ [الطبعة الحجرية] ، ولاحظ : منتهى المقال : ١٩٥ [الطبعة المحقّقة : ٢٥٤/٤ - ٢٥٥ برقم (١٨١٧)] ، وسفينة البحار ١/٦٩٥ [الطبعة الحجرية] [الحروفية ٤/٤١٨] ، ورجال البرقي : ٣ و ٤ ، ورجال الكشي : ٦ برقم ١٠ ، وريحانة الأدب ٢/٣٠٤ .. وغيرها . وفي الخلاصة : ١٩٢ : الجرحي .

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال : ٢١٤ .. وتابعه عليه جمع ، فراجع .

(٣) هذه الرواية هي التي سلفت مع مصادرها الآن ولا وجه لتكرارها .

(٤) حكى في بحار الأنوار عن الاختصاص : يابن نجى ، وهو تصحيف ، وقد سلف .

(٥) قاله العلامة في الخلاصة : ١٠٤ برقم ٨ باختلاف ، وفيه : «والله سهاكم في السماء : شرطة الخميس على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله» .

(٦) جاء في رجال البرقي : ٤ .

والمهم في هذه اللفظة البحث في أنّ من وسم بها ، هل يكون أمانة على توثيقه أو مدحه ..؟ بكلّ قائل ، والأخير هو الأصح : لأنّه القدر المتيقن في المقام ، وذلك للأخبار المستفيضة ، بل في حد التواتر - على حدّ قول الدربندي في كتابه القواميس : ٦٦ - خطي -

الغفاري ، وعمّار بن ياسر ، وأبا سنان وعمرو الأنصاريين^(١) ، وسهل البدري
وعثمان ابني حنيف الأنصاري^(٢) ، وجابر بن عبدالله الأنصاري^(٣) .

⚡ في مدح المتصف بها والثناء عليه .

ولذا ذهب هو رحمه الله في رجاله : ٦٠ إلى قوله : ثم لا يخفى عليك أنّ الأخبار الواردة
في شأن المتصفين بكونهم شرطة الخميس ممّا يفيد عدالتهم ، بل شيئاً فوق العدالة ، كما
لا يخفى على المتدبر في فقه تلك الأخبار ، بل يمكن أن يقال : إنّ شأن هؤلاء لا ينقص عن
شأن جمع من السفراء والوكلاء .

(١) في رجال البرقي : وأبو سنان وأبو عمرة ..

(٢) في رجال البرقي : وسهل وعثمان ابنا حنيف الأنصاريان .

(٣) قد عدّ من شرطة الخميس - بل لعله من رؤوساءهم - ؛ الأصبغ
ابن نباتة ؛ حيث يخاطب أمير المؤمنين عليه السلام بقوله : يا أمير المؤمنين ! إنّك
جعلتني على شرطة الخميس وقدّمتني في الثقة دون الناس ، وإنك اليوم .. إلى آخره .
أقول : منهم : ثعلبة بن عمرو بن محض أبو عمرة الأنصاري .

ومنهم : نعيم بن دجاجة ؛ وله قصة أوردها الثقيفي في الغارات ٧١/١ - حكاه عنه
العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣١٥/٣٤ - ٣١٧ برقم ١٠٩٣ - ، فراجعها .

ومنهم : عبدالله بن أسيد الكندي ؛ وكان من شرطة الخميس ، كما في بحار الأنوار
١٠٨/٥٣ عن الاختصاص .

ومنهم : أبو يحيى حكيم بن سعيد الحنفي ؛ كان من شرطة الخميس ، قاله البرقي في
رجالهم : ٤ ، وكذا ابن داود رحمه الله في رجاله : ٤٠٧ برقم ٩٧ ، والعلامة في الخلاصة :
١٩٢ ، وفي رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٨ برقم (٥) [طبعة النجف الأشرف ، وفي
طبعة جماعة المدرسين : ٦١ برقم ٥١٤] : حكيم بن سعيد .. يكتّى : أبا يحيى [وفي طبعة

﴿ جماعة المدرسين : أبا يحيى ! وجاء بعنوان : حكم بن سعد أبو يحيى الحنفي .. وعدّ من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ..

كما وقد ذكر ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٧/٥ : أبو جحيفة وهب بن عبدالله السوائي ، وقال : إنّه كان على شرطة علي بن أبي طالب عليه السلام .

وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٦/٢ برقم ٢٤٢ : ثعلبة بن يزيد الجبائي (بن مرثد الجبائي) من شرطة الخميس .

ومنهم : قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ؛ فعن الطبري في تاريخه ٩١/٦ ، وابن كثير في تاريخه أيضاً ١٤/٨ كلاهما عن الزهري أنّه قال : جعل علي [عليه السلام] قيس بن سعد على مقدمة أهل العراق إلى قبل أذربايجان وعلى أرضها ، وشرطة الخميس التي ابتدعتها العرب كانوا أربعين ألفاً بايعوا علياً [عليه السلام] على الموت .

بل يظهر ممّا رواه الكشي في رجاله : ١١٠ برقم ١٧٧ ، وعنه العلامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٦١/٤٤ - ٦٢ حديث ١٠ ، بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام يقول : « دخل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري صاحب شرطة الخميس على معاوية .. » أنّه من رؤسائهم .

وحكى الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة أنّ أنس بن مالك كان يقول : كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وآله وسلّم بمنزلة الشرط من الأمير ..

وانظر : مرآة العقول ٧٩/٤ ، والرسائل الرجالية للكلباسي ٣٣/٣ - ٣٧ (رسالة في أبي داود) ، وكذا كلام التقي المجلسي الذي نقله ولده في كتاب تهذيب الأخبار ١٠/٢٤٠ ذيل حديث ٨٢ .

وروى في بحار الأنوار ٢٧٢/٣٤ عن الاختصاص : ٢ قوله : وكان من شرطة الخميس أبو الرضي [كذا، والظاهر : الرضا] عبدالله بن يحيى [والظاهر : نجبي، كما في

تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ [٥٥/٦] الحَضْرَمِي ، وَسَلِيمُ بْنُ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ ، وَعَبِيدَةُ السَّلْمَانِيِّ الْمُرَادِيُّ عَرَبِي .

وَعَدُّ الْقَهْطَائِيِّ فِي جَمْعِ الرِّجَالِ ١٣٢/٧ جَمْعاً مِنْ شَرْطَةِ الْخَمِيسِ ، مِنْهُمْ : يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ ، وَحَكِيمُ بْنُ سَعْدِ الْحَنْفِيِّ ، وَالْأَصْبَغُ بْنُ نَبَاتَةَ ، وَبِشْرُ بْنُ عَمْرِو الْهَمْدَانِيِّ .

تَنْبِيْهَانِ

الأوّل : يَظْهَرُ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّ شَرْطَةَ الْخَمِيسِ غَيْرَ الْحَرَسِ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ : .. أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَابِ الْفَيْلِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ ، فَجَاءَ الْحَرَسُ وَشَرْطَةُ الْخَمِيسِ ، فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ..
ولذا كَانَ شَرْطَةُ السُّلْطَانِ : نَخْبَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَقْدَمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ ، كَمَا سَلَفَ عَنِ النِّهَايَةِ الْأَثِيرِيَّةِ ، وَبَحَارِ الْأَنْوَارِ ، وَالسَّفِينَةِ : أَنَّ الشَّرْطَةَ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ .

وعليه ؛ فَهُوَ مَعْنَى خَاصٍّ أَخَصَّ مِنَ الْحَرَسِ وَالْجُنْدِ ..

الثاني : يَظْهَرُ مِنْ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ النَّهْيَ عَنْ كَوْنِ الرَّجُلِ شَرْطِيّاً ، بَلْ سَيِّقُ مَسَاقِ الْعَشَّارِ وَمَدْمَنُ الْخَمْرِ .. فِي الْخَبَرِ الْعُلُوِّيِّ الَّذِي رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ ١٤٦/١ - وَحَكَاهُ عَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٣٤٢/٧٥ حَدِيثُ ٣٠ ، وَجَاءَ فِي ٣٩٩/٧٧ حَدِيثُ ٢٢ ، وَ ٢٥٢/٧٩ حَدِيثُ ٩ - وَفِيهِ : « يَا نَوْفُ ! إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ عَشَّاراً ، أَوْ شَاعِراً ، أَوْ شَرْطِيّاً ، أَوْ عَرِيفاً ، أَوْ صَاحِبَ عَرْطَبَةٍ - أَيْ طَنْبُورٍ - .. » إِلَى آخِرِهِ .

وَفِي الرِّوَايَةِ النَّبَوِيَّةِ أَنَّهُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ .. » وَعَبَّرَ عَنْهُ بِ: الْقِلَاعِ ، كَمَا جَاءَ فِي الْخِصَالِ ٥٤/٢ ، وَحَكَاهُ عَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٣٤٣/٧٥ حَدِيثُ ٣١ وَ ٣٢ .

وقريب منه في نهج البلاغة : ٤٨٦ برقم ١٠ - طبعة صبحي صالح - وحكاه عنه في بحار الأنوار ٣٥٩/٧٦ حديث ٢٨ ، وقد فسر (القلاع) - في رواية النواذر - ب: الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم .. كما جاء في بحار الأنوار ١٩٩/٨ ، و ٣٥١/٧٦ . وجاء ذم الشرطي أيضاً في حديث المناهي الذي رواه في الخصال وغيره ، وأورده في بحار الأنوار ١٠/٥ و ٢٧٨ ، و ١٣٢/٨ ، و ١٩٢/٧٢ ، و ١٣٠/٧٩ ، ولاحظ ما جاء في بحار الأنوار ٣٧٨/١٣ .

أقول : والذي ظهر لي من مجموع هذه الروايات وغيرها أنّ المراد بـ (الشرطي) و(القلاع) معنى آخر مغاير لما أوردناه أولاً ، ولعلّ إليه يشير هذا الخبر الشريف الذي أورده الكشي في رجاله : ٥ برقم ٩ (صفحة : ٤ من الطبعة الأولى) ، والمجلسي في بحاره ١٥١/٤٢ حديث ١٧ ، بسنده : .. عن بشر بن عمرو الهمداني ، قال : مرّ بنا أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : «البثوا [في رجال الكشي : اكتتبوا] في هذه الشرطة ، فوالله لا تلي [خ. ل : لا غنى] بعدهم إلا شرطة النار إلا من عمل بمثل أعمالهم ..» .

والشاهد على هذا ما يظهر من رواية حبابة الوالدية - المروية في أصول الكافي ٣٤٦/١ حديث ٣ - : أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يمشي أحياناً في السوق مع شرطة الخميس للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومثله في الحديث السابع في الكافي ١٨١/٤ - ١٨٣ ، وكذا فيه ٣٧١/٧ - ٣٧٣ ، وكذا في من لا يحضره الفقيه ٢٤/٣ .. وغيرها حيث يظهر منها أنّه عليه السلام كان يستعين بهم في إجراء حدود الله وأحكام الشريعة الغراء ، ولذا جاء في بعض الروايات - كما في باب زيادات القضاء من التهذيب - : «يا قنبر ! أدع لي شرطة الخميس ..» . كما في التهذيب ٣١٦/٦ حديث ٨٧٥ .

ولاحظ : بحار الأنوار ٢٥٩/٤٠ حديث ٣٠ ، عن الإرشاد .

كما أنّهم كان لهم دور كبير في الحروب ؛ فقد روي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام

ندب الناس عندما أغاروا على نواحي السواد، فانتدب لذلك شرطة الخميس .
لاحظ : كتاب الجمل في عدّة موارد، منها في صفحة : ٤٠٧، ودعائم الإسلام
٣٧٢/١ .. وغيرها .

قال في تاريخ دمشق ٢٦٢/١٣، بإسناده .. بايع أهل العراق الحسن بن علي
[عليهما السلام] فسار حتى نزل المدائن، وبعث قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري على
المقدمة - وهم اثنا عشر ألفاً - وكانوا يسمّون : شرطة الخميس .. ولاحظ منه ٤٢٨/٤٩،
قال : وكانوا يبائعون للموت .

وعلى كل ؛ فهو منصب خاص في برهة خاصة تحت ضوابط معينة يمكن استكشافها
من دراسة من وسم من الأصحاب بهذه الصفة، إذ كانوا الخلّص من أصحاب علي
عليه السلام وخيرتهم .

انظر : عن شرطة الخميس - غير ما مرّ - :

الغارات للثقي ٤٨٩/٢، تفسير فرات الكوفي : ١٩١، اختيار معرفة الرجال ٢٤/١ -
٢٥، ١٦١ و ٣٢١، ٧٠٨/٢، الرسائل الرجالية (رسالة في أبي داود) للكلباسي ٣٣/٣ -
٣٧، بل غالب كتب الرجال، كما في تكملة الرجال للكاظمي ٤٩٤/١ - ٤٩٥ باب
الشرطاء، خير الرجال : ١٣٩ - ١٤٠ (من النسخة الخطية عندنا)، الغدير ١٠٣/٢،
أعيان الشيعة ١٩/١ (الهامش) ..

ولاحظ : بحار الأنوار ١١/١٤ - ١٢، و ١٧٦/٢٥، و ٥١١/٣٢،
و ٦٠/٣٨ .. وغيرها .

وكذا جاء في كتب العامة ؛ كالطبقات الكبرى ٥٢/٦ - ٥٣، وسير أعلام النبلاء
٢١٣/٣، وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٦ - ٢٤٥، وتاريخ الطبري ١٢٥/٤، وفهرست النديم :
٢٢٣ .. وغيرها .

ومنها :

الحواريون^(١) :

وهم جماعة ورد النص في حقهم بهذه اللفظة ؛ فقد روى الكشي^(٢) ، عن محمد ابن قولويه ، عن سعد بن عبدالله ، عن علي بن سليمان بن داود الرازي ، عن علي ابن أسباط بن سالم^(٣) ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين حواري محمد بن عبدالله [رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم الذين لم ينقضوا العهد ، ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان ، والمقداد ، وأبو ذرّ [الغفاري ، قال :].

ثم ينادي المنادي : أين حواري علي بن أبي طالب (ع) وصي رسول الله (ص) ؟ فيقوم عمرو بن الحنعمي^(٤) ، ومحمد بن أبي بكر ، وميثم

(١) أقول : هذه اللفظة ستأتي قريباً مكررة بنفس الحديث مع إضافات ، والمفروض حذفها هنا لولا أمانة التحقيق ، لذا نحيل تحقيقها إلى هناك ، ولعلّه غفل طاب ثراه عن ذلك ، أو سها الناسخ مع بعثرة المسودات فكّررها ، وحيث كان فيها زيادة لذا نحققها هناك ، فلاحظ .

(٢) اختيار معرفة الرجال : ٩ - ١٠ برقم (٢٠) [رجال الكشي : ٧] ، وحكاها في سفينة البحار ٤٩٤/٢ - ٤٩٥ باختلاف يسير ، وسيأتي .

(٣) الإسناد في تكملة الرجال ٥٣٤/٢ يختلف عمّا هنا مجملاً ، وفيه زيادة هنا : (عن أبيه) .

(٤) كذا ، والصحيح : عمرو بن الحمق الخزاعي ، كما في المصدر ، والتكملة .. وغيرها .

[بن يحيى] التمار - مولى بني أسد - ، وأويس القرني .

[قال :] ثمّ ينادي المنادي : أين حوارى الحسن [بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله] (ع)^(١) ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني ، وحذيفة بن أسيد الغفاري .

[قال :] ثمّ ينادي المنادي : أين حوارى الحسين ؟ [بن علي (ع)] ؟ فيقوم كل من استشهد معه ، ولم يتخلف عنه .

[قال :] ثمّ ينادي المنادي : أين حوارى علي بن الحسين (ع) ؟ فيقوم جبر^(٢) ابن مطعم ، ويحيى ابن أمّ الطويل ، وأبو خالد الكابلي ، وسعيد بن المسيّب .

[قال :] ثمّ ينادي المنادي : أين حوارى محمد بن علي (ع) [وحوارى جعفر ابن محمد (ع)] ؟ فيقوم عبدالله بن شريك العادي^(٣) [وزرارة بن أعين ، وبريد ابن معاوية العجلي ، ومحمد بن مسلم ، وأبو بصير ليث بن البختري المرادي]^(٤) ، وعبدالله بن أبي يعفور ، وعامر بن عبدالله بن خداعة^(٥) ، وحجر بن زائدة ،

(١) في المصدر : حوارى الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبدالله (عليهم السلام) . .

(٢) كذا ، والصحيح : جبر ، انظر ترجمته في تنقيح المقال ٢٠٨/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٢٥٧/١٤ - ٢٦٤ (برقم ٣٦٦٩ - ٣٦٧٠)] .

(٣) كذا ، والصحيح : العامري ، انظر ترجمته في تنقيح المقال ١٨٩/٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٤) ما بين المعقوفين زيد من المصدر ، وستأتي الرواية تامة .

(٥) كذا ، والصحيح : جذاعة ، لاحظ ترجمته في تنقيح المقال ١١٦/٢ (من الطبعة الحجرية) .

وقال في ترجمة : عامر بن جذاعة [١١٤/٢] - بعد ضبطه لجذاعة - : .. وضبطه

وحمران بن أعين ..

[قال:].. ثمّ ينادي المنادي سائر الشيعة مع سائر الأئمّة عليهم السلام»^(١).

❦ العلامة تارة كذلك ، وأخرى في الإيضاح بالبدال المهملة ، ثمّ قال : وأمّا ما في بعض النسخ من كتابته بالخاء المعجمة والبدال المهملة فغلط .

(١) انظر ترجمة : المقداد بن الأسود ، في تكملة الرجال ٥٣٣/٢ - ٥٣٥ ، حيث ذكر الرواية هذه كلاً وناقشها هناك .

وسيرجع المصنف قدّس سرّه فيكتر المصطلح ويذكر الرواية كاملة مع

ذيلها ، فلاحظ .

ومنها :

الزهاد الثمانية^(١) :

اشتهر بذلك أويس القرني^(٢)، وربيع بن خيثم^(٣)،
وهرم بن هيان^(٤)، وعامر بن عبد قيس^(٥)،

(١) وقد يعبر عنهم بـ: التسك الثمانية، كما حكى ذلك عن لسان الجاحظ، ولم نجد التحديد بـ: (الثمانية) في كتب العامة ومصادرهم.

(٢) قاله العلامة في الخلاصة: ٢٤ برقم ٨، ونسبه إلى الفضل بن شاذان، ولاحظ: مصباح الكفعمي: ٢٨٣، والتحرير الطاوسي: ٧٤ - ٧٥ برقم ٤٥... وغيرها.
(٣) كذا في رجال ابن داود: ٩٢ برقم ٦٠٦، والتحرير الطاوسي: ٢٠٧ برقم ١٦١، وقد ضبطه في الخلاصة: ٧١ برقم ١ [المحققة: ١٤٥]: (خثيم) - بالخاء المعجمة المضمومة، والشاء المنقطة فوقها ثلاث نقط قبل الباء المنقطة تحتها نقطتين، ولاحظ: الأنساب للسمعاني ٥١٧/١.

(٤) كذا، والصحيح: ابن حبان، وهو العبدى، انظر: الإصابة ٤١٨/٦ برقم (٨٩٦٨).
(٥) كما قاله ابن داود في رجاله: ١٩٣ - ١٩٤ برقم ٧٩٢ [صفحة: ١١٢ برقم (٨٠٥)]، والعلامة في الخلاصة: ١٢٤ برقم ٢ [المحققة: ٢١٨]... وغيرها، وقال الأخير: كان مع علي عليه السلام، وجاء التعبير عنه بـ: عامر بن العباد، كما في تاريخ ابن عساكر ١٦٩/٧، والإصابة ٨٥/٣... وغيرها، ولاحظ: التحرير الطاوسي: ٣٨٨ برقم ٢٧٢.
أو: عامر بن عبدالله بن عبد قيس التميمي العنبري، كما قاله ابن حبان في الثقات ١٨٧/٥، والسمعاني في الأنساب ٢٤٥/٤ - ٢٤٦... وغيرها.

وأبو مسلم^(١)، ومسروق^(٢)، والحسن^(٣)، وأسود بن بريد^(٤).

(١) هو: أبو مسلم الغفاري؛ أهبان بن صيفي، وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله: ٥ برقم ٣٥ [الطبعة الحيدرية، وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢٤ برقم (٣٤)] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: سيء الرأي في علي عليه السلام، ومثله في الخلاصة: ٢٠٦ برقم ٢٠٢.. وغيره، وسيأتي عن الكشي رحمه الله كونه فاجراً مرئياً، وصاحب معاوية، وكان يحث الناس على قتال أمير المؤمنين عليه السلام، واحتمل الشيخ الجدل رحمه الله في التنقيح ٣١٦/١١ - ٣١٧ كون أبو مسلم غير أهبان، واختار الشيخ الوالد حفظ الله كون أبو مسلم هو الخولاني، لا هذا، فراجع، ولاحظ: الكنى والألقاب للقمي ١٥٨/١.

(٢) هذا هو: مسروق بن الأجدع الذي كان عشاراً لمعاوية، وهو غير مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي الذي كان مع أمير المؤمنين (ع) في حرب الخوارج، وقيل: باتحادهما. لاحظ: ترجمتهما في تنقيح المقال ٢١١/٣ (من الطبعة الحجرية)، والتحرير الطاوسي: ٥٥٧ - ٥٥٨ برقم ٤١٧.. وغيرهما.

(٣) ستأتي ترجمة الحسن البصري قريباً، وقد حكى عن الكشي كونه كان يلقي كلّ فريق بما يهون، ويتّضح للرئاسة، وكان رئيس القدرية.. ولم أجده فيه.

لاحظ: الأسرار فيما كتّي وعرف به الأشرار ٧٠/٤ - ٧٣ عن عدة مصادر.

(٤) كذا، والظاهر هو: ابن يزيد بن قيس النخعي، الذي عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله: ٣٥ برقم (١٦) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

كما وقد عدّه ابن أبي الحديد في شرحه ٩٨/٤ من المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام، وأنه مات على ذلك، ولذا وثّقه أكثر العامة! لاحظ ترجمته في تنقيح المقال ٤٤/١١ - ٤٦ برقم (٢٥١١).

فالأربعة الأوّل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وهم زهّاد أتقياء حقّاً وصدقاً .

والأربعة الأخيرة من الفجرة الفسقة ، على ما يستفاد من الكشي^(١) ، والسيد الداماد^(٢) .. وغيرهما^(٣) . واشتهارهم بالزهد صوري ، وإنّما كان زهدهم على طريق التدليس والتلبيس والشيطنة ، ولهم أقران في هذا الزمان ! أعاذنا الله تعالى من شرهم في الدنيا والآخرة^(٤) .

وقد روى الكشي^(٥) في ترجمة الزهاد الثمانية ، عن علي بن محمّد بن

(١) رجال الكشي : ٩٧ - ٩٨ برقم ١٥٤ [٣١٣/١] - وستأتي عبارته - وليس فيها : أسود بن يزيد .

(٢) لم نجده في الرواشح السماوية ، ولعلّه في سائر كتبه طاب ثراه .

(٣) لاحظ : عوائد الأيام للزقاق : ٢٩٠ ، وخاتمة المستدرک ٢٠٧/١ ، والكنى والألقاب ٣٠٠/٢ .. وغيرها .

(٤) أقول : روى ابن عبد ربّه الأندلسي في العقد الفريد ١٧١/٣ : عن العتي ، عن أشياخه أنّه : انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين : عامر بن عبد القيس ، والحسن بن أبي الحسن البصري ، وهرم بن حيان ، وأبي مسلم الخولاني ، وأويس القرني ، والربيع بن خثيم ، ومسروق بن الأجدع ، والأسود بن يزيد .

(٥) في رجاله (اختيار معرفة الرجال) : ٩٧ - ٩٨ برقم ١٥٤ .

وانظر صفحة : ٩٨ - ١٠٠ حديث ١٥٥ ، و١٥٦ ، و١٥٧ ، و١٥٨ ترجمة الحسن البصري .

ولاحظ : خاتمة المستدرک ٢٠٧/١ ، ومعجم رجال الحديث ٢٧٢/٤ .. وغيرها .

قتيبة ، قال : سئل أبو محمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية ، فقال :
الربيع بن خيثم^(١) ، وهرم بن حيّان ، وأويس القرني ، وعامر بن
عبد قيس^(٢) .. وكانوا مع علي عليه السلام ومن أصحابه ، وكانوا
زهاداً أتقياء .

وأما أبو مسلم ؛ فإنه كان فاجراً مرئياً ، وكان صاحب معاوية ،
وهو الذي كان يحثّ الناس على قتال علي عليه السلام ، وقال لعلي
عليه السلام : ادفع إلينا المهاجرين والأنصار^(٣) حتى نقتلهم بعثان !..
فأبى عليه السلام ، فقال أبو مسلم : الآن طاب الضراب ! .. وإنما كان وضع
فحاً ومصيده^(٤) .

وأما مسروق ؛ فإنه كان عشّاراً^(٥) لمعاوية ، ومات في عمله ذلك

(١) كذا ، وفي المصدر : خيثم ، وكذا في الخلاصة : ٧١ برقم ١ ، وضبطه بذلك ،
وهو الظاهر .

(٢) ومثله في الخلاصة : ١٢٤ برقم ٢ .

(٣) في رجال الكشي ؛ بتقديم وتأخير .

(٤) كما في بحار الأنوار ١١٠/٣٣ ذيل حديث ٤٠٨ : عن نصر بن مزاحم في كتاب
صفين : ٨٦ .

ولاحظ : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٥/١٥ .. وغيره .

(٥) العشار : مأخوذ من التعشير ، وهو أخذ العشر من أموال الناس بأمر الظالم ، يقال :

عشرت القوم عشراً - بالضم - أخذت منهم عشر أموالهم ، قاله الطريحي في

المجمع ١٨٤/٢ .

بموضع استعمل^(١) من واسط على دجلة ، يقال لها^(٢) : الرصافة ، وقبره هناك .

والحسن ؛ هو الحسن البصري المشهور^(٣) .. كان يلقي كلّ أهل فرق^(٤) بما يهون ، ويتصنّع للرياسة ، وكان رئيس القدرية^(٥) .

وأويس القرني ؛ مفضلاً* عليهم كلّهم . انتهى ما نقله الكشي^(٦) .

(١) كذا ، والصحيح : أسفل ، كما في رجال الكشي .

(٢) كذا ، والصحيح : له ، كما في المصدر .

(٣) لا توجد جملة : (هو الحسن البصري المشهور) في المصدر ، ولعلّها توضيح منه قدّس سرّه .

(٤) في المصدر : يلقي أهل كل فرقة .. وهو الظاهر .

(٥) لاحظ : المعارف لابن قتيبة : ٤٤٠ - ٤٤١ ، ورجال الشيخ الطوسي : ٣٧٥ ، والاحتجاج ٢٥٠/١ - ٢٥١ .. وغيرها .

وقد تعرّض لموارد من انحرافات في بحار الأنوار ١٥٨/٢٨ - ١٥٩ .. وغيرها في غيره .

(*) الظاهر : مفضل . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : وجه استظهار الماتن رحمه الله هو كون (مفضل) خبراً لأويس ، وإلاّ كان المبتدأ بلا خبر ، ولو كان حالاً لكان المبتدأ بلا خبر ، كما كنت أخال ذلك أولاً .

(٦) وجاء في ذيل رواية أخرى أوردها الكشي في رجاله : ٩٨ برقم ١٥٥ : عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيها يقول : « خير التابعين - أو من خير التابعين - أويس القرني . »

ولاحظ منه : صفحة : ٩٩ ذيل حديث ١٥٦ ، و صفحة : ١٠٠ حديث ١٥٧ .

وأقول : قد ذكر سبعة من الزهاد الثمانية ، أربعة من الزهاد الأتقياء ، وثلاثة من الزهاد المطعونين . ولم يذكر الثامن .

وقيل : إنّ الثامن هو : أسود بن يزيد النخعي ، ذكره الشيخ رحمه الله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(١) .

وعن بعض الفضلاء أنّ الثامن هو : جرير بن عبدالله البجلي^(٢) ، وهو الذي قدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية^(٣) ، أسلم في السنة التي قبض فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل^(٤) : كان طوله ستّة أذرع^(٥) .

(١) رجال الشيخ الطوسي : ٥٧ برقم ٤٨٢ .

(٢) انظر ترجمته في تنقيح المقال ٢١٠/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٣١٨/١٤ - ٣٢٦ برقم (٣٧٢٥)] .

(٣) كما جاء في نهج البلاغة : ٨٤ برقم ٤٢ ، وانظر : بحار الأنوار ٣٥٦/٣٢ و ٣٩٢ برقم ٣٦٣ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠٨/٣ و ٤٥/١٤ .. وغيرها .

(٤) كما في رجال الشيخ رحمه الله : ٣٣ برقم ١٤٨ ، وكذا في رجال ابن داود : ٨١ برقم ٢٩٢ ، ورجال العلامة : ٣٦ برقم ٢ ، وخاتمة مستدرك الوسائل ١٩١/١ (١٩) ٢٠٧ .. وغيرها .

(٥) وقد روى في الكافي الشريف ٤٩٠/٣ (باب المساجد) : عن أبي عبدالله عليه السلام ، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمس مساجد ، أحدها مسجد هذا .. ومثله في التهذيب ٢٤٩/٣ ، و ٣٩/٦ ، والخصال ٣٠١/١ ، بل عدّ في المستدرك على الوسائل ٣٩٧/٣ مسجده من المساجد الملعونة .

ومنها :

التابعون^(١)

🔖 ولاحظ : أمالي الشيخ الطوسي : ١٦٨ ، والخصال ٣٠٠/١ ، وروضة الواعظين ٣٣١/٢ ، وقد كان عاملاً لعمان على نجر همدان ، كما في وقعة صفين : ١٥٠٠ وغيره ، وفي بحار الأنوار ٣٥٩/٣٢ و٣٩٣٠٠ وغيرها .

قال في بحار الأنوار ٢٨٨/٣٤ : وكان الأشعث بن قيس وجريير بن عبدالله البجلي يبغيضانه [عليه السلام] ، وهدم علي [عليه السلام] دار جريير ..

وانظر ما قاله ابن أبي الحديد في شرحه ٢٨/١ ، وبيعة جريير بن عبدالله البجلي لأمر المؤمنين في شرح النهج ٧٠/٣ - ٧٣ و ١١٥ من مفارقتة له عليه السلام ..

ولاحظ نسب جريير وبعض أخباره في الشرح المزبور ١١٧/٣ - ١١٨ ، و٩٣/٤ ، وفيه : خرج هو وجريير بن عبدالله البجلي من الكوفة إلى قرقيسا ، وقالوا : لا نقيم ببلدة يعاب فيها عثمان ! ، ولاحظ منه ٣٨/١٤ - ٤٠ في ذهاب جريير عند معاوية .

وانظر ترجمته في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٥٩ برقم ٥٠٢ ، والخلاصة : ٣٦ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ١٣٧ برقم ٥٣٦٠٠ وغيرها .

(١) أقول : لم أفهم وجه هذا العنوان وما دخله في المقام ، إذ لا تعدّ هذه اللفظة إلّا نظير الصحابة ، وأتباع التابعين .. وغيرهم ، وقد أوضحنا في مقباس الهداية ٣١١/٣ - ٣١٣ [الطبعة المحققة الأولى] معنى اللفظة ، وقلنا في تعريفها : هو من لقي الصحابي مؤمناً بالنبي ﷺ ومات على الإيمان ، وإن تخللت رده بين كونه مؤمناً وبين موته مسلماً ..

قال الكشي^(١):

قال الفضل بن شاذان : فنّ التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم ؛ جندب بن زهير - قاتل الساحر^(٢) - ، وعبدالله بن بديل ، وحجر بن عدي ، وسليمان

وقيل : من صحب الصحابي ولا يكفي لقياء ..

وقيل : من لقيه وإن لم يصحبه ..

وذكرت للفظه شروط هناك ، كما أنّه قد صرّح المصنف قدّس سرّه في مقباس الهداية ٤٨/٣ أنّ هذه اللفظة من الألفاظ المستعملة في كتب الرجال ولا تفيد مدحاً ولا قدحاً .. ثمّ ذكرنا في مستدركاتنا : التابعي الصغير ٣٥٥/٥ ، والتابعي الكبير ٣٤٠/١ - ٣٤١ ، و ٣٥٤/٥ - ٣٥٥ ، وقد قسّم التابعي إلى مخضرم وغيره ، كما في مقباس الهداية ٣١٢/٣ [كلّ هذا في الطبعة المحقّقة الأولى من المقباس] ..

وقد أدرجنا هناك مصادر كثيرة فراجعها ، ونزيد هنا ما ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١٤/١ من بحث مسهب في المقام .

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) : ٦٩ برقم ١٢٤ .

(٢) وهو الأزدي ؛ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وشارك في حروبه ، وقيل : قد قتل في صفين ، كما في المناقب ١٨١/٣ ، ولعلّه غيره ، وقيل : لم يثبت ؛ لما روي في الخرائج والجرائح ٧٥٥/٢ - وعنه في بحار الأنوار ٣٨٥/٣٣ برقم ٦١٦ - قال : وكان من شرطة الخميس ، كما في الاختصاص : ٦ ، ومن أصحاب البرانس ، كما في أعلام الدين : ١٣٨ ، وكنز الفوائد ٨٨/١ ، وبحار الأنوار ١٩٢/٦٨ .. وغيرها .

أقول : ذكر ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢٤١/١٧ : أنّ قاتل الساحر هو : جندب بن كعب الأزدي ، لا ابن زهير .

لاحظ : تنقيح المقال ٢٨٩/١٦ - ٢٩٢ برقم (٤٢٣٩) [من الطبعة المحقّقة] .

ابن صرد، والمسيب بن نجبة^(١)، وعلقمة، والأشتر،
وسعيد بن قيس.. وأشباههم كثير، أفناهم^(٢) الحرب، ثم كثروا بعد حتى قتلوا
مع الحسين عليه السلام وبعده.

(١) في المصدر: نجبة، وهو الظاهر، وقد جاء في الأخبار كثيراً كما في بحار الأنوار ٣٨٦/٢٢ وفيه: المسيب بن نجبة الفزاري، ولاحظ: الإرشاد ٣٦/٢، وأمالى الشيخ الطوسي: ٢٣٠، ودلائل الإمامة: ٨١، وروضة الواعظين ١٧٢/١، وشرح نهج البلاغة ١٠٤/٤ - ١٠٦.. وموارد عديدة أخرى، وكذا في شواهد التنزيل ٤٩٠/١، والغارات ٣٣٥/٢، ٣٩٢، وهو الذي جاء في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٩٦ برقم ٩٥٢ وأسانيد رجال الكشي: ١٩ و ٦٩، وعليه ما ورد في المتن غير تام وإن جاء في الأسانيد نادراً تصحيفاً، مع الجزم بأنهما واحد. لاحظ: تنقيح المقال ٢١٧/٣ [الطبعة الحجرية].
وجاء اسم المسيب بن نجبة أيضاً في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله: ٢٥٢، وبحار الأنوار ٣١٨/٢٢، وكذا في المناقب لابن شهر آشوب ١٥١/٢، و ٣٥/٤، ٨٩.. وغيرها.
(٢) كذا، ولعلها: أفنتهم.

ومنها :

الفقهاء

جمع الفقيه ، صفة مشبّهة من الفقه ؛ بمعنى الفهم لغة^(١) . وقد اصطلاحوا إطلاقه على العارف بقدر معتدّ به من فروع الأحكام عن استنباط واستدلال^(٢) .
وقد عدّ الكشي جمعاً من فقهاء أصحاب الصادقين عليها السلام ، حيث قال^(٣) :

(١) لاحظ كتب اللغة ؛ كالصاحح للجوهري ٢٢٤٣/٦ ، والمجمهرة لابن دريد ١٥٧/٣ ، ولسان العرب لابن منظور ٥٢٢/١٣ .. وغيرها ، وكلّها أريد منها الفهم ، وكذا الإدراك ، وفي الآيات الكريمة والروايات الشريفة إطلاقات شائعة بهذا المعنى ، كما أنّ الفقه له مدلوله الخاص في القانون أعم من المدني والجزائي .

انظر : مقدمة كتاب : المرتق (الزكاة) ٩/١ - ٢٥ .

وعلى كلّ ؛ لم أفهم وجه لهذا العنوان يغيّر مفهوم أصحاب الإجماع الذي ذكر في علم الدراية ، فتدبّر .

(٢) كما وقد عقد الشيخ الجزائري في خاتمة الحاوي ٥٠٦/٤ - ٥٠٨ التنبيه الثالث عشر في ضبط رجال أجمعت العصابة على تصديقهم ، وهم ثمانية عشر رجلاً .. ثمّ عدّهم تحت عنوان : الستة الأولى .. الستة الثانية .. الستة الثالثة ، وقد مرّت لهم مصادر جمّة في تعالّقنا على كتاب مقباس الهداية ١٧١/٢ - ٢٠٨ [الطبعة المحقّقة الأولى ، فراجع] .

(٣) رجال الكشي : ٢٣٨ [٥٠٧/٢] برقم ٤٣١ (٢٠٦) تحت عنوان : تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر عليه السلام (صفحة : ١٥٥ من طبعة الهند ، مع اختلاف يسير بينهما) ، ثمّ أورد أحاديث كثيرة في مدحهم ، وجلالهم ، وعلوّ منزلتهم ، والأمر بالرجوع إليهم .

اجتمعت^(١) العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله [عليهما السلام]، وانقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأولين ستة: زرارة، ومعروف بن خربوذ، وبريد [العجلي]^(٢)، وأبو بصير الأسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائي^(٣)، قالوا: وأفقه الستة زرارة. وقال بعضهم مكان أبو بصير^(٤) الأسدي: أبو بصير المرادي، وهو ليث ابن البختری^(٥)..

(١) كذا، وفي المصادر: أجمعت.. وما هنا جاء في رجال الكشي طبعة جامعة مشهد (الهند) فقط.

(٢) ذكره ابن داود في رجاله (عمود): ٦٥ - ٦٦ برقم ٢٢٩ وترجمه، ثم قال: أقول: هو أحد الخمسة المختبين الذين اتفقت العصابة على توثيقهم [وفقههم].. وكثر ذكره في (عمود): ٤٢٩ - ٤٣٠ برقم ٧١، ونقل مجمل عبارة الكشي.

(٣) في حاوي الأقوال ٥٠٦/٤ حاكياً ذلك عن الكشي، قال: الطالقاني.

(٤) في رجال الكشي: أبي بصير، وكلاهما يصح.

(٥) أقول: المعروف أن الشيخ أبا عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي صاحب الرجال هو الأصل في دعوى الإجماع، وأن من جاء بعده نقله عنه، إلا أنه يظهر بالتتبع في كلماته رحمه الله أنه قد سبقه غيره في دعوى الإجماع، إذ قال مثلاً في فضالة بن أيوب - كما سيأتي -: وقال بعضهم مكان ابن فضال (وفي نسخة: فضالة بن أيوب): عثمان بن عيسى.. وتارة يقول: أو منهم فلان، أو زعم أبو إسحاق الفقيه.. وغير ذلك مما يكشف عن قدم المسألة عن زمانه.

بل يظهر ما هو أبلغ من هذا من الشيخ في عدّة الأصول ٣٨٠/١ - ٣٨٢، حيث قال:

ثم سَمِيَ الفقهاء من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام خاصّة ، فقال^(١) :
أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ من^(٢) هؤلاء ، وتصديقهم لما يقولون ،

وأنّه عملت الطائفة .. في أكثر من مورد ، وقوله في ٣٨٤/١ : قدّمت الطائفة ما يرويه زرارة ، ومحمّد بن مسلم .. إلى آخره ، وكذا قوله في ٣٨٦/١ : سَوّت الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى .. إلى آخره ، وحكي عن الشيخ دعوى الإجماع على العمل بمراسيل بعض الأجلّاء فضلاً عن مسانيدهم .. ولا يخفى أنّ دعوى العمل ، وكونه معمولاً به غير دعوى الإجماع ، وغير تصحيح ما يصحّ عنهم .. فتدبّر .

ثمّ ربّما يشارك الكشي النجاشي وكذا العلّامة لا بطريق النقل عنه ..
ثمّ إنّ للكشي عباراتٍ غير دعوى الإجماع مثل : إنّهُ ممّن أجمعت العصابة على تصديقه والإقرار له بالفقه .. كما قاله في الفضيل [صفحة : ٢٣٨ برقم ٤٣١] .

وأضاف ابن داود في رجاله : ١٣٣ (صفحة : ٨٤ القسم الأوّل) في ترجمة حمدان بن أحمد نقل حديث عن الكشي أنّه قال : هو من خاصة الخاصة : أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه ، والإقرار له بالفقه ..

واحتمل شيخنا النوري في خاتمة مستدركه ٧٥٧/٣ [الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة ٤٢٨/٤] : أنّ ابن داود أخذ العبارة من أصل رجال الكشي لا ما هو الذي بأيدينا : اختيار معرفة الرجال ، الذي هو مختار الشيخ الطوسي قدّس سرّه من رجاله .

ونقل الشهيد الثاني في الروضة البهية ٣٨/٦ - ٣٩ (كتاب الطلاق) عن الشيخ قوله : إنّ العصابة أجمعت على تصحيح ما يصحّ عن عبدالله بن بكير ، وأقرّوا له بالفقه والثقة .. إلى غير ذلك من كلماتهم .

(١) رجال الكشي : ٣٧٥ [٦٧٣/٢] برقم ٧٠٥ ، صفحة : ٣٢٢ ، أو صفحة : ٢٣٩ (طبعة الهند) تحت عنوان تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبدالله (عليه السلام) .. ثمّ ذكر جملة أحاديث في حقهم ومدحهم وعلوّ شأنهم .

(٢) كذا ، والظاهر : عن ، وما هنا جاء في رجال الكشي طبعة جامعة طهران ، وكذا في

وأقرّوا لهم بالفقه - من دون أولئك الستّة الذين عدّدناهم وسمّيناهم - ، وهم^(١) ستّة نفر : جميل بن درّاج ، وعبدالله بن مسكان ، وعبدالله بن بكير ، وحمّاد بن عيسى ، وحمّاد بن عثمان ، وأبان بن عثمان^(٢) .

قالوا : وزعم أبو إسحاق الفقيه - وهو^(٣) ثعلبة بن ميمون - أن

١٢ حاوي الأقوال عند حكايته عن الكشي .

(١) لا توجد : وهم ، في المصدر طبعة جامعة مشهد (الهند) .

(٢) وحكى العلامة الحلي هذه العبارة عن الكشي في خلاصته : ٣٤ برقم ١ في ترجمة جميل ابن دراج ، وكذا انظر بحار الأنوار ١٣٣/١٠٠ بيان حديث ٢٤ .

وكذا أوردها في رجاله : ٥٦ برقم ٣ في ترجمة : حمّاد بن عثمان .

قال ابن داود في رجاله (عمود) : ١١ - ١٢ برقم ٦ في ترجمة أبان بن عثمان .. من الستة الذين أجمعت العصابة على تقديمهم .. ثمّ ذكرهم وزاد : وجميل بن دراج أفقّهم .. إلى آخره .

قال ابن شهرآشوب في مناقبه ٤٠٠/٣ من الطبعة الأولى [٢٧٩/٤ من طبعة قم] ، - وحكاها عنه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٥٠/٤٧ حديث ٥٢ - في ترجمة الإمام الصادق عليه السلام ، قال : وأجمعت العصابة على تصديق ستّة من فقهاء عليه السلام ، وهم .. ثمّ عدّدهم .

وقال - قبل ذلك في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من مناقبه ٣٤٠/٣ [الطبعة الأولى ، وفي طبعة قم ٢١١/٤] - : .. واجتمعت العصابة أن أفقه الأولين ستّة ، وهم أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام ، وهم : زرارة بن أعين ، ومعروف بن خربوذ المكي ، وأبو بصير الأسدي ، والفضيل بن يسار ، ومحمّد بن مسلم الطائفي ، ويزيد بن معاوية العجلي .

(٣) في المصدر : يعني .

أفقه هؤلاء جميل بن درّاج .. وهم أحداث أصحاب أبي عبدالله عليه السلام .

ثم سَمِيَ الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام ، فقال^(١) : اجتمع^(٢) أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم ، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم ، وهم ستّة نفر آخر - دون الستّة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام - منهم : يونس بن عبدالرحمن ، وصفوان بن يحيى بَيّاع السابري ، ومحمّد بن أبي عمير ، وعبدالله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر .

وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب : الحسن بن علي بن فضال . وفضالة بن أيّوب .. وقال بعضهم مكان فضالة^(٣) : عثمان بن عيسى .

وأفقه هؤلاء يونس بن عبدالرحمن ، وصفوان بن يحيى . انتهى ما في الكشي^(٤) .

(١) رجال الكشي : ٥٥٦ [٨٣٠/٢] برقم ١٠٥٠ [وفي صفحة : ٤٦٦ ، وطبعة الهند صفحة : ٣٤٤] ، وذكر بعد ذلك مجموعة من الروايات في حقهم ومدحهم ومقامهم .
(٢) كذا ، والظاهر : أجمع ، كما في المصدر على اختلاف طبعته ، ومن حكى عنه كالحاوي .

(٣) في رجال الكشي في بعض نسخه : مكان ابن فضال .. وفي آخر : فضالة بن أيّوب ..

(٤) أقول : لاحظ : جامع الرواة ١/١٦٥ ، و صفحة : ٢٣٩ ، و ٣٤٤/٢ ، و صفحة :

.

٣٥٧، والمناقب لابن شهر آشوب ٢١١/٤، و صفحة : ٢٨٠، و صفحة : ٣٢٥،
ورجال ابن داود : ٨٤، ورجال السيّد بحر العلوم ٣/٣٦٦، وحاوي الأقوال
٤/٥٠٦ - ٥٠٨، وزاد المجتهدين ١/٢٠٠ - ٢١٢، والرواشح السماوية - الراشحة
الثالثة - : ٤٧، وقوانين الأصول ١/٣٧٧ الباب السادس، التنبيه الخامس،
وتعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة في أوّل منهج المقال : ٢٩ [من الطبعة الحجرية، وفي
الطبعة المحقّقة من المنهج ١/١٠٩ - ١١٣ (الفائدة الثانية)]، والوافي - المقدمة الثانية -
١٢/١... وغيرهم.

ولاحظ ما استدركناه برقم (١٧٣) على أصحاب الإجماع والاختلافات الأساسية فيه
من كتابنا مستدركات مقباس الهداية ٦/١١٣ - ١١٦ [الطبعة المحقّقة الأولى] وما يليه
من المستدركات.

قال الشيخ الجد قدّس سرّه في ألفاظ المدح من مقباس الهداية ٢/١٧١ - ٢٠٨ : ومنها
قولهم : أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، قال : لا شبهة في وقوع هذا الإجماع في
حق جمع، وأوّل من ادّعاه - فيما نعلم - الشيخ الثقة الجليل أبو عمرو الكشي في رجاله، ثمّ
الشيخ رحمه الله، والنجاشي .. ثمّ من بعدهما من المتقدمين والمتأخّرين كابن طائوس،
والعلامة، وابن داود، وصاحب المعالم، والشهيد، والشيخ سليمان، والسيّد الداماد ..
وغيرهم.

وقد ذكرنا مصادر كلماتهم هناك وناقشنا كلام الشيخ الجد، ووجه دعوى الإجماع،
والمراد من العبارة، وتعداد الجماعة، وتعيين أسماهم، وما فيه من مناقشات من الأعلام ..
ولا أرى وجهاً لتكرار ما هناك.

ويظهر ممّا نقله المصنف قدّس سرّه هنا أنّ أصحاب الإجماع طائفتان :

إحداهما : من حكى الإجماع على تصديقهم.

ومنها :

السابقون^(١)

قال الكشي^(٢) : قال الفضل بن شاذان : ... إنَّ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ؛ أبوالهيثم^(٣) ابن

ثانيتها : من حكى الإجماع على تصحيح ما يصحّ عنهم .

وبينها فرق سلف في تحقيقنا لمقباس الهداية ، وأنّ دعوى الكشي في تصديق الستة الأوائل وتوثيقهم دون غيرهم ، فتأمل .

وانظر : مستدركات مقباس الهداية ، مستدرك برقم (١٧٤) بقية الأقوال والوجوه في المسألة ، ومستدرك برقم (١٧٥) فوائد حول أصحاب الاجماع .. وكلّها حرّية بالمراجعة ، ولنا عليها ملاحظات وإضافات ستلحق في كتابنا (قبس مقباس الهداية) .
ولاحظ : نتائج مقباس الهداية ٢٦/٧ - ٢٩ [الطبعة المحقّقة الأولى] .

(١) الظاهر أنّ الكلمة لوحدها بدون متعلق لا معنى لها ؛ قال المرحوم الدربندي في القواميس : ٦٠ - بترقيمنا من نسخة خطية عندنا - : ... ثمّ لا يخفى عليك أنّه يمكن أن يقال : إنّ ما ورد في جملة من الأخبار في شأن جمع من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنّهم من السابقين الراجعين إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، وهكذا مثل أنّهم كانوا من خواصّه وبطانته .. وكذا ما يؤدي هذا المؤدى يفيد الدرجة العليا من المدح بحيث يمكن إلحاقه بالتوثيق .

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) : ٣٨ برقم ٧٨ .

(٣) كذا ، ولعلّ هذا و : أبو أيوب ، و : أبو سعيد .. كلّها بالنصب (أبا) فتدبرّ .

التيهان^(١)، وأبو أيوب، وخزيمة بن ثابت^(٢)، وجابر بن عبدالله^(٣)، وزيد بن أرقم^(٤)، وأبو سعيد الخدري^(٥)، وسهل بن حنيف، والبراء بن مالك، وعثمان بن حنيف^(٦)، وعبادة بن الصامت^(٧) ..

ثمّ ممن دونهم : قيس بن سعد بن عبادة^(٨)، وعدي بن حاتم^(٩)،

(١) قاله ابن داود في رجاله (عمود) : ٤٠٦ - ٤٠٧ برقم ٩٥، ومثله في رجال العلامة الحلي : ١٨٩ برقم ٢١ في باب الكنى .

(٢) وقد حكاه العلامة عن الفضل في الخلاصة : ٦٦ برقم ٣ عنه .

(٣) وقد نقله العلامة الحلي رحمه الله في رجاله : ٣٤ - ٣٥ برقم ١ : عن الفضل بن شاذان .

(٤) حكاه ابن داود في رجاله (عمود) : ١٦٢ برقم ٦٤٥ : عن ابن شاذان، وأورده العلامة - أيضاً - في رجاله : ٧٤ برقم ٤ في ترجمته .

(٥) وقاله ابن داود في رجاله (عمود) : ٣٩٩ باب الكنى رقم ٤٣، وزاد عليه : كان مستقيماً، ومثله في رجال العلامة الحلي : ١٨٩ برقم ٢٠ من باب الكنى .

(٦) حكاه عن الفضل بن شاذان العلامة الحلي رحمه الله في رجاله : ١٢٥ - ١٢٦ برقم ١ في ترجمته .

(٧) وقد حكاه في الخلاصة : ١٢٩ برقم ٤ : عن الفضل، وقال - قبل ذاك - : ابن أخي أبي ذر، ممن أقام بالبصرة، وكان شيعياً من السابقين .. إلى آخره .

(٨) حكاه في الخلاصة : ١٣٤ برقم ١، وزاد : وهو مشكور لم يبيع أبي بكر .

(٩) قال العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٨٠/٦٥ ذيل حديث ٢٨ : .. إنّما أوردت هذا الخبر - مع كونه عامياً - لأنّ راويه - وهو عدي - كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان معه في غزواته .

وعمر بن الحمق ، وعمران بن الحصين ، وبريدة الأسلمي^(١) .. وبشر كثير^(٢) . انتهى .

ثم قال : وقال الفضل بن شاذان : إنه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام .. إلى آخره .

وقد ذكر ذلك ابن داود في رجاله : ٢٣٣ برقم ٩٧٣ .

(١) قال ابن داود في رجاله (عمود) : ٦٧ برقم ٢٣٠ : بريدة بن خضيب الأسلمي الخزاعي (ي) (جخ) مدني عربي من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، وقال العلامة في الخلاصة : ٢٧ برقم ٢ : بريد الأسلمي ؛ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام هو والبراء بن مالك ، قاله الفضل ابن شاذان .

(٢) لقد ورد في بعض النسخ من رجال الكشي المطبوعة : بشر بن كثير ، وقد عدّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام - كما في تنقيح المقال ١٧٤/١ (الطبعة الحجرية) في عداد المسمين بـ: بشر ، وعدّ حديثه من أوّل درجة الصحاح ، وتابعه غيره ، والحق أنّ ما أثبت هنا هو الصواب ، والمراد من اللفظة هي أنّ البَشْرَ - بمعنى الجمع - وهم الأفراد والرجال ، وكثير صفة لهم ، كما هو واضح ، فتدبّر وأغتنم .

ومنها :

الحواريّون^(١)

(١) أقول : سبق وأن قلنا : إنّ هذه اللفظة قد تكررت قريباً ، فلاحظ .

والحواريون : جمع حور ، قال في الصحاح ٦٣٨/٢ - ٦٣٩ : حار يحور حوراً وحوراً : رجع ، يقال : حار بعد ما كار ... وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام : الحواريون ؛ لأنّهم كانوا قصّارين .

وفي القاموس المحيط ١٥/٢ : والحواري : الناصر ، أو ناصر الأنبياء . وجاء في النهاية ٤٥٨/١ : ... ومنه الحواريون أصحاب المسيح عليه السلام .. أي خلاصاؤه وأنصاره ، وأصله من التحوير : التبييض ، قالوا : إنهم كانوا قصّارين يحوّرون الثياب ، أي يبيضونها .

وانظر : لسان العرب ٢١٧/٤ - ٢٢٢ ، والمصباح المنير ١٥٥/١ .. وغيرها من كتب اللغة .

أقول : روى الشيخ الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٧٩/٢ حديث ١٠ - مسنداً - في حديث قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : لم سُمّي الحواريون الحواريين ؟ قال : «أما عند الناس فيأنهم سمّوا حواريين ؛ لأنّهم كانوا قصّارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل .. وأما عندنا فسمّي الحواريون : الحواريين ؛ لأنّهم كانوا مخلصين في أنفسهم ، ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير ..» .

قال العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٨٠/٧٣ - في بيان له ذيل كلام الراغب : قيل : كانوا قصّارين ، وقيل : كانوا صيادين .. - قال بعض العلماء : إنّما سمّوا حواريين ؛ لأنّهم كانوا يطهرون نفوس الناس - بإفادتهم الدين والعلم - المشار إليه بقوله :
لهم

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [سورة الأحزاب (٣٣) : ٣٣].

قال : وإنما قيل : كانوا قصارين على التمثيل والتشبيه وتصور منه من لم يتخصص بمعرفة الحقائق المهمة [كذا ، ولعله : المهمة] المتداولة بين العامة .
قال : وإنما قال : كانوا صيادين ؛ لاصطيادهم نفوس الناس من الحيرة ، وقودهم إلى الحق . !

وقال - أيضاً - في ١١/٧٣ : وقد قيل إنهم سمّوا حواريين لنقاء ثيابهم ، وقيل : لنقاء قلوبهم ، وقيل : الحوارى بمعنى الناصر ، وقد كانوا الحواريون أنصار عيسى عليه السلام ، وقيل : لأنهم كانوا نورانيين عليهم آثار العبادة ونورها وحسنها .. وذكر وجوه أخرى كثيرة ، فراجعها .

وقال أبو عبيد في كتابه غريب الحديث ١٥/٢ - ١٦ : الحواريين ؛ وهم أصحاب عيسى بن مريم صلوات الله على نبينا وعليه ، وإنما سمّوا حواريين ؛ لأنهم كانوا يغسلون الثياب .. أي يحورونها ، وهو التبييض ، يقال : حورت الشيء : إذا بيضته ، ومنه امرأة حوارية .. إذا كانت بيضاء ..

وقال الزمخشري في الفائق ٣٣١/١ : حواروا الأنبياء : صفوهم والمخلصون لهم ، من الحور ؛ وهو أن يصفو بياض العين ويشتدّ خلوصه فيصفو سوادها .

وقد عدّ الدربرندي رحمه الله في كتابه القواميس : ٥٩ (الخطي) هذه اللفظة ثاني مراتب التعديل ، وما هو أعلى درجة في درجات التزكية - بعد محدّث - .

انظر : مستدركات مقباس الهداية ١٥٤/٦ - ١٥٥ [الطبعة الأولى المحقّقة] .

وقد عقد العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٧٢/١٤ - ٢٨٢ باب ٢٠ - من كتاب النبوة - من حوارى عيسى عليه السلام وأصحابه وعلة تسميتهم بذلك .. وذكر

وهم جماعة ورد النص في حقهم بهذه اللفظة^(١).

فقد روى الكشي^(٢)، عن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبدالله بن

١٢ وجوهاً أربعة، رابعها مختاره رحمه الله وهو أنهم كانوا خاصة بالأنبياء.

أقول: ادعى مصطفى الشهابي في كتابه (المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث - الطبعة الثانية - سنة ١٣٨٤ هـ، دمشق؛ أن الحواريين من جملة الألفاظ التي اقتبستها العربية من الحبشة، كما في هامش صفحة: ٢٢، وهو غريب.

(١) هذا هو المعنى الخاص للكلمة واستعمالها في خصوص هؤلاء رضوان الله عليهم التي نصت عليهم هذه الرواية، إلا أنه قد عدّ صفوان بن أعين من الحواريين، وكذا أبو خالد الكابلي من حوارى الإمام الصادق عليه السلام وخواص أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.. كما أن المستفاد من تتبع موارد استعمال اللفظة في الروايات أن هناك معنى عام لها، كما جاء في الكافي الشريف (الروضة) ٢٦٨/٨، بسنده: عن الإمام الصادق عليه السلام - في حديث - أنه قال: «إن شيعتنا حواريون، وما كان حوارى عيسى عليه السلام أطوع له من حوارينا لنا».

وانظر: تفسير فرات الكوفي: ٤٨٢ برقم ٦٢٨.

وقد سُمي في كتاب المدهش - لأبي الفرج الجوزي: ٤٣ - الحواريون من أصحاب عيسى عليه السلام.

لاحظ: مجمع الرجال ٢/٢٤٩.. وغيره.

(٢) رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال): ٩ - ١٠ برقم ٢٠ (صفحة: ٧ من طبعة الهند)، وحكاة في سفينة البحار ٢/٤٩٤ - ٤٩٥ باختلاف يسير.

وأورد قطعة من الحديث العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٤/١١٠ - ١١٢ حديث ٨، عن الاختصاص: ٧، وكذا صفحة: ٦١ (صفحة: ٨٣ من المحققة).

أبي خلف ، قال : حدّثني علي بن سليمان بن داود الرازي ، قال : حدّثنا علي بن أسباط^(١) ، عن أبيه أسباط [بن سالم] ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين حواري محمّد بن عبد الله رسول الله (ص) الذين لم ينقضوا العهد ، ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان ، والمقداد ، وأبو ذرّ .

قال : ثمّ ينادي منادٍ : أين حواري علي بن أبي طالب (ع) ، وصي محمّد بن عبد الله رسول الله (ص) ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ، ومحمّد بن أبي بكر ، وميثم بن يحيى التّمّار (مولى بني أسد) ، وأويس القرني .

قال : ثمّ ينادي منادٍ : أين حواري الحسن بن علي (ع) ابن فاطمة بنت محمّد ابن عبد الله ، رسول الله (ص) ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني ، وحذيفة بن

✎ وانظر : بحار الأنوار ١٤٤/٤٦ حديث ٢٨ ، وصفحة : ٣٤٤ منه حديث ٢٦ ، المجلّد ٢٣/٤٤ و ٥٩ ، وأيضاً ١٦/٤٦ ، وما جاء في سفينة البحار ٢٦١/١ ، و ٤٢٤/٢ ، و ٤١/٦ ، وأوردها الكاظمي في تكملة الرجال ٥٣٤/٢ في ترجمة : المقداد بن الأسود ، وقد حكاه عن بحار الأنوار ٧٢٦/٨ [الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة ٣٧٥/٣٤ - ٣٧٦ برقم (١٠٢٠)] ، وقد أخذها من الاختصاص للشيخ المفيد : ٦١ مع اختلاف عمّا هنا .

(١) من هنا يتحد طريق الاختصاص إسناداً ، إذ فيه : محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن علي بن سليمان بن داود الرازي .. وحدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن علي بن سليمان ، عن علي بن أسباط .. إلى آخره .

أسيده^(١) الغفاري .

قال : ثمّ ينادي منادٍ : أين حوارى الحسين بن على (ع) ؟ فيقوم كلّ من استشهد معه ، ولم يتخلف عنه .

قال : ثمّ ينادى مناد : أين حوارى على بن الحسين (ع) ؟ فيقوم جبير ابن مطعم^(٢) ، ويحيى ابن أمّ الطويل^(٣) ، وأبو خالد الكابلي^(٤) ، وسعيد ابن المسيّب^(٥) .

قال : ثمّ ينادى مناد^(٦) : أين حوارى محمّد بن على (ع) ، وحوارى جعفر بن

(١) في اختيار معرفة الرجال : أسيد ، وفي نسخة : أسد ، وهو الذي ذكره في روضة الواعظين ، والصحيح : أسيد ، كما سلف صفحة : ٣٩ .

لاحظ : تنقيح المقال ١٠٧/١٨ - ١١٢ برقم (٤٧٥٤) .

(٢) نقل ابن داود في رجاله : ٨١ برقم ٢٩٠ عدّه من حواريه عليه السلام عن الكشي ، ثمّ قال : ولم أره في كتب الشيخ ، وقال به العلامة في الخلاصة : ٣٦ برقم ٣ : أنّه كان من حوارى على بن الحسين عليهما السلام .

(٣) انظر : الخلاصة : ١٨١ برقم ٥ ، حيث نقل رواية الكشي فيه وكلام الفضل بن شاذان عنه هناك .

(٤) قال في الخلاصة : ١٧٧ برقم ٣ : وردان - بالراء بعد الواو قبل الدال المهملة - أبو خالد الكابلي ، ولقبه : كنكر - بالنون بين الكافين والراء أخيراً - روى الكشي أنّه من حوارى على بن الحسين عليهما السلام .

(٥) عدّه العلامة في رجاله : ٧٩ برقم ١ من حواريه عليه السلام .

(٦) لا يوجد في الاختيار : منادٍ . فتصبح : منادي .

محمّد (ع) ؟ فيقوم عبدالله بن شريك العامري^(١)، وزرارة بن أعين، وبريد بن معاوية العجلي^(٢)، ومحمّد بن مسلم^(٣)، وأبو بصير ليث بن البختري^(٤)، وعبدالله بن أبي يعفور^(٥)، وعامر بن عبدالله بن جذاعة^(٦)، وحجر بن زائدة^(٧)، وحران بن أعين^(٨).

قال: ثمّ ينادى سائر الشيعة مع سائر الأئمّة عليهم السلام يوم القيامة .
فهؤلاء المتحوّرة^(٩) أوّل السابقين، وأوّل المقربين، وأوّل المتحورين^(١٠)

(١) ذكره العلّامة في رجاله: ١٠٨ برقم ٢٧، وعدّه من حوارى الإمامين الباقرين عليها السلام.

(٢) وقد عدّه العلّامة في رجاله: ٢٦ برقم ١، من حواريهما عليها السلام وروى عنها.

(٣) في الاختصاص زيادة: التنقيح، انظر: الخلاصة للعلّامة: ١٤٩ - ١٥٠ برقم ٥٩.

(٤) في المصدر وروضة الواعظين والاختصاص زيادة: المرادي.

(٥) انظر رجال العلّامة: ١٠٧ برقم ٢٥، حيث عدّه من حواريهما عليها السلام.

(٦) وعدّه من حوارى الإمامين الصادقين عليها السلام في رجال ابن داود: ١٩٢

برقم ٧٩٢، وكذا العلّامة في رجاله: ١٢٤ برقم ١، وفي الاختصاص: بن خزاعة،

انظر: تكملة الرجال ٢/٢.

(٧) انظر عنه: تنقيح المقال ٤٧/١٨ - ٥٦ برقم (٤٧٣٠).

(٨) ذكر هذا والذي قبله (حجر بن زائدة) العلّامة في رجاله: ٥٩ برقم ٢، وقال: إنّها من

حوارى محمّد بن علي وجعفر بن محمّد عليها السلام.

(٩) لا توجد: المتحوّرة، في بعض نسخ الرجال، وكذا في كتاب الفتال

النيسابوري والاختصاص، وفيه: هؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون

الفردوس، وهؤلاء ..

(١٠) في الاختصاص: وأوّل المحبورين.

من التابعين» . انتهى^(١) .

وقد اعتمد على هذه الرواية في الخلاصة^(٢) .

(١) ورواها الفتال النيشابوري رحمه الله في روضة الواعظين ٢٨٢/٢ - ٢٨٣ [الطبعة الأولى : ٢٤١ - ٢٤٣] مرسلأً عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وحكى قطعة منه عنه في بحار الأنوار ٣٤٢/٢٢ ، وروى الشيخ في الاختصاص : ٦١ - ٦٢ ، وعنه في تكملة الرجال ٥٣٤/٢ ، وكذا في بحار الأنوار ٣٧٥/٣٤ - ٣٧٦ حديث ١٠٢ ، وقطعة منه فيه ١٤٤/٤٦ حديث ٢٨ ، وصفحة : ٣٤٣ - ٣٤٤ حديث ٣٥ ، و ١١٢/٤٤ حديث ٨ عنه .

أقول : حكى الكاظمي في تكملة الرجال ٥٣٥/٢ عن شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد أنه قال : ثم إن رواية الكشي المتضمنة للحواريين اعتمد عليها العلامة في الخلاصة بعد ذكر الرواية ، وروى - يعني الكشي - مرسلأً ما ينافي ذلك ، والتعديل أرجح ، واعترض عليه جدي قدس سره في فوائده على الخلاصة : أن في حديث المدح علي بن سليمان وأسباط بن سالم وهو [كذا] مجهول العدالة .

وأشار بذلك إلى أن ما رواه الكشي مرسلأً في رجاله : ٣٤٧ [٦١٢/٢] حديث ٥٨٣ ، وكذا ٧٠٨/٢ حديث [٧٦٤] عند ترجمته لعامر بن جذاعة وحجر بن زائدة - المعدودين من الحواريين - حيث قال أبو عبدالله عليه السلام عنها : «فلا غفر الله لهما» .

ولاحظ : خاتمة المستدرک ٩٨/٤ - ٩٩ ، ورجال الخاقاني : ١٥٣ ، ومعجم رجال الحديث ٢١٤/١٠ - ٢١٥ ، و ٣٢٠/١٩ .. وغيرها .

(٢) الخلاصة للعلامة : ٥٩ (في ترجمة حمران بن أعين) ، حيث عدّه في القسم الأوّل ، وكذا في بقية الموارد السالفة عنه .

واعترضه الشهيد الثاني في تعليقه عليها^(١) بأن: في الطريق^(٢) علي بن سليمان ، وأسباط بن سالم ، وهو مجهول^(٣) العدالة ، ويظهر من سبطه موافقته .

وقال في التكملة^(٤) : إنّ الذي تقتضيه الأصول أنّ أحوال الرجال يكفي فيها الظنّ فيما اشتملت عليه هذه الرواية إن لم يعارضها شيء أخذ بها لحصول الظنّ وإنّ عارضها شيء لم يؤخذ بها^(٥) ؛ لارتفاع الظنّ بسبب المعارض ، فتأمل^(٦) .

(١) حاشية الشهيد الثاني على خلاصة العلامة : ٣٠ [من النسخة الخطية ، وفي المطبوعة ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني ١٠٤٣/٢)] في ترجمة عامر بن عبدالله بن جداعة ، وصرّح بذلك غير واحد ، منهم : اللاهيجي في خير الرجال ١٢٠/١ (النسخة الخطية) في ترجمة عبدالله بن يعفور .

ولاحظ : ترجمة عامر بن جداعة ، وتدبر .

(٢) في المصدر : في طريق حديث المدح .

(٣) كذا ، والصحيح في الحاشية : وهما مجهولا .. كما في المصدر .

(٤) تكملة الرجال ٥٣٥/٢ - ٥٣٦ باختلاف يسير جاءت في ترجمة المقداد بن الأسود .

(٥) لا توجد : بها ، في مطبوع المصدر .

(٦) قال ابن شهرآشوب رحمه الله في كتابه الرائع بمثالب النواصب : ٢٤٤ - ٢٤٥

[من الخطية] : وفي رواية عثمان بن المغيرة : المنكر على أبي بكر جلوسه في الخلافة ..

من المهاجرين ؛ خالد بن سعيد بن العاص ، والمقداد ، وسلمان ، وأبي بن كعب ،

وعمار ، وأبو ذر ، وبريدة الأسلمي ..

ومن الأنصار؛ خزيمه بن ثابت، وسهل بن حنيف وأخوه عثمان، وأبو أيوب، وأبو الهيثم بن التيهان ..

ثم قال: روي معهم: ابن مسعود، وزيد بن وهب .. فإن هؤلاء جَاهَرُوهُ بالتقرير ونصحوه وذكروه وفضحوه .. ثم ذكر جمع كبير ممن لم يبايعه .. ثم ذكر بعد ذلك إنكار خالد بن سعيد بن العاص ..

ثم إنَّ المحقق الكاظمي في تكملة الرجال ٣٦٢/١ في ترجمة حمران بن أعين - بعد عدّه في الحوارين - قال: .. وهذا يقتضي أنّه في أعلى مراتب التوثيق، إلّا أنّ الخبر الدال على ذلك ضعيف؛ لكنه مؤيد بما نقله السيّد نعمته الله في شرح التهذيب .. إلى آخره.

أقول: لا وجه للاختصاص بهذه التعرّف (الحواريون)، إذ لها نظائر كثيرة جداً ندرج بعضها:

منها: من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام، أو غيره من المعصومين سلام الله عليهم أجمعين، أو من الأولياء من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، حيث قيل: بدلالتهما على التعديل.

ومنها: من خاصة أو خواص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أو غيره من المعصومين سلام الله عليهم أجمعين.

ومنها: من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام، وسيأتي هذا قريباً.

ومنها: من ثقات أمير المؤمنين عليه السلام، وسيأتي.

ومنها: من بطانة أمير المؤمنين عليه السلام، وسيأتي.

ومنها: من حوارى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

ومنها: من خواص الشيعة.

ومنها: من وجوه الطائفة .. وغيرها.

انظر: مستدركات مقباس الهداية ١٥٩/٦ - ١٦١ [الطبعة الأولى المحققة].

ومنها :

الأركان الأربعة

قد تكرر من الشيخ رحمه الله أن أركان^(١) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة ؛ وقد قال في رجاله في باب أصحاب علي عليه السلام في ترجمة سلمان الفارسي^(٢) أنه : .. مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يكنى :]^(٣) أبو عبدالله ، أول الأركان الأربعة . انتهى .

(١) الركن لغة : الجانب - كما في النهاية ٢/٢٦٠ - وقال : وأركان كل شيء جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها ، وفي صحاح اللغة ٥/٢١٢٦ : ركن إليه يركن - بالضم - أي مال إليه وسكن ... وُرُكُن الشيء : جانبه الأقوى ، وكذا في القاموس المحيط ٤/٢٣١ ، ومثله في لسان العرب ١٣/١٨٥ - ١٨٦ ، والمصباح المنير ١/٢٣٧ [١/٣٢٣ - ٣٢٤] ، ومجمع البحرين ٦/٢٥٦ - ٢٥٧ .. وغيرها .

ثم إنَّ اللفظة تستعمل غالباً في مقام المدح والتعديل ، بل ما فوق ذلك ، خصوصاً بملاحظة موارد إطلاقها ، وقد استدركنها في مقباس الهداية ٦/١٥٢ [الطبعة المحققة الأولى] ، ولعل الشيخ الطوسي في رجاله : ٢١٩ - في ترجمة صالح بن موسى الجورابي ، قال : أحد أركان حفظة النسب .. ناظر إلى معناه اللغوي .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٤٣ [طبعة جماعة المدرسين : ٦٥ برقم (٥٨٦)] ، ومثله عنه في رجال ابن داود (عمود) : ١٧٥ برقم ٧٠٧ ، ورجال العلامة الحلي : ٨٤ برقم ١ ، وكذا في نقد الرجال ٢/٢٤٧ برقم ٢٣٦٠ [الطبعة المحققة] .

(٣) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

وقال في ترجمة المقداد بن الأسود الكندي^(١) إنه : كان اسم أبيه : عمرو النهري^(٢)، وكان الأسود بن يغوث قد تبناه ، فنسب إليه ، يكتى : أبا سعيد^(٣) ، ثاني الأركان الأربعة . انتهى .

وقال في ترجمة جندب بن جنادة^(٤) : ويقال جندب [بن] السكن ، يكتى : أبا ذرّ ، أحد الأركان الأربعة . انتهى .

وقال في ترجمة عمّار بن ياسر^(٥) أنه : يكتى : أبا اليقظان ، حليف ابن أبي مخزوم^(٦)، وينسب إلى عيسى بن مالك ، وهو مذحج بن أدد ، رابع الأركان . انتهى .

وقال في ترجمة حذيفة بن اليمان العبسي^(٧) : وعداده في الأنصار ، وقد عدّ من

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٥٧ [طبعة جماعة المدرسين : ٨١ برقم (٧٩٧)] ، ومثله عنه بزيادة في رجال ابن داود (عمود) : ٣٥١ - ٣٥٢ برقم ١٥٦٥ ، وخلاصة العلامة : ١٦٩ - ١٧٠ برقم ١ .. وغيرها .

(٢) في رجال الشيخ المطبوع والخلاصة : البهراني ، وجاءت فيه نسخة : البهرائي .

(٣) في رجال الشيخ المطبوع ورجال العلامة : أبا معبد .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ٣٦ [طبعة جماعة المدرسين : ٥٩ برقم (٤٩٦)] ، ومثله في ترجمته في رجال ابن داود (عمود) : ٩٣ برقم ٣٤٥ ، والخلاصة : ٣٦ برقم ١ ، وكذا قاله في سفينة البحار ١٩١/٣ .. وغيرها .

(٥) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٤٦ .

(٦) كذا ، والظاهر : حليف بني مخزوم ، كما في المصدر وغيره .

(٧) رجال الشيخ رحمه الله : ٣٧ [طبعة جماعة المدرسين : ٦٠ برقم (٥١١)] ، ومثله عنه في

الأركان الأربعة . انتهى^(١) .

وظاهره أن كون هؤلاء الأربعة من الأركان مسلم^(٢) ، وأن كون حذيفة منهم

رجال ابن داود (عمود) : ١٠١ - ١٠٢ برقم ٣٨٦ ، وكذا رجال العلامة : ٦٠ برقم ١ .

ولاحظ : نقد الرجال ٤٠٨/١ برقم (١١٩٧) .. وغيره .

(١) قال التفرشي في نقد الرجال ٣٧٣/١ برقم (١٠٦١) في ترجمة أبي ذر : والأركان

الأربعة : سلمان ، والمقداد ، وأبو ذر ، وحذيفة رضي الله عنهم ، وراجع - أيضاً - النقد

٤٠٨/١ برقم ١١٩٧ في ترجمة حذيفة بن اليمان .

(٢) في الاختصاص : ٥ [صفحة : ٦ - ٧ من طبعة طهران] - وعنه في بحار الأنوار

٢٧٤/٣٤ - ٢٧٥ برقم ١٠١٨ - في ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين عليه السلام ،

قال : حدثنا جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر المؤدّب ، قال : الأركان الأربعة : سلمان

الفارسي ، والمقداد ، وأبو ذر ، وعمار ، هؤلاء من الصحابة ، ثم قال : ومن التابعين :

أويس بن أنيس القرني ... ورشيد الهجري ، وميثم التمار ، وكميل بن زياد النخعي ،

وقنبر مولى أمير المؤمنين [عليه السلام] ومحمد بن أبي بكر ، ومزرع مولى

أمير المؤمنين [عليه السلام] ، وعبدالله بن نجى [يحيى] .. وذكر جمعاً كثيراً ، يظهر منه أنهم

غير الأركان الأربعة ، بل من السابقين .

أقول : من عدّ حذيفة رابع الأركان - كالتفرشي في نقد الرجال ٣٧٣/١ - لعله استند

إلى رواية الكشي رحمه الله في رجاله : ١١ برقم ٢٤ ، حيث أسند عن أبي بكر الحضرمي ،

عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : «ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر : سلمان ، وأبو ذر ،

والمقداد» ، قال : قلت : فعمار ؟ قال : «كان قد جاض جيزة ثمّ رجع» .

ثمّ قال : «إن أردت الذين لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ؛ أما سلمان فأثّره عرض في

قلبه عارض أنّ عند أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم ، لو تكلم به لأخذتهم

للـ

محل خلاف ، حيث لم يجزم فيه بذلك ، بل قال : عُدَّ منهم .. مع أنَّ عُدَّه منهم يستدعي إخراج أحدهم ، وإلا كانوا خمسة لا أربعة .

ولم نقف فيما روي فيهم من الأخبار تسميتهم بـ: الأركان ؛ ولعلَّه اصطلاح من المحدثين من حيث إنَّهم نافوا^(١) جميع الصحابة في الفضل ، والتمسك بأهل البيت عليهم السلام ، والمواساة لهم ظاهراً وباطناً^(٢) .

ومن المعلوم ممَّا ورد في حقِّهم أنَّهم على مراتب ، وليست مرتبتهم واحدة في الفضل^(٣) ، وهذا الاصطلاح ليس من الشيخ رحمه الله بل هو مسبوق فيه ، ألا ترى إلى ما يأتي^(٤) نقله في ترجمة حذيفة^(٥) إنَّ شاء الله تعالى من نقل

«الأرض .. وهو هكذا ، فلبب ووجئت عنقه حتَّى ترك كالسلسلة [خ . ل : كالسلسلة] ..» إلى آخره .

انظر : رجال ابن داود : ٩٣ و ١٠٢ و ١٧٥ و ٣٥٢ ، وزاد عليهم : حذيفة بن اليمان في صفحة : ١٠٢ ، وأبو جعفر الأحول في صفحة : ٣٩٤ .
ولاحظ : ريجانة الأدب ١/٦٠ - ٦١ .

(١) كذا ، ولعلَّه : فاقوا .

(٢) إلَّا أن يقال - جمعاً بين الأقوال - : إنَّ لكل زمان أركان ، وهم على أي حال أربعة ، والشاهد على ذلك تقييدهم الحسن بن محبوب السراد بكونه أحد الأركان الأربعة في عصره ، فتدبَّر .

(٣) وقد نصَّ على هذا أيضاً الكاظمي في تكملة الرجال ١/٢٧٥ - ٢٧٦ .

(٤) تنقيح المقال ١/٢٥٩ - ٢٦٠ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ١٨/١٤٢] .

(٥) تنقيح المقال ١٨/١٣٤ - ١٥٩ برقم (٤٧٦٤) .

الكشي^(١) رحمه الله أنّه : سئل الفضل بن شاذان ، عن ابن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، فقال : لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود ؛ لأنّ حذيفة كان ركناً^(٢) ، وابن مسعود [خلط و]^(٣) والى القوم ، ومال معهم وقال بهم . انتهى .

ويستفاد من هذا التعليل أنّهم إنّما يسمّون بـ: الركن من لم يتّق ، بل خالف القوم في مسألة الخلافة ، وتمسّك بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ظاهراً وباطناً ، سرّاً وجهراً .

وفي تعدادهم خلاف ، والذين اتّفقت الأخبار على عدّهم ثلاثة : سلمان ، وأبو ذرّ ، والمقداد ، غايته حصر بعض الأخبار فيهم ، مثل خبر سدير الآتي^(٤) في ترجمة جندب بن جنادة أبي ذرّ رحمه الله من قول الباقر عليه السلام^(٥) : «كان الناس أهل ردّة - بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم سنة^(٦) - إلا ثلاثة» ، فقلت : ومن الثلاثة ؟ فقال : «المقداد بن الأسود ، وأبوذر الغفاري ، وسلمان

(١) رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال) : ٣٨ برقم ٧٨ [الحققة ١/١٧٨] .

(٢) خ . ل : زكياً .

(٣) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٤) تنقيح المقال ١/٢٣٦ [من الطبعة الحجرية ، وفي الحققة ١٦/٢٦٥ تحت رقم ٤٢٢٧] .

(٥) كما جاء في اختيار معرفة الرجال : ٦ برقم ١٢ (رجال الكشي : ٤) ، ولاحظ : الكافي

الروضة - ٨/٢٤٥ - ٢٤٦ حديث ٢٤١ ، وبنصه في تفسير العياشي ١/١٩٩ .

(٦) لم ترد كلمة (سنة) في رجال الكشي ، ولا في بحار الأنوار ٢٨/٢٣٦ حديث ٢٢ ، بل

ولا في المصادر الناقلة للحديث ، بل لا معنى لها ، فلاحظ .

نعم ؛ جاءت في بحار الأنوار ٢٢/٣٥١ حديث ٧٦ بنقله عن الكشي .

الفارسي».. الحديث^(١).

وخبر حمران^(٢)، وخبر أبي حمزة^(٣)، وخبر أبي بصير^(٤)، عن أبي عبد الله عليه السلام^(٥)، وخبر آخر لأبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام^(٦)، وخبر النصيبي^(٧) الآتية كلّها في ترجمة جندب^(٨).

وعلى هذه الأخبار فيكون أمير المؤمنين عليه السلام أحد الأركان، وأولهم، بقرينة خبر مهران^(٩) الجمال الآتي أيضاً في جندب^(١٠)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله أمرني

(١) في رجال الكشي: ١١ برقم ٢٤ [الطبعة الأولى: ٦ برقم ١٢] عنه عليه السلام: «ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر: سلمان، وأبو ذر، والمقداد».

وقريب منه فيه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: ٨ برقم ٨، ولاحظ: بحار الأنوار ٢٣٦/٢٨ - ٢٣٧ برقم ٢٢، والروضة من الكافي ٢٤٥/٨ حديث ٣٤١، والاختصاص: ٦.. وغيرها.

(٢) المروي في رجال الكشي: ٧ برقم ١٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٧ - ٨ برقم ١٦.

(٤) رجال الكشي: ٥.

(٥) اختيار معرفة الرجال: ٨ برقم ١٧.

(٦) نفس المصدر والصفحة، برقم ١٨.

(٧) رجال الكشي: ٩ برقم ١٩.. وغيرها كثير.

(٨) تنقيح المقال ٢٣٦/١ [من الطبعة الحجرية، وفي المحققة ٢٦٧/١٦].

(٩) كذا، والصواب: صفوان.

(١٠) تنقيح المقال ٢٣٦/١ [من الطبعة الحجرية، وفي المحققة ٢٦٧/١٦].

بجب أربعة»^(١)، قالوا: ومن هم يا رسول الله (ص)؟ [قال: «علي بن أبي طالب»، ثم سكت، ثم قال: «إنَّ الله أمرني بحبِّ أربعة»، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «علي بن أبي طالب»]^(٢) (ع)، والمقداد بن الأسود، وأبوذر الغفاري، وسلمان الفارسي»^(٣).

(١) في كتاب سليم بن قيس ٩٤١/٢ [الطبعة المحققة] زيادة: «رجال من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم وأنَّ الجنة تشتاق إليهم...»، ولاحظ: العمدة لابن بطريق: ٢٧٧، وصحيفة الرضا (ع): ٦٢، وبشارة المصطفى: ٢٤١، والاختصاص: ٩.. وغيرها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المتن، وجاء في تنقيح المقال والاختيار.. وغيرهما في ترجمة جندب، إلَّا أنَّ ما هنا جاء بنصه في قرب الإسناد.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ١٠ برقم ٢١، وانظر: الاختصاص: ٩.

أقول: للخبر طرق مستفيضة، فقد جاء في قرب الإسناد: ٢٧ [الطبعة المحققة: ٥٦ - ٥٧ حديث ١٨٤]، وعميون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٠٠ [٣٢/٢] حديث ٥٣ من الطبعة المحققة]، وتفسير فرات الكوفي: ٩ [المحققة: ٦٧].. وغيرهم عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وفي الخصال ١٢١/١ [٢٥٣/١ - ٢٥٤] حديث ١٢٦، بإسناده:.. عن شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله.. وفيه عنه صلى الله عليه وآله: «أمرني بحبهم، وأخبرني أنَّه يحبهم».

ومثله في المجالس للشيخ المفيد رحمه الله (الأمالي): ٧٣ [الطبعة المحققة: ١٢٤]، والاختصاص: ١١، ورجال الكشي: ٧، وقريب منه ذكره الترمذي في سننه ٢٩٩/٥، وكتاب المناقب باب ٨٥ حديث ٣٨٠٢ [وفي طبعة أخرى حديث ٣٦٥٢]، وفيه: قيل له

وخبر النصيبي الآتي هناك^(١) إن شاء الله المتضمن لنقل الصديقة الكبرى سلام الله عليها أنه : «أتتها ثلاث وصايف ، فسألت^(٢) عن أسمائهنّ ، فقالت واحدة : أنا سلمى لسلمان ، وقالت الأخرى : أنا ذرة لأبي ذرّ ، وقالت

ﷺ يا رسول الله ! سمّهم لنا ، قال : «علي منهم» يقول ذلك ثلاثاً «وأبو ذر ، والمقداد ، وسلمان ، وأمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم» .

ومثله في سنن ابن ماجه كتاب المقدمة ، حديث ١٤٦ ، ٦٣٦/٥ حديث ٣٧١٨ ، وجاء في جامع الأصول ٥٧٩/٨ حديث ٦٣٩٣ عن بريدة ، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٦/٢ : عن سليمان وعبد الله ابني بريدة ، عن أبيهما ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٥/٤ [٣١/١٨] .. وغيرهم في غيرها .

وذكر هذا الحديث السيوطي في الجامع الصغير : ٦٨ ، وكذا الإصفهاني في حلية الأولياء ١٧٢/١ ، وقريب منه في صفحة : ١٩٠ عنه صلى الله عليه وآله .

ومن هذا الباب ما روي عن أنس بن مالك ، عنه صلى الله عليه وآله أنه قال : «ثلاثة تشتاق إليهم الجنة : علي [عليه السلام] ، وعمار ، وسلمان» ، كما في مجمع الزوائد ٣٤٤/٩ ، وسنن الترمذي ٦٦٧/٥ حديث ٣٧١٨ وحسنه .

وعن أنس أيضاً عنه صلى الله عليه وآله ، قال : «إن الجنة تشتاق إلى أربعة : إلى عمار ، وعلي [عليه السلام] ، وسلمان ، والمقداد» ، كما في حلية الأولياء ١٤٢/١ .. وغيرها .

ولاحظ روايات الباب العاشر (فضائل سلمان ، وأبو ذر ، ومقداد ، وعمار رضي الله عنهم أجمعين) من الموسوعة الحديثية بحار الأنوار ٣١٥/٢٢ - ٣٥٤ ، وفيه (٨٥) حديثاً من طرقنا .

(١) أي ترجمة أبي ذر جندب بن جنادة رضوان الله عليه ..

انظر : تنقيح المقال ٢٣٦/١ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٢٦٧/١٦] .

(٢) في المصدر : قالت : هذه ثلاث سلال جاءني بها ثلاث وصائف ، فسألتهنّ ..

الأخرى : أنا مقدودة للمقداد»^(١) .

وفي خبر زرارة الآتي^(٢) أيضاً في جندب ، قال أمير المؤمنين عليه السلام :
« ضاقت الأرض بسبعة ؛ بهم يُرزقون ، وبهم يُنصرون ، وبهم يُمطرون^(٣) ،
منهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبوذرّ ، وعُمّار ، وحذيفة رحمة الله عليهم » .
وكان علي عليه السلام يقول : « وأنا إمامهم »^(٤) .
وقال الباقر عليه السلام : « إنهم هم^(٥) الذين صلّوا على فاطمة
عليها السلام »^(٦) .

(١) كما في اختيار معرفة الرجال : ٩ برقم ١٩ [رجال الكشي : ٦] ، وحكاه عنه في
بحار الأنوار ٣٥٢/٢٢ - ٣٥٣ حديث ٨١ ، وكذا جاء في كتاب روضة الواعظين
٢٨٢/٢ .. وغيره .

(٢) تنقيح المقال ٢٣٦/١ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٢٦٥/١٦] .

(٣) جاء في المصدر والتنقيح هكذا : « .. بهم ترزقون ، وبهم تنصرون ، وبهم تمطرون .. »
وما هنا في بحار الأنوار .

(٤) إلى هنا في بحار الأنوار ٣٥١/٢٢ حديث ٧٧ عن رجال الكشي ، وزاد في التنقيح :
« وهم الذين صلّوا على فاطمة عليها السلام » .

(٥) في المصدر : وهم .

(٦) اختيار معرفة الرجال : ٦ - ٧ برقم ١٣ [رجال الكشي : ٤] .

أقول : لم أفهم وجه دلالة الأخبار على المطلوب ، حيث حب هؤلاء الأربعة
وأسماءهم ، وكونه بهم يرزقون أو ينصرون .. وغير ذلك لا يدلّ بحال على كونهم من
الأركان ولا عدمه ، ولا كونه عليه السلام من الأركان حسب فهمي ! والأخبار لا تدلّ
عليه

بقي هنا شيء وهو أن الشيخ رحمه الله في الفهرست^(١)، والعلامة في الخلاصة^(٢)، قالاً في ترجمة الحسن بن محبوب، أنه: يعدّ في الأركان الأربعة في عصره^(٣).

بجاء بحال صغرى وكبرى، بل هي تنافي ما عرّف به الركن قريباً من أنهم يسمّون به: الركن، من لم يتق، بل خالف القوم في المسألة... إلى آخره؛ إذ كلّ هذا لا يتلائم مع ما عرفه به. فتدبر.

(١) فهرست الشيخ: ٧١ - ٧٢ برقم ١٦٢ (المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف)، وصفحة: ٤٦ - ٤٧ برقم ١٥١ (المطبعة المرتضوية - النجف)، وأصل العبارة له رحمه الله في الفهرست، ومنه نقلت.

(٢) الخلاصة للعلامة: ٣٧ برقم ١.

(٣) ومثله في رجال ابن داود (عمود): ١١٦ برقم (٤٥٩)، وكذا في نقد الرجال ٥٦/٢ برقم ١٣٥٣... وغيرهما.

وفي الطرائف لابن طاوس: ٥٨٩ أنه قال: ومن ذلك ما استطرفته من كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب السراد صاحب الرضا عليه السلام، قال: وهو ثقة عند أصحابنا، جليل القدر، كثير الرواية، أحد الأركان الأربعة في عصره.

وقد أخذه من فهرست الشيخ رحمه الله، وقريب منه ما قاله ابن طاوس أيضاً في فتح الأبواب: ٢٦١ [الطبعة المحققة]، وسيأتي ممّا يشهد باستمرار هذا المصطلح بما له من مفهوم العدد إلى ما بعد زمن الأوليين، فتدبر.

وأيضاً ما روى جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر المؤدّب أن من الأركان من التابعين: عبدالله بن يحيى؛ وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وشرطة الخميس، وقد سلف قريباً، وقاله غير واحد كما في رجال البرقي: ٣ - ٤، ومنتهى المقال:

وأقول : قد وردت عدّة أخبار في مدح أربعة من أصحاب الباقرين عليهما السلام ومن بعدهما من الأئمة عليهم السلام ليس منهم ابن محبوب^(١) ، مثل ما رواه الكشي^(٢) بأسانيد عديدة ، ومضامين متقاربة تأتي في ترجمة بريد بن معاوية العجلي^(٣) ناطقة بقول أبي عبدالله عليه السلام : « أربعة أحبّ الناس إلي أحياء وأمواتاً »^(٤) ، بريد العجلي ، وزرارة ، ومحمد بن

١٩٥ [الطبعة المحققة ٢/ ٢٥٤ - ٢٥٥ برقم ١٨١٧ ، وفيه : من الأولياء] ، وسفينة البحار ٦٩٥/١ [الحجرية ، وفي الحروفية ٤/ ٤١٨] ، وريحانة الأدب ٢/ ٣٠٤ .. وغيرها .

(١) قال السيّد ابن إدريس في مستطرفات السرائر : ٧٧ (مشيخة الحسن بن محبوب السراد برقم ١٠ ، والفائدة السادسة من فوائد خاتمة وسائل الشيعة ٢٠/ ٧٤ - ٧٥ .

قال الكاظمي في تكملة الرجال ١/ ٣١٠ .. ولم أقف على الثلاثة الآخر .
وعلق القهپاي في مجمع الرجال ٢/ ١٤٥ على كلام الفهرست بقوله : .. كأنّ الثلاثة الآخر تدور بين : يونس بن عبدالرحمن ، وأحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر ، وصفوان ابن يحيى ، ومحمد بن أبي عمير ، وعبدالله بن المغيرة .

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١/ ١٣٥ برقم ٢١٥ باختلاف يسير ، وكذا في : ١٨٥ حديث ٣٢٥ ، وصفحة : ٢٣٩ حديث ٤٣٤ ، وصفحة : ٢٤٠ برقم ٤٣٨ .. وعنه في وسائل الشيعة ٢٧/ ١٤٣ ، وجاء في إكمال الدين ١/ ١٦٦ .. وعنه في بحار الأنوار ٤٧/ ٣٤٠ حديث ٢٣ ، وكرر في آخره : « أحبّ الناس أحياء وأمواتاً .. » ، وأورده ابن داود في رجاله (عمود) : ٣٩٤ برقم ١٦ (في باب الكنى) في ترجمة أبو جعفر الأحول ، ومثله في إكمال الدين ١/ ٧٦ .

وأورده ابن داود في رجاله : ١٥٦ - ١٥٧ تحت رقم ٦١٩ في ترجمة زرارة .

(٣) تنقيح المقال ١/ ١٦٤ - ١٦٦ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ١٢/ ١٣٠] .

(٤) في المصدر هنا : أربعة .. بتأخير العدد .

مسلم ، والأحول» .

وفي بعضها^(١)؛ قال عليه السلام : «أوتاد الأرض وأعلام الدين أربعة : محمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، وليث بن البخري المرادي ، ووزارة ابن أعين» .

وفي بعضها الثالث^(٢) : «بشر المختين بالجنة ، بريد بن معاوية [العجلي]^(٣) ، وأبو بصير ليث بن البخري المرادي ، ومحمد بن مسلم^(٤) ، ووزارة .. أربعة نجباء ، أمناء الله على حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست»^(٥) .

(١) كما في اختيار معرفة الرجال : ٢٣٨ برقم ٤٣٢ ، وعنه في تنقيح المقال ١٢/١٢٩ .
(٢) كما رواه في اختيار معرفة الرجال : ١٧٠ حديث ٢٨٦ مسنداً عن أبي عبدالله عليه السلام [الطبعة المحققة ١/٣٩٨ برقم ٢٨٦] ، وعنه في وسائل الشيعة ٢٧/١٤٢ حديث ١٤ ، وبنصه في رجال العلامة : ١٣٦ ، ونقله بالمعنى ابن داود في رجاله (عمود) : ٣٩٢ - ٣٩٣ برقم ٦ في ترجمة : ليث ابن البخري .

(٣) الزيادة من المصدر ، وقال في رجال ابن داود (عمود) : ٦٦ برقم ٢٢٩ في ترجمته : هو أحد الخمسة المختين الذين اتفقت العصابة على توثيقهم .

(٤) كما رواه الكشي رحمه الله في رجاله ، ونقله في اختياره : ١٦٥ حديث ٢٧٨ .

(٥) اختيار معرفة الرجال : ١٧٠ برقم ٢٨٦ [رجال الكشي : ٩٠] ، وقريب منه في الاختصاص : ٦٦ ، وأورد قطعة منه العلامة في رجاله : ٢٧ في ترجمة بريد ابن معاوية .

وقد روي في حق الفضيل بن يسار ذلك ؛ كما جاء في رجال الكشي :

ومنها :

ثقات أمير المؤمنين عليه السلام (١)

وهم جماعة ، سَمِّي عشرة منهم فيما رواه الكليني (٢) ، عن علي بن

٢١٢ - ٢١٣ حديث ٣٧٧ ، قال : كان أبو عبدالله عليه السلام إذا رأى الفضيل بن يسار قال : «بَشِّرَ المُحِبِّينَ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» .

وفي حديث آخر فيه [برقم ٣٨٠] : «بَخِ بِشْرِ المُحِبِّينَ ، مَرْحَبًا بِمَنْ تَأْنَسَ بِهِ الْأَرْضُ» ، ومثله الحديث الذي بعده ، وكذا في رجال العلامة : ١٣٢ في ترجمة الفضيل بن يسار ، ورجال ابن داود (عمود) : ٢٧٤ برقم ١١٨٤ .

وروي في عبدالله بن جندب أنه من المُحِبِّينَ ؛ كما في اختيار معرفة الرجال : ٥٨٧ ذيل رقم ١٠٩٨ ، وكذا في رجال العلامة : ١٠٥ برقم ١٦ ، وابن داود في رجاله (عمود) : ٢٠٠ برقم ٨٣٢ ، وقد استدركناه في مستدركات المقباس ، فراجع .

أقول : لنا بحث مسهب عن الأركان - غير ما هنا - في تعليقاتنا على مقباس الهداية ومستدركاته ، فراجعها حتماً .

(١) هذه - والتي تليها - من الألفاظ الخاصة التي وردت في طوائف معينة يقتصر عليهم ، وقد تعرّض المصنف رحمه الله إلى جملة منهم ، كالزهاد الثمانية ، والأركان الأربعة هنا ، وجملة أخرى في المقباس .

(٢) كذا حكى عن الرسائل لشيخنا الكليني عن جمع .

إبراهيم - مسنداً - في حديث طويل أن أمير المؤمنين عليه السلام دعى كاتبه عبيد^(١) بن أبي رافع ، فقال [له] : «أدخل عليّ^(٢) عشرة من ثقاتي ..» . قال : سمّهم لي يا أمير المؤمنين ! فقال له : «أدخل أصبغ بن نباتة ، وأبا الطفيل عامر بن واثلة^(٣) الكناني ، وزر بن جيش^(٤) الأسدي ، وجويرية بن

وَحَكَاهُ عَنْهُ فِي كَشْفِ الْحِجَّةِ : ١٧٣ - ١٨٩ [الطبعة المحقّقة ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٣٥ - ٢٦٩] ، وخاتمة وسائل الشيعة ٨٩/٢٠ - الفائدة السابعة - عن علي بن إبراهيم .. في حديث طويل .

وجاء في بحار الأنوار ١٨٤/٨ [من طبعة كمياني الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٢٦/٣٠ - ٢٧] ، ومعادن الحكمة للفيض الكاشاني ٣٤/١ [طبعة ايران سنة ١٣٨٨هـ] ، وانظر : تكملة الرجال ٢٠٨/١ .. وغيرها .

قال في عدّة الرجال ٢٠٣/١ - ٢٠٤ : وأمّا الذين وثقهم الأئمّة عليهم السلام وأمروا بالرجوع إليهم والعمل بأخبارهم ، وجعلوا منهم الوكلاء والأمناء .. فكثيرون يعرفون بالتبع في كتب هذا الفن .. ثمّ عدّ جمعاً منهم ، وقال : وقد ذكر الشيخ في كتاب الغيبة منهم كثيراً .. ثمّ أورد كلام السيّد ابن طاوس في كشف المحجة .

(١) كذا ، والظاهر - كما جاء في المصدر - : عبيدالله ؛ إذ لم يكن لأبي رافع ابن يسمّى : عبيد ، بل له ولدان هما : عبيدالله وعلي ، وكنا كاتباً أمير المؤمنين عليه السلام ، كما ذكره النجاشي في رجاله : ٣ في ترجمة أبي رافع رحمه الله .

(٢) في العدة : إليّ ، بدلاً من : عليّ .

(٣) في عدّة الرجال ٢٠٣/١ : وائد .

(٤) كذا ، والظاهر : حبيش ، وهو الذي جاء في المصدر والعدة .

مسهر العبدى^(١)، وخندف^(٢) بن زهير الأسدي، وحارث بن مصرفة* الهمداني، والحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، ومصاييح^(٣) النخغ^(٤)، [و]علقمة بن قيس، وكميل بن زياد، وعمر^(٥) بن زرارة..» فدخلوا عليه^(٦).. الحديث.

(١) لا يوجد هذا الاسم في عدّة الرجال، وجاء بدلاً منه: وجريرة بن مسهر.

(٢) في بحار الأنوار: خندق، وهو تصحيف.

(*) نسخة بدل: مصرف. [منه (قدّس سرّه)].

وفي بحار الأنوار المحقّق: مضرب، وفي طبعة كمياني منه: مطرب، وفي عدّة الرجال:

مضرف، وعليه نسخة: مصرف.

(٣) في كشف المحجة: مصباح، وهو خلاف الظاهر.

(٤) كذا، وفي المصدر: النخعي، وهو الظاهر، وقد اسقط الاسم كلاً في عدّة الرجال.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار والعدة: عمير.

(٦) كذا في كشف المحجة، وفي بحار الأنوار: إليه..

ومنها :

أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام^(١)

روى في البحار^(٢)، عن الكليني في الرسائل^(٣)، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال : قال الحكم بن علي : .. من أصفياء أصحاب علي عليه السلام^(٤) : عمرو بن الحمق الخزاعي^(٥)

(١) قال النجاشي في رجاله : ٢٥٧ - ٢٥٨ برقم ٦٧٦ [طبعة جماعة المدرسين، وفي طبعة بيروت ٨٤/٢ برقم (٦٧٤)] في ترجمة: علي بن الحسن بن علي بن فضال - عند تعداد كتبه - .. ورأيت جماعة من شيوخوا يذكرون إنَّ الكتاب المنسوب إلى علي بن الحسن بن فضال - المعروف بـ: أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام - ويقولون : إنه موضوع عليه ، لا أصل له ، والله أعلم .

ثم قال : وهذا الكتاب ألصق روايته إلى أبي العباس ابن عقدة وابن الزبير ، ولم نر أحداً ممن روى عن هذين الرجلين يقول : قرأته على الشيخ ، غير أنه يضاف إلى كل رجل منهما بالإجازة حسب .

(٢) بحار الأنوار ٧٢٥/٨ [الطبعة الحجرية (كمباني) ، وفي الطبعة المحققة ٢٧١/٣٤ - ٢٧٢ عن الاختصاص] ، ولاحظ : الاختصاص : ٣ ، وحكاه عنه غير واحد منهم الكاظمي في تكملة الرجال ٢٠٩/١ .

(٣) لم يرد في الاختصاص : عن الكليني في الرسائل .

(٤) في المصادر : ومن أصفياء أصحابه عليه السلام ..

(٥) انظر ترجمته في الموسوعة الرجالية تنقيح المقال ٣٢٨/٢-٣٢٩ (من الطبعة الحجرية) .

عربي ، وميثم التمار - وهو ميثم بن يحيى [مولى] ^(١) - ، ورشيد الهجري ^(٢) ،
وحبيب بن مظاهر الأسدي ^(٣) ، ومحمد بن أبي بكر ^(٤) .

ونقل العلامة رحمه الله في آخر القسم الأول ^(٥) عن البرقي ^(٦) أن من
الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام : أبو ليلى ^(٧) ، وسُتَيْر ^(٨) ،

(١) تنقيح المقال ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ (من الطبعة الحجرية) .

(٢) تنقيح المقال ٤٣١/١ - ٤٣٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٣) تنقيح المقال ٢٥٢/١ - ٢٥٣ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٣٩١/١٧ - ٣٩٦
برقم (٤٦٤٠)] .

(٤) تنقيح المقال ٥٧/٢ - ٥٩ حرف الميم (من الطبعة الحجرية) .

(٥) الخلاصة : ١٩١ - ١٩٢ برقم ٤٥ ، وهذا ليس نصّ كلامه ! .

(٦) رجال البرقي : ٣ ، وفيه : سلمان الفارسي ، المقداد ، أبو ذر ، عمار ، أبو ليلى ، شبير ،
أبوسنان ، أبو عمرة ، أبو سعيد الخدري (عربي أنصاري) ، أبو برزة ، جابر بن عبدالله ،
البراء بن عازب ؛ أنصاري ، عرفة الأزدي ، وهو يختلف عمّا في المتن .

وما جاء في رجال ابن داود هو التعبير (من الأصفياء) كما في ترجمة أبو ليلى الأنصاري
داود بن بلال بن أحيحة : ١٤٣ برقم ٥٧٢ ، وسعد أبو سعيد الخدري صفحة : ١٦٦ برقم
٦٦٦ ، وأبو ليلى - المتردد بين ثلاثة - صفحة : ٤٠٤ برقم ٨٠ و ٨١ و ٨٢ ، وكذا في رجال
العلامة : ١٩٢ في ترجمة أبي ليلى أيضاً .

(٧) الظاهر أنّه : داود بن بلال بن أحيحة أبو ليلى الأنصاري ، يختلف في اسمه .

انظر ترجمته في الموسوعة الرجالية تنقيح المقال ٤٠٧/١ ، و ٣٢/٣ [الطبعة الحجرية]
من باب الكنى .

(٨) انظر ترجمته في تنقيح المقال ٧/٢ [الطبعة الحجرية] .

وأبو سنان^(١)، وأبو عمرة^(٢)، وأبو سعيد الخدري^(٣)، وأبو برزة^(٤)، وجابر بن عبدالله الأنصاري^(٥)، والبراء بن عازب^(٦)، وعرفة الأزدي^(٧).

(١) وهو : أبو سنان الأنصاري ، ولا يعرف اسمه ، وهو حسن الحال ، صرّح بذلك المصنف رحمه الله في تنقيح المقال (فصل الكنى) ١٩/٣ (الطبعة الحجرية) .

(٢) وهو : أبو عمرة الأنصاري ، ثعلبة بن عمر (عمرو) ، ويقال له : أبو عمرو الأنصاري .
انظر : تنقيح المقال ١٩٥/١ [الطبعة الحجرية] ، وفي المحققة ٣٧٨ - ٣٧٣/١٣ برقم (٣٤٦٨) ، وكذا في ٢٩/٣ (الطبعة الحجرية) في فصل الكنى منه .

(٣) وهو : سعد أبو سعيد الخدري ، انظر ترجمته في تنقيح المقال ١٠/٢ - ١١ [الحجرية] .
(٤) كذا ، والظاهر أنّه يقال له : أبو برزة - بالذال المعجمة - الأسلمي الخزاعي ، كما يقال : أبو برزة ، وهو مختلف في اسمه ، واسم أبيه ، وتاريخ وفاته ، ومحل موته ..

قيل : هو نضلة بن عبيد الله ، وقيل : خالد بن فضلة - ولم يترجم في التنقيح - وقيل : عبدالله بن نضلة ، وقيل : عبيد الله بن عائد .. وقيل : فضلة بن عبيد .. وقيل غير ذلك .
لاحظ ما ذكره المصنف طاب ثراه في الموسوعة الرجالية تنقيح المقال ٢٧١/٣ ، و ٢٢١/٢ (الطبعة الحجرية) ، وحكم بكون عبدالله غلط ، ولم يترجم تحت هذا العنوان ، كما لم يترجم بعنوان : عبيد الله بن عائد مع أنّه احتمله في باب الكنى ، وقال : إنّ الصحيح تحت عنوان عبدالله ، كما لم يعنونه بعنوان : فضلة بن عبيد ، مع أنّه احتمله ! فلاحظ ، وقارن بما جاء في فصل الكنى من الموسوعة ٤/٣ [الطبعة الحجرية] .

(٥) لاحظ : تنقيح المقال ١٩٩/١ - ٢٠١ [الطبعة الحجرية] ، وفي المحققة ٤٥/١٤ - ٧٦ برقم (٣٥٦٥) .

(٦) لاحظ : تنقيح المقال ١٦١/١ - ١٦٢ [الحجرية] ، وفي المحققة ٨٦/١٢ - ٩٤ برقم (٢٩٢٧) ، وهو : الأنصاري الخزرجي أبو عامر .

(٧) لاحظ : تنقيح المقال ٢٥١/٢ (الطبعة الحجرية) .

[ومنها:]

[أولياء أمير المؤمنين عليه السلام] ^(١)

﴿ أقول : إلى هنا كلام العلامة رحمه الله في الخلاصة : ١٩٢ بتصرّف ، ونصّ كلامه طاب ثراه هو : .. وكذا قال عن ستير - بضمّ السين المهملة ، والتاء المنقطة فوقها نقطتين والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء - ، وعن أبي سنان ، وعن أبي عمرة ، وعن أبي سعيد الخدري ، وعن أبي برزة - بالزاي بعد الراء - وعن جابر بن عبد الله ، وعن البراء بن عازب ، وعن عرفة الأزدي .

(١) الظاهر أنّ هذا العنوان سقط من الأصل ، ولذا أثبتناه ما بين معقوفين .

أقول : روى العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٧٢/٣٤ [وفي الطبعة الحجرية ، كتاب الفتن ٧٢٥/٨] مسنداً ، عن علي بن الحكم أنّه قال : من أوليائه : العلم الأزدي ، وسويد بن غفلة الجعفي ، والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، وأبو عبد الله الجدي ، وأبو يحيى حكيم بن سعد [كذا ، والصحيح : سعيد] الحنفي ..

وانظر : رجال البرقي : ٤ (طبعة جامعة مشهد) ، والاختصاص : ٢ ، والخلاصة للعلامة : ١٩٢ (باب الكنى) .. وغيرها .

وقد حكاه المحقق الكاظمي في تكملة الرجال ٢١٤/١ ، وقال - ما حاصله - : ومعنى الأولياء يظهر ممّا رواه فيه [أي بحار الأنوار] أيضاً في حديث بإسناده : .. عن ابن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : الأصبع ، وضرب علي عليه السلام على كتفي ثمّ شبك أصابعه في أصابعي ، ثمّ قال : «يا أصبع [بن نباتة] !» قلت : لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين ! فقال : «إنّ ولينا ولي الله ، فإذا مات [ولي الله] كان من الله بالرفيق الأعلى ، وسقاه [الله] من نهر أبرد من الثلج ، وأحلى من

ثم قال في الخلاصة^(١) : ومن أوليائه عليه السلام جماعة ، ذكرنا بعضهم في أبوابه^(٢) ، والباقي :

الأعلم^(٣) الأزدي^(٤) .

وأبو عبدالله الجدلي^(٥) - بفتح الجيم والداد - .

«الشهد ، وألين من الزبد .» فقلت : بأي أنت وأمي ؛ وإن كان مذنباً ؟ ! فقال : «نعم ؛ وإن كان مذنباً ، أما تقرأ القرآن : ﴿ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ [سورة الفرقان (٢٥) : ٧٠] إلى هنا في بحار الأنوار يا أصبغ ! إن ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله إن شاء الله» .

وانظر بحار الأنوار ٦٠/٦٨ حديث ١١٠ عن تفسير فرات الكوفي : ١٠٨ باختلاف يسير بينها .

(١) الخلاصة : ١٩٢ باب الكنى من القسم الأول [طبعة دار الفقاهاة : ٣٠٦ - ٣١٠] ، ونقله عنه جمع منهم : الجزائري في حاوي الأقوال ١٥٦/٣ .

(٢) في حاوي الأقوال عن الخلاصة : أبوابهم .

(٣) في تكملة الرجال ٢١٤/١ : العلم ، ومثله في بحار الأنوار ٢٧١/٣٤ ، والظاهر أنه سهو .

(٤) لاحظ ترجمته في موسوعتنا الرجالية تنقيح المقال ١٥١/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ١٥٦/١١ - ١٥٧ برقم (٢٦٠٨)] .

(٥) وهو : عبید بن عبد ، وهو المترجم في تنقيح المقال ٢٣٦/٢ (الطبعة الحجرية) ، وفيه : الجدلي .

ولاحظ : فصل الكنى منه ٢٤/٣ (الطبعة الحجرية) .

- وأبو يحيى حكيم بن سعيد^(١) الحنفي^(٢) - وكان من شرطة الخميس^(٣) - .
وأبو الرضا عبدالله بن يحيى الحضرمي^(٤) .
وسليم بن قيس الهلالي^(٥) .
وعبيدة السلماني ، عربي^(٦) .

(١) في حاوي الأقوال : سعد .

(٢) تنقيح المقال ٣٦١/١ [الطبعة الحجرية، وفي الطبعة المحققة ٤٣٨/٢٣ - ٤٣٩ برقم (٦٨٤٤)] .

(٣) لقد عدّ السيّد الداماد - كما حكاها الشيخ القمي في السفينة ٣٢٧/٤ - سويد بن غفلة ، وكذا أبو يحيى الحنفي حكم [حكيم] بن سعيد من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) في الخلاصة : الجرمي .

انظر : تنقيح المقال ٢٢٣/٢ (الطبعة الحجرية) .

(٥) تنقيح المقال ٥٢/٢ - ٥٥ (الطبعة الحجرية) .

(٦) تنقيح المقال ٢٤٢/٢ - ٢٤٣ (الطبعة الحجرية) .

وزاد البرقي في رجاله : ٤ - تحت عنوان : ومن الأولياء - على هؤلاء ... سويد بن غفلة الجعفي ، والحارث بن عبدالله الأعور همداني ..

[ومنها:]

[خواص أمير المؤمنين عليه السلام]^(١)

ومن خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام^(٢)؛ من مضر :
 تميم بن خزيم^(٣) - بالخاء المعجمة^(٤)، والزاي والياء قبل الميم - الناجي -
 بالنون، والجيم - وقد شهد مع علي عليه السلام [صفين]^(٥).
 وقنبر؛ مولى علي عليه السلام^(٦).
 وأبو فاخته؛ مولى بني هاشم^(٧).

-
- (١) الظاهر أنّ هذا العنوان سقط من الأصل، ولذا أثبتناه ما بين معقوفين .
 (٢) في رجال البرقي : ٤ : ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ..
 (٣) في رجال البرقي : خزيم .
 لاحظ : تنقيح المقال ١٨٦/١ - ١٨٧ [الطبعة الحجرية، وفي الطبعة المحققة
 ١٧٦/١٣ - ١٨٠ برقم (٣٣٢٧)]، وفيه : حذيم، وذكر فيه نسخ أخرى .
 قد تعرض العلامة له في الخلاصة : ٢٨ برقم ٢، وفيه : تميم بن حذلم - بالخاء غير
 المعجمة والذال المعجمة - .
 (٤) كذا في الأصل والحاوي، وفي المصدر : بضم الخاء المعجمة .
 (٥) ما بين المعقوفين زيادة من رجال البرقي .
 (٦) انظر ترجمته في تنقيح المقال ٢٩/٢ (من حرف القاف من الطبعة الحجرية) .
 (٧) تنقيح المقال ٣٠/٣ من باب الكنى، اسمه : سعيد، وفي اسم والده كلام، هل هو :
 همران، وقيل : جمهان، وقيل : علاقة، فراجع .

وعبدالله^(١) بن أبي^(٢) رافع^(٣) . كاتب علي عليه السلام .

وزاذان - بالزاي ، والذال المعجمة - ، أبو عمرو الفارسي^(٤) .

وسعيد^(٥) ؛ مولى علي عليه السلام^(٦) .

وميمون بن مهران^(٧) .

وسلمة بن كهيل^(٨) .

وعامر بن وائلة الكناني^(٩) .

وعبدالله بن شدّاد بن الهاد^(١٠) الليثي^(١١) .

(١) كذا في الأصل والمصدر ، والصحيح : عبيدالله - مصغراً - وجاء في طبعة دار الفقاهة .

(٢) لم ترد (أبي) في المصدر .

(٣) تنقيح المقال ١٦٢/٢ ، والصحيح أنّه ترجم في ٢٣٧/٢ - ٢٣٨ (من الطبعة الحجرية) ،
ولاحظ ما فيه من التذييل .

(٤) تنقيح المقال ٤٣٦/١ - ٤٣٧ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٩/٢٨ - ١٧
برقم (٨٣٣٠)] .

(٥) كذا ، وفي رجال البرقي والخلاصة وحاوي الأقوال : وسعد ، وهو الصواب ظاهراً .

(٦) كذا ، وفي تنقيح المقال ٢١/٢ (من الطبعة الحجرية) بعنوان : سعد مولاة (عليه السلام) ،
ولا نعرف من اسمه : سعيد ، فراجع .

(٧) تنقيح المقال ٢٦٥/٣ (الطبعة الحجرية) .

(٨) تنقيح المقال ٥٠/٢ - ٥١ (الطبعة الحجرية) .

(٩) تنقيح المقال ١١٧/٢ - ١١٩ (من الطبعة الحجرية) .

(١٠) كذا ، وفي المصدر وحاوي الأقوال : الهادي ، وهو الظاهر .

(١١) تنقيح المقال ١٨٨/٢ - ١٨٩ (من الطبعة الحجرية) .

وإبراهيم بن عبدالله^(١) القاري^(٢) - من القارة^(٣) - .

وعباية بن ربيع^(٤) الأسدي^(٥) .

والأصبع بن نباتة - بضمّ النون أولاً - التميمي الخنظلي^(٦) .

وأبو جُحيفة - بضمّ الجيم - وهب بن عبدالله السواني^(٧) - بالسين المهملة -^(٨) .

وعاصم بن حمزة^(٩) السلولي^(١٠) .

(١) في الخلاصة : عبيدالله .

(٢) تنقيح المقال ٢٤/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ١٥٢/٤ - ١٥٥ برقم (٣٧٦)] .

(٣) في المصدر والحاوي : القار - بدون تاء - والقارة احترازاً منهم عن كونه اسم فاعل من القراءة ، وغرضهم هنا أنّ القاري نسبة الى موضع ، أو إلى جدّه .. وله تفصيل في ترجمته . والظاهر أنّ القارة قبيلة من مضر ..

(٤) في المصدر ورجال البرقي : ربعي ، بدلاً من : ربيع ، وهو الصحيح .

(٥) تنقيح المقال ١٣١/٢ - ١٣٢ (الطبعة الحجرية) .

(٦) تنقيح المقال ١٥٠/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ١٢٧/١١ - ١٤٢ برقم (١٠٤٠)] .

(٧) في رجال البرقي وتنقيح المقال : السوائي - بالهمزة - ، وفي نسخة : السواتي ، وفي حاوي الأقوال : السيواني .

(٨) تنقيح المقال ٢٨١/٣ (الطبعة الحجرية) ، وفيه : السوائي - بالهمزة - ثمّ قال : يكنّى : أبا جحيفة ، وانظر منه ٨/٣ (من باب الكنى) .

(٩) كذا ، والصحيح : ضمرة ، كما في المصدر والتنقيح ورجال ابن داود وحاوي الأقوال .

(١٠) ترجمة في : تنقيح المقال ١١٣/٢ (من الطبعة الحجرية) .

وسالم^(١) وعبيدة^(٢) وزيايد بنو [أبي] الجعد^(٣) الأشجعيون^(٤).
 وربيعي^(٥) ومسعود ابنا خراش - بالخاء المعجمة ، والراء ، والشين المعجمة -
 العبسيان^(٦) - بالباء المنقطة تحتها نقطة واحدة^(٧) - .
 وشُبير^(٨) - بضمّ الشين المعجمة أوّلاً ، والباء المنقطة تحتها نقطة ، والياء المنقطة
 تحتها نقطتين بعدها ، والراء أخيراً - ابن مشكل^(٩) العبسي - بالباء المنقطة تحتها
 نقطة - أبو عبدالرحمن^(١٠) .

(١) لاحظ : تنقيح المقال ٢/٢ - ٤ (من الطبعة الحجرية) ، واسم أبي الجعد : رافع بن سلمة
 الأشجعي .

(٢) له ترجمة في تنقيح المقال ٢٣٥/٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٣) ذكره في تنقيح المقال ٤٥٣/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٣٤٤/٢٨ ،
 وصفيحة : ٣٧٢ - ٣٧٥ برقم (٨٦٠٥)] بعنوان : زياد بن أبي الجعد ، أو في ٤٥٤/١ ،
 بعنوان : زياد بن الجعد الأشجعي .

(٤) في المصدر بالسين المهملة : الأشجعيون ، وما هنا أصح .

(٥) ترجمه في تنقيح المقال ٤٢٣/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة
 ٧١/٢٧ - ٧٥ برقم (٨٠٣٩)] .

(٦) في الخلاصة : العبسان ، وجعلها أوّل السطر علماً برأسه ، وجعل قبلها واواً ، وعليه يصح
 علماً مستقلاً . !

(٧) ترجمه في تنقيح المقال ٢١٣/٣ (الطبعة الحجرية) .

(٨) كذا ، وفي بعض المعاجم : شتير بن شكل ، وفي رجال البرقي : ٥ : شير .

(٩) في المصدر والبرقي وحاوي الأقوال : شكل ، وهو الصواب .

(١٠) انظر عنه : تنقيح المقال ٨١/٢ (من الطبعة الحجرية) .

وعبدالله بن حبيب السلمي^(١) ، قال^(٢) : وبعض الرواة يطعن فيه .
[و] أبو عبدالله الجدلي^(٣) .

(١) لاحظ عنه : تنقيح المقال ١٧٦/٢ (من الطبعة الحجرية).

(٢) لا زال الكلام للعلامة في الخلاصة ، نقلاً عن البرقي في رجاله .

(٣) وهو : عبيد بن عبد ؛ الذي ترجمه المصنف طاب رmse في تنقيح المقال ٢٣٦/٢ (الطبعة الحجرية) ، ولاحظ منه ٢٤/٣ (باب الكنى ، من الطبعة الحجرية) .

[ومنها:]

[أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام] ^(١)

وأصحابه عليه السلام ؛ من ربيعة ؛ زيد ^(٢) وصعصة ^(٣) - ابنا صوحان - .
 وجويرية بن مسهر العبدى ^(٤) - شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام - .
 وصيفي بن فسيل ^(٥) - بالفاء [المنقطة فوقها نقطة ..] والسين المهملة ، والياء
 المنقطة تحتها نقطتين - [الشيباني] ^(٦) وكان ثمن خدم علياً عليه السلام ، وهو جدّ
 عبد الملك بن هارون بن عنتر ^(٧) .

(١) لم يرد هذا العنوان في الأصل ، وقد أدرجناه بين معقوفين لذلك .

(٢) لاحظ : تنقيح المقال ٤٦٦/١ - ٤٦٧ (من الطبعة الحجرية) .

(٣) ترجمة في : تنقيح المقال ٩٨/٢ - ٩٩ (من الطبعة الحجرية) .

(٤) انظر عنه : تنقيح المقال ٢٣٨/١ - ٢٣٩ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة
 ٣٢٥/١٦ - ٣٣٣ برقم (٤٢٧٢)] .

(٥) كما ترجمه في : تنقيح المقال ١٠٣/٢ - ١٠٤ (من الطبعة الحجرية) ، وهو : الشيباني ، وقد
 زاد اللقب على الاسم في رجال البرقي : ٥ .

(٦) ما بين المعقوفين مزيد من طبعة دار الفقاهاة للخلاصة أو في الطبعة الحيدرية - النجف
 الأشرف - .

(٧) وهو ثمن قتل في مرج عذراء مع حجر بن عدي رحمهما الله .

وأبو سعيد عَقِيصَان^(١) - بفتح العين المهملة ، والقاف قبل الياء
المنقطة تحتها نقطتين ، والصاد المهملة ، والنون بعد الألف - ، من بني تميم الله
ابن ثعلبة .

وعبدالله بن حَجَل^(٢) .

وعبدالله^(٣) ورياح^(٤) ابنا الحرث [الحارث] بن بكر بن وائل^(٥) .

وأصحابه [عليه السلام] من اليمن ؛ عابد^(٦) بن رفاعه - بكسر الراء
المهملة ، والفاء بعدها ، والعين المهملة بعد الألف - ابن رفاعه^(٧) بن
جذيمة^(٨) - بالجيم - الأنصاري^(٩) .

(١) عنوانه في : تنقيح المقال ٤١٩/١ ، وهو : دينار عقيصا ، ولاحظ ١٨/٣ (من باب الكنى
من التنقيح الطبعة الحجرية) .

(٢) انظر عنه : تنقيح المقال ١٧٦/٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٣) كما جاء في تنقيح المقال ١٧٦/٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٤) كذا ، والصحيح : رباح ، والكلمة في مطبوع المصدر مشوش ! .

(٥) كما جاء في تنقيح المقال ٤٢٢/١ (من الطبعة الحجرية) تحت عنوان : رباح بن الحارث .

(٦) في الخلاصة المطبوع : عايد ، وفي التنقيح وغيره : عائد . وفي نسخة كما هنا .

(٧) في نسخة من الخلاصة المطبوعة وحاوي الأقوال : ابن رافع .. وهو الظاهر ، كما في
رجال البرقي : ٦ .

(٨) في المصدر : بن جذيمة (الطبعة الحيدرية) ، وكذا في التنقيح ، إلا أنه في
رجال البرقي : خزيمه ، وفي طبعة دار الفقاهة من الخلاصة : خزيمه - بالجيم - .. كذا ،
وهو غريب .

(٩) ترجمة في تنقيح المقال ١٢٠/٢ (من الطبعة الحجرية) .

- وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري^(١) - شهد معه [عليه السلام] - .
 وأبو بكر بن حزم الأنصاري^(٢) .
 وحجر بن عدي الكندي^(٣) .
 والأصبغ بن نباتة^(٤) .
 وكميل بن زياد النخعي^(٥) .
 ومالك بن الحرث [الحارث] الأشتر النخعي^(٦) .
 وحبّة - بالحاء المهملة قبل الباء المنقطة تحتها نقطة - ابن جوين - بضمّ الجيم
 والنون بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين - العربي^(٧) .

(١) لاحظ عنه : تنقيح المقال ١٣٨/٢ - ١٣٩ (من الطبعة الحجرية) .
 (٢) له ترجمة في تنقيح المقال ٦/٣ (من فصل الكنى من الطبعة الحجرية) .
 وقيل : هو محمّد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، فلاحظ .
 (٣) راجع عنه تنقيح المقال ٢٥٦/١ - ٢٥٧ (من الطبعة الحجرية) .
 (٤) ترجمه في تنقيح المقال ١٥٠/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة ١٢٧/١١ - ١٤٢ برقم (١٠٤٠)] .
 (٥) عنوانه في تنقيح المقال ٤٢/٢ من حرف الكاف (من الطبعة الحجرية) .
 (٦) ترجمه في تنقيح المقال ٤٨/٢ - ٤٩ من حرف الميم (من الطبعة الحجرية) .
 (٧) كذا في المصدر ورجال البرقي ومسنن التنقيح ، وهو الصواب ، وفي الأصل : المعزي ،
 وفي حاوي الأقوال : المغربي .
 وهو : أبو قدامة العربي ، لاحظ : تنقيح المقال ٢٥٠/١ (من الطبعة الحجرية) .

وأبو عبدالله البجلي^(١) .

وأبو أراكة البجلي^(٢) .

وأبو حيّة - بالياء المنقطة تحتها نقطتين ، بعد الحاء المهملة - .

و^(٣) طارق - بالقاف - ابن شهاب الأحمسي^(٤) .

ومخنف بن سليم الأزدي^(٥) .

وأبو ظبيان^(٦) - بالباء المنقطة تحتها نقطة ، قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين -

الجنبي - بالجيم ، والنون قبل الباء المنقطة تحتها نقطة^(٧) - .

وزيد بن وهب الجهني^(٨) .

(١) وهو : جرير بن عبدالله البجلي ، لاحظ : تنقيح المقال ٢١٠/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٣١٨/١٤ - ٣٢٦ برقم (٣٧٢٥)] ، وكذا في ٢٤/٣ (من فصل الكنى) .

(٢) راجع عنه : تنقيح المقال ١/٣ من فصل الكنى (من الطبعة الحجرية) ولا يعرف اسمه .

(٣) كذا ، والواو هنا زائدة قطعاً ، حيث إنّ أبا حية كنية طارق .

(٤) ذكره في : تنقيح المقال ١٠٦/٢ - ١٠٧ (من الطبعة الحجرية) .

(٥) له ترجمة في تنقيح المقال ٢٠٧/٣ (من الطبعة الحجرية) .

(٦) في الخلاصة المطبوعة : ظيبا .

(٧) مترجم في تنقيح المقال ٢٢/٣ - ٢٣ (فصل الكنى ، من الطبعة الحجرية) .

قيل اسمه : الحصين بن جندب ، لاحظ في ٣٤٩/١ من التنقيح [الحجرية ، وفي المحققة

١٧٥/٢٣ - ١٧٦ برقم (٦٦٠٧)] .

(٨) لاحظ عنه : تنقيح المقال ٤٧١/١ - ٤٧٢ (من الطبعة الحجرية) .

- وأبو صادق كليب الحرمي^(١) - بالحاء المهملة ، والراء ، والميم^(٢) - .
 وربيعه^(٣) بن ناجذ - بالنون ، والجيم ، والذال المعجمة - الأزدي^(٤) .
 وأبو بُردة - بضم الباء والذال المهملة بعد الراء - الأزدي^(٥) .
 وأبو البختري^(٦) - بالباء المنقطة تحتها نقطة ، والحاء المعجمة ، والتاء [المنقطة]
 فوقها نقطتين ، والراء - .
 و^(٧) سعيد بن فيروز^(٨) - بالفاء ، والراء ، والزاي أخيراً - .

(١) كذا ، والمشهور : الحرمي - بالجيم - .

(٢) اختلف في اسمه كثيراً ، وقد تعرض المصنف طاب ثراه في فصل الكنى من موسوعته الرجالية تنقيح المقال ٢٠/٣ إلى ما جاء فيه من الأسماء ، ولم يورده في حرف الكاف من كتابه .. إلا أنه ضبطه هناك بالجيم (الجرمي) .

(٣) في رجال البرقي : ربيع ، وما هنا أشهر .

(٤) لاحظ عنه : تنقيح المقال ٤٢٧/١ (من الطبعة الحجرية) ، وهو : الأسدي .

(٥) وهو : ابن نيار الأنصاري ، خال البراء بن عازب .

لاحظ : تنقيح المقال ٤/٣ (في فصل الكنى من الطبعة الحجرية) .

(٦) تطلق الكنية على أكثر من واحد ، وتنصرف إلى وهب بن وهب ، كما صرح به المصنف رحمه الله في كناه من موسوعته ٤/٣ [الطبعة الحجرية] ، وحكى ما هنا عن البرقي في رجاله .

(٧) كذا ، والظاهر أن الواو زائدة ، بل هو كذلك قطعاً ، لما ذكره البرقي في رجاله .. وغيره :

(٨) لاحظ ترجمته في : تنقيح المقال ٢٩/٢ (من الطبعة الحجرية) .

وهبيرة بن بُرَيْم - بضم الباء المنقطة تحتها نقطة [واحدة] ،
والراء المهملة [بعدها]^(١) ، والياء المنقطة تحتها نقطتين -
الحميري^(٢) .

وعبد خير الخيراني^(٣) - بالخاء المعجمة ، والياء المنقطة تحتها نقطتين ، والراء ،
والنون بعد الألف - .

وجُعِيد^(٤) - بضمّ الجيم ، والياء المنقطة تحتها نقطتين^(٥) بعد العين المهملة - و^(٦)

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر ، وكذا ما قبلها .

أقول : الظاهر أنّ الصحيح : مريم ، الذي عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله
من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وقال : عربي كوفي ، وكان حامل اللواء
في صفين واستشهد فيها .

لاحظ ما ذكره المصنف قدس سره في موسوعته الرجالية تنقيح المقال ٢٩١/٢
(الطبعة الحجرية) .

(٢) ترجمه في تنقيح المقال ٢٩١/٣ (من الطبعة الحجرية) ، وفيه : ابن مريم .

(٣) جاءت ترجمته تنقيح المقال ١٣٧/٢ (من الطبعة الحجرية) ، وهو ابن يزيد ، أبو عبارة .
وهو : خيران بن همدان .

(٤) عنوانه في تنقيح المقال ٢٣٠/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ١٤٠/١٦ - ١٤٢
برقم (٤١٥٢)] ، وفيه : جعيد الهمداني .

(٥) لم ترد جملة (المنقطة تحتها نقطتين) .. في طبعتي الخلاصة .

(٦) كذا ، ولم ترد الواو في رجال البرقي ، ولعلّه : وأصحابه من همدان ، إلّا أن سبق العنوان
برجل من همدان ولحوقه بواحد منهم يكشف أنّ الظاهر أنّ هنا تصحيف ، والصحيح :
جعيد الهمداني ، كما هو اسمه ، وتصبح الواو زائدة .

همدان^(١)؛ و^(٢) عمرو بن مر الهمداني^(٣) .

ونيلة الهمداني^(٤) .

وهاني بن هاني الهمداني^(٥) .

ثمّ قال^(٦) :

من^(٧) المجهولين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام :

أبو جميلة عنيسة - بالنون ، بعد العين المهملة - ابن جبير - بالجيم المضمومة - ،
روى عنه عبد الأعلى^(٨) .

وأبو ماوية - بالياء المنقطة تحتها نقطتين ، بعد الواو - ابن وهب [بن]

(١) في طبعة دار الفقاهاة من الخلاصة : الهمداني .

(٢) لا توجد الواو في المصدر ، ولعلّه يقال : وأصحابه من همدان : عمرو ..

(٣) أدرج له ترجمة في تنقيح المقال ٣٣٦/٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٤) يكنى : أبا مارية ، انظر ترجمته في تنقيح المقال ٢٧٥/٣ (من الطبعة الحجرية) .

(٥) الخلاصة : ١٩٢ - ١٩٥ .

ولاحظ تنقيح المقال ٢٩٠/٣ (من الطبعة الحجرية) ، وله هناك تحقيق

رشيق ، فلاحظ .

(٦) لا زال الكلام للعلامة في الخلاصة ، نقلاً لكلام البرقي رحمه الله في رجاله : ٧ .

(٧) في المصدر : ومن .

(٨) ترجمه في : تنقيح المقال ٣٥٣/٢ (من الطبعة الحجرية) ، واقتصر على ما هنا مع نقل كلام البرقي فيه .

الأجدع - بالدال المهملة ، بعد الجيم^(١) ، والدال المهملة^(٢) -
ابن أشد^(٣) .

وأبو سُخيلة^(٤) - بضم السين ، والخاء المعجمة - .

و^(٥)عاصم بن طريف - بفتح الطاء^(٦) - .

وميسرة^(٧) - بالسين المهملة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين - .

(١) في الخلاصة : بالجيم والدال المهملة .

(٢) كذا ، ولا معنى لـ : والدال المهملة ، ولم ترد في الخلاصة ، ولعلها : والعين المهملة .

(٣) كذا ، وفي الخلاصة - وحاوي الأقوال عنه - : ابن أسد . وفي رجال البرقي : بن راشد .

لاحظ : تنقيح المقال (باب الكنى) ٣٢/٣ (من الطبعة الحجرية) ولا يعرف له اسم ، إلا
أن تكون كنيته اسمه .

(٤) الذي يظهر من كلام البرقي رحمه الله أن اسمه هو : عاصم بن طريف .

انظر تنقيح المقال ١٦/٣ (من الطبعة الحجرية) ، وقارن به ١١٣/٢ منها ، وعليه
فتكون الواو الآتية زائدة .

(٥) كذا ، والظاهر كون الواو زائدة ، بل هو كذلك قطعاً ، لعدم وروده في رجال البرقي
والخلاصة - طبعة دار الفقاهاة - . وغيره ، نعم جاء كذلك في حاوي الأقوال .

(٦) كذا ، والصحيح أنه بالطاء المؤلفة .

(٧) وهو متعدد في الرجال ، ذكر منهم المصنف رحمه الله في موسوعته جمعاً ٢٦٤/٣ - ٢٦٥
(الطبعة الحجرية) ، والمحتمل منهم هنا اثنان ، هما :

ميسرة بن المسيب بن حري (حزن) أبو سعيد ؛ الذي قيل أنه أوصى له
أمير المؤمنين (ع) .

وميسرة مولى كندة .. وكلاهما مجهول الحال ، فلاحظ .

وربيعة بن علي^(١) .

وأبو إسحاق ، يروي عنه^(٢) .

فهذا ما أردت إثباته ممّا قاله البرقي^(٣) . انتهى ما في الخلاصة^(٤) .

(١) لاحظ : تنقيح المقال ٤٢٨/١ (من الطبعة الحجرية) ، ولم يوثقه هناك ولم يشر لما هنا ، فلاحظ .

(٢) في الخلاصة : روى عنه ، والكلام أصله للشيخ رحمه الله في رجاله : ٤١ برقم ٧ ، عند ترجمته للرجل وعدّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

(٣) رجال البرقي : ٤ - ٧ .

(٤) الخلاصة : ١٩٥ - ١٩٦ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة دار الفقاهاة : ٣٠٧ - ٣١٠] .

وعلق عليه الشيخ الجزائري في حاوي الأقوال ١٦١/٣ بقوله : وأقول : لا يخفى أنّ بعض المذكورين قد ذكروا أيضاً في أبوابهم ، ولا يخفى أنّ بعضهم مجهول الحال ، وبعضهم ممدوح ، وبعضهم ضعيف .. ولكن ذكرناهم تبعاً للعلامة ..

ومنها :

الباقون على منهاج نبيهم ﷺ

من غير تغيير ولا تبديل^(١)

ففي العيون^(٢) - في الحسن - عن الفضل بن شاذان : إنّ المأمون سأل علي بن موسى الرضا عليها السلام أن يكتب له محض الإسلام على [سبيل] الإيجاز والاختصار ، فكتب علي بن موسى عليها السلام [له] : « إنّ محض الإسلام .. »

(١) جاء هذا العنوان في وسائل الشيعة ٩٠/٢٠ هكذا : المقبولين من الصحابة الذين مضوا على منهاج نبيهم عليه الصلاة والسلام ولم يغيروا ولم يبدّلوا .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٢١/٢ - ١٢٧ باب ٣٥ حديث ١ [الطبعة الحجرية : ٢٦٧ - ٢٦٩] نقلاً بالمعنى مع اختصار في اللفظ ، ولاحظ : العيون أيضاً ١٢٧/١ مثله ، وقد عقد العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٣٥٢/١٠ - ٣٦٠ الباب (٢٠) لهذا الغرض ، ونقل الرواية بطولها ، وكرر أكثرها في ٢٦١/٦٨ - ٢٦٤ حديث ٢٠ ، ثم نقل قطعاً منه في مواطن متعددة من موسوعته المباركة ، وجاء الحديث في وسائل الشيعة مقطوعاً كما في ٢٥١/١ حديث ٦٤٨ ، وصفحة : ٣٩٥ حديث ١٠٣٣ ، وصفحة : ٤٤٠ حديث ١١٦٢ ، و١٢٩/١٦ ، و٢١١٥٩ .. ومواطن أخرى منه لاحظتها على الحاسوب ، وكذا مكرراً في بحار الأنوار غير ما مرّ .

إلى أن ذكر أن الدليل بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي .. ثم ذكر الأئمة عن آخرهم بأسامهم .. إلى أن ذكر أن البراءة من الذين ظلموا آل محمد واجبة ، وذكر لعن معاوية ، وعمرو بن العاص ، وأبي موسى الأشعري ، والبراءة ممن نكثوا بيعة إمامهم ، وأخرجوا المرأة ، وحاربوا أمير المؤمنين عليه السلام ، وقتلوا الشيعة رحمهم الله ..

إلى أن قال ^(١) عليه السلام : « .. والولاية لأمر المؤمنين عليه السلام والذين مضوا على منهاج نبيهم [صلى الله عليه وآله وسلم] ، ولم يغيروا ولم يبدلوا ، مثل : سلمان الفارسي ، وأبي ذر الغفاري ، و ^(٢) المقداد بن الأسود ، وعمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ^(٣) ، وأبي الهيثم بن التيهان ، وسهل بن حنيف ، وعبادة بن الصامت ، وأبي أيوب الأنصاري ، وخزيمة بن ثابت ذي ^(٤) الشهادتين ، وأبي سعيد الخدري .. وأمثالهم رضي الله عنهم [ورحمة الله عليهم] ، والولاية لأتباعهم وأشياعهم ، والمهتدين بهداهم ، [و] السالكين منهاجهم رضوان الله عليهم ورحمته .. » الحديث .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٢٦/٢ باب ٣٥ ، وعنه في بحار الأنوار ٣٥٨/١٠ ذيل

حديث ١ من باب ٢٠ ، ومثله عنه فيه ٢٦٣/٦٨ .

(٢) في المصدر : أو ، بدل : الواو ، وهو سهو .

(٣) في العيون المطبوع : وحذيفة اليماني .

(٤) في الأصل : وذو .. والواو زائدة ، كما هو واضح .

ومنها :

الاثنا عشر

[ومنها:]

السبعون

قد ورد في حقّ جملة من الصحابة أنّهم من الاثني عشر^(١)، ومن السبعين . وفي بعضهم أنّه من السبعين . . دون الاثني عشر . وقد ورد^(٢) في عبدالله والد جابر أنّه من السبعين ومن الاثني عشر . وفي جابر أنّه من السبعين دون الاثني عشر . . وهكذا ورد نحو ذلك في حقّ جملة منهم^(٣) .

(١) في الاثني عشر ثلاثة اصطلاحات :

أحدها : ما ذكره المصنف قدّس سرّه هنا ؛ وهو : الاثنا عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قبل العقبة .
والثاني : الاثنا عشر منافقاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، وسيأتي لاحقاً .

والثالث : الاثنا عشر الذين أنكروا على أبي بكر غصبه الخلافة .

وقد ذكر الأخير في بحار الأنوار ٢٨/٢١٤ ، وجاء في كتاب اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام : ١٠٨ - ١١٣ [الطبعة المحققة : ٣٣٥] ، وفصل القول فيهم العلامة البياضي في الصراط المستقيم ٢/٧٩ - ٨٤ ، وانظر : التهذيب ٣/٣١٨ حديث ١١ .

(٢) كما قاله الكشي في رجاله (اختيار معرفة الرجال) : ٤١ برقم ٨٧ مسنداً .

(٣) جاء في بحار الأنوار ٣٣/١٤٧ اسم أربعة من الاثني عشر ، وهم : أبو الهيثم بن التيهان ،

والمراد بـ: السبعين ؛ السبعون الذين كانوا بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العقبة^(١) .

وبالاثني عشر الذين بايعوه صلى الله عليه وآله وسلم قبل ذلك ، فعينهم صلى الله عليه وآله وسلم نقباء للأنصار^(٢) ، فلا تذهل^(٣) .

وأبو أيوب ، وعمار ، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ، نقلاً عن كتاب الغيبة للشيخ النعماني : ٦٨ ، ومثله في كتاب سليم بن قيس الهلالي ٧٦٠/٢ (الطبعة المحققة) .
(١) بعد أن جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عقبة مكة وبايعوه في دار عبد المطلب ليلاً ، ويقال لهم : العقبيون . قال في الاستغاثة ٦٩/٢ : .. المعروفون بإجماع أهل الأثر ..

أقول : هناك مصطلح آخر في السبعين ، يقصد به أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ، كما جاء في رجال ابن داود : ٩٩ برقم ٢٧٤ في ترجمة : حبيب بن مظاهر [مظهر] حيث قال : .. وكان من السبعين الذين نصرُوا وصبرُوا على البلاء حتى قتلوا بين يديه .. وقد أخذه من رجال الكشي : ٧٨ برقم ١٣٣ .

كما أنَّ هناك مصطلح آخر فيه يقصد به أصحاب المختار ، حيث ورد في حق عامر ابن وائلة أنه قال - كما في رجال الكشي : ٩٤ - ٩٥ برقم ١٤٩ - : إنه خرج تحت راية المختار بن أبي عبيدة ، وكان يقول : ما بقي من السبعين غيري .. وقد كان من الكيسانية .

(٢) ذكر أبو الفرج الجوزي في كتابه المدهش : ٤٣ نقباء الأنصار ، وعدّهم اثنا عشر أنصارياً ، ونقيبهم : أسعد بن زرارة .

(٣) انظر : الغيبة للشيخ النعماني : ٧٨ ، وكتاب سليم بن قيس : ٣٠٠ ، وغاية المرام ١٠٨/٢ .. وغيرها .

ومنها :

الاثنا عشر منافقاً

من أصحاب رسول الله بنصّه ﷺ

ففي مسند أحمد^(١)، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «في أصحابي اثنا عشر منافقاً؛ ثمانية^(٢) لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط»^(٣).

(١) مسند أحمد بن حنبل ٣٩٠/٥ حديث ٢٣٣٦٧، والرواية عن عمار، ومثله في صحيح مسلم ٢١٤٣/٤ حديث ٢٧٧٩ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، وفيه ذيل، فراجعه. وبزيادة وتوضيح جاء في الآحاد والمثاني ٤٦٥/٢ حديث ١٢٧٠، وحكاه ابن كثير في تفسيره ٣٨٥/٢ ذيل قوله تعالى: ﴿وَهُمْ أِيمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ [سورة التوبة (٩): ٧٤]، قال: إنه صلى الله عليه وآله وسلم أعلم حذيفة بأعيان أربعة عشر أو خمسة عشر منافقاً، ثم قال: وهذا تخصيص لا يقتضي أنه يتحقق على أسمائهم وأعيانهم كلهم! ولاحظ ما ذكره ابن كثير أيضاً في تفسيره ٣٧٤/٣ حيث أورد أصحاب العقبة وإخبار رسول الله (ص) حذيفة عنهم مفصلاً.

(٢) في المسند، وكذا في العمدة: منهم ثمانية، وفي صحيح مسلم: فيهم ثمانية..

(٣) وأورده ابن بطريق في العمدة: ٣٣٢ و ٣٣٣ عن مسند أحمد، ولاحظ: السنن الكبرى للبيهقي ١٩٨/٨.. وغيره، وتفسير ابن كثير ٣٧٤/٣ مفصلاً، وشرح النووي على صحيح مسلم ١٢٥/١٧ مجملاً.

وعن الجامع الكبير^(١)، عن أبي الطفيل، قال: كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة ما يكون بين الناس، فقال: أنشدك الله، كم كان أصحاب العقبة؟ قال أبو موسى الأشعري^(٢): قد كُتِبَ نَحْبُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ، فقال حذيفة: وإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر، أشهد [بالله] أن اثني عشر منهم حرب الله^(٣) ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد^(٤).

(١) الجامع الكبير؛ كما في كنز العمال ٨٦/١٤ - ٨٧ حديث ٣٨٠١١.

وجاء أيضاً عن أبي الطفيل؛ في مسند أحمد بن حنبل ٤٥٣/٥ - ٤٥٤ [٣٩٠/٥] حديث ٢٣٣٦٩ مسنداً، ومفصلاً في سنن البيهقي الكبرى ٣٣/٩، والمصنف لابن أبي شيبة ٤٤٥/٧ [٥٨٨/٨] حديث ٢٧١٠٤.. وغيرها، وقريب منه مصحفاً في المحلى لابن حزم ٢٢١/١١، ومجمع الزوائد ١٩٥/٦، عن عمار.

(٢) لم يورد أحمد بن حنبل في مسنده اسم الخبيث، وفيه: فقال له القوم: أخبره إذا سألك، قال: أنا كُتِبَ.. وفيه زيادة ولفظ (الرجل) بدلاً من أبي موسى الأشعري.. حفظاً لحرمته الصحية، ووحدت الهدف!!

وهناك عدّة روايات في صحاح العامة ومسانيدهم عن رسول الله ينصّ فيها صلوات الله عليه وآله بأنّ في أصحابه منافقين، كما في مسند الطيالسي ١٣٨/١، ومثله في تفسير ابن كثير ٣٨٥/٢، ومسند أحمد بن حنبل ٨٣/٤.. وغيرها.

(٣) صحفت الكلمة في بعض المصادر ب: حزب الله!

(٤) وأخرجه الهيثمي عن أبي الطفيل في مجمع الزوائد ١١٠/١ في أكثر من حديث، منها ما رواه عن الطبراني، وفيه:.. فلما كان بعد ذلك نزع بين عمار وبين رجل منهم شيء

ومنها :

الاثنا عشر الذين أنكروا

على أبي بكر عند غصبه الخلافة

فقد روى الفاضل المجلسي رحمه الله في الصفحة الحادية والأربعين المطبوعة من بحار الأنوار^(١)، عن الصدوق رحمه الله في الخصال^(٢)، عن

ما [مما] يكون بين الناس ، فقال : أنشدك بالله [الله] ! ، كم أصحاب العقبة الذين أرادوا أن يمحروا برسول الله [ص] ؟ قال : نرى أنهم أربعة عشر ، قال : فإن كنت فيهم فكانوا خمسة عشر .. ويشهد عمار أن اثني عشر حزباً لله [كذا ، ولعله : حرباً] ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد .. إلى آخره . ثم قال : ورواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات .

وقريب منه ما أخرجه مسلم في الصحيح ٢١٤٤/٤ ، بتقديم وتأخير واختلاف يسير أوردته ابن بطريق في العمدة : ٣٣٣ و ٣٣٤ ، بعدة أسانيد .

أقول : جاء في كتاب المحرر لأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) : ٤٦٧ - ٤٧٠ : أسماء المنافقين ، وقال : وهم ستة وثلاثون رجلاً .. إلا أنه عدّ ثمانين وثلاثين اسماً ! وذكر من الأوس جمعاً ومن الخزرج آخرين .
(١) المجلد الثامن من الطبعة الحجرية للبحار : ٤١ - ٤٢ ، الطبعة الحروفية ٢٠٨/٢٨ - ٢١٤
حديث ٧ .

(٢) الخصال ٤٦١/٢ - ٤٦٥ حديث ٤ أبواب الاثني عشر ، باب الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمه على علي بن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر .. مع اختصار

ابن البرقي^(١)، عن أبيه، عن جدّه، عن النهيكي، عن خلف بن سالم، عن محمّد ابن جعفر، عن شعبة، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدّمه على علي بن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار..

في الإسناد، وقد أشرنا إلى غالب الاختلافات.

أقول: وذكر البرقي في آخر رجاله: ٦٣ - ٦٦ فصل: في ذكر أسماء المنكرين على أبي بكر، قال: وهم اثنا عشر رجلاً - على ترتيب قيامهم أمام القوم - ستة من المهاجرين، وستة من الأنصار.. وفيه اختلاف كثير في الألفاظ، وتقارب في المعاني ووحدة في الترتيب..

وعقد البياضي في الصراط المستقيم ٧٩/٢ - ٨٣ الفصل (١٥) في ذلك، وقال: ولاخفاء ولا تناكر بين الشيعة أنّ اثني عشر رجلاً من المهاجرين الأنصار أنكروا على أبي بكر مجلسه..

ثمّ قال: وقد أسنده الحسين بن جبر في كتاب إبطال الاختيار إلى أبان بن عثمان، قال: قلت للصادق عليه السلام: هل كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من أنكر على أبي بكر جلوسه.. إلى آخره.

وفيه اختلاف في الألفاظ، وتقارب في المعاني وزيادة، ولم نطبق ما هنا عليه. ولاحظ: اليقين لابن طاوس: ٣٣٧ وما بعدها [من الطبعة المحققة] وسيأتي، وأشار له ابن طاوس في بناء المقالة الفاطمية: ٣٥٨، وكتاب الأربعين لمحمّد بن طاهر القمي الشيرازي: ٢٣٨-٢٤٤، ونهج الإيمان لابن جبير: ٥٧٨ - ٥٨٦، ورجال السيّد بحر العلوم ٤٦٦/١-٤٦٩، و ٣٣٢/٢ - ٣٣٤.. وغيرها.

(١) هو: علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، كما سيأتي في رجاله: ٦٣ بعنوان: أسماء المنكرين على أبي بكر.

كان من المهاجرين : خالد بن سعيد* العاص** ، والمقداد بن الأسود ، وأبيّ بن كعب ، وعمار بن ياسر ، وأبو ذرّ الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وعبدالله ابن مسعود^(١) ، وبريدة الأسلمي .

وكان من الأنصار : زيد بن ثابت^(٢) ذو الشهادتين ،

(*) الظاهر : ابن العاص . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : كذا في طبعة بحار الأنوار الحروفية والخصال والصراط المستقيم ، إلّا أنّ في الاحتجاج : عمرو بن سعيد ، وكذا في اليقين بزيادة : ابن العاص ، وهو الأظهر ؛ إذ أنّ خالداً حين ذاك كان عاملاً على اليمن ، كما ذكره ابن الأثير وغيره ، وإن كان يحتمل أن يكون قد جاء في هذا الوقت إلى المدينة .

وذكر في كتاب اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام : ١٠٨ : عمرو بن سعيد ، بدلاً من : خالد بن سعيد ، وعلى كلّ ؛ فهما أخوان من بني أمية أسلما بمكة وهاجرا إلى الحبشة ، وهو محتمل أيضاً ، وإن جعله البعض أظهر .. ولعلّه كذلك .

(**) كان من بني أمية . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) لم يرد في اليقين : عبدالله بن مسعود .. وعدّ أبيّ بن كعب من الأنصار ، وذكر في الأنصار عثمان بن حنيف أيضاً ، وعدم كون عبدالله بن مسعود بين هؤلاء أظهر وأوفق بسائر ما نقل في أحواله ، كما أفاده شيخنا المجلسي أعلى الله مقامه في بحار الأنوار ٢٨/٢١٧ ، إذ كان في ابتداء أمره عثمانياً .

ولاحظ ما ذكره الكشي في رجاله : ٣٨ عن الفضل بن شاذان في أنّ : ابن مسعود خلط ووالى القوم ، ومال معهم ، وقال بهم ..

وانظر ما جاء في طبقات ابن سعد ٣/٤٣ ، ومستدرک الصحيحين ٣/٩٧ ، وجمع الزوائد ٩/٨٨ ، وتاريخ الخلفاء : ٦٠ .. وغيرها .

(٢) كذا ، وفي طبعتي بحار الأنوار وكذا الخصال ورجال البرقي : خزيمة بن ثابت ، لله

وابن حنيف^(١)، وأبو أيوب الأنصاري^(٢)، وأبو الهيثم بن التيهان .. وغيرهم^(٣).

فلما صعد المنبر، تشاوروا بينهم في أمره، فقال بعضهم: هلاً نأتيه فننزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال [آخرون]^(٤): إن فعلتم ذلك، أعنتم على أنفسكم، وقد^(٥) قال الله تعالى^(٦): ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾^(٧)، ولكن أمضوا بنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام نستشيره، ونستطلع أمره ..

فأتوا علياً عليه السلام فقالوا: يا أمير المؤمنين! ضيعت نفسك،

وما هنا غلط قطعاً.

(١) في الطبعة الحجرية من بحار الأنوار: سهل بن حنيف، وفي اليقين: وسهل وعثمان ابنا حنيف.

(٢) في اليقين: وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري.

(٣) لا معنى لكلمة (وغيرهم) بعد كونهم ستة؛ خامسهم: أبي بن كعب، وسادسهم: قيس ابن سعد بن عبادة الخزرجي، إلا أن لا يكون للعدد مفهوماً، وهو الذي يظهر من كلام البياضي في الصراط، بقوله: وعدّ منهم .. وما عن الخصال من قوله في آخر كلامه: وقام جماعة بعده فتكلموا بنحو هذا ..

(٤) الزيادة من طبعتي بحار الأنوار.

(٥) لا توجد: قد، في الخصال.

(٦) في بحار الأنوار - بطبعتيه - والخصال: عز وجل، بدلاً من: تعالى.

(٧) سورة البقرة (٢): ١٩٥.

وتركت حقاً أنت أولى به ..! وقد أردنا أن نأتي الرجل فنزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن الحق حقك ، وأنت أولى بالأمر منه .. فكرهنا أن ننزله من دون مشاورتك .

فقال لهم علي عليه السلام : « لو فعلتم ذلك ما كنتم إلا حرباً لهم ، ولا كنتم إلا كالكل في العين ، أو كالملاح في الزاد . وقد اتفقت عليه الأمة التاركة لقول نبيها ، والكاذبة على ربها . ولقد شاورت في ذلك أهل بيتي .. فأبوا إلا السكوت ؛ لما يعلمون^(١) من وغر صدور^(٢) القوم ، أبغضهم^(٣) الله عز وجل ولأهل بيت نبيه [صلى الله عليه وآله وسلم] ، وأنهم يطالبون بثارات الجاهلية .

والله ! لو فعلتم ذلك لشهروا سيوفهم مستعدين للحرب والقتال كما فعلوا ذلك حتى قهروني وغلبوني على نفسي ، ويسبوني^(٤) ، وقالوا لي : بايع والإاقتلناك ..

(١) في الخصال : لما تعلمون .

(٢) يقال : وغر صدره على فلان : توقد عليه من الغيظ . انظر : الصحاح ٨٤٦/٢ ، والنهاية ٢٠٨/٥ .. وغيرهما .

(٣) كذا ، وفي بحار الأنوار والخصال : وبغضهم .. وهو الظاهر .

(٤) في الطبعة الحروفية من بحار الأنوار والخصال : ولئبوني ، وهي بمعنى أخذهم له سلام الله عليه بتلايبه وجزهم له .

قال الجوهري في الصحاح ٢١٦/١ : لبّيت الرجل تلبيباً : إذا جمعت ثيابه عند صدره

فلم أجد حيلة إلا أن أدفع القوم عن نفسي ، وذلك^(١) أني ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يا علي ! إن القوم نقضوا^(٢) أمرك ، واستبدؤا بها دونك ، وعصوني فيك ، فعليك بالصبر حتى ينزل الله الأمر ، [إلا]^(٣) وإنهم سيغدرون بك لا محالة ، فلا تجعل لهم سبيلاً إلى إهلاكك وسفك دمك ؛ فإن الأمة ستغدر بك بعدي ، كذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام عن^(٤) ربي تبارك وتعالى » ، ولكن أئتوا الرجل فأخبروه بما سمعتم من نبيكم ، ولا تدعوه في الشبهة من أمره ، ليكون ذلك أعظم للحجة عليه ، وأبلغ في عقوبته إذا أتى ربه وقد عصى نبيّه ، وخالف أمره . . » .

قال : فانطلقوا حتى حقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جمعة ، فقالوا للمهاجرين : إن الله عز وجل بدأ بكم في القرآن ، فقال : و^(٥) « لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار . . »^(٦) فبكم بدأ .

١٢٧.. وغيرهما . وانظر النهاية ٢٢٣/٤ ، والقاموس المحيط ١٢٦/١ -

(١) في الخصال والحروفية من البحار : وذاك ، وهي نسخة في الحجرية من بحار الأنوار .

(٢) كذا ، والظاهر : إن نقضوا ..

(٣) الزيادة من الخصال .

(٤) في بحار الأنوار : من ، بدلاً من : عن .

(٥) لا توجد الواو في الطبعة الحروفية من بحار الأنوار .

(٦) سورة التوبة (٩) : ١١٧ .

فكان أوّل من بدأ وقام خالد بن سعيد العاص* ، بإدلاله** ببني أميّة ، فقال : يا أبا بكر ! اتّق الله ، فقد علمت ما تقدّم لعي (ع) من رسول الله (ص) ، ألا تعلم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لنا - ونحن محتشوه في يوم بني قريظة ، وقد أقبل على رجال منّا ذوي قدر ، فقال - : « معاشر^(١) المهاجرين والأنصار ! أوصيكم بوصيّة فاحفظوها ، وإنيّ مؤدّ إليكم أمراً فاقبلوه ، ألا إنّ عليّاً (ع) أميركم من بعدي ، وخليفتي فيكم ، أوصاني بذلك ربّي وربّكم ، وإنّكم إن لم تحفظوا وصيّتي فيه وتؤدّوه^(٢) وتنصروه اختلفتم في أحكامكم ، واضطرب عليكم أمر دينكم ، وولّى عليكم الأمر شراركم .. ألا وإنّ أهل بيتي هم الوارثون أمري ، القائمون^(٣) بأمر أمتي . اللهم فن حفظ فيهم

(*) الظاهر : ابن العاص . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : كذا جاء في جميع المصادر من بحار الأنوار - بطبعته - والخصال ، والظاهر : عمرو بن سعيد بن العاص ، كما سلف .

(**) من الدلال . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : يقال : هي تدلّ عليه .. أي تجتري عليه ، ويأتي بمعنى الهدى ، والسمت ، والسكينة ، والوقار ، وحسن المنظر ، والشمالك ، والسيرة .

انظر : النهاية ١٣١/٢ والصاحح ١٦٩٨/٤ ، وتاج العروس ٣٢٤/٧ ، المصباح المنير

٢٧٠/١ .. وغيرها .

(١) في الخصال : يا معاشر ..

(٢) كذا ، وفي المصادر جميعاً : وتؤوّه ، وهو الظاهر .

(٣) في الخصال : القائلون .

وصيّتي فاحشره في زمرتي ، واجعل له من مرافقتي نصيباً .. يدرك به فوز الآخرة . اللهم ومن أساء خلافتي في أهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها السماوات والأرض» .

فقال له عمر بن الخطاب : أسكت يا خالد ! فلست من أهل الشورى ، ولا ممن يُرضى بقوله ... !

فقال خالد : بل أسكت أنت يا بن الخطاب ! فوالله إنك لتعلم أنك لتتطق^(١) بغير لسانك ، وتعتصم بغير أركانك ، والله ! إن قريشاً لتعلم^(٢) أنك الأمها^(٣) حسباً ، وأقلها أدباً ، وأجملها ذكراً ، وأقلها غناء^(٤) عن الله عز وجل وعن رسوله ، وإنك لجبان عند الحرب ، بخيل في الجذب ، لثيم العنصر ، ما لك في قريش مفخر ..

قال : فأسكته خالد .. فجلس^(٥) .

ثم قام أبو ذرّ رحمة الله عليه ؛ فقال - بعد أن حمد الله ، واثني عليه - : أمّا بعد ؛

(١) في الخصال : تنطق .

(٢) هنا زيادة في الخصال جاءت نسخة بدل وضعت ما بين معقوفين ، وهي : أني أعلاها حسباً ، وأقواها أدباً ، وأجملها ذكراً ، وأقلها غنى من الله ورسوله ..

(٣) في الطبعة الحجرية من البحار : لألمها . وعليها نسخة وهي : لثمهم .

(٤) لا توجد : غناء ، في الخصال ، ولا يتم المعنى إلّا بها .

(٥) جاء كلام خالد بن سعيد بن العاص في رجال البرقي : ٦٣ - ٦٤ مختصراً عما جاء هنا مع إضافات قليلة واختلافات كثيرة .

يا معاشر المهاجرين والأنصار ! لقد علمتم - وعلم خياركم - أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال : « الأمر لعلي [عليه السلام] بعدي ، ثمّ للحسن والحسين ، ثمّ في أهل بيتي من ولد الحسين (عليهم السلام) » فأطرحتم قول نبيّكم ، وتناسيتم ما أوعز إليكم ، واتّبعتم الدنيا ، وتركتم نعيم الآخرة الباقية التي لا يهدم بنيانها ، ولا يزول نعيمها ، ولا يحزن أهلها ، ولا يموت سكانها ، وكذلك الأمم التي كفرت بعد أنبيائها ، بدلت وغيّرت ، فحاذيتموها حذو القذة بالقذة ، والتّل بالتّل^(١) . فعلمّا قليل تذوقون وبال أمركم ، وما الله بظلام للعبيد^(٢) .

ثمّ قام سلمان الفارسي رضي الله عنه ؛ فقال : يا أبا بكر ! إلى من تسند أمرك

(١) قال في لسان العرب ٥٠٣/٣ ، وحكى هذا عن الأوّل وفتر القذة .

قال في النهاية لابن الأثير ٢٨/٤ : يضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان ، وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة .

وجاء في فرائد اللال : ١٦١ : .. ومثله حذو النعل بالنعل . ولعل القذة من القذ ، وهو القطع .

وانظر : مجمع الأمثال ١٩٥/١ برقم ١٠٣٠ .

(٢) وجاء بألفاظ مقاربة معنأ مختلفة لفظاً في رجال البرقي : ٦٤ .

أقول : وروي عنه رضوان الله عليه كما في رسالة الملا باسو - عن كتاب المناقب لابن مردويه - وحكاه عنه في كتاب البياض الإبراهيمي ٣٨٥/٢ - قوله عند مرض موته ووصيته لأمر المؤمنين عليه السلام ، وعبر عنه بـ : الشيخ المظلوم الذين غضبوا حقه .. وانظر : نهج الإيمان لابن جبير : ٤٧٢ ، وكشف الغمة للإربلي ٣٥٣/١ .. وغيرها .

ويشهد لكره أبي ذر رحمه الله لخلافة القوم وفعلتهم ما رواه الهندي في كنز العمال ٦٢٣/٥ حديث ١٤٠٩٨ من أنّه أقام ثلاثة أشهر لم يبايع أبا بكر ..

إذا نزل بك القضاء ؟ وإلى من تفزع إذا سُئلت عما لا تعلم ، وفي القوم من هو أعلم منك ، وأكثر في الخير أعلاماً ومناقباً منك ، وأقرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرابة وقدمة في حياته ؟ ! و^(١) قد أوعز إليكم فتركتهم قوله ، وتناسيتهم وصيَّته ، فعماً قليل يصفو لك الأمر حين تزور القبور .. وقد أثقلت ظهرك من الأوزار .. لو حملت إلى قبرك لقدمت على ما قدّمت ، فلو راجعت الحق^(٢) وأنصفت أهله لكان ذلك نجاة لك يوم تحتاج إلى عملك ، وتُفَرَّد في حفرتك بذنوبك^(٣) ، وقد سمعت كما سمعنا ، ورأيت كما رأينا ، فلم يردعك ذلك عما أنت له فاعل ، فالله .. الله في نفسك ، فقد أعذر من أنذر^(٤) .

ثم قام المقداد بن الأسود ؛ فقال : يا أبا بكر ! إربع على نفسك^(٥) ،

(١) حذفت الواو في مطبوع الخصال .

(٢) في الخصال : إلى الحق .

(٣) هنا زيادة في طبعة الخصال : عما أنت فاعل ، ولعلها غلط ، حيث كررت بعد ذلك .

(٤) جاء في رجال البرقي : ٦٤ : يا أبا بكر ! ارجع على غمك ، ويسر يسرك بعسرك ..

أقول : ويؤيد ما رواه ابن أبي الحديد في شرحه ٤٩/٢ من قوله بعد البيعة (أصبت الخبرة وأخطأتم المعدن) و(أصبت ذا السن منكم ، وأخطأتم أهل بيت نبيكم ، أما لو جعلتموها فيهم ما اختلف عليكم اثنان ، ولأكلتموها رغداً) .. إلى آخره . وباختلاف يسير جاء أيضاً ، وفيه : أصبت الخير ولكن أخطأتم المعدن .. في الشرح المزبور ٤٣/٦ .

(٥) تُعدّ هذه القولة من الأمثال ، وكذا الذي يليها ، بمعنى توقّف واقتصر على حدك .

قال الجوهري : ربع الرجل يربع .. إذا وقف وتحبس ، كما جاء في الصحاح ١٢١٢/٣ ،

ثم قال : ومنه قولهم : أربع على نفسك ، وأربع على ظلك .. والمراد ارفق بنفسك وكف

وقس شبرك بفترك ، وألزم بيتك ، وابك على خطيئتك ، فإنّ ذلك أسلم لك في حياتك ومماتك ، وردّ هذا الأمر إلى حيث جعله الله عزّ وجلّ ورسوله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] ولا تركز إلى الدنيا ، ولا يغرنك من قد ترى من أوغادها ، فعماً قليل تضحّل عنك^(١) دنياك ، ثمّ تصير إلى ربّك فيجزيك بعملك ، وقد علمت أنّ هذا الأمر لعلي ، وهو صاحبه بعد رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] .. وقد نصحتك إن قبلت نصحي^(٢) .

ثمّ قام بريدة الأسلمي ، فقال : يا أبا بكر ! نسيت أم تناسيت ، أم خدعتك^(٣) نفسك ، أما تذكر إذ أمرنا رسول الله (ص) ، وسلّمنا^(٤) على علي بإمرة المؤمنين -

ولا تحصل عليها أكثر ممّا تطيق .

وقال في أساس البلاغة : ٢١٧ : واُزيع على نفسك : تمكّث وانتظر .

والمثل قد يأتي : إزيع على ظليّك .. أي : ابق على غمرك .. يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة ، كما قاله في المستقصى ١٣٨/١ برقم ٥٣٣ .

وذكر له ابن الأثير في النهاية ١٨٧/٢ تأويلان ووجهه ، فراجعها .

(١) لا توجد : عنك ، في الطبعة الحروفية من بحار الأنوار .

(٢) وللمقداد طاب ثراه مواقف رائعة أمام العصابة الغاصبة ؛ منها ما قاله حين أبعد القوم أبي ذر إلى الريزة - كما أورده مفصلاً المسعودي في مروج الذهب ٣٤٣/٢ - وقوله : لو أجد على قريش أنصاراً لقاتلتهم كقتالي إيتاهم مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم بدر .. ولاحظ ما أورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢١/٩ عنه رحمه الله .. وغيره .

(٣) في الخصال - وعنه في بحار الأنوار - : خادعتك .

(٤) في الطبعة الحروفية من بحار الأنوار والخصال : فسلّمنا .

نبيِّنا بين أظهرنا - فاتَّق الله ربَّك ، وأدرك نفسك قبل أن لا تدركها ، وأنقذها من هلكتها ، ودع هذا الأمر وكلَّه ^(١) إلى من هو أحقُّ به منك ، ولا تماد في غيِّك ، وارجع وأنت تستطيع الرجوع ، وقد منحتك نصحي ^(٢) ، وبذلت لك ما عندي . وإن قبلت وفُتِّت ورشدت ^(٣) .

ثمَّ قام عبدالله بن مسعود ^(٤) ؛ فقال : يا معشر قريش ! قد علمتم - وعلم خياركم - أنَّ أهل بيت نبيِّكم أقرب إلى رسول الله (ص) منكم ، وإن كنتم إئمَّا تدعون هذا الأمر بقراية رسول الله (ص) ، وتقولون إنَّ السابقة لنا ، فأهل بيت نبيِّكم أقرب إلى رسول الله (ص) منكم ، وأقدم سابقة منكم .. وعلي بن أبي طالب (ع) صاحب هذا الأمر بعد نبيِّكم ، فأعطوه ما جعله الله له ، ولا ترتدّوا على أعقابكم فتقلبوا خاسرين ^(٥) .

(١) في الخصال زيادة واو هنا ، ولا مانع منها .

(٢) في الخصال : فقد نصحتك .

(٣) ويشهد لانكار بريدة خلافة القوم وكونه كارهاً ، ما رواه في روضة الصفا ٥٩٧/٢ .. وحكاه عنه في كتاب البياض الإبراهيمي ٣٩٠/٢ - ٣٩١ ، فراجع .

(٤) لم يرد عبدالله بن مسعود في ما رواه البرقي في رجاله ، وهو الظاهر إذ لازمه أن يكونوا ثلاثة عشر ، وإن يقال : سبعة من المهاجرين ، فتدبّر .

(٥) قيل : كان يرى بطلان خلافة القوم ؛ كما يظهر ممَّا رواه الشبلي الحنفي في كتابه : آكام المرجان في أحكام الجان : ٨١ - ٨٢ .. وغيره ، إلّا أنَّ روايته فضيلة في حق أمير المؤمنين

ثمّ قام عمار بن ياسر رحمه الله ؛ فقال : يا أبا بكر ! لا تجعل لنفسك حقّاً جعله الله عزّ وجلّ لغيرك ، ولا تكن أوّل من عصى رسول الله (ص) وخالفه في أهل بيته ، واردد الحقّ إلى أهله .. يخفّ ظهرك ، ويقلّ وزرك ، وتلق رسول الله (ص) وهو عنك راض ، ثمّ تصير إلى الرحمن فيحاسبك بعملك ، ويسألك عمّا فعلت^(١) .

ثمّ قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ؛ فقال : يا أبا بكر ! ألسنت تعلم أنّ رسول الله (ص) قبل شهادتي وحدي ولم يُردّ معي غيري ؟ قال : نعم^(٢) .

ﷺ عليه السلام ليلة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إلى الجن - التي نقلها في البياض الإبراهيمي ٣٩٤/٢ - ٣٩٥ - لا تدلّ عندنا على إنكاره بحال .. وقد سلف نظرنا فيه ، وأنّه كان عثمانى النزعة لا نعرف له موقفاً مشرفاً ، والحق عدم وجوده فيمن أنكر . (١) أقول : لا يختلف اثنان في كون عمار كان كارهاً لخلافة القوم ، ويكفي كلامه الذي أورده المسعودي في مروج الذهب ٣٤٣/٢ عند إخراج أبي ذر .

ولاحظ : النزاع والتخاصم للمقريزي : ١٠٧ ، وكذا ما قاله يوم الشورى ، كما في العقد الفريد لابن عبد ربّه ٢٧٩/٤ ، وشرح النهج لابن أبي الحديد ٥٨/٩ .. وغيرهما وهو القائل عند عثمان : أرغم الله أنف أبي بكر وعمر .. ! كما في العقد ٣٠٧/٤ .. وغيره .

وفي رجال البرقي - هنا ما نصّه - : ٦٥ : ثمّ قام قيس بن سعد بن عبادة ؛ فقال : يا معشر قريش ! قد علم خياركم أنّ أهل بيت رسول الله (ص) أحقّ بمكانه في سبق سابقة ، وحسن عناء ، وقد جعل الله هذا الأمر لعلي [ع] بمحضر منك وسماع أذنيك ، فلا ترجعوا ضلّالاً فتقلبوا خاسرين .

(٢) في رجال البرقي : قال : بلى .

قال : فأشهدُ بالله أنِّي سمعت رسول الله (ص) يقول : «أهل بيتي يفرّقون بين الحقّ والباطل ، وهم الأئمة الذين يقتدى بهم»^(١) .

ثمّ قام أبو الهيثم بن التيهان ؛ فقال : أنا^(٢) أشهد على النبي (ص) أنّه أقام علياً (ع) ، فقالت الأنصار : ما أقامه (ص) إلّا للخلافة ، وقال بعضهم : ما أقام* إلّا ليعلم الناس أنّه ولي من كان رسول الله (ص) مولاه .

فقال عليه السلام : «إنّ أهل بيتي نجوم أهل الأرض ، فقدّموهم ولا تقدّموهم»^(٣) .

ثمّ قام سهل بن حنيف ؛ فقال : أشهد أنِّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال على المنبر : «إمامكم من بعدي علي بن أبي طالب [عليه السلام] ، وهو أنصح الناس لأمتي»^(٤) .

(١) في رجال البرقي : ٦٥ ، قال : فإني أشهد بما سمعته منه ، وهو قوله : «إمامكم بعدي علي ؛ لأنّه الأنصح لأمتي والعالم فيها» .

(٢) في الخصال : يا أبا بكر !.. قبل : أنا .

(*) الظاهر أنّه : أقامه . [منه (قدّس سرّه)] .

وهو الذي جاء في بحار الأنوار بطبعته والخصال .

(٣) الحديث في رجال البرقي عنه هكذا : «إنّ أهل بيتي يتقدّمونكم ولا تتقدّموا عليهم» .

(٤) جاء الحديث عنه في رجال البرقي هكذا : «أهل بيتي فرق بين الحق والباطل ، وهم الأئمة يقتدي بهم أمتي» .

أقول : ثمّ قال البرقي : ٦٦ : .. وتكلّم أبيّ فقال : أشهد أنِّي سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول : «علي بن أبي طالب إمامكم بعدي ، وهو الناصح لأمتي» .

ثمّ قام أبو أيّوب الأنصاري ؛ فقال : اتّقوا الله في أهل بيت نبيّكم ، وردّوا هذا الأمر إليهم ، فقد سمعتم كما سمعنا - في مقام بعد مقام - من نبي الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّهم أولى به منكم .. ثمّ جلس^(١) .

ثمّ قام زيد بن وهب^(٢) ؛ فتكلّم .. وقام جماعة بعده فتكلّموا بنحو هذا^(٣) .. فأخبر الثقة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ أبا بكر جلس في بيته ثلاثة أيام ، فلمّا كان اليوم الثالث أتاه عمر بن الخطاب ، وطلحة ، والزبير^(٤) ، وعثمان بن عفان ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو عبيدة بن الجراح .. ومع كلّ واحد منهم عشرة رجال من عشائريهم ،

(١) قال في رجال البرقي : ٦٦ : ثمّ قام أبو أيّوب الأنصاري فقال : اتق الله ! وردّوا الأمر إلى أهل بيت نبيكم ، فقد سمعتم ما سمعنا ، إنّ القائم مقام نبينا بعده علي بن أبي طالب [ع] ، وأنّه لا يبلّغ عنه إلّا هو ، ولا ينصح لأمته غيره .

(٢) كذا ، ولم يسبق درجه في أسمائهم ، والمذكور سابقاً هو أبيّ بن كعب ، وهو الراوي هنا ، ولعلّه اشتباه من النساخ أو الرواة .

(٣) ولازم هذا عدم انحصارهم بالأثني عشر .. كما لا يخفى ، كما أنّ الجمع بين قول الخصال والبرقي في رجاله يوصلهم إلى خمسة عشر .. ! وعليه ؛ فلا وجه للتحديد ، وفي ما نقل في المصادر تقديم وتأخير ، وهنا لم يذكر كلام أبيّ بن كعب وجمع ، وما هو المنقول في النصوص مختلف الألفاظ متحد المعنى .

(٤) الذي يظهر من مجموع الأخبار عدم دخول الزبير في هؤلاء القوم ولم يأت في سائر الروايات .. لما تسالم عليه من كونه في بادي الأمر مع أمير المؤمنين عليه السلام إلّا أن يكون (الزبير) هنا رجلاً آخر .

شاهرين السيوف^(١)، فأخرجوه من منزله، وعلا المنبر، فقال^(٢) قائل منهم: والله لئن عاد منكم أحد فتكلّم بمثل الذي تُكلّم به لنملأنّ أسيافاً منه.. فجلسوا في منازلهم، ولم يتكلّم أحد بعد ذلك^(٣).

وروى أيضاً في الصفحة المطبوعة الثامنة والثلاثين من الموضع المتقدّم إليه الإشارة من بحار الأنوار^(٤) ما يؤدّي مؤدّي هذا الخبر، بوجه أبسط عن احتجاج الطبرسي^(٥)، عن أبان بن ثعلب^(٦)، قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليها السلام: جعلت فداك! هل كان أحد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أنكر على أبي بكر فعله، وجلسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ فقال: «نعم، كان الذي أنكر على أبي بكر

(١) في بحار الأنوار: للسيوف.

(٢) في الخصال: وقال.

(٣) جاء في رجال البرقي: ٦٦ هكذا: فنزل أبو بكر من المنبر؛ فلما كان يوم الجمعة المقبلة سلّ عمر سيفه، ثم قال: لا أسمع رجلاً يقول مثل مقالته تلك إلّا ضربت عنقه.. ثم مضى هو وسالم ومعاذ بن جبل وأبو عبيدة.. شاهرون سيوفهم حتّى أخرجوا أبا بكر وأصعدوه المنبر.

(٤) بحار الأنوار ٣٨/٨ - ٤٠ [الطبعة الحجرية، وفي الحروفية ١٨٩/٢٨ - ١٩٥] حديث ٢ عن الاحتجاج.

(٥) الاحتجاج للطبرسي ٩٧/١ - ١٠٣ [طبعة النجف الأشرف، و ٧٥/١ - ٧٩ من طبعة إيران، وفي الطبعة الأولى: ٤٧ - ٥٠].

(٦) كذا، والصحيح: بن تغلب.

اثني عشر رجلاً:

من المهاجرين ؛ خالد بن سعيد بن العاص - وكان من بني أمية - ،
وسلمان الفارسي ، وأبو ذرّ الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وعمار بن ياسر ،
وبريدة الأسلمي .

ومن الأنصار ؛ أبو الهيثم بن التيهان ، وسهل وعثمان ابنا حنيف ، وخزيمة بن
ثابت ذو الشهادتين ، وأبي بن كعب ، وأبو أيّوب الأنصاري» ...

ثم أخذ عليه السلام في نقل شرح ردّهم عليه ، من شاء راجع الاحتجاج ،
أو الموضع المشار إليه من البحار ، وبين عبائهم اختلاف ، والمفاد واحد .

وأبدل في هذا الخبر زيد بن ثابت بـ: خزيمة بن ثابت^(١) ، ووصفه في الخبرين
بـ: ذي الشهادتين يكشف عن كون الصواب ما في هذا الخبر ؛ ضرورة أنّ
ذا الشهادتين هو خزيمة بن ثابت ، دون زيد بن ثابت ، وإنما لُقّب زيد بن ثابت :
كاتب الوحي كما بيّنا في محلّه^(٢) ، وعدّ في هذا الخبر سهلاً وعثمان ابني حنيف ،
واقصر في الخبر المزبور على عدّ ابن حنيف من دون ذكر اسمه ، وجعل بدل

(١) ويشهد لإنكار خزيمة لأحقّية القوم وغضبهم للخلافة ، ما روي في روضة الأحباب
٤/٣ - وحكاها في كتاب البياض الإبراهيمي ٣٨٩/٢ - ومستدرّك الحاكم ١٢٤/٣ ،
والإصابة ٢٤٠/٢ [٤٢٥/١] .. وغيرها . من قوله بعد خلافة أمير المؤمنين عليه السلام
الظاهرية : قد رجع الحق إلى مكانه ..

(٢) تنقيح المقال ١/٤٦١ - ٤٦٢ من الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحقّقة ١٣١/٢٩ - ١٣٦
برقم (٨٧٣٩)] .

الآخر : عبدالله بن مسعود ، فتفحص .

ثم لا يخفى عليك أن خبر أبان هذا تضمن قول مولانا الصادق عليه السلام :
« وروي أنهم كانوا غُيباً عن ^(١) وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدموا
وقد تولى أبو بكر ، وهم يومئذ أعلام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم .. » الحديث ^(٢) .

قلت : لعلمهم كانوا مع جيش أسامة ^(٣) .

(١) كذا ، والظاهر : عند .

(٢) الاحتجاج للطبرسي ٧٥/١ - ٨٠ ، وعنه في بحار الأنوار ١٨٩/٢٨ - ١٩٥ حديث ٢ .

(٣) وقد عقد البرقي في آخر رجاله : ٦٣ - ٦٦ فصلاً في ذكر أسماء المنكرين على أبي بكر ،
وهم اثنا عشر رجلاً ، ذكرت أسماءهم بحسب قيامهم أمام القوم ، وقد سلف :

وقد أضاف إليهم قيس بن سعد بن عبادة ، فقال :

ثم قام قيس بن سعد بن عبادة ؛ فقال : يا معشر قریش ! قد علم خياركم
أن أهل بيت رسول الله (ص) أحق بمكانه في سبق سابقة ، وحسن عناء ، وقد
جعل الله هذا الأمر لعلی [ع] بمحضر منك وسامع أذنيك ، فلا ترجعوا ضللاً
فتنقلبوا خاسرين ..

وقد عدّ ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة ٧٤/١ و ١٣٢ ، ١٧/٢ جمعاً من
المخالفين لأبي بكر الآبين عن بيعته ، ونقل حديثه عن كتاب السقيفة لشيخه أبي بكر
الجوهري ، ولاحظ احتجاج البراء بن عازب هناك .

وراجع ما ذكره ابن شاذان في الإيضاح : ٤٥٧ ، والسيد المرتضى في الشافي
٢٣٣/٣ - ٢٣٦ (صفحة : ٤٠٢ من الطبعة الحجرية) ، وكذا اليعقوبي في تاريخه ١١٤/٢ ،

وأبو الفداء في كتابه المختصر في أخبار البشر .. وغيرهم .

وجاء في الباب السادس والعشرون بعد المائة من كتاب اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام للسيد ابن طاوس رحمه الله : ١٠٨ - ١١٣ [منشورات مكتبة الحيدرية (النجف الأشرف) ، وصفتة : ٣٣٥ من الطبعة المحققة] ، وحكاها العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٨/٢١٤ - ٢١٥ برقم ٨ باختلاف يسير أشرنا لبعضه ، قال : فيما نذكره عن هذا [لا توجد (هذا) في بحار الأنوار] أحمد بن محمد الطبري المعروف بـ: الخليلي من روايتهم [في بحار الأنوار : روايتهم] ورجاهم فيما رواه من إنكار اثني عشر نفساً على أبي بكر بصريح مقالهم عقيب ولايته على المسلمين ، وما ذكره بعضهم بما عرف من رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّ علياً أمير المؤمنين ..

ثم قال : ورواه - أيضاً - محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في كتاب مناقب أهل البيت عليهم السلام ، وهؤلاء يزيد بعضهم على بعض في روايته ..
ثم قال : اعلم أنَّ هذا الحديث روته الشيعة متواترين ، ولو كانت هذه الرواية برجال الشيعة ما نقلناه ؛ لأنهم عند مخالفهم في مقام متهمين .

في بحار الأنوار : عند مخالفهم [في بحار الأنوار : عند مخالفهم متهمون] ولكن نذكره حيث هو من طريقهم الذي يعتمدون عليه ، ودرك ذلك على من رواه وصنفه في كتابه [في بحار الأنوار : كتاب] المشار إليه .

إلى أن قال : حدَّثنا أبو علي الحسن بن علي بن النحاس الكوفي العدل الأسدي ، قال : .. ثم سرد إسناده .

وقد عقد العلامة البياضي في كتابه الصراط المستقيم ٢/٧٩ - ٨٤ فصلاً في ذكر الشهادة .. وقال فيه : ولا خفاء ولا تناكر بين الشيعة إنَّ اثني عشر رجلاً من المهاجرين لهم

والأنصار أنكروا على أبي بكر مجلسه .. وقد أسنده الحسين بن جبر [جبر] في كتابه [الاعتبار في] إبطال الاختيار إلى أبان بن عثمان ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من أنكر على أبي بكر جلوسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : «نعم» .. وعدّ منهم : خالد بن سعيد ابن العاص ، وسلمان ، وأبو ذر ، والمقداد ، وعمار ، وبريدة الأسلمي ، وقيس بن سعد بن عباد ، وأبا الهيثم بن التيهان ، وسهل بن حنيف ، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ، وأبي بن كعب ، وأبا أيوب الأنصاري .. ثم ذكر احتجاجهم على الرجل مع تقديم وتأخير لبعضهم على البعض ، واختلاف في الألفاظ ، فراجع ، وقد أشار لهم فيه أيضاً ١٢٦/٣ .

أقول : اعلم أنّ جمعاً جمّاً من أفاضل الصحابة والتابعين كانوا كارهين لخلافة أبي بكر منكرين لحقيقتها ، وساخطين عليها .. ومن أبقى التاريخ اسمه لنا جمع غير الاثني عشر هؤلاء ، وعلى رأس الكل وسيدهم أمير المؤمنين ويعسوب الدين عليه السلام ، وكفانا منها ما أورده ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٣٣٤/٤ - ٣٣٦ في ترجمته عليه السلام ، وقوله في جواب معاوية في الاحتجاج عليه بالإبطاء عن الخلفاء .. ! فقال عليه السلام : «وذكرت إسطائي عن الخلفاء ، وحسدي إياهم والبغي عليهم .. !» قال : «أما البغي ؛ فعاذ الله أن يكون ! وأما الكراهة لهم ؛ فوالله ما اعتذر إلى الناس من ذلك ..» .

هذا عدا قوله عليه السلام : «لنا حق إن نعطه نأخذه وإن منعه نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى» ، كما في شرح النهج لابن أبي الحديد ١/١٩٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٧٠ - ٣٧١ .. وغيرهما ، وخطبته الشقشقية أشهر من أن تدرج .. وغيرها .

ومنهم : سيدة النساء البتول العذراء فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، وخير شاهد لها خطبتها .. وكفى ، وقد حققها - ولله الحمد - في كتابنا (الفريدة في لوعة الشهيدة عليها السلام).

ومنهم : الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ، وقولته لأبي بكر حين جاءه وهو على منبر رسول الله ، فقال له : «انزل عن مجلس أبي»، كما في الصواعق المحرقة : ١٧٧ (المقصد الخامس) ، وكنز العمال ٦١٦/٥ حديث ١٤٦٦ .. وغيرها .

ومثله ما روي عن أخيه أبي عبدالله الحسين عليه السلام ، كما في كنز العمال ٦٥٤/١٣ حديث ٣٧٦٦٢ ، ومثله ما روي عن العباس عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنهم : الزبير بن العوام ؛ حيث إنه أخذ بقائم سيفه هو يقول : لا أحد أولى بهذا الأمر من ابن أبي طالب .. كما في شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٢٦/٦ ، والصواعق المحرقة : ١٤ ، والإمامة والسياسة ١٠/١ - ١١ .. وغيرها .

ومنهم : طلحة بن عبيدالله ؛ وقولته لعمر معروفة حين حضرته الوفاة : .. وليته أمس وولاك اليوم .. ! كما قاله ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢٦٧/٤ .

ومنهم : سعد بن عباد ؛ وقولته مشهورة حتّى استحققت القتل بواسطة الجن ! في طريق الشام .. وذاك أوّل خلافة عمر للخلاص منه ، وكان لا يصليّ بصلاتهم ، ولا يجتمع بجمعتهم ، ولا يفيض بإفاضتهم ، ولو يجد أعواناً لصال بهم ، ولو يبايعه أحد على قتالهم لقاتلهم ..

كما صرّح بذلك ابن قتيبة في الإمامة والسياسة : ١٠ ، والهندي في كنز العمال ٦٢٧/٥ - ٦٢٨ حديث ١٤١٠٧ .

ومنهم : النعمان بن العجلان الزرقى الأنصاري ؛ - لسان الأنصار وشاعرهم - ويظهر كرهه للخلافتة الباطلة وإنكاره لها ممّا رواه ابن عبد البرّ في الاستيعاب في ترجمته ٢٩٨/١ من أبيات ، فراجعها .

ومنهم : حذيفة بن اليمان ؛ صاحب سر رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، كما يظهر ذلك ممّا رواه عنه المسعودي في مروج الذهب ٣٨٣/٢ من كلامه مع أهل الكوفة .

ومنهم : حسان بن ثابت الأنصاري ؛ كما روي عنه أبيات منها :
ماكنت أعلم [أحسب] أن الأمر منصرف عن هاشم ثمّ عنها عن أبي الحسن .. إلى آخره كما جاء في كتاب البياض الإبراهيمي ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ ، عن أسد الغابة ٤٠/٤ ، وتاريخ اليعقوبي ١٢٤/٢ ، وكشف الغمة ٦٧/١ .. وغيرها .

ومنهم : أبو سفيان صخر بن حرب ؛ وكرهه وإنكاره - في أكثر من مورد - مشهور ، ومنه ما رواه ابن عبد البرّ في العقد ٢٥٧/٤ ، ولاحظ : شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٢١/١ و ٤٤/٢ ، وكذا منه ٣٣٦/٤ .

ومنهم : عبدالله بن عباس ؛ ويشهد بغصب الخلافة وظلم القوم حتى إنّ يظهر من أكثر من موقف منه ، كما رواه الراغب في محاضراته ٤٦٤/٤ .. وغيره في حديثه مع عمر ، فراجع ، وقوله عمر له : .. لكأنّ علي فيكم أولى بهذا الأمر مني ومن أبي بكر ..

ومنهم : فروة بن عمرو الأنصاري ؛ حيث هو قد تخلف عن بيعة أبي بكر وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل ، كما صرّح بذلك ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٨/٦ .

ومنهم : زيد بن أرقم ؛ حيث أنكر أحقية الأوّل بالخلافة ، كما رواه ابن أبي الحديد في

شرح ٢٠/٦ وقوله : إنا لنعلم أنّ ممّن سمّيت من قريش من لو طلب هذا الأمر لم ينازعه فيه أحد .. علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم : قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ؛ كما نقل عن ابن أبي الحديد في شرحه ٤٤/٦ من أنكاره على أبيه في طلبه الخلافة مع وجود أمير المؤمنين عليه السلام .

ومنهم : الفضل بن العباس : كما يشهد بذلك ما رواه ابن أبي الحديد في شرحه ٢١/٦ عنه ، وقوله : وأنا لنعلم أنّ عند صاحبنا عهداً وهو ينتهي إليه ..

ومنهم : أبو عمرة بشير بن عمرو الأنصاري النجاري ؛ كما يظهر من كلامه مع معاوية ، كما رواه الطبري في تاريخه ٥٧/٣ ، وجاء في وقعة صفين : ١٨٧ .. وغيره .

ومنهم : جندب بن عبدالله الأزدي ؛ كما يدلّ عليه ما رواه ابن أبي الحديد في شرحه ٥٦/٩ - ٥٧ .. وغيره .

ومنهم : المهاجر بن خالد بن الوليد وولده خالد ؛ كما رواه الإصفهاني في الأغاني ١٣/١٥ ، فراجع .

ومنهم : مالك بن نويرة ، فهو أشهر من أن يذكر ؛ ولأجل هذا قتل وزني بزوجه وسبي أهله .. بحجة أنّه لم يدفع زكاة ماله للخليفة .. !

وعدّ من هؤلاء في كتاب البياض الإبراهيمي : معاوية بن أبي سفيان كما في ٣٩٢/٢ ، وعمر بن العاص ٣٩٥/٢ - ٣٩٦ ، وعثمان بن عفان ٣٩٧/٢ .

كما وقد عدّ جمع من التابعين كثير ؛

منهم : حجر بن عدّي بن الأدبر الكندي ، والنعمان بن بشير الأنصاري .. وغيرهما ،

.....

لما وهم أكثر من ذلك بكثير .

أقول : لا شبهة أنّ دواعي إنكار هؤلاء ، أو كرههم للقوم ، وردّهم عليهم .. يختلف ويتخلف .. بحسب الزمان والظروف .. كما أنّ بعضهم اجتراء عليه حين بويع لأمر المؤمنين عليه السلام ، وبعض رآها لنفسه ، وآخر دعى بها لقومه .. !
ومنهم من عرف الأمر بعد ذاك فانكر .. ومنهم من كشف له الأمر فأدبر .. وآخر خسر أو أهين فاستعبر ..

وقلّ من أنكر الله .. وغضب الله .. وأراد بها وجه الله ، ولذا ارتد الناس بعد رسول الله (ص) .. إلى آخره .

وبعد كل هذا ؛ فالغريب ما أورده بعض المعاصرين سألحه الله في كتابه المشرعة ٢٦/٢ تعليقاً على إيراد العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ١٩٩/٢٨ - ٢٠٠ لرواية أساء من خالف البيعة (الاثنى عشر الذين ردّوا على أبي بكر ..) ما نصّه : لكن مضافاً إلى ضعفه سنداً ينافية بعض الروايات المعتبرة الواردة في ارتداد الناس إلّا ثلاثة .. إذ لا بُدّ - على هذا - من استثناء اثني عشر رجلاً ، فإنّ الظاهر إنّ هذا الإنكار وقع في أوائل خلافة عتيق ..

وفيه ما لا يخفى ؛ إذ شهرة الروايات في الباب وعدم منافاتها مع روايات الارتداد - التي لا يقبلها المعاصر ! في محل آخر - إنّه لا ملازمة في المقام مع وجود قرينة فيها على أنّ بعضهم كانوا غيباً يوم السقيفة كما يشهد له حديث الاحتجاج ، ولذا احتمل المصنف رحمه الله أن يكونوا مع جيش أسامة .. وهناك دواعي أخرى ذكرناها .

ومنها :

السفراء الأربعة^(١)

ويراد بهم - حيثما يطلق - السفراء المعروفون للحجة المنتظر - عجل الله تعالى فرجه ، وجعلنا من أعوانه ، ومن كلّ مكروه فداه - وهم : عثمان بن سعيد العمري^(٢) ، ثمّ ابنه : محمّد ، ثمّ أبو القاسم الحسين بن روح ، ثمّ أبو الحسن علي بن محمّد العمري^(٣) ، الذي وقعت البليّة العظمى ، والغيبة التامّة الكبرى بمضيّه ، منتصف شعبان سنة ثلاثمائة وثمان أو تسع وعشرين من الهجرة الشريفة . ثمّ إنّ السفير مأخوذ من السفر ، بمعنى كشف الغطاء ، ومنه يطلق السفير على المصلح بين القوم^(٤) ؛ لأنّه يستكشف ما في قلب كلّ من الطرفين ليصلح بينهم .

(١) ويقال لهم : الوكلاء الأربعة المدوحين المتفق على عدالتهم وأمانتهم وجلالتهم .. كما عبّر عنهم السيد بحر العلوم في خاتمة فوائده الرجالية ١٢٧/٤ الفائدة (١٣) .

(٢) نسبة إلى عمرو بن عامر بن ربيعة أبو عمرو السّمان - لأنّه كان يتجر به - وكيل الأئمّة الثلاثة عليهم السلام ، توكل عن الحجة عليه السلام بعد أن كان وكيلاً لأبيه وجده ، لثمان خلون من ربيع الأول سنة ٢٣٢ هـ عن الإمام الهادي عليه السلام ، توفّي في بغداد سنة ٢٦٤ أو ٢٦٥ هـ .

(٣) كذا ، والصحيح : السمرى .

(٤) كما في الصحاح للجوهري ٦٨٦/٢ ، وفصل في معناه في لسان العرب ٣٧٠/٤ - ٣٧١ ، وتاج العروس ٢٧٠/٣ ، وكأنّ العبارة له ، ولاحظ : بيان العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٣١/٥٩ .

ويطلق - أيضاً - على الرسول ؛ لأنه يظهر ما أمر به ، وجمع بينهما الأزهري فقال : هو الرسول المصلح ^(١) .

وأقول : الذي يظهر من إنعام ^(٢) النظر أن إطلاقه على الرسول ، أو الرسول المصلح ، إنما هو لكشفه الغطاء عن حقيقة ما بين الطرفين . ومن هذا الباب قوله سبحانه : «بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ» ^(٣) ؛ لأنَّ السفرة يؤدّون الكتاب إلى الأنبياء والمرسلين ، ويكشفون به الغطاء عما التبس عليهم من الأمور المكنونة حقائقها .

والذي أعتقده عدم إطلاق السفير على مطلق الرسول - كما يوهمه كلام بعضهم - بل يعتبر في المرسل عدم إمكان الوصول إليه ومشاهدته ، كما في الله سبحانه ، أو تعسر مباشرته والوصول إليه ، كما في الحجّة المنتظر أرواحنا فداه وسفراء الملوك ، ولذا لم يكن يطلق السفير على رسل الأئمة عليهم السلام . فإطلاق السفير - على هؤلاء الأربعة ومن ماثلهم - لذلك .

وهذا الذي ذكرته لا يجده إلا متضلّع في اللغة والأخبار ، متعمّق فيها ، والله الموفق .

وقد عدّ الشيخ رحمه الله السفراء المحمودين في زمان الغيبة .. وعدّ هؤلاء

(١) وزاد العلامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٢٩٣/٢٦ عليه قوله : بين القوم .. وفي موارد أخرى منه جاء أيضاً في النهاية ٣٧٢/٢ .

(٢) كذا ، والظاهر : إيمان .

(٣) سورة عبس (٨٠) : ١٥ .

الأربعة ، ويأتي ابتداء كلام الشيخ رحمه الله في ترجمة عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنهم^(١) .

ثم في كل من الثلاثة الباقيين ما يرجع إليه في ترجمته إن شاء الله تعالى^(٢) .
ولا بأس بأن نورد لك كلام السيد ابن طاوس ، في محكي ربيع الشيعة^(٣) ،

(١) لاحظ : تنقيح المقال ٢/٢٤٥ - ٢٤٦ (من الطبعة الحجرية) .

(٢) انظر ترجمتهم في موسوعتنا : تنقيح المقال ٢/٢٤٥ - ٢٤٦ (الطبعة الحجرية) لعثمان بن سعيد العمري أبو عمرو ، وكذا محمد بن عثمان أبو جعفر العمري الأسدي الكوفي ٣/١٤٩ (من الطبعة الحجرية) ، والحسين بن روح أبو القاسم ١/٣٢٨ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٢٢/٦٩ - ٧٥ برقم (٦٠٩٩)] ، ولأبي الحسن علي بن محمد السمرى ٢/٣٠٤ - ٣٠٥ (من الطبعة الحجرية) .

(٣) أقول : حيث كان كتاب ربيع الشيعة هو بعينه كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، وهو من أعلام القرن الثامن ، وقد صرح بذلك المصنف قدس سره في خاتمة مقباس الهداية ٤/٥٣ - ٥٤ [الطبعة المحققة الأولى] وغيره ، لذا خرّجنا المطلب عليه ، فلاحظ .

انظر : إعلام الورى : ٤١٦ - ٤١٧ [المحققة : ٤٨٨] بتصرف واختصار أشرنا لبعضه .
ولقد عقد العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٥١/٣٤٣ - ٣٦٦ (باب ١٦) ، باباً في أحوال السفراء الذين كانوا في زمان الغيبة الصغرى وسائط بين الشيعة وبين الحجة المنتظر عليه السلام وعجل الله فرجه .. وذكر جملة أحاديث فيه .

وانظر : الاحتجاج للطبرسي ٢/٤٧٧ ، والغيبة للشيخ الطوسي : ٣٤٥ - ٣٥٣ ،
رجال العلامة : ٢٧٥ ، ومنتهى المقال : ٣٧٤ الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحققة ٧/٤٨١ - ٤٨٩ (الفائدة الثالثة والرابعة)] ، وعدة الرجال للأعرجي ١/٧٨ - ٨١ ،
الوكلاء الأربعة .. وغيرها .

المتضمّن لفهرس ترجمة السفراء الأربعة المذكورين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، قال رضي الله عنه : كان لصاحب الأمر غيبتان : الصغرى ، والكبرى .
أمّا الصغرى ؛ فهي التي كانت فيها سفراء^(١) موجودين [كذا] ،
وأبوابه معروفين [كذا] ، لا تختلف الإماميّة - القائلون بإمامة الحسن بن علي
عليهما السلام - فيهم ..
فمنهم^(٢) :

أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري^(٣) السّمان - لأنّه يتّجر في السّمن ، تغطية

(١) في الإعلام : سفراؤه ، وعليه ؛ فيصحّ قوله بعد ذلك : موجودين - بالنصب - وإلاّ فيلزم الرفع ، وكذا في قوله : معروفين .

(٢) هنا زيادة جاءت في الإعلام ، وهي : فمنهم : أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ، ومحمّد ابن علي بن بلال ..

(٣) لا توجد في إعلام الوري : العمري ، والعبارة للشيخ الطوسي رحمه الله في الغيبة .
وجاء فيها : .. وكان أسدياً ؛ وإنّما سمّي : العمري ؛ لما رواه أبو نصر هبة الله بن محمّد ابن أحمد الكاتب ابن بنت أبي جعفر العمري رحمه الله ، قال أبو نصر : كان أسدياً ينسب إلى جدّه ققيل : العمري .. ويقال له : العسكري - أيضاً - ؛ لأنّه كان من عسكري سر من رأى ، ويقال له : السّمان ؛ لأنّه كان يتّجر في السمن تغطية على الأمر ، كما قاله في الغيبة : ٢١٩ [في الطبعة الحجرية ، وفي طبعة مؤسسة المعارف : ٣٥٣ برقم ٣١٤] -
وعنه في بحار الأنوار ٣٤٣/٥١ - ، وإكمال الدين ٥٠٤/٢ حديث ٣٥ .. وغيرها .

وانظر الفائدة الثالثة من خاتمة منتهى المقال ٤٨١/٧ - ٤٨٢ ، وفيه : وفي ولده ورد عن

على الأمر - وابنه : أبو جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنهما .. (١) .

وكان أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري قدّس الله روحه باباً لأبيه ولجده عليهما السلام من قبل ، وثقة لهما عليهما السلام ، ثم تولى البايّة من قبله [عليه السلام] ، وظهرت المعجزات على يده ، والشيعنة مجتمعة على عدالته وثقته وأمانته (٢) .

ولما مضى لسبيله ؛ قام ابنه أبو جعفر (٣) مقامه ، بنصّه عليه السلام عليه ، ومضى على منهاج أبيه رضي الله عنهما في آخر جمادى الآخرة سنة أربع أو خمس وثلاثمائة (٤) .

الإمام العسكري عليه السلام - كما في الغيبة : ٣٦٠ - مسنداً ، قال : « العمري وابنه ثقتان فما أدّيا إليك فعي يؤدّيان ، وما قالاك لك فعني يقولان ، فاسمع لهما واطعهما ، فإنّهما الثقتان المأمونان » .

(١) في الإعلام هنا زيادة لا بأس بذكرها ، وهي : .. وعمر الأهوازي ، وأحمد بن إسحاق ، وأبو محمد الوجاني [في الإعلام المحقق : الوجاني ، وفي منتهى المقال : الوجاني] ، وإبراهيم ابن مهزيار ، ومحمد بن إبراهيم .. في جماعة أخرى [ربّما يأتي ذكرهم عند الحاجة إليهم في الرواية عنهم] ، وكانت مدة هذه الغيبة أربع وسبعين سنة ، وحكاها عن ربيع الشيعة في منتهى المقال ٤٨٥/٧ [الطبعة المحقّقة] .

(٢) لا يوجد في الإعلام : والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وأمانته .

(٣) في الإعلام : أبو محمد ، وهو غلط .

(٤) وزاد في الغيبة للشيخ الطوسي : ٣٦٦ برقم ٣٣٤ : وأنه كان يتولى هذا الأمر نحواً من خمسين سنة .

وقام مقامه أبو القاسم الحسين بن روح ، من بني نوبخت ، بنصّ^(١) أبي جعفر ، محمد بن عثمان عليه ، وأقامه مقام نفسه .

ومات رضي الله عنه في شعبان سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة^(٢) ، وقام مقامه* أبو الحسن علي بن محمد السمرى ، بنصّ أبي القاسم عليه ، وتوفي في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

وكانت مدّة هذه الغيبة أربعاً وستين سنة^(٣) ، فروى عن أبي محمد الحسن بن

(١) والحديث من الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٧١ برقم ٣٤١ ، وحكاه في خلاصة الأقوال : ٢٧٣ ، وعنه في حاوي الأقوال ٤٦٢/٤ .

(٢) كما في الغيبة للشيخ الطوسي : ٣٨٦ برقم ٣٥٠ .

(*) من هنا كانت ساقطة من نسخة الحائري ، ولذا أستغرب عدم ذكره لعلي بن محمد السمرى ، لا أولاً ولا آخرأ . ثمّ أحتمل سقم النسخة ، والأمر على ما أحتمله . [منه (قدّس سرّه)] .
انظر : منتهى المقال ٤٨٦/٧ (الخاتمة ، الفائدة الثالثة) .

(٣) لا توجد في إعلام النورى قوله : وكانت مدة هذه الغيبة أربعاً وستين سنة ..

قال العلامة المجلسي طاب رسمه في بحاره ٣٦٦/٥١ : بيان : الظاهر أنّ مدة زمان الغيبة من ابتداء إمامته عليه السلام إلى وفاة السمرى وهي أقل من سبعين سنة ؛ لأنّ ابتداء إمامته عليه السلام - على المشهور - ثمان خلون من ربيع الأول سنة ستين ومائتين ، ووفاة السمرى في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وعلى ما ذكره - أي الطبري في إعلام النورى - في وفاة السمرى تنقص سنة أيضاً ، حيث قال : توفي في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ولعلّه جعل ابتداء الغيبة ولادته^{عليه السلام} ، وذكر الولادة سنة خمس وخمسين ومائتين ، فيستقيم على ما ذكره الشيخ من وفاة السمرى ، وعلى ما ذكره ينقص سنة أيضاً ، ولعلّ ما ذكره من تاريخ السمرى سهو من قلمه .

أحمد المكتّـب ، أنّه قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفيّ^(١) علي بن محمّد السمرى [قدس الله روحه] ، فحضرتـه قبل وفاته بأيام ، فأخرج^(٢) إلى الناس توقيعاً نسخته :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«يا علي بن محمّد السمرى ! أعظم الله أجر إخوانك فيك ، فإنّك ميّت ؛ ما بينك وبين ستة أيام ، فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة ، فلا ظهور إلّا بعد إذن الله - تعالى ذكره - . . . وذلك بعد طول الأمد ، وقسوة القلب^(٣) ، وامتلاء الأرض جوراً ، وسيأتي^(٤) من شيعتي من يدّعي المشاهدة . . ألا ومن يدّعي المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم»^(٥) .

قال : فانتسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده ، فلمّا كان اليوم السادس عدنا

(١) في الإعلام : توفيّ فيها .

(٢) كذا في بحار الأنوار ، وفي المصدر السالف : فخرج وأخرج . .

(٣) في المصدر السابق : القلوب .

(٤) في رجال الخاقاني هنا كلمة (بعدي) بعد : وسيأتي ، وفي الاحتجاج ٢/٢٩٧ : إلى شيعتي . .

(٥) وجاء التوقيع المبارك في مدينة المعاجز ٨/٨ . . وغيره .

إليه وهو يجود بنفسه ، فقليل له : من وصيّك ؟ قال : لله أمر هو بالغه ، وقبض .
فهذا آخر كلامه ^(١) سمع منه ^(٢) .

ثمّ حصلت الغيبة الطولى التي نحن في زمانها ، والفرج يكون في آخرها
بمشيئة الله تعالى . انتهى ما في ربيع الشيعة ^(٣) .

ولا يخفى عليك أنّ العمري الوكيل ، قد يطلق على حفص بن عمرو ، وابنه
محمّد بن حفص بن عمرو ، ويطلق أيضاً على عثمان بن سعيد وابنه محمّد بن عثمان
ابن سعيد الأسدي ، وكنية ابن حفص وابن عثمان كليهما : أبوجعفر ، صرّح
بهذا النّاقد ^(٤) .

(١) كذا ، والظاهر : كلام ، كما في الإعلام والغيبة وبحار الأنوار ورجال الخاقاني .. وغيرها .
ولاحظ : ما رواه العلامة المجلسي في الجزء الواحد والخمسين من بحاره ، وعن إكمال الدين
فيه ١٥/٥١ حديث ١٥ .

(٢) أخذه من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٤٢ - ٢٤٣ ، وإكمال الدين ٥١٦/٢ ، وعنها في
بحار الأنوار ٣٦٠/٥١ - ٣٦١ حديث ٧ باختلاف يسير ، والاحتجاج ٤٧٨/٢ .

(٣) ربيع الشيعة ؛ وهو - كما قلنا - إعلام الوري : ٤١٦ - ٤١٧ [الطبعة المحقّقة : ٤٤٥]
باختلاف أشرنا لبعضه .

وانظر : الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٥٣ - ٣٩٤ [المحقّقة : ٣٩٥] ، وفيه عدّة
أحاديث ، والاحتجاج للطبرسي ٤٧٨/٢ [٢٩٧/٢] ، وإكمال الدين للشيخ الصدوق
٥١٦/٢ ، وكشف الغمّة للأربلي ٥٣٠/٢ ، والفائدة الثالثة من خاتمة كتاب منتهى المقال
٤٨١/٧ - ٤٨٤ .. وغيرها .

(٤) نقد الرجال (باب الكنى) : ٣٨٤ - ٣٨٥ [الطبعة المحقّقة ١٣٢/٥ - ١٣٣ تحت رقم
(١٥٩٥١)] ، وباب الألقاب : ٤١٠ [الطبعة المحقّقة ٢٩٢/٥ برقم (٦٤٨٧)] .. وغيره .

تذييل:

يتضمّن أموراً مهمّة :

الأوّل :

إنّ المستفاد من كلمات الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة^(١) .. وغيره^(٢) ،

(١) الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٤١٥ - ٤١٧ ، وحكاها عنه العلامة في الخلاصة : ٢٧٥ (الفائدة الخامسة) ، وعنهما الجزائري في حاوي الأقوال ٤٦١/٤ - ٤٦٢ (التنبية العاشر من الخاتمة) .. وغيرهم كثير .

(٢) كما في إعلام الوري : ٤٨٨ .

وجاء في منهج المقال (الخاتمة) ٤٠١/٧ - ٤٠٣ [من الطبعة المحقّقة] ، الفائدة الرابعة : في ذكر السفراء المددوحين والمذمومين في زمن الغيبة ، وكذا في رجال الخاقاني : ١٥١ حيث عقد الفائدة الحادية عشرة لذلك ، وعمّم العنوان لكلّ الجماعة المددوحين في زمن الأئمّة عليهم السلام بوكالة منه أو مدح أو ثناء أو ترخّم عليه أو بشاره منهم عليهم السلام له بالجنة .. أو غير ذلك ممّا يفيد مدحهم أو زيادة قريهم منهم ، أو رفعة منزلة عندهم .. وكترّر الحديث عنهم في صفحة : ١٧٨ - ١٧٩ ، ونقل عبارة الشيخ في كتابه الغيبة : ٢٥٧ - ٢٥٨ ، فلاحظ .

وفي عدّة الرجال للأعرجي ٧٥/١ - ٧٧ عدّ جمعاً كبيراً من الوكلاء ، وحكاها عن ربيع الشيعة - الذي هو إعلام الوري للطبرسي رحمه الله - : ٤٢١ ، كما وقد عدّ في

لله

وغيره في غيره ، أنّه كان للحجّة المنتظر - عبّل الله تعالى فرجه ، وجعلنا من كلّ مكروه فداه - وكلاء غير السفراء الأربعة ، وكان تخصيص هؤلاء الأربعة ؛ إمّا لأنّ غيرهم من الوكلاء كانوا يراجعون [كذا] إليهم ، فلا يأمر ولا يؤمرون إلّا بوساطتهم ، أو لأنّهم كانوا وكلاء عموماً وغيرهم في الجزئيات .

ومن جملة كلمات الشيخ رحمه الله المفيدة ما استفدناه ، قوله قدّس سرّه في كتاب الغيبة^(١) : قد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ، ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل^(٢) .. ثمّ عدّ نفراً تأتي ترجمة كلّ منهم في محله ، كأبي الحسين محمّد بن جعفر

﴿ انتهى المقال ٤٨٤/٧ - ٤٨٦ جمعا ، وذكر في مقدمة كتابه أيضاً جماعة من الوكلاء ٢١/١ - نقلاً عن إكمال الدين : ٤٤٢ برقم ١٦ - وكذا في تحفة الرجال ١٣٢/١ - ١٣٣ .. وغيرهم ، فراجع .

انظر : بحث الوكالة ومدى دلالتها وكونها من الأمارات العامة في الجملة لا بالجملة كتابنا مقباس الهداية ومستدركاته ٢٥٨/٢ - ٢٦٠ ، و ١٤٠/٦ ، و ١٦٤ و ١٦٦ - ١٦٧ و ١٨٠ [من الطبعة المحقّقة الأولى] .

(١) الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٥٧ - ٢٥٨ [المحقّقة : ٤١٥] ، وعنه في بحار الأنوار ٣٦٢/٥١ - ٣٦٣ حديث ١٠ .

(٢) لا توجد في بحار الأنوار : من الأصل ، ويراد منه هنا هو الإمام الحجّة أرواحنا فداه ، انظر كتابنا : الكنى والألقاب (الأصل) .

الأسدي^(١)، وأحمد بن إسحاق الأشعري^(٢)، وإبراهيم بن محمد الهمداني^(٣)،
وأحمد بن حمزة بن اليسع^(٤).

وعدّ ابن طاوس^(٥) من جملة السفراء: داود بن القاسم الجعفري، ومحمد بن
علي بن بلال، وعمر الأهوازي، وأحمد بن إسحاق، وأبا محمد الوجاناني^(٦)،
وإبراهيم بن مهزيار، ومحمد بن إبراهيم.

(١) انظر: الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله: ٤١٥ برقم ٣٩١، وقال في صفحة: ٤١٦ تحت
رقم ٣٩٤: ومات الأسدي على ظاهر العدالة - لم يتغير ولم يطعن عليه - في شهر ربيع
الأول (في المصادر: ربيع الآخر) سنة اثنتين عشرة وثلاثمائة. ولاحظ: خاتمة منتهى المقال
(الفائدة الثالثة) ٤٨٤/٧، والتنبيه العاشر من الخاتمة في حاوي الأقوال ٤٦١/٤.

لاحظ عنه: تنقيح المقال ٩٢/٢ - ٩٣ (من الطبعة الحجرية - حرف الميم).
(٢) أدرج ترجمته المصنف رحمه الله في موسوعته ٣٠١/٥ - ٣٠٩ برقم (٧٧٩)
[الطبعة المحققة].

(٣) راجع: تنقيح المقال ٩٣/٦ - ٩٦ برقم (٩٥٩).
(٤) جاءت ترجمته في موسوعتنا تنقيح المقال أخذاً من رجال الكشي ٨٣١/٢ [صفحة:
٥٥٧] برقم ١٠٥٣، حيث ورد في الثلاثة أنهم (ثقات)، ومثله في الغيبة للشيخ الطوسي
رحمه الله: ٤١٧ برقم ٣٩٥، وعنها في منتهى المقال ٤٨٤/٧ - ٤٨٥، ورجال الخاقاني:
١٧٨ - ١٧٩، وحاوي الأقوال ٤٦١/٤.. وغيرها.

(٥) كما حكاه في إعلام الوری: ٤٤٤ - ٤٤٨ [المحققة ٢/٢٥٩].
(٦) كذا، وفي بحار الأنوار ٣٦٥/٥١: الوجناني، وفي إعلام الوری: الوجناني، وفي المنتهى:
الوجناني، وكذا في كشف الغمة ٥٢٩/٢.

وروى الشيخ الطوسي رحمه الله^(١)، عن محمد بن محمد الخزاعي،
عن أبي علي الأسدي، عن أبيه، [عن] محمد بن [أبي] عبدالله الكوفي،
أنه ذكر: إنَّ مَمَّنْ^(٢) وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام
ورآه من الوكلاء ببغداد: العمري، وابنه، وحاجز، والبلالي،
والعطار.

ومن الكوفة: العاصمي.

ومن أهل الأهواز: محمد بن إبراهيم بن مهزيار.

ومن أهل قم: أحمد بن إسحاق.

ومن أهل همدان: محمد بن صالح.

ومن أهل الري: الشامي^(٣)، والأسدي - يعني نفسه -.

ومن أهل آذر بايجان: القسم [القاسم] بن العلاء.

ومن أهل نيسابور: محمد بن شاذان النعيمي*.

(١) كذا، والظاهر الشيخ الصدوق رحمه الله، كما في إكمال الدين ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ حديث

١٦، وعنه في بحار الأنوار ٣٠/٥٢ حديث ٢٦.

(٢) في الإكمال: عدد من انتهى إليه مَمَّنْ ..

(٣) في الإكمال - وعنه في بحار الأنوار -: البسامي.

(*) وصفه به في إكمال الدين . [منه (قدس سرّه)].

أقول: لم يرد هذا الوصف في مطبوع الإكمال، فلاحظ، وكذا في سائر المصادر.

ومن غيرالوكلاء جمع كثير.. إلى آخره^(١)..

فإنّه نصّ في كون المذكورين وكلاء.

وعدّ الشيخ رحمه الله^(٢) - أيضاً - من الممدوحين :

حمران بن أعين^(٣)، والمفضل بن عمر^(٤)، ومعلّى بن

(١) وأورده أيضاً في إعلام الوري : ٤٥٣ ، وكشف الغمة ٥٣٢/٢ .. وغيرهما .

(٢) كتاب الغيبة : ٢٠٩ - ٢٤١ (طبعة النجف الأشرف) .

قال : فصل ؛ في ذكر طرف من أخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة ..

ثمّ قال : وقبل ذكر من كان سفيراً حال الغيبة نذكر طرفاً من أخبار من كان يختص

بكل إمام ويتولى له الأمر - على وجه الإيجاز - .

ثمّ عقّب بقوله : ونذكر من كان ممدوحاً منهم حسن الطريقة ، ومن كان مذموماً سيّء

المذهب ليعرف الحال في ذلك ..

وحكاه عن الشيخ الطوسي رحمه الله جمع ؛ منهم : الأعرجي في عدّة الرجال ٨١/١ -

٨٣ ، والحائري في كتاب منتهى المقال : ٣٧٠ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة

٤٧٥/٧] .. وغيرهما .

(٣) الغيبة : ٢٠٩ [صفحة : ٣٤٦ برقم (٢٩٦)] ، وأورد له رواية في منتهى المقال ٤٧٥/٧ ،

الخاتمة (الفائدة الثانية) ، رجال الخاقاني : ١٥٢ - ١٥٥ ..

وانظر ترجمته في تنقيح المقال ٣٧٠/١ - ٣٧٢ [الحجرية ، وفي المحقّقة ١٥٦/٢٤ - ١٧٦

برقم ٧٠٠٢] .

(٤) الغيبة : ٢١٠ [صفحة : ٣٤٦ حديث ٢٩٧ - ٢٩٩] ، وأورد الروايات في الخاتمة من

منتهى المقال ٤٧٥/٧ - ٤٧٦ ، رجال الخاقاني : ١٥٢ ..

وانظر ترجمته في تنقيح المقال ٢٣٨/٣ - ٢٤٢ (الطبعة الحجرية) .

خنيس^(١)، ونضر^(٢) بن قابوس اللخمي^(٣)، وعبدالله بن جندب البجلي^(٤)،
وصفوان بن يحيى^(٥)..

(١) الغيبة : ٢١٠ [صفحة : ٣٤٧ حديث ٣٠٠ - ٣٠١]، وعنه جمع ، منهم :
الخاقاني في رجاله : ١٥٥ ، وانظر ترجمته في تنقيح المقال ٢٣٠/٣ - ٢٣٢
(الطبعة الحجرية).

قال الشيخ : وكان من قوام أبي عبدالله عليه السلام ، وإنما قتله داود بن علي بسببه ،
وكان محموداً عنده عليه السلام ، ومضى على منهاجه ، وأمره مشهور .
(٢) في المتن : نضر - بالمعجمة - وفي المصدر : نصر - بالمهمله - وهو الصحيح ، وهو نصر بن
قابوس اللخمي ، الذي كان وكيلاً لأبي عبدالله عليه السلام عشرين سنة ، ولم يعلم أنه
وكيلاً . انظر : الخاتمة من منتهى المقال ٤٧٦/٧ ، ورجال الخاقاني : ١٥٥ - ١٥٦ ..
(٣) الغيبة : ٢١٠ [صفحة : ٣٤٧ - ٣٤٨ حديث ٣٠٢] ، قال : وكان خيراً فاضلاً ، وانظر
ترجمته في تنقيح المقال ٢٦٩/٣ (الطبعة الحجرية).

ومثله عبدالرحمن بن الحجاج الذي كان وكيلاً لأبي عبدالله عليه السلام ، ومات في
عصر الإمام الرضا عليه السلام على ولاته ، كما في الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله :
٣٤٧-٣٤٨ برقم ٣٠٢ [طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية] .

(٤) الغيبة : ٢١٠ - ٢١١ [المحققة : ٣٤٨] ، قال : وكان وكيلاً لأبي إبراهيم وأبي الحسن
الرضا عليهما السلام ، وكان عابداً رفيع المنزلة لديهما .

وانظر : ترجمته في تنقيح المقال ١٧٥/٢ - ١٧٦ (الطبعة الحجرية) ، ومنتهى المقال
(الخاتمة) الفائدة الثانية ٤٧٦/٧ - ٤٧٧ ، وعنه في رجال الخاقاني : ١٥٦ .

(٥) الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٢١١ ، وانظر ما جاء في تنقيح المقال ١٠٠/٢ - ١٠٢
(الطبعة الحجرية) .

ومحمد بن سنان^(١)، وزكريا بن آدم^(٢)، وسعد بن سعد^(٣)،
وعبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري^(٤)، وعلي بن مهزيار

وأصل الحديث في الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٢١١ هكذا هو : ما رواه
أبو طالب القمي ، قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر
عمره فسمعتة يقول : « جزى الله صفوان بن يحيى ، ومحمد بن سنان ، وزكريا
ابن آدم ، وسعد بن سعد .. عني خيراً ، فقد وفوا لي ، وكان زكريا بن آدم
ممن تولاهم .. » .

ولاحظ : رجال الخاقاني : ١٥٦ - ١٥٧ .

وجاء في أكثر من مصدر كما في منتهى المقال ٤٧٧/٧ .. وغيره .

(١) الغيبة : ٢١١ ، وفيها : قال عنه عليه السلام : « رضي الله عنه برضائي عنه ، فما خلفني
وما خالف أبي قط » .

وانظر ترجمته في تنقيح المقال ١٢٤/٣ - ١٢٩ (الطبعة الحجرية) .

وقد ذكره مسهباً - مع ما فيه من اختلاف - في رجال الخاقاني : ١٥٧ - ١٧٢ .

انظر : فيه والذي قبله وبعده الغيبة للشيخ : ٣٤٨ برقم ٣٠٣ و ٣٠٤ .

(٢) الغيبة : ٢١١ ، وانظر ترجمته في تنقيح المقال ٤٤٧/١ - ٤٤٨ [الطبعة الحجرية ، وفي
الطبعة المحققة ١٩٨/٢٨ - ٢٠٦ برقم (٨٤٤٣)] .

(٣) الغيبة : ٢١١ (صفحة : ٣٤٨ برقم ٣٠٣ من طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية) ، ثم إنّه
بعد ذكره للثلاثة السالفة جزأهم الله خيراً - قال عليه السلام : « جزى الله صفوان ... عني
خيراً ، فقد وفوا لي » .

وانظر ترجمته في تنقيح المقال ١٣/٢ - ١٤ (الطبعة الحجرية) .

(٤) الغيبة : ٢١١ [الطبعة المحققة : ٣٤٩ برقم (٣٠٥)] ، وورد فيه الدعاء : « غفر الله لك

الأهوازي^(١)، وأيوب بن نوح بن دراج^(٢)..

وعلي بن جعفر الهباني^(٣)، وأبا علي بن راشد^(٤).

ويأتي في ترجمة كلّ منهم ما ذكره الشيخ رحمه الله فيه إن شاء الله تعالى .

ﷺ ذنبك ، ورحمنا وإياكم ، ورضي عنك برضائي عنك .. » وغيره . وتعرض لكلامه الشيخ الخاقاني في رجاله : ١٧٢ - ١٧٣ .

وانظر ترجمته في تنقيح المقال ١٥٥/٢ - ١٥٦ (الطبعة الحجرية) .

(١) الغيبة : ٢١١ - ٢١٢ [المحققة : ٣٤٩ برقم (٣٠٦)] ، قال : وكان محموداً ، وحكى عن

الغيبة الخاقاني في رجاله : ١٧٣ .. وانظر ترجمته في التنقيح ٣١٠/٢ - ٣١٢ [الحجرية] .

(٢) الغيبة : ٢١٢ [الطبعة المحققة : ٣٤٩ برقم (٣٠٧)] ، وما جاء في ترجمته في

تنقيح المقال ١٥٩/١ - ١٦٠ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٣٨٧/١١ - ٣٩٦ برقم (٢٨٤٨)] .

(٣) الغيبة : ٢١٢ [الطبعة المحققة : ٣٥٠ برقم (٣٠٨)] ، قال : وكان فاضلاً مريضاً من وكلاء

أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام .

وانظر ترجمته في تنقيح المقال ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ (الحجرية) ، وتعرض له في

رجال الخاقاني : ١٧٣ - ١٧٤ .

(٤) الغيبة : ٢١٢ [الطبعة المحققة : ٣٥٠ برقم (٣٠٩) و(٣١٠)] ، وحكى كلامه في رجال

الهاقاني : ١٧٤ - ١٧٥ ، ولاحظ ترجمته في تنقيح المقال ٢٧/٣ - ٢٨ في فصل الكنى (الطبعة الحجرية) .

وممنهم : عبدالرحمن بن الحجاج ؛ وكان وكيلاً لأبي عبدالله عليه السلام ،

ومات في عصر الإمام الرضا عليه السلام على ولائه ، كما في كتاب الغيبة للشيخ

رحمه الله : ٢١٠ ، وعلق عليه الخاقاني في رجاله : ١٥٦ ، وذكر رواية الكليني رحمه الله

في حقّه وغيرها .

وقال في آخر كلامه^(١) :

فهؤلاء المحمودون ، وتركنا ذكر استقصائهم لأنهم معروفون مذكورون
في الكتب^(٢) .

الثاني :

إنّه قد ادّعى السفارة عن مولانا الحجة المنتظر - عجل الله تعالى فرجه ،
وجعلنا من كلّ مكروه فداه - جماعة كذباً ، وادّعوا البايّة^(٣) .

قال الشيخ رحمه الله^(٤) : إنّ كلّ هؤلاء المدّعين إنّما يكون كذبهم

(١) أي الشيخ في آخر كلامه في الغيبة : ٢١٢ - ٢١٣ [المحققة : ٣١٠] .

(٢) .. ثمّ تعرّض الشيخ قدّس سرّه في كتابه الغيبة : ٢١٣ - ٢١٤ إلى المذمومين من
الوكلاء .. وعدّ منهم جماعة سيأتي بيانهم .

(٣) أقول : لقد عقد الشيخ الحائري في خاتمة رجاله (منتهى المقال) الفائدة الثالثة
٤٧٣/٧ - ٤٨١ ما يخص ما ذكرناه هنا ، وسبقه الأستربادي في خاتمة منهج المقال :
٤٠١ - ٤٠٢ (من الطبعة الحجرية) ، الفائدة السادسة : في ذكر المذمومين
[من السفراء] الذين ادّعوا النيابة ، وقبلهم العلّامة في الخلاصة الفائدة السادسة في
خاتمتها : ٢٧٣ ، وبعده الخاقاني في رجاله : ١٧٩ - ١٨١ (آخر الفائدة الحادية عشرة) ..
وغيرهم ممّن سيأتي .

(٤) الغيبة للشيخ الطوسي : ٣٩٧ برقم ٣٦٨ [طبعة مؤسسة المعارف ، وفي الطبعة الأولى :
٢٤٤ باختلاف يسير] .

أولاً على الإمام عليه السلام وأئمة وكلاء ، فيدعون الضعفة بهذا القول إلى موالاتهم ، ثم يترقى الأمر بهم إلى قول الحلاجية ، كما اشتهر من أبي جعفر السلمغاني .. ونظرائه ، عليهم جميعاً لعائن الله تعالى [تتري] ^(١) .

وقد عدّ الشيخ رحمه الله منهم جمعاً ^(٢) ، يأتي ترجمة كل في محلها .

فمنهم :

الحسن الشريعي ^(٣) أبو محمد ^(٤) ؛ وهو أول من ادّعى مقاماً لم يجعله الله فيه ،

وقد عقد العلامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٣٩٧/٥١ - ٣٨١ الباب (١٧) تبعاً للشيخ في الغيبة ، في ذكر المذمومين الذين ادّعوا البابية والسفارة كذباً وافتراءً لعنهم الله .
(١) الغيبة : ٢٤٤ باختلاف يسير .

(٢) انظر : الغيبة للشيخ الطوسي : ٣٥١ - ٣٥٣ حديث ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ [صفحة : ٣٩٧ من طبعة أخرى] ، وعنه حكاه جمع ؛ كالأعرجي في عدة الرجال (ضمن الفائدة الأولى في الوكلاء المذمومين) ٨٤/١ - ٨٥ ، وقبله العلامة في الخلاصة : ٢٧٣ (الفائدة السادسة) ، وبعده الجزائري في حاوي الأقوال ٤٥٩/٤ - ٤٦١ (التنبيه التاسع من الخاتمة) .

(٣) في حاوي الأقوال عن الغيبة : الشريعي - بالسّين المهملة - قال : وكان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد عليها السلام ، قال هارون : وأظنّ اسمه : الحسن .

(٤) ذكره الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة : ٢٤٤ (الطبعة المحققة : ٣٩٧ برقم ٣٦٨) .

أقول : المعروف منه هو : الشريعي ، المكتّى بـ : أبي محمد ، قال التلعكبري : وأظنّ اسمه كان الحسن ، وكان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن بن علي

ولم يكن أهلاً له ، وكذب على الله وعلى حججه عليهم السلام ، ونسب إليهم ما لا يليق بهم ، وما هم منه براء ، وخرج التوقيع بلعنه^(١) .

ومنها :

محمد بن نصير الثميري^(٢) ؛ المدّعي ما ادّعاه الشريعي بعد موته^(٣) لعنة الله عليها^(٤) .

عليهما السلام ، لاحظ ترجمته من المصنف رحمه الله في رجاله تنقيح المقال ٢٨٤/١ - ٢٨٥ (من الطبعة الحجرية) .

(١) قال هارون .. أي التلعكبري - كما في الغيبة : ٢٤٤ وغيرها عنها - : ثم ظهر منه القول بالكفر والإلحاد .

انظر : منتهى المقال ٤٨٦/٧ - ٤٨٧ ، عدّة الرجال ٨٤/١ . ولاحظ آخر الاحتجاج للطبرسي رحمه الله .. وقد عدّ هؤلاء وغيرهم .

(٢) جاء ترجمته في تنقيح المقال ١٩٥/٣ - ١٩٦ ، كما ورد الحديث عنه في الغيبة : ٢٤٤ [الطبعة المحقّقة : ٣٩٨ برقم (٣٦٩)] ، وعنه في الخلاصة : ٢٧٣ ، وعنها في الحاوي ٤٥٩/٤ ، وله هناك كلاماً مفصّلاً .

(٣) المقصود بعد موت الشريعي ، انظر : الغيبة : ٣٩٧ برقم ٣٦٩ .

(٤) وقد تعرّض الشيخ الطوسي رحمه الله لجملة من آرائه وكفره وذكر قوله بالتناسخ في كتابه الغيبة ، وعنه في بحار الأنوار ٣٦٨/٥١ - ٣٦٩ .

أقول : قال سعد بن عبدالله : فلما اعتلّ محمد بن نصير العلة التي توفّي فيها ، قيل له - وهو مثقل اللسان - : لمن هذا الأمر من بعدك ؟ فقال بلسان ضعيف ملجلج : أحمد .. فلم يدر من هو ؟ فافترقوا بعده ثلاث فرق ، قالت فرقة أنّه أحمد ابنه ، وفرقة قالت : هو لله

ومنهم :

أحمد بن هلال الكرخي^(١)؛ فإنه توقّف في سفارة أبي جعفر محمّد بن عثمان ،
وخرج التوقيع بلعنه ، ونعنونه إن شاء الله تعالى بـ: أحمد بن هلال العبرتائي^(٢) ،
تبعاً للنجاشي^(٣) .. وغيره^(٤) .

ومنهم :

أبو طاهر محمّد بن علي بن بلال^(٥)؛ المختلف فيه كلام الشيخ رحمه الله في

✎ أحمد بن محمّد بن موسى بن الفرات ، وفرقة قالت : إنّه أحمد بن أبي الحسين بن
بشر بن يزيد .

انظر : خاتمة منتهى المقال ٤٨٧/٧ (الطبعة المحقّقة) .. وغيرها .

(١) الغيبة : ٢٤٥ [الطبعة المحقّقة : ٣٩٩ برقم (٣٧٤)] ، وحكاها العلّامة في رجاله : ٣٩٧ ،
وعنه الجزائري في حاويه ٤٥٩/٤ - ٤٦٠ ، وله كلام مفصل هناك فلاحظه ، ونقل
ما أورده الشيخ الصدوق رحمه الله في إكمال الدين وإتمام النعمة : ٧٦ : عنه ، قال : ..
ما رأينا ولا سمعنا بشيعة رجع عن التشيع إلى النصب إلّا أحمد بن هلال .

(٢) تنقيح المقال ٩٩/١ - ١٠١ [الحجرية ، وفي المحقّقة ٢٠٧/٨ - ٢٢٥ برقم (١٦٩٨)] .

(٣) رجال النجاشي : ٨٣ برقم (١٩٩) [طبعة جماعة المدرسين ، وفي طبعة بيروت ٢١٨/١ -
٢١٩ برقم (١٩٧)] .

(٤) لاحظ : رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٨٦ برقم ٥٦٤٩ .

انظر : خاتمة منتهى المقال ٤٨٧/٧ - ٤٨٨ ، والفائدة الأولى من مقدمة عدّة الرجال
٨٤/١ - ٨٥ .

(٥) الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٤٥ - ٢٤٦ [الطبعة المحقّقة : ٤٠٠] .

رجال^(١)، وغيبته^(٢)، كما يتّضح لك ذلك في ترجمته إن شاء الله تعالى^(٣).

ومنهم :

الحسين بن منصور الحلاج^(٤)؛ حيث ادّعى الوكالة عن صاحب الزمان أرواحنا فداء، وفضحه الله تعالى على يد أبي سهل بن علي النوبختي، ويأتي شرح ذلك في ترجمة إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت إن شاء الله تعالى^(٥). والخبر مذكور في غيبة الشيخ^(٦) رحمه الله، و^(٧) في باب ذكر المذمومين الذين ادّعوا البابية والسفارة، من أوائل المجلّد الثالث عشر من بحار الأنوار^(٨)، نقلاً عن غيبة الشيخ رحمه الله، فلاحظ^(٩).

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٩٥ برقم ٥٨١٤.

(٢) الغيبة : ٢٤٥ - ٢٤٦ [المحقّقة : ٣٦٧].

(٣) تنقيح المقال ١٥٣/٣ (الطبعة الحجرية).

وانظر : خاتمة منتهى المقال ٤٨٨/٧، ومقدمة عدّة الرجال ٨٥/١.. وغيرهما.

(٤) الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٤٦ - ٢٤٨ [المحقّقة : ٤٠٦]، قال في رجال الخاقاني : ١٨٠ : وقد ذكر الشيخ له أقاصيص.

(٥) تنقيح المقال ٣٤٦/١ - ٣٤٧ [الطبعة الحجرية، وفي الطبعة المحقّقة ٢٢٥/١٠ - ٢٣٣ برقم (٢٣٥٦)].

(٦) الغيبة للشيخ الطوسي : ٤٠٢ برقم ٣٧٧، وعنه في بحار الأنوار ٣٦٩/٥١ - ٣٧٠.

(٧) كذا، والظاهر زيادة الواو.

(٨) بحار الأنوار ٣٦٩/٥١ - ٣٧٠، ولاحظ ما بعده من الروايات.

(٩) ذهب الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه تصحيح الاعتقاد : ٦٥ [وفي طبعه سلسلة مصنفات

ومنهم :

أبو جعفر محمد بن علي السلمغاني ، المعروف بـ: ابن أبي العزاق^(١) ؛ فإنه قد ادّعى النيابة والسفارة كذباً وارتدّ وبدا منه الأكاذيب ، وبالغ الشيخ أبو القاسم العمري رضي الله عنه في الإنكار عليه ولعنه ، إلى أن خرج التوقيع بلعنه^(٢) ، كما يأتي شرحه في ترجمته^(٣) إن شاء الله تعالى .

ومنهم :

أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بـ: البغدادي ؛ ابن أخي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه .

✎ الشيخ المفيد قدّس سرّه : ١٣٤ - ١٣٥] ، فقال : والحلاجية ضرب من أصحاب التصوف ، وهم أصحاب الإباحة والقول بالحللول ، ولم يكن [وكان] الحلاج يتخصّص بإظهار التشيع وإن كان ظاهر أمره التصوف ، وهم قوم ملحدة وزنادقة يميّهون بمظاهرة كل فرقة بدينهم ، ويدّعون للحلاج الأباطيل .. إلى أن قال : والمجوس والنصارى أقرب إلى العمل بالعبادات منهم ، وهم أبعد من الشرايع والعمل بها من النصارى والمجوس .

(١) الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٤٨ - ٢٥٤ [الطبعة المحقّقة : ٤٠٣ - ٤١٢] ، وزاد في حاوي الأقوال ٤٦٠/٤ قوله : وذكر الشيخ له أقاصيص ..

(٢) الغيبة : ٢٤٨ - ٢٥٤ ، ولاحظ بحار الأنوار ٣٧٦/٥١ - ٣٧٧ ، وقد أورد فيه التوقيع مع ما فيه من نسخ ، وقد قتل اللعين سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة واستراحت الشيعة منه ، انظر : رجال الخاقاني : ١٨٠ .

(٣) تنقيح المقال ١٥٦/٣ - ١٥٧ (الطبعة الحجرية) ، وانظر : منتهى المقال ٤٨٨/٧ (الطبعة المحقّقة) .

عدّه الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة^(١) من المذمومين ، الذين ادّعوا البابية والسفارة كذباً ، وروى ما يدلّ على شهادة عمّه العمري رضي الله عنه بعدم كونه من أصحابنا ، وحكى أنّه توكلّ لليزيدي بالبصرة ، ونتيجة خدمته ذهاب آخرته ودينياه جميعاً ، كما يأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى^(٢) .

ومنهم :

أبو دلف الكاتب^(٣) ؛ عدّه الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة^(٤) ممّن ادّعوا البابية والسفارة كذباً ، ويأتي بعض ما ورد فيه في ترجمة محمّد بن المظفر أبي دلف^(٥) إن شاء الله تعالى .

(١) الغيبة : ٢٥٤ - ٢٥٦ [الطبعة المحقّقة : ٤١٢ برقم (٣٨٥)] ، وتسعه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٧٧/٥١ .

(٢) تنقيح المقال ٧٢/٢ - ٧٣ (الطبعة الحجرية) .

(٣) كذا ، ولفظ الغيبة ومنتهى المقال وعدّة الرجال ورجال الخاقاني .. وغيرهم - والكل أخذ من الأوّل - هكذا ؛ ومنهم : أبو دلف المجنون محمّد بن المظفر [في العدد ٨٥/١ مظّم ، وفي نسخة : نضر] الكاتب ، وكان ادّعى لأبي بكر البغدادي محمّد .. إلى آخره ، وزاد في عدّة الرجال : وحديث ابن قولويه فيه معروف .. إشارة إلى ما ذكره الشيخ رحمه الله في الغيبة : ٣٩٧ - ٤٠٩ ، فلاحظ .

(٤) الغيبة : ٢٥٤ - ٢٥٦ [الطبعة المحقّقة : ٤١٢ برقم (٣٨٥)] ، وعنه في بحار الأنوار ٣٧٨/٥١ - ٣٧٩ ، وقال الجزائري في الحاوي ٤٦٠/٤ - ٤٦١ : ومنهم : أبو دلف المجنون .. ثمّ ذكر روايات في ذمّه .

(٥) تنقيح المقال ١٨٨/٣ (الطبعة الحجرية) .

ومنهم :

صالح بن محمد بن سهل الهمداني ؛ حيث تصرّف في جملة من أموال الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام بغير رضاه ، ثمّ استحلّه فأحلّه في الصورة دون الباطن ^(١) ، كما يأتي في ترجمته ^(٢) إن شاء الله تعالى ^(٣) .

(١) الغيبة : ٢١٣ [الطبعة المحقّقة : ٣٥١ برقم (٣١١)] ، وفيه : فلمّا خرج من عنده قال أبو جعفر عليه السلام : «يُشَبُّ على مال آل محمّد صلوات الله عليه .» إلى آخر ما في ترجمته .

(٢) تنقيح المقال ٩٤/٢ (الطبعة الحجرية) .

(٣) أقول : ونزيد على ما ذكره قدّس سرّه جمع :

منهم : فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني ؛ حيث أورده الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة : ٣٥٢ برقم ٣١٢ (من الطبعة المحقّقة) ، وجاء فيه كتاب يأمر الإمام العسكري عليه السلام ببلعنه والتبري منه .

منهم : أحمد بن هلال العبرتائي ؛ حيث خرج إلى العمري فيه توقيعاً طويلاً يتبرء منه عليه السلام ، كما في الغيبة : ٣٥٣ برقم ٣١٣ .

منهم : علي بن حمزة البطائني ؛ وزیاد بن مروان القندي ؛ وعثمان بن عيسى الرواسي .. حيث كلّهم كانوا وكلاء لأبي الحسن موسى عليه السلام ، وكان عندهم أموال جزيلة ، فلمّا مضى أبو الحسن موسى عليه السلام وقفوا طمعاً في الأموال ، ودفَعُوا إمامة الرضا عليه السلام وجحدوها ، كما في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٥٢ (من الطبعة المحقّقة) ، ورجال الكشي .. وغيرها .

ثمَّ إنّ من التوقيعات الخارجة من الناحية المقدّسة ، في لعن جمع من المنحرفين عن الحقّ والبراءة منهم إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح ، ما نسخته :

«عرّف - أطال الله بقاءك ، وعرّفك الخير كلّ^(١) ، وختم به عملك - من تتق بدينه ، وتسكن إلى نيّته ، من إخواننا - أدام الله سعادتهم^(٢) بأنّ محمّد ابن علي المعروف بـ: الشلمغاني ، عجلّ الله له النعمة ولا أمهله ، قد ارتدّ عن الإسلام وفارقه ، وألحد في دين الله ، وادّعى ما كفر معه بالخالق جلّ وتعالى ، وافترى كذباً وزوراً ، وقال بهتاناً وإثماً عظيماً .. كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خساراً مبيهاً ، وإنّا برئنا^(٣) إلى الله تعالى وإلى رسوله وآله صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم منه ، ولعنّا .. عليه لعائن الله تترى في الظاهر منّا والباطن ، في السر والجهر ، وفي كلّ وقت ، وعلى كلّ حال ، وعلى من شايعه وتابعه ، وبلغه هذا القول منّا فأقام على توليته بعده ..

(١) في الغيبة : «عرفك الله الخير ، أطال الله بقاءك وعرفك الخير كلّ ..» .

(٢) في الغيبة : «من إخواننا أسعدكم الله ...» .

وقال ابن داود : «أدام الله سعادتهم من تسكن إلى دينه وتثق بنيته جميعاً ..» .

وحكاه عنه في مستدرک وسائل الشيعة ٣٢٠/١٢ .

(٣) في الغيبة : «وإنّا قد برئنا» ، وما هنا في بحار الأنوار .

وأَعْلِمُهُمْ - تَوَلَّاهُمْ اللهُ - إِنَّا - فِي التَّوْقِي وَالْحَاذِرَةِ مِنْهُ - عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ
مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ نَظَائِهِ مِنْ : الشَّرِيعِي ، وَالنَّمِيرِي ، وَالْهَلَالِي ، وَالْبَلَالِي ..
وغيرهم ، وعادة الله - جَلَّ ثَنَاؤُهُ مَعَ ذَلِكَ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ عِنْدَنَا - جَمِيلَةٌ ، وَبِهِ نَتَّقُ ،
وَإِيَّاهُ نَسْتَعِينُ ، وَهُوَ حَسْبُنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ نَا وَنَعْمُ الْوَكِيلُ»^(١) .

انتهت النسخة .

وأقول : أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَاللَّهُ الْعَالِمُ - بـ : الشَّرِيعِي : الْحَسَنُ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٢) ،
وبـ : النَّمِيرِي : مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ النَّمِيرِي^(٣) ، وبـ : الْهَلَالِي : أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ
الْعَبْرَتَائِي^(٤) ، وبـ : الْبَلَالِي : أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَلَالٍ^(٥) .

وَتَأْتِي تَرَاجُمُهُمْ فِي مَحَالِّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٥٣ - ٢٥٤ [وفي الطبعة المحققة : ٤١٠ - ٤١١] باختلاف
جاء من الجمع بين الروايات أشرنا لبعضه ، وهو بنصه في بحار الأنوار ٣٨٠/٥١ - ٣٨١
حديث ٢ عن الاحتجاج ، وبزيادة في منتهى المقال (الخاتمة - الفائدة الثانية)
٤٨٠/٧ - ٤٨١ .

(٢) انظر عنه : تنقيح المقال ٢٨٤/١ - ٢٨٥ [الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٣٠٧/١٩ - ٣٠٩
برقم (٥٢٣٠)] .

(٣) تنقيح المقال ١٩٥/٣ - ١٩٦ [من الطبعة الحجرية] .

(٤) تنقيح المقال ٩٩/١ - ١٠٠ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٢٠٧/٨ - ٢٢٥
برقم (١٦٨٩)] .

(٥) تنقيح المقال ١٥٣/٣ [الطبعة الحجرية] .

الفائدة الثالثة عشرة^(١)

إننا قد نبهناك في أواخر الكلام في الحاجة إلى علم الرجال^(٢)، على عدم جواز اعتماد المجتهد في الخبر على تصحيح الغير مع إمكان مباشرته للتصحيح، ونوضح لك ذلك هنا بأنّ: باب العلم منسد في الجملة في جميع الأعصار والأمصار؛ ضرورة عدم إمكان تحصيل جميع الأحكام على وجه القطع واليقين حتى في زمان المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين؛ فإنّ السؤال منهم - ولو لشخص واحد في جميع الأحكام، حتى مقتضيات الاستصحابات - مستحيل عادة.. ولو سلّم الإمكان؛ فلا نسلم عدم العسر والحرج المنفيين في الشريعة.. ولو سلّم؛ فذلك يحصل للنادر من الناس في زمانه لا غيره، سيّما لأهل البلاد البعيدة، مع أنّ المنع في من بحضرتهم عليهم السلام واضح من جهات شتى، منها: كون التفهيم بالألفاظ.. ولا ريب أنّها ظنية الدلالة، فثبت من ذلك أنّ

(١) من الحري مراجعة ما كتبه الشيخ الكلّباسي رحمه الله في رسالته عن جواز الاكتفاء في تصحيح الحديث بتصحيح الغير وعدمه.. المطبوعة ضمن الرسائل الرجالية ٢٣٧/١-٣٥٣، فقد فصل بل أطنب وكرر، وذكر هناك مقدمات في معنى الصحة - لغة واصطلاحاً -.

وسيّأتي ما يرتبط بالموضوع - إلى حدّ ما - في الفائدة الثامنة عشرة، فراجع.

(٢) صفحة: ١١١ من المجلّد الأوّل (قبل تذييل وتنقيح).

حجية الظن الاطمئنانى لا محيص عنها في جميع الملل والنحل .

وإن شئت قلت : إن بناء العقلاء طراً على الاعتماد في أمور معاشهم ومعادهم على الظن المورث للاطمئنان ، فثبت أن أهل كل مذهب ونحلة يحتاجون في إثبات الأحكام الإلهية إلى الأخبار ، ويستحيل عادة التواتر في جميع الأحكام - تكليفها ووضعها - فلا بد لأهل كل دين في إثبات الأحكام من الاعتماد على الموثوق به من أخبار الآحاد ، ولا ريب في أن الخبر - من حيث هو خبر - يحتمل الصدق والكذب ، فلا يثبت شيء إلا بملاحظة حال المخبرين من الوثاقة ، والكثرة ، والاعتضاد .. ونحوها . وقد أوضحنا في الأمر الثالث - من الأمور الملحقة بالمقام الثالث^(١) - فساد ما زعمه جمع من المحدثين من قطعية أخبار الكتب الأربعة ، وعدم الغناء معها عن علم الرجال ، مع أنه على فرض قطعتها فالحاجة إلى علم الرجال في الترجيح بالأعدلية والأوثنية باقية^(٢) .

(١) صفحة : ١١٤ - ١٥٤ من المجلد الأول .

(٢) وأيضاً : لا يصح الرجوع إلى الغير ؛ لاحتمال رجوع الغير إلى الغير أيضاً مع عدم معلومية حاله عندنا ، فيكون تعويلاً على من لا يعلم حاله ، وهو غير جائز .
هذا : مع ما هناك من اختلاف في كثير من الرجال أو الأكثر .. فلا يمكن التعويل على أحدهم دون الآخر ؛ إذ هو ترجيح بلا مرجح .. فلزم الترجيح اجتهداً .. ومع عدم العلم بالاختلاف فلا يعول لاحتمال وجود الجارح غالباً - كالعام قبل الفحص عن مخصوصه - ليخرج عن عهدة ذلك العلم الإجمالي مع أصالة حرمة العمل بالظن إلا ما خرج يقيناً فيقتصر عليه ..

وبالجملة ؛ فحيث كانت الحاجة إلى علم الرجال من باب المقدمة لتحصيل الاطمئنان بالحكم الشرعي واستفراغ الوسع في ذلك ، لزم المجتهد استفراغ وسعه في أحوال الرجال أيضاً ، ولم يجز له الاعتماد على تصحيح الغير مع إمكان مباشرة التصحيح له .

فما تعارف في هذه الأزمنة الأخيرة - و جرت سيرة طلاب العلوم فيها على طلب الراحة - من الاعتماد على تصحيح الغير ؛ اشتباه وغلط ، بعد وضوح كون مراجعة أحوال الرجال ، ومباشرة التصحيح مورثاً لقوة الظن وزيادة الاطمئنان ، التي بنوا عليها إيجاب تقديم الأعلم في التقليد .

ومن هنا يلزم الاجتهاد في أحوال الرجال حسب الوسع والطاقة .

نعم ؛ لا بأس بالاعتماد على تصحيح الغير عند العجز عن مباشرة التصحيح أحياناً ، وأما الاعتماد على تصحيح الغير المبني على اجتهاده ، فربما منع منه بعض الأواخر ، حيث قال : التحقيق التفصيل بين التصحيح المرّد بين كونه ناشئاً عن اجتهاد أو إخبار ، أو المعلوم كونه اجتهادياً ، فلا يصحّ التعويل عليه ، وبين ما علم كونه ناشئاً عن إخبار .

وبعبارة أخرى ؛ المشكوك في حصول شرط القبول له - أي العدالة أو الوثاقة - لا بدّ من إحرازها ؛ إما بالعلم أو ما يقوم مقامه ، ولا يصحّ إجراء الأصل هنا - أعني أصالة عدم المعارض - لوجود المانع منه ، ومنه يعرف ما في كلام صاحب العدة في الأصل وغيره ، فتدبر .

ويتميّز ذلك بالقرائن المعوّل عليها التي منها وضع الكتاب لأن يعوّل عليه ؛
 كتصحيح طريق الشيخ رحمه الله والصدوق المرسوم في كتب الرجال ؛ فإنّ وضع
 كتب الرجال لأن يعوّل عليه كلّ مجتهد في علمه بالإخبار عمّا هو الراجح عنده ،
 ولذا يحمل لفظه (عدل) و(ثقة) في كتب الرجال على أعلى مراتب الوثاقة
 والعدالة وإن لم يعلم مذهب المخبر في العدالة . انتهى المهمّ من كلامه .

والقول الفصل ما سمعت من لزوم است فراغ الوسع الموجب لجواز الاعتماد على
 تصحيح الغير إذا كان من أهل الخبرة فيما لم يمكن الاست فراغ رأساً في حال
 الرجل ، فتدبر جيّداً^(١) .

(١) أقول : قد يستدل على عدم اعتبار التصحيح بأنّه ربّما يكون مبنياً على قرائن تقتضي
 الوثوق والظن بالصدور مع عدم ثبوت عدالة جميع أجزاء السند ؛ فلا تثبت عدالة جميع
 أجزاء السند ؛ مع عدم اعتبار الظن المستند إلى القرائن ..
 وأيضاً ؛ أن خلو الخلاصة - مثلاً - ينافي التصحيح من العلامة ، فلا اعتبار بتصحيحه ،
 وكذا لا مجال لاعتبار التصحيح بناءً على اعتبار العدد في التوثيق ..
 ويمكن المناقشة في الكل إذ الكلام في التصحيح باصطلاح المتأخرين ، فلا بُد من كونه
 مستنداً إلى العدالة ، مع أنّ التوثيق مبني على الظن غالباً .
 وأما ثانياً ؛ فلعدم جريانه في تصحيح غير العلامة - مع إمكان أن يكون العلامة قد
 غفل في الخلاصة ثمّ اطّلع على العدالة بعد الفراغ منها .. وأما ما ذكرناه أخيراً ؛ فلأنّ
 الكلام في التصحيح من حيث هو ، وإلاّ فعلى القول باعتبار العدد في التوثيق يتأتّى اعتبار
 العدد في التصحيح .

.

تنبيه

﴿

وقع الكلام في خصوص تصحيحات العلامة من وجوه [أشرنا لبعضها، وقد ذكرها المحقق الكليني في رسالته في ترجمة علي بن محمد، انظر: الرسائل الرجالية ٣/٣٦١ - ٣٦٣، ولاحظ: الفائدة السادسة عشرة من رسالة في النجاشي المطبوعة في الرسائل الرجالية ٢/٣٤٧-٣٥٧، ورسالته في النقد التي وردت في ١/٢١٨ - ٢١٩]:
أحدهما: ما ذكره الشيخ محمد نقلاً عن والده من كثرة أوهامه في توثيق الرجال!
وأخذه من كتب ابن طاوس، وهو مشتمل على أوهام!! وقلة مراجعته في الرجال!
وفيه: أنه لا يختص بالتصحيح بل يعمّ التوثيق وغيره.

ثانيهما: ما ذكره التقي المجلسي في شرح الفقيه [روضة المتقين ١٤/٢٧٤] من: إنَّ العلامة وأن ذكر القاعدة في تسمية الأخبار بالصحيح والحسن والموثق.. فكثيراً ما يقول ويصف على قوانين القدماء، والأمر سهل..

واعترض عليه كثيراً بعض الفضلاء لغفلته عن هذا المعنى.. إلى آخره، وعليه:
فلا مجال للحمل على السهو؛ لأنه إنما يتأتى فيما كان مرة أو مرتين مثلاً، وأما ما كان في صفحة واحدة عشرة مرات - مثلاً - فلا يمكن أن يكون سهواً.

وعليه؛ لا يجدي تصحيحه في الصحة باصطلاح المتأخرين، ومن ثمّ فلا تثبت به عدالة الراوي.

ثالثاً: عَدَّ الشهيد الثاني رحمه الله [كما في تعليقه على خلاصة الأقوال: ١] وكذا السيد الداماد.. وغيرهما موارد للخروج عن الاصطلاح من الصحة في التصحيح، كما جاء في المنتقى ومشرق الشمسين.. وقد اختلفت الطائفة في بعض تصحيحاته كما في طريق الصدوق لأبي مريم الأنصاري مثلاً.. [خلاصة الأقوال: ٢٧٧] وكذا طريقه إلى معاوية ابن شريح.. [خلاصة الأقوال: ٢٧٩]، وإلى سماعة.. [رجال العلامة: ٢٧٧]، وطريق

للم

﴿الفقيه إلى زرعة.. [رجال العلامة : ٢٧٩].. صحيح مع كونه فاسد المذهب .
وفي الكل كلام ، وله نظائر متكررة في كلمات الفقهاء .
رابعها : كثرة أخذ العلامة عن النجاشي .. قال الشهيد الثاني في تعليقه على الخلاصة
[التعليقة على الخلاصة : ٣٣ في ترجمة حجاج بن رفاعه ، ولاحظ صفحة : ٥٢ منه] : من
المعلوم من طريقة المصنف أنّه ينقل في الخلاصة لفظ النجاشي في جميع الأبواب ويزيد
عليه ما يقبل الزيادة .

ولهم هنا كلام أعرضنا عنه .. كما وإنّ هذا لا يختص بالتصحيح ، بل يطرد في غير
التصحيح كالتوثيق وغيره .

خامسها : شدة العجلة المعلومة بالتتبع في الخلاصة ، وقد أشار لذلك المحقق الشيخ
محمد في تزييف كلامه في بعض التراجم [كما فضّل ذلك المحدث البحراني في لؤلؤة
البحرين : ٢٢٦ برقم ٨٢ ..] .

كما وقد قيل : إنّ تجديد النظر لم يكن من عادته ، كما لا يخفى على المتتبع .
وهو - أيضاً - لا يختص بالتصحيح بل هو ساري مطلقاً ، فتدبر .

وقد ذكرت مجموعة من اشتباهات العلامة قدّس سرّه في الخلاصة ومتابعاته للنجاشي
في رجاله في أكثر من كتاب رجالي [لاحظ : الرسائل الرجالية ٣٤٧/٢ - ٣٥٧] .
وحكى المولى التقي المجلسي رحمه الله ، في شرحه على الفقيه [روضة المتقين
١٧/١٤ - ١٨] عن صاحب المعالم أنّه لم يعتبر توثيق العلامة ، والسيد ابن طائوس ،
والشهير الثاني بل أكثر الأصحاب تمسكاً بأنّهم ناقلون عن القدماء .

لاحظ : الرسائل الرجالية للكلباسي ٢٢٠/١ ، ٢٥٧/٣ ، ٣٦١ - ٣٦٣ ، ٥١٦ -
٥١٩ ، و ٣٧٤/٤ - ٣٨٣ في نقد العلامة وتهافت كلماته قدّس سرّه .

الفائدة الرابعة عشرة

إننا قد بيّنا في الفصل الرابع من مقباس الهداية^(١) إنّ جمعاً من القاصرين من الأخباريين^(٢)، زعموا اختصاص تنويع الحديث إلى الأقسام الأربعة بالعلامة؛ رحمه الله، أو شيخه السيد ابن طاوس رحمه الله؛ فأطالوا التشنيع عليهما، بأنّه اجتهاد وبدعة، وأنّ الدين هدم به كانهدامه بالسقيفة!.. ونحو ذلك، ولكن الخبير المتدبّر يرى أنّ ذلك جهل منهم وعناد:

أمّا أولاً؛ فلوجود أصل الاصطلاح عند القدماء، ألا ترى إلى قولهم: لفلان كتاب صحيح.. وقولهم: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه.. وقول الصدوق رحمه الله: كلّما صحّحه شيخي فهو عندي صحيح.. وقولهم: فلان ضعيف.. أو ضعيف الحديث.. ونحو ذلك. وإنّما الصادر من المتأخرين تغيير الاصطلاح بما هو أضبط وأنفع؛ تسهيلاً للضبط، وتمييزاً لما هو المعتبر منها عن غيره، وما كلّ تغيير ببدعة وضلالة.. كيف؟ ولو كان مثل ذلك من البدعة والضلالة لورد ذلك على

(١) مقباس الهداية ١٣٧/١ - ١٤٥ [الطبعة المحقّقة الأولى].

وانظر مستدرك رقم (٣٠) و(٣١) حول تنويع الخبر، وتاريخ تنويع الخبر ٧٩ - ٧٤/٥.

[الطبعة المحقّقة الأولى].

(٢) بل وجمع من الأصولين والرجاليين، كالحاقاني في رجاله: ٥.

جميع اصطلاحات العلماء وتنقيحاتهم في الأصول والفروع ! ، والضرورة قاضية بطلانه ، مع أن البدعة المذمومة الموصوفة بكونها ضلالة هو الحدث في الدين ، وما ليس له أصل من كتاب ولا سنة ، وجعل الاصطلاح وضبط الأقسام الموجودة في الخارج المندرجة تحت عنوان كلي منضبط مشروع ليس منها جزءاً .

على أن الصحيح والضعيف كان مستعملاً في السنة القدماء أيضاً ، غاية ما هناك أنهم كانوا يطلقون الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه ، مثل وجوده في كثير من الأصول الأربعمئة ، أو تكرّره في أصل أو أصلين فصاعداً بطرق متعدّدة ، أو وجوده في أصل أحد من الجماعة الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه - كصفوان .. ونظائره - أو على تصديقهم - كزرارة ، ومحمد بن مسلم ، وفضيل بن يسار - أو على العمل بروايتهم - كعمّار الساباطي .. ونظرائه ، ممّن عدّه الشيخ رحمه الله في كتاب العدة - أو وجوده في أحد الكتب المعروضة على الأئمة عليهم السلام فأتوا على مؤلفيها - ككتاب عبدالله الحلبي المعروض على الصادق عليه السلام ، وكتابي يونس بن عبدالرحمن والفضل بن شاذان المعروضين على العسكري عليه السلام - أو كونه مأخوذاً من أحد الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها - ككتاب الصلاة لحريز بن عبدالله السجستاني ، وكتب بني سعيد ، وعلي بن مهزيار ، وكتاب حفص بن غياث القاضي .. وأمثالها - .

وأما ثانياً ؛ فلأنّ الصادر من العلامة رحمه الله أو شيخه إنّما هو جعل الاصطلاح فقط ، وإلاّ فالعناوين الأربعة موجودة في كتب الرجال التي تداولوا تصنيفها قبل العلامة رحمه الله وشيخه بمدة مديدة من الشيخ رحمه الله .. وأضرابه ، حيث يصفون بعض الرواة بأنّه : إمامي عدل ، وبعضهم بأنّه : عامي موثوق به ، وبعضهم بأنّه : إمامي ممدوح ، وبعضهم بأنّه : كذاب ضعيف .. إلى غير ذلك من ألفاظ المدح والذم الدائرة على ألسنتهم والحارية على أقلامهم قبل العلامة رحمه الله بسنين متطاولة ، فما هذا التحاشي العظيم من المحدثين في خصوص هذا الاصطلاح إلاّ جهلاً وقصوراً ، وقلة تأمل وغروراً .. ولولا في ذلك إلا تشبيههم تنويع الأخبار بالسقيفة ! لكفى شاهداً على ذلك ، أعاذنا الله تعالى من معاندة الحقّ ، وإساءة الأدب مع حملة الشرع ، وحماة الدين ، رضوان الله عليهم أجمعين .

وأما ما اغترّوا به من الاستغناء بالكتب الأربعة عن علم الرجال ؛ فجعل آخر أوضحنا بطلانه بما لا مزيد عليه في المقام الثالث^(١) ، فراجع وتدبّر .

وأما ما صدر من القاشاني رحمه الله في الوافي^(٢) من المناقشة

(١) صفحة : ١١٤ - ١٥٤ من المجلد الأول من هذه الفوائد .

(٢) الوافي ١١/١ [الحجرية ، وفي المحققة ٢٥/١] نقلاً بالمعنى مع الاختصار ، وحكاة عنه

الميرزا النوري في خاتمة مستدرک الوسائل ٣٩٤/٤ .. وغيره .

في هذا الاصطلاح ؛ بأن كثيراً من الأعلام والمشايخ المشاهير ليسوا
بمذكورين في كتب الرجال بمدح ولا بدم ، فعلى هذا الاصطلاح يعدّ حديثهم
من الضعيف .

ففيه : إنّه ناش من عدم اطلاعه على ما أفاده أهل هذا الفن في هذا
المقام ، ممّا شرحناه في الفائدة الرابعة^(١) ، فراجع حتّى يستبين لك سقوط
ما ذكره .

وأما ما ذكره هو رحمه الله أيضاً انتقاداً على هذا الاصطلاح ، من أنّه : أي
مدخل لفساد العقيدة وصحتها بكذب الخبر وصدقه ؟ !

ففيه : إنّ سبب مدخلية فساد العقيدة وصحتها في كذب الخبر وصدقه ، فهو
أنّ من خالف في أصول الدين أو المذهب لم يكن عادلاً ، إذ لا فسق أعظم من
الخروج عن الدين أو المذهب ، ومن لم يكن عادلاً لا يعتبر خبره ؛ لاختصاص
دليل حجّة الخبر بخبر العدل^(٢) .

على أنّ وضع هذا الاصطلاح لا يستلزم القول بعدم حجّة الخبر الموثّق ،
والمعتضد بالقرائن المعتبرة التي توجب الاعتماد على الخبر ، فليكن منها كونه
مذكوراً في الكتب الأربعة .

* * *

(١) صفحة : ٤٥٣ - ٤٧١ من المجلّد الأوّل .

(٢) هذا على أحد المباني الأربعة في المقام ، وإلاّ فيمكن تصحيحه على سائر المباني .

الفائدة الخامسة عشرة

إنَّ من جملة المهات في هذا الفن تمييز المشتركات من الرجال لتوقف تصحيح السند عليه .

وتوضيح القول في ذلك :

إنَّ اشتراك اسم الراوي بين اثنين فما زاد ، تارة : يكون خطياً كتبياً .
وأخرى : مصداقياً .

والأوّل : قد شرحناه في تفسير المؤتلف والمختلف ، في الفصل الخامس من مقباس الهداية^(١) ، فراجع .

والثاني : يكون تارة : باشتراك اسم واحد بين شخصين فما زاد .

وأخرى : باشتراك لقب بين اثنين فما زاد .

وثالثة : باشتراك كنية كذلك .

ورفع الاشتراك يحصل بالتدقيق في تشخيص ذلك ، ويلزم من راجع أحوال

الرجال تشخيص المشترك وتمييزه ؛ وذلك يكون :

(١) مقباس الهداية ٢٩١/١ - ٣٠٠ [الطبعة المحققة الأولى] .

تارة : بالأب ، أو الجد ، أو الابن .

وأخرى : بالراوي عنه .

وثالثة : بالمروي عنه ؛ فإنّها مميزات شائعة .

وإن لم يتميز بشيء من ذلك أمكن التمييز بأمر آخر كالطبقة - أعني كونه من رجال أوّل السند ، أو آخره ، أو وسطه - أو الصنعة ، أو مطلق الوصف ، أو المكان ، أو الزمان .

وهذه الأخيرة قد تجماع الأولى سبباً مع اللقب ؛ إذ من الألقاب ما يكون صنعة ؛ كالحياط ، والحناط ، والعطار ، والصيرفي ، والحداد ، والحذاء ، والسرد ، والزرد - بمعنى صانع الدرع - .

ومنها : ما يكون صفة ؛ كالأحول ، والأرقط ، والأشل ، والأفرق ، والأصم ، والضرير .. ونحوها .

ومنها : ما يدلّ على المكان ؛ كالبرقي ، والبزوفري ، والحلي ، والحلواني ، والجاموراني ، والراوندي ، والرازي .. ونحوها .

وأما الزمان ؛ فستفاد من النسب بالتوالد ، لغلبة الملاقاة والاجتماع حتّى في حال الراوية ، بل يستفاد اتحاد العشيرة أو القبيلة من جملة من الألقاب كالكاھلي ، والكناني ، والمازني ، والمخزومي ، والنجاشي ، والنخعي ، والنوبختي .. ونحوها .

وأكثر هذه المميزات كما يميّز من ذكرت في حقّه عمّن لم تذكر فيه ، فكذا يميز بعض من لم تذكر في حقّه عن مثله . . مثلاً إذا روى بعض المشاركين في الاسم عن بعض أهل الصنائع ، وعرفنا في أحوالهم أنّ خصوص أحدهم كانت له الصنعة التي للمروي عنه - وإن لم يطلق المشتق من تلك الصنعة عليه ، وكان المفروض اتّحاد المكان والزمان - يحصل لنا الظن بأنّ هذا هو الراوي عنه ، ويتقوى هذا الظن بكون الرواية فيما يتعلّق بالصنعة المذكورة ، يظهر ذلك بملاحظة سيرة نقلة الفتاوى ، وآداب الصنعة ، وما يتعلّق بها من بعض الناس إلى بعض .

وأما إفادة اتّحاد المكان والزمان والعشيرة لظن التمييز ؛ فمن الواضحات ، من غير حاجة إلى مقايسة الرواة بنقلة الفتيا والأحكام العرفية والقصص والأخبار .

وربّما ذكروا مميزات آخر ، غير ما مر :

فنها : التلمّذ ، بل مطلق كثرة المصاحبة ، بل ربّما يدعى كون ظن التمييز فيهما أقوى ممّا مر ، لا شتمالهما على اتّحاد المكان والزمان وزيادة .

ومنها : كون الراوي - أو هو والمروي عنه - من أهل علم - كالكلام مثلاً - والرواية فيه ، أو في حلّ مشكلاته .

ومنها : كون الراوي - أو هو مع المروي عنه - من خواصهم ، وكثيري المعرفة

بحقّهم عليهم السلام ، والرواية فيما لا يتحمّلها غير أمثالهم .

ومنها : أن يقال في حقّ بعضهم : إنّه كثير الرواية ، خصوصاً إذا انضمّ إليه القول في حقّ الآخرين بقلّتها ، وفرض الاشتراك في كثير من الروايات .

ومنها : أن يقال في حقّه : إنّه روى خطب أمير المؤمنين عليه السلام أو قضاياه أو خطب النكاح مثلاً .. وكانت الرواية فيها .

ومنها : كون الرواية موصولة إلى أمير المؤمنين عليه السلام أو النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وكان بعضهم من العامة كالسكوني والنوفلي على المشهور .

ومنها : كون الراوي المشترك مرجعاً لأهل بلد أو قرية ، والراوي عنه ، أو جميع السلسلة منهم .

ومنها : كون الراوي من جباة الصدقات والزكوات ، والرواية في كيفيتها .

ومنها : اضطراب الرواية ؛ وقد قيل في حقّ بعضهم : إنّه مضطرب الرواية ؛ فإنّه يحصل الظن بكون المراد بصاحب الاسم هو ذلك المرمي باضطراب الرواية .

ومنها : كون بعضهم جمّالاً ، أو مكارياً ، أو ملاحاً .. أو غيرهم من كثيري السفر ، مع كون الرواية في أحكام صلاة كثير السفر وصومه ، والفرق بين هذا وبين ما مرّ - من التمييز باتحاد الصنعة - هو أنّ الملحوظ هناك اتحاد الراوي

والمروي عنه في الصنعة بخلاف المقام ؛ فإنّ الملحوظ فيه كون نفس الرواية فيما يختص به بعض أهل الاشتراك .

ومنها : اختصاص بعضهم برواية كتاب خاص من أصل أو نوادر وكانت الرواية منه .

ومنها : ما مرت^(١) الإشارة إليه من التمييز بالراوي أو المروي عنه .

أمّا الأوّل ؛ فكما إذا وجدنا رواية شخص عن أحد مصاديق المشترك في مقامات عديدة ، أو أخبر مطلع بأنّه يروي عنه ؛ فإنّه يورث الظن عند وجود ذلك الشخص قبل هذا المصداق في السند بأنّ المراد بهذا المشترك هو ذلك المعين .

وأمّا الثاني ؛ فكما إذا كان أحد مصاديق المشترك روى كثيراً عن شخص ، أو أخبر المطلع بأنّه يروي عنه ؛ فإنّ وجود ذلك الشخص بعد المشترك يورث الظن بأنّ المراد بالمشارك في هذا السند هو ذلك المصداق ، والتمييز بهذين باب واسع .

وقد صنف في هذا الباب كتب نفيسة ، منها : هداية المحدثين إلى طريقة المحمّدين^(٢) ، صنّفه الشيخ محمّد أمين الكاظمي في سنة ألف وثمان وثمانين ، ميّز

(١) في صفحة : ١٦٤ - ١٧٥ من المجلّد الأوّل .

(٢) في تميز المشتركات في الرجال وهو : تلميذ الشيخ فخر الدين الطريحي وشارح كتابه

فيه بين المشتركات بالراوي والمروي عنه .

وسبقه على ذلك - في الجملة ! - الشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي صاحب مجمع البحرين^(١)، المتوفى سنة ألف وخمس وثمانين^(٢) .
وأحسن منهما كتاب جامع الرواة^(٣) تصنيف العالم الجليل الحاج محمد

الآتي (جامع المقال)، فرغ من الهداية سنة ١٠٨٥ (سنة وفاة استاذة)، وقد رتب كتابه على ثلاثة أقسام: المشتركون في الاسم، والمشترون فيه وفي الأب، والمشترون في الكنى والنسب والألقاب .

انظر: الذريعة ١٩٠/٢٥ - ١٩١ برقم (٢٠٥) .

(١) .. ومطلع النيرين في غريب القرآن والحديث، وقد فرغ منه في ١٦ رجب ١٠٧٩ هـ .
(٢) له كتاب: جامع المقال في تمييز المشتركات من الرجال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال وتمييز المشتركات منهم، رتبه على اثني عشر باباً، وفي الباب الثالث عشر منه اثنتا عشرة فائدة في تمييز المشتركات بالاسم، ثم بالنسب، ثم بالكنى، ثم بالألقاب، ثم خاتمة ذات فوائد جلييلة من عدد أحاديث الكتب الأربعة، وذكر وفيات بعض قدماء الأصحاب والمشايخ وبعض التوقيعات إليهم، فرغ منه في ضحى الأحد السابع من جمادى الآخرة ١٠٥٣ هـ .

انظر: الذريعة ٧٣/٦ - ٧٤ برقم (٢٨٧) .

(٣) أو: رافع الاشتباهات في تراجم الرواة وتمييز المشتركات، تلميذ العلامة المجلسي والمجاز منه سنة ١٠٩٨ هـ، قال شيخنا في الذريعة ٩٩/٥ ذيل رقم (٢١٣): وقد استقصى فيه تراجم الرجال، وتمييز المشتركات منهم بما اطلع عليه من مراجعاته إلى أسانيد كتب الحديث فيما يقرب من عشرين سنة ... وكتابه عديم النظر في بابيه، وقد حاز السبق والرهان .

الأردبيلي* حيث ذكر في حال كلّ راوٍ الرجال الذين يروون عنه ، ودل على موضع الروايات المتضمن أسانيدھا لرواية ذلك الشخص عنه ، ومن لاحظہ عرف ميزان ما أتعب به نفسه في تصنيفه ، وأسأل الله تعالى أن يوفقي لطبعه خدمة للدين بحق النبي وآله الغر الميامين صلوات الله عليهم أجمعين^(١) .

ومنها : لو علمنا من الخارج أو من تصريح أهل الفن أو بعضهم ، بأن بعض المشتركين كان يميل إلى [شخص] معلوم ويمدحه ، بل كان ممن يعتقد بعلمه أو بورعه ، ولم يكن شيء من ذلك بين هذا المعلوم وبين غير هذا البعض من المشتركين ، والموجود في السند المشترك رواية المشترك عنه .

ومنها : لو علمنا بما ذكر أنّ جميع المشتركين - عدا واحد منهم - كانوا لا يرون فلاناً شيئاً ، ولا يعتقدون به ، بل كانوا يرمونه بنحو الفسق وفساد العقيدة ، وكان هو المروي عنه في السند المشترك ، فإنه يحصل الظن بأن الراوي عنه من أطراف الاشتراك هو المستثنى من الجماعة ، كما كان يظن في سابقه أنّ الراوي هو البعض المعتقد به ، ويقوى الظن باجتماع الأمرين ، بأن يقال في حق المستثنى في الأخير

(*) هذا هو الذي أشرنا إليه في خاتمة مقباس الهداية في عداد من صنف في هذا العلم .

[منه (قدّس سرّه)] .

انظر : مقباس الهداية ٥٨/٤ برقم ٤٦ [الطبعة المحققة الأولى] ، قال : صنف في الرجال كتاباً جامعاً جليل القدر أتعب نفسه في تمييز المشتركات على وجه لم يسبقه إليه أحد سماء جامع الرواة ، في حدود أربعين ألف بيت .

(١) وفعلًا قد طبع بعضه طاب رسمه ذيل موسوعته الرجالية - المجلد الثالث منها - .

ما ذكر في سابقه .

ومنها : كون معلوم حاضراً في بلد المعصوم عليه السلام ، أو في بلد العلماء والرواة ، وبينه وبين أحد المشتركين مراسلات ومكاتبات في حوائجهم من أمر دنياهم ودينهم ، وكان يتفق الملاقاة بينهما بنزول أحدهما في منزل الآخر . . أو غيره ، في مدة - مرة أو مرات - ولم يكن هذا بينه وبين غيره من المشتركين ، وكان المروي عنه في السند المشترك هو المعلوم المذكور .

ومنها : كون أحد المشتركين أشهر وأظهر في انصراف إطلاق اللفظ المشترك إليه ، سواء كان اسماً ؛ كانصراف أحمد بن محمد ؛ [إلى] الأشعري القمي المعروف ، دون أحمد بن خالد البرقي . . وغيره .

أو كنية ؛ كانصراف أبي بصير ؛ إلى ليث [بن] البختري المرادي دون سائر المكنين بذلك .

أو لقباً ؛ كانصراف البزنطي ؛ إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر ، دون القسم [القاسم] بن الحسين .

وانصراف ؛ الصفار ؛ إلى محمد بن الحسن بن فروخ ، دون غيره . . إلى غير ذلك .

والانصراف المذكور إنما ينفع حيث كان الموجود في السند اللفظ المنصرف دون غيره ، كما هو واضح .

ثم إنَّ هذا الانصراف قد يكون بالنسبة إلى جميع المشتركين ، وقد يكون

بالنسبة إلى بعضهم ، والأخير لا ينفع إلا في التمييز في الجملة عن البعض المزبور ، خصوصاً إذا^(١) كان في ثالث أشهر منهما معاً ، فإنه ينصرف إليه .

نعم ؛ لو علم ببعض المميزات عدم إرادة الثالث الأشهر ، أو المساوي معه في الاشتهار ، أفاد الانصراف في غيره تمييز غيره^(٢) .

وبالجملة ؛ فأسباب التمييز كثيرة يقوى المتأمل [فيها] عن إخراجها والتمييز بها .

ثم إنك قد عرفت أن من جملة المميزات النسب ، وقد جعل بعضهم للنسب مراتب ستاً^(٣) :

-
- (١) وضع في الأصل الحجري على : إذا ، كلمة : حيث ، ولعلها نسخة بدلاً منها .
- (٢) أقول : قد يذكر الرجل مبهماً ، ويستدل على معرفته بوروده مسمى في بعض الطرق ، وهو واضح ، أو بتنصيب أهل السير الموثوق بهم على ذلك ، ولربما استدل بورود حديث آخر استند فيه لمعين ما استند فيه ذلك الراوي المهم في ذلك الحديث ..
- وقد ناقش الجزائري في حاوي الأقوال ١٠٨/١ - ١٠٩ في الأخير من حيث جواز وقوع تلك الواقعة لشخصين اثنين .. وذكر شواهد لذلك وأمثلة للمبهم .
- (٣) أسهبنا الحديث عنها تعداداً - ستة أو سبعة أو ثمان أو عشرة أو اثنا عشر - واصطلاحاً ودلالة في كتابنا : علم النسب - القسم الثالث [٥٥/٣ - ٦٦] ، كما وقد تعرضت بعض كتب الرجال لذلك ، منها : ما ذكره السيّد الأعرجي الكاظمي في كتابه عدّة الرجال ١٥/٢ - ١٦ (الفائدة الرابعة) حيث عدّ المراتب ستة ، وذكر عين ما ذكر هنا حتّى في الأمثلة ، وكذا الشيخ الخاقاني في رجاله : ١٠٧ - ١٠٨ .

الأولى : الشَّعْب - بالفتح - ؛ وهو النسب الأبعد الأعلى ، كعدنان للفاطميين ؛ سَمِّيَ به لتشعب القبائل منه ^(١) .

وقاله القلقشندي في نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : ١٣ ، وكذا في كتابه صبح الأعشى ٣٠٨/١ - ٣٠٩ ، والماوردي في الأحكام السلطانية : ٢٥٥ - ٢٥٦ ، والزمخشري في الفائق ٢٥٢/٣ [٢٠٧/٢] ، والسيوطي في كتابه الكنز المدفون والفلك المشحون : ٣٥٦ - ٣٥٧ ، وجاء في مقدمة منتقلة الطالبية : ٣١ ، والعمدة لابن رشيقي ١٩٠/٢ ، وجمهرة النسب ٤٣٠/١ (الهامش) .. وغيرها كثير ، كما في كتابنا علم النسب - القسم الثالث - ، وقد نضمها البعض شعراً ؛ كما فعل الغرناطي (محمد بن عبدالرحمن) وغيره ، وحكاها في نفح الطيب ٤٤/٦ ، وتاج العروس ٣١٨/١ .. وغيرها .

أقول : هذا العدد (الستة) هو المشهور ، وقيل سبعة بإضافة (العشيرة) ، وزاد البعض : (الحي) أو (الحبل) ، و(الجزم) ، و(الجهامير) و(الرهط) و(الجيل) .. ولكل منهم ترتيب خاص ، كما أنَّ بعضهم اقتصر على أربعة - كالهمداني في عجالة المبتدي : ٥ - ٧ فعدّ : الآحاد ، والجهاجم ، والشعوب ، والقبائل .. كل هذا هو الترتيب النسبي العام ، وأمّا الترتيب الرتبي الخاص ؛ فهو ترتيب الواحد بعد الواحد بحسب السابقة في الإسلام ، ثمّ بالسن ، ثمّ بالشجاعة .. ثمّ غيرها .. وهو ترتيب اجتهادي ، بل استحساني .

لاحظ التنبيه الخامس من التنبيهات العامة في كتابنا : علم النسب .

وعلى كل ؛ فلا يهينها درجها والتفصيل فيها هنا .

(١) ذكر الماوردي في الأحكام السلطانية : ٤٥ ذيل الآية الكريمة : ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلًا...﴾ [سورة الحجرات (٤٩) : ١٣] ثلاث تأويلات أدرجناها في كتابنا (علم النسب) ٥٦/٣ - ٥٧ ، ولاحظ : بحر الأنساب للنسابة الحسيني : ٢٩٧ .

أقول : قال الهمداني في الأكليل ٢٢/١ : الشعب والحي بمعنى ، يقال : شعب عظيم ، وحي عظيم .

والثانية : القبيلة ؛ وهي ما انقسم فيه الشعب ، كربيعة ومضر . وربما سميت القبائل : جماجم^(١) .

والثالثة : العمارة ؛ وهي ما انقسمت إليه القبيلة ، كمناف ومخزوم .

والرابعة : البطن ؛ وهي ما انقسمت إليه العمارة .

والخامسة : الفخذ ؛ وهي ما انقسمت إليه أنساب البطن ، كبنى هاشم وبنى أمية .

والسادسة : الفصيلة^(٢) ؛ وهي ما انقسمت إليه أنساب الفخذ^(٣) .

وأما العشيرة ، فقليل : إنها الفصيلة ، وقيل : إنها الرهط الأدنون^(٤) ، والشائع النسبة إلى القبيلة والبطن .

(١) كما قاله الجوهري في الصحاح ١٨٩١/٥ .

وقيل : سُميت القبائل : قبائل ؛ لتقابل الأنساب فيها ، كما قاله الماوردي في الأحكام السلطانية : ٢٥٥ ؛ أو لأنَّ العماير تقابلت عليها ، كما قاله ابن رشيد في العمدة ١٩٠/٢ ، وتجمع القبيلة على : قبائل .

(٢) في الأصل : القبيلة ، وهو سهو وتكرار .

(٣) كبنى العباس وبنى عبدالمطلب ، وهو كل من يساكن المرء وينفصل معه يعصب عليه ، وقيل : هم أهل بيته وخاصته ، وتجمع على : فصائل .

(٤) وقيل : العشيرة بعدها ، وقيل : إنها الرهط الأدنون ، وقيل : العشيرة القبيلة ..

وفي الكنز المدفون : ٣٥٦ : وليس بعد العشيرة شيء .. وبعض جعل آخرها الفصيلة .

ثمّ اعلم أنّ الرواة قد تنسب إلى القبيلة .. ونحوها^(١)، وتلك عادة العرب قديماً، وإنّما حدث لهم الانتساب إلى البلاد والأوطان والقرى والنواحي لما توطّنوا فسكنوا القرى والمدائن وانتسبوا إليها^(٢) - كالعجم - وضاعت الأنساب غالباً ..

وقد ينسب [الراوي] إلى الصحبة، أو التبعية، كالصحابي والتابعي^(٣)، وقد ذكرنا تفسيرهما في الفصل الثامن من مقباس الهداية^(٤).

(١) أشار لهذا جمع من الرجالين؛ منهم: الجزائري في حاوي الأقوال ١٠٩/١ - ١١٠. قال: واعلم أنّ كثيراً من الرجال تارة يذكر منسوباً إلى أبيه، وتارة إلى جده، أو ينسب إلى بلد، أو قبيلة في بعض المواضع، وينسب في موضع آخر إلى غيرهما، أو يكون له صفات متعددة فيذكر في بعض المواضع متصفاً ببعضها، وفي موضع آخر ببعض آخر .. ويتوهم من هذا كلّ الاشتراك والتعدد، والفرض الاتحاد.

(٢) فالساكن ببلدة - وإن قلّ - ينسب إليها، ولو انتقل إلى أخرى، فتارة ينسب إلى أحدهما وتارة ينسب إليهما مقدماً للأول، والساكن بقرية بلد بناحية إقليم ينسب إلى أيهما شاء، وقد ينسب إلى المجموع، وكثير ما ينسب إلى الصنعة.

(٣) وزاد السيد الأعرجي الكاظمي في عدّته ١٦/٢، هنا حيث قال: وهنا طريق آخر من النسبة، وهو التخضرم، والخضرمي [كذا، والظاهر: المخضرم]: هو من أدرك الجاهلية والإسلام ولم يلق النبي (ص) .. ثمّ ذكر بعد ذلك أقسام الرواية؛ فيما روته الأكابر عن الأصاغر والعكس، واللاحق عن السابق والعكس، ورواية الأقران والمدبّج - وهي رواية الراوي عمّن هو دونه - .. وغير ذلك.

(٤) مقباس الهداية في علم الدراية ٢٩٦/٣ - ٣١٢ [الطبعة الأولى المحقّقة].

ثمَّ إنَّه قد يوجد في بعض الموارد واحد من أسباب التمييز دون غيره ، وقد يتعدّد ، لكن مع توافق الجميع في المفاد فلا إشكال ، وإنَّما الإشكال مع وجود المتعدّد واختلاف المفاد ، فهل لبعضها ترجيح على البعض ؟ وهل يرجّح بالكثرة في جانب أم لا ؟

الأظهر أنَّه لا ضابط لأحد الوجهين ، ولا دليل عليه ، بل الوجه أنَّ المدار على قوّة الظن ، فقد يكون في واحد أقوى منه في متعدد ، بل قد يكون في واحد في خصوص مورد ولا يكون فيه في غيره ، فالمدار على الاطمئنان بالتمييز ، فإن حصل وإلّا لزم إجراء حكم الضعيف على ذلك السند ، إذا كان الاشتراك بين ممدوح ومقدوح .

وأما إذا كان الاشتراك بين الثقات فلا نحتاج إلى التمييز وبنينا على صحة السند^(١) .

(١) فتحصل أنَّ عمدة البحث فيما لو وقع الاشتراك بين الرجال في أسمائهم فقط ، أو فيها وفي أسماء آبائهم فصاعداً .. يحصل التمييز لمعرفة مواليدهم ووفياتهم ومعرفة الموالى منهم ، ومعرفة الإخوة والأخوات ، ومعرفة أوطانهم وبلدانهم .. وأشباه ذلك ، فلا بدّ من التمييز بينهم ، ومن أهمّتها معرفة طبقاتهم ، والطبقة - اصطلاحاً - عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ ، وهو طبقة ، ثمّ من بعدهم طبقة أخرى .. وهكذا . ولنا هنا مباحث مهمة جداً في أقسامها ومراتبها .. وغير ذلك تعرضنا لها في هوامش مقباس الهداية ومستدركاته ، فلاحظ .

الفائدة السادسة عشرة

إنّ ممّا شاع بين أواخر علماء الفن الحكم باتحاد اثنين جزماً أو ظناً أو احتمالاً بمجرد اشتراكهما في الاسم ، أو فيه واسم الأب ، أو فيها وفي الكنية ، أو في الكنية ، أو في اللقب فقط^(١) ، ولهم في ذلك سابق من الأوائل في جملة من الموارد ، فترى مثلاً ذكر ابن داود^(٢) إبراهيم بن زياد أبا أيّوب الخزّاز وضبطه : بالخاء المعجمة ، والراء المهملة ، ثمّ الألف ، ثمّ الزاي ، ثمّ قال : وقيل : ابن عيسى ، وقيل : ابن عثمان (ق) ، (م) [أي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام والإمام الكاظم عليه السلام] ، (كش) (جش) [أي ذكره الكشي والنجاشي في رجالها] ثقة ممدوح .. مع أنّ الذي ذكره النجاشي^(٣) هكذا :

(١) عنونة هذه المسألة بشكل آخر ؛ حيث ذهب الجزائري في رجاله حاوي الأقوال ٤٥١/٤ إلى ما نصّه : واعلم - أيضاً - أنّ مجرد الاشتراك في الاسم وتعدّد المسمّى - كما يقع في كتب الرجال - لا يوجب الاشتراك المخل بالرواية ؛ فإنّ كثيراً من الرجال قد ذكر في الكتب المصنّفة في الرجال وعدّ من رجال الأئمة [عليهم السلام] ولم يعثر له على رواية ، ولم يذكر في سند حديث ، وإنّما الموجب للاشتراك ورود ذلك الاسم في الأحاديث والروايات وحصل الاتفاق في الأخذ والطبقات .

(٢) رجال ابن داود : ٣١ [طبعة جامعة طهران (عمود) : ١٤ برقم (١٩)] .

(٣) رجال النجاشي : ١٥ [طبعة الهند - أوفست الداوري ، وصفيحة : ٢٠ برقم (٢٥) من طبعة جماعة المدرسين ، ٩٧/١ برقم (٢٤) طبعة دار الأضواء بيروت] .

إبراهيم بن عيسى بن أيّوب الخَزَّاز^(١)، وقيل : إبراهيم بن عثمان ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، ذكر ذلك أبو العباس في كتابه ، ثقة كبير المنزلة .. إلى آخره^(٢).

وليت شعري ! أين إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخَزَّاز - بزائين^(٣) - من إبراهيم ابن عيسى بن أيّوب الخَزَّاز^(٤) - بالراء ، والزاي - ! ، وكذلك الكشي^(٥) قال : أبو أيّوب إبراهيم بن عيسى الخَزَّاز ، قال : محمّد بن مسعود ، عن علي بن الحسن ، أبو أيّوب كوفي اسمه : إبراهيم بن عيسى ، ثقة . انتهى .

وليت شعري ! أي مناسبة بين ابن زياد وابن عيسى وابن عثمان ؟ ! وكيف جاز لابن داود^(٦) نسبة توثيق إبراهيم بن زياد إلى النجاشي والكشي ، مع عدم ذكر لابن زياد في كلامهما بوجه لمجرّد توثيقهما لمن وافقه في الاسم والكنية ، مع

(١) في المصدر (في بعض طبعاته) : أبو أيّوب الخراز ، وما في المتن جاء في طبعة بيروت .

(٢) ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : ١٥٤ برقم ٢٤٠ ، وفي فهرسته : ٨ برقم ١٣ [الطبعة المرتضوية النجف ، وفي طبعة مشهد : ١٤ - ١٥ برقم (٢١)] ، بعنوان : إبراهيم بن عثمان ، ولاحظ : ترجمته في رجال الكشي : ١٧٩ - ١٨٠ برقم ٣١٢ ، ولسان الميزان لابن حجر ٨٨/١ برقم ٢٥١ .

(٣) ضبطه ابن داود في رجاله (عمود) : ١٤ برقم ١٩ : الخراز - بالحاء المعجمة والراء المهملة والزاي - ثم قال : وقيل : ابن عيسى ، وقيل : ابن عثمان .

(٤) في الأصل : الخَزَّاز .

(٥) اختيار معرفة الرجال : ٣٦٦ برقم ٦٧٩ .

(٦) رجال ابن داود : ٣١ برقم ١٩ [طبعة جامعة طهران (عمود) : ١٤] ، ولاحظ ما هناك من تعلية للسيد محمّد صادق بحر العلوم رحمه الله .

المخالفة في اسم الأب ؟ !

ومن أين ثبتت عنده وثاقة إبراهيم بن زياد وأنه من أصحاب الصادق
والكاظم عليهما السلام ؟ !

ومن أين تحقق عنده أنه الخزاز - بالخاء ثمّ الراء - دون الخزاز - بالخاء ، ثمّ
الزاي - ؟ !

وكيف جعل ابن زياد - الذي احتمل كونه ابن عيسى ، أو ابن عثمان - من
أصحاب الصادقين عليهما السلام ، وجعل ابن عثمان ممّن لم يرو عنهم
عليهم السلام ؟ !

إن هذا إلّا قولاً جزافاً ، ومثله يجلّ عن مثله .

وقد جرى الأواخر على هذا المسلك في جملة كثيرة من الرجال كما
ستسمع - سيّما الناقد والوحيد - وذلك في نظري القاصر خطأ صرف ،
لا يساعد عليه طريق شرعي بعد كونه حدساً صرفاً ، وتخميناً محضاً . . وأي
ملازمة بين اتّحاد الاسم ، أو اسم الأب ، أو الكنية ، أو اللقب ، وبين اتّحاد
الشخصين بعد وجود المايز بينهما ؟ وأي ميزان شرعي يساعد على نسبة توثيق
رجل إلى شخص ، مع كون شهادة ذلك الشخص فيمن يخالف ذلك الرجل في
اسمه ، أو اسم أبيه ، أو لقبه ، أو كنيته ؟ وهل يكون ذلك إلّا كذباً أو بهتاناً
إلّا مع العلم بإرادة الموثّق المذكور ذلك ؟ وأنّى له ذلك ؟ ! وعليه فثمرة احتمال
الاتّحاد - الذي أكثر منه الوحيد في تعليقه على رجال الميرزا ، بل قد صدر من
كبراء الفن احتمال الاتّحاد أو الجزم به في موارد لا يساعد على الاتّحاد شاهد ، بل

الشواهد على خلافه كما تسمع ذلك مع ما فيه من العلامة^(١) في : إبراهيم ابن صالح الأنماطي^(٢).

(١) رجال العلامة (الخلاصة) : ١٩٨ برقم ٦.

انظر : تنقيح المقال ٢٠/١ - ٢١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٧٩/٤ - ٨٥ برقم (٣٢١ - ٣٢٨)].

(٢) تعرّض لهذا - بشكل آخر - الشيخ عبد النبي الجزائري في آخر كتابه حاوي الأقوال ٤٥٠/٤ - ٤٥١ (التنبية الرابع) بقوله : قد توهم جماعة من المتأخرين الاشتراك في أسماء ليست مشتركة وحكمها [كذا] بتعدد المسمى وقوعه في كتاب الرجال مكرراً ، بل ربّما وجد في الكتاب الواحد مكرراً ، فيوجد في بعضها موصوفاً بصفة مغايرة لما يوجد في البعض الآخر ؛ كصفات النسب .. أي الآباء ، أو البلدان ، أو الصنائع .. أو غير ذلك ، والحال أنّها لمسمى واحد ، قال : ويستعان على ذلك بالممارسة لكتب الأصول المدوّنة في ذلك ، وبالنظر إلى تنمة الكلام والقرائن الحالية التي يرشد إليها كثرة الممارسة .

ولاحظ : رجال الخاقاني : ١٨٥ - ١٨٨ ، وقال فيه [ذيل الفائدة السادسة عشر من رجاله] : ٢٠٥ : واعلم أنّه قد يعبر عن بعض الرواة باسم مشترك يوجب الالتباس على بعض الناس ، ولكن كثرة الممارسة تكشف في الأغلب عن حقيقة الحال ، ولذلك موارد كثيرة ، والمرجع في ذلك إلى المميزات ، وهي معتبرة وإن أفادت الظن ، لما عرفت فيما تقدم من كفايته ..

كما وقد عنون الخاقاني في رجاله : ٨ - ٩ المسألة بشكل آخر ، حيث ذهب إلى أن كتب العلم والأحاديث والتواريخ والسير ليست من الخطابات والأقوال اللفظية التي قام الإجماع من أهل اللسان بالخصوص عليها ، ولا من الألفاظ ، كما عليه السيرة القطعية قديماً وحديثاً في كل عصر وزمان وما جرت عليه طريقتهم وديدهم من اعتبار المكاتبات

والعجب كلّ العجب ممّن استخف بما صدر من الشيخ رحمه الله من إثبات كلّ رجل وحده بعنوان تحت ذلك العنوان ، وعدم حكمه باتّحاد اثنين متّفقين اسماً مع اختلافهما في وصف من الأوصاف ، مع أنّ ذلك ينبغي أن يمدح به الشيخ رحمه الله بأن يقال : إنّه لا يزيد في شهادته حرفاً ولا ينقص حرفاً .. وهل الديانة تقتضي إلّا ذلك ؟ ! .

والاعتذار بأنّ الحكم بالاتّحاد - حيث ما صدر منهم - من باب الظن بالاتّحاد ، مع ما تقرّر من حجّة الظنون الرجالية .

مدفوع ؛ أولاً : بأنّ الكلام في حصول الظن بمجرد الموافقة في الاسم ، أو اسم الأب ، أو الكنية ، أو اللقب ، مع المخالفة في الباقي ، بل هو عند التأمّل مجرد حدس وتخمين .

وثانياً : إنّ الظنون الرجالية إنّما تعتبر إذا رجعت إلى حال الرجل من باب انسداد باب العلم فيه ، والالتجاء إلى الأخذ بالظن فيه ، ولا ربط للاتّحاد والتعدّد بذلك ؛ ضرورة أنّه إن أخذ بظاهر لفظ أهل الفن - وهو التعدّد - لم يلزم محذور ، ولم يتعطل حكم ، بل البناء على التعدّد وترتيب آثاره ما لم يثبت الاتّحاد نوع تنبّت مأمور به ، فتدبّر جيداً .

١٣ والمراسلات الواقعة فيما بينهم في زمن الأئمّة (ع) إلى يومنا هذا من غير فرق بين الأحكام الشرعية والموضوعات الخارجية .. والكل إنّما جاء من السيرة التي مرجعها إلى الإجماع العملي .. وما خلا من الظنون عن دليل بالخصوص فهو غير معتبر لعدم الدليل ، والأصل عدمه .

الفائدة السابعة عشرة

أنّه هل يجوز الرجوع إلى أهل التواريخ والسير من العامة وأهل سائر المذاهب الفاسدة إذا حصل الظن من قولهم في ذلك الجرح والتعديل ، والأسماء والألقاب والكنى ، وأسباب المدح والذم ، والاتّحاد والتعدّد ، والتمييز^(١) .. وغير ذلك ممّا يبحث عنه في علم الرجال ، أم لا ؟ وجهان ، بل قولان ، بناهما صاحب التكملة على أنّها من باب الرواية ، أو من باب الشهادة ، قال^(٢) : أمّا على القول بأنّها من باب الرواية ؛ فيتبع القول في العدالة المعتبرة فيها^(٣) ، فإن اعتبرنا^(٤) مجرد التحرّز عن الكذب ، كان المدار في قبول قول المزكي والجرح على مجرد معرفة أنّه متحرّز من الكذب ، وإن اعتبرنا^(٥) ما اعتبرناها^(٦) في إمام الجمعة والجماعة والبيّنة

(١) في تكملة الرجال : والذم والكتب والتمييز ..

(٢) تكملة الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي ١٦/١ - ١٧ باختلاف كثير ، أشرنا للمهم منه .

(٣) في المصدر : هنا ، بدلاً من : فيها ، وهو الظاهر .

(٤) في التكملة : اعتبرناها ، وهو أولى .

(٥) في التكملة : اعتبرناها ، وهو أولى .

(٦) كذا ، ولعلّه : كما اعتبرناها .

والمفتي^(١) كان ذلك غير كاف .

ثم قال : والأوّل أظهر عندي .

وأما على أنّها من باب الشهادة ؛ ففقتضاها اعتبار^(٢) جميع شروطها في [عدالة]^(٣) المزكي والجارح بالمعنى الأخص ، وعدم قبول شهادة الفرع بأكثر من واسطة ، وإنّها لا تثبت بالكتابة .. وغير ذلك ممّا اعتبر في باب الشهادات . وهذا يسقط الاستدلال بجمل الأخبار إن^(٤) لم يكن كلّها ، ولا أرى أحداً يلتزمه من أهل الرجال ، وتغايرها في جميع ذلك يسقط أنّها من باب الشهادة .

ثمّ قال : وهل الرواية الواردة في مدح شخص وذمّه من باب الشهادة - فيحتاج إلى تعدّد الرواية - أو من باب رواية الحديث - كالأخبار^(٥) الواردة في الأحكام الشرعية - فتكفي فيه الرواية الواحدة ؟ نقل السمي^(٦) الشيخ عبد النبي الجزائري في رجاله^(٧) قولين في ذلك ،

(١) لا يوجد : والبيئة والمفتي .. في المصدر المطبوع .

(٢) في المصدر بدل (اعتبار) : أن يكون شروطها .. والعبارة غير مستقيمة كما لا يخفى .

(٣) ما بين المعوفين مزيد من المصدر .

(٤) هنا واو في المصدر قبل : إن ، ولا معنى لها .

(٥) لا توجد : كالأخبار ، في المصدر ، والمعنى لا يستقيم بدونها .

(٦) في التكملة : سمّي ، والمعنى واحد ، إذ الكلام للشيخ عبد النبي الكاظمي في التكملة .

(٧) حاوي الأقوال في معرفة الرجال ١٠٢/١ - ١٠٤ (الرابعة) وما ذكر عنوان المسألة . لله

وأجرى^(١) الخلاف السابق ، والحق أنّها كالرواية ؛ لأنّها رواية عن المعصوم عليه السلام ونقل عنه ، فيكفي فيه الواحد ، بناءً على أنّ خبر الواحد حجة . وكلّما دلّ على حجّة خبر الواحد يجري هنا ودال عليه . انتهى ما في التكملة .

وأقول : قد نقّحنا في الفوائد السابقة عدم كون الجرح والتعديل .. ونحوهما من الشهادة المصطلحة قطعاً ، بل وعدم كونها من باب الرواية ، وإنّما هو من باب الوثوق والاطمئنان - كما عليه بناء العقلاء - ، أو من باب مطلق الظن في الرجال ، كما ادّعوا الإجماع عليه ، وعلّوه بانسداد باب العلم فيه ، وحينئذ فالتحقيق هو التفصيل بين الجرح والتعديل وبين سائر ما يذكر في علم الرجال ممّا يرجع إلى الأسماء والألقاب والكنى والأنساب .. ونحو ذلك ؛ ضرورة حصول الوثوق والظن بقول المؤرّخ وإن كان من أهل المذاهب الفاسدة فيما

أقول : هو أول كتاب رجال رتب فيه على أربعة أقسام ؛ بحسب القسمة الأولية للحديث في علم الدراية - أعني الصحيح ، والموثق ، والحسن ، والضعيف - وقد ترك فيه الرجال المجاهيل .

توفّي طاب ثراه في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٠٣١ هـ ، ودفن في شيراز ، وترجمناه في الجزء الرابع من مقباس الهداية ٣٧/٤ - ٣٩ تحت رقم (٢٧) [الطبعة المحقّقة الأولى] تبعاً للمصنف رحمه الله ، وذكرنا لترجمته عدّة مصادر ، كما ترجمه المصنف طاب رسمه في تنقيح المقال ٢٣٢/٢ (من الطبعة الحجرية) .

(١) في المصدر زيادة : فيه ، قبل : وأجرى ، ولعلّ كونها بعدها أولى .

يرجع إلى غير الجرح والتعديل ، وعدم حصول الوثوق - بل ولا الظن - في الجرح والتعديل .

أمّا في جانب الجرح ؛ فلغلبة الظنّ بدعاء^(١) الاختلاف في المذهب والعداوة المذهبيّة إلى الجرح .

وأما في جانب التعديل ؛ فللاختلاف الواقع بيننا وبينهم في معنى العدالة . نعم ؛ يمكن جعل توثيقهم للإمامي مدحاً مدرجاً له في الحسان ، كما أنّه إن علم اتحاد مذهبه في العدالة مع مذهبنا وحصل الاطمئنان من قوله أخذ به بعنوان التوثيق ، وكذا الشهادة منهم بكون الإمامي صدوقاً ، صحيح الحديث .. ونحو ذلك مقبولة لا بعنوان كونها شهادة ، بل لحصول الوثوق والظن منها ، سيّما من متعصّب في مذهبه يصعب عليه القول في الشيعي بالخير ، وحينئذ فبعد إحراز كون الرجل إمامياً يكون ذلك مدحاً مدرجاً له في الحسان .

ثمّ إني بعد حين عثرت على كلام لصاحب التكملة^(٢) ، في قبول

(١) كذا ، والظاهر : بداعوية ... ، أو : بدعوى ..

(٢) تكملة الرجال ١٥٧/١ - ١٥٨ في ترجمة : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، وسبق أن ذهب إليه في ترجمة أبان بن عثمان ٧٧/١ - ٧٨ ، وحكي أنّه مختار العلامة المجلسي رحمه الله - كما في ترجمة سهل بن أحمد [رجال المجلسي : ٢٢٣ برقم (٨٦٧)] -

الجرح والتعديل من غير الإمامي الثقة في حق الإمامي ، رجّح فيه التفصيل بقبول التعديل والتزكية دون الجرح ، محتجاً للأوّل بـ: حصول الظن بقوله أكثر من قول المعدّل إذا كان إمامياً ؛ لأنّ الطبيعة الغريزيّة النفسانية تقضي بكتّان الخصال المحمودة والفضائل للأعداء^(١) ، ولا سيّما أعداء الدين والمذهب^(٢) ، بل تقتضي إظهار المثالب وإخفاء المناقب ، بل البحث والفحص عن المثالب والتجسس عن الخصال المذمومة ، بل يرى الخصال المحمودة مذمومة ، كما قال الشاعر :

وعين الرضا من^(٣) كلّ عيب كليله

كما أنّ عين البغض تُبدي المساويا

وهذا يبيّذ الكذب متعمّداً^(٤) والتقول ، ويكشف^(٥) عن أنّ الممدوح على

﴿ ولم تثبت عندنا ، ومال إليه الشيخ البهائي في كتابه مشرق الشمسين : ٦ - ٧ ، إلّا أنّه عدل عنه إلى القول بعدم القبول مطلقاً ، كما في الكتاب المزبور : ٣٤ ، وهو مختار الشيخ محمّد حفيد الشهيد الثاني في شرح الاستبصار ، كما حكاه الكاظمي في التكملة ٣٤٢/١ .

(١) في المصدر : عن الأعداء ، وهو أولى .

(٢) لا توجد : والمذهب ، في التكملة المطبوعة .

(٣) في المصدر : عن ، بدلاً من : من .

(٤) في التكملة : تعمداً .

(٥) في المصدر : ويدل ، بدلاً من : ويكشف .

كمال الصفاء وطهارة الذات ، وأنه مشهور لا يمكن إنكاره ، فيحصل الظن القوي بصدقه ، ويبعد الخطأ والاشتباه .

ثم احتجّ للثاني بـ: أنّ احتمال الكذب والتقوّل فيه^(١) قوي ، والداعي إليه موجود جلي - وهو البغضاء والعدوان - والعدالة المفروضة في العدل^(٢) ربّما تدعوه إلى الجرح ، وترية الحسن قبيحاً ، والخصلة المحموده ذميمة ، والفعل المشترك بين الوجه الحسن والوجه المذموم إلى حمله على الوجه المذموم .. وهذا ربّما يكون منغرساً في النفوس وهي^(٣) غافلة عنه . هذا كلامه رفع أعلامه .

ولكنه في الحقيقة ليس تفصيلاً في أصل المسألة ، بل تقريباً صغرياً ؛ فإنّنا بعد دوران أمرنا مدار الوثوق والاطمئنان يلزمنا اتباع الموارد الشخصية مدار الاطمئنان جرحاً كان أو تعديلاً ، فقد يكون غير إمامي يدعوه إلى توثيق الإمامي داعٍ شخصي عقلائي ، كما قد يدعو إمامياً إلى جرح شخص داعٍ شخصي .. فإدارة الأمر مدار الاطمئنان في الموارد الشخصية هو المتعين^(٤) ، والله العالم .

(١) لا يوجد : فيه ، في المصدر .

(٢) في التكلة : المعدّل ، وهو الظاهر .

(٣) لا توجد في المصدر : وهي ، ولا يتمّ المعنى إلّا بها .

(٤) فيصبح هذا - في الواقع - قولاً رابعاً في المسألة .

تذييل

لا يخفى عليك أنّ من تتبّع كتب رجال العامة ، وجد أعمال أكثرهم التعصّب في جملة من الموارد ، بإعظام من له مضادّة مع أهل البيت عليهم السلام ، وتوهين من له رواية منقبة لهم . فتراهم - مع اتّفاقهم على عدالة كلّ صحابي - إذا وجدوا للصحابي رواية في مناقبهم عليهم السلام - سيّاً أمير المؤمنين وسيدة النساء سلام الله عليهما - يعقّبون الشهادة بصحبته بقول : واه ! أو موهون ! .. أو نحو ذلك . وترى أكثرهم يجعلون الرفض والتشيع فسقاً مسقطاً لخبر الرجل عن الاعتبار مطلقاً حتّى في أحكام الله سبحانه .

وفصل* في ذلك ابن الأثير بين من يتعرّض للشيخين وبين من لا يتعرّض لهما ، بل يقول بخلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأفضليّته ،

(*) قد اختار هذا التفصيل الذهبي ، وقد نقلنا كلامه في ترجمة أبان ، فلاحظ .

[منه (قدّس سرّه)] .

انظر : تنقيح المقال ٣/١ - ٥ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٩٧/٣ - ٩٨ تحت رقم ٣١] وذلك نقلاً عن ميزان الاعتدال ٥/١ برقم ٢ ، وجعل البدعة ضربان : صغرى ، وكبرى ، ومثّل للأخير بقوله : كالرفض الكامل ، والغلو فيه ، والخط على أبي بكر وعمر ، والدعاء إلى ذلك .. قال : فهذا النوع لا يحتاج بهم ولا كرامة .. إلى آخره .

يقبول خبر الثاني ؛ لأداء تركه إلى سدّ باب الأخبار والأحكام ، وعدم قبول الأوّل ؛ لكفره بالتعرّض لهما وسبّها ..

وهذا من غرائب الكلام ، وسخائف الأوهام ؛ ضرورة أنّ من أعذر عائشة في الخروج على إمام زمانها ، وأعذر معاوية في سب علي بن أبي طالب عليه السلام - الخليفة الذي لم يكفر بالله طرفة عين ، مباشرة وتسبيهاً - ألف شهر ، كيف لا يعذر من سب الخليفة الذي قضى برهة من عمره بالشرك ؟ !! . فإن كان ذلك عن اجتهاد يعذر صاحبه فيه فكذا هذا ، بل وزر ذلك أعظم ؛ لأنّه الذي فتح باب سب الخلفاء ، ولولا ذلك لما سب خليفة على وجه الأرض إلى آخر الدنيا ، وليس غرضي بما قلته تجويز سب الخلفاء ، بل إبداء تناقض أقوال علماء العامة ، وتهافت مبانيهم ، وابتناء مذهبهم على القول الزور .

ثمّ إنّّه قد ظهر لي بالتتبّع الأكيد ابتناء مذهب العامة من بدو الأمر على الجعل والتصنّع والكذب والاختلاق ، وآثار الكذب على جملة من أخبارهم لائحة ، مثل ما رووا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم من أنّ : أبابكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة^(١) .. فإنّ النيقد البصير يجد أنّه من المجعولات ؛

(١) تعرّض لهذا الحديث الموضوع جمع من أعلامنا وفنّدوه ؛ ممّا أوجب اعتراف الكثير من

علماء العامة بوضعه ، وأوّل من أشار لوضعه مولانا الإمام الباقر عليه السلام في حديث مفصل أورده سليم بن قيس الهلالي في كتابه ٦٣٠/٢ و ٧٣٦ [من الطبعة المحقّقة ، وفي

ضرورة أنّ من ضروريات الدين المتواتر بها الأخبار عن الصادق الأمين صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ أهل الجنة جُرُودٌ مُرْدٌ»^(١)، ليس فيهم كهل ولا شيخ^(٢)، وإلّا لقال صلى الله عليه وآله وسلم في حقّ الحسين عليهما السلام إنّهما سيّدا كهول أو شيوخ أهل الجنة .. لأنّهما حين الفوت كانا فيما بعد سن

طبعة بيروت: ١٧٢]، وحكاه عنه العلامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٢١٨/٢ حديث ١٤، و٢٢٤/٣٣ حديث ٥١٣، ومثله عنه عليه السلام في الاحتجاج ٤٤٦/٢ - وعنه في بحار الأنوار ٨٠/٥٠ حديث ٦ -، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٨٧/٢ - وعنه في بحار الأنوار ١٩٣/٤٩ - في حاجة المأمون مع جمع من أعلام علماء العامة، حيث فيه: فقد جاء أنّ النبي (ص) قال: أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة!! قال المأمون: هذا حديث محال .. إلى آخره.

وعقد البياضي في الصراط المستقيم ١٤٢/٣ - ١٤٣ فصل في روايات اختلقوها ليستدلّوا على خلافتها بها .. وذكر هذه الرواية في أولها.

(١) روى في الاختصاص: ٣٥٨ - وعنه في بحار الأنوار ٢٢٠/٨ حديث ٢١٤ - مسنداً عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: «إنّ أهل الجنة جرد مرد مكحلين مكلّلين ..»، وفي المناقب لابن شهر آشوب ١٤٨/١ [من طبعة قم، وفي الطبعة الأولى ١٠١/١] .. وعنه في بحار الأنوار ٢٩٥/١٦، وحلية الأبرار ٢١٢/١، ومستدرک وسائل الشيعة ٤١١/٨ حديث ١٠ عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: «إنّ أهل الجنة جرد مرد مكحلون ..».

ولاحظ: شرح الأخبار ٥٦/٣، وفيه زيادة، وكذا: المبسوط للسرخسي ٢١٢/٣٠، والسيرة الحلبية ٤٢٥/١ .. وغيرها.

(٢) لاحظ: تلخيص الشافي للشيخ الطوسي رحمه الله ٢١٩/٢، كلّه كلام مقارب، وكذا في الاحتجاج ٢٤٧/٢ .. وغيرها.

الكهولة وفي سن الشيخوخة ، وإنما عبّر صلى الله عليه وآله وسلّم عنها
بـ: «سَيِّدِي شَبَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١) ؛ لأنّ أهل الجنة كلّهم شبان ، فتدبّر جيّداً .



(١) هذا حديث مستفيض ، بل متواتر عندنا ، مشهور معروف عندهم ، لم ينكره أحداً
منهم - ممّا نعلم - وقد ورد في الأدعية والزيارات وفي كتب الأخبار والاحتجاج ، بل
استشهد به الأئمة عليهم السلام كثيراً - كما في حديث المناشدة وغيره - على نحو الأفراد
والثنائية .. (سيد) و (سيدا) ، فراجع .

الفائدة الثامنة عشرة^(١)

إنّ وصف فقيه عدل - كالعلامة والمحقّق^(٢) .. ونحوهما من الواقفين

(١) سبق ما يرتبط بالموضوع - إلى حد ما - في الفائدة الثالثة عشرة ، وفي ما بحثناه في المقدمة عن توثيقات أرباب الرجال والظنون الرجالية .. ولاحظ : رسالة في جواز الاكتفاء في تصحيح الحديث بتصحيح الغير وعدمه للشيخ الكلباسي المطبوعة في رسائله الرجالية ٢٣٧/١ - ٣٥٣ فقد فضّل وأظنّب .

(٢) ومثله ما لو وقع بعض الرواة في سند ؛ كما يقع ذلك في كلمات العلامة قدّس سرّه كثيراً ، وكذا المحقّق الحلي .. وغيرهما ، فقد جاء في : أحمد بن محمد بن يحيى العطار [الخلاصة : ٢٧٦] ، وأحمد بن عبد الواحد المعروف بـ : ابن عبدون [روضة المتقين ٣٣٠/١٤] ، وأحمد ابن محمد بن الحسن بن الوليد ، والحسين بن الحسن بن أبان [روضة المتقين ٣٩/١٤] .. وغيرهم ، إنهم يحكمون بصحة الخبر الذي هم في سنده .

ومثله الوحيد البهبهاني في الفوائد الرجالية : ٥٥ - ٥٦ [الطبعة المحقّقة من المنهج ١٦٠/١ - ١٦٢] ، وكذا في طرائف المقال ٣٥٢/٢ ، ومستند الشيعة ٣٦٩/١٩ ، والمعراج للمحقق البحراني : ٨٨ .. وغيرها .

كما وقع لشيخنا الشهيد الثاني في عدّة مواضع منها في روض الجنان في مبحث توجيه الميت ، حيث وصف حديث سليمان بن خالد بسلامة السند ..

ولعلّه هذا وأمثاله من جهة أنّ الجهل بمشايع الإجازة غير قادح ، وفيه ما لا يخفى ؛ إذ ينقض عليه بأمثال إبراهيم بن هاشم ، وابن عبدون - وهم من أجلاء مشايخ الإجازة حيث توقف في توثيقهم فضلاً عن الحكم بحسنهم - عدا تصحيح السند بهم ؛ نعم صحّح لهم .

بأحوال الرجال - بصحة حديث ، أو كونه موثقاً ، أو حسناً .. بمنزلة ما لو نص على كل واحد من رجال سنده بما وصف به السند ، بحيث يدل وصفه لسند بالصحة على كون كل من رجاله عدلاً إمامياً ضابطاً ، حتى يترتب على المجهول الموجود في ذلك السند حكم الصحة إذا وقع في سند آخر ، وكذا وصفه لسند بالموثقية يقتضي ترتيب آثار الموثق على مجهول الحال من ذلك السند إذا وقع في سند آخر ، وكذا بالنسبة إلى الوصف بالحسن ، أم لا ؟ وجهان ، بل قولان ، حكى أولهما عن جمع ، منهم : الشيخ البهائي^(١) ، والشيخ محمد الأمين الكاظمي^(٢) - صاحب المشتركات - ، والميرزا - صاحب المنهج^(٣) - ، وصاحب التكملة^(٤) ..

العلامة في الخلاصة [صفحة : ٢٧٨] طريق الصدوق إلى عامر بن نعيم ، وكردويه ، وياسر الخادم وهو فيه ، وعدت أخباره غالباً من الصحاح ، وهي عند المشهور من الحسان .
(١) الحبل المتين : ٦٤ .. وموارد أخرى من كتبه ، كما في مشرق الشمسين : ٢٧٦ (من الطبعة الحجرية) بعنوان : تبين .

(٢) هداية المحدثين ؛ وقد نسبته إليه الشيخ عبد النبي الكاظمي في التكملة ١٧/١ تحت عنوان (مقباس) ، ولم نجده في كتابه .

(٣) منهج المقال ٣٧٤/١ في ترجمة إبراهيم بن مهزيار برقم (١٦٨) ، وكذا في ترجمة أحمد بن عبد الواحد ٩٩/٢ - ١٠٠ ، و ترجمة الحسن بن متيل : ١٦٠ [من الطبعة الحجرية ، حيث لم يصدر فعلاً المحقق منها] ..

ولاحظ : تكملة الرجال ٩٨/١ - ٩٩ ، و صفحة : ١٥١ . وغيرها وغيرهم .

(٤) تكملة الرجال ١٧/١ - ٢٠ تحت عنوان (مقباس) .

وغيرهم^(١).

وحكي الثاني عن آخرين ، منهم : صاحب النقد^(٢) ، وأستاده
التستري^(٣) .. وغيرهما^(٤).

وحكي عن السيد الداماد^(٥) رحمه الله التفصيل بين ما كان مختلفاً فيه

(١) وحكاه عنه في شرح نقد الرجال (التكملة ١٧/١) وكذا عن استاذہ المقدس الأردبيلي .
ومثل هذا ما ذهب إليه الوحيد البهبهاني في الفوائد الرجالية : ٥٥ - ٥٦ [الطبعة المحققة
من المنهج ١٦٠/١ - ١٦٢] ، وكذا في طرائف المقال ٣٥٢/٢ ، ومستند الشيعة ٣٦٩/١٩ ،
والمعراج للمحقق البحراني : ٨٨ .. وغيرهم في غيرها ، كما وقد نسب إلى جمع آخرين .
قال في معالم الدين : ٢٠٨ : إذا عرفت هذا ؛ فاعلم أن وصف جماعة من الأصحاب
كثيراً من الروايات بالصحة من هذا القبيل ؛ لأنه في الحقيقة شهادة بتعديل روايتها وهو
بمجرده غير كاف في جواز العمل بالحديث ، بل لا بُدَّ من مراجعة السند والنظر في حال
الرواة ليؤمن من معارضة الجرح ، وهو مقتضى مقالة من ينكر حجية الظن الحاصل من
الجرح والتعديل قبل الفحص] .

(٢) نقد الرجال ؛ كما حكاه الكاظمي عنه في التكملة ، ويظهر من خاتمة كتابه النقد .

(٣) لاحظ : مقابس الأنوار : ٣ - ٤ (الطبعة الحجرية) .

(٤) قال الكليني في حصيلته بمحة : إن مقتضى كلام من تقدم منه عدم جواز العمل بالجرح
والتعديل في باب الرواة قبل الفحص ، كصاحب المعالم [صفحة : ٢٠٨] ، والمحقق القمي
[القوانين ٣٠٢/١ و ٤٧٧] والوالد الماجد ، كما عن العلامة في النهاية ، والشهيد الثاني في
الدرية والفخري .. هو القول هنا أيضاً بعدم جواز العمل بالتصحيح .

(٥) الرواشح السماوية (الراشحة الحادية عشر - في حكم الفقهاء بصحة حديث) : ٥٩ [الطبعة
المحققة : ١٠٢] ، قال - بعد إنكاره حجية حكم مزكي مجتهد لآخر - : نعم ؛ إذا كان بعض

فلا يقبل ، وبين ما إذا كان غير مذكور في كتب الرجال ، أو كان مذكوراً غير معلوم حاله ، فيقبل .

واستظهر بعضهم^(١) رجوع ذلك إلى الأول ، وهو كذلك ؛ ضرورة أن مظهر الثمرة إنما هو مجهول الحالة ، وأما المختلف فيه ، فلا معنى فيه للقبول تعبداً بعد وضوح رجوع توثيقه إلى اجتهاد الموثق - بالكسر - ، مضافاً إلى أنه لم يقل أحد في مقام الاختلاف في الرجل بتقديم المزكي صريحاً ، فكيف بمثل هذه المسألة ؟ !

وفصل رابع^(٢) بين ما إذا كثرت تصحيحاته فيفيد التوثيق لبعده في ذلك عن الغفلة [واطلاعه على سند آخر]^(٣) وبين عدمها فلا يفيد ؛ لاحتمال الغفلة واحتمال

الرواة غير مذكور في كتب الرجال ، أو مذكور غير معلوم حاله ولا هو يختلف في أمره لم يكن على البعد من الحق أن يعتبر ذلك الحكم من تلقائهم شهادة معتبرة في حقه ، والحاكي هو الشيخ الكاظمي في تكملة الرجال ١٨/١ بقوله : وفصل السيد الداماد بين ما كان مختلفاً فيه فلا يقبل وبين ما إذا كان غير مذكور في كتب الرجال .. إلى آخره .

وعليه ؛ فيمكن أن يكون التصحيح من العلامة وأمثاله بناء على ما ترجح عندهم في أمر كل من الرواة من جهة الاجتهاد ، فلا يكون حجة على مجتهد آخر ..

ومقتضى كلامه طاب رمسه - بل صريحه - هو عدم اعتبار التصحيح ولو بعد الفحص ، فتدبر .

(١) وهو الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال ١٨/١ .

(٢) عبّر عنه في التكملة بـ : بعض أعلام العصر .

(٣) الزيادة من التكملة .

اطّلاعه على سند آخر .

وبنى صاحب التكملة^(١) ذلك على أنّ توثيق المتأخرين هل هو مقبول أم لا ؟ قال : ولم أعرّ على خلاف في ذلك .

قلت : قبول توثيق المتأخّر العالم بأحوال الرجال لا شبهة فيه ، ولكن ذلك لا يثبت مدعى أهل القول الأوّل^(٢) .

والذي يترجّح في النظر هو القول الثاني ؛ ضرورة أنّ احتمال اطلاعه في ذلك السند بالخصوص على ما يوجب ترتيب آثار الصحة على مجهول الحال ، ككون الراوي عنه ممّن أجمعت العصابة عليه .. أو نحو ذلك ، لا يوجب حكمه بكون الرجل ثقة ، أو موثقاً ، أو حسناً ، إذا وقع في سند آخر ، فإدام احتمال خصوصية في ذلك السند قائماً كيف يمكن الوثوق بالكلية ؟ .

فإن قلت : إنا إذا عرفنا من مصطلحهم أنّ معنى الصحيح هو أن يكون جميع سلسلة السند عدولاً إماميين كان معنى وصفه السند بالصحة أنّ جميع سلسلته ثقات ، وحينئذ فلا فرق بين أن ينص عليه بالخصوص وبين

(١) تكملة الرجال ١٨/١ - ١٩ .

(٢) وعلى ما ذهب إليه جمع - ومنهم : السيد السند المحسن الكاظمي في عدّته ١٨١/١ - من التفصيل بين صورة الظن بالخلاف وغيرها - بوجوب الفحص في الأول وعدمه في الثاني - هو القول بالتفصيل هنا بين صورة الظن بعدم الصحة وغيرها ، بالجواز في الثاني دون الأوّل .

أن يعتم على وجه يعمه صريحاً ؛ فإنّ ذلك نظير ما إذا عدد أشخاصاً
ثم أطلق عليهم أنّهم ثقات . والظاهر الإجماع على قبول ذلك ؛ ولذا
حكم غير واحد بوثاقة الحلبيين كلّهم ، بقول النجاشي^(١) : آل أبي شعبة
بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا...^(٢) وكانوا جميعهم ثقات مرجوعاً
إلى ما يقولون .

فبعد التصريح بأنّ المراد بالصحيح ذلك ، فما الفرق بين الصورتين .. ؟ وكذلك
بالنسبة إلى التوثيق والتحسين .

قلت : لا نزاع لنا في كون العام الصريح كالحخاص في القبول ، وإنما نزاعنا في
الصغرى من حيث منع قيام احتمال خصوصية في ذلك السند عن كون التصحيح
صريحاً في وثاقة كلّ فرد فرد من رجاله من حيث هو من دون خصوصية
للمورد ، ولذا لو قامت قرينة يطمئنّ بها بفقد الخصوصية في ذلك السند لوافقنا
الجماعة في القبول .

ولذا نقول : إنّ ما علّل به بعضهم المنع من أنّهم قد يطلقون الصحيح على
الحديث المعمول به بين الطائفة - كما هو اصطلاح القدماء - واتفق من المتأخرين في

(١) رجال النجاشي : ١٥٩ - ١٦٠ [طبعة الهند - أوفست الداوري - ، و صفحة :

٢٣٠-٢٣١ برقم (٦١٢) طبعة جماعة المدرسين ، و ٣٧/٢ - ٣٨ برقم (٦١٠) طبعة

دارالأضواء في بيروت].

(٢) في المصدر - بطبعاته الثلاثة - هنا زيادة وهي : وروى جدهم أبو شعبة ، عن الحسن

والحسين عليهما السلام .

بعض المسائل الفقهية - وذلك يسلب الوثوق بكون التصحيح تعديلاً لآحاد رجال السند بحيث يرتب على المجهول منهم آثار الصحة في سند آخر .. مردود ؛ بأنّ الشائع والمعروف المتداول - بحيث صار من شعار الطائفة - هو أنّه إذا أطلق الصحيح مجرداً عن القرينة لا يراد ولا يحمل إلّا على ذلك المصطلح عليه ، واستعماله في غيره بقرينة نادراً لا يقدر في ذلك عند الإطلاق ، ولم يدّع أحد انقلاب الاصطلاح في ذلك .

ألا ترى أنّ الأصل في الإطلاق الحقيقة ، وعند التجرد يحمل على المعنى الحقيقي بالإجماع مع أنّ استعمال المجاز قد كثر وشاع حتى قيل : إنّ أكثر اللغة مجازات ، ولم يخرجوا عن هذا الأصل فكيف بالشاذ النادر ؟ ! .

وأيضاً ، ألفاظ العموم حقيقة فيه وقد استعملت في الخصوص حتى ضرب مثلاً^(١) ، ولم يعدّه أحد قدحاً في كونها عند التجرد تحمل على العموم ، وكذا سائر أهل الاصطلاحات من النحاة وغيرهم كثيراً ما يستعملون الألفاظ المصطلحة في غير المعنى الذي اصطلحوا عليه ولا يقدر ذلك في الاصطلاح ، كما لا يخفى^(٢) .

(١) حيث يقال : ما من عام إلّا وقد خصّ .

(٢) ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره الفاضل التستري في بعض حواشيه على التهذيب - كما حكاه الكلبي في رسالته في الباب ٣٣٦/١ من رسائله الرجالية - : من أنّ حكم العلامة - مثلاً - بصحة الرواية المشتملة على المجهول ممّا يدلّ على توثيقه ؛ إذ هو بمنزلة حكمه

ثم لا يخفى عليك أنهم صرّحوا بأنّ وصف شخص لسند بالضعف ليس جرحاً لآحاد رجاله ، نظراً إلى احتمال أن يكون تضعيفه للسند لعدم عثوره على حال بعض رجاله ، فلا يكون حجة على من اطلع على وثاقة ذلك الرجل حتى يكون التوصيف المذكور جرحاً معارضاً للتعديل الصادر من غيره ، فتأمل جيّداً^(١) .

* * *

﴿ ابتداء .. إذ إنّ الحكم بالتوثيق من باب الشهادة على قول ، بخلاف الحكم بصحة الرواية ؛ إذ هو من باب الاجتهاد ؛ لأنّه مبني على تمييز المشتركات .
(١) هذا ؛ وربما يستدل على عدم اعتبار التصحيح ؛ بأنّ التصحيح ربّما يكون مبنياً على قرائن تقتض الوثوق والظن بالصدور مع عدم ثبوت عدالة جميع أجزاء السند ، فلا تثبت عدالة جميع أجزاء السند مع عدم اعتبار الظن المستند إلى القرائن ..
وأيضاً ؛ بأنّ خلو الخلاصة عن التوثيق ينافي التصحيح من العلامة - مثلاً -
فلا اعتبار بالتصحيح ..

وبأنّه لا مجال لاعتبار التصحيح بناءً على اعتبار العدد في التوثيق .. وفي الكل نظر .
أما الأول ؛ فلأنّ الكلام في التصحيح باصطلاح المتأخرين ، فلا بُدّ من استناد التصحيح إلى العدالة ، مع أنّ التوثيق مبني على الظن غالباً مع اعتبار الظن الرجالي .
وأما الثاني ؛ فلعدم جريانه في تصحيح غير العلامة مع أنّه يمكن أن يكون الاطلاع على العدالة بعد الفراغ عن الخلاصة .

وأما الثالث ؛ فلأنّ الكلام في التصحيح من حيث أنّه هو ، وإلاّ فعلى القول باعتبار العدد في التوثيق يتأتى اعتبار العدد في التصحيح ، كما قاله الكلباسي في رسائله ٣٤١/١ .

الفائدة التاسعة عشرة^(١)

إنَّ من أهم ما ينبغي أن يبيّن في كتب الرجال - بل الذي دوّنت لأجله - بيان مذهب الرجل ، وعدالته ، وضبطه ، وطبقته ، وتمييزه عمّن يشاركه في الاسم والصفة .. ونحو ذلك ، ممّا له دخل في العمل بالحديث ، وقد بيّنا في المقام الأوّل من الجهة السادسة - من الفصل السادس - من مقباس الهداية^(٢) جريان طريقتهم على بيان الثلاثة الأوّل بكلمة : (ثقة) ، فتى أطلقوا

(١) نبّه على هذه الفائدة العلامة الوحيد البهبهاني رحمه الله في فوائده (الفائدة الثانية) ، وقد حكاها عن المحقّق الشيخ محمّد حفيد الشهيد الثاني ، وذكرها السيّد الداماد في الرواشح السماوية (الراشحة السابعة عشر) : ٦٧ [الطبعة المحقّقة : ١١٥] ، والكاظمي في تكملة الرجال ٢١/١ ، والأعرجي في عدّة الرجال ١٨/٢ - ٦٠ (الفائدة الخامسة) ، والحائري في منتهى المقال ٤٣/١ (المقدمة الخامسة) .. وغيرهم .

وعبارة الشيخ محمّد المحكية - التي هي الأصل في الباب - هي : إذا قال النجاشي : ثقة ولم يتعرض لفساد المذهب فظاھر أنّه عدل إمامي ؛ لأنّ ديدنه التعرّض للفساد ، فعدمه ظاهر في عدم ظفره ، وهو ظاهر في عدمه ؛ لبعد وجوده مع عدم ظفره ؛ لشدة بذل جهده وزيادة معرفته .. وعليه جماعة من المحقّقين .. ثمّ علّق عليه الوحيد بالتعميم للنجاشي وغيره ، واستدل عليه بغير هذا ، وفيه ما لا يخفى .

(٢) مقباس الهداية ١٣٧/٢ - ١٤٨ [الطبعة المحقّقة الأولى] .

ذلك أرادوا أنه إمامي عدل ضابط ، بل ذلك من المسلّمات في حق النجاشي ، كما مرّ .

ونريد هنا أن عادة النجاشي أنه لا يصف رجلاً بكونه ثقة إلا إذا اجتمعت الصفات الثلاثة فيه ^(١) . ومتى تفرّقت ، فإن كان غير إمامي ، ذكر مذهبه من كونه عامياً ، أو فطحياً ، أو واقفياً .. أو نحو ذلك ، وإن كان إمامياً سكت عن بيانه ؛ فيعلم بهذا أن النجاشي متى سكت عن بيان مذهب الرجل علم كونه إمامياً ^(٢) .

(١) أعني : كونه إمامياً ، عدلاً ، ضابطاً . وهي دعوى يصعب إحرازها مع عدم تصريحه بها ، بل ولا من أحد منهم خصوصاً وهم يذكرون في أول كتبهم ما اصطّلحوا عليه ، ولو كان كذلك لزم استعمال اللفظ في معنى متعدد في استعمال واحد ، وهو غير واقع .. ولا شك أن هذه اللفظ تأتي في كلمات الرواة والأخبار بمعناها اللغوي ، وكذا في كلام غير الإمامية من أعلام الرجال .

(٢) والعمدة هنا أن كتاب النجاشي موضوع لخصوص الإمامية ، وقد التزم أن يبين حسن الاعتقاد وفساده - وهذا ليس بمطرد فيه ؛ بمعنى إن الرواية المتعارفة المسلّمة أنه إذا قال مثل النجاشي (ثقة) ولم يتعرض لفساد المذهب هو الحكم بكون الراوي عدلاً إمامياً ؛ أما لاستقراء سيرة الإماميين من أهل الرجال على التعرض لفساد المذهب دون حسنه ؛ أو لأن الظاهر التشيع ، والظاهر من الشيعة حسن العقيدة ؛ أو لأنهم وجدوا أنهم اصطّلحوا ذلك في الإمامي وإن اطلقوا على غيره مع القرينة ، أو لأن المطلق ينصرف إلى الفرد الكامل ، ومقتضاه عدم ثبوت الاصطلاح ، كما أفاده المولى الوحيد في تعليقه : ٥ ، ونقله غير واحد عنه .

ويزداد ما ذكرناه وضوحاً بملاحظة خطبة كتابه ؛ فإنّها صريحة في أنّ وضعه لأجل بيان المصنّفين من أصحابنا ، قال ^(١) رحمه الله : أمّا بعد ؛ فإنّي وقفت على ما ذكره السيد الشريف ^(٢) - أطال الله بقاءه ، وأدام توفيقه - من تعيير قوم من مخالفينا أنّه لا سلف لكم ولا مصنّف .. وهذا قول من لا علم له بالناس ، ولا وقف على أخبارهم ، ولا عرف منازلهم وتاريخ أخبار أهل العلم ، ولا لقي أحداً فيعرف ^(٣) منه ، ولا حجة علينا لمن لا يعلم ولا عرف .. وقد جمعت من ذلك ما استطعته ولم أبلغ غايته ؛ لعدم أكثر الكتب ، وإنّما ذكرت ذلك عذراً لمن ^(٤) وقع إليه كتاب لم أذكره . انتهى المهم من كلام النجاشي .

وهو كالصريح فيما ذكرناه ، ويأتي ^(٥) في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد - الشهير بـ : ابن عقدة - عبارة النجاشي ^(٦) ،

(١) رجال النجاشي : ٢ (طبعة الهند ، وصفيحة : ٣ طبعة جماعة المدرسين ، و ٥٧/١ طبعة دارالأضواء - بيروت) .

(٢) قيل : يريد به السيد المرتضى علم الهدى رحمه الله (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ) .

(٣) في طبعة الهند : فتعرف .

(٤) في المصدر (بطبعاته الثلاثة) : إلى من .

(٥) تنقيح المقال ٨٥/١ - ٨٦ [الطبعة الحجرية ، الطبعة المحقّقة ٣٢٥/٧ - ٣٤٣ برقم (١٤٩٤)] .

(٦) رجال النجاشي : ٦٨ - ٦٩ (طبعة الهند ، وصفيحة : ٩٤ - ٩٥ برقم (٢٣٣) طبعة جماعة المدرسين ، و ٢٤٠/١ - ٢٤٢ برقم (٢٣١) دارالأضواء - بيروت) .

والفهرست^(١) الصريحان فيما عزيناه إليهما ، فالأصل فيمن ذكره أن يكون من أصحابنا إلا أن ينصّ بأنّه ليس كذلك ؛ لأنّ التعبير إنّما يرتفع بذكر أصحابنا وكتبهم لا بذكر من خلفنا من سائر الفرق الباطلة ، كالناووسية ، والزيدية ، والفتحية .. وغيرهم . ولو ذكر منهم وسكت عن حاله لكان ذلك تدليساً وجدالاً بغير التي هي أحسن ، بل ربّما يزداد التعبير حينئذ .

وبيعد من مثل هذا الجليل - الذي كتابه قطب لمعرفة الرجال - أن يدّلس ؛ كيف ؛ ولو عثر على تدليس واحد منه لضرب به وجه الجدار ؟ ! كيف ؛ وعند التعارض مع الشيخ رحمه الله - على جلالته - فقله مقدّم ؟ ! .

وذكر من هو غير أصحابنا نادراً - مع التصريح بمذهبه - لا يضر بذلك ، بل لعلّه ردّ على من عدّه إمامياً ، كما نجد كثيراً ما يتعارض كلامه في ذلك مع غيره .

ويزداد ما ذكرناه وضوحاً بالالتفات إلى أنّ النجاشي قد صرّح في عدّة من الرجال بالوقف ، وفي عدّة بالعامية ، حتى أنّه إذا شكّ في شخص قال : وليس بالمتحقّق لنا .. أو بنا .. كما في عبدالرحمن بن بدر بن زرعة أبي إدريس^(٢) ،

(١) الفهرست للشيخ : ٢٨ - ٢٩ برقم ٧٦ (المكتبة المرتضوية ، وصفيحة : ٥٢ - ٥٣ برقم ٨٦ المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف -) .

(٢) رجال النجاشي ٥٠/٢ - ٥١ برقم (٦٢٩) [في طبعة بيروت ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٣٨ برقم (٦٣١)] .

وسليمان بن داود المنقري^(١) .. وغيرهما ، فلاحظ وتدبر^(٢) .

ثم إنّه بمثل ما استفدناه من مسلك النجاشي صرح العلامة الطباطبائي قدّس سرّه في فوائده الرجالية*^(٣) بالنسبة إلى كلام الشيخ رحمه الله في الفهرست مضافاً إلى النجاشي رحمه الله ، حيث قال : الظاهر أنّ جميع ما ذكره الشيخ^(٤) رحمه الله في الفهرست من الشيعة الإمامية إلّا من نصّ عليه على خلاف ذلك من الرجال الزيدية ، والفضحية ، والواقفية .. وغيرهم ، كما يدلّ عليه

(١) رجال النجاشي ٤١٥/١ - ٤١٦ برقم (٤٨٦) [في طبعة بيروت ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٨٤ - ١٨٥ برقم (٤٨٨)] .

(٢) يبقى الكلام أن دخول الإمامية بنفسها في مدلول الثقة من باب الاصطلاح يقتضي التكرار بناءً على دخول الإمامية في العدالة .. إذ لا فسق أعظم من عدم الإيمان - كما نقله فخر المحقّقين عن والده ، وأورده الشهيد في تعليقه على الخلاصة : ١٥ ، ومثله في الرواشح السماوية : ١١٥ (الراشحة ٣٦) .. وغيرها - وفيه ما لا يخفى ؛ إذ العدالة بالمعنى الأخصّ تجامع عدم الإيمان ولم تؤخذ الإمامية في تعريف العدالة من أحد إلّا إذا قيل بالانصراف ، كما أنّ العدالة لفظ مشترك بين العامة والخاصة .. فتأمل جدّاً ، وفي الكل كلام ليس محله هنا .

(*) وصرح به المحقّق الداماد رحمه الله أيضاً . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : الرواشح السماوية (الراشحة السابعة عشر) : ٦٧ - ٦٨ [الحجرية ، وفي المحقّقة : ١١٥] .

(٣) رجال السيّد بحر العلوم ١١٤/٤ - ١١٦ ذيل فائدة (١٠) ، ولاحظ : الرسائل الرجالية للكلباسي (رسالة في ثقة) ٦١/١ - ٦٢ .

(٤) في المصدر : من ذكر الشيخ .

وضع هذا الكتاب ، فإنه في فهرست كتب الإمامية ومصنفاتهم دون غيرهم من الفرق .. وكذا كتاب النجاشي ، فكل من ذكر له ترجمة في الكتابين فهو صحيح المذهب ، ممدوح بمدح عام يقتضيه الوضع لذكر المصنفين العلماء ، والاعتناء بشأنهم وشأن كتبهم ، وذكر الطريق إلى كتبهم ، وذكر من روى عنهم ومن روى عنه .

ومن هذا يعلم أنّ إطلاق الجهالة على المذكورين في الفهرست ورجال النجاشي من دون توثيق ومدح خاص ليس على ما ينبغي ، وكذا الكلام فيمن ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ، وما ذكره الشيخ الجليل [أبو الحسن علي بن] عبيد الله ابن بابويه في فهرسته ، وهذا مما ينبغي أن يلحظ فقد غفل عنه أكثر الناس ، فتأمل . انتهى ^(١) .

وما ذكره موجه متين ، بعد ما تحقق من حجّة الظنون الرجالية ، ووضوح حصول الظن مما ذكره ، مضافاً إلى ما سمعت من العلامة المذكور من صراحة عبارة الشيخ رحمه الله في أوّل الفهرست في قصره على تعداد كتب أصحابنا وطائفتنا دون غيرهم ، بل قد التزم بعض المحققين من أهل الفن في رجال الشيخ رحمه الله بمثل ما بنينا عليه في فهرسته ، وكتاب النجاشي ، حيث قال : أعلم أنّ الشيخ المفيد رحمه الله قال ^(٢) في باب ذكر إمامة جعفر ابن محمد الصادق عليها السلام : إنّ أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة

(١) أي ما جاء في الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم ١١٦/٤ - ١١٧ .

(٢) الإرشاد ١٧٩/٢ [الطبعة المحققة ، وفي الطبعة الإسلامية : ٢٥٣] نقلاً بالمعنى .

عنه من الثقات - على اختلافهم في الآراء والمقالات - فكانوا أربعة آلاف من أصحابه . انتهى .

ونحوه حكى عن ابن شهر آشوب^(١)، والطبرسي^(٢) .. وغيرهما^(٣) .

ومن البين أنّ ما ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله من أسماء أصحاب الحديث أقلّ قليل بالنسبة إلى العدد المذكور، ويبعد كلّ البعد أن يذكر غير الإمامي ويترك الإمامي، بل زاد هذا البعض على ذلك، وقال: يبعد كلّ البعد أن يكون قد ذكر غير الثقات وترك الثقات، فيغلب على الظن أنّ من ذكرهم الشيخ رحمه الله وابن عقدة هم الثقات، وبذلك يصحّ كثير من أحاديثنا . وربّما يقوي هذا الظن أنّ رجال رسول الله

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٢٤٧/٤ [طبعة قم، وكذا في ٣٢٤/٢].

(٢) إعلام الوری : ٢٧٦ [الطبعة الإسلامية - طهران، وفي المحقّقة : ٣٢٥].

(٣) كما قاله المولى الكني في توضيح المقال : ٤٧، والمحقّق الحليّ في المعتمد : ٥ [الحجرية] والشهيد الأول في الذكرى : ٦ [الحجرية]، والعاملي في وصول الأخبار : ٤٠، للعلامة المستجاد من الإرشاد : ١٧٥، والسيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية ٦٧/٤، والخاقاني في رجاله : ٧٥ .. وغيرهم في غيرها.

وانظر ما ذكره السيّد الداماد في الراشحة التاسعة والعشرين : ٩٨ - ٩٩، والدربندي في القواميس : ٧٣ (خطيّة)، والشيخ ياسين في معين النبيه : ١٥ - ١٦ (خطيّة)، والسيّد الخوئي في معجم رجال الحديث ٧٠/١.

وكذا ما جاء في تعاليتنا على مقباس الهداية ٢٠/٣ - ٢٢ [الطبعة المحقّقة الأولى]،

ومستدرک رقم [٢٠٢].

صلى الله عليه وآله وسلم الراوين عنه في غاية الكثرة ، والشيخ رحمه الله لم يذكر في رجاله عشرهم ، فربما يسبق إلى الذهن أنه لم يذكر إلا الثقة منهم ، فتأمل .

ثم لا يخفى عليك أن ما ذكرناه من ظهور سكوت النجاشي والشيخ رحمه الله عن الغمز في مذهب الرجل في كونه إمامياً إنما هو في غير المعلوم كونه عامياً . وأما المشاهير من العامة ؛ فسكوتها عن الغمز في مذهبه لا يكشف عن بنائها على كونه إمامياً ، كما هو ظاهر لا يخفى على المتتبع النيقد البصير .

وقد تكرر من الشيخ رحمه الله ^(١) في رجاله ذكر مشاهير العامة ، كأبي حنيفة .. وأضرابه ؛ لمجرد معاصرتهم للأئمة عليهم السلام ، وأخذهم عنهم عليهم السلام ، من دون إشارة إلى انحرافهم ولا غمز فيهم ، إحالة إلى الوضوح ^(٢) ، كما لا يخفى .

(١) كما جاء في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٢٥ برقم ٢٣ [الطبعة الحيدرية] ، قال :
النعمان بن ثابت أبو حنيفة التيملي الكوفي مولا هم .

(٢) أو لكونه لم يأخذ على نفسه في رجاله بيان المدح والقدح فيه ، أو لأن محط نظره أولاً هو بيان الطبقة لا التعديل والتفسيق ، أو بيان المذهب .. أو غير ذلك ، وإن جاء منه ذلك أحياناً ، كما هو واضح .

إلا أن يقال - كما قيل - إن طريقة أهل الرجال وسيرتهم المستمرة التي كان أمرهم عليها من قديم الزمان - سواء كانوا من أصحابنا أو غيرهم أو من العامة - إنهم لا يسكتون عن مذهب الرجل إلا فيمن ثبت عندهم موافقة مذهبه لمذهبه
لله

تذييل

كثيراً ما يصفون الرجل بكونه صدوقاً^(١)، بعد وصفه بالثقة والعدالة^(٢).

واعتقادهم، فإذا لم يذكروا من مذهبه شيئاً، فظاهرهم أنهم يعتقدون كونه موافقاً لهم في الاعتقاد.

وعليه؛ فبإلزامهم على ذكر المخالفة وعدم العلم بالموافقة لا على ذكر الموافقة إلا لدواعٍ، كرفع توهم متوهم، أو إنكار منكر، أو لمخالطة الرجل مع العامة فيوهم كونه منهم.. أو غير ذلك.

(١) على سبيل التوصيف أو الإضافة: ومثله في: صادق، وكذا: صادق للهجة، وأصدق لهجة، أو يصدق علينا.. وأشبه ذلك راجعها في مستدركاتنا على مقباس الهداية.

(٢) وله نماذج كثيرة؛ كما في ترجمة الريان بن الصلت الأشعري القمي، حيث قال فيه الشيخ النجاشي في رجاله: ١٦٥ برقم ٤٢٧ إنه: ثقة صدوق، وأخذ منه العلامة في الخلاصة: ٧٠ برقم ١، وابن داود في رجاله: ١٥٤ برقم ٦١٢.. ومثله في ترجمة حماد بن عيسى أبو محمد الجهني البصري، حيث قال العلامة في رجاله: ٥٦ برقم ٢ عنه:.. وكان ثقة في حديثه صدوقاً، وقد أخذه من النجاشي في رجاله: ١٤٢ برقم ٣٧٠، وكذا: سعيد بن أحمد بن موسى أبو القاسم الغرار [الغزاد] الكوفي، حيث عبّر عنه النجاشي في رجاله: ١٨٠ برقم ٤٧٢ بذلك، وقاله ابن داود في رجاله: ١٦٩ برقم ٦٧٥، والعلامة في الخلاصة: ٨٠ برقم ٤، ونظيره ما قيل في: ظريف بن ناصح، حيث جاء في رجال النجاشي: ٢١٠ برقم ٥٥٢، ووصفه بالوصفين، ومنه أخذ العلامة في الخلاصة:

وقد أشكل الأمر في ذلك على بعض من لا تحصيل له ، من حيث إغناء بيان كونه ثقة عن بيان كونه صدوقاً ؛ لأنّ الثقة لا يجوز أن يكون كاذباً غير صدوق ! ولكن الخبير الفطن لا يخفى عليه أنّ النكتة في إرداف الوصف بالوثاقة بالوصف بالصدق هي الإشارة إلى أنّ حصول العلم بخصوص هذا الأثر من آثار العدالة والوثاقة مضافاً إلى العلم بالوثاقة ، لأنّ صدقه من حيث الاندراج تحت عموم الوثاقة .

وتوضيح ذلك : أنّ العلم بالوثاقة قد يحصل بالوقوف على بعض المزايا والكفّ عن بعض المناهي ، فيستدلّ بما علم على الكليّة .

وقد يكون الفرد الذي يقع فيه الكلام معلوماً بالخصوص لا بالانتقال إليه من فرد آخر ، فإرداف قولهم : ثقة ، بقولهم : صدوق ؛ لإفهام أنا علمنا بالتزامه بالصدق بالوقوف على غاية تحرّزه الكذب ، لا أنّا عرفنا صدقه من حيث عدالته المحرزة بتحرّزه عن الخيانة والغيبة .. ونحوهما .

والحاصل ؛ أنّ الملكة يستدلّ عليها بالآثار ، فمن ترى منه بالمعاشرة الكفّ عن جملة من المناهي دلّك ذلك على أنّ له ملكة تبعث على ترك باقي المحرمات

١٩١ برقم ٢ ، وابن داود في رجاله : ١٩٢ برقم ٧٨٤ ، وورد مثل هذا في يعقوب بن إسحاق السكيت ، قال عنه النجاشي في رجاله : ٤٤٩ برقم ١٢١٤ ؛ إنّهُ ثقة مصداقاً (صدوقاً) لا يطعن عليه .. إلى آخره .

وقيل : في يعقوب بن يزيد بن حمّاد الأنباري الأسلمي ، أبو يوسف الكاتب ، قاله العلامة في الخلاصة : ١٨٦ برقم ١ في حرف الياء ، وكذا ابن داود في رجاله : ٣٧٩ - ٣٨٠ برقم ١٧٠٠ ، ولعلهما أخذهما من النجاشي في رجاله : ٤٥٠ برقم ١٢١٥ .

والمناهي ، والإتيان بالواجبات .

وحينئذ ؛ فحيث كان من الممكن ابتناء شهادتهم بعدالته على إحراز اجتنابه الغيبة والبهتان والخيانة .. ونحوها والانتقال من ذلك إلى تحرّزه من الكذب نصّوا على كونه صدوقاً للتنبيه على أن صدقه من الآثار المعلومة بنفسها لا أنّه ممّا انتقلوا إليه من غيره .

وأيضاً ؛ فحيث إنّ كلمة (صدوق) مبالغة ، والمبالغة في الكميّة لا معنى لها هنا ؛ لأنّ العدالة ملزومة للصدق دائماً ، فلا بدّ أن يراد بها المبالغة في الكيفية ، ومعناها زيادة التحرّز والضبط ، وهو أمر زائد على أصل التوثيق والتعديل ، كما لا يخفى .

وكذا جرت طريقة النجاشي على أنّه إن كان الرجل ممّن روى عنهم عليهم السلام ذكر[ه] وإن لم يطلع على روايته عنهم عليهم السلام سكت ، فيعلم بهذا أنّه متى سكت عن بيان رواية الرجل عنهم عليهم السلام كان ممّن لم يطلع على روايته عنهم عليهم السلام .

وقد تبّه على ما ذكرنا السيد الداماد أيضاً في محكي الرواشح^(١) ، وقد تفتن لذلك ابن داود أيضاً ، فكثيراً ما يقول : (لم) (جش)^(٢) ، فينسب عدم روايته

(١) الرواشح السهاوية : ٦٧ [الحجرية ، وفي المحققة : ١١٥] .

(٢) كما جاء في أكثر من ترجمة من التراجم في رجال ابن داود ، منها في : آدم بن إسحاق بن آدم [صفحة : ٩ برقم (١)] ، وأبان بن عمر الأسدي [صفحة : ١٢ برقم (٨)] ، وإبراهيم بن

عنهم عليهم السلام إلى النجاشي ، فكثيراً ما ينقل عنه هذه العبارة ، ويعترض عليه بأنّه لم يوجد التصريح بعدم رواية الرجل عنهم عليهم السلام في كلام النجاشي ، ومن اطلع على ما ذكرنا من طريقة النجاشي بان له سقوط مثل هذا الاعتراض .

نعم ؛ ربّما يقول ابن داود في حقّ رجل : إنّّه لم يرو عنهم عليهم السلام ، من دون نسبته إلى النجاشي ، مع تصريح الشيخ رحمه الله .. أو غيره بروايته عن الإمام الفلاني عليه السلام ، فيصح حينئذ الاعتراض عليه بأنّ نسبة عدم الرواية عنهم عليهم السلام إلى الرجل من دون مراجعة من أثبت روايته عن إمام عليه السلام من الشيخ رحمه الله .. أو غيره ليست على ما ينبغي^(١) .

١ محمد بن معروف أبو إسحاق المذاري [صفحة : ١٨ برقم (٢٤)] ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّى العمي [صفحة : ٢١ برقم (٥٠)] ، وأحمد بن رباح السكوني [صفحة : ٢٨ برقم (٧٥)] .. وغيرها وغيرهم ، وقد عدّدتها فكانت (١٧٥) مورداً لا غير ، فراجع .

(١) أقول : لقائل أن يقول : إنّ العرب وأهل العربية خاصة قد جروا على إتهم إذا نسبوا شيئاً إلى الخير والصالح أضافوه إلى لفظة (صدق) ، كما يقال : (رجل صدق) يعني رجلاً صالحاً ، وليس المراد بالصدق هنا ما يقابل الكذب ، والصدق أعم من العدالة ، لجواز أن يكون الرجل صادقاً وليس بعادل .

ويظهر من حاوي الأقوال ١٧٢/٢ في ترجمة محمد بن أحمد برقم ٧١٢ ، ويحيى بن الحسن ٣٨٨/٢ برقم ٧٢١ هو القول بدلالة صدوق على العدالة .. ولا نعرف له وجهاً .

الفائدة العشرون^(١)

إنَّ حجيّة أخبار الآحاد عندنا لما كانت من باب بناء العقلاء الكاشف عن حكم العقل الموكول إليه طريق الإطاعة على الاعتماد على الخبر الموثوق به في أمور معاشهم ومعادهم ، وورد النص عن العسكري عليه السلام بالعمل بما روته بنو فضال دون ما رأوه* لزمننا القول بحجيّة

(١) عنون المسألة في الفائدة الرابعة من فوائد السيد الأعرجي الكاظمي - في عدّة الرجال ٩٨/١ - بشكل آخر ، حيث عقدها لتوجيه الأخذ بخبر غير العدل مع اتفاق الكلمة على اشتراط العدالة في العمل بالخبر الواحد ، وحكاها الشهيد في الدراية عن جمهور المحدثين والأصوليين ، بل حكى الشيخ الإجماع .. إلى آخر كلامه فلاحظه .
(*) يأتي ذكر هذا الخبر في مسند أحمد بن الحسن بن علي بن فضال . [منه (قدّس سرّه)] .
انظر : تنقيح المقال ٥٥/١ - ٥٦ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٤٣٢/٥ - ٤٣٨ برقم (٨٩٨)] .

هذا ، ولقد جاء الخبر في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٣٩ (طبعة النجف الأشرف صفحة : ٢٥٤) ، ورواه في الوسائل ٧٢/١٨ ، و صفحة : ١٠٣ [الطبعة الإسلامية] ، وبحار الأنوار ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ حديث ٧٢ ، بإسناده : .. سئل الشيخ أبو القاسم ابن روح عن كتب ابن أبي العزاقر (عزافر) بعد ما دُمّ وخرجت فيه اللعنة ، ف قيل له : فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملئى ؟ فقال : أقول فيها ما قاله أبو محمّد الحسن بن علي صلوات الله عليهما ، وقد سئل عن كتب بني فضال ، فقالوا : كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا

لهم

الخبر الموثق الذي هو في الاصطلاح : من كان ثقة غير إمامي - كما شرحناه في مقباس الهداية^(١) - .

ولكن الغرض هنا بيان أنّ فساد العقيدة يمنع من العدالة المصطلحة ؛ لأنّها الملكة التي هي فوق صحة العقيدة ، فتى ما نطقوا بفساد مذهب رجل كان ذلك قرينة على أنّهم يريدون بقولهم : (هو ثقة) في حقّه أنّه يوثق بحديثه لا أنّه عادل

﴿ منها ملئ ؟ فقال عليه السلام : «خذوا بما رووا وذروا ما رأوا» .

وفي بحار الأنوار ٣٥٨/٥١ ذيل حديث ٦ بيان جدير بالملاحظة .

ومن هنا قال الشيخ في العدة ٣٨٠/١ - ٣٨١ : .. ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه ... ومن بعد هؤلاء بنو فضال وبنو سماعة والطاطريون .. وغيرهم فيما لم يكن عندهم فيه خلافة .

وذكرناه بمصادره في مقباس الهداية ٢٦٦/٢ ، و ١٧٢/٣ [الطبعة الأولى المحققة] ، فراجع .

قال المحدث البحراني في كشكوله ١٤١/١ :

قد رواه جماعة من علماء الأعلام منهم أنّه سئل عليه السلام عن العمل بكتب بني فضال الذين هم من عمد الفطحية ، فقال : «خذوا بما رووه ودعوا ما رأوه» ، ثمّ قال : وفيه حجة واضحة على صحة العمل برواية غير الإمامي إذا لم تكن من مفرداته الباطلة ولا من مخترعاته العاطلة .

ثمّ قال : وهو موافق لما عليه أصحابنا المتقدمين ، وجملة من علمائنا المتأخرين ، وهو الحق الحقيق بالاتباع .

أقول : لا يفهم التقييد مع الاطلاق في الرواية ، وعلى القول بكونه ثقة ويصح الأخذ بروايته يعامل معه معاملة غيره ، فتدبر .

يترتب عليه آثار العدالة^(١).

(١) أقول : الإشكال في أنه كيف يؤخذ بأخبار غير الإمامي مع اشتراطهم العدالة ، وقد اعترض بذلك الشهيد الثاني في درايته : ٦٨ بعد اشتراطه العدالة والإيمان في الراوي ، ووجه البعض العدالة المشروطة على المعنى الأعم .. أي كون الراوي متحرراً في روايته .. وهو يخالف مختار الشيخ في العدة ٥٦/١ .. وغيره ، ويشترط في العمل بأخبار الموثقين أن لا يكون هناك ما يعارضها من أخبار العدول الموثوق بهم ، وجمع ذهب إلى اشتراط العدالة مطلقاً من دون حاجة إلى التثبت ، سواء أكان له معارض وماليس له حتى يعمل به على كل حال ؛ إذ مع المعارضة قيل بالتخير ، وهذا بخلاف مجرد الوثوق ؛ إذ لا يؤخذ به مطلقاً إلا مع عدم المعارض .

وقد ذكر المحقق الأعرجي الكاظمي رحمه الله في الفائدة الرابعة من المقام الثاني من عدة الرجال ١٠٥/١ - ١٠٦ ما حاصله : أنه كيف صحَّ للإمامية أن يأخذوا معالم دينهم ممن يضلُّهم ويكفِّرهم ويكفِّرونه وفيهم الديانون وأهل الورع ؟ والإشكال للشيخ البهائي رحمه الله في مشرق الشمسين : ٢٧٤ [الطبعة الحجرية] وأجاب عنه هو رحمه الله بأنَّ المستفاد من تصفح كتب علمائنا المؤلفة في السير والجرح والتعديل ، أن مبينة أصحابنا لمن كان من الشيعة في أول الأمر على الحق ثم انحرف - بإنكار بعض الأئمة - أشد ما يكون ، وربما تجاوزوا [كذا] في ذلك مبينة العامة ، فإنهم كانوا ممن يخاطبونهم ويصلون معهم ويزعمون أنهم لمكانة التقية ، ومعلوم أن لا تقية هنا تدعوهم إلى مثل ذلك ولا سيما الواقعة .. إلى آخره ، فراجعه .

ثم ذكر وجهاً آخرًا في جانب المتأخرين [١٠٨/١ - ١٠٩] كأصحاب الجوامع العظام إنهم ربّما أثروا الرواية من طريق هؤلاء على الرواية من طرق الثقات لعلو السند وقلة الوسائط ، فقد كانوا يتنافسون في ذلك ، ولم يختلفوا بمقام هؤلاء لصحة الخبر لديهم .. ثم ذكر شاهداً على ذلك .

ولقد أوضح هذا المعنى بما لا مزيد عليه المحقق البحراني^(١) في ترجمة ابن عقدة ، فقال : الذي يظهر لي أنّ العدالة [المعتبرة في الراوي]^(٢) لا تجماع فساد العقيدة ، وكيف يصحّ الحكم بعدالة من حكم جميع أصحابنا بتضليله وردّ شهادته ، وتخليد عذابه ؟ ! بل حكم جميع^(٣) أصحابنا بكفره ، وقد تظافرت الأخبار عن أهل البيت عليهم السلام بلعنهم وتضليلهم ، وقد تقرّر في موضع أليق أنّه يمتنع من أن يكلف الله سبحانه ما^(٤) لم ينصب عليه دليلاً قاطعاً ، وحجّة واضحة ، وأنّ المخالف في العقائد الدينية آثمّ مقصّر أو معاند ، وإليه يومي قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾^(٥).

وللسيد الأعرجي في العدة ١٠٣/١ تفصيل بين المتأخرين - الذين لا مرجع لهم إلّا أصول السابقين ، ولم يعثروا على ما يبلغ بالممدوح إلى التوثيق - قال : وأما المتقدمين ؛ فقد يجوز أن يكون عندهم عدلاً وكذلك المجهول ؛ إذ ليس كل ما جهلنا مكانه مجهولاً عندهم ، فلا يكون عملهم به منافياً لاشتراط العدالة ، بل المجروح الذي لم يتفقوا على جرحه كذلك ، لجواز أن يكون الآخذ بخبره من كان يزكيه ..

وفيه ما لا يخفى ؛ وتصحيح الحديث أعم من تصحيح المحدث ، فتدبر ، وكيف يصح ذلك فيمن اتفق على قدحه ؟ !

(١) معراج أهل الكمال في معرفة الرجال : ١٦٧ - ١٧٣ باختلاف ليس باليسير ، وقد ذكرنا ما فيه من فروق مهمة مع ما هنا وما جاء في مصادره .

(٢) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٣) في المعراج : جمع من ، بدلاً من : جميع ، وهو الظاهر .

(٤) في المصدر : بما ، وما هنا ظاهر .

(٥) سورة العنكبوت (٢٩) : ٦٩ .

وأما قول شيخنا المحقق البهائي في كتابه زبدة الأصول^(١)، بمنع صدق الفاسق على المخطي في بعض الأصول - بعد بذل مجهوده، وبعد نصّ الأصحاب على توثيقه؛ فإنّ نصّ الأصحاب على توثيقه مانع من صدق الفاسق عليه... - فأوهن من بيت العنكبوت.

أما أولاً؛ فلمدافعة إجماع الإمامية على تأثيم المخالف، وقد ذكر [العلامة قدّس سرّه]^(٢) في شرح التجريد^(٣) اختلاف أصحابنا في أحكام المخالفين، وذكر أنّ منهم من يعتقد أنّهم كفار؛ لإنكارهم ما علم من الدين ضرورة - وهو النصّ الجلي على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام - وأكثرهم على أنّهم فسقة لا كفرة، واختلفوا:

فمنهم: من يعتقد أنّهم مخلّدون في النار؛ لأنّ اعتقادهم الحبث يقتضي ذلك. ومنهم: من يعتقد أنّهم مخرجون^(٤) من النار إلى الجنة كسائر الفساق. ومنهم: من يرى أنّهم يخرجون من النار ولا يدخلون الجنة. واختاره ابن نوبخت من متقدمي أصحابنا.

وعلى كلّ تقدير؛ فلا نزاع في تأثيمهم وتضليلهم، والأخبار عن

(١) زبدة الأصول: ٩٣ (الطبعة المحقّقة)، وهي رسالة وجيزة مشتملة على عمدة قواعد علم الأصول، وعليها شروح كثيرة؛ مطبوعة سنة ١٣١٩ هـ على الحجر، لم تحضرنني فعلاً.

(٢) ما بين المعوفين قد جاء في المعراج (المصدر).

(٣) كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: ٣٩٨.

(٤) في المعراج: يخرجون.

أُمتنا عليهم السلام متظافرة بتخليدهم في النار ، بل بكفرهم^(١) وشركهم ونصبهم ، كما فصلناه في رسالتنا الموسومة بـ: فصل الخطاب وكنه الصواب في أحكام أهل^(٢) الكتاب والنصاب^(٣) .. وغيرها من مؤلفاتنا .

وأما ثانياً ؛ فلأنّ ما ذكره يقتضي قبول شهادتهم ، لعدم^(٤) فسقهم عنده ، وقد أجمع أصحابنا على عدم قبولها .

قال الشهيد الثاني في شرح الشرائع^(٥) : والظاهر الاتفاق على اشتراط الإيمان في الشاهد . انتهى .

وأما ثالثاً ؛ فلأنّ العلامة رحمه الله ادّعى الإجماع في النهاية^(٦) على^(٧) تأييم المخالف في العقائد الدينية ، واحتج عليه بما أشرنا إليه سابقاً ، من أنّه تعالى كلّ بالعلم ، ونصب عليه دليلاً قاطعاً ، فالخطي فيه مقصّر ،

(١) في المعراج : تكفيرهم ، والمعنى واحد .

(٢) في بعض المصادر : كفر أهل ، وفي الذريعة ٢٣٣/١٦ برقم ٩١٤ : في نجاسة أهل ..

(٣) لم يتمّه ، وللكتاب أكثر من نسخة .

(٤) في المصدر : وعدم .

(٥) مسالك الأحكام في شرح شرائع الإسلام ٤٠١/٢ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ١٦٠/١٤] .

(٦) النهاية في الأصول للعلامة ، ولاحظ ما قاله رحمه الله في كتابه قواعد الأحكام ٣١٣/١ ، وصفاً : ٣٥٠ .

(٧) جاءت العبارة في المعراج بتقديم وتأخير ، هكذا : .. العلامة رحمه الله في النهاية ادعى الإجماع على ..

فبيق في عهدة التكليف جزءاً . ومثله ذكر السيد السعيد عميد الدين ابن الأعرج^(١) في شرح التهذيب^(٢) .. وغيرهما من الأصوليين . ولم ينقلوا في هذه المسألة خلافاً إلا من الجاحظ ، وعبيدالله^(٣) بن الحسين العنبري^(٤) ، حيث ذهبوا إلى رفع الحرج^(٥) والإثم عن المخطي باعتقاد خلاف الواقع وخروجه عن العهدة بذلك الاجتهاد ، وتقرير المسألة في الأصول^(٦) .

وأما رابعاً ؛ فلأن ما التجأ إليه من توثيقهم لا يجدي نفعاً^(٧) ؛ إذ من الجائز أن يكون معنى توثيقهم أن أخبارهم صحيحة بالمعنى المتعارف بين المتقدمين - وهو ما علم وروده عن المعصوم عليه السلام ولو بانضمام القرائن ، وتعاضد

(١) هو : السيد العميدي ، السيد المرتضى ضياء الدين عبدالله بن السيد محمد الدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن علي بن الأعرج الحسيني الحلبي ابن أخت العلامة الحلبي ، ولأخيه السيد ضياء الدين عبدالله شرح للتهذيب - أيضاً .

(٢) وهو يعرف بـ : منية اللبيب في شرح التهذيب ، ويراد من المتن : تهذيب الوصول إلى علم الأصول للعلامة الحلبي طاب ثراه ، وله نسخ عديدة جاء شرحها في الذريعة ٢٠٧/٢٣ - ٢٠٨ برقم (٨٦٥٣) .

(٣) في المصدر : وأبي عبدالله ، بدلاً من : وعبيدالله .

(٤) في المعراج المطبوع : البصري .

(٥) في المصدر : الجرح ، بدلاً من : الحرج .

(٦) من قوله : باعتقاد خلاف .. إلى : في الأصول ، لا يوجد في المعراج المطبوع ، ولعل نسخة - المطبوع عليها - ناقصة أو محرفة .

(٧) في المصدر : لا يفيد شيئاً .. بدلاً من : لا يجدي نفعاً .

الأمارات^(١) - وهذا لا يفيد عدالتهم ، أو صحة حديثهم بالمعنى المصطلح بين المتأخرين .

هذا ؛ مع أنّ في وثاقتهم - بالمعنى المذكور - بحثاً ، وصحة أحاديثهم - بمعنى القطع بورودها عنهم عليهم السلام - محلّ تأمل ، فتدبر^(٢) .

ولنذكر بعض الأخبار الدالة على تضليلهم وتأثيرهم ، بل على كفرهم^(٣) ليعلم الناظر في كتابنا هذا أنّ ما ذهبنا إليه هو الحق الصحيح الموافق لما استفاض^(٤) عن أهل الذكر ، ولنقتصر على اثني عشر حديثاً .

الأوّل : من الكافي^(٥) ، ابن سروق^(٦) ، قال : سألتني أبو عبد الله عن أهل البصرة [فقال لي] :^(٧) « ما هم ؟ » فقلت : مرجئة ، وقدرية ، وحرورية ، فقال : « لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء »^(٨) .

(١) لا يوجد في المعراج : وتعاقد الأمارات .

(٢) في المصدر : عنهم عليهم السلام ممنوعة ، فتأمل .

(٣) لا توجد : بل على كفرهم ، في المصدر المطبوع .

(٤) في المعراج : لما تواتر ، ولعلّ ما هنا أولى .

(٥) أصول الكافي ٣٨٧/٢ حديث ١٣ ، وكذا في ٤٠٩/٢ حديث ٢ ، وعنه مثله في

وسائل الشيعة ٣٥٥/٢٨ حديث ٣٤٩٥٧ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] .

(٦) كذا ، وفي المعراج : أبو مسروق ، وهو الذي جاء في الكافي الشريف .

(٧) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٨) لا يوجد ذيل الحديث : « التي لا تعبد الله على شيء » في المعراج المطبوع .

الثاني : منه - أيضاً^(١) - سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : «أهل الشام شر من أهل الروم ، وأهل المدينة شر من أهل مكة ، وأهل مكة يكفرون بالله جهرة» .

الثالث : [منه] أبو بصير^(٢) ، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : «إنَّ أهل مكة ليكفرون بالله جهرة ، وإنَّ أهل المدينة أخبت من أهل مكة ، أخبت منهم سبعين ضعفاً» .

الرابع : منه^(٣) ، الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : «لا تجالسوهم - يعني المرجئة - لعنهم الله ، ولعن مللهم المشركين^(٤) الذين لا يعبدون الله على شيء من الأشياء» .

(١) أصول الكافي ٤٠٩/٢ حديث ٣ .

(٢) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر ، وهو الظاهر ، ويرجع الضمير إلى أصول الكافي .

انظر : أصول الكافي ٤١٠/٢ حديث ٤ . وفي التهذيب ٤٤/٦ حديث ٧ في حديث عن إسحاق بن داود ، وفيه سؤال الراوي عن نزول مكة وسكنائه ، فقال عليه السلام : «لا تفعل ! إنَّ أهل مكة يكفرون بالله جهرة» ، فقلت : ففي حرم رسول الله (ص) ؟ قال : «هم شرّ منهم» .. إلى آخره .

وعنه في وسائل الشيعة ٤٤٣/١٤ حديث ١٩٥٦٠ .. وله موارد في بحار الأنوار ، ومثله في كامل الزيارات : ١٦٩ .

(٣) أي من أصول الكافي ٤١٠/٢ حديث ٦ .

(٤) كذا ، وفي الكافي : لعن الله مللهم المشركة ، ومثله في المعراج بدون لفظ الجلالة ، وهو الظاهر .

الخامس : منه ^(١) ابن أبي يعفور ^(٢) ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : «ثلاثة لا يكلمهم الله ^(٣) يوم القيامة ، ولا يزكّهم ، ولهم عذاب أليم : من ادّعى إمامة من الله ليست له ، ومن جحد إماماً من الله ، ومن زعم أنّ لهم ^(٤) في الإسلام نصيباً» ^(٥) .

(١) أصول الكافي ٣٧٣/١ حديث ٤ ، ومثله سنداً في الكافي أيضاً ٣٧٤/١ حديث ١٢ ، وعنه في وسائل الشيعة ٣٤١/٢٨ حديث ٣٤٩١١ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ، والأولى أن يقال : وفيه عن ..

(٢) في رجال الكشي : ٢٨٨ : عن ابن أبي يعفور .. وهو قريب ممّا ذكر هنا ، وأورده في بحار الأنوار ٢٦٨/٤٨ ضمن حديث ٢٨ .

(٣) في بحار الأنوار ٢١٢/٧ حديث ١١٣ ، وكذا في ٣٦٣/٨ حديث ٤٠ ، وفيه زيادة : «... لا ينظر الله إليهم ..» .

(٤) كذا ، والصحيح : لهما ، كما في بحار الأنوار والكافي .

(٥) وقريب منه ما أورده العياشي في تفسيره ١٧٨/١ - وحكاه المجلسي عنه في بحاره ١١١/٢٥ حديث ٤ ، وصفحة : ١١٢ حديث ١٠ ، بعينه - : عن السجاد عليه السلام ، قال : «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّهم ولهم عذاب أليم : من جحد إماماً من الله ، أو ادّعى إماماً من غير الله ، أو زعم أنّ لفلان وفلان في الإسلام نصيباً» .. وموارد أخرى في بحار الأنوار وغيره ، ومثله في تأويل الآيات الظاهرة ١٢٠/١ ، والحصال ١٠٦/١ ، والغيبة للشيخ النعماني : ١١٢ .. وغيرها .

وأيضاً ما جاء في دلائل الإمامة للطبري : ٩١ ، وباختلاف في كتاب عيون المعجزات المنسوب للسيد المرتضى ، وحكاه عنه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣/٤٦ ذيل حديث ٩٣ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، قال : «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم لل

السادس^(١) : طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «من أشرك مع إمام إمامته من عند الله وليست له^(٢) ، كان مشركاً بالله»^(٣) .

السابع : محمد بن مسلم^(٤) ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : «كلّ

﴿القيامة... المدخل فينا من ليس منا، والمخرج منا من هو منا، والقائل أنّ لها في الإسلام نصيباً» .

وروى في المستدرک على الوسائل ١٧٥/١٨ حديث ٨ : عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم ؛ من جحد إماماً من الله ، أو ادّعى إماماً من غير الله ، أو زعم أنّ فلان وفلان في الإسلام نصيباً» . وقريب منه فيه ما بعده - حديث ٩ - .

(١) في المصدر : السابع ، بدلاً من : السادس ، وقد عدّ فيه (١٣) حديثاً ، والظاهر أنّ النسخة مغلوطة ومزيد عليها من النساخ ، وذلك لما سيأتي في المعراج بعد ذلك في ترجمة إسحاق ابن جرير صفحة : ٢١٣ - وسينقله المصنف طاب ثراه قريباً - من أنّها اثنا عشر حديثاً ، حيث قال : وقد أوردنا في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة اثني عشر حديثاً .. الموجود في المطبوع هو : السادس ، ابن أبي يعفور ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم .. إلى آخره .

انظر : أصول الكافي ٣٧٣/١ حديث ٦ ، ومثله في الغيبة للشيخ النعماني : ١٣٠ حديث ٨ ، وعنه في بحار الأنوار ٧٨/٢٣ حديث ١١ ، ومدلوله مع ما سبقه واحد كما لا يخفى .

(٢) في المعراج : من ليست إمامته من الله .. بدلاً من : وليست له .. وفي الكافي : من ليست إمامته من الله .. وفي الغيبة : من ليست إمامته من الله كان مشركاً ..

(٣) أصول الكافي ٣٧٤/١ حديث ١٢ .

(٤) أصول الكافي الشريف ١٨٣/١ - ١٨٤ حديث ٨ .

من دان الله [عزّ وجلّ] ^(١) بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول ، وهو ضالّ ومتحيّر ، والله شانيء لأعماله ، ومثله كمثل شاة ضلّت عن راعيها وقطيعها ، فهجّت ^(٢) ذاهبة وجائية يومها ، فلما جنّ الليل بصرت بقطيع [غنم] مع غير ^(٣) راعيها فحنّت إليها واغترّت بها ، فباتت معها في ربيضتها ^(٤) ، فلما أن ساق الراعي قطيعه ، أنكرت راعيها وقطيعها [فهجمت متحيّرة تطلب راعيها وقطيعها] ^(٥) ، فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت إليها واغترّت بها ، فصاح بها الراعي : الحقّ براعيك وقطيعك [فإنّك] ^(٦) تائهة متحيّرة عن راعيك وقطيعك ، فهجّت ^(٧) ذعرة متحيّرة ، بادة ^(٨) لا راعي لها يرشدها إلى راعيها أو ^(٩) يردها .. وبينما ^(١٠) هي كذلك إذ اغتتم الذئب ضيعتها فأكلها .. فكذلك ^(١١) والله - يا محمّد ! - من أصبح من هذه الأمة لا إمام

(١) الزيادة من الكافي الشريف .

(٢) في الكافي والمعراج : فهجمت ، وما هنا أظهر .

(٣) لا توجد كلمة (غير) في الكافي المطبوع ، ولا يتم المعنى إلّا بها .

(٤) في المعراج : ربضتها .. وفي الكافي : مربضها ..

(٥) الزيادة من الكافي الشريف ، وقد سقط من الناسخ ، وقد جاءت في المعراج .

(٦) هذه زيادة ضرورية جاءت في المصدر ، وفي الكافي : «فانّ» .

(٧) كذا ، وفي الكافي والمعراج : فهجمت .

(٨) في الكافي : تائهة ، وفي المعراج : نادة ! .

(٩) لا يوجد : أو .. في الكافي الشريف .

(١٠) في الكافي وكذا المعراج : فبيننا ، بدلاً من : وبيننا .

(١١) في المعراج : وكذلك .

له من الله عزّ وجلّ ظاهراً عادلاً^(١) أصبح ضالّاً تائهاً ، وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق .

واعلم - يا محمد ! - أنّ أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله عزّ وجلّ ، قد ضلّوا وأضلّوا ، فأعلمهم^(٢) التي يعملونها ﴿كَرَمَادٍ أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾^(٣) ،^(٤) .

الثامن : عبد الله بن أبي يعفور^(٥) ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أخالط الناس ، فيكثر تعجّبي^(٦) من أقوام^(٧) لا يتولّونكم ويتولّون فلاناً وفلاناً ، لهم أمانة وصدق ووفاء .. ! وأقوام يتولّونكم ، ليست^(٨) لهم تلك الأمانة^(٩) ولا الوفاء والصدق .. !

(١) في الكافي : ظاهر عادل .

(٢) في المعراج : وأعلمهم .

(٣) سورة إبراهيم (ع) (١٤) : ١٨ .

(٤) ومثله سنداً ومتناً في أصول الكافي ٣٧٥/١ حديث ٢ ، وقطعة منه في وسائل الشيعة

١١٨/١ - ١١٩ حديث ٢٩٧ ، وجاء في كتاب الغيبة للشيخ النعماني : ١٢٧ - ١٢٩

حديث ٢ .

(٥) أصول الكافي ٣٧٥/١ - ٣٧٦ حديث ٣ .

(٦) في الكافي والمعراج : عجيبي .

(٧) في المعراج : من العوام .

(٨) في الكافي : ليس .

(٩) من هنا حصلنا على خطية الأصل ، وهي وريقات وعليه طبقنا ما هنا ،

وأثبتنا الاختلافات .

قال : فاستوى أبو عبدالله عليه السلام جالساً ، فاقبل عليّ كالغضبان ، ثم قال : « لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ، ولا عيب ^(١) على من دان بولاية إمام عادل من الله » .

قلت : لا دين لأولئك ، ولا عيب ^(٢) على هؤلاء ؟ !

قال : « نعم ، لا دين لأولئك ولا عيب ^(٣) على هؤلاء » .

[ثم] قال : « ألا تسمع قول ^(٤) الله عز وجل : « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . » ^(٥) يعني ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة ، لولايتهم ^(٦) كل إمام عادل من الله . . وقال : « وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ » ^(٧) ؛ إنما عنى بهذا أنهم كانوا على دين الإسلام ^(٨) ، فلما أن تولّوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر ، وأوجب ^(٩) الله لهم النار مع الكفار ،

(١) في الكافي والمعراج : ولا عتب .

(٢) في الكافي والمعراج : ولا عتب .

(٣) في الكافي والمعراج : ولا عتب .

(٤) في الكافي : لقول .

(٥) سورة البقرة (٢) : ٢٥٧ .

(٦) في المعراج : بولايتهم .

(٧) سورة البقرة (٢) : ٢٥٧ .

(٨) في الكافي والمعراج : نور الإسلام .

(٩) في المصدرين : فأوجب .

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(١)»^(٢).

التاسع : عبدالله بن سنان^(٣) ؛ عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت ؛ لأنك لا تجد رجلاً يقول : أنا أبغض محمداً وآل محمد ، ولكن الناصب من نصب لكم .. وهو يعلم أنكم تتولّونا ، وأنكم من شيعتنا»^(٤).

ورواه الصدوق في علل الشرائع^(٥).

(١) سورة البقرة (٢) : ٢٥٧ .

(٢) وعن الكافي في بحار الأنوار ٣٢٢/٢٣ ، ومستدرک وسائل الشيعة ١٧٤/١٨ حديث ٢٢٤٢٥ ، وقريب منه في تفسير العياشي ١٣٨/١ حديث ٤٦٠ ، وعنه في بحار الأنوار ١٠٤/٦٨ حديث ١٨ ، وكذا في تأويل الآيات الظاهرة ١٠٢/١ ، والغيبة للشيخ النعماني : ١٣٢ .. وغيرها .

(٣) لم أجده في الكافي الشريف ، وإن كان السياق يقتضي ذلك .

(٤) ومثله في معاني الأخبار : ٣٦٥ حديث ١ باب معنى الناصب ، وجاء في ذيله : «إنكم تتولّونا أو تتبرّؤون من أعدائنا» ثم قال عليه السلام : «من أشبع عدواً لنا فقد قتل ولياً لنا» .

(٥) علل الشرائع ٦٠١/٢ حديث ٦٠ .

ولاحظ : كتاب عقاب الأعمال : ٢٠٧ - وحكاية في وسائل الشيعة ٤٨٦/٩ - ٤٨٧ - ثم قال : وفي معناه أحاديث كثيرة في تفسير الناصب .. ومثله فيه ٢٧٤/٢٤ عن معلى بن خنيس ، وجاء أيضاً في كتاب صفات الشيعة : ٩ ، ومواطن أخرى في الوسائل ، وكذا في بحار الأنوار ٣٦٩/٨ ، قال : وقد روي بأسانيد معتبرة عن أبي عبدالله عليه السلام .. وحكاية فيه ٢٣٢/٢٧ و ٢٣٣ عن علل الشرائع ٦٠١/٢ حديث ٤٢ ، وحديث ٤٣ .

العاشر : ما نقله الشيخ الجليل المحقق محمد بن إدريس الحلي في آخر السرائر في المستطرفات^(١) التي انتزعها من كتب قدمائنا عن^(٢) كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن^(٣) علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام في جملة مسائل محمد بن علي بن عيسى ، قال : كتبت إليه أسأله عن الناصب هل أحتاج في امتحانه إلى أكثر من تقديمه الحبث والطاغوت ، واعتقاد إمامتها ؟

فرجع الجواب : «من كان على هذا فهو ناصب» .

الحادي عشر : أبو حمزة الثمالي^(٤) ؛ قال : قال لنا علي بن الحسين عليها السلام : «أي البقاع أفضل ؟» .

قلت^(٥) : الله ورسوله وابن رسوله أعلم .

قال : «إنَّ أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ، ولو أنَّ رجلاً عمَّر ما عمَّر نوح عليه السلام في قومه - ألف سنة إلا خمسين عاماً - يصوم النهار ويقوم الليل في

(١) المستطرفات : ٦٨ حديث ١٣ [الطبعة المحققة ، وفي الطبعة الحجرية من السرائر : ٥٨٣] .

وعنه في وسائل الشيعة ٤٩٠/٩ - ٤٩١ حديث ١٢٥٥٩ ، و ١٣٣/٢٩٦

حديث ٣٥٣٢٦ ، وقال : تقدم ما يدل على ذلك في القذف ، ويأتي ما تدل عليه ، ومثله في

بحار الأنوار ١٣٥/٧٢ .

(٢) في المعراج : من ، بدلاً من : عن .

(٣) في المصدر : ومكاتباتهم مولانا أبا الحسن ..

(٤) كما في من لا يحضره الفقيه ٢/٢٤٥ .

(٥) في المصدر : قلنا ، وهو الظاهر .

ذلك المكان ، ثم لقي الله [عزّ وجلّ] بغير ولايتنا ، لم ينتفع بذلك ^(١) شيئاً ^(٢) .
 الثاني عشر ^(٣) : الحارث [الحارث] بن المغيرة ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة» ^(٤) . قال : «نعم» .

قلت : جاهلية جهلاء ، أو جاهلية لم ^(٥) يعرف إمامه ؟!

قال : «جاهلية كفر ونفاق وضلال» .

انتهى ما أردنا نقله من المعراج ^(٦) .

وقد أعاد هذا الكلام في ترجمة إسحاق بن جرير ^(٧) ، حيث قال - بعد شطر

(١) كذا ، وفي المصدر : ينفعه ذلك ..

(٢) وعنه في وسائل الشيعة ١٢٢/١ ومستدركه ١٤٩/١ ، وفي الأمالي للشيخ الطوسي : ١٣٢ - وعنه في بحار الأنوار ١٧٢/٢٧ حديث ١٦ - ، وبشارة المصطفى : ٧٠ ، وثواب الأعمال : ٢٠٤ ، والمحاسن ٩١/١ .. وغيرها .

(٣) في المعراج : الثالث عشر .. وقد سلف السبب في التعليقة رقم (١) صفحة : ٢٢٩ من هذا المجلد .

(٤) في المعراج : «.. ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية ..» ، وفيه أربعة فروق .

انظر ما جاء في أصول الكافي ٣٧٧/١ ، وكذا في بحار الأنوار ٣٦٢/٨ حديث ٣٩ ، ووسائل الشيعة ٣٥٣/٢٨ حديث ٣٤٩٥٠ .

(٥) في المعراج والكافي : لا ، بدلاً من : لم .

(٦) ومن الواضح أنّ كثير من هذه الروايات أجنبية عن المدعى ، لا نود الخوض في مداليلها بعد أن كانت أصل المسألة مسلمة .

(٧) معراج أهل الكمال : ٢١٣ - ٢١٦ .

من الكلام ما لفظه - : والموافق للتحقيق ؛ هو أن العدالة لا تجامع فساد العقيدة ، وأن الإيمان شرط في الراوي ، كما حققناه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد^(١) بن عقدة^(٢) ، وهو الذي اختاره العلامة رحمه الله في كتبه الأصولية وفاقاً لأكثر^(٣) ، لقوله تعالى : ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾^(٤) ، ولا فسق أعظم من عدم الإيمان .. والأخبار الصريحة في فسقهم - بل كفرهم - لا تحصى كثرة .

وقد أوردنا [منها]^(٥) في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة اثني عشر حديثاً [ونزيد هنا اثني عشر حديثاً..]^(٦) أخرى ، منتزعة من كتاب الكشي رحمه الله :

الأوّل : حدّثني محمد بن مسعود ، ومحمد بن الحسن البراني^(٧) ، قال : حدّثنا محمد بن إبراهيم ، عن^(٨) محمد بن فارس ، قال : حدّثني

(١) في الأصل والمصدر : إسماعيل ، هو اشتباه ، وإن كان أوردته في المصدر صحيحاً بعد نحو خمسة أسطر !

(٢) لاحظ ترجمته في موسوعتنا : تنقيح المقال ١٨٥/١ - ١٨٦ [الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٣٢٥/٧ - ٣٤٣ برقم (١٤٩٤)] .

(٣) في المصدر : وفاقاً لأكثر الأصحاب .

(٤) سورة الحجرات (٤٩) : ٦ .

(٥) ما بين المعقوفين مزيد من المعراج .

(٦) هذا سقط ، وجاء في المصدر ولا يتم المعنى إلّا به .

أقول : وقد أخذه بنصه من بحار الأنوار ٢٦٣/٤٨ حديث ١٨ من باب ٤٤ .

(٧) في الكشي والمعراج : البرائي ، بدلاً من : البراني ، وكذا في بحار الأنوار .

(٨) في الأصل - المخطوط والمطبوع - : بن ، وهو سهو .

[أبو جعفر]^(١) أحمد بن عبدوس الخلنجي أو غيره ، عن علي بن عبد الله الزبيري^(٢) ، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الواقعة ؟ فكتب : «إن الواقف حامل^(٣) عن الحق ، ومقيم على سنته^(٤) ، إن مات عليها^(٥) كان جهنم مأويه^(٦) وبئس المصير»^(٧) .

الثاني : جعفر بن معروف ؛ قال : حدّثني سهل بن بحر ، قال : حدّثني الفضل ابن شاذان - رفعه - عن الرضا عليه السلام قال : سئل عن الواقعة . فقال : «يعيشون حيارى ، ويموتون زنادقة»^(٨) .

(١) الزيادة جاءت في المعراج .

(٢) في رجال الكشي : الزهري ، بدلاً من : الزبيري ، وما أثبت جاء في بحار الأنوار والمعراج .

(٣) في الكشي والمعراج : عاند ، بدلاً من : حامل ، وفي بحار الأنوار : حائد .

(٤) كذا ، وفي المعراج وبحار الأنوار : سيئه ، وهو الظاهر .

(٥) في الكشي والمعراج وبحار الأنوار : بها ، بدلاً من : عليها ، وهو غلط .

(٦) في المصدر : مأواه ، ولعله واحد ، والفرق إملائي ، وفي بحار الأنوار : كانت جهنم ..

(٧) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٦٥٥/٢ - ٦٥٦ برقم ٨٦٠ [الطبعة الأولى

صفحة : ٢٨٤ باختلاف يسير] ، وجاء عنه في بحار الأنوار ٢٦٣/٤٨ حديث ١٨ .

(٨) اختيار معرفة الرجال ٦٥٦/٢ برقم ٨٦١ (صفحة : ٢٨٤) ، وأورده في بحار الأنوار

٢٦٣/٤٨ باب ٤٤ ذيل حديث ١٨ .

وبإسناد آخر - والمتن مقارب - أورده الكشي بإسناده ، عن البرائي ، عن أبي علي

الفارسي ، عن محمد بن الحسين [الحسن] الكوفي ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عمر

الثالث : وجدت^(١) بخط جبرئيل بن أحمد في كتابه ؛ حدّثني [سهل بن زياد الآدمي ، قال حدّثني محمّد بن أحمد بن الربيع الأقرع ، قال حدّثني]^(٢) جعفر بن بكير ، قال : يوسف بن يعقوب ، قال : قلت لأبي الحسن [الرضا] عليه السلام : أعطي هؤلاء - الذين يزعمون أنّ أباك حي - من الزكاة شيئاً ؟

قال : « لا تعطهم شيئاً »^(٣) ؛ فإنّهم كفّار مشركون [زنادقة] «^(٤)»^(٥) .

الرابع : خلف ؛ عن الحسن بن طلحة المروزي ، عن محمّد بن عاصم ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « يا محمّد بن عاصم ! بلغني أنّك تجالس الواقعة ؟ ! » . قلت : نعم - جعلت فداك - أجالسهم وأنا مخالف لهم .

قال : « لا تجالسهم ، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول : ﴿ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ

﴿ عمرو ﴾ بن فرات ، قال : سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الواقعة ، قال : « يعيشون حيارى ، ويموتون زنادقة » ، وأورده في بحار الأنوار ٢٦٧/٤٨ حديث ٢٨ عن الكشي في رجاله : ٤٦٠ - ٤٦١ حديث ٨٧٦ [صفحة : ٢٨٧ من الطبعة الأولى] ، وجاء في المناقب لابن شهر آشوب ٣٣١/٤ .

(١) القائل هو : أبو عمرو الكشي في رجاله .

(٢) ما بين المعقوفين سقط في الإسناد ، وقد جاء في الكشي ، وقريب منه في المعراج ..

(٣) لا توجد : شيئاً ، في الكشي وبحار الأنوار .

(٤) ما بين المعقوفين جاء مزيداً في الكشي وبحار الأنوار .

(٥) اختيار معرفة الرجال ٦٥٦/٢ حديث ٨٦٢ (رجال الكشي : ٢٨٤ ، أو صفحة : ٤٥٦

من المحققة) ، وعنه في بحار الأنوار ٢٦٣/٤٨ حديث ١٩ ، و ٦٩/٩٦ .

آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ^(١) يعني بالآيات : الأوصياء ، و^(٢)الذين كفروا بها :
الواقفة^(٣) .

الخامس : محمد بن الحسن البراني^(٤) ؛ قال : حدّثني ابن الفارسي^(٥) ، قال :
حدّثني ميمون النخاس ، عن محمد بن الفضيل ، قال : قلت للرضا عليه السلام :
[جعلت فداك] ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى عليه السلام ؟
قال : «لعنهم الله ! ما أشد كذبهم ، أما إنهم يزعمون أنني عقيم ، وينكرون من
يلي هذا الأمر من ولدي»^(٦) .

السادس : محمد بن الحسن البراني^(٧) ؛ قال : [حدّثني أبو علي ، قال :^(٨)
حدّثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد ، عن عمّه ، عن جدّه عمر

(١) سورة النساء (٤) : ١٤٠ .

(٢) لا توجد الواو في رجال الكشي ، وهنا نقل عن المعراج .

(٣) اختيار معرفة الرجال ٧٥٧/٢ - ٧٥٨ برقم ٨٦٤ [الطبعة المحققة : ٤٥٧] ، وعنه في
بحار الأنوار ٢٦٤/٤٨ حديث ٢٢ .

(٤) في رجال الكشي والمعراج : البرائي .

(٥) في اختيار معرفة الرجال وبحار الأنوار : أبو علي الفارسي .

(٦) اختيار معرفة الرجال ٧٥٩/٢ برقم ٨٦٨ [الطبعة المحققة : ٤٥٨ - ٤٥٩] ، وعنه في
بحار الأنوار ٢٦٥/٤٨ - ٢٦٦ حديث ٢٦ .

(٧) في رجال الكشي والمعراج : البرائي .

(٨) ما بين المعقوفين سقط ، وجاء في رجال الكشي ، والمراد من أبي علي : الفارسي .

ابن يزيد ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فحدّثني مليّاً في فضائل الشيعة ، ثمّ قال : «إنّ من الشيعة بعد ناس^(١) هم شر من النصاب» .

قلت : جعلت فداك ! أليس ينتحلون حبكم ويتولّونكم ، ويتبرأون من عدوكم ؟

قال : «نعم» . [قال :] قلت : جعلت فداك ! بيّن لنا عرفهم ، فلسنا^(٢) منهم ؟ قال : «كلّاً - يا عمر ! - ما أنت منهم ، إنّما هم قوم يفتنون بزيد ، ويفتنون بموسى»^(٣) .

السابع : محمّد بن الحسن البراني^(٤)؛ قال : [حدّثني أبو علي ، قال :] «حدّثني محمّد بن إسماعيل ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن علي ابن جعفر ، قال : رجل أتى أخي^(٥) ، فقال له : جعلت فداك ! من صاحب هذا الأمر ؟

(١) كذا ، ولا توجد كلمة : ناس ، في المعراج واختيار معرفة الرجال ، وعنه في بحار الأنوار : بعدنا من هم .

(٢) كذا في المعراج وبحار الأنوار ، إلّا أنّ في رجال الكشي : فلعلنا .. وهو الظاهر .

(٣) اختيار معرفة الرجال ٧٥٩/٢ [الطبعة المحقّقة : ٤٥٩] برقم ٨٦٩ ، وعنه في بحار الأنوار ٢٦٦/٤٨ حديث ٢٧ .

(٤) في المعراج ورجال الكشي : البرائي .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة جاءت في رجال الكشي ، قال في المعراج : والمراد منه : الفارسي .

(٦) كذا في بحار الأنوار ، وفي رجال الكشي والمعراج : جاء رجل إلى أخي عليه السلام ..

فقال : «أما إنَّهم يفتنون بعد موتي ، ويقولون^(١) هو القائم ، وما القائم إلَّا بعدي بسنين»^(٢) .

الثامن : محمَّد بن الحسن البراني^(٣) ؛ قال : حدَّثني أبو علي ، قال : حكى منصور ، عن الصادق محمَّد بن علي الرضا عليهما السلام أنَّ الزيدية والواقفة والنصاب عنده بمنزلة واحدة^(٤) .

التاسع : محمَّد بن الحسن البراني^(٥) ؛ قال : حدَّثني الفارسي - يعني أبا علي - ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حدِّثه ، قال : سألت محمَّد بن علي الرضا عليهما السلام عن هذه الآية : «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ»^(٦) . قال : «نزلت في النصاب والزيدية ، والواقفة من النصاب»^(٧) .

(١) في رجال الكشي وبحار الأنوار عنه : فيقولون .

(٢) اختيار معرفة الرجال ٧٦٠/٢ [الطبعة المحققة : ٤٥٩] برقم ٨٧٠ ، وعنه في بحار الأنوار ٢٦٦/٤٨ ، وجاء في مسائل علي بن جعفر (عليه السلام) : ٣١٩ حديث ٨٠٠ .

(٣) في المعراج ورجال الكشي : البرائي .

(٤) اختيار معرفة الرجال ٧٦١/٢ [الطبعة المحققة : ٤٦٠] برقم ٨٧٣ ، وعنه في بحار الأنوار ٤٦٧/٤٨ .

(٥) في المعراج وبحار الأنوار : البرائي ، ولا توجد في الكشي ..

(٦) سورة الغاشية (٨٨) : ٢ و ٣ .

(٧) اختيار معرفة الرجال ٧٦١/٢ [صفحة : ٤٦١] برقم ٨٧٤ ، وسبق أن ذكره في صفحة : ٤٩٥ حديث ٤١١ .

العاشر : خلف بن حامد الكشي^(١)؛ قال : أخبر [الحسن بن] طلحة المروزي ، عن يحيى بن المبارك ، قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام بمسائل ، فأجابني .. وذكرت في آخر الكتاب : «مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ»^(٢) ، قال : «نزلت في الواقعة» ، ووجدت الجواب كلّ بخطه : «ليس هم من المؤمنين ، ولا من المسلمين ، هم من^(٣) كَذَبَ بآيات الله^(٤) . ونحن أشهرُ معلومات ، فلا جدال فينا ، ولا رفث ، ولا فسوق فينا ، انصب لهم العداوة - يا يحيى ! - ما استطعت»^(٥) .

الحادي عشر : حدّثني سعد بن الصباح الكشي ؛ قال : حدّثنا علي بن محمّد [قال : حدّثنا أحمد بن محمّد]^(٦) بن عيسى ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن

أقول : أورده ثمّ علّق عليه العلامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٣٧/٣٤ باب ٥ ، بقوله : كتب أخبارنا مشحونة بالأخبار الدالّة على كفر الزيدية وأمثالهم من الفطحية والواقفية .. وغيرهم من الفرق المضلّة المبتدعة .. وأعاده فيه ٢٦٨/٤٨ ، و١٨٠/٧٢ حديث ٦ ، وفيه : الواقفية .

(١) اختيار معرفة الرجال ٤٩٩/٢ حديث ٤٢٢ [صفحة : ٢٣١ - ٢٣٢] ، وعنه في بحار الأنوار ٣١/٣٧ و١٨٠/٧٢ حديث ٩ .

(٢) سورة النساء (٤) : ١٤٣ .

(٣) في المصدر : تمّن .

(٤) لم يرد لفظ الجلالة في النسخة الخطية من الأصل .

(٥) اختيار معرفة الرجال ٧٦٢/٢ [المحققة صفحة : ٤٦١ - ٤٦٢] برقم ٨٨٠ ، وعنه في بحار الأنوار ٢٦٨/٤٨ .

(٦) ما بين المعقوفين من الزيادة من المصدر والمعراج .

محمّد بن فضيل ، عن ابن أبي عمير ، عن [أبي عمرو]^(١) سعد الجلاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «لو أنّ البتريّة^(٢) صفّ واحد ما بين المشرق والمغرب ما أعزّ الله بهم ديناً» .

الثاني عشر : من كتاب العلل^(٣) في باب النوادر ؛ حدّثنا الحسين بن أحمد [رحمه الله] ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، قال : حدّثنا أبو عبدالله الرازي ، عن علي بن سليمان بن راشد ، بإسناد^(٤) رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : «يحشر المرجئة عمياناً ، وإمامهم أعمى ، فيقول بعض من يراهم من غير أمتنا : ما يكون^(٥) أمّة محمّد [صلّى الله عليه وآله وسلّم] إلّا عمياناً ، فأقول لهم^(٦) : ليسوا من أمّة محمّد (ص) ؛ لأنّهم بدّلوا فبدل الله بهم ، وغيرّوا فغيرنا^(٧)» .

(١) الزيادة من الكشي دون المعراج وبحار الأنوار .

(٢) كذا في المصدر والخطية ؛ وفي الطبعة الحجرية : التبريّة .

(٣) علل الشرائع : ٦٠٢ حديث ٦١ ، وعنه في بحار الأنوار ١٣٢/٧٢ حديث ٤ ، وقريب منه في ثواب الأعمال : ٢٤٨ حديث ٧ بإسناد آخر ، وعنه في بحار الأنوار ٢٣٥/٢٧ حديث ٤٨ .

(٤) في المعراج وقبله في العلل : بإسناده ..

(٥) في المصدر : ما تكون .. وفي ثواب الأعمال : ما نرى .

(٦) في ثواب الأعمال : فيقال لهم .

(٧) جاءت الجملة في رجال الكشي وعقاب الأعمال وكذا المعراج هكذا : «... بدّلوا فبدّل الله

انتهى ما أهمّنا نقله من كلام المحقّق البحراني رحمه الله (١).

وغاية ما يستفاد من الأخبار التي ذكرها هو جريان حكم الكافر والمشرّك في الآخرة على من لم يكن اثني عشرياً ، وعدم إمكان اتصافه بالعدالة ، وعدم جواز ترتيب آثارها عليه في الدنيا ، وذلك لا يستلزم عدم جواز العمل بخبره بعد كون المدار في العمل بالخبر على الوثوق والاطمئنان العادي العقلاني ، كما هو ظاهر .

﴿ بهم . وغيروا فغيّر ما بهم . . ﴾ .

أقول : نظير ما سلف رواه الكشي رحمه الله في رجاله : ٤٥٧ حديث ٨٦٥ ، عن خلف ، قال : حدّثني الحسن بن علي ، عن سليمان [بن] الجعفري ، قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالمدينة إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله عن الواقعة ، فقال أبو الحسن عليه السلام : «مَلْعُونِينَ أَيُّمَا تُقْفُوا أُخْذُوا وَقَتَّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا . . » [سورة الأحزاب (٣٣) : ٦١ - ٦٢] والله إنّ الله لا يبدلها حتّى يقتلوا عن آخرهم» .

وعنه في بحار الأنوار ٢٦٤/٤٨ - ٢٦٥ حديث ٢٣ ، وقال : لعلّ المراد قتلهم في الرجعة .

انظر هذه الروايات في تعاليقنا على كتاب مقباس الهداية ٣٣٤/٢ - ٣٤٧ [الطبعة الأولى المحقّقة] ؛ وما جاء في كتاب الأسرار فيما كني وعرف به الأشرار ٤١٤/٤ - ٤٢٣ .

(١) معراج أهل الكمال : ٢١٣ - ٢١٦ .

الفائدة الحادية والعشرون^(١)

إنّه لا يخفى على من تتبّع أحوال القدماء - سيّما القميين منهم - أنّهم كانوا يجرّحون الرجل بأدنى شيء وينسبون إليه الانحراف في فروع أصول الدين بمجرد رؤية رواية في كتابه دالّة عليه ، أو نسبه واحد ذلك إليه ، فيلزم المجتهد في الرجال أن يبذل جهده في تحقيق ذلك ، وأنّه إذا ثبتت عنده وثاقة الرجل ، وكونه إمامياً بشهادة أهل الخبرة بذلك - كالنجاشي ، والشيخ ، والعلامة . . وأضرابهم - لا يقبل في حقّ الرجل تهمة فيما يرجع إلى فروع أصول المذهب أو الدين ؛ لأنّ الاعتماد على كلّ قول في حقّ كلّ أحد يوجب خروج حديثه من الصحيح إلى الموثق فلا يعتمد عليه من لا يقول بحجية الموثق ، ويلجئه ذلك إلى ترك حديثه والرجوع إلى الأصول والقواعد التي هي مرجع الحائز المحروم من وجدان الدليل ، فيكون وزر ذلك على من جرح الرجل بفساد المذهب .

مثال ذلك : إنّ أحمد بن محمد بن نوح السيرافي ممّن وثّقه جماعة ممّن يعتمد عليه من علماء الرجال ، كالشيخ في الفهرست^(٢) والرجال^(٣) ، وابن شهر آشوب

(١) أقول : هناك نوع تداخل بين هذه الفائدة والفائدة الخامسة والعشرون ، وياحتبذا دمجها من المصنف طاب ثراه ، وإن كان بينهما نوع عموم من وجه لما سيأتي في تلك الفائدة في سبب الرمي بالغلوّ ، فلاحظ .

(٢) فهرست الشيخ : ٦١ برقم ١١٧ .

في معالم العلماء^(٤)، والعلامة في الخلاصة^(٥) .. وغيرهم، وقال الشيخ رحمه الله في كتابه، وابن شهر آشوب: إنّه حكى عنه القول بالرؤية^(٦) .. وحيث إنّهما لم يلتزما بالنسبة واقتصرا على الحكاية لا ينبغي للمجتهد في الرجال أن يعتمد على هذه الحكاية ويدرج الرجل في الموثقين؛ ضرورة أنّ العدالة كما تتوقف على الثبوت فكذا الجرح، وقد ثبتت عدالة الرجل بتوثيق هؤلاء ولم يثبت الجرح - لعدم تحقق المحكي - واحتمال ابتناء الحكاية على رؤية رواية في كتابه تدلّ على ذلك ظاهرها غير مراد، أو عبارة له توهم ذلك ومراده غير ذلك.

وللمحقّق البحراني رحمه الله في المقام كلام بنى فيه على عدم قدح المخالفة في فروع الأصول للعدالة حتّى بعد تحقّقه، ولا بدّ من نقل كلامه برمّته تكميلاً للفائدة ..

قال رحمه الله^(٧) في ترجمة أحمد بن نوح السيرافي - بعد ذكر ترجمته مالفظه -: وهاهنا إشكال؛ وهو: أنّ أئمة الرجال قد أجمعوا على توثيقه، ونقل

(٣) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٤٥٦ باب من لم يرو عنهم عليهم السلام برقم ١٠٨.

(٤) معالم العلماء: ٢٢ برقم ١٠٧.

(٥) خلاصة العلامة: ١٨ برقم ٢٧، قال: أحمد بن محمد بن نوح، يكنى: أبا العباس السيرافي، سكن البصرة، واسع الرواية، ثقة في روايته، غير أنّه حكى عنه مذاهب فاسدة في الأصول مثل القول بالرؤية .. وغيرها.

(٦) لم يأت كلامه هذا في الرجال، وقد حكيناه عن العلامة في الخلاصة.

(٧) معراج أهل الكمال: ٢٠٢ - ٢٠٤ باختلاف أشرنا للمهم منه غالباً.

الشيخ حكاية المذاهب الفاسدة عنه في الأصول ، مثل القول بالرؤية .. وغيرها^(١) . وهو قادح في عدالته قطعاً إن لم يكن قادحاً في إيمانه ، لما حَقَّق في محله من أنَّ المخطي في العقائد الدينية والمطالب الأصولية الكلامية [غير]^(٢) معذور ؛ لاتِّفاق علماء الإسلام -إلاَّ الجاحظ ، وأبا عبد الله بن الحسين البصري - على أنَّ المصيب في العقلیات واحد ، وكلٌّ من قال بخلافه فهو مخطئ مأثوم ؛ لتقصيره الموجب لعدم إصابته الحق . وأمَّا الجاحظ وصاحبه ؛ فذهبا إلى إصابة الكلِّ ، وأراد رفع الحرج والإثم عن المخطئ باعتقاد^(٣) خلاف الواقع .. نقله العلامة في النهاية^(٤) والتهذيب^(٥) ، والسيد عميد الدين في شرحه ، واستدلوا عليه بأنَّ الله تعالى كلف بالعلم ونصب عليه دليلاً قاطعاً ، فالمخطئ في اعتقاده مقصّر في عهدة^(٦) التكليف جزماً^(٧) ، مع أنَّ الذي حقَّقه أصحابنا في كتبهم الكلامية^(٨) أنَّ القول بالرؤية يستلزم القول بالجسمية ؛ لامتناع رؤية المجرّد ؛ لأنَّ

(١) في المعراج المطبوع : مع حكايتهم قوله بالرؤية .. بدلاً من قوله هنا : ونقل الشيخ .. إلى ما هنا .

(٢) ما بين المعقوفين أخذ من المصدر ، وبه يتمّ المعنى .

(٣) في المعراج : لاعتقاده .

(٤) مع الأسف لم يطبع هذا الموضع من النهاية .

(٥) لاحظ : تهذيب الوصول : ٢٨٦ - ٢٨٧ (أحكام الاجتهاد) .

(٦) في المعراج : مقصّر آثم فيبقي في عهدة .. إلى آخره .

(٧) في المصدر زيادة هنا ، وهي : وقد أشرنا إلى ذلك في ما سبق .

(٨) لا يوجد في مطبوع المعراج : في كتبهم الكلامية .

كلّ مرئي في جهة أو في حكمه^(١)، وقد اعترف بذلك بعض محققي الأشاعرة، ومنهم: المحقق الدواني في شرح الهياكل^(٢).

ولقائل أن يقول: إنّ الدليل المذكور على تأثيم المخطئ في العقائد الدينية لو انتهض لأجل^(٣) المقرّر لزّم منه تأثيم أكابر الطائفة والقدح في عدالة رؤساء المذهب، وأئمة الفرقة المحقة الإمامية، والقدح في عدالة الرؤساء^(٤)..

أو ليس الشيخ - ومنزلته في الفرقة الناجية^(٥) أشهر من الشمس في رابعة النهار، وجلالته وعدالته ورئاسته في أصحابنا^(٦) ممّا لا تخفى^(٧) على أحد - كان يذهب إلى^(٨) مذهب الوعيدية^(٩) كما حكاه العلامة

(١) كذا في خطية الأصل والمصدر، وفي الحجرية: وفي حكمها، وهو خلاف الظاهر.

(٢) من قوله: وقد اعترف بذلك بعض.. إلى هنا، لا يوجد في المطبوع من المعراج.

(٣) في المصدر: بالأصل، بدلاً من: لأجل.

(٤) جملة: الإمامية، والقدح في عدالة الرؤساء.. لا يوجد في المعراج المطبوع.

(٥) لا توجد: الناجية، في المصدر.

(٦) قوله: ورئاسته في أصحابنا.. محذوف في المصدر.

(٧) في المعراج: لا يخفى.

(٨) في المصدر بدلاً من (إلى): أولاً.

(٩) ويقال لهم: البهيمية؛ وهم من فرق المعتزلة (القدرية)، وهم أصحاب أبي علي محمد بن

عبد الوهاب الجبائي وابنه أبي هاشم عبد السلام، وقد جاءت لهم مصادر مفصلة في

تعاليننا على مقباس الهداية ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ [الطبعة المحققة الأولى]، ولاحظ ٣٤٣/١

منه، وهم قائلون بالإحباط والتكفير، والمؤمن لا يكون فاسقاً، وقالوا: بمنزلة بين

في الخلاصة^(١) عنه في ترجمته ..؟! !

وكان هو وشيخه أبو عبدالله المفيد قدّس سرّهما - وهو ذو المنزلة الرفيعة ،
والرتبة العليا^(٢) في أصحابنا ، وإليه انتهت رئاسة الإمامية في عصره^(٣) ، حتّى
كاتبه صاحب عليه الصلاة والسلام ، كما سنذكره في ترجمته^(٤) - يذهبان إلى
أنّه تعالى لا يقدر على عين مقدور^(٥) العبد ، كما هو مذهب

المزتلين بين الإيمان والكفر .

وقيل : من عقائدهم تكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النار.. أي يذهبون إلى عدم
جواز عفو الله تعالى عن الكبائر عقلاً من غير توبة .

ذكر بعض عقائدهم أبو الصلاح الحلبي في الكافي : ٤٦٢ و ٤٨٠ ، ولاحظ :
إيضاح الفوائد لابن العلامة ٣٨٦/٢ ، بل عدّهم المازندراني في شرحه على أصول الكافي
٢١٨/١ من فرق الخوارج ، ولاحظ منه ٢٦٢/٩ ، وبحار الأنوار ٣٦٤/٨ [الهامش] ،
ومجمع البحرين ٤٤٧/١ ، وتاج العروس ٥٣٧/٢ .. وغيرها .

(١) الخلاصة : ١٤٨ برقم ٤٦ [صفحة : ٢٤٩ برقم (٤٧)] ، وفيه : وكان يقول
بالوعيد ثمّ رجع .

(٢) كذا في الخطية ، وفي الطبعة الحجرية : العليا .

(٣) قوله : والرتبة العليا في أصحابنا ، وإليه انتهت رئاسة الإمامية في عصره .. لا توجد في
المعراج ، وفيه : في أصحابنا .

(٤) لا يخفى أنّ صاحب المعراج طاب ثراه لم يتم المعراج وبلغ به إلى حرف الباء ، وعليه
فلا توجد هذه الترجمة فيه .

(٥) كذا في الكتب الكلامية والمعراج : ٢٠١ برقم ٧٩ ، إلّا أنّ ما جاء في تعليقه الوحيد على
منهج المقال ٢٠٥/٢ برقم ١٧٧ ، والشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٣٤٥/١
برقم ٢٤٩ ، والحقاني في رجاله : ١٤٩ هو : غير مقدور .

أبو علي* الجبائي المعتزلي ، نقل ذلك العلامة - عطر الله مرقدہ - في بعض كتب^(١) الكلامية^(٢) .. وغيره^(٣) .

أوليس السيد المرتضى علم الهدى ، ذو المجدين - ومنزلته بيّنة لا تدفع ، ومكشوفة لا تقنع - يذهب^(٤) إلى مذهب البهشمية^(٥) ، من أن إرادته تعالى

(*) الظاهر أنه : أبي علي . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : وهو كذلك في المصدر المطبوع .

(١) كذا ، والظاهر : كتبه .

(٢) نظير : كشف المراد للعلامة الحلي : ٣٠٨ ، وإرشاد الطالبين للسيوري : ١٩٢ - ١٩٤ ،

وتمهيد الأصول في علم الكلام : ١٢٨ - ١٤١ .. وغيرها .

(٣) لا يوجد في مطبوع المعراج من قوله : المعتزلي .. إلى هنا .

(٤) في المصدر بدل قوله : ذو المجدين ، ومنزلته بيّنة لا تدفع ، ومكشوفة لا تقنع ، يذهب ..

قوله : السيّد المرتضى علم الهدى قدّس سرّه وحاله بيّنة يذهب ..

(٥) البهشمية : وهم فرقة منسوبة إلى عبد السلام بن محمّد بن عبد الوهاب :

أبو هاشم بن أبي بكر البصري الجبائي (٢٤٧ - ٣٢١ هـ) ، هو وأبوه من رؤوس

المعتزلة ، وله آراء تفرّد بها ، وقد تبعته فرقة من المعتزلة فسُمّيت بذلك نسبة إليه :

كما يقال لها : الذمية ؛ لقولهم باستحقاق الذم لا على فعل ، وهم قد شاركوا المعتزلة في

أكثر أرائهم .

انظر عنه : الملل والنحل ٧٣/١ - ٧٨ [١٠٣/١ - ١١٢] ، والفهرست للنديم : ٢٤٧ ،

الفرق بين الفرق : ١٨٤ برقم ١٠٧ ، والوافي بالوفيات ٤٣٤/١٨ ، وتاريخ بغداد

٥٥/١١ - ٥٦ ، وميزان الاعتدال ٦١٨/٢ ، ووفيات الأعيان ٣٥٦/٢ ، والبداية والنهاية

١٧٦/١١ ، والأنساب للسمعاني ٤٢١/١ .. وغيرها .

عرض لا في محلّ ، نقل ذلك عنه شراح الياقوت^(١) .. ؟ !

والشيخ الجليل المتقدّم أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت يذهب الى جواز اللذة العقلية عليه سبحانه ، وفاقاً للفلاسفة^(٢) ؛ وذكر في الياقوت أنّه صنّف في ذلك كتاباً سمّاه : كتاب الابتهاج^(٣) ، وكذا ذهب إلى أنّ^(٤) ماهيته سبحانه معلومة كوجوده^(٥) ، وأنّ ماهيته الوجود المعلوم . وذهب - أيضاً - إلى أنّ المخالفين يخرجون من النار ولا يدخلون الجنة^(٦) ، كما تقدّم نقله في ترجمة أحمد بن محمّد ابن سعيد بن عقدة^(٧) . .

أو ليس الصدوق^(٨) أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين^(٩) بن بابويه - وهو

(١) لا يوجد في المصدر المطبوع ولا تعليقة المنهج : نقل ذلك عنه شراح الياقوت .

لاحظ : جمل العلم والعمل : ٢٩ باب ما يجب اعتقاده في أبواب التوحيد .

(٢) في المعراج : للحكماء ، بدلاً من : للفلاسفة .

(٣) قوله : وذكر في الياقوت أنّه صنّف .. إلى هنا محذوف في المصدر المطبوع .

(٤) في المصدر : وكذا يذهب أن ..

(٥) كذا في الخطية والمعراج ، وهو الظاهر . وفي الطبعة الحجرية : معلولة لوجوده .. وفي

تعليقة المنهج : وأنّ ماهيته الوجود المعلوم ..

(٦) لاحظ : الياقوت في علم الكلام : ٤٤ ، و ٦٣ - ٦٥ .

(٧) من قوله : وذهب أيضاً .. إلى : ابن عقدة ، لا يوجد في المصدر .

انظر : معراج أهل الكمال : ٢٠٣ .

(٨) في المعراج : والشيخ الصدوق ، بدلاً من : أو ليس الصدوق .

لاحظ : من لا يحضره الفقيه ٢٣٣/١ حديث ١٠٣١ .

(٩) لا يوجد : بن الحسين ، في المصدر المطبوع .

ابن الدعوة ورئيس المحدثين من أصحابنا - وشيخه أبو جعفر محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد القمي^(١) - وهو ثقة ثقة ، جليل القدر ، عظيم الشأن - ، والشيخ أبو الفضائل عماد الإسلام الفضل بن الحسن^(٢) الطبرسي في تفسيره^(٣) مجمع البيان في علوم القرآن .. يذهبون إلى جواز سهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(٤) ؟ !

والثقة المتقدم - أحد الأبواب^(٥) - محمد بن أبي عبدالله الأسدي كان يذهب إلى الجبر والتشبيه ، كما ذكره النجاشي^(٦) .. وغير ذلك مما يطول تعداداه ، ويعسر تفصيله^(٧) .

(١) كما جاء في من لا يحضره الفقيه ٢٣٥/١ ذيل حديث ١٠٣١ .

(٢) لا يوجد في مطبوع المعراج قوله : عماد الإسلام الفضل بن الحسن ..

(٣) في المعراج : في كتابه .. بدلاً من : في تفسيره ..

لاحظ : مجمع البيان ٣١٧/٢ في تفسير آية (٦٨) من سورة الأنعام .

(٤) بل زاد المولى الوحيد في تعليقه على منهج المقال ٢٠٨/٢ قوله : ونسب المحدثون الثلاثة

والطبرسي رضي الله عنهم إلى القول بتجويز السهو على النبي (ص) كابن الوليد رحمه الله ..

أقول : في النسبة إلى ثقة الإسلام وشيخ الطائفة ما لا يخفى ، بل لم يقل بذلك أحد ممن

يعتنى به ، كما لا يعرف ذلك منهم ، وصرف نقل روايته في الكافي ٣٥٦/٣ حديث ٦ دالة

على سهوه (ص) في صلاته لا تدلّ على ذلك ، مع كثرة الشواهد في كلامهم على خلافه .

(٥) لا يوجد في المصدر : أحد الأبواب ..

(٦) رجال النجاشي : ٣٧٣ برقم (١٠٢٠) [طبعة جماعة المدرسين ، وفي طبعة بيروت

٢٨٤ - ٢٨٥ برقم (١٠٢١)] .

(٧) لا يوجد في المعراج المطبوع قوله : ويعسر تفصيله ..

والحكم بعدم عدالة هؤلاء الأعظم الأكابر^(١) مما لا يلتزم به أحد يؤمن بالله^(٢) واليوم الآخر .

وقد أوردت هذا الإشكال على القوم في عنفوان الشباب^(٣)، في أول اشتغالي بالتحصيل لعلم الرجال ، منذ عشر سنين تقريباً ، والذي ظهر لي من كلمات أصحابنا المتقدمين ، واستبان لدي من سيرة الأساطين المحدثين^(٤) أن المخالفة في غير الأصول الخمسة لا توجب^(٥) الفسق ، ولا تخرج من العدالة^(٦) ، إلا أن يستلزم^(٧) إنكار ما علم من الدين ضرورة ، كالتجسيم لا بالتسمية^(٨) ، والقول بالرؤية بالانطباع أو الانعكاس .. وأما القول بالرؤية لامعها فلا ؛ إذ^(٩) لا يبعد حمله على إرادة اليقين التام وشدة الانكشاف العلمي ، فتدبر^(١٠) .

(١) في المصدر بتقديم وتأخير: الأكابر الأعظم .

(٢) في المعراج : لا يلتزم مؤمن بالله .. بدلاً من : مما لا يلتزم به أحد يؤمن بالله ..

(٣) لا يوجد في المعراج : في عنفوان الشباب . وفيه : على كلام القوم .

(٤) قوله : واستبان لدي من سيرة الأساطين المحدثين .. لا توجد في المعراج المطبوع .

(٥) في المصدر : لا يوجب .

(٦) في المعراج : عن العدالة ..

(٧) في المصدر : تستلزم .

(٨) لا يوجد في المصدر : لا بالتسمية . وفي تعليقه الوحيد على المنهج : كالتجسيم بالحقيقة لا بالتسمية .

(٩) في المعراج : لأنه .. بدلاً من : إذ .

(١٠) إلى هنا جاء في كتاب معراج أهل الكمال المطبوع ، وفيه سقط .

وأما مثل تجويز السهو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتجويز اللذة العقلية عليه سبحانه - مع أن تفسيرها بإدراك الكمال من حيث إنه كمال - فلا يوجب فسقاً ، كما لا يخفى .

ويبقى الكلام في الجبر والتشبيه ؛ فإن في مجامعته العدالة - بل الإيمان - نظر^(١) ، والبحث في ذلك عريض ، أفردنا فيه^(٢) رسالة لطيفة^(٣) . . والله الموفق للصواب في كل باب . انتهى ما أهمنا مما في المعراج .

رَجُعْ إلى ما كتأفيه ؛ وهو : أنه لا ينبغي قبول كل جرح من كل أحد^(٤) ؛ فإن جرحهم ليس كالتعديل ، فإن مقتضى الاشتباه في التعديل يسير ، بل من أمعن النظر في كلماتهم ، ودقق الفكرة في سيرتهم علم أنهم لا يوثقون الرجل إلا إذا كان في أعلى درجات العدالة ، ولكنهم في الجرح يجتزئون بأدنى جرح من أحد ، مع أن مقتضيات الاشتباه في الجرح كثيرة ؛ فإن جملة كثيرة مما نعتقده في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام اليوم كان يرمى المعتقد به

وتقل هذا الكلام البروجردى في طرائف المقال ٦٠٧/٢ ، والحقاني في رجاله : ١٤٩ .. وغيرها .

(١) من قوله : وأما مثل تجويز .. إلى هنا ، غير موجود في مطبوع المصدر .

(٢) في المعراج : له .. بدلاً من : فيه .

(٣) لم أجد رسالة بهذا المضمون أو العنوان فيما أدرج له رحمه الله من مصنفات ورسائل في مقدمة المحقق في المعراج ، ولا أعرف اسمها .

(٤) في الحجرية سقط ، حيث جاء فيها : قبول كل أحد ..

في سالف الزمان بالارتفاع والغلو ، وكثيراً ما يخرجون الراوي بأدنى سبب ، وكانوا يخرجون الراوي من قم لأشياء لا تورث فسقاً قطعاً - كتمويه الأمر على حمارة بأنّ في ذيل ثوبه شعيراً أو علفاً .. ونحو ذلك - فينبغي التدقيق في أمر الجرح مثل العدالة ، بل أكثر ، لما ذكرنا من كثرة مقتضيات الاشتباه في الجرح ، حتّى أنّه قد وقع نزاع كثير بين الشيعة أنفسهم في بعض فروع الأصول على وجه أدى إلى المنافرة بينهم .

قال المولى الوحيد في تعليقه^(١) في ترجمة جعفر بن عيسى إنّّه : .. يظهر من هذه الترجمة وكثير من التراجم ، مثل : يونس بن عبدالرحمن ، ووزارة ، والفضل بن عمر^(٢) .. وغير ذلك إنّ أصحاب الأئمة عليهم السلام كانوا يقعون بعضهم في بعض بالانتساب إلى الكفر والتزندق والغلو .. وغير ذلك ، بل وفي حضورهم عليهم السلام أيضاً .. ! وربما كانوا عليهم السلام ينعون ، وربما كانوا لم ينعوا لمصالح ..^(٣) وإنّ هذه النسب كلّها لا أصل لها .

فإذا كانوا في زمان الحجّة [عليه السلام] - بل وفي حضوره - يفعلون أمثال هذه فما ظنّك بهم في زمان الغيبة ؟ ! بل الذي نراه في زماننا أنّه لم يسلم جليل

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني رحمه الله على منهج المقال : ٨٤ (الطبعة الحجرية ، ولم يصدر بعد هذا الموضع من المحققة) وحكاها غير واحد عنه .

(٢) كذا ، والظاهر - كما في المصدر المحقق - : المفضل بن عمر .

(٣) لا توجد : أيضاً ، في المنتهى ، وفيه : وربما كانوا (عليهم السلام) لا ينعونهم لمصالح ..

مقدّس - وإن كان في غاية التقّديس - عن قدح جليل فاضل متديّن ، فما ظنّك بغيرهم .. ومن غيرهم ؟ ! - وقد أشير في أحمد بن محمّد بن نوح^(١) - حتى آل الأمر إلى أنّه لو سمعوا من أحد لفظ الرياضة .. وأمثال ذلك اتّهموه بالتصوّف^(٢) ، وجمع منهم يكفّرون معظم فقهاءنا رضي الله عنهم بأنّهم يجعلون لأهل السنة نصيباً من الإسلام ، حتى أن فاضلاً متديناً ورعاً منهم يعبّر عن مولانا أحمد الأردبيلي بـ: الكودني* المركّل ، مع أنّ تقدّسه أجلّ وأشهر من أن يذكر ، حتّى صار ضرباً للأمثال .. وغيرهم ربّما ينسبون هؤلاء إلى الغلوّ .

وبالجملة ؛ كلّ منهم يعتقد أمراً أنّه من أصول الدين ، بحيث يكفّر غير المقرّ به ، بل آل الأمر الى أنّ المسائل الفروعية^(٣) غير الضرورية ربّما يكفّرون من

(١) منهج المقال ٢/٢٠٣ - ٢٠٨ برقم ٣٦٤ ، وتعليقة الوحيد رحمه الله على المنهج ٢/٢٠٤ تحت رقم ١٧٧ . وقال في صفحة : ٢٠٧ : ونسب ابن طاوس ونصير الدين الطوسي وابن فهد والشهيد الثاني وشيخنا البهائي وجدي العلامة .. وغيرهم من الأجلّة إلى التصوف .

(٢) العبارة السالفة لا توجد في المنتهى ، وفيها فرق عمّا هنا .

(*) كلمة أعجمية بمعنى : البليد . [منه قدّس سرّه] .

أقول : في المنتهى : بالكودن ، ولا توجد كلمة : المركّل فيها ، ويراد منه البطيء الفهم !! ، أو قليل الفهم ، أو الأحمق ، وهو لفظ مستعمل كناية ، لاحظ : الصحاح ٦/٢١٨٧ ، وكذا في ٤/١٧١٣ .

(٣) كذا في الأصل والمصدر بطبعتيه - الحجرية والمحقّقة - .

جهتها^(١)، والأخباريون يطعنون على المجتهدين رضوان الله عليهم بتخريب الدين والخروج عن طريقة الأئمة الطاهرين عليهم السلام، ومتابعة أبي حنيفة وغيره من أهل السنة... بل ربّما يفسّقون من قرأ كتبهم... بل [و] ربّما يقولون فيهم ما لا يقصر عن التكفير.

ومن هذا يظهر التأمل في ثبوت الغلو والتفويض، واضطراب المذهب بأمثال ما ذكر من مجرد رمي علماء الرجال في الرجال قبل تحقيق الحال. انتهى.

وقال أبو علي الحائري^(٢) - بعد نقله ما لفظه - : أقول : حكى لي غير واحد ممّن أثق به عن رجل صالح ورع ممّن يدعي الأخبارية عن^(٣) أبناء هذا الزمان أنّه كان في دار شيخنا يوسف^(٤)، فتناول كتاباً لينظر إليه ما هو؟ فقبل له - قبل أن يفتحه - : إنّهُ كتاب الشرائع، فطرحه من يده مسرعاً، كأنّه عقربة

(١) من قوله : بالجملة إلى هنا لا يوجد في المنتهى .

(٢) منتهى المقال في علم الرجال ، المعروف بـ : رجال أبي علي : ٧٨ [الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٢٥٨/٢ - ٢٦٠] مع اختلاف كثير واختصار .

(٣) الظاهر : من ، كما في المصدر .

(٤) في المصدر رمز : (سف) والمقصود به الشيخ يوسف البحراني صاحب الحقائق رحمه الله المعاصر له .

لدغته^(١)، ثم أشار إلى كتاب آخر، فقليل: إنه كتاب المفاتيح^(٢)، ففتحه وجعل ينظر فيه.

وحكى الأستاذ العلامة^(٣) أدام الله أيامه أن أوائل قدومه العراق كان يرى الرجل منهم إذا أراد أن ينظر إلى كتاب من كتب فقهاءنا رضي الله عنهم كان يحمله مع منديل!

ونقل أنه شهد بعض الطلبة عند الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي بشهادة فأجازها، فقال المدعي عليه - وهو من بعض تلامذته -: تقبل شهادة هذا وأقيم لك الشهود على أنهم رأوه يطالع في كتاب زبدة الأصول...! فقال: إذن لا تقبله^(٤)...!

وهذا أفضل فضلائهم، وأصلح صلحائهم شيخنا [الشيخ] يوسف [البحراني] يقول - في مقام الرد على المحقق الشيخ حسن، في تقسيمه الحديث إلى (صحر) و(صحى)*: الإعراض عن كلامه أخرى، فإنه ممّا زاد في الطنبور

(١) كذا، والأظهر: كأنّ عقرباً لدغه.

(٢) المقصود منه هو كتاب مفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني رحمه الله.

(٣) المقصود منه هو استاذة الوحيد المبهاني رحمه الله.

(٤) وانظر: روضات الجنات ١٠٤/٧.

(*) الأول: رمز الصحيح المشهور، والثاني، رمز الصحيح الأعلى. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: كتابنا معجم الرموز والإشارات: ١٣٥.

نعمة أخرى^(١) ..

فشبه أصول فقه الطائفة بالطنبور .. !

وذكرنا نبذة من مقالاتهم في رسالتنا : عقد اللثالي البهية في الرد على الطائفة

الغبية^(٢) . انتهى ما في منتهى الحائري^(٣) .

(١) ولاحظ مضمون هذا الكلام في الحقائق الناطرة ١٤/١ (المقدمة الثانية) ، ولؤلؤة البحرين : ٤٦ .. وغيرها .

(٢) يقصد بهم الأخبارية ، وفي موضع من الذريعة : الغوية ، بدلاً من : الغبية .

وقد ذكره شيخنا الطهراني في الذريعة ٢٩٥/١٥ - ٢٩٦ برقم ١٩٠٠ ، وقد جاء باسم : الرسالة البهية .. في الذريعة ١٣٣/١١ ، كما عبّر عنه بذلك الميرزا محمد النيشابوري في رجاله .

(٣) قال المولى الوحيد في آخر كلامه في تعليقه على المنهج ٢٠٨/٢ : وبالجملّة ؛ أكثر الأجلّة ليسوا بخالصين عن أمثال ما أشرنا إليه .

ثم قال : ومن هذا يظهر التأمل في ثبوت الغلو وفساد المذهب بمجرد رمي علماء الرجال إليهما من دون ظهور الحال ..

الفائدة الثانية والعشرون

إنَّ للشيخ المفيد رحمه الله في رسالته في الردِّ على أصحاب العدد عبارة يستشهد بها المولى الوحيد رحمه الله في التعليقة^(١) كثيراً على وثاقة ما تضمَّنته العبارة من الرجال^(٢)، فلزمنا نقل العبارة برمتها هنا حتى نحيل إلى هنا حيثما

(١) جاء في تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال مكرراً، كما في ٢٦٣/١، و ١٥٥/٣ .. وغيرهما (من الطبعة المحقَّقة).

(٢) قيل: إنَّ من الظاهر إنَّ توثيق الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده وغيره بحكم توثيق أهل الرجال، بناءً على دلالة التوثيق في كلمات أرباب الرجال على العدالة من باب حذف المتعلق، وأن يكون المستفاد من لفظ الثقة منهم على العدالة عندنا .. وفي هذا كلام - أي أنَّ توثيقات الشيخ المفيد هل تفيد العدالة أم لا ؟ - تأمل من البعض لورود الاتفاق على ضعف بعضهم، وهذا ما يوهن إرادة العدالة، أو الاتفاق على التوثيق في الكل، أو يكون المراد من التوثيق هنا أمراً آخرًا.

ومن هنا شكك المولى الوحيد رحمه الله في تعليقه على منهج المقال: ١١ [الطبعة المحقَّقة ١٥٥/١]، وسيأتي آخر الفائدة كلامه وما أورد عليه، فراجع.

وهذا لو تمَّ فأنَّما هو في ما لو كان التوثيق بلفظ (الثقة)، أما لو كان بلفظ: من ثقات الإمام الكاظم عليه السلام.. مثلاً فهو خارج عن مورد الكلام.. والكلام يختص بما كانت جهة عدم إفادته للعدالة مختصة بالصدور عن الشيخ في الإرشاد وكان ذلك بلفظ (ثقة) .. فلو قيل بدلالة (الثقة) - من كلمات أهل الرجال - على العدالة من باب عموم حذف

احتجنا إلى الاستشهاد بها ، ولا يتكرّر منا نقلها ، فنقول :

قال ^(١) رحمه الله ما لفظه : وأما رواة الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوماً ، ويكون ثلاثين يوماً ، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي ، وأبي عبدالله جعفر بن محمد بن علي ^(٢) [وأبي الحسن موسى بن جعفر ، وأبي الحسن علي بن موسى ، وأبي جعفر محمد بن علي] ^(٣) ، وأبي الحسن علي بن محمد ، وأبي محمد الحسن بن علي بن محمد صلوات الله عليهم ، وأبي عبدالله عليه السلام ^(٤) ، والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام ، والفتيا والأحكام ، الذين لا يطعن عليهم ، ولا طريق إلى ذم واحد منهم ، وهم أصحاب الأصول المدوّنة ، والمصنفات المشهورة ، وكلّهم قد أجمعوا نقلاً وعملاً على أن شهر رمضان يكون تسعة وعشرين يوماً ، نقلوا ذلك عن أئمة الهدى [عليهم السلام] ، وعرفوه في عقيدتهم ، واعتمدوه

المُتعلّق .. لا من باب تطرق الاصطلاح ..

وكلام الوحيد رحمه الله منقوض عليه بتمسكه في ترجمة محمد بن سنان بتوثيق الشيخ المفيد في الإرشاد ، خصوصاً وأنّ التوثيق مضاف للمعصوم عليه السلام ، فتدبر جيداً .
(١) جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية : ٢٥ - ٢٦ تحت عنوان فصل (وهي الرسالة المطبوعة ضمن المجلّد التاسع من مجموعة مصنفات الشيخ المفيد رحمه الله) .

(٢) لا يوجد في المصدر : ابن علي .

(٣) ما بين المعقوفين جاء في الرسالة .. وقد حذف في بعض النسخ ، ولذا زيد في المصدر بين معقوفين .

(٤) لا يوجد في المصدر : وأبي عبدالله عليه السلام .. ولا ضرورة للتكرار ؛ إذ لا معنى له .

في ديانتهم .

وقد فصلت أحاديثهم^(١) في كتابنا^(٢) المعروف بـ: مصابيح^(٣) النور في علامات [أوائل]^(٤) الشهور^(٥) .

ثم إن الرواة - الذين ذكر الروايات عنهم في أن شهر رمضان يكون تسعة وعشرين كما يكون ثلاثين بعد أن مدحهم بما مدحهم - هم : محمد بن مسلم^(٦) ، ومحمد بن قيس - الذي يروي عنه يوسف بن عقيل^(٧) -

(١) هنا زيادة في المصدر : بذلك ، حذفت في بعض النسخ الخطية للكتاب .

(٢) في المصدر : كتابي .

(٣) في الرسالة : مصباح ، وما هنا هو الصحيح .

(٤) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر ، ولم يرد في الأصل - الخطي والمطبوع - .

وقد أحال في رسالته هذه أكثر من مرة عليه ، وقال هنا : إن كتابي (مصابيح النور) مغني عن غيره في إثبات دخول النقص من شهر رمضان .

أقول : هذا حكمه قبل تبدل رأيه ، حيث كان قبله على عدم النقص ، وكتب فيه

كتاب : لمح البرهان ، كما أفاده شيخنا في الذريعة ٩٢/٢١ برقم ٤٠٩١ .

(٥) عرّفه في الذريعة ٩٢/٢١ برقم ٤٠٩١ ، وأحال على هذه الرسالة .

(٦) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية ، ويقال لها : جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية :

٢٦ - ٢٧ [الطبعة الأولى : ١٥] ، ونقل له رواية ، وقد جاءت في التهذيب ١٥٥/٤

حديث ٤٢٩ ، والاستبصار ٦٢/٢ حديث ١٩٩ .. وغيرهما .

(٧) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٢٨ - ٣٠ [الطبعة الأولى : ١٥] ، ونقل له رواية

عن الإمام الباقر عليه السلام ، وقد جاءت في من لا يحضره الفقيه ٧٧/٢ حديث ٣٣٧ ،

وأبو الجارود^(١)، وعَمَّار الساباطي^(٢)، وأبو أحمد عمر بن الربيع^(٣)،
وأبو الصباح الكناني^(٤)، ومنصور بن حازم^(٥)، وعبدالله بن مسكان^(٦)،

والاستبصار ٦٤/٢ حديث ٢٠٧، والتهذيب ١٥٨/٤ حديث ٤٤٠، وعنه في مستدرك الوسائل ٤٠٧/٧ حديث ٣، وفيه - بعد رواية محمد بن مسلم -: وروى محمد بن قيس مثل ذلك... ولا يوجد محمد بن قيس، ثم ذكر رواية عن يوسف بن عقيل، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام).

(١) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٣٠، والمراد منه : زياد بن المنذر الهمداني الحارثي الأعمى، ونقل له رواية هناك جاءت في التهذيب ١٦٤/٤ حديث ٤٦٢ أيضاً.
(٢) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٣٠ - ٣١ [الطبعة الأولى : ١٧]، ونقل له رواية عن الإمام الصادق عليه السلام، وأورده عنه في مستدرك الوسائل ٤٠٧/٧ - ٤٠٨ حديث ٥.

(٣) الرسالة السالفة : ٣١ [الطبعة الأولى : ١٧]، وأورد له رواية عن الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وقد جاءت في التهذيب ١٦٣/٤ حديث ٤٦، وحكاها الشيخ النوري في مستدرك الوسائل ٤٠٨/٧ عنه.

(٤) وهو : إبراهيم بن نعيم العبدي المعروف بـ: الميزان، وقد ذكره في رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٣١ - ٣٢ [الطبعة الأولى : ١٧]، ونقل له رواية جاءت في الاستبصار ٦٣/٢ حديث ٢٠٤، والتهذيب ١٥٦/٤ حديث ٤٣٤، وقد نقلتها عنها في المجاميع الفقهية والحديثية كالبحار والوسائل.

(٥) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٣٢ - ٣٣ [الطبعة الأولى : ١٨]، وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٤٠٨/٧ حديث ٨، وحكى له رواية جاءت في التهذيب ١٥٧/٤، والاستبصار ٦٣/٢ حديث ٢٠٥.

(٦) رسالة الرد : ٣٣، وله رواية أوردها الشيخ الطوسي في التهذيب ١٦٣/٤ حديث ٤٥٩.

وزيد الشّحام^(١)، ويونس بن يعقوب^(٢)، وإسحاق ابن جرير^(٣)، وجابر بن زيد^(٤)، والنضر* والد الحسن^(٥).

(١) رسالة الرد : ٣٣ - ٣٤ [الطبعة الأولى : ١٨].

جاء والذي قبله عن الرسالة في مستدرک الوسائل ٤٠٨/٧ - ٤٠٩ ذيل حديث ٨، ونقل له رواية في التهذيب ١٥٥/٤ حديث ٤٣٠، والاستبصار ٦٢/٢ حديث ٢٠٠ بطريق آخر.

(٢) الرد على أهل العدد والرؤية : ٣٤ - ٣٥ [الطبعة الأولى : ١٩]، وذكر له رواية جاءت في التهذيب ١٦٠/٤ حديث ٤٥٠.

(٣) جوابات أهل الموصل : ٣٥، وحكى هذا والذي قبله الميرزا النوري في المستدرک ٤٠٩/٧ حديث ٩، وقد رواه عنه في التهذيب ١٦٢/٤ حديث ٤٥٨ وله ذيل.

(٤) كذا، والصحيح : جابر بن يزيد الجعفي، وفي المصدر : جابر - من دون إضافة -.

انظر : جوابات أهل الموصل : ٣٥ - ٣٦ [الطبعة الأولى : ٢٠]، وعنه في المستدرک

٤٠٩/٧ حديث ١٠، وذكر له رواية جاءت في التهذيب ١٦٢/٤ حديث ٤٥٦.

(*) نسخة بدل : النصر. [منه (قدّس سرّه)].

أقول : كذا، والصحيح : نصر - بالمهمله -، وهو : نصر بن قابوس اللخمي القابوسي، وهنا روى الحسن، عن أبيه .. وأوردها كل من نقلها كذلك، كما في المستدرک ٤٠٩/٧ ذيل حديث ١٠، والرواية جاءت في بعض المصادر. عن أبي خالد الواسطي، عن الإمام الباقر عليه السلام.

(٥) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٣٦ - ٣٧، وحكى له رواية رواها الشيخ الطوسي

في التهذيب ١٦١/٤ حديث ١٥٤، وجاءت في تفسير العياشي ٨٨/٢ حديث ٥٦.

أقول : المقصود بالتوثيق هو : أبو مخلد لا نصر والد الحسن، كما هو في نظائره، قال :

وروى الحسن بن نصر، عن أبيه، عن أبي مخلد، عن أبي جعفر .. إلى آخره. فتدبر.

٢٦٦.....تنقيح المقال/ الفوائد ج ٢

وابن أبي يعفور^(١)، وعبدالله بن بكير^(٢)، ومعاوية بن وهب^(٣)،
وعبد السلام بن سالم^(٤)، وعبد الأعلى بن أعين^(٥)،
وإبراهيم^(٦) بن حمزة الغنوي^(٧)، والفضيل بن عثمان^(٨)،

(١) المراد منه : عبدالله بن أبي يعفور العبدي أبو محمد الثقة ، انظر : رسالة الرد على
أهل العدد والرؤية : ٣٧ ، ونقل له روايات أوردها الشيخ الطوسي وغيره .

(٢) رسالة الرد على أهل العدد : ٣٧ ، وحكى له رواية أوردها الشيخ في التهذيب ١٦٤/٤
حديث ٤٦٤ .

(٣) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٣٨ - ٣٩ [الطبعة الأولى : ٢٠] ، وعنه في مستدرك
وسائل الشيعة ٤١٠/٧ حديث ١١ ، ونقل له رواية جاءت في الاستبصار ٧١/٢
حديث ٢١٩ ، والتهذيب ١٧٥/٤ حديث ٤٨٦ .

(٤) رسالة الرد : ٣٩ ، ونقل له رواية جاءت في التهذيب ١٦٤/٤ حديث ٤٦٥ .

(٥) قاله في رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٣٩ - ٤٠ [الطبعة الأولى : ٣٢] ، وعنه في
مستدرك الوسائل ٤١٠/٧ حديث ١٢ ، وحكى له رواية في ذلك نقلها الشيخ في التهذيب
١٦٤/٤ حديث ٤٦٦ ، وله ذيل .

(٦) أفاد محقق رسالة الرد أنّ الصحيح هنا هو : هارون ، واستفاده من كتاب التهذيب
١٦٥/٤ حديث ٤٦٧ ، حيث جاءت روايته هناك ، وأخذه من المعاجم الرجالية .

أقول : انظر : تنقيح المقال ١٥/١ [الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ٣٧٨/٣ - ٣٧٩
برقم (٢٢٩)] و ٢٨٣/٣ من الحجرية ، ومعجم رجال الحديث ٢٢٢/١٩ .. وغيرها .

(٧) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٤٠ [الطبعة الأولى : ٢٢ - ٢٣] ، ونقل له رواية
قد سلفت .

(٨) رسالة الرد : ٤٠ [الطبعة الأولى : ٢٤] ، وعنه في مستدرك الوسائل

الفائدة الثانية والعشرون ٢٦٧

وسامعة بن مهران^(١)، وعبيد بن زرار^(٢)، والفضل^(٣) بن عبد الملك^(٤)،
ويعقوب الأحمر^(٥).. فإنه روى عن كل منهم رواية على حدة متضمنة لمطلوبه .

﴿ ٤١٠/٧ - ٤١١ حديث ١٥ .

واستظهر البعض كونه : فضل بن عثمان الذي هو : الصائغ الأنباري أبو محمد الأعور
الثقة الثقة ، وقد حكى له رواية جاءت في أكثر من مصدر كالكا في ٧٧/٤
حديث ٥ ، ومن لا يحضره الفقيه ٧٧/٢ حديث ٣٣٥ ، والتهذيب ١٥٨/٤ حديث ٤٤٢ ،
والاستبصار ٦٤/٢ حديث ٢٠٩ ، والمقنعة : ٤٨ .

(١) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٤١ [الطبعة الأولى : ٢٣] ، وعنه عن الإمام
أبي عبد الله الصادق عليه السلام .. وله رواية جاءت في التهذيب ١٥٦/٤ حديث ٤٣٢ ،
والاستبصار ٦٣/٢ حديث ٢٠٢ .

(٢) رسالة الرد : ٤١ [الطبعة الأولى : ٢٣ - ٢٤] ، وعنه هذا - والذي قبله - في مستدرك
الوسائل ٤١٠/٧ حديث ١٤ ، رواها عن الإمام الصادق عليه السلام ، وجاءت في
التهذيب ١٥٧/٤ حديث ٤٣٥ .

(٣) في مستدرك وسائل الشيعة ٤١٠/٧ حديث ١٥ : الفضيل .

(٤) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٤١ - ٤٢ ، وذكر له رواية .

أقول : سقط هنا من الرواة : حماد بن عثمان ، حيث إنه روى عنه ابن أبي عمير وهو
عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، كما في الرسالة المزبورة : ٤٢ [الطبعة الأولى : ٢٢ - ٣٢] ،
وعنه في مستدرك الوسائل ٤١١/٧ حديث ١٦ ، كما روى حماد بن عثمان عن يعقوب
الأحمر .. فراجع .

(٥) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية : ٤٢ [الطبعة الأولى : ٢٣] ، وعنه في مستدرك
الوسائل ٤١١/٧ حديث ١٧ ، وفيه : روى الأحمر ، ونقل عنه رواية أوردها الشيخ في
التهذيب ١٦٥/٤ حديث ٤٧٠ .

ثم قال^(١): وروى كرام الخثعمي، وعيسى بن أبي منصور، وقتيبة الأعشى، وشعيب الحداد، والفضيل بن يسار^(٢)، وأبو أيوب الخزاز^(٣)، وفطر^(٤) بن عبد الملك، وحبيب الجماعي، وعمر بن مرداس، ومحمد بن عبد الله بن الحسين، ومحمد بن الفضيل الصيرفي، وأبو علي بن راشد، وعبيد الله بن علي الحلبي [ومحمد بن علي الحلبي]^(٥)، وعمران بن علي الحلبي، وهشام بن الحكم، وهشام بن سالم، وعبد الأعلى بن أعين، ويعقوب الأحمر، وزيد بن يونس، وعبد الله بن سنان، ومعاوية بن وهب، وعبد الله بن أبي يعفور.. ممن^(٦) لا يحصى كثرة؛ مثل ذلك حرفاً^(٧)...

إلى أن قال^(٨): إنّ حديث الرؤية قد عمل به معظم الشيعة، وكافة

(١) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية: ٤٢ - ٤٦ [الطبعة الأولى: ٢٣ - ٢٤]، ومثله عنه في مستدرک وسائل الشيعة ٤١١/٧ حديث ١٨، باختلاف أشرنا له غالباً.

(٢) في المستدرک: بن بشار.

(٣) في المصدر: الخزاز، وهو الظاهر، وهو: أبو أيوب إبراهيم بن عيسى، وقيل: ابن عثمان الخزاز.

(٤) في المستدرک: قطرب، والصواب ما هنا ظاهراً، لاحظ معاجم الرجالين.

(٥) ما بين المعقوفين قد سقط من قلم المصنف أو الناسخ قطعاً..

(٦) في المصدر: فيمن.

(٧) رسالة الرد: ٤٦، وفيها: حرفاً بحرف، وفي معناه وفجواه وفائده.

(٨) رسالة الرد على أهل العدد والرؤية: ٤٧، وفيه: وبعد، فإن حديث..

فقهائهم ، وجماعة [من] ^(١) علمائهم . ولو لم يعمل به إلا فريق منهم لم يكن الخبر به بعيداً [كذا] ^(٢) من قول العامة لقربه من مذهب الخاصة .. إلى آخر ما قال ^(٣) .

وله عبارتان أخريان في إرشاده ، تضمّنتا توثيق جماعة أخرى ^(٤) ..

قال في باب النص على الكاظم عليه السلام من الإرشاد ^(٥) - ما لفظه - :
ومّن روى النص عن أبي عبدالله عليه السلام ^(٦) على ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وخاصة ، وبطانته وثقاته ، الفقهاء الصالحين رحمهم الله : المفضل بن عمر الجعفي ، ومعاذ بن كثير ، وعبدالرحمن بن الحجاج ، والفيض بن المختار ، ويعقوب السراج ، وسليمان بن خالد ، وصفوان الجمال .. وغيرهم ممّن يطول بذكرهم

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر المحقّق .

(٢) الزيادة [كذا] كلاً من المصدر المطبوع .

(٣) وحكى كلامه هذا كلّ شيخنا التوري قدّس سرّه في مستدرك وسائله ٤٠٧/٧ - ٤١١ حديث ٨٥٤٤ - ٨٥٥٩ ، حيث ذكر بعض الروايات ولم يورد بعض الرواة ، كما أشرنا له ضمناً .

(٤) تعرّض لها السيد العلامة بحر العلوم في الفوائد الرجالية ٦٣/٤ - ٦٤ من دون الإشارة إلى كلامه السابق طاب ثراه .

(٥) الإرشاد ٢١٦/٢ (تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام) .

(٦) في المصدر : فمن روى صريح النص بالإمامة من [عن] أبي عبدالله عليه السلام ..

ومثله عنه في بحار الأنوار ٣٤٣/٤٧ حديث ٣٤ ، وكذا عنه فيه ١٦/٤٨ حديث ١٢ .

الكتاب . انتهى^(١) .

وقال رحمه الله في باب النص على الرضا عليه السلام^(٢) - ما صورته - :
مَنْ رَوَى النص على الرضا [علي بن موسى] عليه السلام بالإمامة^(٣)
من أبيه^(٤) عليه السلام ، والإشارة إليه منه عليه السلام بذلك من
خاصته^(٥) وثقاته ، وأهل الورع والعلم والفقہ من شيعته : داود بن كثير الرقي ،
ومحمد بن إسحاق بن عمار ، وعلي بن يقطين ، ونعيم القابوسي^(٦) ، والحسين بن
المختار ، وزيايد بن مروان ، والمخزومي^(٧) ، وداود بن سليمان^(٨) ، ونصر بن
قابوس ، وداود بن زربي ، ويزيد بن سليط ، ومحمد بن سنان . انتهى^(٩) .

(١) وذكره الإربلي في كشف الغمة ٢/٢١٩ . وزاد عليه نقلاً عنه السيّد بحر العلوم في رجاله
٦٣/٤ بقوله : وقد روى ذلك من إخوته : إسحاق وعلي ابنا جعفر عليه السلام ، وكانا من
أهل الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان ..

(٢) الإرشاد ٢/٢٤٧ - ٢٤٨ (تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام) ، باختلاف يسير .

(٣) لا توجد : بالإمامة .. في بحار الأنوار .

(٤) في رجال السيّد بحر العلوم : عن أبيه .

(٥) في الحاوي المطبوع عنه : خاصة .

(٦) في حاوي الأقوال : الفارسي .

(٧) في بحار الأنوار ورجال السيّد بحر العلوم : زياد بن مروان المخزومي .

(٨) في كشف الغمة : والمخزومي داود بن سليمان ، وفي حاوي الأقوال زيادة : ابن قابوس
بعد : سليمان .

(٩) وقد نقله العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٧٥/٤٩ حديث ٢٤ عن الإرشاد ،

و^(١) قال الفاضل الجزائري^(٢) في ترجمة داود بن زربي - بعد نقل العبارة الأولى ما صورته - : وأنت خبير بأن كلامه هذا ظاهر في توثيق هؤلاء [الجماعة] ، وقد نقل العلامة^(٣) رحمه الله في ترجمة محمد بن سنان توثيق المفيد رحمه الله له ، والظاهر أنه فهمه من هذه العبارة .. وحينئذ ينظر في أحوالهم ، فمن وجد فيه المعارض لهذا التوثيق عمل بمقتضاه ، ومن لم يوجد فالظاهر الاعتماد على هذا التوثيق ، والرجل هنا لا معارض فيه ، بل ما ذكرناه [سابقاً] مؤكداً له إن لم نعدّه^(٤) وحده . انتهى .

ولا يقدر عدّه لأبي الجارود الضعيف ، إذ قد يكون مراده غير أبي الجارود

كما ونصّ عليه الإربلي أيضاً في كشف الغمة ٢/٢٦٩ - ٢٧٠ . وذكر ذلك السيّد بحر العلوم في فوائده ٤/٦٣ - ٦٥ ، وزاد عليه ذكر عدّة من أولاد الأئمة عليهم السلام نقلاً عن الإرشاد .. وما جاء في المدح فيهم ، وهم : زيد بن الحسن ، والحسن بن الحسن ، والحسين بن الحسن المعروف بـ : الأثرم ، وطلحة بن الحسن ، وعمر والقاسم وعبدالله بن الحسن ..

كما ذكر ما جاء من مدح في : زيد بن علي بن الحسين ، والحسين بن علي بن الحسين عليه السلام ، وعبدالله بن محمد بن علي الباقر عليه السلام ، وإسحاق بن جعفر ، وعلي بن جعفر ، وأحمد بن موسى ، ومحمد بن موسى ، وإبراهيم بن موسى .

(١) لم ترد الواو في خطية الأصل .

(٢) حاوي الأقوال ١/٣٥٩ - ٣٦١ برقم ٢٥٣ باختلاف يسير .

(٣) الخلاصة للعلامة رحمه الله : ٢٥١ برقم ١٧ .

(٤) في المصدر (الحاوي) : يفيد ، بدلاً من : نعدّه ، وهو الظاهر ، ولعلّه يقرء في خطية الأصل : يفده ، وله وجه .

المعروف ، أو من غلط الناسخ .. أو غير ذلك .

وقال الوحيد رحمه الله^(١) : لعلّ المراد من الطعن والذم المنفيين - يعني في العبارة الأولى - ما هو بالقياس إلى الاعتماد عليه ، وقبول قوله ووثاقته ، كما هو الظاهر من رويته - من^(٢) عدّ عمّار الساباطي وأمثاله منهم [كما ستعرف] - لا أنّ عدّ أمثاله غفلة منه . انتهى .

وأنت خير بأنته حمل لكلام المفيد رحمه الله على غير ظاهره بغير قرينة ، وحمل واحد أو اثنين ممّن ذكر على سهو القلم من الناسخ ، أو منه .. أقرب من حمل كلامه في الجميع على خلاف الظاهر ليسقط عن الاعتبار ، فتدبّر^(٣) .

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني رحمه الله على منهج المقال : ١٨٣ .

(٢) في المصدر : رواياته ومن .

(٣) هذا ؛ وقد ذكر الوحيد البهبهاني رحمه الله في الفوائد الرجالية الخمسة (الثالثة) المطبوعة أول منهج المقال : ١١ [من الطبعة الحجرية ، وفي المحققة ١٥٥/١] في باب بيان سائر أمارات الوثاقة والمدح والقوّة قوله : ومنها : توثيقات إرشاد المفيد ..

ثمّ قال : وعندي أنّ استفادة العدالة منها لا تخلو من تأمل ، كما لا يخفى على المتأمل في الإرشاد في مقامات التوثيق ، ثمّ قال : نعم ، يستفاد منها القوّة والاعتداد .. إلى آخر كلامه .

وتأمل الشيخ محمّد في استقصاء الاعتبار ٣٦٦/٢ في ذلك أيضاً ، وقال في وجهه : ..

الفائدة الثالثة والعشرون

إنَّه قد تداول المحقِّق الشيخ حسن - صاحب المنتقى - ونجمله المحقِّق الشيخ محمَّد^(١) .. وغيرهما رضي الله عنهم إنَّهم إذا رأوا في جملة من الروايات توسط راوٍ بين راويين ، ثمَّ وجدوا رواية من أحد الاثنين عن الآخر من دون توسط الوسطة المذكورة حكموا بالسهو وسقوط الوسطة والإرسال ، وتبعهم على ذلك جملة ممَّن تأخر عنهم ، منهم : المحقِّق محمَّد أمين الكاظمي رحمه الله في بعض

للتحقُّقها بالنسبة إلى جماعة اختصَّ بهم دون كتب الرجال ، بل وقع التصريح بضعفهم من غيره على وجه يقرب الاتفاق .

ثمَّ قال : ولعل مراده من التوثيق أمر آخر ..

وعلَّق عليه الوحيد بقوله : وفي العلة نظر ، ثمَّ أمر بالتأمل .

أقول : كان الأولى - تبعاً للسيد بحر العلوم قدَّس سرَّه في خاتمة فوائده الرجالية ٩٥/٤ - ٩٨ (الفائدة الخامسة) إنَّ نشير إلى جمع من رجال الخاصة والعامة الموثقين الواردة أسماءهم في إجازة العلامة لبني زهرة .. إلَّا إنَّا لم نحرز وثائقهم كلاً - وإن صرَّح بذلك محقِّقاً رجال السيد ! - لذا أعرضنا عن درج أسماءهم ، ونقل كلامه رحمه الله ، فراجع ما هناك .

(١) وذلك في كتابه شرح الاستبصار ، وهو لازال مخطوطاً حسب علمنا ، وهو محقِّق بحق وكتابه يستحق النشر والتحقيق ، وقد نقل عنه غالب من تأخر عنه .

أقول : طبع الكتاب - والله الحمد محقِّقاً أخيراً - بعنوان : استقصاء الاعتبار .. من قبل مؤسسة آل البيت عليهم السلام .

المقامات من المشتركات^(١).

وإنني أرى ذلك في غاية الوهن والسقوط ؛ ضرورة أنَّ غاية ما وجَّهوا به ذلك

(١) نظير ما حكم به الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في كتاب منتقى الجمان من سقوط
الواسطة في مواطن عدّة ، وقد استقصينا بعض موارد ، منها في كتاب الطهارة ٣٣/١
وصفحة : ٤٤ باب انفعال الماء القليل بملاقاة النجاسة ، وصفحة : ١٢١ ، وصفحة :
١٣١ - ١٣٢ في باب الوضوء ، وصفحة : ١٣٣ - وناقشه الكاظمي في التكملة ٣١٣/٢ -
وكذا في ١٤٥/١ ، وصفحة : ١٤٩ ، وصفحة : ٢٠٢ ، وصفحة : ٢٢٣ باب كيفية الصلاة
على الأموات ٢٢٠/١ أبواب غسل الأموات وأحكامها ، و٣٠٤/١ ، وصفحة : ٣٢٨ باب
مواقيت الفرائض من كتاب الصلاة ، و٣٥٥/١ ، وصفحة : ٣٥٧ باب ما يجوز الصلاة فيه
وما لا يجوز ، ومثله في ٣٨٧/١ ، وصفحة : ٣٩٧ ، وصفحة : ٤٠٧ ، وصفحة : ٤٤٩ ،
وصفحة : ٥٠٠ ، ٢٨٨/٢ ، وصفحة : ٣٢٩ ، وصفحة : ٤٥١ ، وصفحة :
٦٠٥ .. وغيرها .

ومن هذا الباب ما حكم به في المنتقى ٢٠١/٢ في ما جاء في بعض أسانيد الكافي من
رواية إبراهيم بن هاشم ، عن حماد .. حيث جعلها عن ابن أبي عمير ..! وذلك
لشيوع رواية إبراهيم عنه ، وعدم روايته عن حماد ، وشيوع رواية
ابن أبي عمير ، عن حماد ..

وناقشه المحقق الكاظمي في تكملة الرجال ١١٠/١ - مع أنّه غالباً ما يوافقه في البناء
والمبنى - ومثله في ٤٦٥/٢ ، وصفحة : ٤٧٨ ، وما ذكره الكاظمي في التكملة
٢٣/٢ - ٢٤ ، والشيخ حسن في المنتقى ٦١٥/٢ كتاب الحج باب دخول البيت ووداعه ،
وما جاء في تكملة الرجال ١٢٢/٢ ، وكذا فيه ٤٥٩/١ - ١٦٤ في ترجمة أحمد بن محمد بن
عيسى بن سعد .. عدّة موارد ، ومن هذا الباب في ترجمة الحسين بن سعيد
٣٣٠/١ - ٣٣٥ ، و٥٦/٢ - ٥٨ من تكملة الرجال .

أنّ غلبة توسط الثالث بين الراويين تورث الظن بسقوط الواسطة ، والظن في الرجال حجة .

وأنت خير بما فيه :

أولاً : من أنّ حجّة الظن في الرجال مقصورة على التوثيقات ، لانسداد باب العلم فيها والاضطرار إليها ، لا في كلّ أمر يرجع إلى السند حتى الإرسال والاتصال ، واتحاد الراويين وتعددتهما .. ونحو ذلك ، بل المدار فيها على ظواهر كلمات أهل الفن .

وثانياً : من أنّ الظن في الرجال بمنزلة الأصل ، لا يرجع إليه إلّا مع فقد الدليل ، وعدم وجود أصل آخر حاكم عليه ، ومن البين أنّ ظاهر رواية شخص عن آخر لقاءه له ، ولازم عدالة الراوي تصديقه في ظاهر كلامه .. وهذا إمّا دليل يقدّم على الظن المذكور ، أو أصل حاكم عليه ، فالأخذ بالظن المزبور خطأ ، وإنّما يمكن إثبات الإرسال إذا ثبت عدم إمكان لقاء الراوي للمروي عنه ، لموت المروي عنه قبل قابلية الراوي للرواية عنه ، وذلك في الأسانيد أقل قليل ، بل في غاية الندرة ؛ لأنّ المؤرخ ولادته وموته ليس إلّا أقل قليل ، بل ليس التاريخ المنقول في حقّ شخص إلّا كالظن المزبور الناشئ من^(١) الغلبة لا يرفع اليد به عن ظاهر كلام الراوي .

(١) كذا في خطية الكتاب ، وفي مطبوعها الحجري : مع ، بدلاً من : من .

واعتذار صاحب التكملة^(١) لهم - بأنّ المعروف بين أهل الأحاديث في الإجازة وطرق تحمّل الحديث إنّما هو تحمل الكتب أو الكتاب ، وهذا لا يخص الحديث الواحد أو الاثنين ، فإذا وجد في موضع واحد أو موضعين الرواية على خلاف المعروف حصل الظن المذكور - قد بان سقوطه ممّا ذكرنا ؛ فإنّ من يستجيز رواية كتاب أو كتابين عن شخص لا يغفل عن الاستجازة في خبر أو خبرين ، مع أنّ نفس روايته عن آخر قرينة واضحة على استجازته منه في رواية ذلك الخبر ، لما علم من سيرة الرواة من عدم الإقدام على رواية حديث إلّا بعد تحصيل الإجازة من المروي عنه في نقل ذلك الحديث .

وأما توجيه ما صدر منهم ، والبناء على الإرسال - بأنّ الراوي من أصحاب الإمام الفلاني ، والمروي عنه من أصحاب إمام آخر ، و^(٢) بينه وبين إمام الراوي إمام أو إمامان .. فيكشف عن عدم لقاء الراوي للمروي عنه ، فيكون مرسلًا ، ويتبيّن سقوط الوسطة الذي بينهما في الغالب - فغلط أيضاً ؛ لأنّ من غار في أحوال الرجال ، وغاص هذا البحر العميق ، ظهر له أنّ عدّ شخص من أصحاب [إمام] لا يدلّ على عدم دركه للإمام الذي قبله أو بعده ؛ ضرورة أنّه قد يكون الراوي حاضر بلد إمام عليه السلام متلقياً منه جملة من الأحكام ، ثمّ يسافر إلى

(١) تكملة الرجال ، ولم أجده في التكملة ولا في سائر كتبه ولا من نقله عنه ، فراجع .

(٢) لم ترد الواو في خطية الكتاب ، وألحقت بالحجرية .

مكان آخر ولا يدرك الإمام الذي بعده حتى يأخذ منه الحديث ، وبعد من أصحابه ، ثم يجتمع مع الإمام الثالث ويتلقى منه أحكاماً آخر ، فيعدّ من أصحابه ، وقد يكون في زمان الإمام السابق غائباً عنه عليه السلام ، ولا يحضر إلّا [عند] الإمام المتأخر ، فلا يعدّ من أصحاب الأوّل ، بل يعدّ من أصحاب الثاني ، فجرد كون الراوي من أصحاب إمام ، وكون المروي عنه من أصحاب إمام آخر ، بينه وبين إمام الراوي إمام أو إمامان أو ثلاثة لا يثبت عدم درك الراوي المروي عنه ، كما أنّ غلبة رواية راوٍ عن آخر بواسطة لا يكشف عن عدم دركه إيّاه أبداً ؛ لإمكان اختلاف بلدهما ، فيروي غالباً بتوسط آخر ، ثمّ يتفقّ لهما الاجتماع في حج .. ونحوه ، فيروي عنه بغير واسطة .

وبالجملة ؛ فلا ينبغي المبادرة إلى الحكم بالإرسال ، وسقوط الوسطة ، والسهو .. مجرد الغلبة المذكورة ، ولا الاغترار بقبول كلّ ما يذكره الجليل المحقّق من علماء الرجال ، بل يلزم بذل الوسع والطاقة في ذلك ، والله العاصم .

وعليك بالمحافظة على ما ذكرنا ، فإنّه ممّا منح الله به عبده في الثلث الأخير من ليلة الجمعة ، الثالث عشرة من شهر شوال سنة ألف وثلاثمائة وثمان وأربعين^(١) .

(١) ومن هذا يستفاد تاريخ تأليف الفوائد ، وسلف ممّا بيانه في مسرد التنقيح ، فراجع .

الفائدة الرابعة والعشرون

إنّه لا يخفى عليك إمكان استفادة وثيقة^(١) الرجل - نصّوا على توثيقه أم لا - من أمور^(٢) :

فمنها : اختيار الإمام عليه السلام رجلاً لتحمل الشهادة أو أدائها في وصيّة ، أو وقف ، أو طلاق ، أو محاكمة . . أو نحوها ؛ فإنّه إذا انضمّ إلى ذلك ما دلّ على اعتبار العدالة في الشاهد في شرع الإسلام ثبتت^(٣) عدالة الرجل . ولذا استشهدنا لعدالة صفوان بن يحيى^(٤) بأمر أبي الحسن الرضا عليه السلام محمّد بن عيسى اليعقوبي بجعله إتياء أحد شاهدي طلاق زوجته ، في خبر يأتي نقله في ترجمة صفوان . ومثل ذلك شهود وصيّة الكاظم عليه السلام الآتي إن شاء الله تعالى ذكرهم في ترجمة عبّاس ابنه^(٥) . . ونحو ذلك .

(١) المقصود منه الأعم من المدح والوثاقة بالمعنى الأخص ، فتدبر .

(٢) أدرج طاب رسمه في مقباس الهداية وتبعناه في مستدركاتنا عليه جملة وافرة من الأمارات الدالة على المدح أو العدالة أو الوثاقة ، المعبر عنها بـ : التوثيق العامة .

لاحظ : مقباس الهداية ١٣٧/٢ و ٢٥٧ ، ومستدركاتنا في ٢٦٢/٦ و ٣٦٤ [من الطبعة

الأولى المحققة] . . وموارد أخرى فيها .

(٣) كذا في خطية الأصل ، وفي الطبعة الحجرية : تثبت .

(٤) تنقيح المقال ١٠٠/٢ - ١٠٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٥) تنقيح المقال ١٣٠/٢ (من الطبعة الحجرية) .

ومنها : ترخّم الإمام عليه السلام على رجل ، أو ترضيّه عنه .. أو نحو ذلك ؛
فإنّه لا يعقل صدور ذلك منه عليه السلام إلّا بالنسبة إلى ثقة عدل ، بل
الترخّم والترضي .. ونحوهما من المشايخ يفيد ذلك^(١) ، كما لا يخفى على
الفظن اللبيب .

ومنها : تسليم الإمام عليه السلام في الحرب الراية بيد شخص ؛ فإنّه يكشف
عن وثاقته وأمانته ؛ ضرورة أنّ الراية قطب الحرب ، وعليها تدور رحاها ،
وتسهل الخيانة ممّن حملها ، سيّما مع كون الطرف المقابل من أهل الغدر
والاختيال ، والحيلة والاعتيال ، فلا بدّ من أن يكون حامل الراية في قبالة
عدلاً ، ذا ملكة قويمة ، وإيمان قوي ، حتى لا يقدر الخصم الغدار على خديعته
ومكره بما يوجب ميله إليه ، ويتبعها من تحتها ، فيبين الانكسار والذل والصغار .
ومنها : إرسال الإمام عليه السلام رجلاً رسولاً إلى خصم له أو غير
خصمه ؛ فإنّه يقضي بعدالة الرجل ووثاقته ؛ ضرورة عدم تعقّل إرساله غير الثقة

(١) قد سلف في مقباس الهداية ٢/٢٧٥ [الطبعة المحقّقة الأولى] عند تعداد الأمارات التي
تفيد المدح ذكر ذلك ، وقد أدرجه الوحيد رحمه الله في فوائده الرجالية المطبوعة في أول
كتاب منهج المقال : ١١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ١/١٥٧] وغيرهم أن :
ذكر الجليل شخصاً مترضياً ومترحماً .. حيث استفيد منه حسن الشخص ، بل جلالته ..
وقاله غير واحد ، منهم الكاظمي في عدّة الرجال ١/١٣٤ - ١٣٥ .

فكيف لو كان ذلك ممّن لا ينطق عن الهوى.. ومن بيت العصمة والطهارة
عليهم السلام...؟! !

العدل الضابط إلى خصمه الشقي ؛ لأنّ فقد وصف العدالة يوجب تجويز ارتشائه من معاوية^(١) ، وتغييره الرسالة أو الجواب . وفقد وصف الضبط يوجب تجويز تغييره لما أرسل به بزيادة شيء أو نقصانه .

لا يقال : إنّ ما ذكرته منقوض بإرسال أمير المؤمنين عليه السلام نفراً غير ثقات إلى معاوية في وقعة صفين .. وغيرها ، فأرسل جرير بن عبدالله البجلي - وهو من أكبر الخونة ومن أصحاب معاوية ، وممن بقي معه في الشام ، وشهد معه صفين - وأرسل شبت بن ربعي ، وهو يعلم أنّه المبايع للضب بدلاً عن بيعته .. وغير ذلك .

لأنّا نقول : إنّ غرضنا بما ذكرناه أنّ^(٢) الأصل في الرسول أن يكون عدلاً أميناً ضابطاً ، فلا يرد النقض علينا بإرساله عليه السلام أحياناً رسولاً غير ثقة لرسالة لا تقتضي العدالة مع اقتضاء الحكمة إرسال^(٣) ذاك بعينه ، فلا تذهل . ومنها : تولية الإمام عليه السلام رجلاً على وقف ، أو على الحقوق الإلهية ؛ فإنّه لا يعقل توليته على نحو ذلك إلّا العدل الثقة الأمين ، كما هو ظاهر .

ومنها : توليته عليه السلام رجلاً على صقع أو بلدة ؛ فإنّه لا يعقل أن يوّلّي الإمام عليه السلام غير العدل المرضي على رقاب المسلمين ، وأموالهم ،

(١) لا وجه لتخصيصه بمعاوية ، إذ الكلام في الأعم .

(٢) في الخطية : وأن ..

(٣) سقطت كلمة (أرسل) من الطبعة الحجرية .

وأحكامهم ، كما هو ظاهر^(١) .

ومنها : اتخاذ الإمام عليه السلام رجلاً وكيلاً ، أو خادماً ملازماً ، أو كاتباً ؛ فإنّه منه عليه السلام تعديل له ، لعدم تعقل صدور شيء من ذلك منه بالنسبة إلى غير العدل الثقة ؛ ضرورة استلزام إرجاع شيء من ذلك إلى غير العدل [يلزم منه] مفاسد عظيمة ، لا يعقل تمكينه عليه السلام منها ، كما هو ظاهر لاسترة عليه^(٢) .

(١) إلى هنا حصلنا على خطيته من الأصل .

(٢) قد عدّ المحقّق الأعرجي الكاظمي في عدّة الرجال ١٣٤/١ في الفائدة الخامسة كون الوكالة من أمارات التوثيق ، قال : .. وما كانوا ليعتمدوا إلّا على ثقة سالم العقيدة ، وأنّى يعتمدون على الفاسد ويميلون إليه ، وهم ممّن ينهون عنه وينأون ؟ ! ومن ثمّ إذا ظهر الفساد من أحدهم عزلوه ، وقد عدّل بهذه الطريقة غير واحد من الأصحاب ، كالعلامة [في الخلاصة : ٢٧٣] ، وصاحب المنهج [فيه : ٢١] ، والشيخ البهائي [في مشرق الشمسين : ٢٧٤] .. وغيرهم .

وقد جاء على ترجمة إبراهيم بن سلام من منهج المقال ٢٨٠/١ [الطبعة المحقّقة] تعليقاً للمولى ، حيث علق الوحيد البهبهاني رحمه الله على قول الخلاصة : والأقوى عندي قبول روايته .. بقوله : لأنّهم (عليهم السلام) لا يجعلون الفاسق وكيلاً .

ثمّ قال : لا يقال : لم يصرح الشيخ بأنّه وكيل أحدهم (عليهم السلام) ، فلعله كان وكيلاً لبني أمية .

لأنّا نقول : هذا اصطلاح مقرّر بين علماء الرجال من أصحابنا ؛ أنّهم إذا قالوا : فلان وكيل ؛ يريدون أنّه وكيل لأحدهم عليهم السلام ، وهذا ممّا لا يرتاب فيه من مارس

لا يقال : إنه قد روي في بعض الأخبار أنهم عليهم السلام قالوا : «خدّامنا وقوّامنا شرار خلق الله»^(١) ، فكيف جعلت الوكالة عنهم عليهم السلام من كواشف العدالة ؟ !

لأنّا نقول : إنّ الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة^(٢) قد التفت إلى ذلك ، وأجاب بأنّه : .. ليس على عمومّه ، وإنّما قالوا ذلك^(٣) ؛ لأنّ فيهم من غير وبدل وخان . ثمّ قال متقناً [كذا] لمقصده من كشف الوكالة عن العدالة ما لفظه : وقد روى محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري^(٤) ، عن أبيه ، عن محمّد بن صالح الهمداني ،

كلّ كلامهم وعرف لسانهم .. ثمّ نسب الكلام هذا كلّاً للشيخ البهائي رحمه الله .. وختم كلامه بقوله [٢٨١/١] : هذا ، وظاهر توكيلهم حُسن حالة الوكلاء والاعتقاد عليهم وجلالتهم ، بل وثاقتهم إلّا أن يثبت خلافه وتغيير وتبديل وخيانة ، والمغيرون معروفون .. لاحظ ما ذكرناه في مستدرك المقباس برقم (١٨٧) ١٦٤/٦ - ١٦٨ حول الوكالة وأحكامها .

(١) كما في إكمال الدين : ٤٨٣ باب ٤٥ حديث ٢ .

(٢) كتاب الغيبة : ٢٠٩ أوفست بصيرتي [وفي طبعة مؤسسة المعارف : ٣٤٥ برقم (٢٩٥)] ، وجاء في بحار الأنوار ٣٤٣/٥١ باب ١٦ حديث ١ .

(٣) لا توجد : ذلك ، في الغيبة .

(٤) كما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في إكمال الدين : ٤٨٢ حديث ٢ .. وعنه في بحار الأنوار ١٨٤/٥٣ حديث ١٥ ، وكذا في ٣٤٣/٥١ حديث ١ ، وفي الوسائل ١١٠/١٨ حديث ٤٦ عن الإكمال والغيبة للشيخ .

ولاحظ : الإمامة والتبصرة لابن بابويه القمي : ١٤٠ حديث ١٦١ ، والمحجة

قال : كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام : إنّ أهل بيتي يؤذونني ويفزعوني^(١) بالحديث الذي يروى^(٢) عن آبائك عليهم السلام أنّهم قالوا : «خَدَامُنَا [وقوامنَا]^(٣) شرار خلق الله» . فكتب [عليه السلام] : «ويحكم ! ما^(٤) تَقْرَؤون ما قال الله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرى ظَاهِرَةً﴾^(٥) فنحن والله القرى التي بارك [الله] فيها ، وأنتم القرى الظاهرة» . هذا ما أهتمنا من كلام الشيخ رحمه الله^(٦) .

وأقول : الذي أظن أنّ الغرض بالخبر الأوّل - والله ولي العلم - حفظ نفوس خدمهم بهذا الذم من شر أعدائهم ، نظير ما ارتكبه في زرارة .. وغيره ، ولذا أنّ في الخبر الثاني لم يبيّن المراد والجهة في الخبر الأوّل ، بل أبقاه على حاله ، للعلّة المحدثة للذم المذكور .. وإلّا فكيف يمكن عقلاً وعادة تمكينهم من خدمة الفاسق والشريد إياهم . ؟ !

للبحراني : ١٧٥ عن إكمال الدين ، وإعلام الوري : ٤٥٣ ، وينابيع المودة ٢٤٧/٣ .. وغيرها .

(١) في الغيبة : ويقرّعونني .. وهو الظاهر ، وفي الإكمال : يقرّعونني .

(٢) في المصدرين : روي .

(٣) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر ، وعكس في الإكمال .

(٤) في بعض النسخ : أما ، وهو الذي جاء في الإكمال .

(٥) سورة سبأ (٣٤) : ١٨ .

(٦) ونقله في أكثر من مورد ؛ منها : في خاتمة منهج المقال : ٤٠١ - ٤٠٣ (الطبعة الحجرية ، الفائدة الرابعة) .

واحتمل المحقق الوحيد^(١) قدّس سرّه كون المراد بالخبر الأوّل الجماعة الذين كانوا يخدمونهم بباب بيوتهم ، وكان شغلهم ذلك .

وهو كما ترى احتمال ساقط ؛ لعدم تعقّل تمكينهم أشدّ خلق الله من خدمتهم التي هي عبادة ومرتبة عظيمة ، سيّما وكانوا مبتلين بأمور شيعتهم ، وتمكين الفاسق الشرير من الخدمة تفويت لحقوق الشيعة ؛ ضرورة أنّ الفاسق لا يؤمن من أن يغيّر ويبدل على هواه ، وذلك ممّا لا يمكن صدوره منهم ، فالحقّ أنّ ملاك اعتبار العدالة في وكلائهم هو ملاك اعتبار العدالة في خدمهم ، وأنّ الذم المذكور إنّما هو لحفظ الخدم من شرّ المعاندين ، فاحتمال الوحيد رحمه الله الفصل بين الوكلاء والخدم ليس على ما ينبغي . . وليته أهمل هذا الاحتمال واقتصر على باقي ما قال ، أعني قوله^(٢) : لا شبهة في أنّهم ما كانوا يؤكّلون فاسد العقيدة ، بل كانوا يأمرّون [الناس]^(٣) بالتنفّر عنهم وإيذائهم ، بل وأمرّوا بقتل بعضهم .

وكذا ما كانوا يؤكّلون إلّا من كان يعتمدون عليه ويثقون به ، بل وكان عادلاً أيضاً ، كما أشير إليه^(٤) في إبراهيم بن سلام^(٥) . . ولو كان يغيّر أو يبذل لكانوا عليهم السلام يعزلونه ، ويظهرون ذلك لشيعتهم كيلا يغتروا ، كما في

(١) في حاشيته على منهج المقال : ٤٠٩ [الطبعة الحجرية] باختلاف يسير .

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال : ٤٠٩ [الطبعة الحجرية] .

(٣) الزيادة من المصدر .

(٤) في التعليقة : كما مرّ ، بدلاً من : كما أشير إليه .

(٥) تعليقة الوحيد على منهج المقال : ٢١ [الطبعة المحقّقة ٢٨٠/١ - ٢٨١ برقم (٨٦)] .

إبراهيم بن عبده^(١) .. وغيره .

ثم قال : ويؤكد ما ذكرناه أنّ جلّ وكلائهم عليهم السلام كانوا في غاية الجلالة والثاقة ، كما يظهر من تراجمهم . وقد حكم العلامة وشيخنا البهائي^(٢) .. وغيرهما بالعدالة وقبول الرواية من جهة الوكالة^(٣) ..

.. إلى أن قال ما معناه : إنّ ما ورد من ذمّ من غير وبدل منهم دليل أيضاً على أنّ الوكالة تلازم حسن العقيدة ، بل الوثاقة والجلالة .

ثمّ قال : وممّا ذكرنا ظهر فساد نسبة الغلو^(٤) والتفويض .. وأمثالهما [بالنسبة]^(٥) إلى من لم ينزل منهم - كالمفضّل ، ومحمد بن سنان - وحاشاهم [عليهم السلام] أن يكتنوا الكفار أو الفساق في وكالتهم ، ولا ينكروا عليهم^(٦) ، ولا ينهوهم عن المنكر ، بل ويداهنوا معهم ، ويتلطّفوا بهم ، وينبسطوا لهم . انتهى المهمّ من كلامه علا مقامه .

(١) تعلية الوحيد على منهج المقال : ٢٣ [وفي الطبعة المحقّقة ٣١١/١ - ٣١٩ برقم (١١٢)] .

(٢) في حاشية المنهج جاءت العبارة هكذا : مضافاً الى ما يظهر في هذه الفائدة والخامسة والسابعة وقليل منهم لم يظهر في تراجمهم ما ذكرنا ، لكن حكم مثل العلامة والمصنف وشيخنا البهائي ..

(٣) باختلاف يسير في المصدر السالف ونفس الصفحة .

(٤) في المصدر : الطعن بالغلو ..

(٥) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٦) لا توجد في الحاشية : ولا ينكروا عليهم .

ومنها : إذنه عليه السلام لرجل في الفتيا والحكم ؛ فإنه أعدل شاهد على عدالته ؛ ضرورة عدم شرعية مباشرة غير العدل الثقة شيئاً منها بالإجماع والنصوص ، بل الضرورة .

ولا يعقل أمره عليه السلام بغير المشروع ، ولا إذنه فيه .

ومنها : كون الرجل من مشايخ الإجازة ، كما مرّ بيانه في الفائدة الرابعة^(١) .

وفي الفوائد النجفية^(٢) - في جملة كلام له - : إنّ علماء الحديث والرجال على اختلاف طبقاتهم^(٣) يقبلون توثيق الصدوق رحمه الله للرجال ومدحه للرواة ، بل يجعلون مجرّد روايته عن شخص دليلاً على حسن حاله ، خصوصاً مع ترجمه عليه أو^(٤) ترضيه عنه ، وربما جعلوا ذلك دليلاً على توثيقه .. انتهى .

قلت : فكيف إذا انضمّ إلى ذلك استجازته منه وإكثاره الرواية عنه ؟

(١) في صفحة : ٤٥٣ - ٤٧١ من المجلد الأوّل .

(٢) الفوائد النجفية : والظاهر أنّه للمحدّث البحراني الماحوزي (سليمان بن عبدالله ، المتوفّى

سنة ١١٢١ هـ) كما أنّ للشيخ يوسف صاحب الحقائق فوائد بهذا الاسم .

والحق أنّ المراد هنا : الفوائد الطوسية للشيخ المحدّث الحر العاملي رحمه الله (١٠٣٣ - ١١٠٤) ، انظر الفائدة الأولى ، صفحة : ١١ ، ولعل الأوّل أخذها من

الثاني ، فراجع .

(٣) لم ترد جملة : (على اختلاف طبقاتهم) في الفوائد الطوسية .

(٤) في المصدر : واو ، بدلاً من : أو .

ومنها : كون الرجل من شهداء كربلاء ، فإنه أقوى البراهين وأعدل الشهود على عدالتهم ؛ ضرورة أن العدالة هي الملكة الباعثة على الإتيان بالواجبات وترك المحرمات . . وأي ملكة أقوى من الملكة الداعية إلى الجود بالنفس الذي هو أعلى^(١) غاية الجود في سبيل الله تعالى ومرضاته ومرضات رسوله ومرضات إمام عصرهم ، بعد وضوح عراء بذلهم أنفسهم عن كل مفسد لعملهم ، من رياء ، أو سمعة ، أو طمع في دنيا من مال ، أو شرف ، أو منصب ، أو حياء من الناس ، أو من الإمام عليه السلام ، أو تقيّد ببيعته ؛ لانتفاء ذلك كله بصيرورة المغلوبيّة والشهادة عندهم وجدانية نصب أعينهم ، وإزالة إصراره عليه السلام على الانصراف والخلاص من البلاء الحياء والتقيّد بالبيعة ، فلم يكن بذلهم أنفسهم إلا خالصاً مخلصاً لله سبحانه ، ولا يدعو إلى ذلك إلا ملكة قوية قويمة ، وديانة مستحكمة مستقيمة ، وتقوى راسخ متين ، وورع حازم عن تقديم الدنيا على الدين ، حتى أن من قتل منهم بالكوفة بعد تخاذل الناس عن مسلم بن عقيل قبل وقعة الطف من هذا القبيل ؛ فإنه كان يمكنهم التبرّي من الحسين عليه السلام والنجاة بالنفس من شرّ ابن زياد اللعين ، ولكن ملكتهم القويمة دعتهن إلى نصرته الحسين عليه السلام بكلّ ما يمكنهم ، حتى أنفسهم الثمينة ، ومن كان ذا سليقة مستقيمة يجد ما ذكرناه من الواضحات الأولية .

وهذا الذي ذكرناه قد استغنينا عن التنصيص على وثاقة من يأتي ذكره من

(١) كذا ، والظاهر : أقصى .

الشهداء ، فربما ننص بتوثيقه ، وربما نكتفي عن ذلك بالنص على كونه من شهداء
الطف ، فلا تذهل .

ومنها : تشرف الرجل برؤية الحجة المنتظر - عجل الله تعالى فرجه وجعلنا
من كل مكروه فداه - بعد غيبته ؛ فإننا نستشهد بذلك على كونه في مرتبة أعلى من
رتبة العدالة ؛ ضرورة أنه لا تحصل تلك القابلية إلا بتصفية النفس وتخليّة القلب
من كل رذيلة ، وعراء الفكر عن كل قبيح .

وإلى هذا المعنى أشار مولانا العسكري عليه السلام بقوله لمن أراه الحجة
روحي فداه : «لولا كرامتك على الله لما أريتك ولدي هذا»^(١) .

وقد عدّ الصدوق رحمه الله في إكمال الدين جمعاً كثيراً منهم في ضمن
روايات^(٢) ، وروى رواية متضمنة لذكر جمع نسقاً .

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة ٣٨٤/٢ ، ورواه عنه العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار
٢٣/٥٢ حديث ١٦ ، عن أحمد بن إسحاق .. وفيه : «يا أحمد بن إسحاق ! لولا كرامتك
على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا ..» .

وجاء في إعلام الوری : ٤٣٩ ، والصرط المستقيم ٢٣١/٢ ، وكشف الغمة ٥٢٦/٢ ،
ومنتخب الأنوار : ١٤٣ .. وغيرها .

(٢) إكمال الدين ٤٣٤/٢ - ٤٧٩ باب ٤٣ ، ولاحظ : إعلام الوری : ٤٥٤ الفصل الرابع في
ذكر أسماء الذين شاهدوه ورأوا دلائله .. وكشف الغمة ٥٣٢/٢ - ٥٣٣ مرفوعاً ، وأورده
في منتخب الأنوار : ١١٠ الفصل الثامن في رواته ووكلائه ، وحكاها العلامة المجلسي
رحمه الله في بحار الأنوار ٣٠/٥٢ - ٣٢ حديث ٢٦ عن الأول .

قال^(١) : [حدّثنا] محمّد بن محمّد الخزاعي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا أبو علي الأسدي ، عن أبيه [عن] محمّد بن عبدالله* الكوفي ، أنّه ذكر عدد من انتهى إليه يَمَنّ وقف على معجزات صاحب** الزمان عليه السلام ورآه : من الوكلاء ببغداد : العمري ، وابنه ، وحاجز^(٢) ، والبلالي ، والطار . ومن [أهل] الكوفة : العاصمي*** .

(١) إكمال الدين ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ حديث ١٦ ، وانظر منه ٤٧٦/٢ - ٤٧٩ حديث ٢٦ ، وذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلمه نحو من (٢٥) رواية .

ولاحظ : الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٥٣ - ٢٨٠ [طبعة مؤسسة المعارف] الفصل الثالث ، أخبار بعض من رأى صاحب الزمان عليه السلام وهو لا يعرفه أو عرفه فيما بعد .. وغيرها .

وقد ألّفت كتب مستقلة في هذا الباب ، منها : كتاب تبصرة الولي فيما رأى القائم المهدي عليه السلام ، وكتاب جنة المأوى في ذكر من فاز ببقاء الحجة أو معجزته في الغيبة الكبرى للمحدث النوري - طبع في آخر المجلد الثالث والخمسين من بحار الأنوار ، كما وقد طبع مستقلاً- .

ولاحظ : بحار الأنوار ٧٧/٥٢ باب ١٨ في ذكر من رآه عليه السلام ، وأوردها في هامش المسائل العشر في الغيبة للشيخ المفيد رحمه الله : ٨٠ .

(*) خ . ل : أبي عبدالله . [منه (قدّس سرّه)] .

وهي التي في المصدر المطبوع والكشف .

(**) خ : ل : قيام . [منه (قدّس سرّه)] .

كذا ، والظاهر : أنّها زيادة ، لا نسخة .

(٢) وضع عليه كلمة (نسخة) ، أي : جاء في نسخة .

(***) نسخة بدل : العصيني . [منه (قدّس سرّه)] .

ومن أهل الأهواز : محمد بن إبراهيم بن مهزيار .
 ومن أهل قم : أحمد* بن إسحاق .
 ومن أهل همدان : محمد بن صالح .
 ومن أهل الري : الشامي^(١) ، والأسدي - يعني نفسه - .
 ومن أهل آذربايجان : القاسم بن العلاء .
 ومن أهل^(٢) نيشابور : محمد بن شاذان النعيمي^(٣) .
 ومن غير الوكلاء ؛ من أهل بغداد : أبو القاسم بن أبي حابس** ،
 وأبو عبدالله الكندي ، وأبو عبدالله الجنيدي ابن الجنيد^(٤) ، وهارون القزاز ،
 والنيلي ، وأبو القاسم بن ديبس^(٥) ، وأبو عبدالله بن فروخ ، ومسرور الطباخ -
 مولى أبي الحسن عليه السلام - وأحمد ومحمد ابنا أبي الحسن*** ،

(*) نسخة بدل : محمد . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) في المصدر : البسامي ، وكذا في إعلام الوری وكشف الغمة وبحار الأنوار ، وما هنا جاء في منتخب الأنوار : ١١٠ .

(٢) لا توجد : أهل ، في الكشف وبحار الأنوار ، والنيشابور في المصادر بالسین المهملة .

(٣) لا توجد كلمة : النعيمي .. في الإكمال المطبوع ، ولا إعلام الوری ، ولا بحار الأنوار .

(**) نسخة بدل : حليس . [منه (قدّس سرّه)] .

وهو الذي جاء في المصدر المطبوع .

(٤) لا توجد : بن جنيد في الكشف .

(٥) في الكشف : أبو القاسم بن رئيس .

(***) نسخة بدل : الحسن . [منه (قدّس سرّه)] .

وإسحاق الكاتب - من بني نوبخت^(١) - وصاحب الغداء* ، وصاحب الصرّة المختومة .

ومن أهل^(٢) همدان : محمّد بن كشمرد ، وجعفر بن حمدان ، ومحمّد بن هارون ابن عمران^(٣) .

ومن الدينور : حسن بن هارون ، وأحمد ابن أخيه^(٤) ، وأبو الحسن .

ومن إصفهان : ابن بادشالة^(٥) .

ومن الصيّمة : زيدان .

ومن قم : الحسن بن النضر** ، ومحمّد بن محمّد ، وعلي بن محمّد بن إسحاق ، وأبوّه ، والحسن بن يعقوب .

١ وهو الذي في المصدر ، بدون (أبي) .

(١) في المصدر : نيبخت ، وكذا في بحار الأنوار .

(**) نسخة بدل : الفراء . [منه (قدّس سرّه)] .

وقد جاءت في الكشف وفي المصدر : النوا .

(٢) لا توجد (أهل) في المصدر والإعلام والكشف .

(٣) أسقط في كشف الغمة : محمّد بن هارون بن عمران .

(٤) في الكشف : وأحمد أخوه .

(٥) في الإكمال والكشف : بادشالة ، وفي الإعلام : بادشاه ، وفي بحار الأنوار : باداشاكة .

(**) نسخة بدل : النضر . [منه (قدّس سرّه)] .

وفي الكشف : نضر ، وفي بحار الأنوار : نضر ، ولم ترد على المصدر .

ومن أهل الري : القاسم بن موسى ، وابنه ، وأبو محمد^(١) بن هارون ،
وصاحب الحصاة ، وعلي بن محمد ، ومحمد بن محمد الكليني ، وأبو جعفر
الرفاء^(٢) .

ومن أهل قزوین : مرداس ، وعلي بن أحمد .

ومن قاین^(٤) : رجلان .

ومن شهرزور : ابن الخال^(٥) .

ومن فارس^(٦) : المجروح^(٧) .

ومن مرو : صاحب الألف دينار ، وصاحب المال ، والرقعة البيضاء ،
وأبو ثابت .

ومن نيسابور : محمد بن شعيب بن صالح .

ومن الين : الفضل بن يزيد ، والحسن ابنه ، والجعفري ، وابن الأعجمي ،

(١) في كشف الغمة : وابن محمد .

(٢) في الكشف : الرقا .

(٣) لا توجد (أهل) في المصدر والإعلام والكشف .

(٤) في الإكمال والكشف : فاقتر ، وهو سهو ، وفي إعلام الوري وبحار الأنوار : قابس ، وفي
كشف الغمة : فارس .

(٥) في كشف الغمة : ابن الحال ، وعليه نسخة : ابن الجبال .

(٦) في الكشف : ومن قدس ..

(٧) في المصدر : المحروح .

والشمشاطي .

ومن مصر : صاحب المولودين .

وصاحب المال بمكة ، وأبو رجاء .

ومن نصيبين : أبو محمد الوجناء^(١) .

ومن أهل الأهواز : الحضيبي^(٢) . انتهى .

وقد روى الشيخ رحمه الله - أيضاً - الرواية - بالسند المذكور - في كتاب الغيبة^(٣) ، وروى فيه وفي إكمال الدين روايات كثيرة نطقت برؤية جماعة آخرين إياه عليه السلام في حياة مولانا العسكري عليه السلام أو بعد وفاته ، فراجعها إن شئت في الباب السابع والأربعين من إكمال الدين^(٤) فيمن شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلمه .

ومنها : حبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلّم أو الإمام عليه السلام شخصاً ، فإنّي أستدلّ به على وثاقة ذلك الشخص ؛ ضرورة أنّ الحبّ لا يكون إلا عن

(١) في الكشف : ابن الوجناء .

(٢) في الإكمال والإعلام والكشف وبحار الأنوار : الحضيبي .

(٣) الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله ، ولم أجدها فيه حسب مراجعتي المكررة ، نعم جاء ما قبله .

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة ٤٣٤/٢ - ٤٨٠ [وفي طبعة : ٤٤٢ - ٤٤٣] باب ٤٣ باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلمه ، وقد سلفا .

ولاحظ : كشف الغمة للإربلي ٣٤١/٣ .

رضى بالمحبوب وأفعاله ، ولا يعقل من المعصوم - التابع رضاه لرضا الله ،
وسخطه لسخط الله تعالى - أن يرضى عمّن يرتكب الكبيرة أو يصّر على
الصغيرة ؛ فلا بدّ وأن يكون محبوبه مطيعاً لله تعالى كمال الإطاعة ؛ ذا ملكة
قدسيّة ، ودين قويم ، كما لا يخفى على المتدبّر المعتدلة سليقته .

ومنها : كون الرجل من أهل أسرار الإمام عليه السلام وتعليمه له إيّاه
وتعليمه إيّاه علم المنايا والبلايا ؛ فإنّه من أقوى دلائل الوثاقة والعدالة ؛
ضرورة كون العلم بالأسرار وعلم المنايا والبلايا مرتبة فوق مرتبة العدالة . إذ
لا يفوز به إلا من امتحن الله قلبه للإيمان ، كما لا يخفى^(١) .



(١) أقول : عقد الشيخ الخاقاني رحمه الله في رجاله : ١٥١ - ١٨١ الفائدة الحادية عشرة
في ذكر جماعة من الممدوحين في زمن الأئمّة عليهم السلام بوكالة منه أو مدح وثناء ،
أو ترخّم عليه ، أو بشارة منهم عليهم السلام له بالجنة .. أو نحو ذلك ممّا يفيد مدحهم
أو زيادة قريهم منهم ، أو رفعة منزلة عندهم .. وهو في الواقع ذكر مصاديق لفائدتنا
هذه ، فراجع .

الفائدة الخامسة والعشرون^(١)

إنّ من لاحظ ما ورد من الأخبار في فارس بن حاتم ، وأحمد بن هلال ،
والحسن بن محمد بن بابا ، وعروة بن يحيى ، وعلي بن حسكة ، ومحمد بن بشر ،
ومحمد بن فرات ، ومعتب ، وما ورد في حق الواقعة ، ممّا نقلناه عند الكلام في
الواقعة من مقباس الهداية^(٢) ظهر له فساد ما صدر من بعض الأصحاب من
نسبة الغلو إلى مثل : محمد بن سنان ، والمعلّى بن خنيس ، والمفضل بن عمر . .
وغيرهم ، ممّن كانوا يتردّدون إليهم عليهم السلام ومكّنوهم من الدخول إليهم ،
والصحة لهم ، والمجالسة معهم ، ويلقون إليهم الحلال والحرام ، وكانوا يروون
عنهم الأحكام ، وانبسطوا لهم ، بل ولطفوا بهم ، ولم يجرؤهم ولا نهوهم عن
سوء عقيدة^(٣) ، ولا حدّروا غيرهم عن المعاشرة والمساورة والمصاحبة معهم ،
ولم يأمرؤا بقتلهم ، بل لم يعاملوا معهم مراتب النهي عن المنكر التي أمرؤا غيرهم
بها ، وشدّدوا في الأمر والتوبيخ ، بل والتهديد على التارك الطالب للرّخص

(١) انظر : الفائدة الحادية والعشرون السالفة ، وما سيذكره في الفائدة التاسعة والعشرون ،
وقارن بما هنا .

(٢) مقباس الهداية ٣٣٤/٢ - ٣٤٧ ، ولاحظ ما قبلها ٣٢٧/٢ - ٣٣٤ [الطبعة المحقّقة
الأولى] منه .

(٣) كذا ، ولعلّه : عقيدتهم .

والمعاذير ، وكذا أمروا بترك صحبة الفاسق والمجالسة معه ، وسيجيء في يونس ابن عبد الرحمن^(١) ما هو من هذا القبيل .

بل وإذا رأوا من شخص معصية تركوا صحبته أبداً ، حتى أن بعض مصاحبهم لما قال لعبده : يا ابن الفاعلة ! ترك صحبته أبداً إلى الموت^(٢) ، مع أن

(١) تنقيح المقال ٣/٣٣٨ - ٣٤٣ (من الطبعة الحجرية) ، وفيه ترجمة ضافية جداً .

(٢) والحديث هو ما أسنده شيخنا الكليني أعلى الله مقامه في أصول الكافي ٢/٣٢٤ حديث ٥ ، قال : كان لأبي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكاناً ، فبينما هو يمشي معه في الحذائين - ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما - إذا التفت الرجل يريد غلامه - ثلاث مرات - فلم يره ، فلما نظر في الرابعة ، قال : يا ابن الفاعلة ! أين كنت ؟ قال : فرفع أبو عبد الله عليه السلام يده فصفك بها جهة نفسه ، ثم قال : « سبحان الله ! تقذف أمه ؟ ! قد كنت أرى أن لك ورعاً ، فإذا ليس لك ورع . . » .

فقال : جعلت فداك ! إن أمه سندية مشركة .

فقال عليه السلام : « أما علمت أن لكل أمة نكاحاً .. تنح عني » ، قال : فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما .

وفي رواية أخرى : « إن لكل أمة نكاحاً تحتجزون به من الزنا » .

ولاحظ : شرح أصول الكافي ٩/٢٦٠ ، ومثله حديث آخر في الكافي ٧/٢٤٠ حديث ٣ ، لمن قال ذلك ، فنظر إليه أبو عبد الله عليه السلام نظراً شديداً ، قال : فقلت : جعلت فداك ! إنه مجوسي ، أمه أخته ، فقال عليه السلام : « أو ليس ذلك في دينهم نكاح .. ؟ ! » ، ومثله في دعائم الإسلام ٢/٤٥٨ ، وكذا في علل الشرائع ٢/٥٤٠ ، وتهذيب الأحكام ١٠/٧٥ حديث ٢٨٨ ، وعنه في وسائل الشيعة ٢٨/١٧٢

هذا القول كان باعتقاد أنّ أمّ غلامه كافرة ، لم يكن نكاحها صحيحاً .. إلى غير ذلك ممّا هو معلوم منهم ، فكيف حالهم عليهم السلام بالنسبة إلى الكافر ، سيّما مثل هذا الكفر .

فقد ورد^(١) عنهم عليهم السلام أنّ عيسى عليه السلام لو سكت عمّا قالت النصارى كان حقّاً على الله أن يصمّ سمعه ويعمي بصره .. إلى غير ذلك ممّا ذكر في محمّد بن مقلّاص^(٢) ، والمغيرة بن سعيد^(٣) ، وبشّار الشعيري^(٤) .

بل ربّما كان يخطر ببال شخص حكاية الغلوّ فكانوا يبادرون بزجره ومنعه .

بل ربّما يضطربون من مجرّد هذا الخطور ، فسارعوا إلى المنع عنه ، كما ذكر في

حديث ٣٤٤٨٧ [من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، والطبعة الإسلامية ١٨/٤٢٠ حديث ٣] ، ومستدرك الوسائل ٨٤/١٢ .. وغيرها .

(١) كما في رجال الكشي : ١٩٢ - ١٩٣ .

في حديث قال عليه السلام : « يا مصادف ! إنّ عيسى لو سكت عمّا قالت النصارى فيه لكان حقّاً على الله أن يصمّ سمعه ويعمي بصره ، ولو سكت عمّا قال أبو الخطاب لكان حقّاً على الله أن يصمّ سمعي ويعمي بصري » ، وعنه في بحار الأنوار ٢٥/٢٩٣ حديث ٥١ .

(٢) تنقيح المقال ٣/١٨٩ - ١٩١ (من الطبعة الحجرية) .

(٣) تنقيح المقال ٣/٢٣٦ - ٢٣٧ (من الطبعة الحجرية) .

(٤) تنقيح المقال ١/١٧٠ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ١٢/٢١٦ - ٢٢٠ برقم (٣٠٠٨)] .

٣٠٠.....تنقيح المقال/ الفوائد ج ٢

إسماعيل بن عبدالعزيز^(١)، وخالد بن نجيح^(٢)، وزارة^(٣)، وصالح بن سهل^(٤)،
وعبدالله بن سبأ^(٥)، ومحمد بن أرومة^(٦)، والمفضل بن عمر^(٧).

وبالجملة ؛ ما رأينا شيئاً من الأمور المذكورة بالنسبة إلى المذكورين ، بل
رأينا الأمر بالعكس ، بل جعلوا كثيراً منهم أمناءهم في أمورهم ووكلاءهم
المستعبدين المختارين المستقلين .

وقد ظهر ممّا ذكرنا أيضاً فساد احتمال اطلاع الجارح على ما لم يطلع عليه
الأئمة عليهم السلام ، مضافاً إلى ركافة الاحتمال وفساده من وجوه شتى ؛ إذ
اطلاع مثل النجاشي والشيخ وابن الغضائري .. وأمثالهم في زمانهم على فساد
عقيدة شخص كان في زمانهم عليهم السلام لا يمكن عادة إلا أن يكون ذلك

(١) تنقيح المقال ١٣٨/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ١٠/١٩٩ - ٢٠١
برقم (٢٣٣٧)].

(٢) وهو: الجوان ، أو الجواز ، أو الحوار ، انظر: تنقيح المقال ١/٣٩٣ - ٣٩٤ [من
الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٢٥/٧٣ - ٨٤ برقم (٧٣٢٩) ، وصفاة : ١٩٥
برقم (٧٤٣٩)].

(٣) وهو : ابن أعين بن سنسن الشيباني المترجم في الموسوعة الرجالية للمصنف رحمه الله
٤٣٨/١ - ٤٤٦ (من الطبعة الحجرية) مفضلاً ، فراجع .

(٤) تنقيح المقال ٢/٩٢ (من الطبعة الحجرية) .

(٥) تنقيح المقال ٢/١٨٣ - ١٨٤ (من الطبعة الحجرية) .

(٦) كذا ، والظاهر : أرومة ، وقال في الخلاصة - بعد ضبطه كذلك - وقد تقدم الرأ على
الأول ، انظر : تنقيح المقال ٢/٨٣ - ٨٤ حرف الميم (من الطبعة الحجرية) .

(٧) تنقيح المقال ٣/٢٣٨ - ٢٣٩ (من الطبعة الحجرية) .

الشخص مشهوراً معروفاً في زمان حياته بذلك المعتقد ، فلا يمكن عادة عدم اطلاعهم عليهم السلام على ذلك مع المعاصرة والمعاشرة وعدم إظهاره وإبرازه شيئاً من معتقده لهم ، وإظهاره ذلك لغيرهم من الشيعة ، إلى حدّ شاع وذاع ، حتى ثبت لمثل الشيخ رحمه الله مع أنّ الشيعة تراهم كثيراً ما كانوا ينالون من الأجلّة ، ويقعون فيهم بمحضرهم ، كما يظهر من ترجمة جعفر بن عيسى^(١) ، ويونس بن عبد الرحمن^(٢) ، فضلاً عن التحريش بالنسبة إلى الفعل القبيح ، فضلاً عن مثل الكفر والإلحاد ، سيّما مع ملاحظة أنّهم يرون أنّ أولئك يروون الروايات للشيعة وهم يعملون بها ويشبّثونها في كتبهم لمن بعدهم إلى انقراض العالم ، مع أنّنا نرى أنّ من له أدنى فطنة يتفطن عند المكالمة والمعاشرة مرّة أو مرتين لسوء العقيدة ، فكيف مثلهم عليهم السلام؟! وقد ورد عنهم عليهم السلام : « اتقوا فراسة المؤمن ، فإنّه ينظر بنور الله [عزّ وجلّ] »^(٣) !

(١) تنقيح المقال ٢٢٠/١ - ٢٢١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٢٥٥/١٥ - ٢٦٣ برقم (٣٩٤٨) .

(٢) تنقيح المقال ٣٣٨/٣ - ٣٤٣ (من الطبعة الحجرية) ، وفيها ترجمة مفصّلة جداً .

(٣) أصول الكافي ٢١٨/١ حديث ٣ باب أنّ المتوسمين الذين ذكرهم الله في كتابه هم الأئمّة عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعنه في الوسائل ٣٨/١٢ حديث ١٥٥٧٩ ، ومستدرك الوسائل ٣٤٠/٨ ، بل عقد في الوسائل باباً برقم (٢٠) في استحباب توقّي فراسة المؤمن ، وفي بحار الأنوار ١٢٣/٢٤ : عن مجاهد ، قال : قد صحّ

بل ورد عن الباقر عليه السلام أنّه : « .. ليس مخلوق إلّا وبين عينيه مكتوب مؤمن أو كافر »^(١).

وورد أيضاً : « إنّنا نعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق »^(٢). وإنّ الإمام يعرف شيعته من عدوّه بالطينة التي خلقوا منها

عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. إلى آخره ، ووسائل الشيعة ٣٨/١٢ حديث ١٥٥٨٠ ، و ١٣٤/١٢ حديث ١٥٨٣٥ ، وعن أبي الحسن عليه السلام أنّه قال : « اتق فِرَاسَةَ المؤمن فإنّه ينظر بنور الله .. » ، وروي عن الإمام الباقر عليه السلام أيضاً ، كما في الأمالي ، كما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً .

انظر : الاختصاص : ١٤٣ و ٣٠٦ ، وإرشاد القلوب ١٣٠/١ ، والأمالي للشيخ الطوسي : ٢٩٤ ، وبصائر الدرجات : ٧٩ و ٣٥٥ .. وموارد أخرى فيه وفي غيره مثل تأويل الآيات الظاهرة ٢٨٠/١ ، وتفسير العياشي ٢٤٧/٢ ، والمحاسن ١٣١/١ ، ونوادر الراوندي : ٨ .. وغيرها كثير .

(١) كما في بصائر الدرجات : ٣٥٤ ، وتأويل الآيات الظاهرة : ٢٥٥ ، والاختصاص : ٣٠٢ ، وعنه في بحار الأنوار ١٣٠/٢٤ حديث ١٦ .. وغيرها .

(٢) كما في أصول الكافي الشريف ٢٢٣/١ حديث ١ ، وفيه : « وإنّا لنعرف ... وحقيقة النفاق » ، وكذا فيه ٤٣٨/١ حديث ٢ ، وعنه في بحار الأنوار ٣١٣/٢٣ .. وغيرها .

بل عقد في بحار الأنوار ١١٧/٢٦ - ١٢٧ باب (٧) في ذلك .. وموارد أخرى فيه .
ولاحظ أعلام الدين : ٤٦٣ ، وإعلام الوري : ٣٣٢ ، وبصائر الدرجات : ١١٨ - ١١٩ ، و ٢٨٨ مكرراً ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٢٧/٢ ، وتفسير القمي ١٠٤/٢ ، وتفسير فرات الكوفي : ٢٨٣ ، والمناقب ٢٦٠/٢ ، و ١٥٩/٤ و ١٨٨ .. وغيرها . وما هنا نصّ ما جاء في الاختصاص : ٢٧٨ .

بوجوههم وأسمائهم^(١) .

وإنّهم عليهم السلام^(٢) يعرفون حبّ المحبّ - وإن أظهر خلافه - وبغض
المبغض - وإن أظهر خلافه^(٣) .

وإنّهم عليهم السلام يعرفون خيار الشيعة من شرارهم .
وإنّ عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة والنار ، لا يزداد واحد
ولا ينقص واحد^(٤) .

(١) هذا نصّ عنوان الباب الذي عقده الصفار رحمه الله في كتابه الشريف بصائر الدرجات :
٣٩٠ - ٣٩٣ حديث ٨٠٠ . وفي الباب روايات كثيرة من أبواب متفرقة .

(٢) من هنا حصلنا على خطيته أيضاً ، وعليه طبقناه .

(٣) روى في بصائر الدرجات : ٢٨٩ في باب (٩) في أنّ الأئمة أنّهم يعرفون من يدخل عليهم
بالخير والشر والحب والبغض ، حديث ٢ ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : « إنّ الله أخذ
ميثاق شيعتنا من صلب آدم ، فنعرف بذلك حب المحب وإن أظهر خلاف ذلك بسبيله ،
ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبنا أهل البيت » .

والحديث بنصه في الاختصاص : ٢٧٨ ، وعنه في بحار الأنوار ١٢٨/٢٦ حديث ٣١ ،
وقبل هذا عقد في البصائر باب (١٦) في الأئمة عليهم السلام أنّهم يعرفون ما رأوا في
الميثاق .. وغيره : ٨٩ ، لاحظ : حديث ٣ صفحة : ٩٠ ، وما جاء في بحار الأنوار
١٢٠/٢٦ حديث ٨ عن البصائر .. وغيره .

(٤) كما في بصائر الدرجات : ١٩٠ عقد باباً (٥) في أنّ الأئمة عليهم السلام عندهم الصحيفة
التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار ، وفيه عدّة روايات نقل منها العلامة المجلسي في
بحار الأنوار ٣٨٧/١٨ حديث ٩٥ ، و١٢٤/٢٦ حديث ٢٠ ، و٢٠٥/٣٩ ، ورجال الكشي
رحمه الله : ٢٠٨ حديث ٣٦٧ - وعنه في بحار الأنوار ٣٢٤/٤٧ حديث ٢١ - .. وانظر :
المناقب لابن شهر آشوب ١٦٠/٢ .

وإنّ عندهم ديوان شيعتهم ، وفيه أسماءهم وأسماء آبائهم^(١) .

وإنّهم يعرفون ضمائر الناس وحديث أنفسهم^(٢) .

.. إلى غير ذلك ممّا ورد في أخبارهم عليهم السلام ، ولا حاجة إلى

ذكرها هنا .

وممّا يدلّ على فساد نسبة الغلوّ غالباً رواية جمع كثير من المرمّين به الأخبار الصريحة في خلاف الغلوّ النافية له بلا شبهة ، ونقل المشايخ رحمهم الله تعالى إياها معتقدين محتجّين بها كما لا يخفى على المتتبّع ، بل أظهر جمع منهم الطعن على الغلاة ، بل وبعضهم كتب كتاباً في الرد عليهم ، كمحمد بن أرومة^(٣) ، ونصر بن الصباح^(٤) .. وغيرهما^(٥) .

(١) كما في الفضائل : ٨٣ ، وقد عقد الصفار رحمه الله في بصائره : ١٧٠ باب (٣) في ما عند الأئمّة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي [فيه] أسماءهم وأسماء آبائهم .. وفيه عدّة روايات .

(٢) كما في أوائل المقالات باب ٤١ من القول في علم الأئمّة عليهم السلام بالضائر ، وكذا في بحار الأنوار ١٠٣/٢٦ .. وغيره .

(٣) كذا والظاهر : أرومة ، قال العلامة في رجاله : - بعد ضبطه كذلك - : وقد تقدم الرأى على الأول . انظر : ترجمته في : تنقيح المقال ٨٣/٣ - ٨٤ (من حرف الميم من الطبعة الحجرية) . ولاحظ : رجال النجاشي : ٣٢٩ برقم ٨٩١ .

(٤) ترجمه المصنف قدّس سرّه في موسوعته الرجالية ٢٦٨/٣ - ٢٦٩ (من الطبعة الحجرية) .

(٥) مثل كتاب إسماعيل بن علي بن إسحاق ؛ الذي أورده النجاشي في رجاله : ٣١

وتلخيص المقال ؛ إنّ المتتبّع النيقّد يجد أنّ أكثر من رمي بالغلو بريء من الغلوّ في الحقيقة ، وأن أكثر ما يعدّ اليوم من ضروريات المذهب في أوصاف الأئمّة عليهم السلام كان القول به معدوداً في العهد السابق من الغلو ، وذلك نشأ من أئمتنا عليهم السلام ؛ حيث إنَّهم لما وجدوا أنّ الشيطان دخل مع شيعتهم من هذا السبيل لإضلالهم - وفاءً لما حلف به من إغواء عباد الله أجمعين - حدّروهم من القول في حقهم بجملة من مراتبهم إبعاداً لهم عما هو غلوّ حقيقة ، فهم منعوا الشيعة من القول بجملة من شؤونهم حفظاً لشؤون الله جلّت عظمته ، حيث كان [عندهم] أهمّ من حفظ شؤونهم ؛ لأنّه الأصل ، وشؤونهم فرع شأنه ، نشأت من قريهم لديه ومنزلتهم عنده ، وهذا هو الجامع بين الأخبار المثبتة لجملة من الشؤون لهم والنافية لها .

٦٨ برقم ، حيث له كتاب الردّ على الغلاة ، وكذا الحسن بن سعيد بن حمّاد (رجال النجاشي : ٥٨ برقم ١٣٧) ، والحسن بن عبدالله بن إبراهيم (رجال النجاشي : ٦٩ برقم ١٦٦) ، وإسحاق بن الحسن بن بكران (رجال النجاشي : ٧٤ برقم ١٧٨) ، وسعد بن عبدالله بن أبي خلف (رجال النجاشي : ١٧٧ برقم ٤٦٧) ، وعلي بن مهزيار الأهوازي (رجال النجاشي : ٢٥٣ برقم ٦٦٤) ، وعلي بن العباس الجراذيني الرازي ، له كتاب في ردّ على السلمانية الذين هم طائفة من الغلاة (رجال النجاشي : ٢٥٥ برقم ٦٦٨) ، ومحمّد بن موسى بن عيسى (رجال النجاشي : ٣٣٨ برقم ٩٠٤) ، ومحمّد بن الحسن بن فروخ الصفار (رجال النجاشي : ٣٥٤ برقم ٩٤٨) ، ومحمّد بن الحسن بن حمزة الجعفري (رجال النجاشي : ٤٠٤ برقم ١٠٧٠) .. وغيرهم .

وحكى المحقق الوحيد^(١)، عن جدّه المجلسي الأوّل^(٢) أنّه قال : إنّ الذي حصل لي من التتبع التام^(٣) أنّ جماعة من أصحاب الرجال رأوا أنّ الغلاة لعنهم الله نسبوا إلى جماعة أشياء ترويحاً لمذاهبهم الفاسدة ، كجابر ، والمفضل بن عمر ، والمعلّى .. وأمثالهم وهم بريئون ممّا نسبوه إليهم ، فرأوا دفعاً للأفسد بالفساد^(٤) أنّ يضعّفوا هؤلاء كسراً لمذاهبهم الباطلة ، حتى لا يمكنهم إلزامنا بأخبارهم الموضوعة^(٥).

.. إلى أن قال : وقرينة الوضع عليهم دون غيرهم أنّهم كانوا [من] أصحاب الأسرار ، وكانوا ينقلون من^(٦) معجزاتهم [ع] فكانوا يضعون عليهم ، والجاهل بالأحوال لا يستنكر ذلك ، كما ورد عن المعلّى [كان يقول :] : إنّ الأئمّة محدّثون بمنزلة الأنبياء ، بل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : «علماء أمتي كأنبياء

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش كتاب منهج المقال : ٣٣٧ [الطبعة الحجرية] ، ومن هنا إلى آخر المقطع المنقول عن الوحيد لم يرد في خطية الكتاب ، وكأنّه أضيف عليه من المصنف رحمه الله حين طبعه .

(٢) روضة المتقين ٢٧٨/١٤ - ٢٧٩ ، وحكاه عنه في خاتمة مستدرک وسائل الشيعة ٥ (٢٣) / ٣٢١ - ٣٢٢ .

(٣) في روضة المتقين زيادة ، وعسى أن يحصل لك ما حصل لي .

(٤) لا يوجد في المستدرک قوله : دفعاً للأفسد بالفساد .. وكذا في روضة المتقين وتعليقة الوحيد ، كما لا يوجد في التعليقة : فرأوا .

(٥) لا توجد كلمة : الموضوعة ، في الروضة والتعليقة .

(٦) لم ترد : من ، في المستدرک وروضة المتقين .

بني إسرائيل»^(١)، فتَوَّهوا أَنَّهُ يقول : أَنَّهُمْ أنبياء . انتهى كلام المجلسي ، وكذا كلام الوحيد قدس سرهما^(٢) .

(١) كما أرسله في بحار الأنوار ٢٢/٢ حديث ٦٧ ، وفُسر بهم عليهم السلام في ٣٠٧/٢٤ ، ولاحظ : الأربعين : ٣٢٣ ، والصراط المستقيم ١٣٢/١ و ٢١٣ ، وعوالي اللآلي ٧٧/٤ حديث ٦٧ ، ومستدرك الوسائل ٣٢٠/١٧ حديث ٢٠ عن العلامة في التحرير .. وغيرها .

(٢) وقد تلقاه بالقبول ، وقريب منه ما في عُدَّة السيّد الكاظمي ١٦٨/١ ، وإلى هنا لم نجد في مخطوطة الكتاب .

أقول : قال أبو علي الحائري في منتهى المقال ٧٧/١ [الطبعة المحقّقة] - وقد أخذ الكلام من الوحيد في التعليقة : ٨ - لا يخفى أَنَّ كثيراً من القدماء - سيما القميين وابن الغضائري - كانت لهم اعتقادات خاصة في الأئمة عليهم السلام بحسب اجتهادهم ؛ لا يجوزون التعدي عنها ، ويسمّون التعدي : غلوا وارتفاعاً ؛ حتى أَنَّهُم جعلوا مثل نبي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله غلواً ، بل ربّما جعلوا التفويض - المختلف فيه - إليهم ، أو نقل خوارق العادات عنهم ، أو الإغراق في جلالهم وذكر علمهم بمكنونات السماء والأرض ارتفاعاً ؛ أو مورثاً للتهمة .. وذلك لأنّ الغلاة كانوا مختلفين في الشيعة ومخلوطين بهم مدّلسين أنفسهم عليهم .. فبادنى شبهة كانوا يتّهمون الرجل بالغلو والارتفاع ، وربّما كان منشأ رميهم بذلك وجدان رواية ظاهرة فيه منهم ، أو ادعاء أرباب ذلك القول كونه منهم ، أو روايتهم عنه ، وربّما كان المنشأ روايتهم المناكير .. إلى غير ذلك .

وبالجملة ؛ الظاهر إنّ القدماء كانوا مختلفين في المسائل الأصولية ؛ فربّما كان شيء عند بعضهم فاسداً أو كفراً أو غلواً .. وعند آخرين عدمه ، بل ممّا يجب الاعتقاد به .. فينبغي

ثم لا يخفى عليك أن مثل الرمي بالغلو - في كثرة وقوع الخطأ والاشتباه فيه من أصحابنا - الرمي بالوقف ، حيث عدّوا اشتغال الرجل بالفحص عن إمامه الحاضر بعد فوت الإمام السابق عليه السلام^(١) وقفاً ، مع أن زمان الفحص والبحث زمان العذر ، وليس الوقف إلا نفي إمامة المتأخر دون التوقف إلى أن تقوم الحجّة ويتمّ البرهان على إمامته ، لتكون الهداية عن يئنة دون الجراف ، وإن استوفيت ما في التراجم واستقصيت جملة وافية من الأخبار بان لك ما قلناه بيان الشمس في رابعة النهار .



﴿ التأمّل في جرحهم بأمثال الأمور المذكورة .. ﴾

ومع هذا ؛ إن كان الغلو باعتقاد الربوبية في حق المعصوم فهو يوجب الكفر ، ويقتضي ردّ الرواية ، لكن هذا ينحصر بالنسبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام إذ ندر وقوعه لغيره ؛ وإن كان يظهر من صاحب الذخيرة فيها صفحة : ١٥٠ ذلك ، ولو كان لكان الغالي كافراً مطلقاً .. والظاهر من الغلو غير اعتقاد الربوبية . وهو لا يوجب الفسق بحال فضلاً عن ردّ الرواية ، إذ ليس هو ارتكاب لكبيرة ولا إصرار فيه على صغيرة ، وهو ليس بالكفر ؛ بمعنى عدم الاعتقاد ببعض الأصول أو إنكار بعض الضروريات ، واعتقاد مرتبة عالية من الإمام عليه السلام لا يستلزم منه عدم الاعتقاد ببعض الأصول ولا خفاء ، ولا يكون داخلاً في إنكار الضروري ، غايته الاجماع على فساد مثل هذا الاعتقاد ، وهو - بلا ريب - لا يوجب الكفر ، ونسبة الغلو تأتي بواسطة الاعتقاد بما زعم الرامي بالغلو فساده .. وقد اسهبنا الحديث عنه في مستدركاتنا على مقباس الهداية ، فراجع .

(١) زيد (عليه السلام) من الخطية ، ولم يرد في الطبعة الحجرية .

الفائدة السادسة والعشرون

إنّه إذا ثبت حسن حال الرجل أو عدالته وثقته لم يمكن المناقشة في ذلك بحياته في زمان وقعة الطف ، وتركه الحضور لنصرة سيّد المظلومين عليه السلام ؛ ضرورة أنّ عدم الحضور فعل مجمل لا يحمل على الفاسد إلّا إذا أحرز فيه جهة الفساد .

وسبب الحمل على الصحة في ذلك واضح لائح ؛ ضرورة أنّ الرجل إن كان كوفيّاً فإن ابن زياد قد حبس أربعائة وخمسين رجلاً من الشيعة والموالين حتى لا يحضروا النصرة^(١) ، فلعلّ الرجل كان فيهم .

وأيضاً ؛ قد رصد على الطرق حتى لا يصل أحد إلى كربلاء .. ومن حضر الطف بين من كان معه عليه السلام ومن خرج في عسكر ابن سعد - ولما بلغ كربلاء انصرف إلى الحسين عليه السلام^(٢) - ولعلّ من لم يحضر لم يلتفت إلى إمكان هذه المكيدة الحسنّة - أعني الخروج بعنوان عسكر ابن سعد ، واللحوق في كربلاء بالحسين عليه السلام - .

(١) كما ذكره البرقي في تاريخ الكوفة : ٢٨٠ - ٢٨٣ ، ولاحظ : بحار الأنوار ٣٣٢/٤٥ - ٤٠٩ ، ونقل ذلك المصنف رحمه الله في موسوعته الرجالية تنقيح المقال ٦٢/٢ - ٦٣ [الطبعة الحجرية] في ترجمة : سليمان بن صرد الخزاعي .

(٢) العبارة مشوشة ، إلّا أنّها - كما ترى - واضحة المراد .

وإن كان الرجل من غير أهل الكوفة ؛ فلأنه - مضافاً إلى رصد الطرق - لم تطل المدة ، ولم يهمل ابن زياد حتى يبلغهم الخبر ؛ فإنَّ أسباب وصول الخبر يومئذ من البريد ، والبرق لم يكن متهيئاً ، ورصد الطرق أوجب تأخير وصول الخبر . . ولذا لم يدر الأغلب بالواقعة إلاَّ بعد وقوعها ، فعدم الحضور غير قادح في الرجل بعد إحراز وثاقته ، أو حسن حاله ، إلاَّ إذا ثبت علمه بالحال وقدرته على الحضور . . وتخلّفه عنه ، كما لا يخفى .

وأما المتخلّفون عنه عليه السلام عند حركته من المدينة ؛ فلأنَّ الحسين عليه السلام حين حركته - وإن كان يدري هو وجمع من المطلّعين على إخبار النبي الأمين صلّى الله عليه وآله وسلّم بمقتضى خبره صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه : يستشهد بالعراق^(١) إلاَّ أنّه في ظاهر الحال - لم يكن ليمضي إلى الحرب حتى يجب على كلّ مكلف متابعتها ، وإنّما كان يمضي للإمامة بمقتضى طلب أهل الكوفة ، فالتخلّف عنه غير مؤاخذ بشيء وإنّما يؤاخذ لترك نصرته من حضر الطف ، أو كان قريباً منه على وجه يمكنه الوصول إليه ونصرته ومع ذلك لم يفعل وقصّر في نصرته ، فالتخلّفون بالحجاز لم يكونوا مكلفين بالحركة معه حتى يوجب تخلّفهم الفسق . . ولذا إنّ جملة من الأخيار الأبدال الذين لم يكتب الله تعالى لهم نيل هذا الشرف الدائم بقوا في الحجاز ، ولم يتأمّل أحد في عدالتهم ؛ كابن الحنفية . . وأضرابه^(٢) .

(١) الخرائج والجرائح ٨٤٨/٢ ، وعنه في بحار الأنوار ٨٠/٤٥ - ٨١ حديث ٦ ، والفضائل :

١٤١ ، كتاب سليم بن قيس ٩٦٥/٢ [الطبعة المحقّقة] . . وغيرها نقلاً بالمعنى .

(٢) إلى هنا حصلنا على مخطوطة الأصل ، وعليه طبقنا .

الفائدة السابعة والعشرون

إنّه قد يسبق إلى بعض الأوهام منافاة الخروج بالسيف - حتى من أولاد الأئمة عليهم السلام في تلك الأزمنة - للعدالة ، من حيث أدائه إلى قتل النفوس المحترمة ، وعليه فيشكل الأمر في جملة من الخارجين بالسيف المدوحين على لسان الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

ولكن التأمل الصادق يقضي بأنّ خروج من خرج منهم .. كما يمكن أن يكون طلباً للملك والسلطنة والرياسة والدنيا ، فكذا يمكن أن يكون لتجديد المطالبة بحقوق الأئمة عليهم السلام - التي جعلها الله تعالى لهم - إقامة للحجّة على الغاصبين للخلافة ، وقطعاً لمعاذيرهم يوم القيامة ، وإراءة لكون أهل هذا البيت عليهم السلام ما زالوا يطالبون بحقّهم وينعون .. لا أنّهم أهملوا حقّهم فبقيت الخلافة بغير مطالب لها ، فوليتها من ولي^(١) .

(١) أقول : كما أنّ فعل هؤلاء مجملاً لا يحتاج به كذا سكوتهم عليهم السلام عنهم ، خصوصاً عند الجمع بين هذه الأخبار والروايات المتضاربة - بل المستفيضة - الناهية عن القيام في زمن الغيبة .. خصوصاً وأنّ أي تصريح منهم عليهم السلام ضد القائمين يعدّ نوعاً من العون للظالمين ، وذريعة لتحامل أولئك على جمع من الأبرياء باسم الإمام عليه السلام ..

ويوضّح ما ذكرناه جملة من الأخبار :

منها : ما رواه أبو الفرج^(١) ، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن ، أنّه قال : لما حبس أبي وآله بالمدينة^(٢) ، بعث إليه محمد يقول له : بقتل^(٣) رجل^(٤) من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلّم خير من أن يقتل بضعة عشر رجلاً [قالت : فأتيته فدخلت عليه السجن ، فإذا هو متكئ على برذعة في رجله سلسلة ، قالت : فجزعت من ذلك ، فقال : مهلاً يا أم يحيى ! فلا تجزي ، فما بت ليلة مثلها ، قالت : فأبلغته قول محمد ، قالت : فاستوى جالساً .. ثم قال : حفظ الله محمّداً ، لا ، ولكن قولي له :

﴿ فتدبر جيداً ، واغتم .

ولاحظ ما هناك من روايات صريحة بأنهم قالوا عليهم السلام إنّ صاحب الراية طاغوت ، وقولهم : إنّنا لانرضى بذلك ولو كان باسمنا .. وللبحث مجال آخر ، ومحل أوسع ، وصرف الدعوة إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام غير كاف بعد أن دعى لذلك جمع - حتى العباسيين - ثم تخلّفوا ، ولا نعرف من هذه الدعوات دعوة أمّضيت إلّا دعوة زيد والحسين صاحب فخ ، وفيها كلام كثير ، فتدبر .

(١) مقاتل الطالبين : ١٤٦ - ١٤٧ (طبعة إسماعيليان : ٢١٥ - ٢١٦ ، وطبعة منشورات الرضي : ١٩٣) ، باختلاف كثير أشرنا لبعضه .

(٢) في المصدر : وأهل بيته .

(٣) كذا ، والظاهر : لقتل .

(٤) كذا ، وفي المصدر : قال : لما حبس أبي عبدالله بن الحسن وأهل بيته ، جاء محمد بن عبدالله إلى أمي ، فقال : يا أم يحيى ! أدخلني على أبي السجن وقولي له : يقول لك محمد بأنّه يقتل رجل .. والاختلاف كثير مع سقط .

فليأخذ في الأرض مذهباً..^(١).. يريد بذلك أنه يسلم نفسه ليسلم أخوه وإخوته .

فقال عبدالله لرسوله : قل فليأخذ في الأرض مذهباً ، فوالله ، ما يحتجّ عند الله غداً ، إلا أنا خلقنا^(٢) وفينا من يطلب هذا الأمر^(٣) .

وحينئذٍ نقول : إن من كان مقصده من الخروج الملك والدنيا ، - ك : محمد بن عبدالله بن الحسن ، وعيسى بن زيد - كان يمنعه إمام الوقت أشد المنع ، وكان يدعو الإمام عليه السلام إلى البيعة ، فيمتنع عليه السلام فيسمعه كلمات وحشة خشنة ، ويضيق عليه ، وقد يحبسه ، وكان خروجه لذلك بغير رضا الإمام عليه السلام ، وموجباً لفسقه ، وعدم أجره على عمله ، ومن كان منهم مقصده مطالبة حق الأئمة عليهم السلام ، وإبداء عدم إعراضهم عليهم السلام عن حقهم ك : زيد بن علي ، والحسين بن علي قتيل فح .. ونحوهما كان يدعو الإمام عليه السلام إلى البيعة ، دعوة صوريّة حماية للحمى ، فيمتنع عليه السلام .. ولا يصترّ هو عليه عليه السلام ، ولا يسيء معه الأدب . ويمنعه الإمام عليه السلام تقية في الظاهر ويرضى بفعله في الباطن ، ويترضى عليه بعد شهادته ، ويظهر أنه لو كان نال ما طلب لسلم الأمر إلى أهله ، كما ورد في حق

(١) ما بين المعقوفين سقط ، وجاء في المصدر ، لاحظ : تاريخ الطبري ١٩٣/٩ .. وغيره .

(٢) يظهر من المصدر أنه قرأ العبارة هكذا : ما يحتج عند الله غداً إلا أنا ، خلقنا .. وما ذكرناه أولى .

(٣) لاحظ : تاريخ الطبري ١٩٣/٩ .

زيد بن علي عليه السلام - كما يأتي في ترجمته^(١) - وورد في حقّ الحسين - قتيل فخّ - أيضاً ما يفيد ذلك^(٢) .

فقد روى أبو الفرج في مقاتل الطالبين^(٣) أنّه : لما كانت بيعة الحسين ابن علي - صاحب فخّ - قال : أبايكم على كتاب الله وسنّة رسوله ، وعلى أن يطاع الله ولا يعصى ، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلّم ..

وعن علي بن العباس^(٤) - مسنداً - عن إبراهيم بن إسحاق القطّان ، قال : سمعت الحسين بن علي - صاحب فخّ - ويحيى بن عبدالله ، يقولان : ما خرجنا حتى [شاورنا أهل بيتنا و] شاورنا موسى بن جعفر عليهما السلام ، فأمرنا بالخروج .

(١) انظر : تنقيح المقال ٤٦٧/١ - ٤٧١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٢٣٥/٢٩ - ٢٧٢ برقم (٨٨٠٨)] .

(٢) تنقيح المقال ٣٣٧/١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٢٨١/٢٢ - ٢٨٧ برقم (٦٣٠٠)] .

(٣) مقاتل الطالبين : ٤٤٩ - ٤٥٠ بنصه [وفي طبعة منشورات الرضي : ٣٧٨ باختلاف غير مهم] .

أقول : في أول الصفحة السالفة ما ينقض ما هنا ! فلاحظ .

وحكاة في بحار الأنوار ١٦٩/٤٨ ذيل حديث ٧ عن مقاتل الطالبين .

(٤) كما في مقاتل الطالبين : ٣٠٤ .

وعن عدّة من رجاله أنّهم قالوا^(١): جاء الجند بالرؤوس إلى موسى بن عيسى العباسي ، وفيها رأس الحسين بن علي - وعنده جماعة من ولد الحسن والحسين عليهما السلام - فلم يسأل أحداً^(٢) منهم [بشيء] إلا موسى بن جعفر [عليهما السلام] قال له : هذا رأس الحسين ؟ فقال عليه السلام : «نعم ، إنّ الله وإنا إليه راجعون ، مضى والله مسلماً صالحاً ، صوّماً ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، ما كان في أهل بيته مثله» . فلم يجبه^(٣) بشيء^(٤) .

فينبغي للمجتهد في أحوال الرجال بذل تمام جهده في تمييز القسم الأوّل من الثاني ، وإعطاء كل منهما حقه من المجرح والتعديل .

(١) مقاتل الطالبين : ٤٥٣ [طبعة طهران ، وفي طبعة منشورات الرضي : ٣٨٠] .

(٢) في المصدر : قالوا جاء الجند بالرؤوس إلى موسى والعباس - وعندهم جماعة من ولد الحسن والحسين [عليهما السلام] - فلم يتكلم أحد ..

(٣) في المقاتل : فلم يجيبوه .

(٤) كما في طبعة من مقاتل الطالبين : ٣٠٢ ، وفي أخرى : ٤٤٣ بتفاوت يسير .

ولاحظ : عمدة الطالب : ١٧٢ (طبعة النجف الأشرف) ، وسر السلسلة العلوية : ١٤ ، ومعجم البلدان ٣٤١/٦ .. وبحار الأنوار ١٦١/٤٨ - ١٦٥ .. وغيرها .

ومثل هذا نقله في مقاتل الطالبين : ٤٢٨ [طبعة منشورات الرضي ، وفي طبعة طهران : ٥٢٣ ، ولاحظ صفحة : ٤٤٣] في دعوة زيد إلى البيعة إلى الرضا من آل محمّد ، والدعاء إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والسيرة بحكم الكتاب ..

تذييل

ربّما تأمل بعض من لا درية له في بعض الرجال الثقات أو الموثقين أو الحسان . . وأسند تأمله إلى خروجه مع زيد ونحوه ، وهو ناشئ من قصور الباع ، لما عرفت من أنّ زيداً ونحوه بخروجهم لم يخالفوا المشروع ، وإنّما خرجوا لمقصد صحيح ، على ما يظهر من أخبار كثيرة أشرنا إلى بعضها ، واعترف به جمع منهم : المحقّق الشيخ محمّد في شرح الاستبصار^(١) عند ذكر سليمان بن خالد .

وقد روى الكليني رحمه الله في روضة الكافي^(٢) ، عن علي بن إبراهيم ، [عن أبيه]^(٣) ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : «عليكم بتقوى الله» . . إلى أن قال : «ولا تقولوا خرج زيد ، كان زيد عالماً^(٤) ، وكان صدوقاً ، ولم يدعكم إلى نفسه ، إنّما دعاكم إلى الرضا من آل محمّد صلوات الله عليهم ، ولو ظهر فظفر^(٥) لوفى بما دعاكم

(١) استقصاء الاعتبار ٣٧٨/١ - ٣٧٩ .

(٢) الروضة من الكافي ٢٦٤/٨ حديث ٣٨١ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من السند هنا .

(٤) في المصدر : «فإنّ زيداً كان عالماً . .» ، وهو الظاهر .

(٥) لا توجد : فظفر ، في بحار الأنوار ، وفي كتاب غاية الاختصار : ١٢٩ : عن الإمام

الصادق (عليه السلام) ، قال : «رحم الله عمّي زيداً ، لو تمّ له الأمر لوفى» .

إليه ، إنما خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه . . .»^(١) الحديث .

وروى الصدوق رحمه الله في العيون^(٢) ، والأمال^(٣) ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن ابن شَمُون ، عن عبدالله بن سنان ، عن الفضيل ، قال : انتهيت إلى زيد بن علي (عليهما السلام) صبيحة خرج بالكوفة ، فسمعتة يقول : من يعينني [منكم]^(٤) على قتال أنباط أهل الشام ، فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق بشيراً ، لا يعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله .

[قال :] فلما قُتل ؛ اكترت راحلة وتوجّهت نحو المدينة ، فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، فقلت في نفسي : لا أخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه ، فلما دخلت .. قال لي : « يا فضيل ! ما فعل عمي زيد » ؟ قال : فخنقتني العبرة ، فقال لي : « قتلوه » ؟ ! قلت : إي والله ، قتلوه ، قال : « فصلبوه » ؟ ! قلت : إي والله ، صلبوه .. فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على

(١) وقد أوردته العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٠١/٥٢ - ٣٠٢ حديث ٦٧ ، وحكاها المحقق الكاظمي في تكملة الرجال ، وجاءت ترجمته في ٤٢١/١ - ٤٢٥ ، وذكره الحر العاملي في وسائل الشيعة ٥٠/١٥ باب حكم الخروج بالسيف [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، وفي ٣٦/١١ باب ١٣ من كتاب الجهاد من الطبعة الإسلامية] .

وانظر : الغدير ٧٠/٣ ، وصدر الحديث وذيله حري بالملاحظة .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٥٢/١ .

(٣) أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٣٤٩ .

(٤) الزيادة جاءت في المصدرين وبحار الأنوار .

ديباجتي خده، كأتها الجمان، ثم قال: «يا فضيل! شهدت مع عمي قتال أهل الشام؟ قلت: نعم، قال: «فكم قتلتم منهم؟ قلت: ستة، قال: «فلعلك شاك في دمائهم»، قال: فقلت: لو كنت شاكاً ما قتلتم، قال: فسمعتة وهو يقول: «أشركني الله في تلك الدماء، مضى - والله - زيد عمي وأصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه»^(١).

(١) وأورده بنصه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٧١/٤٦ باب ٢٠ حديث ٢٠. وانظر ما جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٤٨/١ - ٢٤٩ باب ٢٥ حديث ١، وفيه: «إن زيد بن علي (ع) لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان اتقى الله من ذاك، إنه قال: ادعوكم إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله نصّ عليه، ثم يدعو إلى غير دين الله ويضلّ عن سبيله بغير علم..» إلى آخره. وجاء في بحار الأنوار ١٧٤/٤٦ - ١٧٥ حديث ٢٧، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام أيضاً ٢٥٢/١ [وفي طبعة ٢٤٨/١]، وفيه: «إن عمي كان رجلاً لدنياً وآخرتنا، مضى - والله - عمي شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم»، وأورده في بحار الأنوار ١٧٥/٤٦ حديث ٢٨، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٤٨/١ [وفي طبعة ٢٥٢/١] - أيضاً..

وإليك فهرستاً بمصادر جملة من الروايات الواردة في فضل زيد رحمه الله: منها: ما جاء في كفاية الأثر للخرّاز: ٣٢٧ (طبعة إيران سنة ١٣٠٥)، وحكاها في بحار الأنوار ١٩٨/٤٦ - ٢٠٠ حديث ٧٢.

وعدة روايات أوردها الشيخ الصدوق في كتابيه الأمالي وعيون أخبار الرضا عليه السلام، منها: في العيون ٢٥١/١، والأمالي: ٤٠، وعنه في بحار الأنوار ١٦٨/٤٦ حديث ١٤، وفي أمالي الشيخ الصدوق ٢٤٩/١، وحكاها عنه في بحار الأنوار

فإنّه نصّ في أنّ الخروج مع زيد محكّم للعدالة ومقوّم لها ، لا أنّه مناف لها ،
ويأتي في ترجمة زيد^(١) إنّ شاء الله تعالى ما يزيدك اطمئناناً بما ذكرنا .

١٧٠/٤٦ - ١٧١ حديث ١٩ ، وفي الأمالي أيضاً : ٣٣٥ و ٣٣٦ روايات أوردها عنه في
بحار الأنوار ١٧٠/٤٦ حديث ١٦ ، وصفحة : ٣٩٢ ، وكذا صفحة : ٣٤٩ من الأمالي
وبعضها في العيون ٢٥٢/١ ، وكلاهما جاء في بحار الأنوار ١٧١/٤٦ حديث ٢٠ ..
وغيرها كثير جداً .

وزبدة المخاض ما ذهب إليه الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد ٢٢/٢ - ٢٣ (الطبعة
المحققة) - وحكاها عنه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٦٥/٤٤ حديث ٣ - حيث قال :
وخرج زيد بن الحسن رضي الله عنه من الدنيا ولم يدّع الإمامة ولا ادّعاها له مدّع من
الشيعة ولا غيرهم ، وذلك أنّ الشيعة رجلاّن : إمامي ، وزيدي ، فالإمامي ؛ يعتمد في
الإمامة على النصوص ، وهي [موروثه] معدومة في ولد الحسن [عليه السلام] باتفاق ، ولم
يدع ذلك أحد منهم لنفسه فيقع فيه ارتياب ..

والزيدي ؛ يراعي في الإمامة بعد علي والحسن والحسين عليهم السلام الدعوة
والجهاد ، وزيد بن الحسن رحمه الله عليه كان مسلماً لبني أمية ومقلداً من قبلهم الأعمال ،
وكان رؤية التقيّة لاعدائه ، والتألّف لهم والمداراة ، وهذا يضاد عند الزيدية علامات
الإمامة ..

(١) تنقيح المقال ١/٤٦٧ - ٤٧١ [من الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ٢٩/٢٣٥ - ٢٧٢
برقم (٨٨٠٨)] .

أقول : أبو الحسين ؛ زيد بن علي بن الحسين .. ورد في جلّ كتب الرجال
والتراجم - إن لم نقل كلّها - خاصة من الخاصة : وقد عاش مائة سنة ، وقيل : خمساً
وتسعين ، وقيل : تسعين .

قال الدينوري في الأخبار الطوال : ٣٤٤ : إنَّ خروجه كان في صفر سنة ١١٨ ، ووفاته سنة ١٢١ ، وفي إعلام الوری : ٢٥٧ - ٢٥٨ : قتل يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة ، وكان سنه يوم قتل اثنين وأربعين سنة ! وقال في غاية الاختصار : ١٤٠ : قالوا : كان مقتله في سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وقالوا : كان سنه اثنين وأربعين سنة !

وحكى في كتاب سرّ السلسلة العلوية للبخاري : ٥٩ عن الواقدي : قتل زيد بن علي سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقال محمد بن إسحاق بن موسى الجواني : قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً ، وقال الزبير بن بكار : قتل سنة اثنين وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنين وأربعين سنة !

وقال في تهذيب التهذيب ٤٠٦/٣ [٤٢٠/٣] : توفي زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة ١٢٠ هـ ، وحمل إلى البقيع . وقيل : في حاجز بين مكّة والمدينة .

وقد تعرّض لترجمته أبو الفرج الإصفهاني في عمدة الطالب : ٦٩ - ٧٠ ، وكذا في صفحة : ٢٧٤ حول الزيدية ، وكذا في سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٥ - ٣٩١ برقم (١٧٨) ، والجرح والتعديل ٥٦٨/٣ ، ووفيات الأعيان ١٢٢/٥ و ١١٠/٦ ، وشذرات الذهب ١٥٨/١ - ١٥٩ ، وتاريخ ابن عساكر ٤٦/٥ .

وانظر : المعارف لابن قتيبة : ٢١٦ ، ومقاتل الطالبين : ١٢٧ ، والفرق بين الفرق : ٢٥ ، والكامل لابن الأثير ٣٠٩/٢ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ١٣٢ ، وتاريخ الكوفة : ٣٢٧ ، وفوات الوفيات ١٦٤/١ ، وتاريخ اليعقوبي ٣٢٦/٢ ، وسرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري : ٥٦ ، وغاية الاختصار : ١٢٧ - ١٤٠ ، وعبر عنه بـ : حليف القرآن ، ومثله في عمدة الطالب : ١٣١ .. وغيرها كثير .

ولاحظ : أعيان الشيعة ٩٥/٧ - ٩٦ ، وصفحة : ١٠٧ ، وصفحة : ١٣١ حول الزيدية ، وكذا في الغدير ٦٩/٣ - ٧٦ .. وغيرها كثير .

الفائدة الثامنة والعشرون

إنّا قد شرحنا القول في حدّ الصحابي في الفصل الثامن من مقباس الهداية^(١)، ونقول هنا: إنّه قد اتّفق أصحابنا الإمامية على أنّ صحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسها وبمجّزّها لا تستلزم عدالة المتّصف بها ولا حسن حاله، وأنّ حال الصحابي حال من لم يدرك الصحبة في توقف قبول خبره على ثبوت عدالته، أو وثاقته، أو حسن حاله، ومدحه المعتقد به مع إيمانه^(٢).

وخالفنا في ذلك جمهور العامة فبنوا على تعديل جميع الصحابة.

قال الغزالي في الفصل التاسع من الإحياء^(٣) ما لفظه: اعتقاد أهل السنة^(٤) تزكية جميع الصحابة.

(١) مقباس الهداية ٢٩٦/٣ - ٣٠٧ [الطبعة المحقّقة الأولى].

(٢) كتبت حول عدالة الصحابة ونظر الشيعة وغيره.. عدّة كتب مستقلة فضلاً عن الرسائل والمقالات، وقد أشبعت المسألة بحثاً وتحليلاً، ولا نجد ثمة حاجة إلى التفصيل فيها بعد كونها مسألة عقائدية أولاً وبالذات، درائية ورجالية ضمناً وعرضاً. انظر مثلاً: أعيان الشيعة ١١١/١ - ١١٧، أجوبة مسائل جابر الله للسيد شرف الدين: ١٢.. وغيرهما.

(٣) إحياء علوم الدين ٩٣/١ [وفي طبعة دار المعرفة ١١٥/١].

(٤) في المطبوع من المصدر: اعتاد أهل السنة.. وزاد: والثناء عليهم!..

وعن عبدالله الهروي في كتاب الاعتقاد^(١) : الصحابة كلهم عدول ، فمن تكلم فيهم بتهمة أو تكذيب فقد توثب على الإسلام .. إلى آخره .

ومنهم من قال^(٢) : إنهم عدول إلى حين قتل عثمان ، ويبحت عن عدالتهم من حين قتله لوقوع الفتن بينهم حينئذ .

ومنهم من قال^(٣) : هم عدول إلا من قاتل علياً عليه السلام فهم فساق ، لخروجهم على الإمام الحق .

ومنهم^(٤) من أنكر عليه ذلك ، وقال : إنهم في قتالهم مجتهدون ، فلا يأثمون وإن أخطأوا ، بل يؤجرون !

والحق المعول ما عليه أصحابنا رضوان الله عليهم .

لنا وجوه :

الأول : إن من المعلوم بالضرورة ، وبنص الآيات الكريمة وجود الفساق والمنافقين في الصحابة بل كثرتهم فيهم ، وعروض الفسق - بل الارتداد - لجمع منهم في حياته صلى الله عليه وآله وسلم ولآخرين بعد وفاته صلى الله عليه وآله وسلم .. ألا ترى إلى إخباره سبحانه بفرارهم من

(١) نقله عنه في الطرائف لابن طاوس ٣٧٤/٢ ، والصراط المستقيم للبيضاوي ٢٢٩/٣ - ٢٣٠ .. وغيرها .

(٢) لاحظ : النصائح الكافية : ١٦٦ [طبعة بغداد : ١٣٥] ، وزاد عليه قوله : ومنهم المسك عن خوضها .. وقد أخذه والذي يليه من كتاب جمع الجوامع وشرحه .

(٣) حكاها في النصائح الكافية : ١٦٦ [طبعة بغداد : ١٣٥] .

(٤) المصدر السالف .

الزحف - وهو من أكبر الكبائر - في قوله سبحانه : ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ (١) الآية . وكانوا أكثر من أربعة آلاف رجل ، ولم يتخلف معه إلا سبعة .

وبارتدادهم ؛ بقوله سبحانه : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ (٢) الآية .

وبفتنتهم في الدين بالاختبار في آيات كثيرة ، وبكراحتهم للجهاد وتناقلهم عن الخروج إلى بدر ، وبطمعهم في الغنائم والأموال .. وغير ذلك مما ينبئ عن سوء السريرة وعدم خلوص النية .. في آيات كثيرة في سورة الأنفال ، وبترك الصلاة إذا رأوا تجارة أو لهواً (٣) .

فإذا كانوا معه - وهو بين أظهرهم ، تتقى سطوته وسلطانه - بهذه المثابة فكيف يستبعد منهم الفسق والكفر بعده ميلاً إلى هوى أنفسهم في طلب الملك وزهرة الحياة الدنيا ؟ ! وبانقلابهم على أعقابهم بعده نص سبحانه بقوله عزّ من قائل : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً﴾ (٤) .. وأخبر تعالى بنفاقهم في آيات كثيرة .

(١) سورة التوبة (٩) : ٢٥ .

(٢) سورة المائدة (٥) : ٥٤ .

(٣) إشارة إلى الآية الحادية عشر من سورة الجمعة .

(٤) سورة آل عمران (٣) : ١٤٤ .

الثاني : طائفة من الأخبار الواردة من طرق الخصوم الناطقة بفسق جمع من الصحابة وارتدادهم بعده صلى الله عليه وآله وسلم .

مثل ما عن الجمع بين الصحيحين للحميدي^(١) من مسند سهل بن سعد في الحديث الثامن والعشرين ، و[كذا] المتفق عليه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «أنا فرطكم على الحوض ، من ورد شرب ، ومن شرب لم يظماً أبداً ، وليردنّ عليّ أقوام أعرفهم ويعرفوني .. ثمّ يحال بيني وبينهم»^(٢) .

قال أبو حازم : فسمع النعمان بن أبي العباس^(٣) - وأنا أحدثهم هذا الحديث - فقال : هكذا سمعت سهلاً يقول ! ؟ قلت : نعم ، قال : أشهد^(٤) على أبي سعيد

(١) الجمع بين الصحيحين للحميدي ٥٥٦/١ برقم ٩٢٣ طبع أخيراً .

(٢) إلى هنا جاء بالفاظ متقاربة ومؤدى واحد في أكثر من مصدر ، بل هو مسلم عندهم مستفيض بينهم .

انظر من كتب حديث العامة : صحيح البخاري ٢٤٠٦/٥ حديث ٦٢١٢ ، و٢٥٨٧/٦ حديث ٦٦٤٣ ، ثم ذكر ما زاده أبو سعيد الخدري عليه ، وصحيح مسلم ١٧٩٣/٤ حديث ٢٢٩٠ وفيه ذيل ، ومسند أحمد بن حنبل ٣٣٣/٥ و٣٣٩ ، والمعجم الكبير ١٤٣/٦ و١٥٦ و١٧١ ، ومجمع الزوائد ٣٦٣/١٠ ، وفتح الباري ٣٨٥/١١ ، والتمهيد لابن عبد البر ٣٠١/٣ و٣٠٨ ، و٣٥٧/٢٠ ، وفيه لفظ : «يعرفوني» ، وشرح سنن ابن ماجه ٢١٩/١ .. وغيرها كثير .

(٣) في الجمع بين الصحيحين : ابن أبي عياش ، وكذا في صحيح البخاري : ثم قال : هكذا سمعت من سهل ؟ فقلت : نعم ..

(٤) في المصدر : وأنا أشهد ..

الحدري لسمعته يزيد ، ويقول : «إِنَّهُمْ مِنْ أُمْتِي»^(١) ، فيقال : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ ، فَأَقُول : سَحَقًا .. ! فَسَحَقًا^(٢) لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي»^(٣) .

وعنه^(٤) من الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ السَّتِينَ ، من مسند عبدالله بن عباس ، قال : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «.. أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمْتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ ، فَأَقُول : يَا رَبِّ ! أَصْحَابِي ، فيقال : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ .. ! فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ * إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ»^(٥) ، قال : فيقال لي : إنهم لم يزلوا مرتدِّين على أعقابهم منذ فارقتهم»^(٦) .

(١) في المصدر ، وفي الصحيحين : إِنَّهُمْ مِنِّي ..

(٢) في المصدر : سَحَقًا .

(٣) لاحظ : مسند أحمد بن حنبل ٣٣٣/٥ حديث ٢٢٨٧٣ ، والتمهيد لابن عبدالبر ٣٠٨/٢ ، ومسند الروياني ١٩٢/٢ .. وغيرها .

(٤) الجمع بين الصحيحين للحميدي ٥٠/٢ - ٥١ برقم ١٠٣٦ .

(٥) سورة المائدة (٥) : ١١٧ - ١١٨ ، وقد نقل الآية إلى آخرها : ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ في المصدر .

(٦) جاء مكرراً في المجاميع الحديثية والموسوعات التفسيرية ، كما في صحيح البخاري ١٢٢٢/٢ حديث ٣١٧١ ، و١٢٧١/٣ حديث ٣٢٦٣ ، و١٦٩١/٤ حديث ٤٣٤٩ ، ٤٣٥٠ ، وفي صفحة : ١٧٦٦ حديث ٤٤٦٢ ، و٢٣٩١/٥ حديث ٦٦٦١ بألفاظ متقاربة ، وكذا صحيح مسلم ٢١٩٤/٤ حديث ٢٨٦٠ ، وصحيح ابن حبان ٣٤٤/١٦ ،

وعنه^(١) في الحديث الحادي والثلاثين بعد المائة - من المتفق عليه - من مسند أنس بن مالك ، قال : إنَّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال : «ليردَنَّ عليَّ الحوض رجال ممَّن صاحبي ، حتى إذا رأيتهم ورفعوا إليَّ رؤوسهم^(٢) اختلجوا [دونِي]^(٣) ، فلاقولنَّ : أي رب ! أصحابي .. أصحابي^(٤) فليقالنَّ : إنَّك لا تدري ما أحدثوا بعدك»^(٥) .

وعنه^(٦) ؛ فيه في مسند عائشة ، عن عبد الله بن عمر في الحديث الحادي عشر

والمستدرك على الصحيحين ٤٨٦/٢ ، وسنن الترمذي ٦١٥/٤ ، والسنن الكبرى ٣٣٩/٦ و٤٠٨ ، ومسند أحمد بن حنبل ٢٣٥/١ و٢٥٣ ، ومسند الطيالسي ٣٤٣/١ .. وغيرها ، وكذا في سير أعلام النبلاء ٢٧١/٧ ، والاستيعاب ١٦٤/١ .. وكذا في تفسير ابن كثير ١٢١/٢ .. وغيرها كثير جداً .

(١) الجمع بين الصحيحين للحميدي ٥٩٣/٢ برقم ١٩٧٧ .

(٢) في المصدر : لي ، بدلاً من : إليَّ رؤوسهم .

(٣) ما بين المعقوفين مزيد على المصدر .

(٤) كلا اللفظين في المصدر مصغراً : «أصحابي .. أصحابي» .

(٥) جاء الحديث بألفاظ مقاربة في صحيح مسلم ١٧٩٥/٤ و١٧٩٦ و١٨٠٠ ، وصحيح البخاري ١٦٩١/٤ و١٧٦٦ ، و٢٣٩١/٥ و٢٤٠٤ و٢٤٠٥ ، و٢٥٨٧/٦ كما في فهارسه ، ومسند أبي عوانة ٤٤٨/١ ، و١٢١/٢ ، ومسند البزاز ١٠٦/٥ ، ومسند أحمد ٢٣٥/١ ، في أكثر من (٣٠) مورداً ، ومسند أبي يعلى ١٠٢/٩ و١٢٦ ، وسنن الترمذي ٣٢١/٥ ، ومجمع الزوائد ٨٥/٢ ، و٣٦٧/٩ ، و٢٦٥/١٠ ، والسنن الكبرى ٦٦٨/١ ، و٤٠٨/٦ .. بل غالب المسانيد والسنن والمجاميع ، وكذا في تفسير القرطبي ٣١١/٦ ، و٣٧٧ ، وتفسير الطبري ٤٠/٤ ، وتفسير ابن كثير ١٢١/٣ و٢٥٣ .. ومصادر أخرى كثيرة جداً .

(٦) كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي ٤٤٦/٣ - ٤٧٧ برقم ٢٩٦٠ .

من أفراد مسلم^(١)، قال : إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلّم ، قال : «إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم ، أي قوم أنتم؟» ، قال عبدالرحمن^(٢) : نكون كما أمرنا رسول الله (ص) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : «تتنافسون وتتحاسدون ، ثمّ تدابرون ، ثمّ^(٣) تتباغضون و^(٤) تنطلقون إلى مساكن المهاجرين ، فتحملون بعضهم على رقاب بعض»^(٥) .

ورروا^(٦) أنّه صلى الله عليه وآله وسلّم ، قال : «ما بال أقوام يقولون إنّ رحم رسول الله (ص) لا ينفع يوم القيامة ، بلى ، والله إنّ رحمي لموصلة في الدنيا والآخرة ، وإني - أيها الناس ! - فرطكم على الحوض ، فإذا جئتم قال الرجل منكم : يا رسول الله (ص) ! أنا فلان ابن فلان ، وقال الآخر : أنا فلان ابن فلان . فأقول : أمّا النسب فقد عرفته ، ولكنكم أحدثتم بعدي ، فارتدّدتم القهقري» .

(١) صحيح مسلم ٢٢٧٤/٤ ، لاحظ : شرحه للنووي ٩٦/١٨ .. وغيرها .

(٢) في المصدر : عبد الرحمن بن عوف .

(٣) في المصدر : أو ثمّ .

(٤) لم ترد الواو في المصدر ، وجاء بدلاً منها : أو غير ذلك ، ثمّ ..

(٥) جاء في أكثر من مصدر حديثي ورجالي ؛ مثل : صحيح ابن حبان ٨٣/١٥ ، وسنن

ابن ماجه ١٢٣٤/٢ ، وشعب الإيمان ٢٨٥/٧ ، وفردوس الأخبار ٢٣٤/١ ، وفتح الباري

٢٦٣/٦ ، وتهذيب الكمال ١٢١/٣٢ .. وغيرها .

(٦) كما جاء في مسند أحمد بن حنبل ٦٢/٢ ، وكذا في مسند الطيالسي ٢٩٤/١ ، ومسند

عبد بن حميد ٣٠٤/١ ، والتهديد لابن عبدالبر ٢٩٩/٢ .. وغيرها .

وروا^(١) أنّه ذكر عنده صلى الله عليه وآله وسلّم الدجال ، فقال : « ... لأننا لفتنة بعضكم أخوف من فتنة الدجال » .

وعن جامع الأصول لأبي عبد الله محمد بن معمر^(٢) ، في الحديث الخامس والثلاثين من مسند براء ، من رواية البخاري^(٣) ، عن زهير ، عن هلال [بن] المسيّب^(٤) ، عن أبيه ، قال : قلت للبراء بن عازب : طوبى لك ! أنت ممن رضي الله عنه وباع تحت الشجرة ، قال : ابن أخي ! إنك لا تدري ما أحدثنا بعده^(٥) !

.. إلى غير ذلك من الأخبار المتواترة معنى الناطقة بعدم بقاء الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم على ما كانوا عليه في زمانه صلى الله عليه وآله وسلّم .

الثالث : أنّه روى الفريقان بطرق مستفيضة - بل متواترة معنى^(٦) - أن

(١) كما جاء في مسند أحمد بن حنبل ٣٨٩/٥ ، ومسند البزاز ٢٣٣/٧ ، ومجمع الزوائد ٣٣٥/٧ ، وموارد الضمان ٣٦٨/١ ، وكذا في صحيح ابن حبان ٣١٨/١٥ .. وغيرها .

(٢) كذا ، وهو لابن الأثير ، ولم نجده فيه ، كما أن كتاب محمد بن معمر هو : جامع العلوم .. ولم نحصل عليه ، وجاء بنصه سنداً ومتناً في كتاب الأربعين لمحمد طاهر القمي الشيرازي : ٢٦٧ ، ونفس الرحمن للميرزا النوري الطبرسي : ٥٩٧ .. وغيرها ، فراجع .

(٣) صحيح البخاري ١٥٢٩/٤ حديث ٣٩٣٧ .

(٤) في الأربعين : علاء بن المسيّب .

(٥) وجاء أيضاً في أكثر من مصدر ، كما في مقدمة فتح الباري ٤٣٤/١ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٦٣/٣ ، والإصابة في معرفة الصحابة ٧٩/٣ .. وغيرها .

(٦) بعد كونه كذلك ، وهو كذلك .. فلا وجه لعدّ طرقه وسرد مصادره ، فراجع .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر علياً عليه السلام بقتال الناكثين ،
والقاسطين ، والمارقين .

وعن الجمع بين الصحيحين^(١) : من المتفق عليه إذا التقى المسلمان
[بسيفهما]^(٢) فالقاتل والمقتول في النار ..^(٣) .

وهذا يدل على كفر الفرق الثلاث ، وإلا لزم أن يكون قاتلوهم - وهم اتباع
علي عليه السلام - من أهل النار ، وهو خلاف الإجماع .

الرابع : أنّ الفريقين رووا وجود المنافيين في أصحاب العقبة^(٤) ، وأنّ حذيفة

(١) كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي ٣٦٥/١ برقم ٥٨٤ .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) روي مكرراً بطرق عديدة ، منها ما جاء في صحيح البخاري ٢٠/١ ، و ٢٥٣٠/٦ ،
و ٢٥٩٤ ، وكذا في سنن البيهقي الكبرى ١٩٠/٨ ، وسنن ابن ماجه ١٢١١/٢ ،
وفتح الباري ٣٢٨/١١ ، و ٣٢/١٢ و ١٩٧ .. وغيرها .

وكذا في جملة من التفاسير ؛ مثل : تفسير القرطبي ٢١٥/٤ ، و ١٣٧/٦ و ٢٤١/١٨ ،
وتفسير الطبري ٣٦/١٠ ، وتفسير ابن كثير ٣٢٤/٢ .. وغيرها - كما استفدته من
الفهارس - وله مصادر جمّة حتى في كتب الرجال ؛ كالكمال في الضعفاء ١٩٢/٧ ،
وتهذيب الكمال ٥٠٥/٢٢ ، ولسان الميزان ٤٥/٣ .. وغيرها .

(٤) قصة العقبة وأصحابها مفصلة جداً ، وتخرجنا عن موضوع الكتاب . نشير إلى
لمّة من مصادرها من الخاصة ، ونحيل مصادر العامة إلى ذيل ما جاء من تحقيق في
بحار الأنوار - قسم المطاعن منه (٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) - ونذكر بعضها :

فنها : الاحتجاج للطبرسي : ٣٠ - ٣٣ ، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري
عليه السلام : ١٥٢ - ١٥٦ ذكر القصة بشكل مفصل ، إرشاد القلوب ١١٢/٢ - ١٣٥ ،

كان عالماً بأسمائهم ، وأنهم اثنا عشر رجلاً^(١) ؛ ففي مسند أحمد^(٢) ، في خبر عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « في أصحابي اثنا عشر منافقاً ، ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط » .

وعن الجامع الكبير^(٣) ، عن أبي الطفيل ، قال : كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة ما يكون بين الناس ، فقال : أنشدك الله ، كم كان أصحاب العقبة ؟ قال أبو موسى الأشعري : قد كنت أخبر أنهم أربعة عشر ، فقال حذيفة : وإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر ، إن اثني عشر منهم حرب الله ورسوله في الحياة

هذا كتاب سليم بن قيس : ١٦٥ [الطبعة المحققة ٧٢٥/٢ ، ٧٢٩ - ٧٣٠] ، تفسير العياشي ٢٠١/١ و ٢٠٥ ، بحار الأنوار ١٨٥/٢١ - ٢٥٢ باب ٢٩ غزوة تبوك وقصة العقبة ، و ٩١/٢٢ - ٩٢ ، وبحار الأنوار أيضاً ٨٦/٢٨ - ١١٦ حديث ٣ ، و صفحة : ١٢٨ ، ٢١٨/٣٢ ، ٢٦٧/٨٥ ، وللعلامة المجلسي في بحاره ٩٢/٢٠ ذيل حديث ٢٣ : بيان ؛ احتمل فيه أن أصحاب العقبة أصحاب الشعب الذين أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفظه ، أو الأنصار الذين بايعوا في العقبة ، أو المعنى إن الذين فرّوا يوم أحد وقفوا على العقبة لينفروا ناقة الرسول صلى الله عليه وآله ، والأول أنسب عنده ، وفيه ما لا يخفى .

(١) هذه الرواية وما بعدها سلفت ذيل عنوان : الاثنا عشر منافقاً من أصحاب رسول الله (ص) في صفحة : ١٠٤ - ١٠٦ ، وفي عددهم كلام ليس هنا محله .
(٢) مسند أحمد بن حنبل ٣٩٠/٥ حديث ٢٣٣٦٧ عن عمار رضوان الله عليه ، وسلفت له مصادر جمة .

(٣) جاء في المسانيد مكرراً ؛ كما في صحيح مسلم ٢١٤٤/٤ ، وشرح النووي عليه ١٢٥/١٧ ، وكذا في تفسير ابن كثير ٣٧٤/٢ ، وسنن البيهقي ٣٣/٩ ، والمصنف لابن أبي شيبة ٤٤٥/٧ وغيرها .

الدنيا ويوم يقوم الأشهاد^(١).

الخامس : الخبر الطويل الذي نقلناه في ذيل الفصل الأول من مقباس الهداية^(٢) المنوع للصحابة الراوين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسة^(٣) أنواع ، أولهم : «المنافق الذي تعمّد الكذب عليه صلى الله عليه وآله وسلم .» فإنه نصّ في أنّ في الصحابة من تعمّد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنت تعلم أنّ من تعمّد الكذب فاسق ، بل كافر .

السادس : أنّ البناء على عدالة جميع الصحابة يتوقّف على تعطيل جميع أحكام الله تعالى في حقّهم ، وإباحة جميع المحرّمات لهم ، وإلا فكيف يعقل تعديلهم ؟ !

ومنهم : من تخلف عن جيش أسامة ؛ وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «جهّزوا جيش أسامة ، لعن الله من تخلف

(١) أقول : قد سلف هذا الحديث بنصّه ، وقد عدّدنا له بعض المصادر تحت عنوان : الاثنا عشر منافقاً من أصحاب رسول الله (ص)، ذيل الفائدة الثانية عشرة : ١٠٥ - ١٠٦ ، فراجع .

(٢) مقباس الهداية ٧٠/١ - ٧٥ وهنا نقلاً بالمعنى ، والحديث في أصول الكافي ٦٢/١ - ٦٣ [صفحة : ٥٠ - ٥١] كتاب فضل العلم ، باب اختلاف الحديث ، ولاحظ شرحه في مرآة العقول ٢١٠/١ - ٢١٥ ، ونهج البلاغة (محمّد عبده) : ١٨٨ ، وفي طبعة صبحي الصالح : ٣٢٥ ، وكتاب سليم بن قيس : ١٠٣ - ١٠٦ باختلاف كثير [الطبعة المحقّقة ٩٧٠/٣ - ٩٧٥] .. وغيرها .

(٣) كذا ، والصحيح : «إنما آتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس .» .

عن جيش أسامة»^(١).

وأيضاً؛ خالف النبي صلى الله عليه وآله وسلم في [أمره بـ] إحضار الدواة والقرطاس^(٢)؛ ليكتب ما يحفظ الأمة من الضلالة، وقال: دعوه فإنه يهجر^(٣)!!

(١) كما جاءت الواقعة - مع كلامه صلوات الله عليه وآله - في أمالي الشيخ الطوسي مفصلاً: ١٢٩، والإرشاد للشيخ المفيد رحمه الله: ٩٤ - ٩٨ [الطبعة المحققة ١٨٣/١ - ١٨٤]، وإعلام الوري للطبرسي: ٨٢ - ٨٤، ومناقب آل أبي طالب ١٥٢/١ - وعنه في بحار الأنوار ٥٢٠/٢٢ - ٥٢١ حديث ٢٨، وإرشاد القلوب ١٣٠/٢، والخصال: ٣٧٢، والإختصاص: ١٧٠، والطرائف: ٣٣.. وغيرها.

وقد عقد العلامة المجلسي في بحاره باباً (برقم ١) في وصيته صلى الله عليه وآله عند قرب وفاته، وفيه تجهيز جيش أسامة ٤٥٥/٢٢ - ٥٠٣، وجاء في موارد أخرى من بحار الأنوار مثل ٣٢٤/٢٧ ذيل مناظرة الحروري مع الإمام الباقر عليه السلام. وأما من طريق العامة، فانظر مصادره فيما أورده محقق كتاب بحار الأنوار - جزاه الله خيراً وحشره مع مواليه فيه - ١٠/٣٠ و ١٢١ و ١٢٤ - ١٢٥ و ٣٥٥ و ٤٢٧ و ٤٣٣.. وغيرها.

وانظر: أجمد العلوم ١٦٧/١، وكشف الظنون ٢٧/١.. وغيرها.

(٢) وفي لفظ: «أئتوني بالكتف والدواة..» أو «اللوح والدواة..».

(٣) من الألطاف الإلهية بقاء أمثال هذه الأحاديث في المجاميع الحديثية عند العامة، وإلا لما أمكن مس الأصنام فضلاً عن كسرها...! والحديث جاء بألفاظ عديدة جداً، ومع كل محاولات التحريف والتدليس فيه، فهو حجة دامغة عليهم؛ إذ لله الحجة البالغة..

وعلى كل؛ فقد روي مسنداً عن ابن عباس في رزية يوم الخميس في صحيح مسلم ١٢٥٩/٣ حديث ١٦٣٧، وفيه فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهجر.

وفيه^(١) : من أبدع في الشورى عدّة بدع ، فخرج بها عن النص والاختيار ، وحصرها في ستة ، شهد على كلّ من - سوى علي عليه السلام - بعدم صلوحه لها ، وأمر بضرب رقابهم إن تأخّروا أكثر من ثلاثة أيام ، وأمر بضرب رقبة من يخالف عبدالرحمن ، لعلمه بأنّه لا يعيّن علياً عليه السلام .. وكلّ ذلك حكم بما لم ينزل الله تعالى .

وفيه^(٢) : من طرده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم مع أبيه عن المدينة ،

كذا وكذا فيه حديث ١٦٣٨ ، وفيه : وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب ... فقال : إنّ رسول الله (ص) قد غلب عليه الوجد وعندكم القرآن .. حسبنا كتاب الله ..

ولاحظ : شرح النووي على صحيح مسلم ٨٩/١ - ٩٣ ، وقال : اتفق العلماء والمتكلمون في شرح الحديث على أنّه من دلائل فقه عمر وفضائله ودقيق نظره ... !! بمعنى أنّ هذا ما كان لرسول الله (ص) - والعياذ بالله !! - وذكر وجوه ركيكة أسخف منهم ومن أسيادهم ..

وانظر : مسند أبي عوانة ٣٧٨/٣ وفيه : إنّّه يهجر .. من دون ذكر اسمه ! ، والجمع بين الصحيحين للحميدي ٩/٢ - ١٠ برقم ٩٨٠ ، ومسند أحمد بن حنبل ٣٥٥/١ حديث ٣٣٣٦ ، و٤٠٣/٣ حديث ٩٢٢٩ ، والمعجم الكبير ٤٤٥/١١ حديث ١٢٢٦١ ، وكتاب السنة للخلال ٢٦٩/١ و٢٧١ و٢٧٣ ، وفيه : يهجر ، وفتح الباري ١٣٣/٨ ، وله توجيه سخيف ، وكذا في تاريخ الطبري ٢٢٩/٣ .. وغيرها .

وجاء في السنن الكبرى ٤٣٥/٣ حديث ٥٨٥٦ ، وفيه : .. وتكلّم عمر فتركه كتابة العلم في الألواح والأكتاف .. ونقله بأكثر من سند .. ترجمه في كتاب الأسرار ١٧٩-١٦٤/٤ .

(١) كذا ، ولعلّه : ومنهم .. وكذا فيما يأتي .

وهو مروان بن الحكم^(١)، ولم يبايع علياً عليه السلام بعد قتل عثمان، ومات ميتة جاهلية. وعن الكرماني في شرح الصحيح^(٢) عند رواية مروان ما لفظه:

فإن قلت: كيف روى مروان ذلك، وهو لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن بالحديبية؟!

قلت: هو من مراسيل الصحابة، وهو معتبر اتفاقاً. انتهى.

وأقول: قَبَّحَ الله معشراً يَتَفَقَّحُونَ على اعتبار مراسيل مروان طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويَتَّهِمُونَ جابر الجعفي في حديثه لإظهاره القول بالرجعة.

قال سفيان^(٣): كان الناس يحملون عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر، فلما أظهر ما أظهر اتَّهمه الناس في حديثه، وتركه الناس، فقيل له: وما أظهر؟ قال: الإيماَن بالرجعة.

والحال أن القول بالرجعة ليس ممَّا أنكره العقل، ولا نفاه الشرع، بل لو لم تكن الآيات التي استدلوا بها على إثباتها نصاً فيها فلا أقلَّ من ظهورها

(١) لاحظ ترجمته في كتاب الأسرار فيما كني وعرف به الأشرار ٢٥٨/٤ - ٢٦٣.

(٢) شرح صحيح الكرماني؛ ولم أجد الكتاب وإنما وجدت الحديث في كتاب الأربعين لمحمد طاهر القمي الشيرازي: ٢٨٧، وكذا في نفس الرحمن للميرزا النوري الطبرسي: ٥٩٨.. وغيرهما.

(٣) كما صرَّح به مسلم بن الحجاج في صحيحه ٢٠/١، وكذا العيني في كتابه الضعفاء ١٩٤/١.. وغيرهما.

فيها .. فكيف صار القول بها بدعة موجبة لسقوط حديث الرجل عن الاعتبار؟!!

وفيهم - أيضاً - : من هو رأس القاسطين ، ورئيس الفئة الباغية ، بإخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل عمّار ، وأنّهم «يدعوهم إلى الجنة ، ويدعونهم إلى النار»^(١) . ومن دعى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : «لا أشبع الله بطنه»^(٢) واستجيب دعوته صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، حتى اشتهر بذلك .

ومن حارب من حربه حرب الله ، ومن سن السب على من ثبت تعظيمه وتكريمه بالكتاب والسنة ، حتى سبّوه على المنابر والمحافل في سنين متطاولة .

(١) يُعدّ هذا الحديث النبوي من الأخبار المستفيضة جداً؛ وجاء في غالب صحاح العامة ومسانيدهم؛ كما في صحيح البخاري ١٧٣/١، وصحيح ابن حبان ٥٥٣/١٥ و ٥٥٤ ، ومسند أحمد بن حنبل ٩٠/٣ ، ومجمع الزوائد ٢٤٣/٧ ، والمعجم الكبير ٣٩٥/١٣ ، وحلية الأولياء ٣٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٥/١ و ٤١٩ ، وفضائل الصحابة لابن حنبل ٨٥٨/٣ .. وغيرها كثير .

(٢) كما في صحيح مسلم ٣٠١٠/٤ ، وانظر : شرح النووي عليه ١٥٠/١٦ - ١٥٣ ، ولاحظ ما ذكر فيه من توجيه من جعلهم لحديث سخيّف في أنّ رسول الله (ص) كان يغضب كما يغضب البشر! وأتّه (ص) قال : أيّما مؤمن آذيته أو سبّته أو جلدته فأجعلها له كفارة وقرية!!! وغير ذلك .

ولاحظ : سير أعلام النبلاء ١٢٣/٣ ، وميزان الاعتدال ٣٩١/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٤٤/٢٣ ، وتاريخ الطبري ٦٢٣/٥ ، وطبقات المحدثين بإصفيهان ٢٣/٣ .. وغيرها كثير .

وسبّه - سياً بعد الموت - يكشف عن غلّ كامن ، وكفرٍ باطن .

وفيمهم : من هو أمير المارقين ؛ ومن قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم - حين كان يقسم الصدقات - : أقسم بالسوية^(١) ! فنزل : ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ۖ ﴾^(٢) .

وفيمهم : من عبّر الله تعالى عنه بـ : الفاسق^(٣) ؛ في قوله تعالى : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ

(١) اتفق المفسرون في مجاميعهم - ذيل هذه الآية الكريمة - على نقل هذه الواقعة بتفصيل ، لاحظ مثلاً : تفسير القرطبي ١٦٦/٨ ، و٣٢٧/١٦ ، تفسير الطبري ١٥٥/١٠ - ١٥٧ ، تفسير ابن كثير ٣٦٤/٣ .. وغيرها .

ومن كتب الحديث : صحيح البخاري ٢٥٤٠/٦ ، وسنن الدارمي ٥٨/١ ، والمصنف لعبد الرزاق ١٤٧/١٠ ، ومسند أحمد بن حنبل ٥٦/٣ ، وفتح الباري ٦٢٩/٨ ، و٢٩٨/١٣ .. وغيرها .

وكذا في كتب التاريخ : كالسيرة النبوية ٢٣٨/٥ ، والتمهيد لابن عبد البر ٣٣٣/٣ ، والمحلى لابن حزم ٣٠٦/١١ ، وكذا في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨٤/٧ .. وغيرها .
(٢) سورة التوبة (٩) : ٥٨ .

(٣) كما روي عن الإمام الباقر عليه السلام وغيره ، وأورده علي بن إبراهيم القمي في تفسيره : ٥١٣ (الطبعة الحجرية ، وفي الحروفية ١٧٠/٢) ، ومثله في تفسير فرات الكوفي : ١٢٠ : عن ابن عباس - كما في كنز جامع الفوائد : ٢٢٨ ، وكذا في تأويل الآيات الظاهرة ٤٤٢/٢ - حديث ٢ - قال : إن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط قال لعلي عليه السلام : أنا [والله] أبسط منك لساناً ، وأحدّ منك سناناً ، وأملأ منك حشواً لكثيبة ، فقال له علي عليه السلام : « اسكت يا فاسق ! » فأنزل الله جلّ اسمه : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ [سورة السجدة (٣٢) : ١٨] ..

فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا»^(١).

وفي قوله تعالى : «أَفَنُكَانَ مُؤْمِنًا كَمَا كُنَّا فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ»^(٢) ، وهو الوليد بن عتبة^(٣) .

وفيه : رؤساء الناكثين ؛ الذين حاربوا أمير المؤمنين عليه السلام .

وفيه : من ضربه عمر بالدرة ، وقال له : قد أكثرت من الرواية ،

وذكره ابن قتيبة في المعارف : ٣١٨ - ٣١٩ ، وابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٨/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠٥/١٩ .. وغيرهم في غيرها .

بل في الكشف للزمخشري ٤٢٢/٢ ، قال : وعن الحسن بن علي [عليهما السلام] أنه قال للوليد : «كيف تشتم علياً وقد سمّاه الله مؤمناً في عشر آيات ، وسمّاه : فاسقاً ؟ !» . ومثله في شرح النهج ٨٠/٤ عنه عليه السلام ، وفيه : «.. وقد سمّاه الله عزّ وجلّ في غير آية : مؤمناً وسمّاه : فاسقاً» .

انظر : كشف الغمة : ٣٥ - ٩٣ [٣١٥/١ و ٧٠/٢] ، وكشف اليقين : ٣٥٩ ، والجمل : ٦١ ، والإصابة ٦٣١/٦ ، ووقعة صفين : ١٦١ ، وأسباب النزول للواحدي : ٢٩١ ، وشواهد التنزيل ٥٧٩/١ .. وغيرها ، بل هو أمر متفق عليه نقلاً وثبتاً .

كما جاء في تفسير ابن كثير ٤٠٢/٢ ، وتفسير الطبري ٦٢/٢ ، والاستيعاب ٢٥٢/٤ ، ونقل الإجماع في نزولها في الوليد ، حيث قال في ترجمته : .. ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن - فيما علمت - إن قوله عزّ وجلّ : «إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ» [سورة الحجرات (٤٩) : ٦] نزلت في الوليد بن عتبة .

(١) سورة الحجرات (٤٩) : ٦ .

(٢) سورة السجدة (٣٢) : ١٨ .

(٣) كذا ، والظاهر : الوليد بن عتبة بن أبي معيط .

ولا أحسبك إلا كذاباً^(١)؛ وهو أبو هريرة^(٢).

وفيهم : من قعد عن بيعة علي عليه السلام ولم يعرف إمام زمانه ، أو عرفه ولكن أنكره ؛ كعبد الله بن عمر ، وسعد بن أبي وقاص ، ومحمد بن مسلمة^(٣) .
وفيهم : من صرح ببغض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتّاه ب : الأبت^(٤) ؛

(١) وفي بعض المصادر - بل الغالب - : أخرى بك أن تكون كاذباً .

(٢) كما قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٠٠/٢ ، وابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٦٨/٤ [٣١٠/١ من ذات الأربع مجلدات] ، والنقي في الغارات ٦٦٠/٢ ، والفضل بن شاذان في الإيضاح : ٤٩٥ ، ومحمد طاهر القمي الشيرازي في كتابه الأربعين : ٢٩٦ .. وغيرهم ، ولاحظ كتاب : أكثر أبو هريرة وما عليه من مقدمة لنا ، وقد أدرجنا فيه مصادر جمّة ..

(٣) انظر عنهم : الأخبار الطوال للدينوري : ١٣١ ، والكامل لابن الأثير ٢/٣ ، وجمع الزوائد للهيتمي ٣١٩/٩ - ٣٢٠ .. وغيرها .

أقول : هذا عدا ما رواه البلاذري في فتوح البلدان : ٢١٨ مسنداً ، قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه السلام] : «من كره القتال منكم أن يقاتل معنا معاوية .. نلياًخذ عطاءه وليخرج إلى الديلم فليقاتلهم ..!» وهم أربعة آلاف أو خمسة آلاف .. !
(٤) اختلف في أن الآية الكريمة نزلت في العاص بن وائل السهمي ، أو ولده عمرو ، أو فيها معاً ، فقد خصّت كتب اللغة بالأول ، كما في كتاب العين ٣٧/٤ ، والنهاية ٩٣/١ ، وجمع البحرين ٢١٢/٣ - ٢١٣ .. وغيرها ، وكرر التصريح بها العلامة المجلسي رحمه الله في أكثر من بيان له في بحاره ٣١٢/١٦ ، و٢١٠/١٧ ، و٣٩٢/١٨ .. وغيرها .

قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢٨٢/٦ : ويلقب العاص بن وائل في الإسلام ب : الأبت ؛ لأنه قال لقريش : سيموت هذا الأبت غداً فينقطع ذكره ! .. وقريب منه

فنزّل : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(١).

.. إلى غير ذلك ممّا لا يخفى على من راجع الكتب الموضوعة لذلك .

احتج المخالفون في تعديل جميع الصحابة بعدّة أخبار مجعولة ؛ عليها آثار الجعل ظاهرة ، ومع ذلك هي عن إثبات مقصدهم قاصرة .

وهي ما روى البخاري منهم في صحيحه^(٢) ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : «خير أمتي قرني ، ثمّ الذين يلونهم .. ثمّ الذين يلونهم ...»^(٣) ، ثمّ إنّ بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون

ما حكاه في بحار الأنوار ٨٠/٤٤ ، وعين العبرة : ٧٤ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٢٤ ، وطبقات ابن سعد ١١٥/١ ، وتاريخ ابن عساكر ٣٣٠/٧ ، والغدير ١٢٠/٢ .. وغيرها . وتظافرت النصوص في إطلاق : الأبتَر ؛ على الولد ، كما في غالب التفاسير ؛ كتفسير القمي ٤٤٥/٢ ، وتفسير البرهان ٥١٥/٤ ، وكذا صفين لابن مزاحم : ١٧٦ [وصفحة : ٣٢٣ - ٣٥٩ من طبعة مصر] .. وغيرها .

ولاحظ : الأسرار فيما كتّي وعرف به الأشرار ٢٤/١ - ٢٨ ، وترجمته في المجلّد الرابع من الأسرار ، وشرح النهج لابن أبي الحديد ٢٨١/٦ - ٢٨٣ و ٢٩١ .. وغيرها .

(١) سورة الكوثر (١٠٨) : ٣ .

(٢) صحيح البخاري ٩٣٨/٢ حديث ٢٥٠٨ باختلاف أشرنا لبعضه .. وقريب منه الحديث الذي بعده ٢٥٠٩ ، وانظر أيضاً ١٢٣٥/٣ ، و ٢٢٦٢/٥ ، و ٢٤٥٢/٦ و ٣٠٤٣ منه ، كما في فهرسته .. ولاحظ : شرحه فتح الباري ٥/٧ .. وغيره .

(٣) في الصحيح : قال عمر : إن لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلّم بعد قرنه .. قرنين أو ثلاثة .. ؟ ! قال النبي (ص) : «إنّ بعدكم قوماً يخونون ولا يؤمنون ، ويشهدون و ..» .

ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يفون ، ويظهر فيهم السمّن»^(١) .

وما في مشكاة المصابيح^(٢) - من المتفق عليه - عن أبي سعيد الخدري ، قال :
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لا تسبّوا أصحابي ، فلو أنّ أحدكم أنفق
مثل أخذ ذهباً ما بلغ مدى أحدهم ولا يصفه^(٣) ...! »^(٤) .

وفيه^(٥) : عن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أكرموا
أصحابي ، فإنّهم خياركم »^(٦) .

(١) لقد جاء الحديث بألفاظ مقاربة في مصادر جمّة ؛ كما في مسند الطيالسي ٣٩/١ ،
وفتح الباري ٥/٧ ، وتحفة الأحوذى ٤٨٣/٦ ، ونيل الأوطار ٢٠٩/٩ .. وغيرها .
ومثله في الإصابة ٥٥٩/٧ ، والتدوين في أخبار قزوين ٤٧٥/٣ ، والآحاد والمثاني
٤٧٣/٥ .. وغيرها .

(٢) مشكاة المصابيح (كتاب المناقب) ١٢٣٨/٥ حديث ٦٠٠٧ .

(٣) في المصدر : ولا نصيفه .. وهو الظاهر .

(٤) ومثله جاء في تفسير القرطبي ١٧١/٤ ، و ٢٩٧/١٦ ، ومسند أحمد بن حنبل ٦٣/٣ ،
ومجمع الزوائد ٢١/١٠ ، والأحاديث المختارة ٦٧/٦ ، والفردوس بمأثور الخطاب ١٣/٥
و ١٤ ، وشعب الإيمان ١٩٠/٢ ، وفتح الباري ٣٤/٧ ، والتهديد لابن عبد البر ٢٥١/٢٠ ،
وحلية الأولياء ٣٥٠/٣ ، والتاريخ الكبير ٨٠/٧ .. وغيرها .

وروي عن ابن عباس ؛ في ميزان الاعتدال ٤٤٣/٧ ، وعن مسلم في تدريب الراوي
٣٠٤/١ .. وغيرها .

(٥) مشكاة المصابيح ١٢٤٤/٥ (كتاب المناقب) حديث ٦٠١٢ عن عمر ، وهو
حديث مفصل .

(٦) جاء مكرراً في مجاميع العامة ، وبألفاظ متقاربة ، منها ما كان بهذا اللفظ ؛ كما في

وفيه^(١) : عن جابر ؛ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لا تمس النار مسلماً رأيي ، أو رأي من رأيي .. »^(٢) ، ثم الذين يلونكم ، ثم يظهر الكذب ، حتى أن الرجل ليحلف ولا يستحلف ، ويشهد ولا يستشهد .. الخبر^(٣) .

وفيه^(٤) : عن عبدالله بن مفضل ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الله الله في أصحابي ، الله الله في أصحابي .. ثم الذين يلونهم »^(٥) ،

كتاب الجامع لمعمر بن راشد ٢٤١/١١ ، وفي بعضها : أكرموا أصحابي ثم الذين .. كما في الأحاديث المختارة ٣٦٨/١ ، ومسند الحميدي ١٩/١ ، ومسند الشافعي ٢٤٤/١ ، والسنن الكبرى ٢٨٧/٥ و ٢٨٨ ، والمعجم الأوسط ٣٠٤/٣ ، والمعجم الصغير ١٥٨/١ .. وغيرها ، وقريب منه في مسند الطيالسي ٧/١ ، ومسند الشهاب ٢٤٩/١ ، وكذا الأحكام لابن حزم ٥٧٧/٤ ، وطبقات المحدثين بإصفهان ٥٣٤/٣ ، والفردوس بمأثور الخطاب ٧٥/١ .. وغيرها .

(١) مشكاة المصابيح ١٢٤٤/٥ (كتاب المناقب) حديث ٦٠١٢ .

(٢) إلى هنا الحديث وما بعده تابع للحديث الذي قبله المروي في المشكاة ١٢٤٤/٥ حديث ٦٠١٢ ، حيث هو ذيل ما سبقه ، بعد قوله : فإنهم خياركم .. فلاحظ .

(٣) وجاء في تحفة الأحوذى ٢٤٣/١٠ وغيره .

(٤) مشكاة المصابيح (كتاب المناقب) ١٢٤٤/٥ حديث ٦٠١٤ ، وقد جعل في ذيله : فمن أحبهم فبحي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله فيوشك أن يأخذه !! وقد رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب . والصحيح أن يقال فيه : هذا حديث موضوع ، وكل ما قاله (ص) في أهل بيته أجروه على أصحابه ..

(٥) كذا ، ولا وجود لقوله : ثم الذين يلونهم في الحديث .. ولا معنى له ، وقد أقم فيه .

لا تتخذوهم غَضاً^(١) من بعدي^(٢).

وفيه^(٣): عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي، فقولوا: لعنة الله على شرّكم!»^(٤).

وفيه^(٥): عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: «سألت ربي عن اختلاف أصحابي بعدي، فأوحى إليّ: يا محمد! إنّ أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء، بعضها أقوى من بعض، ولكلّ نور...! فن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم

(١) كذا، والصحيح: غرضاً، كما في المصدر.

(٢) جاء الحديث بالفاظ مقاربة في مصادر عديدة، مثل: الفردوس بمأثور الخطاب ١٤٦/١، وكتاب السنة للخلال ٥١٤/٣.. وغيرها، كما جاء في كتب الرجال؛ مثل تهذيب الكمال ١١٠/١٧، ولسان الميزان ٣٠٦/٣، وميزان الاعتدال ١٣٥/٤.. وغيرها.

(٣) مشكاة المصابيح (كتاب المناقب) ١٢٤٤/٥ حديث ٦٠١٧، وقال: رواه الترمذي..

(٤) جاء في المجاميع الحديثية والموسوعات التفسيرية والرجالية والتاريخية، نظير: سنن الترمذي ٦٩٧/٥، والمعجم الأوسط ١٩١/٨، والفردوس بمأثور الخطاب ٢٦٣/١، وكذا في تفسير القرطبي ٣٢/١٨، ومثله في تهذيب الكمال ٤٩٩/٦ و ٣٢٦/١٢، وميزان الاعتدال ٣٥٤/٣، وتاريخ بغداد ١٤٣/٨، و ١٩٥/١٣، وفضائل الصحابة لابن حنبل ٣٩٧/١.. وغيرها.

(٥) مشكاة المصابيح (كتاب المناقب) ١٢٤٤/٥ حديث ٦٠١٨، ثم قال: قال رسول الله (ص): أصحابي كالنجوم فبأيهم اقتديتم اهتديتم!! رواه رزين.

فهو عندي على هدى»^(١).

والجواب عن هذه الأخبار :

أولاً : أنها أخبار مجعولة ، اختصّوا بروايتها ، جعلوها لإثبات ما تعاقدوا عليه من غضب الحق وإبطاله ، كما أثبتوا حديثاً نفاه الله في محكم الصحف ، من أن : معاشر الأنبياء لا يورثون درهماً ولا ديناراً ، ولا داراً ولا عقاراً !! حيث نفوا بذلك إرث سيدة النساء عليها السلام فدك ، وتناسوا ذلك في قضية دفن الشيخين ، فورّثوا عائشة وحفصة ، ودفنوا أبيهما في سهمهما ، مع أن الزوجة لا ترث من الأرض شيئاً ، لا عيناً ولا قيمة !! .

مضافاً إلى أن التسع من الثمن من دار رسول الله صلى الله عليه وآله لا تفي بقدر يتضمّن جسد كلّ منهما ، ولو وفي ؛ لكان [من] المال المشترك الذي لا يجوز لأحد من الشركاء - عقلاً ونقلاً ، كتاباً وسنة وإجماعاً - إلا بإذن الباقي . وقد كان دفنها بغير إذن ورثة سيدة النساء صلوات الله عليها ، بل مع كراهتهم . وليت شعري ، كيف جوّز ملك التسع من الثمن دفنها ولم يجوّز ملك سبعة أثمان دفن الحسن عليه السلام .. ؟ !

إن هذا إلا اختلاقاً ! : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَخُحِرُوا

(١) وقد جاء بطريق فارد ومصادر جمّة ، منها : الفردوس بمأثور الخطاب ٣/٣١٠ ، وفيض القدير ٤/٧٦ ، والرياض النضرة ١/١٨٠ ، والمدخل إلى السنن الكبرى ١٦٣/١ .. وغيرها ، وكذا في ميزان الاعتدال ٣/١٥٣ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٣/٣٠٠ ، والكفاية للخطيب ١/٤٨ .. وغيرها .

الْجَبَالُ هَذَا»^(١)، إن عصوا الرحمن جهراً ..

ولو كان للأخبار المزبورة أصل وأثر لوردت روايتها على لسان أهل البيت عليهم السلام - الذين هم أدرى بما في البيت - وليس لها في رواياتهم عليهم السلام عن أبيهم ، عن جدهم - على كثرتها - عينٌ ولا أثر . وكم للجمهور أخبار مجعولة بها رَوَّجوا باطلهم ، وأبطلوا حقنا : «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»^(٢) .

ولقد أجاد من قال^(٣) :

حديثهم عن صحاح عن مسيلمة^(٤)

عن ابن رِيَّان^(٥) والأوسِيَّ * يمليه

وكلَّهم ينتهي إسناد باطله

إلى غرازيل محصيه وممليه^(٦)

(١) سورة مريم (١٩) : ٩٠ .

(٢) سورة الشعراء (٢٦) : ٢٢٧ .

(٣) الأبيات من قصيدة مفصلة للشریف ابن فلاح الكاظمي ، أورد منها قطعة الشيخ الأمين في غديره ٥١/٩ .

(٤) هنا تصحيف غريب ، والصحيح : صحاحهم عن سجاح عن مسيلمة .. إلى آخره .

(٥) في الاصل : ابن حيان .

(*) الظاهر أنه الدوسي . [منه (قدس سرّه)] .

وهو الذي جاء في المصدر ، ويراد منه : أبو هريرة .

(٦) كذا ، والعجز في المصدر هو : إلى عزازيل مُنْشِيهِ ومُنْهِيهِ .. وهو الظاهر .

والعجب كلّ العجب من جمعهم بين روايتهم عن خليفتهم ، ضرب أبي هريرة بالدّرة ، وقوله له : قد أكثرت من الرواية ، ولا أحسبك إلاّ كذاباً^(١) ، وبين عملهم بأخبار أبي هريرة ، والاحتجاج بها لأصول الدين وفروعه ، فيحق حينئذ قول النصراني المستسلم - في مجلس يزيد عند رؤية رأس الحسين عليه السلام ليزيد - : أفّ لك ولدينك ؛ فإنّ لي ديناً أحسن من دينك^(٢) .

وثانياً : إنّ صدور الكبائر من كثير من الصحابة في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وبعد رحلته دراية نطقت به آيات كثيرة ، وأخبار متواترة قطعية أشرنا إلى شطر منها ، وما احتجوا به هنا رواية ، والرواية لا تعارض الدراية .

وبعبارة أخرى ؛ صدور الكبائر منهم قطعي ، وهذه الأخبار ظنية ، ولا يصحّ

(١) مرت قريباً مصادره ، فلاحظ .

(٢) الملهوف : ١٧٠ - ١٧١ .

وفيه : .. فقال له [أي النصراني] : يزيد ! هذا رأس الحسين بن علي بن أبي طالب ؟ ! فقال الرومي : ومن أمّه ؟ فقال : فاطمة بنت رسول الله .. فقال النصراني : أفّ لك ولدينك .. ! إلى آخره ، وحكاها في بحار الأنوار ١٤٢/٤٥ عنه .
ونقله مرسلأ - أيضاً - العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٩١/٤٥ ذيل حديث ٣٦ ، عن بعض مؤلفات الأصحاب .

وقريب منه ما قاله كامل لابن سعد : أفّ لك يا عمر بن سعد ! تريد أن تقتل الحسين ابن بنت رسول الله ؟ ! أفّ لك ولدينك يا عمر ! .. إلى آخره ، كما جاء في بحار الأنوار ٣٠٦/٤٤ .

رفع اليد عن القطعي بالظني .

وثالثاً: أنَّ الخيرية التي حاولوا بها إثبات عدالة جميع الصحابة شاملة لمن كان في قرنه صلى الله عليه وآله وسلم من المسلمين غير الصحابة ، فيلزمهم القول بعدالتهم كما قالوا بعدالة الصحابة ، وحينئذٍ فكلَّ فرد من أهل القرن الأول يكون أعدل وأفضل من عمر بن عبدالعزيز .. وأمثاله من أهل القرن الثاني ، واللازم بيِّن البطلان ، فالملزوم مثله .

وأيضاً ، يلزمهم تفضيل يزيد ، والحجاج ، وأُغيلمة قريش^(١) ، وابن زياد .. وأمثالهم من خبثاء القرن الثاني على أكابر القرن الثالث كالشافعي ، ومالك ، وسفيان .. وأمثالهم . وهو أيضاً بيِّن البطلان^(٢) .. فتعيَّن أن يكون المراد بالحديث - على فرض وروده - خيرية المجموع من حيث المجموع ، وعليه ؛ فلا تثبت به عدالة كلِّ الصحابة ، بل يكونون كغيرهم .

ورابعاً: إنَّ كون القرن الذي يلي قرن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير

(١) أطلق أُغيلمة من دون إضافة وبإضافة (قريش) و(من قريش) على بني أمية وبني مروان ، كما يقال لهم : غلمة من قريش ، وأعلمة .. وعن حكومتهم بـ: إمارة الصبيان .

لاحظ : كتاب الأسرار ٣٠٨/١ - ٣٠٩ [الطبعة الأولى] مع ما خرَّج له من مصادر جمَّة ، منها : مسند أحمد بن حنبل ٢/٢٩٩ و ٣٠٤ و ٤٨٥ و ٥٢٠ ، والعمدة لابن بطريق : ٤٥٢ و ٤٥٦ ، ومستدرک الحاكم ٤/٤٧٩ .. وغيرها .

(٢) هذا على مبناهم ، ومن باب : ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم ..

القرون بعده .. ممّا يضحك التكلّي ، فإنّ في قرنه أو* القرن الذي يلي قرنه سن السب على من لم يكفر بالله طرفة عين ..

وفيه : أمّر على المسلمين المعلن بالفجور يزيد بن معاوية ..

وفيه : استشهد ربحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وسبي عياله ..

وفيه : كانت وقعة الحرّة بالمدينة - التي أظهرت بنو أمية فيها ضغائنهم وكفر سرائرهم - واستباحوا المدينة المشرّفة ، وهتكوا حرم ساكنيها ، وقتلوا أكابر الصحابة فيها ، وقد ذكر أهل السّير أنّهم قتلوا سبعائة من وجوه الناس من المهاجرين والأنصار ، وعشرة آلاف من سائر الناس من حر وعبد ، واستباحوا فروج جم غفير من المسلمات ، وهتكوا حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ومسجده بإتيان الفضائح والشنائع فيها ..

وفيه : هتكت حرمة مكة المشرّفة بالحصار ، ورميت الكعبة بالمنجنيق ..

وفيه : شرب خلفاء الإسلام الخمر ، وارتكبوا الفجور ، وفي هذا القرن مرق من الدين اثنا عشر ألف من أمته .. إلى غير ذلك ممّا رواه الفريقان .

وخامساً : إنّ الأخبار المزبورة معارضة بأخبار آخر روتها الجماعة أيضاً ؛ مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلّم : «مثل أمّتي كالمنطر لا يدرى أوله خير

(*) التريديد للإشارة إلى الخلاف في المراد بالقرن ومقداره ، وأتّه هل هو المائة ، أو الست وثلاثون ، أو الثلاثون .
[منه (قدّس سرّه)] .

أو آخره». أخرجه الترمذي^(١)، وابن حبان^(٢) وصححه^(٣).

وحديث ابن أبي شيبه، من حديث عبدالرحمن بن جبير - بإسناد حسن - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليدركن المسيح أقواماً إنهم لمثلكم أو خيراً [منكم]» ثلاثاً^(٤).

وروى أحمد^(٥)، والطبراني^(٦) مسنداً، عن أبي جمعة الأنصاري، قال: قال

(١) سنن الترمذي ١٥٢/٥.

(٢) كذا، والصحيح: ابن حبان، انظر: صحيح ابن حبان ٢٠٩/١٦ حديث ٧٢٢٦، وفيه: مثل أمتي مثل المطر.. لا يدري أوله خير أو آخره.

(٣) وقد جاء بألفاظ مختلفة متقاربة (مثل أمتي كالمطر) (أمتي مثل المطر).. وغيرهما، وذلك في أكثر من مصدر حديثي وتفسيري ورجالي، كالقرطبي في تفسير ١٧٣/٤، والتمهيد لابن عبد البر ٢٥٢/٢٠، و٢٥٣ و ٢٥٤، وجاء في مسند البزاز ٢٣/٩، ومسند أحمد ١٣٠/٣، ١٤٣، ٣١٩، ومسند الطيالسي ٩٠/١، وجاء - أيضاً - في مسند الشهاب ٢٧٦/٢ - ٢٧٧، ومجمع الزوائد ٦٨/١٠، والمعجم الأوسط ٧٨/٤، ومسند الروياني ٢٦٧/٢، وفردوس الأخبار ١٢٩/٤، ونيل الأوطار ٢٣٠/٩، وكشف الخفاء ٢٥٨/٢، وكذا في ميزان الاعتدال ٣٧٣/٢، وفتح الباري ٦/٧.. وغيرها.

(٤) أسنده في كتاب المصنف ٤١٤/٧، باختلاف غير مهم، وفيه: ثلاث مرات، وجاء في ذيله: «ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها...!».

وجاء الحديث بمقدمة وذيل في فتح الباري ٦/٧، ونوادر الأصول في أحاديث الرسول (ص) ٩٣/٢. ولاحظ: فيض القدير ٣٥٣/٥ باختلاف غير مهم.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ١٠٦/٤ حديث ١٧٠١٧.

(٦) المعجم الكبير ٢٢/٤ و ٢٣ حديث ٣٥٣٧ و ٣٥٤٠.

أبو عبيدة : يا رسول الله (ص) ! أحد خير منّا أسلمنا معك ، وجاهدنا معك ؟ !
قال : «[نعم ؛] قوم يكونون من بعدكم ، يؤمنون بي ولم يروني»^(١) .
صححه الحاكم^(٢) .

وأخرجه البخاري في باب خلق أفعال العباد^(٣) ، من حديث أبي جمعة ،
ولفظه : كنّا مع رسول الله ومعنا معاذ بن جبل ، عاشر عشرة ، فقلنا :
يا رسول الله (ص) ! : هل من أحد أعظم منّا أجراً ، آمنا بك واتبعناك ، قال
صلّى الله عليه وآله وسلّم : «وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم ،
يأتيكم بالوحي من السماء ؟ بل قوم يأتون من بعدكم ، يأتيهم كتاب بين لوحين
فيؤمنون به ، ويعملون بما فيه ، أولئك أعظم منكم أجراً»^(٤) .

وأخرج الترمذي^(٥) حديث أبي ثعلبة ، رفعه ، قال صلّى الله عليه وآله

(١) ولاحظ : سنن الدارمي ٣/٣٩٨ ، مسند أبي يعلى ١/١٨٤ و ٢/١٢٨ ، فتح الباري
٦/٧ ، نيل الأوطار ٩/٢٢٩ و ٢٣١ ، وباختلاف يسير ، وكأنته في واقعة أخرى في
مجمع الزوائد ١٠/٦٦ .

(٢) قال الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين ٤/١٩٥ ذيل
حديث ٦٩٩٢ : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) صحيح البخاري (كتاب خلق أفعال العباد) ١/٨٨ .

(٤) وجاء بألفاظ مقاربة في مجمع الزوائد ١٠/٦٦ ، والمعجم الكبير ٤/٢٣ ، وكتاب الآحاد
والمشائي ٤/١٥٣ ، وكذا في تفسير ابن كثير ١/٤٣ ، وتهذيب الكمال ١٣/٢٥ ،
وتدريب الراوي ٢/٦٤ .. وغيرها .

(٥) سنن الترمذي ٥/٢٥٧ [٤/٣٢٣] حديث ٥٠٥١ .

وسلم: «تأتي أيام للعامل فيهنّ أجر خمسين»، قيل: منهم أو منا يا رسول الله؟! قال: «بل منكم»^(١).

وحديث عمر، مرفوعاً قال: كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «أتدرون أي الخلق أفضل إيماناً؟ قلنا: الملائكة، قال: «وحق لهم، بل غيرهم»، قلنا: الأنبياء، قال: «وحق لهم، بل غيرهم». ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل الخلق إيماناً قوم في أصلاب الرجال، يؤمنون بي ولم يروني...». الحديث أخرجه الطيالسي^(٢).. وغيره^(٣).

(١) وجاء بنصه أو ألفاظ مقاربة له في فتح الباري ٦/٧، ونيل الأوطار ٢٢٩/٩،

وفيض القدير ٣٥٣/٥، وسبل السلام ١٢٧/٤.. وغيرها.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ١٤٧/١.

وحكاه عن الطيالسي ابن عبد البر في التمهيد ٢٤٧/٢٠ مسنداً عن أبي أمانة، وكرره في صفحة: ٢٤٨ عن أبي هريرة، ثم أورد نصّ الطيالسي، وفيه: بعد الأنبياء، وقوله (ص): «حق لهم، بل غيرهم»، قلنا: الشهداء، قال: «هم كذلك، وحق لهم بل غيرهم...» وفيه ذيل، فراجع.

(٣) جاء باللفاظ أخرى بأسانيد متضافرة في مجاميع العامة أعرضنا عن درجتها. ولاحظ:

كنز العمال حديث ٣ - ٣٤٥٨٢، ومسند أحمد بن حنبل ١٥٥/٣ و ١٠٦/٤، ومستدرك الحاكم ٨٥/٤ - ٨٦.. وغيرها، بل جاء في غالب التفاسير مكرراً؛ كما في تفسير القرطبي ٢٤٩/١ و ٤٣/٩ و ٢٨/١٢ و ١١٠/١٧ - كما رأيت في الحاسوب - وكذا في تفسير الطبري ٢٨٧/٧ و ٢٨٩ و ٢٩١.. وموارد أخر، وتفسير ابن كثير ٣/٣٠٤، وأيضاً في المستدرك على الصحيحين ٣٤٩/٢ و ٩٦/٤، ومجمع الزوائد ٣٠٠/٨، ٦٥/١٠.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «أمّتي أمة مباركة ، لا يدرى أولها خيراً أو آخرها»^(١) . أخرجه ابن عساكر^(٢) عن عمرو بن عثمان مرسلًا بسند حسن^(٣) .

وعنه^(٤) صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «طوبى لمن رآني وآمن بي .. مرّة ، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات ..»^(٥) .

وروي^(٦) أنّ عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة ، كتب إلى سالم بن عبدالله بن عمران : أكتب لي سيرة عمر بن الخطاب لأعمل بها .. ! فكتب إليه سالم : إن عملت بسيرة عمر فأنت أفضل من عمر ؛ لأنّ زمانك ليس كزمان عمر ،

والمصنف لعبدالرزاق ، ١٥٠/١٠ ، ومسند أبي يعلى ، ١٤٧/١ ، وفتح الباري ٤٠٩/٣ ، و٤٠٦/٦ ، وحلية الأولياء ، ٢٤٩/٥ ، وتاريخ الطبري ١٥٧/١ .. ومصادر جمّة أخرى .

(١) وفي بعض ألفاظ الحديث : «لا يدري أولها خير من آخرها أو آخرها خير من أولها ..» ، كما في فيض القدير ١٨٤/٣ ، وفيه ذيل فليراجع .

(٢) وحكاه عنه في جمع الجوامع ٤١٣/٣ ، وكشف الخفاء ١٩٨/١ ، وكنز العمال ١٥٤/١٢ حديث ٣٤٤٥١ ، عن تاريخ ابن عساكر ، وكذا في فيض القدير ٢٣٣/٢ ، وتاريخ دمشق ١٠٣/٤ .. وغيرها .

(٣) وذكره - أيضاً - في كشف الخفاء ٢٢٨/١ ، وكذا فيه ٢٥٨/٢ .

(٤) كما في المعجم الكبير ٢٥٩/٨ ، ولا توجد فيه كلمة (مرة) .

(٥) وروي أيضاً في مسند أبي يعلى ١١٩/٦ ، والمعجم الكبير ٢٥٩/٨ ، وفيض القدير ٢٧٩/٤ ، وأيضاً في ميزان الاعتدال ٢٩/٦ ، ولسان الميزان ١٨/٥ ، وكشف الخفاء ٦٢/٢ .. وغيرها .

(٦) كما في تفسير القرطبي ١٧٢/٤ باختلاف يسير .

ولا رجالك كرجال عمر .. وكتب [إلى] فقهاء زمانه ، فكلّهم كتب [إليه] بمثل قول سالم ... !

.. إلى غير ذلك من الأحاديث .

وقد شهد ابن عبد البر^(١) بتواتر طرقها وحسنها ، واعترف بإفادتها التسوية بين أوّل هذه الأمة وآخرها في فضل العمل إلّا أهل بدر والحديبية^(٢) .

وروي عن ابن سيرين^(٣) - بسند صحيح - أنّ الإمام المهدي عليه السلام يكون أفضل من أبي بكر وعمر^(٤) .

(١) قال في التمهيد ٢٥٥/٢٠ : وهذه الأحاديث تقتضي - مع تواتر طرقها وحسنها - التسوية بين أوّل هذه الأمة وآخرها .. إلى أن قال : فيستوي حينئذٍ أوّل هذه الأمة بآخرها في فضل العمل إلّا أهل بدر والحديبية ، والله أعلم .
وحكاها عنه القرطبي في تفسيره ١٧٣/٤ .

(٢) وقد أدرج غالب الروايات السالفة بأسانيد ابن عبد البر في كتابه التمهيد ٢٤٣/٢٠ .. وما بعدها وناقشها ، فراجع .

(٣) وقد حكى عنه بألفاظ مختلفة ومؤدى واحد ، منها ما جاء عن نعيم بن حماد المروزي (المتوفى سنة ٢٨٨ هـ) في كتابه الفتن ٣٥٦/١ حديث ١٠٢٧ من قوله : عن ابن سيرين : قيل له : المهدي خير أو أبو بكر وعمر ... قال : هو خير منها ، ويعدل نبي .. وعنه روى الشيخ البيهقي في الصراط المستقيم ٢٢٠/٢ .

(٤) وجاء في شرح الأخبار للقاضي النعمان المغربي ٥٦/٣ حديث ١٢٢١ ، وكتاب عقد الدرر في أخبار المنتظر : ١٤٨ ، وتاريخ الخميس ٢٨٩/٢ .. وغيرها ، عدا ما أدرجه السيّد المرعشي رحمه الله من مصادر جمّة وبألفاظ مختلفة

ولقد أنصف بعض علماء الجمهور^(١)، حيث قال : إننا أهل السنة قد أنكرنا على الشيعة دعواهم العصمة للأئمة الاثني عشر وجاهرنا [هم] بصيحات النكير ، وسقّهنّا بذلك أحلامهم ، ورددنا أدلتهم بما رددنا ، أفبعد ذلك يجمل بنا أن ندّعي إمامة مائة وعشرين ألفاً - حاضرهم وباديهم ، وعالمهم وجاهلهم ، وذكرهم وأنثاهم ... كلّهم معصومون .. ؟! أو كما نقول : محفوظون من الكذب والفسق ، ونجزم بعدالتهم أجمعين .. ؟! فنأخذ رواية كلّ فرد منهم قضية مسلّمة ، نضلل من نازع في صحّتها ونفسّقه ، ونتصامم عن كلّ ما ثبت وصحّ عندنا ، بل وما تواتر من ارتكاب بعضهم ما يخرم العدالة وينافيها من البغي والكذب والقتل بغير حقّ وشرب الخمر .. وغير ذلك مع الإصرار عليه ، لا أدري كيف تحلّ هذه المعضلة ؟! ولا أعرف تفسير هذه المشكلة ؟!

إليك فلاني لست ممّن إذا اتّق

عضاض الأفاعي نام فوق العقارب

للحديث في موسوعته إحقاق الحق ٣٦٨/٢٩ تحت عنوان : المهدي خير من أبي بكر وعمر !! فراجع .

(١) وهو : السيّد محمّد بن عقيل اليماني (١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ) له جملة كتب منها : النصائح الكافية ، وثمرات المطالعة .. وغيرهما ، كما له ترجمة ضافية في مقدمة كتاب : العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل (المطبوع سنة ١٣٩١ هـ ؛ من منشورات هيئة البحوث الإسلامية في أندونيسيا) . ولقد جهدت جداً لمعرفة قائل هذا الكلام ، ولا أحسبه من علماء الجمهور باطنياً ، بل هم لا يرتضونه منهم واقعاً .

انتهى^(١).

فتلخص ممّا ذكرنا كلّهُ أنّ ما عليه أصحابنا - من كون حال الصحابي كحال غيره في توقّف قبول خبره على ثبوت عدالته ، أو حسن حاله بالإيمان ، والمدح - هو الحقّ المتين ، والصواب المبين ، وإنّ ما بنى عليه الجمهور من عدالة كلّ صحابي وقبول خبره في غاية الضعف والوهن والقصور .



(١) النصائح الكافية لمن يتولى معاوية : ١٧٥ [طبعة بغداد : ١٤٢ - ١٤٣] ، ونقل عنه في كتاب نماذج من الأحاديث الموضوعة والمشكوكة : ١٩٥ ، وكذا في كتاب الأشرار من أصحاب الأنبياء عليهم السلام : ١٩٣ .. وغيرهما .

تنبيهات

الأول :

أنّه لا يخفى عليك أنّ من استشهد من الصحابة في إحدى غزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسراياه ولم يبق إلى زمان ارتداد - من عدا الأربعة أو الثلاثة - نبي على إيمانه وحسن حاله ؛ لكشف شهادته بأمره صلى الله عليه وآله وسلم عن صحّة إيمانه ، وحسن عقيدته وحاله .

ولذا لزمنا تعداد الغزوات إجمالاً ، حتى نبي على حسن من ذكر في ترجمته شهادته في إحداها ، فنقول :

غزواته صلى الله عليه وآله وسلم سبع وعشرون غزوة^(١) .

(١) قال ابن الاثير في تاريخه (الكامل) ٣٠٢/٢ : إنّ جميع غزواته صلى الله عليه وآله وسلم التي غزاها بنفسه تسع عشرة غزوة ، ثم قال : ويروى أنّها ستّ وعشرين ، وقيل : سبع وعشرين .

وانظر : المحرر لأبي جعفر البغدادي : ١١٠ بعنوان : غزاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسراياه ، وكذا صفحة : ١١٦ .

وأسند الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٨٨/٣ عن مكحول : إنّ رسول الله (ص) غزا ثمانية عشر غزوة ؛ قاتل في ثمان غزوات ؛ أولهن : بدر ، ثمّ أحد ، ثمّ الأحزاب ،

للهم

ثم قريظة، ثم بئر معونة، ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة، ثم غزوة خيبر، ثم غزوة مكة، ثم حنين والطائف.. وروى عن سعيد بن المسيب إنه كان يقول: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم ثماني عشرة غزوة، وسمعتة مرة أخرى يقول: أربعاً وعشرين.. فلا أدري أكان ذلك وهماً أو شيئاً سمعه بعد ذلك؟!

وانظر: البداية والنهاية ١٧٨/٤، وقال ابن كثير فيه [١٧٧/٤]: إن رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم غزا تسع عشرة غزوة، وقيل: غزا خمسة عشر غزوة.. ثم قيل: ست عشرة غزوة.

ولاحظ: الطبري في تاريخه ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ حيث حكى عن زيد بن أرقم أنه صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم غزا تسع عشرة غزوة، وعن زيد بن أرقم أنها سبع عشرة غزوة.. ثم ذكر أقوالاً آخر، وقال في آخره: فهذان الحديثان (حديث زيد بن الأرقم وحديث مكحول) جميعاً غلط.

قال المسعودي في مروج الذهب ٢٨٠/٢ - ٢٨١: وكانت غزواته (ص) بنفسه ستاً وعشرين غزوة، ومنهم من رأى أنها سبع وعشرون، الأولون جعلوا منصرف النبي (ص) من خيبر إلى وادي القرى غزوة واحدة، والذين جعلوها سبعاً وعشرين جعلوا غزوة خيبر مفردة، ووادي القرن منصرفاً إليها غزوة أخرى غير خيبر، فوقع التنازع في عداد الغزوات من هذا الوجه.

أقول: اختلف المؤرخون في أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد روى المحدثون والمؤرخون فيها أحاديث كثيرة في صحاح العامة ومسانيدهم، كما في صحيح البخاري ١١٦/٨، وصحيح مسلم ٩١٦/٢ برقم ١٢٥٤، وسنن الترمذي برقم ١٦٧٦، وفتح الباري لابن حجر ٢٧٩/٧ - ٢٨٠.. وغيرها.

غزوة وran^(١) ..

ومنها : ما روي عن زيد بن أرقم أن أول غزوة غزاها : ذات العسير أو العشير ..
وانظر : جامع الأصول ١٧٧/٨ ، وفي أوائل أبي عاصم (تحقيق زغلول) : ٣٢ برقم ٧٥ ، [وفي طبعة أخرى : ٤٨ برقم ٧٦] ، بسنده .. عن خالد بن عبدالله أنه كان يقول : أول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عُشْفَان ، وفي صفحة : ٦٦ (تحقيق زغلول ، أو صفحة : ٨٢ برقم ١٨٩) ، بسنده .. قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول ما غزا عسفان ، ثم رجع .

قال السيوطي في الوسائل في معرفة الأوائل : ٨١ - ٨٢ : أول غزوة غزاها رسول الله (ص) بنفسه غزوة ودان ، في صفر من السنة الثانية قبل بدر ، ولم يحصل فيها تلاق ، وصرّح بذلك المسعودي في مروج الذهب ٢٨١/٢ أيضاً ، وفي كتاب الأوائل لأبي هلال العسكري : ٨٢ - ٨٣ [الطبعة المحققة ١٧١/١] ، وفي طبعة [١٨٢/١] : إن أول غزوة غزاها بنفسه (ص) [غزوة] الأبواء ، وهي غزوة ودان ، ثم قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النصف من صفر يوم الاثنين من السنة الثانية من الهجرة .

ولاحظ : الأوائل لأبي بكر الجراعي الحنبلي : ١١٣ ، والسيرة الحلبية ٥٩١/١ ، وجاء في طبقات ابن سعد ٢/٣ ق ١ مسنداً - قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول غزوة غزاها : الأبواء .

(١) كذا ، والظاهر : ودان ، كما صرح بذلك أبو جعفر البغدادي في الخبر ، وابن قتيبة في المعارف : ١٥٢ ، والطبري في التاريخ ٤٠٣/٢ .. وغيرهم . قال .. بعد ستة أشهر [من الهجرة إلى المدينة] ، ثم قال : ثم غزا عيراً لقريش بعد شهر وثلاثة أيام ، ثم غزا في طلب كرز حتى بلغ بدرأ بعد عشرين يوماً ، وقد نسب ذلك إلى الحموي في معجم البلدان .

وهي الأبواء^(١)، ثم بواط^(٢) بناحية رضوى^(٣)، ثم العشيرة^(٤)..

أقول : لا توجد بلدة بهذا الاسم ، والصحيح : ودان ، قرية بين مكة والمدينة بينها وبين هرشي ستة أميال ، وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال قريب من الجحفة .

انظر : مراصد الاطلاع ١٤٢٩/٣ ، ومعجم البلدان ٣٦٥/٥ - ٣٦٦ ، وعليه فليست هي وران ، كما ليست هي الأبواء .

(١) وهي أولاها ، سنة اثنتين ، استهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غازياً لليلال مضت من صفر ، فودع بني ضمرة وكتب لهم كتاباً ، ورجع سلام الله عليه وآله ولم يلق كيداً ، وذاك لمستهل شهر ربيع الأول ، كما قاله غير واحد منهم : أبو جعفر البغدادي في المحرر : ١١٠ .

(٢) وهي على ثلاث مراحل من المدينة في طريق الشام .

أقول : بواط - بالضم ، وقيل : بالفتح وآخرها طاء مهملة - واد من أودية القبليّة ، وهي جبل من جبال جهينة بناحية رضوى .

لاحظ : مراصد الاطلاع ٢٢٨/١ ، ومعجم البلدان ٥٠٣/١ .. وغيرهما .

(٣) الأولى أن يقال : إلى ناحية رضوي ، أو من ناحية رضوى ، كما في تاريخ الطبري ، وهي في السنة الثانية ، خرج فيها يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر ، ثم رجع يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الآخر ، ولم يلق صلوات الله عليه وآله كيداً .

أقول : رضوى ؛ جبل بين مكّة والمدينة قرب ينبع على مسيرة يوم منها ، وعلى ليلتين من البحر ، يزعم الكيسانية أن محمّد بن الحنفية مقيم به حي يرزق !

لاحظ : مراصد الاطلاع ٦٢٠/٢ ، ومعجم البلدان ٥١/٣ .

(٤) ويقال لها : ذات العشيرة ، ويقال لها : العشير ، والعشيرة ، وهي من بطن ينبع ، والمراد هنا منها : ذوالعشيرة ؛ التي غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكّة والمدينة من ناحية ينبع ، وقيل : العشيرة : حصن صغير بين ينبع والمروة .

.. ثم بدر الكبرى^(١)، ثم بدر^(٢) التي قتل فيها قريشاً^(٣) ..

انظر: مرصد الاطلاع ٩٤٣/٢، ومعجم البلدان ١٢٧/٤ - ١٢٨، وكانت في السنة الثانية من الهجرة أيضاً مستهل شهر جمادي الأولى، ورجع منها ثمان بقين من جمادي الآخرة، بعد أن وادع فيها بني مُدَلج وحلفائهم من بني ضمرة، وكتب لهم صلوات الله عليه وآله كتاباً، ولم يلق كيداً.

وحكى المسعودي في مروجه ٢٨٢/٢ قولاً بأن أول غزوة غزاها (ع) ذات العشيرة.

(١) ويقال لها: بدر الأولى؛ خرج لها يوم الاثنين لاثنتي عشر خلتا من جمادي الآخرة، ورجع لأيام بقين منه ولم يلق كيداً. انظر المعارف: ١٥٢ - ١٥٨.

قال السيوطي في الوسائل في معرفة الأوائل: ٨٢: أول غزواته التي وقع فيها القتال: غزوة بدر.

وانظر: تاريخ الطبري ١٣١/٢ (بيروت الأعلمي).

ثم ينبع، خرج صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخميس لليلتين خلتا من شعبان حتى بلغ ينبع ورجع ولم يلق كيداً.

ثم خرج - روعي له الفداء - يوم الثلاثاء لأربع عشرة خلت من شعبان حتى بلغ سفوان [من ناحية بدر]، وكتب بينه وبين بني غفار كتاب مدامجة، وبينه وبين أسلم أيضاً - ولم يلق كيداً - قالها في المحر: ١١١.

(٢) أقول: بدر - بالفتح ثم السكون - ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء، بينه وبين الجار - وهو ساحل البحر - ليلة، قاله في المرصد ١٧٠/١ - ١٧١، وكذا جاء في معجم البلدان ٣٥٧/١ - ٣٥٨، ومن عدّ الأولى بدر الأولى، عبّر عن هذه ب: بدر الكبرى، أو بدر الثانية، كالمسعودي في مروج الذهب ٢٨٠/٢ .. وغيره.

(٣) وهي غزوة البطشة الكبرى، خرج صلوات الله عليه وآله يوم الأربعاء ثمان خلون من شهر رمضان فظفر وأثنى في قريش قتلاً وأسراً ورجع ظافراً غانماً يوم الأربعاء ثمان بقين من شهر رمضان.

..ثمّ غزوة بني سليم - وتسمّى : غزوة الكُدر^(١) أيضاً - ،
ثمّ غزوة السويق^(٢) ، ثمّ غزوة غطفان - وهي غزوة

(*) بضم الكاف وإسكان الراء . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) أقول : الكُدر - جمع أكدر - ويقال لها : قرقر الكدر ، وقيل : قرقرة الكدر .. وقيل :
بناحية المعدن قريبة من الأرحضية بينها وبين المدينة ثمانية بُرد . وقيل : ماء لبني سليم به
غزوة للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قاله في المراسد ١١٥٢/٣ ، ومعجم البلدان
٤٤١/٤ - ٤٤٢ .

وقد خرج لها يوم الجمعة غزّة شوال ورجع لعشر بقين منه ، وقد ساق النعم والرعاء
ولم يلق كيداً .

(٢) كان أبو سفيان بن حرب أقبل إلى المدينة ، فخرج النبي (ص) يوم الأحد لسبع بقين من
ذي الحجة فهرب أبو سفيان وأصحابه وتركوا أزوادهم فأخذها المسلمون ورجع
صلّى الله عليه وآله وسلّم لثمان بقين من ذي الحجة ، كذا في المحرّ : ١١١ - ١١٢ ، ولعلّ
الصواب : خرج لثمان ورجع لسبع بقين .. وبلغ فيها الموضع المعروف بـ : قرقرة الكدر ، كما
قاله في مروج الذهب ٢٨١/٢ .

كل هذا في السنة الثانية من الهجرة النبوية الشريفة ، ثمّ في السنة الثالثة ، أجلّ
صلوات الله عليه وآله بني الفطيون من غير قتال ، فلحقوا بالشام ، ثمّ خرج صلّى الله عليه
وآله في عقبة المحرم إلى بني أنمار بن بغيض بذي أمر فغنم ، وقسم فيها للفارس ثلاثة أبرة
وللراجل بعيراً .. ورجع في خمس خلون من صفر ولم يلق كيداً .

وحاصر بني قينقاع يوم الأحد لسبع خلون من صفر ، فأجلاهم ووهب دماءهم
لعبدالله بن أبي سلول - وكانوا حلفاءه - ورجع في صفر ولم يلق كيداً . انظر - مثلاً - :
تاريخ الطبري ١٧٥/٢ و ٢٢٩ (طبعة الأعلمي) .

ذِي أَمَرٍ* - ثُمَّ غَزْوَةُ نَجْرَانَ^(١) بِالْحِجَازِ ، ثُمَّ غَزْوَةُ أُحُدٍ^(٢) ، ثُمَّ غَزْوَةُ حِمْرَاءِ الْأَسَدِ^(٣) ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ^(٤) - وَهِيَ غَزْوَةُ

﴿ ثُمَّ غَزْوَةُ بَحْرَانَ ؛ خَرَجَ لِمُسْتَهْلٍّ شَهْرَ رَبِيعِ الْآخِرِ حَتَّى بَلَغَ بَحْرَانَ بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَرَجَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا . وَلَعَلَّهَا : سَوِيقَةٌ ، وَهِيَ مَوَاضِعٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا جَبَلُ بَيْنِ يَنْبَعِ وَالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ قَرِيبٌ مِنَ السَّيَالَةِ .

لاحظ : مرادص الاطلاع ٧٥٩/٢ ، ومعجم البلدان ٢٨٦/٣ - ٢٨٧ .

(*) بفتح الهمزة والميم وتشديد الراء المهملة . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) كذا ، وقيل : بجران ، وهو موضع بالحجاز من فوق الفرع ، كما قاله السعودي في مروج الذهب ٢٨١/٢ ، وقال الطبري في تاريخه ٤٨٧/٢ : .. ثُمَّ غَزَا نَجْدًا يُرِيدُ غُظْفَانَ ، وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي أَمَرٍ .. ثُمَّ قَالَ : ثُمَّ غَزَا يُرِيدُ قَرِيشًا وَبَنِي سَلِيمَ ، حَتَّى بَلَغَ نَجْرَانَ .. مَعْدَنًا بِالْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ ..

(٢) وكانت في السنة الثالثة أيضاً ؛ حيث خرج صلوات الله عليه وآله يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال ، وفي تاريخ الطبري ٤٩٩/٢ قال : وكانت في شوال يوم السبت لسبع ليال خلون منه - فيما قيل - في سنة ثلاث من الهجرة .

انظر عنها المعارف لابن قتيبة : ١٥٨ - ١٦١ ، تاريخ الطبري ١٨٧/٢ - ٢١٢ (طبعة الأعلمي ، بيروت ، وفي طبعة دار المعارف ٤٩٩/٢ - ٥٣٣) .. وجملة كتب التاريخ الإسلامي .

(٣) خرج لها صلى الله عليه وآله يوم الأحد لأربع عشرة بقيت من شوال ورجع ، وقيل غير ذلك ، ولم يلق كيداً .

(٤) وكانت في السنة الرابعة من الهجرة المباركة ، وخرج إليها يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ، فحاصروهم ثلاثة وعشرين يوماً حتى أجلاهم ورجع لخمس خلون من شهر ربيع الآخر . لاحظ : تاريخ الطبري ٥٥٠/٢ - ٥٥٥ .

السويق - ^(١)، ثم غزوة ذات الرقاع ^(٢)، ثم غزوة بدر الآخرة ^(٣) - وتسمّى بـ:
بدر الصغرى أيضاً ^(٤) -، ثم غزوة دومة الجندل ^(٥)، ثم غزوة الخندق ^(٦) - وهي

(١) كذا، وقد مرت قريباً، ولا معنى لتكرارها هنا، فلاحظ.

(٢) خرج لها صلوات الله عليه يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الأولى ورجع يوم الأربعاء من هذا الشهر.

(٣) كذا، والظاهر: أخرى، وجعل الطبري غزوة بدر الثانية هي غزوة السويق.

(٤) ويقال لها: بدر الأخيرة - كما في تاريخ المسعودي ٢٨١/٢ -، كما يقال لها: بدر الموعد - أيضاً -.

خرج لها صلوات الله عليه وآله يوم الخميس مستهل شعبان، ورجع يوم الأربعاء لعشر بقين منه.

(٥) كان المفروض أن تؤخّر هذه الغزوة على الخندق وبنى قريظة، حيث كانت في السنة الخامسة، عندها خرج صلوات الله عليه وآله مستهلّ المحرم يوم الاثنين إلى الأكيدر بن عبد الملك السكوني، حيث شكوا التجار ظلمه، وقد هرب، ورجع (ص) في صدر صفر. وذكر الطبري ٥٦٤/٢ أنها كانت في شهر ربيع الأول.

وقيل: دوما الجندل، ويقال لها: دو ماء الجندل، وهي من أعمال المدينة، حصن على سبعة مراحل من دمشق، بينها وبين المدينة، وعلى دومة سور يتحصن به، وفي داخل السور حصن منيع يقال له: مارد، وهو حصن أكيدر بن عبد الملك، صالحه النبي عليه السلام وآمنه - وكان نصرانياً - وأجلّاه عمر فيمن أجلى من أهل الكتاب إلى الحيرة.. انظر: مراصد الاطلاع ٥٤٣/٢، ومعجم البلدان ٤٨٧/٢ - ٤٨٩.. وغيرهما.

وقد ذكر المسعودي في تاريخه ٢٨١/٢ بعد غزوة دومة الجندل غزوة المريسيع.

(٦) خرج إليها يوم الخميس لعشر خلون من شوال من السنة الرابعة، وانقضى أمرها يوم السبت لليلة خلت من ذي القعدة، انظر: المعارف لابن قتيبة: ١٦١.. وغيره.

الأحزاب - ثم غزوة بني قريظة^(١)، ثم غزوة بني لحيان من هذيل - وتسمى غزوة عسفان^(٢)، وغزوة الرجيع^(٣) أيضاً، ثم غزوة

(١) وقد خرج إليها صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم الذي انقضى فيه أمر الخندق، فحاصرهم خمسة وعشرين يوماً، ورجع يوم الاثنين لأربع خلون من ذي الحجة .
كلّ هذا في السنة الرابعة؛ كما أوردها الطبري في تاريخه ٢/٢٤٥ في حوادث السنة الرابعة .

(٢) كانت في مبدأ السنة الخامسة من الهجرة المباركة غزوة دومة الجندل كما سلف، ثم هذه الغزوة، وقد خرج لها صلوات الله عليه وآله يوم الثلاثاء غرة جمادى الأولى إلى نجيب بن عمرو وأصحابه واعتصموا برؤوس الجبال، وهجم على طائفة على ماء لهم يقال له: الكدر، فهزموا وغنموا أموالهم، ثم منها سار إلى أن نزل عسفان وبعث منها خيلاً إلى الهدرة، وهي على ستة أميال من مكة فاخطأته عير قريش فرجع ولم يلق كيداً، انظر عنها - مثلاً - تاريخ الطبري ٢/٢٥٤ [٢/٥٩٥ من طبعة مصر] وجعلها في سنة ست من الهجرة .. وغيره .

أقول: عُسْفان: - بضم أوّله وسكون ثانية، ثم فاء وآخره نون - قيل: منهلة من مناهل الطريق بين المحفة ومكة، وقيل: عسفان بين المسجدين، وهي من مكة على مرحلتين .. وقيل غير ذلك .

لاحظ: مراد الاطلاع ٢/٩٤٠، ومعجم البلدان ٤/١٢١ - ١٢٢ .. وغيرهما .
(٣) هذا هو الموضع الذي غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله ﷺ، ومنهم كان عاصم بن ثابت الذي حمته الدُّبر، وهو ماء لهذيل قرب الهدّة بين مكة والطائف، وهناك واد قرب خيبر بهذا الاسم . وكانت عند الطبري في تاريخه ٢/٥٣٨ في السنة الرابعة بعد غزوة أحد .

لاحظ: مراد الاطلاع ٢/٦٠٦، ومعجم البلدان ٣/٢٩ .. وغيرهما .

٣٦٤.....تنقيح المقال/ الفوائد ج ٢

ذي قرد^(١)، ثم غزوة بني المصطلق - وهي غزوة المريسيع^(٢) - ،
ثم غزوة الحديبية^(٣)..

(١) ذي قرد ، على ثلاث أيام من المدينة ، سار لها صلوات الله عليه وآله مباشرة بعد غزوة عسفان .

وقد تمت إلى هنا السنة الخامسة للهجرة المباركة ، وقد ذكرها الطبري في تاريخه ١٨١/٢ في السنة الثالثة ، وسماها : غزوة القردة ، وفي السنة الخامسة ٢٥٥/٢ ذكر غزوة ذي قرد ، وهما على هذا اثنان .

أقول : قَرَد - بالتحريك - ذو قَرَد : ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خير ، خرج إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طلب عيينة بن حصن حين أغار على لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

لاحظ : مراصد الاطلاع ١٠٧٦/٣ - ١٠٧٧ ، ومعجم البلدان ٣٢١/٤ - ٣٢٢ .. وغيرها .

(٢) المريسيع : وهو ماء لبني المصطلق من خزاعة ، وهو ماء من ناحية قُدَيْر إلى الساحل .
انظر : مراصد الاطلاع ١٢٦٣/٣ - ١٢٦٤ ، ومعجم البلدان ١١٨/٥ .. وغيرها .
وقد خرج إليها صلى الله عليه وآله وسلم في السنة السادسة للهجرة ، يوم السبت غرة شعبان فغنم وكّر راجعاً فيه .

وقد ذكرها ابن قتيبة في المعارف : ١٦١ بعد غزوة الخندق بقوله : يوم بني المصطلق ، ثم ذكر غزوة يوم بني الحيان ، وكان في شعبان من السنة الخامسة .

انظر : تاريخ الطبري ٢٦٠/٢ ، ومروج الذهب ٢٨١/٢ .. وغيرها .

(٣) حيث خرج صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخميس غرة ذي القعدة وكان فيها المواعدة ، ورجع سُلخ ذي الحجة ، وقيل بعد أن مضى خمس من المحرم ، ولا تعدّ غزوة وأنما كانت عمرة .

ثمّ غزوة خيبر^(١)، ثمّ غزوة عمرة القضاء^(٢)، ثمّ فتح مكة^(٣)، ثمّ حنين^(٤)، ثمّ الطائف^(٥)، ثمّ تبوك^(٦).

(١) وكانت في السنة السابعة من الهجرة، خرج من الحرم منها إليها فحاصروهم بضعة عشر يوماً، وارتحل منها إلى قرى عربية - وهي فذك، كما قاله أبو عبيد في الأموال : ٩، ويحيى بن آدم في الخراج : ٦١٩، والحموي في معجم البلدان ٤٠٩/٢ - ٤١١ .. وغيرهم - وانصرف عنها مستهلّ شهر ربيع الآخر، إلّا أنّ ابن قتيبة في المعارف : ١٦١ ذكر أنّها وقعت في السنة السادسة .
وانظر : تاريخ الطبري ٢٩٨/٢ .

(٢) وكان خروجه إليها يوم الاثنين لست خلون من ذي القعدة، فأخلت له مكّة ثلاثة أيام . أقول : هنا سهو ظاهراً، حيث ليس هناك غزوة بهذا الاسم، بل كلّ ما جاء تاريخياً هو أنّهم قالوا : ثمّ اعتمر عليه السلام عمرة القضاء، ثمّ فتح مكة .. كما في مروج الذهب ٢٨١/٢ .. وغيره .

(٣) كانت في السنة العاشرة من الهجرة المباركة في شهر رمضان، لاحظ : المعارف لابن قتيبة : ١٦٣، وتاريخ الطبري ٣٢٣/٢ - ٣٤٤ .. وغيرهما .

(٤) وقد وقعت في النصف من شهر شوال من السنة الثامنة منه أيضاً .
انظر : المعارف لابن قتيبة : ١٦٣ - ١٦٥، وتاريخ الطبري ٣٤٤/٢ .. وغيرهما .

(٥) وكانت في السنة الثامنة أيضاً، بعدها غزوة عمرة الجعرانة بين حنين والطائف .
(٦) وكانت في السنة التاسعة من الهجرة، وهو جيش العسرة ؛ خرج لها صلوات الله عليه وآله يوم الاثنين غرة رجب ورجع سلبخ شوال .

قال المسعودي في تاريخه ٢٨١/٢ - ٢٨٢ - بعد هذا - : قاتل منها في تسع غزوات : بدر، وأحد، والخندق، وقریظة، وخیبر، والفتح، وحنين، والطائف، وتبوك .. وهذا

وربما عنون جمع من الفريقين غزوات آخر؛ كغزوة قينقاع^(١)،
وبئر معونة^(٢)، وذات السلاسل^(٣)، والخبَط^(٤).. فإن كانت هذه غزوات آخر،
صارت غزواته إحدى وثلاثين، وإن كانت المذكورات أسماء آخر لبعض ما مرّ لم
يزد العدد.

ولا أستبعد أن تكون غزوة بئر معونة هي غزوة بني سليم المتقدمة المسماة

بما القول لمحمد بن إسحاق، إلا أن الواقدي ذهب إلى أنها أحد عشر، هي غزاة وادي القرى،
ويوم الغابة..

وانظر: تاريخ الطبري ٣٧٣/٢ - ٣٨٤.

(١) كذا، والصحيح: غزوة بني قينقاع.

انظر: تاريخ الطبري ١٧٢/٢ (طبعة الأعلمي بيروت) في السنة الثانية.

(٢) حكى عن ابن إسحاق أن بئر معونة بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم، وهي إلى
هذه أقرب.

وقيل: هي من جبال يقال لها: أبلى، في طريق المصعد من المدينة إلى مكة
لبني سليم، عندها كانت قصة الرجيع.

لاحظ: مراصد الاطلاع ١٤٢/١، ومعجم البلدان ٣٠٢/١.. وغيرهما.

(٣) وكانت سنة سبعة، وهي سرية لا غزوة قادها عمرو بن العاص السهمي ومعه أبو بكر
وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، وقد شكى أبو بكر وعمر إلى النبي (ص) من عمرو بن
العاص، كما قاله أبو جعفر البغدادي في الخبر: ١٢٢.

(٤) الخبَط - بفتحيتين وآخره طاء مهملة - موضع بأرض جهينة بالقبليّة، وبينها وبين المدينة
خمسة أيام، وهي بساحل البحر.. قاله في المراصد الاطلاع ٤٥٠/١، وقارن به
مجمع البلدان ٣٤٤/٢.

ب: غزوة الكدر أيضاً^(١).

وقد أرسل صلوات الله عليه وآله سرايا كثيرة - غير الغزوات - تبلغ خمساً وثلاثين^(٢)، ما بين سرية وبعث^(٣)؛ كسرية عكاشة بن محصن^(٤)،

(١) عبّر عنها الطبري في تاريخه ٢١٩/٣ ب: خبر بئر معونة، وعدّها سرية، وكانت في السنة الرابعة من الهجرة النبوية..

هذا؛ وله صلوات الله عليه وآله غزوات أخر..

منها: غزوة سرية عبدة بن الحارث إلى أحياء من ثنية المرة، وهو ماء بالحجاز.

ومنها: غزوة حمزة بن عبدالمطلب إلى ساحل البحر من ناحية العيص.

قال الطبري في ٤٠٥/٢: وبعض الناس يقدم غزوة حمزة قبل غزوة عبدة.

ومنها: غزوة سعد بن أبي وقاص إلى الحزار من أرض الحجاز.

ومنها: غزوة عبدالله بن جحش إلى نخلة.. وغيرها كثير، كما في تاريخ الطبري

٤٠٥/٢ - ٤٠٩.. وغيره.

(٢) اختلف في عدد سراياه صلوات الله عليه أكثر من الاختلاف في غزواته، ولا شك أن

العدد يشمل بعثته أيضاً، والمشهور هو أنّها خمس وثلاثون بعثاً وسرية وحكى الطبري

[٤٠٨/٢] عن محمد بن عمر أنّه كانت سرايا رسول الله (ص) ثمانياً وأربعين سرية.

وقيل: ستاً وستين.

أولى سراياه عقدها صلوات الله عليه وآله لعبدة بن الحارث بن المطلب، مستهل شهر

ربيع الأوّل فبلغ ثنية المرة فلقى عكرمة بن أبي جهل، فما كان بينهما قتال ورجع بعقب

الشهر، كما قاله في المحبر: ١١٦.

(٣) كذا، والظاهر: وبعثته، وقد ذكرها جمع من أعلام التاريخ والسير، لاحظ المحبر:

١١٦ - ١٢٥.

(٤) وكان ذلك في السنة السابعة، حيث بعثه على سرية إلى الغمرة، فرجع ولم يلق كيداً.

وسريّة محمّد بن مسلمة^(١)، وسريّة أبي عبيدة بن الجراح^(٢)، وسريّة زيد بن حارثة إلى العيص^(٣)، وسريته بالجموم^(٤)، وسريته إلى الطرف^(٥)، وسريته إلى خمس^(٦) وسريته إلى وادي القرى^(٧)، وسريته إلى حسمى^(٨)، وسريته إلى

(١) وضمّ إليه سلطان بن سلامة ، وكان ذلك في السنة الثالثة ، وذلك إلى كعب بن الأشرف اليهودي فقتلاه .

(٢) وكانت في السنة الخامسة ، وقد وجهها صلوات الله عليه وآله إلى سيف البحر . فرجع ولم يلق كيداً ، ثمّ وجهه في تلك السنة إلى ذات القصة ، فرجع ولم يلق كيداً . ووجه مع جيش إلى أسد وطى ورجع ولم يلق كيداً ، وذلك في السنة الخامسة من الهجرة . . كذا قالوا .

(٣) وله قبلها غزوة إلى القردة ، ماء من مياه نجد ، وعدّها البعض سرية .

(٤) كما في تاريخ الطبري ٧١/٢ ، و ٤٠٦/٢ [طبعة مصر ١٦٤١/٢] ، والجموم - بميمين - وهي من أرض [بني] سليم ، وكان ذلك في السنة الرابعة من الهجرة .

(٥) وكان ذلك سنة سبعة من الهجرة ، فرجع ولم يلق كيداً ، وقبلها كانت سرية زيد إلى العيص في جمادى الأول منها .

(٦) كذا ، والظاهر من أرض حسمى ، وهي الآتية فيما بعد ، وإلا فلا نعرف بهذا الاسم محل ولا غزوة ولا سرية ، فلاحظ .

(٧) وكان ذلك في السنة الخامسة من الهجرة بواسطة زيد بن الحارثة .

وهو وادي بين المدينة والشام من أعمال المدينة ، كثير القرى ، قاله في مراصد الاطلاع ١٤١٧/٣ ، ولاحظ : معجم البلدان ٣٤٥/٥ .

(٨) وهي - بالكسر ، ثمّ السكون مقصور - أرض ببادية الشام ، بينها وبين وادي القرى ليلتان ، وأهل تبوك يرون جبل حسمى في غربهم ، وفي شرقهم شروري .

أمّ فرقة^(١)، وسريته إلى فذك مع علي عليه السلام، وسرية كرز بن جابر الفهري، وسريته إلى العرينين الذي قتلوا رواعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستاقوا الإبل، وسرية عبدالرحمن بن عوف إلى دومة الجندل^(٢)..

﴿ وقيل : جِسْمِي لجذام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل وبين أرض عُذْرَة .. قاله في مراصد الاطلاع ٤٠٣/١ ، ومثله في معجم البلدان ٢٥٨/٢ - ٢٥٩ .
(١) كذا ، وفي المحبر وغيره : أم قرقة الفزارية وسبى هنداً بنتها ، وذلك في السنة الخامسة من الهجرة .

كما وأرسل زيد بن الحارثة في السنة السابعة على جيش إلى جذام ، وكانوا قطعوا على دحية بن خليفة الكلبي في منصرفه من عند قيصر .

كما وفي هذه السنة سار إلى فذك - أيضاً - حيث تحول أهلها إلى خير بعدما روي ما صنع ببني قريظة ، وعامل أهلها معاملة أهل خير على النصف ومتى ما شاء أخرجهم .

كما وأنه بعثه صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثمان إلى مؤتة ومعه جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم وقتلوا ثلاثتهم ، فأخذ الراية خالد بن الوليد ولم يؤمره رسول الله (ص) .

وذكر ابن قتيبة في المعارف : ١٦٣ : أنّ مؤتة كانت في السنة الثامنة من الهجرة .
(٢) وقد أرسله عبدالرحمن بن عوف قبل ذلك سنة خمس من الهجرة إلى كلب على سرية وأمره أن يتزوج بنت سيدها .

وقد سبق قريباً أن عدّت هذه غزوة ، والآن عدّوها سرية .. ! فلاحظ .
وقال السيوطي في الوسائل : ٨٢ : أول سراياه [ص] : سرية عبدالله بن جحش في جمادي إلى بطن نخلة .

وغيرها^(١).

وَعَقْدَ بَعْدَهَا لِحَمْزَةِ بَنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَسَعْدَ بَنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بَنِ جَحْشَ بَنِ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ ، وَغَالِبَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بَنِ مُسْلِمَةَ ، وَسُلْطَانَ بَنِ سَلَامَةَ ، وَأَبَا سَلْمَةَ بَنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْخَزْزُومِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بَنِ أَنْيَسَ ، وَزَيْدَ بَنِ حَارِثَةَ ، وَمُرْتَدَ بَنِ كَنْانِ الْغَنَوِيِّ ، وَالْمَنْذَرَ بَنِ عَمْرِو السَّاعِدِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَنْيَسِ الْجَهَنِيِّ ، وَبِلَالَ بَنِ الْحَارِثِ الْمَزْنِيِّ ، وَبِشَرَ بَنِ سُوَيْدِ الْجَهَنِيِّ ، وَبِشِيرَ ابْنَ سَعْدٍ ، وَغَالِبَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَعْبَ بَنِ عَمِيرِ الْغِفَارِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بَنِ رَوَاحَةَ ، وَمُحْيِيصَ بَنِ مَسْعُودٍ ، وَعَمْرُو بَنِ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ ، وَأَبُو الْعَوْجَاءِ السَّلْمِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي حَدَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَمْرُ بَنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، وَخَالِدَ بَنِ الْوَلِيدِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَغْفَلَ ، وَأَبَا عَامَرَ الْأَشْعَرِيِّ ، وَالزَّبِيرَ بَنِ الْعَوَامِ ، وَبِلَالَ بَنِ الْحَارِثِ الْمَزْنِيِّ ، وَأُسَامَةَ بَنِ زَيْدٍ ، وَعَيْيَنَةَ بَنِ حَصْنِ بَنِ حَذِيفَةَ بَنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ..

فَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ السَّرَايَا كَمَا حَدَّثَنَا كُتُبُ التَّارِيخِ وَالسِّيَرِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ إِغْرَاقٍ وَجَعَلٍ .. وَقَدْ وَفَّقَ بَعْضُ خَاصِّ آخَرُونَ .

(١) انظر عن غزواته صلوات الله عليه وآله :

المعرفة والتاريخ ٦٢٩/٢ وما بعدها ، وذكر منها تسعة عشر غزوة ، المعارف لابن قتيبة : ١٥٢ - ١٦٥ ، حلية الأولياء ٣٤٣/٤ - ٣٤٤ ، البداية والنهاية ١٣١/٣ ، تاريخ الطبري ١٥٢/٣ وما بعدها ، التبيين في أنساب القرشيين : ٦٦ ، جامع الأصول لابن الأثير ٢٣٧/١٢ - ٢٤١ ، ومغازي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أعيان الشيعة ٢٤٥/١ .. وغيرها .

لاحظ : مستدركات مقباس الهداية ٣٢٦/٥ [الطبعة الأولى المحققة] معرفة مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسراياه وبعوثه وكتبه ، وكذا معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري : ٢٣٨ - ٢٤٠ .. وغيرها .

الثاني :

أنّه لا يخفى عليك أنّ مقتضى الأخبار المتواترة الناطقة^(١) بارتداد من عدا الثلاثة^(٢) أو الأربعة^(٣) أو الخمسة^(٤) بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو كون الأصل في كلّ صحابي بقي بعد النبي ولم يستشهد في زمانه

(١) كما في ما رواه المولى الكليني في أصول الكافي ٢/٢٤٤ حديث ٦، وعنه في شرح أصول الكافي للمولى المازندراني ٩/١٨٨، والكشي في رجاله : ٨، وعنه في بحار الأنوار ٢٢/٣٥٢ و ٤٤٠ .. وغيرها .

وكذا الشيخ المفيد في الاختصاص : ٦ و ١٠ - وعنه في بحار الأنوار ٢٨/٢٥٩ حديث ٤٢ - وكذا جاء في الرواشح السماوية : ٧١ و ١٤١، والخلاصة : ٢٢٣ و ٣٠٥، ورجال ابن داود : ٢١٨ .. وغيرها .

(٢) كما صرح بذلك الكشي في رجاله : ٨ [اختيار معرفة الرجال ١/٣٩ حديث ١٧]، وعنه في وسائل الشيعة ٢٠/١٧٩ [الإسلامية]، وكذا في بحار الأنوار ٢٢/٣٥٢ حديث ٨٠، وصفحة : ٤٤٠ حديث ٩، و٢٨/٣٣٨، وشرح أصول الكافي للمازندراني ٩/١٨٨، والاختصاص : ١٠، والرواشح السماوية : ٧١.

وقد تكرر ذلك في تراجم الرجال وكتبهم، كما في خلاصة الأقوال : ٢٢٣، ونقد الرجال ١/٣٧٣، و٢/١٢٦، و٣/٣١٨، و٤/٤١٤ .. وغيرها .

(٣) كما في كتاب سليم بن قيس الهلالي : ١٦٢ [الطبعة المحققة ٢/٥٩٨]، وجاء في هامش ٨٤٣/٢ قوله : وقد بقي مع صاحبه - الذي هو بمنزلة هارون من موسى - أهل بيته كلّهم وسلمان وأبو ذر والمقداد والزبير، ثمّ رجع الزبير بعد وارتد .. وهذا وجه من وجوه الجمع بين الأقوال ..

(٤) كما يظهر من رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال) ١/٣٨ حديث ١٧ [اختيار معرفة الرجال : ٨]، ولاحظ : بحار الأنوار ٢٢/٣٢٨ حديث ٣٥.

صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم هو الارتداد ، بتقديم غير المنصوص عليه بالولاية على المنصوص عليه ، أو الفسق بالتقصير في حقِّه ، فلا يمكن توثيق من عدا المستثنين إلا بقرينة قويّة قائمة على دعائه إلى السكوت الخوف من الظالمين ، فلا تذهل .

الثالث^(١) :

إنَّه كما أنَّ كون الرجل صحابياً لا يكفي في إثبات عدالته ، فكذا كونه من أهل بيعة الشجرة - وهي بيعة الرضوان - وزعم المخالفون أنَّ ذلك يثبت مرتبة فوق العدالة ، لنصِّ قوله سبحانه : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . .﴾^(٢) الآية ؛ ضرورة عدم تعقُّل رضى الله سبحانه من غير العدل الورع المتقي المطيع له تمام الإطاعة ، ومن رضى الله سبحانه عنه فلا بدَّ وأن يكون من أهل الجنة ، ولا يكون الفاسق من أهل الجنة .

والجواب عن ذلك : إنَّ من أوحى رضاه عن المؤمنين المبايعين تحت الشجرة ، هو الذي أوحى قوله سبحانه : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾^(٣) أخبر سبحانه بالآيتين^(٤) بصيغة الجمع بأنَّ

(١) من هنا حصلنا على خطية الأصل وعليه طبقنا الموجود .

(٢) سورة الفتح (٤٨) : ١٨ .

(٣) سورة آل عمران (٣) : ١٤٤ .

(٤) في النسخة الحجرية المطبوعة : بالآيتين : ولها وجه .

كثيراً من الصحابة يرتدّون وينقلبون على أعقابهم ..

وشرحه ما روي متواتراً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ارتداد من نقض بعده بيعة يوم الغدير لعلي عليه السلام ، ولا مانع عقلاً من كون إنسان عدلاً مرضياً عنه ومن أهل الجنة في وقت ، ومرتداً مباح الدم ومن أهل النار في الوقت المتأخّر ، كما أنّه لا مانع من العكس ، كما استفاضت به الأخبار ، ونطقت به الآيات^(١) .

لا يقال : إنّ من شهد بيعة الرضوان كان عدلاً ، فيلزم استصحاب العدالة فيه إلى أن يثبت فسقه وارتداده ، ومن شكّ في ارتداده وفسقه فالأصل فيه عدم .

لأنّا نقول : إنّ الأصول لا تجري في مورد وجود العلم الإجمالي ، لما نقحناه في محله من كونه بحكم العلم التفصيلي ، كما نقحنا أنّ شبهة الكثير في الكثير بحكم المحصور من أطراف العلم الإجمالي ، ونحن نعلم بحكم الأخبار والسير بارتداد جمع كثير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنقض بيعة الغدير ، فالمرتدّون جمع كثيرون في جمع كثيرين ، فيكونون في حكم المحصور ..

على أنّ أخبارنا قد تواترت بأنّه ارتدّ بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم جميع الناس بنقض البيعة إلا ثلاثة أو أربعة أو خمسة ، فمن ثبتت توبته بعد ذلك ،

(١) كل ذلك بنحو كبروي كلي ..

وقوله بخلافة علي عليه السلام بلا فصل نعدّه حسن الحال ، ومن شككنا في توبته نستصحب فيه الارتداد العام إلى أن يثبت خلافه .

لا يقال : إنّ الله سبحانه إن كان قد رضي عن أهل بيعة الرضوان وهو يعلم أنّ جمعاً منهم يرتدون .. فكيف رضي عنهم ؟ ! وإن قلت : رضي عنهم وهو لا يعلم أنّ جمعاً منهم يرتدون .. كفرت .

لأنّا نقول : بل رضي عنهم وهو يعلم أنّ جمعاً منهم يرتدون ، ولا مانع من رضى الله سبحانه منهم حين إطاعتهم ، ثمّ سخطه عليهم حين عصيانهم ، ولا يلزم من رضاه من شخص واستحسان عمله وقبوله له رضاه من جميع ما يصدر منه بعد ذلك ولو أتى بالقبيح ، ولم يخبر في الآية بالرضا إلى آخر الأبد حتى ينافيه السخط بعد ذلك ، ولا بكونهم من أهل الجنة حتى ينافي استحقاقهم بعد ذلك النار بالإتيان بالمناهي ، بل جعل جزائهم^(١) طمأنينة القلب ، والفتح القريب ، وغنائم كثيرة .. وقد وفي بما وعد .

وأيضاً ؛ فرضى الله سبحانه من شخص هو استحسانه فعله وقبوله له ، ومن البين أنّ استحسان فعل حسن لا يستلزم استحسان كلّ فعل ولو قبيحاً يصدر من صاحب الفعل الحسن .

هذا كلّّه ؛ مضافاً إلى أنّ بعض الكلام يكشف عن بعض ، وقد أخبر الله

(١) في الطبعة الحجرية : إجزائهم .

سبحانه ونبيّه صلوات الله عليه وآله بأنّ الأُمّة يرتدون بعد رحلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخبر أهل بيت الوحي سلام الله عليهم بأنّه ارتدّ الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ ثلاثة أو أربعة ، فلا يكون كون [كذا] شخص من أهل بيعة الرضوان مستلزماً لعدالته بعد ارتداده أيضاً ، بل التحقيق أنّ رضى الله تعالى عن شخص فعلاً لا يستلزم عدالته في ذلك الزمان أيضاً ؛ ضرورة أنّ رضاه سبحانه بفعله وعنه هو استحسانه إياه ، ومن البين أنّ استحسانه لفعله ذاك لا يستلزم استحسانه لسائر أفعاله كافة .

هذا كلّّه ؛ مضافاً إلى أنّ الآية إنّما نطقت برضاه عن المؤمنين المبايعين تحت الشجرة ، ولم تدلّ على رضاه على كلّ مبايع تحتها وإن كان منافقاً ، ولو قال تعالى : لقد رضى الله عن المبايعين تحت الشجرة لدلّ على رضاه من آحادهم ، ولم يقل ذلك بل علّق الرضا على الإيمان والبيعة جميعاً ، كما هو ظاهر .

الفائدة التاسعة والعشرون

إنّه إذا أفادت الأخبار المعتمدة عدالة رجل أو حسن حاله ، ونصّ علماء الرجال على الجرح فيه ، فقد يتوهّم تقديم الأخبار فيه على تنصيب علماء الرجال ، ولا أرى لذلك وجهاً وجيهاً.. بل الذي يقتضيه النظر هو الأخذ بأقواهما إفادة للظن ؛ ضرورة أنّ المدار في التوثيقات والتراجم على ما يفيد الظن - كما نقّحنا ذلك في أوائل المبحث - فيلزم المجتهد تحري أقوى الظنين في الرجل .

نعم ؛ إن كان الجرح عائداً إلى الغلوّ ، فلا يكاد يخفى على النيقد البصير تقدّم الأخبار فيه على جرح علماء الرجال ؛ لأنّ الغالب قوة الظن الحاصل منها على الظن الحاصل من رميهم بالغلوّ ، لما نبّهنا عليه في الفائدة الخامسة والعشرين^(١) ، من وضوح أنّ القدماء كانوا يعدّون غلوّاً وارتفاعاً جملة ممّا نعده اليوم من ضروريات مذهب الشيعة في حقّ أئمّتهم عليهم السلام .

ونقول - هنا توضيحاً لما مرّ-: إنّ الذي دعا إلى كثرة رمي الرجال بالغلوّ أمران :

(١) في صفحة : ٢٨٩ - ٣٠٠ من هذا المجلّد ، وكذا لاحظ : الفائدة الحادية والعشرون ،

أحدهما : ما سمعته - في الموضع المشار إليه - من الفاضل المجلسي رحمه الله من أنّ الأصحاب لما وجدوا نسبة الغلاة ترويحاً لمذاهبهم الفاسدة إلى جمع من أصحاب الأئمة ؛ كجابر ، والمفضل بن عمر ، والمعلّى .. وأمثالهم ما هو غلوّ ، وكانوا بريئون ممّا نسب إليهم ، ولم يمكن إمكان^(١) براءتهم التجأ الأصحاب - دفعاً للأفسد بالفسد - إلى أن يضعفوا هؤلاء المنسوب إليهم ذلك ، كسراً للمذاهب الباطلة ، حتى لا يمكن أهلها إلزامنا بأخبارهم الموضوعة .

وقرينة الوضع عليهم دون غيرهم أنّهم كانوا أصحاب الأسرار ، وكانوا ينقلون معجزاتهم عليهم السلام ، فوضع الغلاة عليهم دون غيرهم .

وقد ذكرنا في طي بعض كلماتنا أنّ عادة أهل المذاهب الفاسدة قد جرت على الاهتمام بإدخال اسم جليل في جماعتهم ، ليقوّوا بذلك مذهبهم الفاسد ، كنسبة المتصوّفة التصوف إلى أمير المؤمنين عليه السلام .. ! ونسبة الدراويش والقلندرية الشاربين للبنج ، والتاركين للفرائض أنفسهم إليه عليه السلام .. ! فكما أنّ ذلك منهم كذب لا ينقص أمير المؤمنين عليه السلام فكذا نقل الغلاة عن جليل من الرواة الغلو لا يقدر فيه .

ثانيهما : اهتمام الأئمة عليهم السلام - في الغاية - بإبعاد ساحة الباري سبحانه عن^(٢) الشبه والشريك دعاهم إلى غاية التبري عمّا فيه رائحة ذلك ، بالمبالغة في تكذيب من يفوه من فيه رائحة ذلك .

(١) سقطت كلمة : إمكان ، من الطبعة الحجرية .

(٢) إلى هنا حصلنا على خطية الكتاب وطبقنا عليها .

وتوضيح ذلك : أنّ من ضروريات الدين كون محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين ، وهو نصّ القرآن المبين ، ولا ينكره أحد من المسلمين ، ومن ضروريات مذهبنا أنّ الأئمة عليهم السلام أفضل من أنبياء بني إسرائيل ، كما نطقت بذلك النصوص المتواترة معنى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام ، وقامت به ضرورة المذهب . ولا شبهة عند كلّ ممارس لأخبار أهل البيت عليهم السلام أنّه كان يصدر من الأئمة عليهم السلام ببركة اسم الله الأعظم - الذي علّمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمر رب العالمين - خوارق للعادة ، نظير ما كان يصدر من الأنبياء ، بل أزيد وأشدّ ..

وأنّ الأنبياء السلف قد انفتحت لهم باب أو بابان من العلم ، وانفتحت للأئمة عليهم السلام بسبب المبالغة في الطاعة والعبادة - التي تذر العبد مثل الله تعالى ، إذا قال لشيء كن فيكون - جميع الأبواب ^(١) ولكن كان همّهم

(١) لا يمكن حصر الروايات الواردة في هذا الباب ؛ لتناثرها في جملة أبواب ، ووجود مصادر جمة لها ، ويكفي ملاحظة أبواب طبقات الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام من أصول الكافي ١/ ١٧٤ ، وباب ما عند الأئمة من آيات الأنبياء عليهم السلام .. كما في الكافي ٢٣١/١ ، وباب أنّ الأئمة ورثوا علم النبي (ص) وجميع الأنبياء والأوصياء والذين من قبلهم .. كما في الأصول من الكافي ١/ ٢٢٣ ، وباب أنّ الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل .. كما في أصول الكافي ١/ ٢٥٥ . كل هذا في الأبواب الخاصة دون الأخبار المنتهرة ، وفي الكافي خاصة دون غيره .. وفي أصوله دون فروعه .. ومن هنا قلنا بأنّها لا يمكن حصرها .

وهمتهم عليهم السلام دائماً إخفاء حقيقة مراتبهم من الناس حفظاً لدمائهم من الأعداء ، ولعقائد شيعتهم من الغلوّ ، والقول فيهم بما يمسّ ساحة الربوبية جلّ وعلا ، وينافي مرتبتهم في العبودية لله تعالى التي أوصلتهم إليها العبادة والطاعة الكاملة ، وكانوا مصرين على إبعاد أنفسهم عمّا يزيد على مرتبة العبودية خوفاً من سلب الله تعالى عنهم ما هم عليه من الرتبة العالية ، وقد تبرأوا من الغلاة تبرئاً أكيداً ، وجعلوهم شراً من اليهود والنصارى والذين أشركوا^(١) .

وصرّحوا عليهم السلام بأنّ : « .. عزيزاً جال في صدره ما قالت [فيه] اليهود ، فحى الله تعالى اسمه من النبوة »^(٢) .

وحلفوا عليهم السلام بأنّ عيسى لو أقرّ بما قالت فيه النصارى ، لأورثه الله

(١) كما رواه الشيخ الطوسي في أماليه : ٦٥ برقم ١٢ - وعنه العلامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٢٦٥/٢٥ - ٢٦٦ حديث ٦ - وكذا الخصال ومناقب ابن شهر آشوب ٢٦٣/١ [طبعة قم ، وفي الطبعة الأولى ٢١٣/١] عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال : « احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم ، فإنّ الغلاة شرّ خلق الله .. والله إنّ الغلاة لشرّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا .. » .

بل لو قلنا بانصراف حديث الكشي في رجاله : ٢٩٧ حديث ٥٢٨ من قوله عليه السلام : « إنّ ممّن ينتحل هذا الأمر لمن هو شرّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا » إليهم ، لما كان بعيداً ، كما وقد قيل ذلك .

(٢) كما في رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال) : ٣٠٠ حديث ٥٣٨ ، وعنه في بحار الأنوار ٢٩٤/٢٥ حديث ٥٣ .

سبحانه صمماً إلى يوم القيامة^(١).

وحلفوا عليهم السلام بأنهم لو أقروا بما تقوله فيهم الغلاة ، لأخذتهم الأرض^(٢).

وأنتهم ليسوا إلا عبيداً مملوكين لا يقدرّون على شيء ضراً ولا نفعاً^(٣) ..
فجعلوا التحاشي العظيم عن القول فيهم بما ينافي رتبة المملوكية ، والعجز في جنب الله سبحانه ، وإظهار غاية المذلة له سبحانه ، شكر نعمة الرتبة العظيمة التي

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): ٣٠٠ حديث ٥٣٨ - نقلاً بالمعنى - وعنه في بحار الأنوار ٢٩٤/٢٥ حديث ٥٣.

(٢) لم أحصل على حديث في هذا الباب حسب تتبعي القاصر ؛ نعم أكثر من رواية عن إنَّ سلمان قد عرض في قلبه عارض إن عند أمير المؤمنين عليه السلام الاسم الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض .. والمراد أهل السقيفة ومن تابعهم . لاحظ رجال الكشي : ١١ ، والاختصاص : ١٠ .. وغيرها .

(٣) وقد جاء في الأخبار والأدعية كثيراً ، مثل دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان المروي في بحار الأنوار ١٤٧/٩٥ - ١٤٨ ، والبلد الأمين : ٣٨٥ ، وجمال الأسبوع : ٤٨ و ١٦٠ و ٢٤٨ .. وغيرها كثير .

وروي عن صالح بن سهل أنّه قال : كنت أقول في الصادق عليه السلام ما تقول الغلاة ، فنظر إليّ فقال : « ويحك يا صالح ! إنا - والله - عبيد مخلوقون ، لنا ربّ نعبده وان لم نعبده عذبنا . » ، كما رواه ابن شهر آشوب في المناقب ٢١٩/٤ ، وعنه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٣٥/٤٧ ، ولاحظ : علل الشرائع ٢٢٥/١ . وبحث الغلاة وروايته في كتاب الأسرار فيما كتبي وعرف به الأشرار ٣٧٧/٤ - ٣٨٧ .

وما جاء في مقباس الهداية ٤٠٢/٢ - ٤١٧ [الطبعة المحققة الأولى] ، وكذا مستدركاته .

أنالهم الله سبحانه إيّاها^(١).

وحيث كانت عقول غالب الخلق قاصرة ، وكانوا يتوهّمون بمجرد رؤية خارق عادة منهم الربوبية أو الشراكة معه سبحانه فيهم ، وكان ترك المعجزات بالمرّة مذهباً لما فرضه الله سبحانه من حقوقهم ، ألجأهم الوقوع بين محذوري : ترك ما فرض عليهم ، والتمكّن ممّا يتوهّمه أهل العقول الضعيفة إلى الجمع بين الأمرين ، وحفظاً للحقّين ، بإظهار المعاجز والكرامات في مقام الضرورة والاهتمام بإخفاءها عن أهل العقول الضعيفة الموجبة لوهمهم المزبور .

وقد دعى الإخفاء المذكور إلى تخطئه الناقلين للكرامات وتكذيبهم عند أهل العقول الضعيفة ، فأدّى ذلك إلى ما ترى في حقّ جمع من كبار أصحابهم وأهل الأسرار منهم ، فيلزم المجتهد التحري وبذل الجهد الأكيد في تمييز التكذيب عن جدّ منهم عن التكذيب الصوري ، حفظاً لعقائد ضعفاء العقول من الاختلال ، والله الموفق والمعين .

(١) هناك جملة روايات عن أهل بيت العصمة والطهارة في ذم الغلاة وتفسيرهم ، بل هناك عدّة أحاديث مكفرة لهم وأمرة بالبراءة منهم ولعنهم ، وهي على ضربين : الروايات الزائدة للفرقة بما هي ، والأخبار اللاعنة لبعض رجالاتهم والناحية عنهم .. وهي كثيراً جداً . ذكر غالبها الكشي في رجاله تحت رقم ٥٢٦ - ٥٣٠ و ٥٣٥ و ٩٠٨ ، وحديث ٩٩٤ - ٩٩٧ و ١٠٩١ ، ولاحظ : حديث ٥٣٣ و ٥٤٠ و ٥٥١ .. وغيرها .

لاحظ : مقباس الهداية ٣٩٣/٢ - ٤٠٢ [الطبعة المحقّقة الأولى] .

الفائدة الثلاثون

في فوائد متفرقة مختصرة :

إحداها :

إنّا قد نبّهنا في الفائدة السابعة^(١) على أنّ: انحراف الرجل أخيراً لا يقدر في رواياته التي رواها حال استقامته ، وشرحنا ذلك بما يلزم ملاحظته .

وحينئذ نقول : إنّ الرجل إذا روى رواية في حال انحرافه ، ثمّ استقام واعتدل ، وفصل بين استقامته وبين موته مقدار يمكن له فيه الغمز فيما رواه في زمان الانحراف ، كفى ذلك في قبول رواياته المذكورة ؛ لأنّ سكوته عنها ، وعدم بيانه لفسادها ، وتقريره العمل عليها . . شهادة بصحتها واعتبارها ومطابقتها الواقع ؛ ضرورة أنّه لو كان فيها خلل للزمه البيان ؛ وإلاّ لكان سكوته عنها تدليلاً محرّماً منافياً لاعتداله ، فحيث لم يبيّن سقوطها ، وأمضى العمل بها . . كفى ذلك في إلحاق ما رواه في زمان انحرافه بما رواه في زمان اهتدائه واستقامته واعتداله .

(١) صفحة : ٤٩١ من المجلّد الأوّل .

الثانية :

إنَّه قد أكثر ابن طاوس .. وغيره من علماء الرجال المناقشة في الأخبار الدالة على وثاقة أو مدح رواتها ، بعدم إمكان الأخذ بها ؛ لرجوع ذلك إلى تزكية النفس ، والشهادة في حق النفس ، فلا تقبل .

وقد بيَّنا مراراً عديدة في طي التراجم أنَّ الأخذ بأقوال علماء الرجال لما كان من باب الظن الثابت حجيته في الرجال ، والأغلب في الأخبار المشار إليها حصول الظن بصدورها من الإمام عليه السلام لغاية بُعد أن يباهت الإمامي إمامه ، فيحصل منها الظن بالوثاقة ، أو حسن الحال ، فيكون الحجة هو الظن الحاصل منه لا نفس شهادته ، حتى تتدرج في الشهادة للنفس الراجعة إلى الدعوى ، ولا تكون حجة لذلك .

وبنحو هذا أجبنا عمَّا تداوله ابن طاوس والعلامة .. وغيرهما من المناقشة دائماً في الروايات الواردة في تراجم الرجال بضعف السند ؛ فإنَّ الاعتماد في الجرح والتعديل لما كان على الظن - دون الخبر من حيث هو خبر - وبعض الأخبار القاصرة سنداً يفيد الظن بجرح أو تعديل ، نأخذ بما أفاد منها الظن بذلك ، بلا توقف .

الثالثة :

إنّ الذي استفدته من سبر الخلاصة^(١)، وإعطاء النظر فيها

(١) لا بدّ من إعطاء صورة مجملة عن الخلاصة - وهو أحد الكتب الرجالية الثلاثة للعلامة رحمه الله - مع غنى مؤلفها - العلامة على الإطلاق - عن الترجمة .. فهو رحمه الله قد اقتصر فيها على ذكر قسمين من الرواة ، قال : وهم الذين اعتمد على روايتهم ، والذين أتوقف على العمل بنقلهم ؛ أما لضعفه أو لاختلاف الجماعة في توثيقه وضعفه ، أو لكونه مجهولاً عندي .

ثمّ إنّ حيث قد رتب الخلاصة على قسمين : أحدهما فيمن اعتمد على روايته أو ترجّح عنده قبول قوله ، والآخر : فيمن ترك روايته أو توقف - كما قاله في مفتتح كتابه : ٣ - ويظهر من طريقته في القسم الأول أنّ من اعتمد عليه هو الثقة ، ومن ترجّح عنده هو : الحسن والموثق ، ومن اختلف فيه والراجح عنده القبول ، كما أفاده المولى الوحيد في تعليقه : ١٠٠ .. وغيره .

هذا ؛ ولا يخفى أنّ العلامة ربّما اعتمد توثيق ابن عقدة ومن ماثله بأن يحصل من كلامهم الرجحان لا أنّه يثبت منه العدالة .. وفيه كلام .

ثمّ ذكر في القسم الثاني من الخلاصة : ١٩٧ [وفي طبعة دار الفقاهاة : ٣١٣] ما نصّه : .. وهذا القسم مختص بذكر الضعفاء ، ومن أرد قوله ، أو أقف فيه ..

وأول ما يؤخذ عليه طاب رمسه عدم التزامه دوماً بذلك ؛ إذ ذكر كثيرين ممّن توقف في روايته في القسم الأوّل مثل : أحمد بن عمر الحلال [الخلاصة : ١٤ برقم (٤)] ، قال : فعندي توقف في قبول روايته لقوله هذا .. ومثله : بشر النبال [الخلاصة : ٢٥ برقم (٤)] ، وكذا : بكر بن محمّد الأزدي [الخلاصة : ٢٦ برقم (٢)] وأسامة بن زيد [الخلاصة : ٢٣ برقم (١)] .. وغيرهم .

ولا حظ التراجم المرققة بـ (٣٠) في باب الناء ، و (٣٢) في باب الجيم ، و (٤٥) ، و (٦١) ، وفي باب الحاء (٦٨) ، وفي حرف الدال (٧٥) ، وفي حرف الزاي (٩١) ، وفي حرف الظاء (١٠٩) ، (١٢٤) ، وفي حرف العين (١٣٥) ، وفي حرف الكاف (١٤٢) ، (١٥٢) ، (١٥٨) ، (١٦٠) من حرف الميم .. وغيرهم في غيرها .
بل تجده قد ذكر - مثلاً - عبدالله بن أبي زيد في القسم الأول ، وضعفه في القسم الثاني [الخلاصة : ١٠٦ برقم (٢٣) ، و صفحة : ٢٣٦ برقم (١٣) .

ثم هو رحمه الله قد ذكر جماعة من الموثقين ممن له عقائد فاسدة في القسم الثاني ، كما في عبادة بن زياد ، و غياث بن إبراهيم ، و غالب بن عثمان [الخلاصة : ٢٤٥ برقم (١٨) ، و صفحة : ٢٤٦ برقم (٢) .. وغيرهم مع أنه قد نصّ على توثيقهم ، بل الأخذ منهم ، كما لا يخفى .

وقد ذكر جمع منهم في القسم الأول مع كونهم من الواقفة أو الزيدية .. أو غيرهما من المذاهب الفاسدة ، و بنفس هذا يؤخذ عليه من ذكره بعض الموثقين من غير الإمامية في القسم الأول والثاني ، مع أنه يأخذ في كلامهم ويحكم به .

ومن هنا قال الشهيد الثاني في تعليقه على خلاصة العلامة رحمهما الله المطبوعة ضمن مجموعة رسائل الشهيد الثاني ٨٨٨/٢ : وبالجمل : فقد اشتمل القسم الأول على الصحيح والحسن والموثق والموقوف والضعيف ، فينبغي التثبت في ذلك والرجوع إلى ما هو الحق .
ودافع العلامة المجلسي رحمه الله عنه في حاشيته على الخلاصة ، بأن المذكور في القسم الأول من يقبل قوله ويعتمد على روايته عند المصنف - وهو من عدا الضعيف - والقسم الثاني مختص بالضعيف الغير المقبول .. وما يتكرر في القسم الأول من قوله : والأرجح عندي قبول روايته .. يراد به كون الرجل بحيث يُعد حديثه صحيحاً .. وفيه ما لا يخفى حلاً ونقضاً مع عدم اختصاص رجال الصحيح بالرجال المذكورين في ترجمتهم حديث الترجيح ، إذ ذاك مقطوع العدم .

حقه ، أمور^(١) :

فمنها : أنه لم تكن عنده نسخة الكشي ، وأنّ كلّما نقله عن الكشي فقد نقله عبّاً نقله ابن طاوس .

ومنها : أنّ ديدنه ذكر عبارة النجاشي والفهرست ورجال الشيخ رحمهما الله من دون نسبة إليهما ، وربّما أخذ من كلّ منها شطراً .

ولذا قد اتّفق في كثير من الموارد تكرار في كلامه ، أو نقص .. وقد نبّهنا في طي التراجع على ما سها قلمه فيه ، واعتذرنا عن اشتباهاته بالعجلة في التصنيف^(٢) .

(١) سبق الحديث عن تصحيحات العلامة قدّس سرّه وتهافتها مع ما جاء منه في الخلاصة ، وما أورد عليه القوم ، وهذا بعضها .

(٢) كما يرشد إليه ما ذكره الشهيد الثاني في بعض تعليقاته على الخلاصة ، كما في ترجمة عبدالله بن ميمون [تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ٥٢ النسخة المخطوطة ، وفي المطبوعة في ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني) ١٠٢٣/٢ ، ولاحظ : رجال العلامة : ١٠٨ برقم ٢٩] : إنّ الذي اعتبرناه بالاستقراء من طريقة العلامة في الخلاصة أنّ ما يحكيه أولاً من كتاب النجاشي ، ثم يعقبه بغيره إن اقتضى الحال ، وما ذكره في ترجمة عباس بن معروف [تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ٥٦ ، ولاحظ رجال العلامة : ١١٨ برقم ٤] من المبالغة في متابعة الخلاصة لكتاب النجاشي ..

وما جاء في ترجمة الحسن بن محمّد بن الفضل [تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ٧ ، ولاحظ : رجال العلامة : ٤٣ برقم ٣١ .. وغيرها .

⚡ لاحظ : نقد الرجال ٤٠٦/١-٤٠٧ برقم ١١٩٥ ، والخلاصة : ٦٠ برقم ٢ ،
ورجال النجاشي : ١٤٧ برقم ٣٨٣ .

وقال الشهيد - أيضاً - في تعليقه على الخلاصة [صفحة : ٣٣ ، ولاحظ : رجال
العلامة : ٦٤ برقم ٦] : إنَّ المعلوم من طريقة العلامة في الخلاصة أنَّه ينقل في كتابه لفظ
النجاشي في جميع الأبواب ، ويزيد عليه ما يقبل الزيادة .

وقال طاب رمسه كما في تعليقه الشهيد الثاني على الخلاصة : ٨ ، ولاحظ : خلاصة
الأقوال : ٧ برقم ٢٥ أو التحرير الطاوسي : ٢٢ برقم ١١] - أيضاً - في ترجمة إبراهيم بن
محمد بن فارس : إنَّ الغالب من طريقة العلامة في الخلاصة متابعة السيد جمال الدين ابن
طاوس حتى شاركه في كثير من الأوهام !

وذكر ولده في المنتقى [منتقى الجمان ١٨/١] أنَّ العلامة كثير المتابعة للسيد ابن طاوس
بحيث يغلب على الظن أنَّه لم يتجاوز كتابه .

وفي النقد [نقد الرجال ٤٠٧/١ الطبعة المحققة في ترجمة حذيفة بن منصور] قال : إنَّ
العلامة كثيراً ما وثَّق الرجل بمحض توثيق النجاشي وإن كان ضعفه ابن الغضائري ،
ولاحظ : الرسائل الرجالية للكلباسي ٣٤٧/٢ - ٣٥٧ (رسالة في النجاشي) حيث ذكر
موارد أكثر وبتفصيل .

أقول : لقد أخذ على العلامة في الخلاصة متابعيته للنجاشي في أخطاءه - كما قيل - إذ
هو وكثيراً ما يأخذ عنه ، ومن هنا قال الشهيد في تعليقه على الخلاصة : ٥٢ : إنَّ الذي
اعتبرناه بالاستقراء من طريقة المصنف إن ما يحكيه أولاً من كتاب النجاشي ، ثم يعقبه
بغيره إن اقتضى الحال .

وقال عند ترجمة رفاة : والمعلوم من طريقة المصنف إن ينقل في كتابه لفظ النجاشي
في جميع الأبواب ، ويزيد عليه ما يقبل الزيادة . . وغيرها من الشواهد على كون الخلاصة

ومنها : أن ديدنه ثبت الاثني عشرية في القسم الأول ، وثقوا أو مدحوا من دون توثيق ، وثبت غير الاثني عشري في القسم الثاني وإن وثق .
ولازم ذلك حجية الحسنة عنده دون الموثقة ؛ ضرورة عقده القسم الأول للمعتمدين والقسم الثاني لغير المعتمدين ، وعلى منواله جرى ابن داود ، غايته عنوان ابن داود جملة من الرجال في البابين جميعاً ، كما نبهنا على ذلك في مواردنا .

ثم لا يخفى عليك كثرة ما في الخلاصة من المتنافيات ، فتراه أدرج جمعاً من المرميين بالفطحية ك : علي بن أسباط^(١) ، وعبدالله بن بكير^(٢) .. وغيرهما في القسم الأول ، وأدرج جمعاً من المرميين بالفطحية أيضاً ك : أحمد بن الحسن بن فضال^(٣) في القسم الثاني وذلك تهافت بين ؛ فإن كون الرجل فطحياً - إن كان غير مناف للاعتداع عليه بعد توثيقهم إياه - لزم إثبات أحمد ونحوه أيضاً في القسم الأول ، وإن كان منافياً لزم إثبات علي بن أسباط ونحوه أيضاً في القسم الثاني ، فلا تذهل^(٤) .

ثم مأخوذه من رجال النجاشي مع زيادة كلام منه أو من غيره أو الأعم .. ومن هنا جاء متابعة العلامة للنجاشي .

(١) الخلاصة : ٩٩ برقم ٣٨ (باب علي) .

(٢) الخلاصة : ١٠٦ برقم ٢٤ (باب عبدالله) .

(٣) الخلاصة : ٢٠٣ برقم ١٠ (باب أحمد) من القسم الثاني .

(٤) أقول : لا بأس بأن نلحق بالمقام ديدن ابن داود في رجاله وما يرد عليه ، حيث الأمر

فيه اشكل؛ إذ قال [رجال ابن داود : ٢٢٥] في أول الجزء الثاني من رجاله [صفحة : ٢٢٥] : .. فأني لما أنهيت الجزء الأول من كتاب الرجال المختص بالموثقين والمهملين وجب أن أتبعه بالجزء الثاني المختص بالمجروحين والمجهولين .. والاشكال في قصده بـ (المهمل) هو المذكور رجالياً بدون مدح وقدح .. أي مجهول الحال فهو يدخل في المجهول بناء على عمومته لمجهول الحال ومتروك الذكر في الرجال ، أو مع العموم لمجهول العين .. أي من لم يذكر في الأسانيد وفي الرجال .. وهو بعيد ولا يوجّه ذكره على حده . وإن كان المقصود منه من كان ممدوحاً بغير التوثيق فهو ينافي ما جاء في أول كتابه من كونه في ذكر الممدوحين ومن لم يضعفه الأصحاب .. إذ مقتضى المقابلة هناك كون المقصود بالمدح الأعم من التوثيق ..

إلا أن يقال: إنّ المقصود بالمدح فيه هو التوثيق؛ بقريته عبارته المذكورة في أول الجزء الثاني من كتابه ..

وقد يراد من المهمل ما كان متروك الذكر في الرجال ، والمقصود بالمجهول : مجهول الحال .. ومع هذا لا يكون هناك وجه لذكر المهمل في القسم الأول وذكر المجهول في القسم الثاني .. ولا فرق بينهما في الاعتبار .. واحتمل فيه الاشتباه هنا ، وهو منه كثير ، كما في أكثر رموزه وكثير من استنتاجاته ..

واحتمل الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال [٤١٨/٢] بسبب رداء خطه كثرة الاشتباه من نساخ رجاله [لاحظ : الرسائل الرجالية للكلباسي ١٠٠/٤ - ١٠٩] ..

ذكر السيد السند في نقد الرجال [نقد الرجال ١٧٢/٢ برقم ١٧٢٤ ، ١٢٤/٣ برقم ٣١٤٥ ، ٢٧٩/١ برقم ٧١٩ ، ولاحظ : رجال ابن داود : ٢٣٦ برقم ١١٠ ، وصفحة : ١١٥ برقم ٨٢٨ ، وصفحة : ٢٣٣ برقم ٧٧ ، وخلاصة الأقوال : ٢١٩ برقم ٦ ، وصفحة : ١١١ برقم ٤٣ ، وصفحة : ٢٠٨ برقم ٣] أن ابن داود كثير الأخذ من العلامة كما في ترجمة

الرابعة^(١) :

إنّه كثيراً ما يوجد مطلب واحد في حاوي الجزائري^(٢) ، وحواشي المحقق الشيخ محمد نجل الشهيد الثاني على المنهج جميعاً من دون تغيير للعبارة بوجه ؛ فيقطع الناظر بأخذ أحدهما ذلك من الآخر .

وزعم بعض الفضلاء أخذ الفاضل الجزائري رحمه الله ذلك من المحقق الشيخ محمد رحمه الله ، وذلك ناشٍ من عدم التعمّق [في تاريخهما]^(٣) ؛ فإنّ الشيخ محمّداً من تلامذة الميرزا صاحب المنهج ، كما عبّر عنه كثيراً في حواشيه بـ : الأستاذ . [بل نفس تعليقه على المنهج يكشف عن تأخره عنه ولو رتبة] والميرزا من علماء

﴿ حميد بن شعيب ، وعبدالله بن العلاء ، وبشر بن الربيع .. إذ إنّ دأب ابن داود الأخذ من العلامة من دون إظهار المأخذ .

(١) هذه الفائدة عين ما جاء في ذيل ترجمة الشيخ عبد النبي الجزائري في خاتمة مقباس الهداية ٣٧/٤ - ٣٩ برقم (٢٧) [من الطبعة المحقّقة الأولى] ، فراجع .

(٢) هو : كتاب حاوي الأقوال في معرفة الرجال للشيخ عبدالنبي بن الشيخ سعدالدين الجزائري الغروي (المتوفّي سنة ١٠٢١ هـ في شيراز) ، كما أرّخه الشيخ البهائي في بعض فوائده المطبوعة في أوّل كتابنا هذا تنقيح المقال ، وقد ترك فيه المجاهيل ، بعد أن قسم الرجال إلى أربعة أقسام : الصحاح ، والموثقين ، والحسان ، والضعاف .. ابتدأه وختمه بفوائد جيدة ، وطبع أخيراً محقّقاً في أربع مجلّدات .

(٣) الزيادة من خاتمة المقباس ، وكذا كلّ ما بين المعقوفين هنا .

ما بعد الألف ؛ لأنّ تاريخ ختم المنهج سنة ألف وستّ وثمانين ، والجزائري زمانه في حدود الألف ، فقد فرغ من كتابه المبسوط في الإمامة في سنة ألف وثلاث عشرة .

وأيضاً ؛ هو من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي أستاذ الشهيد الثاني رحمه الله [الذي هو] ، جدّ الشيخ محمّد المذكور ، فلا بدّ وأن يكون المحقّق الشيخ محمّد رحمه الله قد أخذ ذلك من الفاضل الجزائري لتأخّر زمانه عنه بكثير [دون العكس] .

الخامسة :

إنّه قد نقل عن ابن نمير في موارد توثيق بعض الرجال ؛ وأصحابنا تارة قبلوه - كما في خالد بن عبدالرحمن أبي الهيثم العطار^(١) ، حيث عدّ العلامة^(٢) وابن داود^(٣) الرجل في القسم والباب الأوّل ونقلوا توثيق ابن نمير - وتارة ردّوه نظراً إلى أنّ ابن نمير زيدي ، وعدم العلم بمراده من كلمة (الثقة) ولا تثبت بقوله الوثاقة^(٤) .

(١) تنقيح المقال ٣٩٢/١ - ٣٩٣ (من الطبعة الحجرية) .

(٢) خلاصة العلامة : ٦٦ برقم ١١ .

(٣) رجال ابن داود : ٨٧ برقم ٥٥٥ .

(٤) قد سلف في الفائدة الثانية والعشرين لذكر جمع من أصحاب الجرح والتعديل من

والذي يقتضيه التحقيق أنّه إن قامت قرينة قوية انضمت إلى توثيق ابن نمير وأثبتت وثاقة المشهود له - كما ارتكبنا ذلك في خالد المزبور^(١) - وإلاّ فليكون ابن نمير موثقاً نعتبر توثيقه مدحاً معتدّاً به - في حقّ من وثقه - مدرجاً له في الحسان بعد إحراز كونه إمامياً بالتنصيص ، أو بظاهر عدم غمز النجاشي والشيخ في مذهبه ، كما ارتكبنا مثله في خالد الصفّار^(٢) ،

❦ القدماء - ومنهم : ابن نما هذا - بعد إن كان هذا من توثيق غير الإمامي .

وقد حكى السيّد بحر العلوم رحمه الله في فوائده الرجالية ١٥١/٤ عن رجال الوسائل - ولم نجده فيه وإن أحال عليه في الهامش سهواً - قوله : ابن نمير ؛ هو : عبدالله ابنه محمّد ، وهما من علماء العامة .

وفي تقريب التهذيب ٤٥٧/١ برقم ٦٩٨ ، و صفحة : ٥٤٢ برقم (٣٦٧٩) : عبدالله بن نمير - بنون ، مصغراً - الهمداني أبو هشام الكوفي ، صاحب حديث ، من أهل السنة من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين [بعد المائتين] ، وله أربع وثمان .

وقال - أيضاً - ١٨٠/٢ برقم ٤١٩ [وفي الطبعة المحقّقة ١٠٠/٢ برقم (١٦٠٧٣)] : محمّد بن عبدالله بن نمير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة ، حافظ ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين [بعد المائتين] .

قال الفاضل الأسترآبادي في باب الكنى من منهج المقال : ٣٩٨ (في الطبعة الحجرية) تحت عنوان : ابن النمير .. إلى أن قال : .. وإنّما ذكرتها ؛ لأنّ العلامة في مواضع يروي عن ابن عقدة عنه [كذا] التوثيق ونحوه فينبغي معرفته .

(١) تنقيح المقال ٣٩٣/١ - ٣٩٤ (من الطبعة الحجرية) .

(٢) لا يوجد بهذا الاسم في الرواة - حسب علمنا - ومراده قدّس سرّه لعله : العطار ، وهو :

فتدبر جيداً^(١).

✽ خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم العطار ، الذي ترجمه في تنقيح المقال ٣/ ٣٩٢ - ٣٩٣ ، وقد سلف وذكر فيه كلام ابن غير ، فلاحظ .

وراجع ترجمة : حرث بن غضنين - كما نقله العلامة في خلاصة الأقوال : ٥٥ برقم ١٣ .. وغيره .

(١) هذه الفائدة صغرى قاعدة كبرويه في أن اصطلاح (الثقة) هل يختص بكلمات الإمامين من أهل الرجال أو يطرد في كلمات غيرهم كابن عقدة وابن فضال وابن حجر والذهبي .. وغيرهم . الظاهر الأول ، إذ أن من قال بتطرق الاصطلاح إنما قال به في كلمات الإماميين من أرباب تدوين الرجال فلا يتعدى إلى غيرهم ، خصوصاً إذا كان التوثيق بغير التدوين ، كما لو كان في جواب السؤال ، لكن يتجه القول بثبوت العدالة لو قلنا بثبوتها فيما لو قيل : (ثقة عند العامة) .

وبعبارة أخرى : أن كثيراً ما يقع (ثقة) في كلام غير الإمامي توثيقاً للإمامي أو غيره ، فهل مثل هذا التوثيق معتبر أم لا ؟

ومن توثيق غير الإمامي للإمامي .. توثيق علي بن الحسن بن فضال لمحمد بن إسماعيل ابن بزيع ، ومسمع .. وتوثيق الحسن بن علي بن فضال لداود بن فرقد .. وجمع آخرين . وكذا توثيق ابن عقدة للحسن والحسين بن علوان .. وغيره ، وكذا توثيق ابن حجر لإسماعيل بن أبان وحبيش ، وتوثيق الذهبي لأنس بن عياض ..

وقد حكى في غاية المأمول - كما في الفوائد الطوسية : ٩ - عن شيخنا البهائي في بعض تحقیقاته - كما في مشرق الشمسین : ٦٨ - قبول تزكية غير الإمامي للإمامي إذا كان عدلاً ، تعويلاً على أن الفضل ما شهدت به الأعداء ، وعدم قبول الجرح من غير الإمامي وإن كان الجارح ثقة ..

السادسة :

إنّه لا يخفى عليك أنّه عادة الشيخ رحمه الله في رجاله إلى باب رجال الكاظم عليه السلام الاقتصار على اسم الرجل وطرفاً من نسبه ، ولا يوثق إلا نادراً . وأما من باب رجال الكاظم عليه السلام فكثيراً ما يتعرّض للجرح والتعديل ، فتفتن .

السابعة :

إنّ الشيخ الحرّ العاملي رحمه الله رام في فوائده الطوسية^(١) ، توثيق جملة من رواة الحديث بدليل سوفسطائي قشري .

قال رحمه الله : فائدة مهمة^(٢) : اعلم أنّ الموجود من الرجال في كتاب الرجال لميرزا محمد بن علي الأسترآبادي رحمه الله - وهو أحسن كتب الرجال وأجمعها - سبعة آلاف إلا خمسين* ، لكن فيها^(٣) تكرار في الأسماء قليل ، وفي الكنى والألقاب كثير ؛ حيث يذكر الرجل باسمه ، ثم^(٤) كنيته ، ثمّ لقبه .

(١) الفوائد الطوسية : ٢٣١ - ٢٣٣ ، فائدة (٥٢) .

(٢) لا توجد كلمة : مهمة ، في المصدر المطبوع .

(*) غرضه كون عدد الفصول الأربعة - أعني الأسماء ، والكنى ، والألقاب ، وأسماء النساء - هذا المقدار ، وإلا فعدد أسماء الفصل الأوّل ستة آلاف وخمسة وعشرون اسماً .

[منه (قدّس سرّه)] .

(٣) كذا في الأصل والمصدر ، والظاهر : فيه .

(٤) أخذ (ثمّ) من المصدر ، وفي المتن : من ، بدلاً من : ثمّ .. ولا وجه لها .

والموجود فيه من أصحاب الصادق عليه السلام^(١) [من] أسماء مصنفات الرواة المذكورين ستة آلاف وستائة كتاب وزيادة يسيرة ، وقد أشاروا إلى وجود غيرها من مصنفات المذكورين لم يذكروه لكثرتهم ، أو لعدم وصوله إليهم ووقوفهم عليه ، والموجود فيه من أصحاب الصادق عليه السلام ألفان وثمانمائة وزيادة يسيرة [وهم من جملة السبعة آلاف ، وليس الرواة وخواص الأئمة عليهم السلام منحصرين في المذكورين ؛ لأنّ غرض أصحاب الرجال ضبط أسماء المصنفين غالباً]^(٢) . والباعث على هذا الضبط أنّ الشيخ المفيد رحمه الله قال في الإرشاد^(٣) : إنّ أصحاب الحديث نقلوا^(٤) أسماء الرواة عنه من الثقات - على اختلافهم في الآراء والمقالات - وكانوا أربعة آلاف [رجل]^(٥) ، ونحو العبارتين

(١) لا يوجد في الفوائد الطوسية المطبوعة ، قوله : أصحاب الصادق عليه السلام .

(٢) ما بين المعقوفين سقط ، وجاء في المصدر .

(٣) الإرشاد للشيخ المفيد : ٢٧٠ باب أحوال الإمام الصادق عليه السلام [١٧٩/١ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام] .

(٤) نقل في الفوائد الطوسية عبارة الإرشاد إلّا أنّ في أولها سقط ، وهو : كان الصادق عليه السلام أعظم إخوته قدراً .. إلى أن قال : وإنّ الأصحاب نقلوا .. وفي الإرشاد (المحققة) : قد جمعوا .

(٥) في المصدر هنا زيادة : رجلاً ، ثمّ في عبارة المصنف سقط قطعاً يعرف من قوله بعد هذا : ونحو العبارتين ، وهو : وقد ذكر مثل ذلك ابن شهرآشوب في المناقب ، ووثق الأربعة آلاف ..

عبارة الطبرسي في إعلام الوري^(١)، إلا أنه مدح الأربعة آلاف مدحاً جليلاً ..
واللّازم من هذه العبارات توثيق جميع المذكورين في كتب رجالنا من أصحاب
الصادق عليه السلام إلا من نصّ^(٢) على ضعفه .

بل ربّما يقال بالتعارض فيمن نصّ^(٣) على ضعفه بين التوثيق والتضعيف ، ولم
أجد من علمائنا من تفتن لذلك .. لكن يحصل الشك من حيث إنّ الأربعة آلاف
غير منصوص على أعيانهم في عبارة المفيد ، وابن شهر آشوب ، والطبرسي ،
فلعلّهم غير المذكورين في كتب الرجال ، أو بعضهم من المذكورين وبعضهم من
غيرهم ، ولا يخفى بُعد احتمال المغايرة على من تتبّع كتب الرجال .

﴿ انظر : المناقب لابن شهر آشوب ٢٤٧/٤ طبعة قم [وفي الطبعة الأولى
٣٧٢/٣ - ٣٧٣] .. وعنه في بحار الأنوار ٢٧/٤٧ - ٢٩ حديث ٢٨ ، قال : ينقل عنه
[أي الإمام الصادق عليه السلام] من العلوم ما لا ينقل عن أحد ، وقد جمع
أصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات - على اختلافهم في الآراء والمقالات - وكانوا
أربعة آلاف رجل .

وقد سلف الحديث عن الأصول الأربعمئة في مقباس الهداية ٢٠/٣ [الطبعة المحقّقة
الأولى] .. ومواطن آخر ؛ وبيان ذلك أنّ ابن عقدة صنّف كتاب الرجال فيمن روى عن
أبي عبدالله عليه السلام ، ثمّ عدّدهم فيه .. إلى آخر كلامه ، فراجع . وقريب منه في كتاب
المحقق الحلي المعتبر : ٥ .

(١) إعلام الوري : ٢٤٨ [المحقّقة : ٣٢٥ ، وفي طبعة المكتبة العلمية (طهران) : ٢٧٦ - ٢٧٧] .

(٢) في المصدر : نصه ، وهو خلاف الظاهر .

(٣) لا يوجد : نص ، في الفوائد الطوسية المطبوعة ، ولا يتم الكلام إلّا بها .

وقد اختلفوا في جواز توثيق غير المعيّن ؛ إلا أنّ ابن شهر آشوب في المناقب صرّح بأنّ الجماعة الموثّقين - أعني الأربعة آلاف - هم الذين ذكرهم ابن عقدة في كتاب الرجال ، فصاروا معيّنين ، ومنهم جماعة مذكورون في كتاب النجاشي .. وغيره من أصحاب الصادق عليه السلام وقع التصريح بأنّ ابن عقدة ذكرهم في كتاب الرجال ، وحالهم - على ما وصل إلينا - غير معلوم ، لكنّهم داخلون في التوثيق المذكور ، كما عرفت .

وذكر العلامة رحمه الله في الخلاصة^(١) - في ترجمة أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ، ما هذا لفظه - : له كتب ، ذكرناها في كتابنا الكبير ، منها : كتاب أسماء الرجال الذين رويوا عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل ، [و] أخرج فيه لكلّ واحد الحديث^(٢) الذي رواه . انتهى .

وهو يوافق عبارة ابن شهر آشوب^(٣) في عددهم ، وهذه فائدة جليّة ، من لاحظها عرف توثيق الأربعة آلاف المشار إليهم ومدحهم وجلالتهم ، فلا تغفل ، والله الموفق .

ثمّ قال : وقد ورد عنها^(٤) روايات كثيرة وأحاديث متعدّدة عن الأئمّة

(١) الخلاصة (رجال العلامة) : ٢٠٣ - ٢٠٤ (القسم الثاني) برقم ١٣ .

(٢) في الفوائد الطوسية : أخرج لكلّ الحديث .. وفي الخلاصة : لكلّ رجل الحديث .

(٣) في المصدر : رواية ابن شهر آشوب .

(٤) كذا ، وفي المصدر : عندنا ، ولعلّه أظهر .

عليهم السلام في مدح أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام بطريق العموم والإطلاق ، وفي الثناء عليهم ، والعمل بكتبهم ورواياتهم ، والرجوع إليهم . ولعلّ هذه الأحاديث المشار إليها هي مستند الشيخ المفيد وابن شهر آشوب في توثيق الأربعة آلاف ، ومستند الشيخ الطبرسي رحمه الله في مدحهم والثناء عليهم مع ما بلغهم من آثارهم وأخبارهم .

وقريب من توثيق الأربعة آلاف ومدحهم - بل أوضح وأنفع وأشمل - توثيق الشهيد الثاني رحمه الله في شرح دراية الحديث^(١) في بحث عدالة الراوي لجميع علمائنا وروائنا الذين كانوا في زمان الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله وجميع من تأخّر عنه إلى زمان الشهيد الثاني رحمه الله ، وذكر أنّه [قد] شاع وذاع وتواتر من أحوالهم ما هو أعلى مرتبة من التوثيق ، فلا يحتاج أحد منهم إلى نصّ على عدالته ولا تصريح بتوثيقه .. وهو كلام جيّد جدّاً .

وبالتتبع والنقل يعلم أنّه قد وقع التسامح في نقل الحديث في زمان الأئمة عليهم السلام من بعض الرواة ، بل وضعوا الأحاديث ولم يقع شيء من ذلك [من أحد علماء الإمامية]^(٢) في زمان الغيبة ، وقد ورد عندنا أحاديث كثيرة عن الأئمة عليهم السلام في مدح علماء الشيعة وروائهم الموجودين في زمان الغيبة ، والثناء عليهم ، والأمر بالرجوع إلى رواياتهم ، والعمل بأحاديثهم ، وتفضيلهم

(١) الدراية : ٦٥ [تحقيق البقال ٣٤/٢] .

(٢) ما بين المعوفين مزيد من المصدر .

على أصحاب الأئمة عليهم السلام^(١)؛ ولعلّ هذه الأحاديث هي مستند الشهيد الثاني رحمه الله، مضافاً إلى ما ذكره من الشيعاء والتواتر، فلا تغفل عن هاتين الفائدتين الجليلتين اللتين^(٢) توافق فيهما العقل والنقل، والله العالم^(٣).

هذا كلام الشيخ الحرّ رحمه الله بطوله في فوائده الطوسية .

وأقول : أمّا ما أفاده أخيراً - وهو غناء مشايخ الإجازة عن التوثيق - فنتين . وقد أذعنّا به تبعاً للمشايخ العظام ، وأوضحناه في الفائدة الرابعة^(٤) .

وأما ما أفاده أولاً ؛ فغريب في الغاية ، وكيف يمكن البناء على وثاقة المعيّنين الموجودين في الأخبار بمجرّد الشهادات التي نقلها مع العلم بأنّ جمعاً كثيراً منهم ضعفاء ، فهو من شبهة الكثير^(٥) في الكثير من المحصور الذي أثبتنا في الأصول^(٦)

(١) في الفوائد الطوسية : وإنّهم أعظم الناس إيماناً ، وأشدّهم يقيناً ، وأنّهم آمنوا بسواد على بياض .. وهذه الأحاديث يصلح أن تكون مستند .. إلى آخره ، ولا توجد كلمة : (ولعل) الآتية .

(٢) في المصدر : الذين ، بدلاً من : اللتين ، وهو غلط .

(٣) في المصدر : والله اعلم .

(٤) الفائدة الرابعة من هذا الكتاب : ٤٥٣ - ٤٧١ من المجلد الأوّل .

(٥) هي ما كان المردد بين الأمور غير المحصورة أفراد كثيرة نسبة مجموعها إلى المشتبهات ، كنسبة الشيء إلى الأمور المحصورة .

(٦) وهو كتابه رحمه الله في الأصول : مطارح الأفهام في مباني الأحكام ، تحدّثنا عنه في مخزن المعاني : ١٦٠ .

ولاحظ: نهاية الأفكار ٣/٣٣٥، ومنتقى الأصول ١٤٧/٥.. وغيرهما.

لحوقها بالشبهة المحصورة^(١) في لزوم الاحتياط فيها ؟ !

والعجب من أنّه قد التفت إلى الإشكال وأجاب بما لا طائل تحته .. !
ولا يزيل الإشكال بوجه ، فلا تذهل .

الثامن :

إنّ يظهر من الفاضل المجلسي رحمه الله في ترجمة أحوال الصادق عليه السلام من البحار^(٢) أنّ علماء العامة إذا أرادوا المبالغة في تعظيم مولانا الصادق عليه السلام ، وصفوه بـ: الصادق ، وأنّ أصحابنا جلّ تعبيرهم عنه : أبو عبدالله ، وجعفر بن محمد .

ولازم ما ذكره كشف التعبير عنه عليه السلام بـ: الصادق عن كون المعبرّ بذلك عامياً ، وهو - كما ترى - حدس وتخمين ليس له منشأ صحيح ، ووقوع ذلك في مورد أو موردين لا يثبت الكلّية ، ولا يؤسّس أصلاً يرجع إليه عند الشك ، كما هو واضح^(٣) .

(١) بل هي في الحقيقة من أفرادها وتجري فيها قواعد العلم الإجمالي من حرمة المخالفة القطعية ووجوب الموافقة القطعية .

(٢) لم يرد هذا التعبير في بحار الأنوار - حسب بحثنا عنه أكثر من مرّة - وقد تعرضنا لذلك مفصلاً في كتابنا (الكنى والألقاب) : ١١١ ، فراجع ما هناك وما أوردنا عليه .

(٣) جاء في معجم الرموز والإشارات : ٢١٣ .. :

أقول : وهو ينافي - أيضاً - ما رواه الشيخ الصدوق في علل الشرائع : ٢٣٤ عن

التاسع :

إنّه قد وقع وصف بعض الرجال بـ: المعدّل ، وقد كنّا سابقاً نزعم أنّه اسم مفعول توثيق من الواصف له بذلك ، واسم فاعل مدح ملحق له بالحسان ، إلى أن اهتدينا إلى أنّ الذي يفهم من التاريخ أنّه في أواخر الدولة العباسية^(١) أقاموا رجالاً عدولاً عند الجميع مع كلّ قاض في كلّ بلدة^(٢) ، فإذا أراد القاضي طلاقاً مثلاً أشهدهم ، وإذا أراد القاضي أو الخليفة استعلام واقعة أو اعترافاً من أحد أرسلهم ليعرفوا الخبر ويخبرونه به ، أو يشهدون عند الحاجة إلى شهادتهم .

ﷺ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله : «إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسمّوه : الصادق ، وإنّه سيكون في ولده سمي له يدعي الإمامة بغير حقها ويسمّى : كذاباً» .

وانظر : الخرائج والجرائح : ١٩٥ [الطبعة المحققة ٩٣٩/٢ ٩٤٢] ، وحكاه عنه في بحار الأنوار ٨/٤٧ و ٩ ، وإعلام الوري : ٤٠٧ ، ودلائل الإمامة : ١١٢ .. وغيرهم في غيرها .

ولاحظ : كتابنا : الكنى والألقاب : ١١١ .

(١) قال السيوطي في كتابه الوسائل إلى معرفة الأوائل : ١٢٠ : أول من عيّن الشهادة ببغداد لقوم بأعيانهم وحظر على غيرهم القاضي إسماعيل المالكي - صاحب أحكام القرآن - وقال : إنّ الناس قد فسدوا ولا سبيل إلى ضبط الشهادة إلّا بهذا ..

(٢) ويؤيد هذا قولهم : فلان المعدل بحلب - كما في أبي الحسن أحمد بن علي - ، والمعدل بالقاهرة - كما في الحسن بن عبدالعزيز الجبهاني - ، والمعدل بالأنبار - كما في علي بن موسى ابن سعدان - والمعدل بدمشق - كما في محمد بن جعفر بن هشام النيري - .. وغيرهم ممّا سندرج أسماءهم مستدركاً ضمن مستدركات قيس مقباس الهداية .

وقد وقع في العبارات كثيراً: القضاة والمعدّلون ، ومنه قولهم ^(١) : أرسلوا إلى دار العسكري عليه السلام - قبل وفاته - المعدّلين ليعرفوا خبره وخبر ولده ^(٢) .
وحينئذ فمن وصفوه بـ: المعدّل ينبغي البناء على وثاقته إن كان إمامياً ، وموثقته إن كان عامياً ؛ لما عرفت من أنّهم لم يكونوا يعيّنون إلّا عدلاً عند جميع الناس . . ومن بنى الناس جميعاً على عدالته فالظاهر عدالته ، والله العالم ^(٣) .

(١) كما في أصول الكافي ٥٠٤/١ - ٥٠٥ ، وعنه في بحار الأنوار ٣٣٧/٥٠ ، وكذا في الإرشاد ٣٢٣/٢ [الطبعة المحقّقة] ، وإعلام الوري : ٣٧٨ ، وروضة الواعظين ٢٥١/١ ، والغيبة للشيخ الطوسي : ٢١٨ ، وكشف الغمة ٤٠٩/٢ ، وإكمال الدين ٤٣/١ . . وغيرها .
ومن هنا عبّر ابن الجوزي في التاريخ عن ابن إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الطبري المالكي - كما قاله ابن أبي الحديد في شرحه ٣٤/١ - : كان شيخ الشهود والمعدّلين ببغداد ومتقدمهم وسمع الحديث . . إلى آخره .

وقد عطفت كلمة الشهود على المعدّلين كثيراً ، كما في فرحة الغري : ١٣٥ ، وشرح النهج ٣٠٧/٩ . . وغيرها .
(٢) أقول : يصعب الأخذ بإطلاق كلامه - على في الفردوس مقامه - لما تعارف عندهم من أن لفظ (الناس) يراد به جمهور العامة وجمعهم ، وإنّما يتمّ كلامه طاب ثراه على القول بأنّ لفظ المعدل اسم مفعول لا ما لو كان اسم فاعل ، ولا يخفى أنّ ميزان التعديل عند حكام الجور وقضاةم يختلف عمّا نحن عليه ؛ إذ هم يوثّقون ويقربون من يرتضونه لأنفسهم ، وأنّهم يطلقون اللفظة على جلاوزتهم وأزلامهم ومن يرتضي منهم سياستهم وأفكارهم - ككل الحكام - .

والذي نظنه هو أنّ اللفظة أقرب للذمّ منها للمدح ، بل لا تفيد المدح قطعاً إلّا فيما لو صدرت من أعلامنا وثقاتنا على نحو الحكم لا الحكاية ، وهذا ما لا نعرفه من علمائنا

العاشر :

أنّه قيل^(١) : إنّ العرب كانت تنسب إلى القبائل^(٢) قبل توأطنهم

حسب تنبنا القاصر إلّا من ذكرناه في مستدركاتنا على المقباس ، فراجع .

ونعم ما ذهب إليه السيّد صدر الدين صاحب الوافية في حواشيه على منتهى المقال ، من أنّ المتصف بهذا أنّ الوصف يؤيد كونه عامياً ، قال : بل عندنا من أعلام العامة وثقاتهم .. فلا يغرنك هذا الوصف .

هذا ؛ وقد أدرجنا بعض أسماء الرواة الذين وسمّوا بهذا الوصف وجاءوا في أسانيد أحاديثنا في مستدركاتنا الجديدة على مقباس الهداية الذي سمّيناها بـ (قبس مقباس الهداية) ، فلاحظها بدقة .

(١) أقول : تعرضنا لهذا مسهباً في ما علّقناه على كلام المصنف طاب ثراه في مقباس الهداية ٣/٣٢٨ - ٣٣١ [الطبعة المحقّقة الأولى] تحت عنوان : معرفة أوأطانهم [أي الرواة] وبلدانهم ، وذلك في مقام التمييز بين الأسمين - كما بحثناه مسهباً في كتابنا علم النسب (قسم المصطلحات والرموز) ٣/٥٥ - ٦٦ ، فراجع ، ففيه الكفاية مصدراً وتحقيقاً .

وفي تذكرة الألباب بأصول الأنساب للشيخ أبي جعفر أحمد بن عبد الولي البستي الأندلسي (المتوفّى سنة ٤٨٨) مجلة الذخائر العدد الأوّل ، صفحة : ١١٢] ، قال : العرب كلّها ترجع إلى أصلين : عدنان ، وقحطان ، وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتّى نقله الإسلام إلى عدنان ، ثمّ قال : ولكل واحد منها فروع اتفقت العرب - فيما نقل إلينا - على أن جعلها ستّ طبقات ؛ فأعلاها : الشعب ، ثمّ القبيلة ، ثمّ العمارة ، ثمّ البطن ، ثمّ الفخذ ، ثمّ الفصيلة ، ثمّ قال : وإنما يعلو بعضها على بعض بشرطين : قدم المولد ، وكثرة الولد .. وليس دون الفصيلة إلّا

المدائن^(٣) والقرى ، وبعده ضاعت الأنساب فانتسبوا إلى البلدان والقرى ، فالساكن ببلد - وإن قلّ - ينسب إليه^(٤) ، وإن انتقل إلى آخر نسب تارة إلى أحدهما ، وأخرى إليهما مقدّماً للأوّل ، والساكن بقرية بلدة بناحية إقليم ينسب

✎ الرجل وولده .

وقال أبو عمرو بن عبدالله الثوري في كتابه الإنباه عن قبائل الرواة : ٥٩ : لا خلاف بين أهل العلم بالنسب أنّ العرب كلّها يجمعها جذمان - والجذم الأصل - فأحدهما : عدنان والآخر : قحطان ، ثمّ قال : وإلى هذين الجذمين ينتهي كل عربي في الأرض ، ولا يخلو أحد من العرب من أن ينتمي إلى أحدهما ..

(٢) وكذا إلى العنائر ، والعشائر ، والبيوت .. والعجم تنتسب إلى شعوبها ورسايقها وبلدانها .. وبنو إسرائيل إلى أسباطهم ، فلمّا جاء الإسلام وانتشر المسلمون في الأقاليم نسبوا إليها وإلى مدنها وقرائها .. أو إلى أعماهم وصنائعهم .. أو إلى صفاتهم وطبائعهم .. وهكذا ، بل من الشائع وقوع النسبة إلى الصنائع كالخياطة ، أو إلى الحرف كالبرازة ، أو ألقاباً أو أوصافاً .. أو غير ذلك .

ومن هنا ضاعت كثير من الأنساب العربية المشار إليها في البلدان المتفرقة .

قال السخاوي في فتحه في شرح الألفية للعراقي ٣/٣٦٠ : .. فنسب الأكثر من المتأخرين منهم كما كانت العجم تنسب للإوطان - جمع وطن ، وهو محل الإنسان من بلدة أو ضيعة أو سكة ، - وهي الزقاق - أو نحوها ..

(٣) كذا ، ولعله : توطنهم المدن .

(٤) وقيل : يشترط سكناه فيها أربع سنين بعد أن كان قد سكن بلداً آخر .. وقد حكاه ابن كثير في اختصاره : ١٩٦ ، وكذا في شرحه الباعث الحثيث : ٢٤٣ ، وتتنظر فيه .

ولاحظ : محاسن الاصطلاح للبلقيني : ٦٠٧ - ذيل المقدمة - وتدريب الراوي للسيوطي ٣٨٥/٢ .. وغيرها .

إلى أيّها شاء^(١)، وقد ينسب إلى المجموع^(٢)، وكثيراً ما ينسب إلى الصنعة كما ستقف إن شاء الله تعالى .

ثمّ إنّ الرجل قد ينسب إلى موضع أو قبيلة، وينسب في موضع آخر إلى مكان آخر، أو قبيلة أعمّ من الأوّل، أو أخصّ كالساباطي، والمدائني، والخارفي، والهمداني .. فيتوّهم من ذلك التعدّد والفرض الاتحاد^(٣). فينبغي

(١) سواء من القرية والبلد والناحية والأقليم .. كما في فتح المغيث ٣/٣٦٠، وقد أخذه من دراية ابن الصلاح : ٦٠٥ (تحقيق بنت الشاطي).

ثمّ قال : وكذا يبدأ في النسبة إلى القبائل بالأعم، فيقال : القرشي الهاشمي .. إذ لو عكس لم يبق للثاني فائدة .

(٢) قال ابن كثير في اختصار علوم الحديث : ١٩٦ - بعد هذا - : فمن كان من قرية فله الانتساب إليها بعينها، وإلى مدينتها إن شاء أو إقليمها .. ومن كان من بلدة ثمّ انتقل منها إلى غيرها فله الانتساب إلى أيّهما شاء، والأحسن أن يذكرهما .

وقال البلقيني في محاسن الاصلاح [ذيل المقدمة لابن الصلاح : ٦٠٧] : .. وهذا قول ساقط لا يقوم عليه دليل، وفيه تسويغ الانتساب إلى المدينة التي هو من قراها، نظر، ثمّ قال : والأقرب منعه إلّا إذا كان اسم المدينة يطلق على الكل ؛ فإنّ الانتساب إنّما وضع للتعارف وإزالة الالتباس .

قال المصنف طاب ثراه في المقباس ٣/٣٣٠ [الطبعة المحقّقة الأولى] : .. ويحسن عند ذلك ترتيب البلد الثاني بـ (ثم)، فيقول مثلاً : البغدادي، ثمّ الدمشقي ..

(٣) قال المصنف رحمه الله في مقباسبه ٣/٣٣٠ : ولو أراد الجمع بينهما فليبدأ بالأعم فيقول : الشامي، الصيداوي، الجبعي .. ليحصل بالتالي فائدة لم تكن لازمة في المقدم .

ثمّ قال : وكذا يبدأ في النسبة إلى القبائل بالأعم، فيقال : القرشي الهاشمي .. إذ لو عكس لم يبق للثاني فائدة .

التفطن لذلك والتبصّر^(١).

هذا هو الكلام في المقدمة .

* * *

(١) قال النووي في تقريبه ، وتابعه السيوطي في تدريبه ٣٨٥/٢ .. وغيرهما أنه : .. كثيراً ما نجدهم يقتصرون على العامة خاصة ، أو الخاص فقط .
ثم إنه قيل : إذ اجتمع بين النسب إلى القبيلة والنسب إلى البلد .. قدم الأول .

فهارس الفوائد الرجالية

- ١ - دليل الآيات القرآنية
- ٢ - دليل الأحاديث والروايات
- ٣ - دليل أسماء الأنبياء والمعصومين عليهم السلام والملائكة
- ٤ - دليل الاعلام والمصنفين
- ٥ - دليل الكتب الواردة متناً وتعليقاً
- ٦ - دليل البلدان والأمكنة الجغرافية والقبائل
- ٧ - دليل المذاهب والملل والنحل
- ٨ - فهرس الفهارس

١ - دليل الآيات القرآنية

(٢) البقرة

- ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (١٩٥) ١١٢/٢
- ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا.....
أُولَئِكَ لَهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ (٢٥٧) ٢٣٢/٢
- ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٥٧) ٢٣٣/٢

آل عمران (٣)

- ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ
أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ.....
الشَّاكِرِينَ﴾ (١٤٤) ٣٧٢، ٣٢٣/٢

(٤) النساء

- ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْدُوا.....
مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ﴾ (١٤٠) ٢٣٨/٢
- ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ﴾ (١٤٣) ٢٤٢/٢

(٥) المائدة

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدَّ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ﴾ (٥٤) ٣٢٣/٢

(٩) التوبة

- ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ (٢٥) ٣٢٣/٢

٤١٢.....تنقيح المقال / الفوائد ج ٢

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجْلُونَ عَاماً وَيُخَرِّمُونَهُ....

عَاماً﴾ (٣٧) ٢٠٠/١

﴿وَهُمْوَا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (٧٤) ١٠٧/٢

﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ (١١٧) ١١٤/٢

هود عليه السلام (١١)

﴿يَبْتَليوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (٧) ١٣٥/١

إبراهيم عليه السلام (١٤)

﴿كَرِمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ....

ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ (١٨) ٢٣١/٢

مريم عليها السلام (١٩)

﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا﴾ (٩٠) ٣٤٣/٢

الفرقان (٢٥)

﴿فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (٧٠) ٨٧/٢

الشعراء (٢٦)

﴿وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ (٢٢٧) ٣٤٤/٢

العنكبوت (٢٩)

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (٦٩) ٢٢٢/٢

لقمان (٣١)

﴿وَفَصَّلَالَهُ فِي عَامَيْنِ﴾ (١٤) ١٩٨/١

الأحزاب (٣٣)

- ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٣٣) ٦٠/٢
- مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ....
- وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ (٦١-٦٢) ٢٤٣/٢

سبا (٣٤)

- ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾ (١٨) ٢٨٤/٢

الاحقاف (٤٦)

- ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾ (١٥) ٢٥٢/١
- ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ (١٥) ١٩٨/١

الفتح (٤٨)

- ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١٨) ٣٧٢/٢

الحجرات (٤٩)

- ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ (٦) ٢٣٦، ٧٣/١
- ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلًا﴾ (١٣) ١٧٨/٢

عبس (٨٠)

- ﴿يَا أَيُّدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (١٥) و (١٦) ١٣٤/٢

الغاشية (٨٨)

- ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ (٢) و (٣) ٢٤١/٢



٢ - دليل الأحاديث والروايات

- أبشر - يابن يحيى ! - فأنت وأبوك من شرطة الخميس سَمَّاكم الله به
 في السماء ٣٢، ٢٩/٢
- أتتها ثلاث وصايف، فسألت عن أسمائهنّ، فقالت واحدة: أنا سلمى لسلمان
 وقالت الأخرى: أنا ذرّة لأبي ذرّ، وقالت الأخرى: أنا مقدودة للمقداد ٧٥/٢
- أتدرون أي الخلق أفضل إيماناً ٣٥٠/٢
- اتق فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله ٣٠٢/٢
- اتقوا فراسة المؤمن، فإنّه ينظر بنور الله [عزّ وجلّ] ٣٠٢/٢
- أحب الناس أحياءاً وأمواتاً ٧٨/٢
- أحدثت بدعة إلّا تركت بها سنة فاتقوا البدع، وألزموا المهيع، إنّ عوازم الأمور أفضلها
 وإنّ محدثاتها شرارها ١٣٩/١
- احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدونهم، فإنّ الغلاة شرّ خلق الله .. والله إنّ الغلاة
 لشرّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ٣٨١/٢
- أحسن الهدى هدى الأنبياء ١٣٩/١
- أدام الله سعادتك من تسكن إلى دينه وتتق بنيته جميعاً ٤٣٢/٢، ١٥٧/٢
- أدخل .. أصبغ بن نباتة، وأبا الطفيل عامر بن واثلة الكناني، وزر بن جيش الأسدي
 وجويرية بن مسهر العبدي، وخندف بن زهير الأسدي، وحارث بن مصرفة الهمداني
 والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، ومصاييح النخع، [و] علقمة بن قيس
 وكميل بن زياد، وعمر بن زرارة ٨١/٢
- أدخل عليّ عشرة من ثقاتي ٨١/٢

- إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم، أي قوم أنتم ؟ ٣٢٨/٢
- إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ..... ٣٨/٢
- إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ.. أين حوارى محمد بن عبدالله رسول الله (ص)....
- الذين لم ينقضوا العهد، ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذرّ ٦٢/٢
- إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسّمّوه:....
- الصادق، وإنه سيكون في ولده سمّي له يدعي الإمامة بغير حقها ويسمّي: كذاباً..... ٤٠٢/٢
- أربعة أحبّ الناس إلي أحياء وأمواتاً: بريد العجلي، ووزارة ومحمد بن مسلم....
- والأحول..... ٧٨/٢
- ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر: سلمان، وأبو ذر، والمقداد..... ٧٣، ٧٠/٢
- استوهبت عماراً من ربّي تعالى فوهبه لي ٤٩٢/١
- استوهبت عمار الساباطي من ربّه فوهب لي ٤٩٢/٣
- اسكت يا فاسق!..... ٣٣٧/٢
- أشركني الله في تلك الدماء، مضى - والله - زيد عمّي وأصحابه شهداء مثل ما مضى....
- عليه علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه ٣١٩/٢
- الأشياء كلّها على هذا حتّى يستبين لك غير ذلك، أو تقوم به البيّنة ١١٥/١
- أصحابي .. أصحابي..... ٣٢٧/٢
- اعرفوا منازل شيعتنا ممّا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنّا، فإنّا لا نعدّ الفقيه....
- فقيهاً حتّى يكون محدثاً..... ٧١/١
- اعلم - يا محمد ! - أنّ أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله عزّ وجلّ....
- قد ضلّوا وأضلّوا، فأعمالهم التي يعملونها ﴿ كَرَمًا أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ.....
- مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾..... ٢٣٠/٢
- أفضل الخلق إيماناً قوم في أصلاب الرجال، يؤمنون بي ولم يروني ٣٥٠/٢
- أكتب ! و بتّ علمك في إخوانك، فإن متّ فورث كتبك بنيك، فإنّه يأتي على الناس....
- زمان هرج ما يأنسون فيه إلّا بكتبهم..... ١٣١/١

فهرس الأحاديث والروايات ٤١٧

- أكرموا أصحابي، فإنهم خياركم..... ٣٤١/٢
- أَلَا إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرُكُمْ مِنْ بَعْدِي، وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ، أَوْصَانِي بِذَلِكَ....
- رَبِّي وَرَبِّكُمْ..... ١١٥/٢
- أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...﴾....
- يعني ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة، لولايتهم كل إمام عادل من الله... ٢٣٣/٢
- أَلَا وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هُمُ الْوَارِثُونَ أَمْرِي، الْقَائِمُونَ بِأَمْرِ أُمْتِي..... ١١٥/٢
- أَلَا وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ..... ٢٠٠/١
- أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرَجَالٍ مِنْ أُمْتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ!....
- أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك!...! ٣٢٦/٢
- أَلَا وَمَنْ يَدَّعِي الْمَشَاهِدَةَ قَبْلَ خُرُوجِ السَّفِينَانِي وَالصَّيْحَةَ فَهُوَ كَذَّابٌ مُفْتَرٍ....
- ولا حول ولا قوة إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ..... ١٣٩/٢
- اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، اللَّهُ فِي أَصْحَابِي.. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، لَا تَتَّخِذُوهُمْ....
- غَضًّا مِنْ بَعْدِي..... ٣٤٢/٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلِدِينَ فِي رَجَبٍ! مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ.....
- مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ..... ٣٣٥/١
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ..... ٣٤٧/١
- اللَّهُمَّ فَمَنْ حَفِظَ فِيهِمْ وَصِيَّتِي فَاحْشَرْهُ فِي زِمْرَتِي، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ مِرَافِقَتِي نَصِيبًا....
- يدرك به فوز الآخرة..... ١١٥/٢
- اللَّهُمَّ وَمَنْ أَسَاءَ خِلَافَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَاحْرَمِهِ الْجَنَّةَ الَّتِي عَرْضُهَا....
- السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ..... ١١٥/٢
- أَمَّا إِنَّهُمْ يَفْتَنُونَ بَعْدَ مَوْتِي، وَيَقُولُونَ هُوَ الْقَائِمُ، وَمَا الْقَائِمُ إِلَّا بَعْدِي بِسَنِينَ..... ٢٤١/٢
- أَمَّا الْبَغْيُ: فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ! وَأَمَّا الْكِرَاهَةُ لَهُمْ: فَوَاللَّهِ مَا اعْتَذَرُ....
- إِلَى النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ..... ١٢٦/٢
- أَمَّا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾..... ٨٦/٢

- أما سلمان فأنته عرض في قلبه عارض أن عند أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم
لو تكلم به لأخذتهم الأرض .. وهو هكذا فليب ووجئت عنقه حتى
ترك كالسلة ٧٠/٢
- أما علمت أن لكل أمة نكاحاً .. تنح عني ٢٩٩/٢
- أما عند الناس فإنهم سموا حواريين ؛ لأنهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من
الوسخ بالغسل ٥٩/٢
- أما عندنا فسماي الحواريون : الحواريين ؛ لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم
ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير ٥٩/٢
- إمامكم بعدي علي ؛ لأنه الأنصح لأمتي والعالم فيها ١٢٢/٢
- إمامكم من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو أنصح الناس لأمتي ١٢٢/٢
- أمتي أمة مباركة ، لا يدرى أولها خيراً أو آخرها ٣٥١/٢
- الأمر لعلي عليه السلام بعدي ، ثم للحسن والحسين ، ثم في أهل بيتي من
ولد الحسين عليه السلام ١١٦/٢
- أمرني بحبهم ، وأخبرني أنه يحبهم ٧٤/٢
- إن أبا الخطاب كذب علي أبي عبد الله عليه السلام ٦٧/١
- إن أردت الذين لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ٧٠/٢
- إنا إليه راجعون ، مضى والله مسلماً صالحاً ، صوّماً ، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر
ما كان في أهل بيته مثله ٣١٦/٢
- أنا إمامهم ٧٦/٢
- إننا أهل بيت صادقون ، لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه ٦٧/١
- إننا أهل بيت صادقون ، لا نخلو من كذاب يكذب علينا ، ويسقط صدقنا بكذبه
علينا عند الناس ٦٥/١
- أنا فرطكم على الحوض ، من ورد شرب ، ومن شرب لم يظماً أبداً ، وليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفونني ... ثم يحال بيني وبينهم ٣٢٥/٢

فهرس الأحاديث والروايات	٤١٩
إِنَّ أَفْضَلَ الْبَقَاعِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمَّرَ مَا عَمَّرَ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ - ألف	
سَنَةٌ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا - يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ]	
بَغِيرٍ وَلَا يَتَنَا، لَمْ يَنْتَفِعْ بِذَلِكَ شَيْئًا.	٢٣٥/٢
إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شَيْعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ، فَنَعْرِفُ بِذَلِكَ حُبَّ الْمَحَبِّ وَإِنْ أَظْهَرَ خِلَافَ	
ذَلِكَ بِسَبِيلِهِ، وَنَعْرِفُ بَغْضَ الْمُبْغِضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ	٣٠٤/٢
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ	٧٤/٢
إِنَّا نَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَبِحَقِيقَةِ النِّفَاقِ	٣٠٣/٢
إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي نَجُومُ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَقَدَّمُوهُمْ وَلَا تَقْدِّمُوهُمْ	١٢٢/٢
إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي يَتَقَدَّمُونَكُمْ وَلَا تَتَقَدَّمُوا عَلَيْهِمْ	١٢٢/٢
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جُرُودٌ مُزْدٌ	١٩٧/٢
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جَرْدٌ مُرْدٌ مَكْحُلُونَ	١٩٧/٢
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جَرْدٌ مُرْدٌ مَكْحِلِينَ مَكْلَلِينَ	١٩٧/٢
إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَمْ يَزَلْ فِيهِمْ كَذَابٌ	٦٤/١
إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَيَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَةً، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخْبَثُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَخْبَثُ مِنْهُمْ	
سَبْعِينَ ضِعْفًا	٢٢٧/٢
إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَ	٣٤٠/٢
إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: إِلَى عِمَارٍ، وَعَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، وَسُلَمَانَ، وَالْمَقْدَادَ	٧٤/٢
انْزَلَ عَنْ مَجْلِسِ أَبِي	١٢٦/٢
إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	٢٠٠/١
إِنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ لَمْ يَدْعُ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ، وَإِنَّهُ كَانَ اتَّقَى اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّهُ قَالَ:	
ادْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَإِنَّمَا جَاءَ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَدْعِي	
أَنَّ اللَّهَ نَصَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَدْعُو إِلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ وَيُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ	٣١٩/٢
إِنْ شَيْعَتُنَا حَوَارِيُونَا، وَمَا كَانَ حَوَارِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْوَعَ لَهُ مِنْ حَوَارِينَا لَنَا	٦١/٢

- إِنَّ عَمِّي كَانَ رَجُلًا لَدُنْيَانَا وَآخِرَتَنَا، مَضَى - وَاللَّهِ - عَمِّي شَهِيدًا كَشَهِدَاءِ اسْتَشْهَدُوا مَع....
رسول الله وعلي والحسن والحسين ٣١٩/٢
- إِنَّ قَوْمًا مِنْ قَبْلِكُمْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ تَشَارَطُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ فَمَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَانَ....
نبي قومه، أو نبي قريته ٣١/٢
- إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَحْفَظُوا وَصِيَّتِي فِيهِ وَتُؤَدُّوهُ وَتَنْصُرُوهُ اخْتَلَفْتُمْ فِي أَحْكَامِكُمْ وَاضْطَرَبَ....
عليكم أمر دينكم، وولّي عليكم الأمر شراركم ١١٥/٢
- إِنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَ أَوْ تَتَّبِرُونَ مِنْ أَعْدَائِنَا... مِنْ أَشْبَحَ عَدُوًّا لَنَا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيًّا لَنَا. ٢٣٤/٢
- إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ نِكَاحًا تَحْتَجِزُونَ بِهِ مِنَ الزَّانَا ٢٩٩/٢
- إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِّنَّا رَجُلًا يَكْذِبُ عَلَيْهِ ٦٥/١
- إِنَّمَا أَنَا كَمُ الْحَدِيثِ مِنْ أَرْبَعَةِ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ ٣٣٢/٢
- إِنَّ مَا خَالَفَ الْقُرْآنَ ٦٨/١
- إِنَّ مُحَضَّزَ الْإِسْلَامِ ١٠٣/٢
- إِنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ دَسَّ فِي كُتُبِ أَصْحَابِ أَبِي أَحَادِيثَ لَمْ يَحْدِثْ بِهَا أَبِي فَاتَّقُوا اللَّهَ....
وَلَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا مَا خَالَفَ قَوْلَ رَبِّنَا وَسَنَّةَ نَبِيِّنَا ٦٦/١
- إِنَّ مَمَّنْ يَسْتَحِلُّ هَذَا الْأَمْرَ لَمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ....
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِلَهُهُمْ ٣٨١/٢
- إِنَّ مِنَ الشَّيْعَةِ بَعْدَ نَاسٍ هُمْ شَرٌّ مِنَ النَّصَابِ ٢٤٠/٢
- إِنَّ نَبِيَّنَا ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : تَشَرُّطُوا فَإِنِّي لَسْتُ أَشَارُطُكُمْ إِلَّا عَلَى الْجَنَّةِ ٢٨/٢
- إِنَّ نَبِيَّنَا ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ فِيمَا مَضَى : تَشَرُّطُوا ؛ فَإِنِّي لَسْتُ أَشَارُطُكُمْ....
إِلَّا عَلَى الْجَنَّةِ. ٣١/٢
- إِنَّ الْوَاقِفَ خَامِلٍ عَنِ الْحَقِّ، وَمَقِيمٍ عَلَى سُنَّتِهِ، إِنْ مَاتَ عَلَيْهَا كَانَ جَهَنَّمَ مَأْوِيَهُ....
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٢٣٨/٢
- إِنَّ وَلِينَا وَلِيَّ اللَّهِ، فَإِذَا مَاتَ [وَلِيَّ اللَّهِ] كَانَ مِنَ اللَّهِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَسَقَاهُ [اللَّهُ] مِنْ نَهْرٍ....
أَبْرَدَ مِنَ الثَّلَجِ، وَأَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ، وَأَلْيَنَ مِنَ الزَّبَدِ ٨٦/٢

فهرس الأحاديث والروايات	٤٢١
إنه كان يكذب على أبي [حديثاً]... وكذب - والله - عليه لعنة الله	٦٤/١
إنهم من أمتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً! فسحقاً....	
لمن بدل بعدي.....	٣٢٦/٢
إنهم هم الذين صلّوا على فاطمة عليها السلام	٧٧/٢
أنهم يطالبون بثارات الجاهلية.....	١١٣/٢
إني - أيها الناس! - فرطكم على الحوض.....	٣٢٨/٢
أوتاد الأرض وأعلام الدين أربعة: محمّد بن مسلم، وبريد بن معاوية وليث بن البختری....	
المرادي، ووزارة بن أعين.....	٧٨/٢
أو ليس ذلك في دينهم نكاح...؟!.....	٢٩٩/٢
أهل بيتي فرق بين الحق والباطل، وهم الأئمة يقتدي بهم أمتي	١٢٢/٢
أهل بيتي يفرّقون بين الحق والباطل، وهم الأئمة الذين يقتدي بهم.....	١٢٢/٢
أهل الشام شر من أهل الروم، وأهل المدينة شر من أهل مكّة، وأهل مكّة....	
يكفرون بالله جهرة.....	٢٢٧/٢
أي البقاع أفضل؟.....	٢٣٥/٢
أين حوارى الحسن [بن علي بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ]؟ فيقوم سفيان بن....	
أبي ليلى الهمداني، وحذيفة بن أسيد الغفاري	٣٨/٢
أين حوارى الحسن بن علي عليه السلام ابن فاطمة بنت محمّد ابن عبد الله رسول الله (ص)؟....	
فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني، وحذيفة بن أسيدة الغفاري	٦٢/٢
أين حوارى الحسين [بن علي عليه السلام]؟ فيقوم كلّ من استشهد معه....	
ولم يتخلف عنه	٧٠، ٣٨/٢
أين حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول الله (ص)؟ فيقوم عمرو بن الخثعمي....	
ومحمّد بن أبي بكر، وميثم [بن يحيى] التمار - مولى بني أسد - وأويس القرني	٣٨/٢
أين حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام، وصي محمّد بن عبد الله رسول الله (ص)؟....	
فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمّد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمار....	

٤٢٢.....تنقيح المقال / الفوائد ج ٢

- (مولى بني أسد)، وأويس القرني ٦٢/٢
- أين حوارى علي بن الحسين عليه السلام ؟ فيقوم جبر بن مطعم، ويحيى ابن أمّ الطويل
- وأبو خالد الكابلي ، وسعيد بن المسيّب ٣٨/٢ ، ٧٠
- أين حوارى محمد بن عبدالله [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] الذين لم ينتقوا العهد، ومضوا عليه ؟
- فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذرّ الغفاري ٣٨/٢
- أين حوارى محمد بن علي عليه السلام [وحوارى جعفر بن محمد عليه السلام] ؟ فيقوم عبدالله بن
- شريك العادي [وزرارة بن أعين، وبريد بن معاوية العجلي، ومحمد بن مسلم
- وأبو بصير ليث بن البختری المرادي]، وعبدالله بن أبي يعفور، وعامر بن عبدالله
- بن خداعة، وحجر بن زائدة، وحرمان بن أعين ٣٨/٢
- أين حوارى محمد بن علي عليه السلام ، وحوارى جعفر بن محمد عليه السلام ؟ فيقوم عبدالله بن
- شريك العامري، وزرارة بن أعين، وبريد بن معاوية العجلي، ومحمد بن مسلم
- وأبو بصير ليث بن البختری، وعبدالله بن أبي يعفور، وعامر بن عبدالله بن جذاعة
- وحجر بن زائدة، وحرمان بن أعين ٦٢/٢
- البثوا في هذه الشرطة، فوالله لا تلي بعدهم إلا شرطة النار إلا من عمل
- بمثل أعمالهم ٣٣/٢
- بايع وإلا قتلناك ١١٣/٢
- بخ بخ بشرّ المختبين، مرحباً بمن تأنس به الأرض ٧٩/٢ ، ٤٢٤
- بدّلوا فبدّل بهم . وغيّروا فغيّر ما بهم ٢٤٤/٢ ، ٤٤٠
- بشرّ المختبين بالجنة، بريد بن معاوية [العجلي]، وأبو بصير ليث بن البختری المرادي
- ومحمد بن مسلم، وزرارة .. أربعة نجباء، أمناء الله على حلاله وحرامه، لولا هؤلاء
- انقطعت آثار النبوة واندرست ٧٩/٢
- بشرّ المختبين، من أحبّ أن يرى رجلاً من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا ٧٩/٢ ، ٤٢٤
- يل قوم يأتون من بعدكم، يأتهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به، ويعملون بما فيه
- أولئك أعظم منكم أجراً ٣٥٠/٢

فهرس الأحاديث والروايات	٤٢٣
بلى ، والله إنّ رحمي لموصلة في الدنيا والآخرة	٣٢٨/٢
بهم ترزقون ، وبهم تنصرون ، وبهم تمطرون	٧٦/٢
تأتي أيام للعامل فيهنّ أجر خمسين	٣٥٠/٢
تشرطوا .. تشرطوا ؛ فوالله ! ما اشتراطكم لذهب ولا فضة	
ولا اشتراطكم إلّا للموت	٣١/٢
تشرطوا ؛ فإنما أشارطكم على الجنة ، ولست أشارطكم على ذهب	
ولا فضة	٣١ ، ٢٨/٢
تشرطوا ؛ فإنني لست أشارطكم إلّا على الجنة	٣١/٢
التي لا تعبد الله على شيء	٢٢٦/٢
ثلاثة تشتاق إليهم الجنة : علي [عليه السلام] ، وعمار ، وسلمان	٧٤/٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكّيهم ، ولهم عذاب أليم : من ادّعى إمامة	
من الله ليست له ، ومن جحد إماماً من الله ، ومن زعم أنّ لهم في الإسلام نصيباً	٢٢٨/٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم : من جحد	
إماماً من الله ، أو ادّعى إماماً من غير الله ، أو زعم أنّ لفلان وفلان	
في الإسلام نصيباً	٢٢٩ ، ٢٢٨/٢
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ... المدخل فينا من ليس منّا ، والمخرج منّا من هو	
منّا ، والقائل أنّ لهما في الإسلام نصيباً	٢٢٩ ، ٢٢٨/٢
ثمّ إنّ بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون	
ولا يفون ، ويظهر فيهم السمّ	٣٤٠/٢
ثمّ ينادى سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام يوم القيامة . فهؤلاء المتحوّرة	
أول السابقين ، وأول المقربين ، وأول المتحورين من التابعين	٦٢/٢
ثمّ ينادي المنادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام	٣٨/٢
جاهلية كفر ونفاق وضلال	٢٣٦/٢

- جزى الله صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم، وسعد بن سعد.....
- عتي خيراً، فقد وفوا لي، وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم ١٤٧، ١٤٦/٢
- جهزوا جيش أسامة، لعن الله من تخلف عن جيش أسامة..... ٣٣٣/٢
- حق لهم، بل غيرهم ٣٥٠/٢
- خدأنا وقوأنا شرار خلق الله ٢٨٥، ٢٨٤/٢
- خذ بأعدلها عندك، وأوثقهما في نفسك..... ٤٩٥/١
- خذوا بما رووا ودعوا ما رأوه ٢١٩/٢
- خذوا بما رووا وذروا ما رأوا..... ٨٧، ٧٩/١
- ٢١٩/٢
- خذها فستلد لك سيداً في العرب، سيداً في العجم، سيداً في الدنيا والآخرة ٢٦١/١
- خير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء ١٣٩/١
- خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم .. ثم الذين يلونهم..... ٣٤٠/٢
- خير التابعين - أو من خير التابعين - أويس القرني ٤٥/٢
- دخل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري صاحب شرطة الخميس على معاوية .. ٣٣/٢
- ذاك يوم ولدت فيه، وفيه أوحى إليّ..... ١٨٣/١
- ذكرت إبطائي عن الخلفاء، وحسدي إياهم والبغي عليهم!! ١٢٦/٢
- رجال من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم وأن الجنة تشاق إليهم ٧٤/٢
- رحم الله عمي زيداً، لو تم له الأمر لوفى ٤٤٢، ٣١٧/٢
- روي أنهم كانوا غيباً عن وفاة رسول الله ﷺ فقدموا وقد تولّى أبو بكر، وهم يومئذ.....
- أعلام مسجد رسول الله ﷺ ١٢٦/٢
- سألت ربي عن اختلاف أصحابي بعدي، فأوحى إليّ: يا محمد! إن أصحابك عندي.....
- بمنزلة النجوم في السماء، بعضها أقوى من بعض، ولكل نور...! فمن أخذ بشيء.....
- مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى ٣٤٣/٢
- سبحان الله! تقذف أمه؟! قد كنت أرى أن لك ورعاً، فإذا ليس لك ورع..... ٢٩٩/٢

فهرس الأحاديث والروايات	٤٢٥
ستكثر بعدي القالة عَلَيَّ.....	٦٥/١
السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذوالقعدة، وذوالحجة....	
والمحرم، ورجب الذي بين جمادى وشعبان	٢٠٠/١
سيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة	١٣٩/٢
سيأتي شباب أهل الجنة	١٩٨/٢
شرّ الأمور محدثاتها	١٤٤، ١٣٩/١
شرّ الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة	١٣٩/١
الشرط كلاب النار	٢٣/٢
ضاعت الأرض بسبعة ؛ بهم يُرزقون، وبهم يُنصرون، وبهم يُمطرون، منهم :....	
سلمان الفارسي، والمقداد، وأبوذرّ، وعمار، وحذيفة	٧٦/٢
عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين	٢٨٥/١
عرّف - أطال الله بقاءك، وعرفك الخير كلّهُ، وختم به عملك - من تثق بدينه، وتسكن....	
إلى نيته، من إخواننا - أدام الله سعادتهم - بأنّ محمّد بن علي المعروف بـ:....	
الשלغماني - عجل الله له النعمة ولا أمهله - قد ارتدّ عن الإسلام وفارقه، وألحد في....	
دين الله، وادّعى ما كفر معه بالخالق جلّ وتعالى، وافترى كذباً وزوراً، وقال بهتاناً....	
وإثماً عظيماً .. كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً، وإنّا....	
برثنا إلى الله تعالى وإلى رسوله وآله صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم منه....	
ولعنّاه عليه لعائن الله تترى في الظاهر منّا والباطن، في السر والجهر، وفي كلّ وقت....	
وعلى كلّ حال، وعلى من شايعه وتابعه، وبلغه هذا القول منّا فأقام على....	
توليته بعده	١٥٦/٢
عرفك الله الخير، أطال الله بقاءك وعرفك الخير كلّهُ	٤٣٢، ١٥٦/٢
عزيزاً جال في صدره ما قالت [فيه] اليهود، فمحي الله تعالى اسمه من النبوة	٣٨٠/٢
علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل.....	٣٠٧/٢
علي بن أبي طالب إمامكم بعدي، وهو الناصح لأمتي	١٢٢/٢

- علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، وأمرني بحبهم ..
 وأخبرني أنه يحبهم ٧٤/٢
- عليكم بتقوى الله ٣١٧/٢
- العمرى وابنه ثقتان فما أديا إليك فعني يؤديان، وما قال لك فعني يقولان
 فاسمع لهما واطعهما، فإنهما الثقتان المأمونان ١٣٦/٢
- غفر الله لك ذنبك، ورحمنا وإياكم، ورضي عنك برضائي عنك ١٤٧/٢
- فإذا جئتم قال الرجل منكم : يا رسول الله (ص) ! أنا فلان ابن فلان
 وقال الآخر ٣٢٨/٢
- فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأفضل الهدى هدى محمد ﷺ ١٣٩/١
- فإن زيدا كان عالماً ٤٤٢، ٣١٧/٢
- فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا وسنة نبينا ٦٦/١
- فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ * إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴿﴾ ، قال : فيقال لي : إنهم لم يزلوا مرتدين
 على أعقابهم منذ فارقتهم ٣٢٦/٢
- فقال رسول الله ﷺ : نتنافسون وتتحاسدون، ثم تدابرون، ثم تتباغضون وتنطلقون
 إلى مساكن المهاجرين، فتحملون بعضهم على رقاب بعض ٣٢٨/٢
- فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله - تعالى ذكره - ... وذلك بعد ...
 طول الأمد، وقسوة القلب، وامتلاء الأرض جوراً ١٣٩/٢
- فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن ٦٧/١
- فلا غفر الله لهما ٦٥/٢
- فلعلك شاك في دمائهم ٣١٩/٢
- فلم أجد حيلة إلا أن أدفع القوم عن نفسي، وذلك أنني ذكرت قول
 رسول الله ﷺ ١١٣/٢

فهرس الأحاديث والروايات	٤٢٧
في أصحابي اثنا عشر منافقاً، ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل	
في سمّ الخياط	٣٣١، ١٠٧/٢
قال : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ ؛ إنما عنى بهذا أنهم	
كانوا على دين الإسلام، فلما أن تولّوا كلّ إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم إياه	
من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر، وأوجب الله لهم النار مع الكفار، ﴿أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾	٢٣٣/٢
قال رسول الله ﷺ : إنّ الله أمرني بحب أربعة	٧٣/٢
قالوا لي : بايع وإلا قتلناك	١١٣/٢
قبضت في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه، سنة إحدى عشرة	
من الهجرة	٢٣٠/١
قبض محمد بن علي الباقر وهو ابن سبع وخمسين سنة، في عام	
أربع عشرة ومائة	٢٨٥/١
قتل الحسين عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين	٢٨٦/١
قتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين	٢٨٦/١
قد اتفقت عليه الأمة التاركة لقول نبيّها، والكاذبة على ربّها	١١٣/٢
قد سمّاه الله عزّ وجلّ في غير آية : مؤمناً، وسمّاه : فاسقاً	٣٣٧/٢
قد كثرت عليّ الكذابة	٦٥/١
كان قد جاض جيزة ثمّ رجع	٧٠/٢
كان الناس أهل ردّة - بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم سنة - إلا ثلاثة	٧٢/٢
كانوا شرطة الخميس ستّة آلاف رجل أنصاره عليه السلام	٢٨/٢
كذب - والله - عليه لعنة الله	٦٤/١
كلّا - يا عمر ! - ما أنت منهم، إنّما هم قوم يفتنون يزيد، ويفتنون موسى	٢٤١/٢
كل شرط خالف كتاب الله فهو ردّ	٧٠/١

كُلَّ شَيْءٍ مُرَدُّدٍ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَكُلَّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ الْقُرْآنَ....

فهو زخرف..... ٧٠/١

كَلَّمَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ - مِنْ يَمِينٍ أَوْ غَيْرِهِ - رَدَّ إِلَى....

كتاب الله..... ٧٠، ٦٩/١

كَلَّمَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَّةَ فَهُوَ يَرُدُّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَّةِ..... ٧٠، ٦٩/١

كُلَّ مَنْ دَانَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] بِعِبَادَةِ يَجْهَدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَلَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ فَسَعِيهِ غَيْرَ مَقْبُولٍ....

وهو ضالٌّ ومتحير..... ٢٣٠/٢

كَيْفَ تَشْتَمُ عَلِيًّا وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ: مُؤْمِنًا فِي عَشْرِ آيَاتٍ، وَسَمَّاكَ: فَاسِقًا؟!..... ٣٣٧/٢

لَا أَشْبَحُ اللَّهَ بِطَنِهِ..... ٣٣٦/٢

لَا تَجَالِسُوهُمْ - يَعْنِي الْمَرْجُئَةَ - لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَلَعَنَ مَلَلَهُمُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ....

لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ..... ٢٢٧/٢

لَا تَجَالِسُهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا....

وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ﴾ يَعْنِي بِالْآيَاتِ:....

الْأَوْصِيَاءِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِهَا: الْوَاقِفَةُ..... ٢٣٩/٢

لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَى....

أَحَدِهِمْ وَلَا يَصْفَهُ...!..... ٣٤١/٢

لَا تَعْظُمُ شَيْئًا؛ فَإِنَّهُمْ كَفَّارُ مُشْرِكُونَ زَنَادِقَةٌ..... ٢٣٩/٢

لَا تَفْعَلْ! إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَةً..... ٢٢٧/٢

لَا تَمَسُ النَّارَ مُسْلِمًا رَأَيْتِي، أَوْ رَأَى مِنْ رَأَيْتِي.. ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَكُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ....

حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لِيَحْلِفَ وَلَا يَسْتَحْلِفُ، وَيَشْهَدُ وَلَا يَسْتَشْهَدُ..... ٣٤٢/٢

لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ اللَّهُ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَلَا عَيْبَ عَلَى مَنْ دَانَ بِوَلَايَةِ....

إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ..... ٢٣٢/٢

لَا يَتَغَيَّرُ لَهُمُ النِّسْيَاءُ اسْتِدَارَ الزَّمَانِ كَهَيْئَةِ خَلْقِ اللَّهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ..... ١٩٩/١

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ..... ٣٣/٢

فهرس الأحاديث والروايات	٤٢٩
لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية	٢٣٦/٢
لا ينظر الله إليهم	٢٢٨/٢
لأنَّ الفتنة بعضكم أخوف من فتنة الدجال	٣٢٩/٢
لأنَّ كلَّ سنَّة وحديث وكلام خالف القرآن فهو ردّ وباطل	٦٩/١
لعن الله أبا الخطَّاب، وكذلك أصحاب أبي الخطَّاب يدسّون من هذه	
الأحاديث إلى يومنا هذا	٦٧/١
لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء	٢٢٦/٢
لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا	٦٤/١
لعنهم الله، انا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي، كفانا الله مؤونة كل	
كذاب وأذاقهم حر الحديد	٦٥/١
لعنهم الله ! ما أشد كذبهم، أما إنهم يزعمون أتني عقيم، وينكرون من يلي	
هذا الأمر من ولدي	٢٤٠/٢
لفاطمة <small>عليها السلام</small> تسعة أسماء عند الله عزَّ وجلَّ : فاطمة، والصديقة، والمباركة،	
والطاهرة، والزكية، والراضية، والمرضية، والمحدثة، والزهراء	٢٣٩/١
لنا حق إن نعطه نأخذه وإن نمنعه نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى	١٢٦/٢
لن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها ...!	٣٤٨/٢
لو أنَّ البتريَّة صفَّ واحد ما بين المشرق والمغرب ما أعزَّ الله بهم ديناً	٢٤٣/٢
لو سكَّتُ عمَّا قال أبو الخطاب لكان حقاً على الله أن يصمَّ سمعي	
ويعمي بصري	٣٠٠/٢
لو فعلتم ذلك ما كنتم إلا حرباً لهم، ولا كنتم إلا كالكل في العين	
أو كالملاح في الزاد	١١٣/٢
لولا كرامتك على الله لما أريتكَ ولدي هذا	٢٩٠/٢
ليدركن المسيح أقواماً إنهم لمثلكم أو خيراً [منكم]	٣٤٨/٢

٤٣٠.....تنقيح المقال/ الفوائد ج ٢

ليردن عليّ الحوض رجال مَن صاحبي، حتى إذا رأيتهم ورفعوا إليّ رؤوسهم.....

اختلجوا [دونسي]، فلاقولن: أي رب! أصحابي.. أصحابي، فليقالن: إنك.....

لا تدري ما أحدثوا بعدك ٣٢٧/٢

ليس مخلوق إلّا وبين عينيه مكتوب مؤمن أو كافر ٣٠٣/٢

ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت؛ لأنك لا تجد رجلاً يقول: أنا أبغض محمداً.....

وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم.. وهو يعلم أنكم تتولّونا.....

وأنكم من شيعتنا..... ٢٣٣/٢

ليس هم من المؤمنين، ولا من المسلمين، هم من كذب بآيات الله.....

ونحن أشهُرُ معلومات، فلا جدال فينا، ولا رُفث، ولا فسوق فينا، انصب لهم العداوة.....

يا يحيى! - ما استطعت ٢٤٢/٢

ما أكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام..... ٦٥/١

ما بال أقوام يقولون إنّ رحم رسول الله (ص) لا ينفع يوم القيامة؟!..... ٣٢٨/٢

مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين، وأنا اليوم ابن ثمان وخمسين سنة..... ٢٨٦/١

ما خالف كتاب الله ردّ إلى كتاب الله..... ٦٩/١، ٧٠

ما خالف كتاب الله فدعوه..... ٦٩/١

ما خالفه وخالف السّنة إنّي ما قلته..... ٦٨/١

ما وافق كتاب الله فخذوا به، وما خالف كتاب الله فدعوه..... ٧٠/١

مثل أمّتي كالْمَطَر لا يدرى أوّله خير أو آخره..... ٣٤٨/٢

المرء عدوّ ما جهله..... ١٤٥/١

المسلمون عند شروطهم، إلّا كلّ شرط خالف كتاب الله..... ٧٠/١

معاشر المهاجرين والأنصار! أوصيكم بوصيّة فاحفظوها، وإنّي مؤدّ.....

إليكم أمراً فاقبلوه..... ١١٥/٢

المقداد بن الأسود، وأبوذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي..... ٧٢/٢

فهرس الأحاديث والروايات	٤٣١
مكث رسول الله ﷺ بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلاثة عشر سنة....	
منها ثلاث سنين مختفياً خائفاً	١٨٩/١
من إخواننا أسعدكم الله	١٥٧/٢
من أشيع عدواً لنا فقد قتل ولياً لنا	٢٣٤/٢
من أشرك مع إمام إمامته من عند الله وليست له ، كان مشركاً بالله	٢٢٩/٢
المنافق الذي تعمّد الكذب عليه ﷺ	٣٣٢/٢
من خالف سنتي فقد ضلّ	٦٩/١
من خالف سنة محمد ﷺ فقد كفر	٧٠/١
من كان على هذا فهو ناصب	٢٣٥/٢
من كره القتال منكم أن يقاتل معنا معاوية .. فليأخذ عطاءه وليخرج إلى	
الديلم فليقاتلهم !	٣٣٩/٢
من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهليّة	٢٣٦/٢
نحن لانفسك في الدنيا ، نحن مشغولون بأمر الآخرة ، فلا عليك شيء	
مما تظنّ	٣٦٢/١
نزلت في النصاب والزيدية ، والواقفة من النصاب	٢٤٢/٢
نزلت في الواقفة	٢٤٢/٢
نعم ؛ قوم يكونون من بعدكم ، يؤمنون بي ولم يروني	٣٤٩/٢
نعم ، كان الذي أنكر على أبي بكر اثني عشر رجلاً ؛ خالد بن سعيد	
ابن العاص - وكان من بني أميّة - ، وسلمان الفارسي ، وأبو ذر الغفاري ، والمقداد	
ابن الأسود ، وعمار بن ياسر ، وبريدة الأسلمي	١٢٥/٢
نعم ، لا دين لأولئك ولا عيب على هؤلاء	٢٣٢/٢
نعم ؛ وإن كان مذنباً	٨٦/٢
وأعلمهم - تولاكم الله - إتّنا - في التوقي والمحاذرة منه - على مثل ما كنّا عليه	
ممن تقدّمه من نظرائه من : الشريعي ، والنميري ، والهلالي ، والبلالي .. وغيرهم	

وعادة الله - جلّ ثناؤه مع ذلك قبله وبعده عندنا - جميلة، وبه نشق، وإياه نستعين....
وهو حسبنا في كلّ أمورنا ونعم الوكيل ١٥٦/٢
والله إنّ الغلاة لشرّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا ٣٨١/٢
والله إنّ الله لا يبدلها حتّى يقتلوا عن آخرهم ٢٤٤/٢
والله شأنى لأعماله، ومثله كمثل شاة ضلّت عن راعيها وقطيعها، فهجّت ذاهبة....
وجائية يومها، فلمّا جنّها الليل بصرت بقطيع [غنم] مع غير راعيها فحنّت إليها....
واغترّت بها، فباتت معها في ربيضتها، فلمّا أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها....
وقطيعها [فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها]، فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت....
إليها واغترّت بها، فصاح بها الراعي: ألحقى براعيك وقطيعك [فإنّك] تائهة....
متحيّرة عن راعيك وقطيعك، فهجّت ذعرة متحيّرة، بادة لا راعي لها يرشدها....
إلى راعيها أو يردّها.. وبينما هي كذلك إذ اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها ٢٣٠/٢
والله! لو فعلتم ذلك لشهروا سيوفهم مستعدّين للحرب والقتال كما فعلوا ذلك حتّى....
قهروني وغلبوني على نفسي، ويسّوني ١١٣/٢
والله - يا محمّد! - من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله عزّ وجلّ ظاهراً عادلاً....
أصبح ضالّاً تائهّاً، وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق ٢٣٠/٢
ولا تقولوا خرج زيد، كان زيد عالماً، وكان صدوقاً، ولم يدعكم إلى نفسه، إنّما دعاكم....
إلى الرضا من آل محمّد صلوات الله عليهم، ولو ظهر فظفر لوفى بما دعاكم إليه، إنّما....
خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه ٣١٧/٢
الولاية لأمر المؤمنين عليه السلام والذين مضوا على منهاج نبيّهم ﷺ، ولم يغيّروا....
ولم يبدّلوا، مثل: سلمان الفارسي، وأبي ذرّ الغفاري، والمقداد بن الأسود....
وعمّار بن ياسر، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف....
وعبادة بن الصامت، وأبي أيّوب الأنصاري، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين....
وأبي سعيد الخدري.. وأمّثالهم رضي الله عنهم [ورحمة الله عليهم]، والولاية....
لأتباعهم وأشياعهم، والمهتدين بهداهم، [و] السالكين منهاجهم رضوان الله عليهم....

فهرس الأحاديث والروايات	٤٣٣
ورحمته .. الحديث	١٠٤/٢
ولقد شاورت في ذلك أهل بيتي .. فأبوا إلا السكوت ؛ لما يعلمون من وغر صدور القوم	
أبغضهم لله عزّ وجلّ ولأهل بيت نبيه ﷺ	١١٣/٢
ولدت فاطمة بنت محمد ﷺ بعد مبعث رسول الله ﷺ بخمس سنين ، وتوفيت	
ولها ثمانية عشر سنة وخمس وسبعون	٢٣٠/١
ولدني أبو بكر مرتين	٢٩١/١
ولكن أتتوا الرجل فأخبروه بما سمعتم من نبيكم ، ولا تدعوه في الشبهة من أمره	
ليكون ذلك أعظم للحجة عليه ، وأبلغ في عقوبته إذا أتى ربّه وقد عصى نبيّه	
وخالف أمره	١١٣/٢
وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم ، يأتىكم بالوحي من السماء ؟	٣٥٠/٢
ومن الأنصار ؛ أبو الهيثم بن التيهان ، وسهل وعثمان ابنا حنيف ، وخزيمة بن ثابت	
ذو الشهادتين ، وأبي بن كعب ، وأبو أيوب الأنصاري	١٢٥/٢
ويحكم ! ما تقرؤون ما قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً ﴾	
فنحن والله القرى التي بارك [الله] فيها ، وأنتم القرى الظاهرة	٢٨٥/٢
ويحك - يا صالح ! - إنا - والله - عبيد مخلوقون ، لنا ربّ نعبده وان	
لم نعبده عدّينا	٣٨١/٢
هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله أعرفه	١٣٩/١
هل [تريد أن] أعرض عليك عسكري ؟ !	٣٦٢/١
هم شرّ منهم	٢٢٧/٢
يا أحمد بن إسحاق ! لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك	
ابني هذا	٢٩٠/٢
يا أصبغ ! إنّ ولينا لو لقى الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل	
لغفرها الله إن شاء الله	٨٦/٢

- يا أصبغ بن نباتة ! ٨٦/٢
- يا علي ! إِنَّ القوم نقضوا أمرك، واستبدّوا بها دونك، وعصوني فيك، فعليك بالصبر
- حَتَّى يَنْزَلَ الله الأمر، [إِلَّا] وإِنَّهم سيغدرون بك لا محالة، فلا تجعل لهم سبيلاً إلى
- إذلالك وسفك دمك ؛ فَإِنَّ الأمة ستغدر بك بعدي، كذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام
- عن رَبِّي تبارك وتعالى..... ١١٣/٢
- يا علي بن محمّد السمرى ! أعظم الله أجر إخوانك فيك، فَإِنَّكَ مَيّت؛ ما بينك وبين
- ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك..... ١٣٩/٢
- يا فضيل ! شهدت مع عمّي قتال أهل الشام ؟..... ٣١٩/٢
- يا فضيل ! ما فعل عمّي زيد..... ٣١٨/٢
- يا قنبر ! أدع لي شرطة الخميس..... ٣٣/٢
- يا محمّد ! إِنَّ أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء، بعضها أقوى من بعض
- ولكلّ نورٍ .. ! فمن أخذ بشيء ممّا هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى ٣٤٣/٢
- يا محمّد بن عاصم ! بلغني أَنَّك تجالس الواقعة ؟ ! ٢٣٩/٢
- يا مصادف ! إِنَّ عيسى لو سكت عمّا قالت النصارى فيه لكان حقّاً على الله أن يصمّ
- سمعه ويعمي بصره..... ٣٠٠/٢
- يا نوف ! إياك أن تكون عشّاراً، أو شاعراً، أو شرطياً، أو عريفاً، أو صاحب
- عربة - أي طنبور - ٣٣/٢
- يثبّ على مال آل محمّد صلوات الله عليه ١٥٥/٢
- يحشر المرجئة عمياناً، وإمامهم أعمى، فيقول بعض من يراهم من غير أمتنا: ما يكون
- أمة محمّد صلوات الله وسلامه عليه إِلَّا عمياناً، فأقول لهم: ليسوا من أمة محمّد (ص)؛ لأنّهم بدّلوا فبذل
- الله بهم، وغيروا فغيرنا ٢٤٤/٢
- يدعوهم إلى الجنة، ويدعوونه إلى النار ٣٣٦/٢
- يعيشون حيارى، ويموتون زنادقة..... ٢٣٨/٢

٣ - دليل أسماء الأنبياء والمعصومين عليهم السلام والملائكة

٢٧٧/١	آدم <small>عليه السلام</small> ٢٦١، ١٣٥/١
أبو جعفر؛ محمد بن علي بن موسى <small>عليهم السلام</small>	٣٠٣/٢
٣٣٤/١	آل محمد <small>عليهم السلام</small> ٣١١/٢، ٣١٥، ٣١٨ ابن
أبو جعفر؛ محمد بن علي <small>عليه السلام</small> ٢٧٩/١.	أبي طالب <small>عليه السلام</small> ١٢٦/٢
٣٤٣	ابن الحسن العسكري <small>عليه السلام</small> ٣٨٩/١
أبو جعفر الباقر <small>عليه السلام</small> ٢٣٠/١، ٣٩٦	ابن الخيَّرتين = الإمام علي بن
٢٦٣/٢	الحسين <small>عليه السلام</small> ٢٦١/١
أبو جعفر الثاني <small>عليه السلام</small> ٣٩٦/١	ابن المكرمة <small>عليه السلام</small> ٣٩٧/١
١٥٥، ١٤٦/٢	أبو إبراهيم <small>عليه السلام</small> ١٢٢/١، ١٧٩، ٣٩٣.
أبو جعفر الثاني؛ محمد بن علي التقي	٤٠٠
الجواد <small>عليه السلام</small> ٣٣١/١	١٤٦، ٥٤/٢
أبو الحسن <small>عليه السلام</small> ١٢٢/١، ٢٦١، ٣٦٠.	أبو إبراهيم؛ موسى بن جعفر الكاظم <small>عليه السلام</small>
٤٩١، ٣٩٨، ٣٩٣، ٣٦٢، ٣٦١	٣٠٣/١
٣٠١، ٢٩١، ٢٤٣، ٢٣٧، ١٨٤/٢	أبو إسحاق <small>عليه السلام</small> ٣٩٢/١
أبو الحسن؛ علي بن محمد بن علي بن	أبو بكر = الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> ٣٩٨/١
موسى <small>عليه السلام</small> ٢٣٤/٢	أبو جعفر <small>عليه السلام</small> ٦٧/١، ١٢٢، ٢٢٥، ٢٣٠.
أبو الحسن؛ علي بن محمد <small>عليه السلام</small> ١٥٠/٢،	٣٩٨، ٣٩٦، ٣٠٠
٢٦٢	٥٠/٢، ٥٢، ٥٣، ٧٠، ٧٣، ١٥٥، ١٩٧.
أبو الحسن؛ علي بن محمد العسكري <small>عليه السلام</small>	٣٠٣، ٢٢٩
٣٤٨/١	أبو جعفر؛ محمد بن علي الباقر <small>عليه السلام</small>

- أبو الحسن؛ علي بن محمد الهادي عليه السلام ١٢٦/٢
 ٣٩٩/١
 أبو الحسن؛ علي بن موسى الرضا عليه السلام
 ٣٢٥، ٣٢١/١
 ٢٦٢/٢
 أبو الحسن؛ موسى بن جعفر عليه السلام
 ٣٩٩، ٣٢١/١
 ٢٦٩، ٢٦٢، ١٥٦، ٦٥، ٦٢، ٣٨/٢
 أبو الحسن الأول عليه السلام ٤٩١/١
 أبو الحسن الثالث عليه السلام ٤٠٢، ٣٤٩/١
 أبو الحسن الثالث؛ علي بن محمد الهادي
 ٣٤٥/١
 أبو الحسن الثاني؛ علي بن موسى
 ٣١٥/١
 أبو الحسن الرضا عليه السلام ٦٧/١
 ٢٧٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ١٤٦، ٥٩، ٥٤/٢
 أبو الحسين عليه السلام ٣٩١/١
 أبو الحسين عليه السلام ٣٩١/١
 أبو عبدالله؛ جعفر بن محمد بن علي عليه السلام
 ٢٦٢/٢
 أبو عبدالله؛ جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 ٢٩١/١
 ١٢٤/٢
 أبو عبدالله جعفر عليه السلام ٣١٨/١
 أبو عبد الله الحسين عليه السلام ٤٠٠ ٢٥٣/١
- أبو عبدالله سيد الشهداء الحسين بن علي
 أمير المؤمنين عليه السلام ٢٤٩/١
 أبو عبدالله سيد الشهداء عليه السلام ٣٩٦/١
 أبو عبدالله [الصادق] عليه السلام ١٢٤، ٦٧/١،
 ١٣٩، ١٣١، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٦٧،
 ٢٨٥، ٣٠٠، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٩٢، ٤٩١،
 ٥١٨، ٥٠٨، ٥٠٧
 ٢٨/٢، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٥، ٧٣،
 ٧٨، ٧٩، ١٢٦، ١٤٥، ١٤٨، ١٨٤،
 ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١،
 ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٦٢،
 ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣١٦،
 ٤٠١، ٣٩٦
 أبو القاسم عليه السلام ٣٩٨/١
 أبو محمد عليه السلام ٢٥٧/١، ٢٦٧، ٣٩٧،
 ٤٠٠
 أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد عليه السلام
 ٢٦٢/٢
 أبو محمد؛ الحسن بن علي
 [العسكري] عليه السلام ١٣٢/١، ٢٤١، ٣٦٣
 ٢١٩، ١٥٠/٢
 أبو محمد؛ الحسن عليه السلام ٢٥٣/١، ٣٦٩
 أبو محمد؛ الحسن السبط عليه السلام ٣٩٨/١
 أبو محمد؛ الحسن المجتبي ابن

الحسن بن علي بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ	الراضية ﷺ ٢٣٩/١
٣٩/٢ ﷺ	الرضا ﷺ ٨٤/١، ٢٤١، ٣١٦، ٣١٨،
الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبدالله ﷺ ٣٩/٢	٣٢١، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٧٠، ٣٩٣،
الحسن بن علي ﷺ ٢٤٤/١، ٣٦٠، ٣٨٦	٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢،
٣٣٦، ٢٩٢، ١٣٦، ٦٢، ٣٣/٢	٤٢٢، ٤٤٠، ٤٨٤، ٥١١، ٥١٤
الحسن بن علي العسكري ﷺ ٣٦٠/١	٥٤/٢، ٧٧، ١٤٨، ١٥٦، ٢٣٧، ٢٣٨،
الحسن العسكري ﷺ ٣٦٠/١، ٣٦٦	٢٣٩، ٢٤٢، ٢٧٠، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦،
٤٢٣، ٣٩٧، ٣٧٢	٣٧٥
الحسن المجتبي ﷺ ٣٩٨/١	الرضا؛ علي بن موسى ﷺ ٣٤٣/١
١٢٦/٢	الزكي ﷺ ٣٩٨/١
الحسين ﷺ ١٩٧/٢	الزكية ﷺ ٢٣٩/١
الحسين ﷺ ٢٥٨/١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١	الزهراء ﷺ ٢٢٦/١، ٢٢٨، ٢٣٩
٤٩/٢، ١٠٦، ١١٧، ٢٠٤، ٢٨٨، ٣٠٩	الزهراء فاطمة ﷺ ٢٢٥/١، ٢٣٠
٣٤٥، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٠	زين العابدين ﷺ ٢٦١/١، ٣٩٨
الحسين ابن بنت رسول الله ﷺ ٣٤٥/٢	٢٢٨/٢
الحسين = ابن علي ﷺ ٣١٥/٢	السبطين ﷺ ٢٦٠/١
الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ ٣٤٥/٢	السجاد ﷺ ٣٩٧/١، ٣٩٨، ٤٢١
الحسين بن علي ﷺ ٢٥٢/١	٢٢٨، ٦١/٢
٣١٥، ٣١٤، ٦٣، ٣٩/٢	سيدة النساء ﷺ ٣٤٣/٢
الخلف الصالح ﷺ ٣٩٨/١	صاحب الزمان ﷺ ٣٨٤/١
	١٤٤/٢، ١٥٢، ٢٨٤، ٢٩٠
	الصاحب ﷺ ٣٨٤/١
	صاحب العسكر ﷺ ٤٠٠/١
	الصادقان ﷺ ٣٩٩/١
	الصادق؛ جعفر بن محمد ﷺ ٣١٧/٢

فهرس أسماء الأنبياء والمعصومين والملائكة ٤٣٩

الصادق عليه السلام ١٦/١، ٣٤، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ٨٣، ١٢١، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٢، ١٨٣، ١٨٩، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٢٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٩٢، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٤، ٥١٨	٢٤١، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٢٣، ٤٤٠، ٤٥١، ٥١١، ١٣٦/٢، ١٥٦، ١٦٦، ٢١٩، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٢٩، ٤٠٣، علي عليه السلام ١/٥٣، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ١٣٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٨٦، ٣٤٣
٣٣/٢، ٥٣، ٦١، ١٠٩، ١٢٦، ١٦٦، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ٣١١، ٣١٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤١٦، الصادقين عليهم السلام ١/١٠٣، ١٠٦، ١٢٧، ٣٩٩، ٥٠/٢، ٦٤، ١٨٥، الصديقة عليها السلام ١/٢٣٩، ٢٣٠، الصديقة الكبرى عليها السلام ١/٢٤٩، ٧٥/٢، الطاهرة عليها السلام ١/٢٣٩، الطاهرة فاطمة عليها السلام ١/٢٣٧، العالم = الكاظم عليه السلام ١/٤٠٠، العبد الصالح = الكاظم عليه السلام ١/٤٠٠، العسكريان عليهم السلام ١/١٢٧، ٤٣٩، العسكريان: أبو الحسن علي بن محمد، ابن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام ١/٣٦٠، العسكري عليه السلام ١/٨٠، ٨٧، ١٢١، ١٣٢،	٢٤١، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٢٣، ٤٤٠، ٤٥١، ٥١١، ١٣٦/٢، ١٥٦، ١٦٦، ٢١٩، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٢٩، ٤٠٣، علي عليه السلام ١/٥٣، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ١٣٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٨٦، ٣٤٣، علي أمير المؤمنين عليه السلام ١/٢١١، علي بن أبي طالب عليه السلام ١/٢٢٧، ٢٢٩، ٢٦/٢، ٣٣، ٣٨، ٦٢، ٧٤، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٩٥، ٣٣٨، ٣١٨، ١٩٦، علي بن الحسين السجاد عليه السلام ١/٣٩٣، علي بن الحسين عليه السلام ١/٢٦١، ٢٦٥، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٠، ٤٢٢، ٣٩/٢، ٦٣، ٢٢٨، ٢٣٤، علي بن محمد عليهم السلام ١/٣٦٠، ١٥٠/٢، ٢٣٤، ٢٦٢، علي بن محمد المنتجب عليه السلام ١/٣٣٥، علي بن محمد النقي عليه السلام ١/٣٦١،

علي بن محمد الهادي النقي	٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٠،
العسكري عليه السلام	٤٢٢، ٤٨٤، ٤٩٣، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٢،
علي بن موسى الرضا عليه السلام	٥٠٨، ٥١١، ٥١٤، ٥١٨،
١٠٣/٢	١٨٣/٢، ١٨٥، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٩، ٣٩٤،
علي بن موسى عليه السلام	٤٠٠/١ الماضي عليه السلام
علي الهادي عليه السلام	٢٣٩/١ المباركة عليه السلام
عيسى بن مريم عليه السلام	٤٢١، ٢٦٠/١ المجتبى عليه السلام
٣٨٦	٢٣٩/١ المحذنة عليه السلام
٣٨٠، ٢٩٩، ٦١، ٥٩/٢	محمد ﷺ ٢١/١، ٧٠، ١٣٩، ١٧٨،
فاطمة عليه السلام	٣٢/٢، ١٥٥، ٣١٧،
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٣،	محمد = رسول الله عليه السلام ٣٤٢/٢
٢٥٥	محمد بن الحسن عليه السلام ٣٨٢/١
٧٦/٢	محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
فاطمة بنت رسول الله عليه السلام	هاشم عليه السلام ١٧٨/١
٣٤٥/٢	محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ ٣٨/٢،
فاطمة بنت محمد بن عبد الله عليه السلام	٦٢
٦٢/٢	محمد بن علي عليه السلام ٢٧٩/١، ٣٤٣،
فاطمة الزهراء عليه السلام	٣٩/٢، ٦٣، ٦٤،
١٢٦/٢	محمد بن علي الباقر عليه السلام ٢٧٧/١، ٢٨٥،
الفقيه عليه السلام	محمد بن علي الثاني عليه السلام ٣٣٥/١
الفقيه = الكاظم عليه السلام	محمد بن علي التقي الجواد عليه السلام ٣٣١/١
القائم عليه السلام	محمد بن علي الرضا عليه السلام ٢٤١/٢
٢٩٤/٢	محمد بن علي بن موسى عليه السلام ٣٣٤/١
القائم المهدي عليه السلام	المرضية عليه السلام ٢٣٩/١
الكاظم عليه السلام	المسيح عليه السلام ٥٩/٢، ٣٤٨،

فهرس أسماء الأنبياء والمعصومين والملائكة ٤٤١

المصطفى ﷺ ٢٣٠/١	٣٨٤/١
موسى = ابن جعفر ﷺ ٢٣٩/٢، ٢٤٠	نوح النبي ﷺ ٢٢٢/١
موسى بن جعفر ﷺ ٣٠٣/١، ٣٢٩	٢٣٤/٢
٣٤٦، ٣٤٣	ولي الله؛ محمد بن الحسن ﷺ ٣٨٢/١
٣١٤/٢، ٣١٥	الهادي ﷺ ٣٥٨/١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٩٣
موسى ﷺ ٣٢٩/١	٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٢٣
المهدي ﷺ ٣٧٢/١، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٨	٤٥١
٣٥٢/٢	١٣٣/٢
المهدي أبو القاسم صاحب الزمان ﷺ	يحيى ﷺ ٣٨٦/١



٤ - دليل الأعلام والمصنفين

إبراهيم بن عثمان أبو أيوب الخزاز	الآبي ٤٢٥/١، ٤٨٣
٤٦٢/١	آدم بن إسحاق بن آدم ٢١٧/٢
إبراهيم بن عيسى بن أيوب الخزاز	آدم بن يثاغ اللؤلؤ ٥١٨/١
١٨٤/٢	آغا بزرگ الطهراني ١٩/٢
إبراهيم أبو السفاتج ١١/٢	آل أبي شعبة ٢٠٤/٢
إبراهيم الأحمر ٥٠٢/١	آل حماد ٤٦٦/١
إبراهيم بن إسحاق ٥٠٢/١	آمنة = بنت وهب ١٩٧/١
إبراهيم بن إسحاق القفطان ٣١٤/٢	آمنة بنت وهب ١٨٥/١
إبراهيم بن حمزة الغنوي ٢٦٦/٢	أبا طاهر محمد بن علي بن بلال البلاي
إبراهيم بن زياد ١٨٤/٢، ١٨٥	١٥٨/٢
إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز	أبان ١٩٥/٢
١٨٤، ١٨٣/٢	أبان بن تغلب ١٢٤/٢
إبراهيم بن سلام ٢٨٥، ٢٨٢/٢	أبان بن عثمان ٨٢/١
إبراهيم بن صالح ٤٩٥/١	١٩٢، ١٠٩، ٥٣/٢
إبراهيم بن صالح الأنماطي ٥٠٨/١	أبان بن عثمان الأحمر ٤٩٩/١
١٨٦/٢	أبان بن عمر الأسدي ٢١٧/٢
إبراهيم بن عبدالله القاري ٩١/٢	إبراهيم ٢٧٤/٢
إبراهيم بن عبد الحميد ٣٩٢/١، ٤٠٠	إبراهيم = ابن رسول الله ﷺ ١٨٧/١
إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي البرزاز	إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري
٤٩٣/١	المالكي، ابن إسحاق ٤٠٢/٢

- إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني
٣٩٢/١
إبراهيم بن عبده ٤٠٣، ٤٠٢/١
٢٨٦/٢
إبراهيم بن عثمان ١٨٤/٢
إبراهيم بن عيسى ١٨٤/٢
إبراهيم بن عيسى بن أيوب الخزّاز
١٨٤/٢
إبراهيم بن محمد بن فارس ٣٨٧/٢
إبراهيم بن محمد بن معروف أبو إسحاق
المذاري ٢١٧/٢
إبراهيم بن محمد الهمداني ٤٠٢/١
١٤٣/٢
إبراهيم بن موسى ٢٧٠/٢
إبراهيم بن مهزيار ٣٨٦/١
١٤٣، ١٣٧/٢
إبراهيم بن نوبخت، أبو إسحاق ٢٥١/٢
إبراهيم بن هاشم ٩٠/١، ١١٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٤٦٠
٢٧٤، ١٩٩/٢
إبراهيم بن هاشم القمي ٣٤٧/١
إبراهيم الحبوبي ١٠/٢
إبراهيم الخارفي ٩/٢
إبراهيم الخوئي ٤٣٥/١
إبراهيم الدنبلي الخوئي ٣٩٢/١
ابن أبي الثلج ١٩٢/١، ٢٦١، ٢٦٦، ٣٢٧
ابن أبي جند ٤٦٥/١
ابن أبي الحديد ١٣٩/١، ٢٧٨
٤٢/٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٧٤، ١١٨، ١١٩،
١٢١، ١٢٦، ٣٣٦، ٣٣٨، ٤٠٢
ابن أبي شبة ١٠٨/٢، ٣٣٠، ٣٤٨
ابن أبي العزّاق (عزافر) ١٥٣/٢، ٢١٩
ابن أبي عمير ١٦٥/١
٢٤١/٢، ٢٤٣، ٢٦٧، ٢٧٤
ابن أبي عيّاش ٣٢٤/٢
ابن أبي يعفور ٢٢٨/٢، ٢٢٩، ٢٦٦
ابن أخي أبي ذر ٥٧/٢
ابن إدريس ٥٥/١
ابن إسحاق ١٨٥/١
ابن إسحاق؛ إبراهيم بن أحمد بن محمد
الطبري المالكي ٤٠٢/٢
ابن إسحاق الشيرازي ٢٧٢/١
ابن الأثير ١٧٨/١، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٠،
١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢١،
٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٨٥،
٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٥٩،
٣٧٨
٢٥/٢، ٣٣، ١١٨، ١٩٥، ٣١٩، ٣٢٨،
٣٣٨، ٣٥٥، ٣٧٠
ابن الأثير الجزري ٢٢٥/١

- ابن الأزرق ٣٨١/١
ابن الأعجمي ٢٩٣/٢
ابن بابويه ٢١١/١، ٣٢٠، ٣٥٩
ابن بابويه القمي ٢٨٣/٢
ابن بادشالة ٢٩٢/٢
ابن البرقي ١١٠/٢
ابن بريدة ٧٤/٢
ابن بسم ٣٢٧/١
ابن بطريق ٧٤/٢، ١٠٧، ١٠٨، ٣٤٦
ابن بكير ١٦٥/١، ٤٩٠
ابن بنت أبي جعفر العمري = هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب؛ أبو نصر ١٣٦/٢
ابن جببر ١٠٩/٢
ابن جرير ٢٦١/١
ابن الجمال ٢٩٣/٢
ابن الجندي؛ أحمد بن محمد بن عمران
ابن موسى الجراح ٤٦٥/١
ابن جنيد ٣٢٧/١
ابن الجوزي ٢٢٩/١، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٥٤
٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٤
٤٠٢/٢
ابن الحاشر ٤٦٤/١
ابن الحال ٢٩٣/٢
ابن حبان ٤١/٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٥
ابن حجر ١٨٢/١، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٩
٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤١
٣٦٠، ٤٣١
١٥/٢، ٣٣، ١٨٤، ٣٩٤
ابن حجر العسقلاني ١٥/٢
ابن حزم ١٠٨/٢، ٣٣٦، ٣٤٠
ابن حنبل ٣٣٥/٢، ٣٤٢
ابن الحنفية ٣١٠/٢
ابن حنيف ١١٢/٢
ابن حيّان ٣٤٨/٢
ابن الخال ٢٩٣/٢
ابن الخشاب ١٧٩/١، ١٨٨، ١٩٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١١، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٢
ابن الخطاب = عمر ١١٦/٢
ابن خلدون ٣١٢/١
ابن خلّكان ٣٢٩/١، ٣٤٣، ٣٥٩، ٣٦٠
ابن داود ١١/١، ١٥، ٦٦، ١٥٩، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٥٠

ابن شاذان القاضي القمي ٤٦٥/١	٤٥١، ٤٥٢، ٤٧٥، ٤٨٧، ٥٠٢، ٥٠٨
ابن الشجري ٢٩٤/١	٥١٢
ابن شَمُون ٣١٧/٢	٢١/٢، ٣٣، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣
ابن شهر آشوب ٦٤/١، ١٢٤، ١٨٦	٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٧
١٩٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٧	٧٨، ٧٩، ٨٤، ١٠٦، ١٥٧، ١٨٣
٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٤	١٨٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٣٧١، ٣٨٩
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٩، ٣٠٧	٣٩٢
٣١٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٤	ابن دريد ٥٠/٢
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦	ابن رشيد ١٧٩/٢
٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٤١	ابن رشيقي ١٧٧/٢
٤٤٢، ٤٨٨	ابن رتيان ٣٤٤/٢
٢١/٢، ٣٣، ٥٣، ٤٩، ٥٥، ٦٦، ١٩٧	ابن الزبير ٨٣/٢
٢١٢، ٢١٣، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٠٣	ابن زهرة ٥٥/١
٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨	ابن زهير ٤٨/٢
ابن شهر آشوب المازندراني ١٩٠/١	ابن زياد ١٨٤/٢، ٢٨٨، ٣٠٩، ٣١٠
ابن الصباغ ٢٩٩/١، ٣٨٩	٣٤٦
ابن الصبَّاغ المالكي ٢٩٦/١، ٢٨٧	ابن سروق ٢٢٦/٢
٣٢٦، ٣٣٤، ٣٣٩	ابن سعد ١٧٩/١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥
ابن طاوس ١٣/١، ١١٠، ١٣٢، ١٤٤	١٨٦، ١٨٩، ١٩٥، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٥٨
١٥٩، ١٩٨، ٢١١، ٢٢٦، ٢٥٩، ٢٦٠	٢٧٤، ٢٨٨
٤٢٥، ٤٤٢	١١١/٢، ٣٠٩، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٥٥
٢١/٢، ٥٥، ٧٧، ١٠٩، ١٣٥، ١٤٣	ابن سعد = عبيد الله ٣٤٥/٢
١٦٢، ٢٥٦، ٣٢٢، ٣٨٤، ٣٨٧، ٤١١	ابن سيرين ٣٥٢/٢
ابن طاوس، السيد ١٢٦/٢، ١٦٥	ابن شاذان ١٥٩/١
ابن طلحة ٢٨٠/١، ٣٠٧	١٢٦/٢

ابن طولون ٢١٣/١، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٦١.	ابن العماد الحنبلي ٢٠٥/١
٢٦٧، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٧.	ابن عماد ١٩٠/١، ٢٠٥
٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٣٧.	ابن عماد الحنبلي ١٩٤/١
٣٤٠، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٨١.	ابن عمر ٢٣٠/١
ابن عباس ١٨٨/١، ٢٣٠	٣٤٢/٢
٣٤٠، ٣٣٦، ٣٣٢/٢	ابن عنية ٢٦١/١
ابن عبد البر ٧٤/٢، ١٢٦، ٣٢٤، ٣٢٥.	ابن عياش ٢١٨/١، ٢٢٧، ٢٣٧، ٣٣٣.
٣٢٧، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٢.	٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠.
ابن عبد ربه ٢٣٩/١، ٢٥٨، ٢٧٤، ٣٠٠.	٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥
٣٢٩	ابن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري
١٢٦، ١٢١/٢	١٨/٢
ابن عبد ربه الأندلسي ٤٣/٢	ابن عيسى ١٨٤/٢
ابن عيدون ٤٢٦/١، ٤٣٣، ٤٦٠.	ابن الغضائري ٤٠٣/١، ٤٢٦، ٤٧٥.
١٩٩/٢	٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨١
ابن عبدة ٤٠٠/١	١٣/٢، ١٧، ١٩، ٢٠، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٨٧
ابن عثمان ١٨٤/٢، ١٨٥	ابن الفارسي ٢٣٩/٢
ابن عساكر ٢٤٧/١، ٢٥٨، ٢٦٩	ابن فضال ١٥٩/١، ٤٩٠
٤١/٢، ٣١٩، ٣٣٨، ٣٥١	٣٩٤، ٥٠/٢
ابن عقدة ٣٤/١، ٨٦، ١٥٩، ٤٢٥	ابن فضال الصغير ١٣/٢
١٤/٢، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٥١، ٣٨٥.	ابن فلاح الكاظمي ٣٤٤/٢
٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٧.	ابن فهد ٢٥٦/٢
ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد	ابن فهد الحلبي: أبو العباس أحمد بن فهد
٢٠٩/٢	٤٤٧/١
ابن العلامة ٢٤٨/٢	ابن قابوس ٢٧٠/٢
ابن العماد ٢٠٥/١	ابن قبة ٩/٢

ابن قتيبة ١٨٨، ١٩٠، ٢٢٩.	ابن نما ٢٥١/١، ٢٥٤
٢٣٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٧٢.	٣٩٢/٢
٢٧٤، ٢٨٥، ٢٩٧	ابن نمير ١٥/١
٤٥/٢، ١٢٦، ٣١٩، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥٧.	٣٩٣، ٣٩٢، ١٤/٢
٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠.	ابن النمير ٣٩٢/٢
ابن كثير ١٨٢/١، ١٩٥، ٢٧٤	ابن نوح ١٤/٢
٣٣/٢، ١٠٧، ١٠٨، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩.	ابن نيار الأنصاري ٩٨/٢
٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٥، ٤٠٥.	ابن الوجناء ٢٩٤/٢
ابن الكلبي ١٩٥/١، ١٩٦.	ابن الوردي ٢٨٧/١
ابن ماجه ٧٤/٢، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٩.	ابن وضاح ٣٢٧/١
ابن محبوب ٣٠٧/١	ابن الوليد ١٥١/١
٧٨/٢	٣١٧، ٢٥٢/٢
ابن محمد التجيب بن أبي بكر ٢٩١/١	ابن هشام ١٨٢/١، ١٨٦
ابن المرتضى الزيدي ٥٣/١	ابن همام ٢١٧/١
ابن مردويه ١١٧/٢	ابن يزيد ٩٩/٢
ابن مزاحم ٣٣٨/٢	ابن يزيد بن قيس النخعي ٤٢/٢
ابن مسعود ١٣٩/١	ابنا نصير ٢٨١/١
٧٢، ٦٦، ٢٧/٢	ابن صاعد البربري = أم الإمام
ابن المغازلي ٢١٦/١	الكاظم عليه السلام ٣٠٣/١
ابن المكرمة ٤٠٠/١	أبو أحمد؛ عمر بن الربيع ٢٦٤/٢
ابن ملجم ٢٢٠/١	أبو أراكة البجلي ٩٧/٢
ابن منظور ٥٠/٢	أبو إسحاق ١٠٢/٢
ابن نباتة ٨٦/٢	أبو إسحاق؛ إبراهيم بن نوبخت ٢٥١/٢
ابن نجى ٣٢/٢	أبو إسحاق الشيرازي ٢٨٧/١
ابن النديم ١٥، ١٤/٢	أبو إسحاق الفقيه ٥٤، ٥٠/٢

أبو أيوب ٥٧/٢، ٦٦، ١٠٥	٣٥٥/٢
أبو أيوب؛ إبراهيم بن عيسى الخزاز	أبو بكر الجوهري ١٢٦/٢
١٨٤/٢	أبو بكر الحضرمي ٧٠/٢
أبو أيوب الأنصاري ١٠٤/٢، ١١٢،	أبو بكر؛ محمد بن أحمد بن عثمان
١٢٦، ١٢٥، ١٢٣	البغدادي ١٥٤/٢
أبو أيوب؛ خالد بن زيد الأنصاري	أبو ثابت، من أهل مرو ٢٩٣/٢
١١٢/٢	أبو ثعلبة ٣٤٩/٢
أبو أيوب الخزاز ١٨٤/٢، ٢٦٨	أبو ثمامة ١٩٩/١
أبو أيوب كوفي ١٨٤/٢	أبو الجارود ٣٠/٢، ٢٦٤، ٢٧١
أبو البختری ٩٨/٢	أبو جحيفة ٩١/٢
أبو بُردة الأزدي ٩٨/٢	أبو جُحيفة؛ وهب بن عبدالله السواني
أبو برزة الأسلمي الخزاعي ٨٥/٢	[السوائي] ٩١، ٣٤/٢
أبو برزة ٨٤/٢، ٨٥	أبو جعفر؛ أحمد بن عبدوس الخلنجي
أبو بصير ٢٣٠/١، ٢٨٥، ٢٨٨، ٥٠٧	٢٣٧/٢
٢٢٧، ٧٣، ٥٢/٢	أبو جعفر الأحول ٧٠/٢، ٧٨
أبو بصير؛ ليث بن البختری المرادي	أبو جعفر البغدادي ١٨٦/١، ١٩٥
١٧٦، ٧٩، ٦٤، ٣٩/٢	٣٥٧، ٣٥٥، ٢٦/٢
أبو بصير الأسدي ٥٢/٢، ٥٣	أبو جعفر ابن بابويه ٣٢٠/١، ٤٦٥
أبو بصير المرادي ٥٢/٢	أبو جعفر الرِّفاء ٢٩٣/٢
أبو بكر = ابن أبي قحافة ١٢/١	أبو جعفر الشلمغاني ١٤٩/٢
١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١١٧،	أبو جعفر الطبري ٣٣٤/١
١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،	أبو جعفر الطوسي؛ شيخ الطائفة ٤٦٤/١
١٢٦، ١٩٥، ١٩٦، ٣٥٢	أبو جعفر القمي ٢٩٨/١
أبو بكر بن حزم الأنصاري ٩٦/٢	أبو جعفر الكرخي ١٨/٢
أبو بكر الجراعي الحنبلي ١٩٩/١، ٢١٣	أبو جعفر؛ محمد بن أحمد بن جعفر القمي

أبو الحسن؛ علي بن عبيد الله بن بابويه	الطار ٤٠٣/١
٣١٢/٢	أبو جعفر؛ محمد بن حبيب الهاشمي
أبو الحسن؛ علي بن محمد السمرى	البغدادي ١٠٨/٢
٣٨٩/١	أبو جعفر؛ محمد بن الحسن ابن أحمد بن
١٣٨، ١٣٥/٢	الوليد القمي ٢٥٢/٢
أبو الحسن؛ علي بن محمد العمري	أبو جعفر؛ محمد بن عثمان ٣٨٥/١،
١٣٣/٢	٣٨٩، ٣٨٦
أبو الحسن المشكيني ٩٢/١	١٥١، ١٣٨، ١٣٧/٢
أبو الحسين بن أبي جيد ٤٥٩/١	أبو جعفر؛ محمد بن عثمان العمري
أبو الحسين؛ زيد بن علي بن الحسين	١٥٤/٢
٣١٩/٢	أبو جعفر؛ محمد بن علي بن بابويه القمي
أبو الحسين؛ علي بن أبي جيد ٤٦١/١	٤٦٥/١
أبو الحسين؛ علي بن أحمد بن أبي جيد	أبو جعفر؛ محمد بن علي السلمغاني
٤٦٤/١	١٥٣/٢
أبو الحسين؛ محمد بن جعفر الأسدي	أبو جمعة ٣٤٩/٢
١٤٢/٢	أبو جمعة الأنصاري ٣٤٨/٢
أبو الحسين بن معمر ١٥/٢	أبو جميلة عنيسة بن جببر ١٠٠/٢
أبو حمزة ٧٣/٢	أبو حازم ٣٢٤/٢
أبو حمزة الشمالي ٢٣٤، ٢٢٨/٢	أبو حامد المراغي ٤٠١/١
أبو حنيفة ١١٩/١	أبو الحسن ٢٩٢، ١٢٦/٢
٢٥٧، ٢١٤/٢	أبو الحسن أحمد ٤٦٥/١
أبو حية ٩٧/٢	أبو الحسن؛ أحمد بن علي ٤٠٢/٢
أبو خالد الكابلي ٦١، ٣٩/٢، ٦٣	أبو الحسن؛ أحمد بن علي بن الحسن
أبو الخطاب ١١٩، ٦٧، ٦٥/١	٤٦٥/١
٢٩٩/٢	أبو الحسن الأشعري ١٦٥/١

أبو داود ٣٣/٢	أبو شعبة ٢٠٤/٢
أبو دلف الكاتب ١٥٥/٢	أبو صادق؛ كليب الحرمي ٩٨/٢
أبو دلف المجنون ١٥٥/٢	أبو الصباح ١٣٩/١
أبو ذرّ ٦٢/٢، ٦٦، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤،	أبو الصباح الكناني ٢٦٤/٢
٧٥، ٧٦، ٨٤، ١١٦، ١١٧، ١١٩،	أبو الصلاح الحلبي ٢٤٨/٢
١٢٦، ١٢١	أبو طالب ١٨٠/١، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٨،
أبو ذر؛ جندب بن جنادة ٧٥/٢	١٩٧
أبو ذرّ الغفاري ٢٨/٢، ٣٣، ٣٨، ٧٢،	أبو طالب بن عبدالمطلب بن هشام
٧٤، ١٠٤، ١١١، ١٢٥	٢١٣/١
أبو ربيعة الأيادي ٧٤/٢	أبو طالب القمي ١٤٦/٢
أبو رجاء = المكي ٢٩٤/٢	أبو طالب المكي؛ محمّد بن علي الحارثي
أبو الرضا؛ عبدالله بن يحيى الحضرمي	الصولي ٢٤١/١
٨٨، ٣٣/٢	أبو طاهر؛ محمّد بن علي بن بلال ١٥٢/٢
أبو ساسان ٢٨/٢	أبو الطفيل ١٠٨/٢، ٣٣٠
أبو سُخَيْلة ١٠١/٢	أبو الطفيل؛ عامر بن وائلة الكناني ٨١/٢
أبو سعيد الخدري ٥٧/٢، ٨٤، ٨٥،	أبو ظبيان الجنبي ٩٧/٢
١٠٤، ٣٢٤، ٣٤٠،	أبو عامر الأشعري ٣٦٩/٢
أبو سعيد عَقِيصان ٩٥/٢	أبو العباس ١٨٤/٢
أبو سفيان بن حرب ٣٦٠/٢	أبو العباس؛ أحمد بن علي بن أحمد بن
أبو سفيان صخر بن حرب ١٢٦/٢	العباس ٤٢٨/١
أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي	أبو العباس؛ أحمد بن علي النجاشي
٣٦٩/٢	١٤٤/١
أبو سنان ٨٤/٢، ٨٥	أبو العباس؛ أحمد بن محمّد بن سعيد،
أبو سنان الأنصاري ٢٨/٢، ٣٣	المعروف بـ: ابن عقدة ١٤٤/١
أبو سهل بن علي النوبختي ١٥٣/٢	أبو العباس ابن عقدة ٨٣/٢

أبو العباس السيرافي ٢٤٦/٢	٣٤٩، ١٢٤، ٢٤/٢
أبو العباس النجاشي ٤٦٥، ٤٦٤/١	أبو عبيدة بن الجراح ١٢٣/٢، ٣٦٨
أبو عبدالله؛ أحمد بن عبدون ٤٦٤/١	أبو علي ١٩١/١، ٣١٨
أبو عبدالله البجلي ٩٧/٢	٢٥٧/٢
أبو عبدالله البلخي ٢١٦/١	أبو علي؛ أحمد بن جعفر بن سفيان
أبو عبدالله ابن الحسن ٣١٢/٢	اليزوفري ٤٦٥/١
أبو عبدالله ابن الحسين البصري ٢٤٧/٢	أبو علي الأسدي ١٤٤/٢، ٢٩٠
أبو عبدالله ابن فروخ ٢٩١/٢	أبو علي بن راشد ١٤٨/٢، ٢٦٨
أبو عبدالله الجدلي ٨٧، ٨٧، ٩٣	أبو علي بن همام ٤٦٦/١
أبو عبدالله الجندي ابن الجنيد ٢٩١/٢	أبو علي الجبائي المعتزلي ٢٥٠/٢
أبو عبدالله الحسني ١٥/٢	أبو علي الحائري ١٧٧/١، ٣٩٢، ٣٥٣
أبو عبدالله؛ الحسين بن عبيدالله	٣٩٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٥٦، ٤٦٢
الغضائري ٤٦٤/١	١٦/٢، ٢٤٩، ٢٥٧، ٣٠٧، ٣٨٩
أبو عبد الله الرازي ٢٤٣/٢	أبو علي؛ الحسن بن علي بن النحاس
أبو عبدالله الكنجي الشافعي ٣٣٤/١	الكوفي العدل الأسدي ١٢٦/٢
أبو عبدالله الكندي ٢٩١/٢	أبو علي الطبرسي ١٨١/١، ١٩٠، ٢٤٦
أبو عبدالله؛ محمد بن أبي طالب	٢٧٢، ٢٥١
الأنصاري ١٩٩/١	أبو علي الفارسي ٢٣٧/٢، ٢٣٩
أبو عبد الله؛ محمد بن أحمد بن عثمان	أبو علي؛ الفضل بن الحسن الطبرسي
٤٣٢/١	١٣٥/٢
أبو عبدالله؛ محمد بن معمر ٣٢٨/٢	أبو علي القالي ١٩٩/١
أبو عبد الله المفيد ٢٤٩/٢	أبو علي؛ محمد بن عبد الوهاب الجبائي
أبو عبيد ٢٠٠/١	٢٤٨/٢
٥٩/٢	أبو عمارة ٩٩/٢
أبو عبيدة ٢٣٠/١	أبو عمرو الأنصاري ٢٨/٢

أبو عمرو ابن العلاء ١٨٦/١	أبو الفرج ٢٣٠/١
أبو عمرو سعد الجلاب ٢٤٣/٢	٣١٤، ٣١٢/٢
أبو عمرو؛ عثمان بن سعيد السمان ٣٨٦/١	أبو الفرج الإصفهاني ٢٥٦/١
أبو عمرو؛ عثمان بن سعيد العمري ١٣٧/٢	٣١٩/٢
أبو عمرو؛ عثمان بن سعيد العمري ١٣٦/٢	أبو الفرج الجوزي ٦١/٢
أبو عمرو الكشي ٤٩٠/١	أبو الفرج؛ محمد بن إسحاق ١٥/٢
٢٣٨، ٥٥/٢	أبو الفضل؛ أحمد بن علي بن محمد
أبو عمرو؛ محمد بن عمر الكشي ١٧/٢	الكناني ٤٣١/١
أبو عمرو؛ محمد بن عمر بن عبد العزيز ١٤٤/١	أبو القاسم = الحسين بن روح ٣٣٥/١
٥٠/٢	أبو القاسم ابن أبي حابس ٢٩١/٢
أبو عمرو؛ محمد بن عمر بن عبد العزيز ٤٢٨/١	أبو القاسم ابن الحسن الجيلاني ٤٦٦/١
أبو عمرة ٨٥، ٨٤/٢	أبو القاسم ابن ديبس ٢٩١/٢
أبو عمرة؛ بشير بن عمرو الأنصاري ١٢٦/٢	أبو القاسم ابن رئيس ٢٩١/٢
أبو عوانة ٣٣٢، ٣٢٦/٢	أبو القاسم ابن روح ٣٨٩/١
أبو العوجاء السلمي ٣٦٩/٢	٢١٩/٢
أبو غالب الزراري ٤٦٦/١	أبو القاسم؛ الحسين بن روح ١٣٣/٢،
أبو فاخته مولى بني هاشم ٨٩/٢	١٥٦، ١٣٨
أبو الفداء ١٨٩/١	أبو القاسم؛ الحسين بن محمد بن عمر بن
١٢٦/٢	يزيد ٢٣٩/٢
	أبو القاسم العمري ١٥٤/٢
	أبو قتادة الأنصاري ١٨٣/١
	أبو قدامة العرني ٩٦/٢
	أبو ليلى ٨٤/٢
	أبو ليلى الأنصاري؛ داود بن بلال بن
	أحيحة ٨٤/٢

- أبو مارية ١٠٠/٢
أبو مارية ابن وهب الأجدع بن أشد
١٠٠/٢
أبو محمد ابن هارون ٢٩٣/٢
أبو محمد: الحسن بن أحمد المكتب
١٣٩/٢
أبو محمد: الحسن بن محمد الديلمي
٤٣٩/١
أبو محمد: عبدالله بن أحمد البغدادي
٢٩٤/١
أبو محمد: عبدالعزيز بن أبي نصر
المبارك بن أبي القاسم محمد الجنابذي
٣٠٥/١
أبو محمد: الفضل بن شاذان ٤٤/٢
أبو محمد: القاسم بن الحسن بن علي بن
يقتين ٤٧٥/١
أبو محمد الوجاناني ١٤٣/٢
أبو محمد الوجاني [الوجناني، الوجناني]
١٣٧/٢
أبو محمد الوجاناني ٣٨٦/١
أبو محمد الوجناء ٢٩٤/٢
أبو مخلد ٢٦٥/٢
أبو مخنف ١٩٥/١
أبو مريم الأنصاري ١٦٢/٢
أبو مسروق ٢٢٦/٢
أبو مسلم ٤٢/٢، ٤٤
أبو مسلم الخولاني ٤٣/٢
أبو المفضل: محمد بن عبدالله بن محمد
ابن عبدالله الشيباني ٤٦٦/١
أبو موسى الأشعري ١٠٨، ١٠٤/٢، ٣٣٠
أبو نصر البخاري ٢٦١/١، ٢٧٧، ٢٧٨
٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢١
٣٣٢، ٣٣٤، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٦٨
٣١٩/٢
أبو نصر: هبة الله بن محمد بن أحمد
الكتاب ابن بنت أبي جعفر العمري
١٣٦/٢
أبو نعيم ٢٦٩/١، ٢٧٢
أبو نعيم: الفضل بن دكين ٢٨٤/١
أبو الوليد ١٢٢/١
أبو هاشم بن أبي بكر البصري الجبائي
٢٥٠/٢
أبو هاشم: داود بن القاسم الجعفري
٣٨٦/١
١٣٦/٢
أبو هاشم عبد السلام ٢٤٨/٢
أبو هريرة ٣٣٨/٢، ٣٤٤، ٣٤٥
أبو هشام الكوفي ١٥/٢، ٣٩٢
أبو هلال العسكري ١٩٩/١
٣٥٥/٢

- أحمد بن إبراهيم ١٥/٢
 أحمد بن إبراهيم أبو حامد المراغي ٤٠٣/١
 أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلى العمي ٢١٧/٢
 أحمد بن أبي الحسن ٢٩١/٢
 أحمد بن أبي الحسين بن بشر بن يزيد ١٥١/٢
 أحمد بن أبي عبدالله البرقي ٨٣/٢
 أحمد بن إسحاق ٣٨٦/١
 ٢٩١، ٢٨٩، ١٤٤، ١٤٣، ١٣٧/٢
 أحمد بن إسحاق الأشعري ١٤٣/٢
 أحمد بن آقا محمد علي بن الوحيد البهبهاني الحائري ١٥٣/١
 أحمد بن جعفر بن سفیان البزوفري؛ أبو علي ٤٦٥/١
 أحمد بن الحسن ٤٨٧/١
 أحمد بن الحسن = ابن فضال ٤٩٠/١
 أحمد بن الحسن بن سعيد ٤٧٩/١
 أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٢١٩/٢
 أحمد بن الحسن بن فضال ٣٨٩/٢
 أحمد بن الحسين ٤٦٦/١
 أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري ١٤٤/١
- أبو الهيثم بن التيهان ٥٧/٢، ٦٦، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦
 أبو يحيى؛ حكيم بن سعد [كذا] الحنفي ٨٦/٢
 أبو يحيى؛ حكيم بن سعيد الحنفي ٨٨، ٨٦، ٣٣/٢
 أبو يحيى الحنفي حكم [حكيم] بن سعيد ٨٨/٢
 أبو يعلى ٣٥١، ٣٤٩، ٣٢٦/٢
 أبو اليقظان = عمار بن ياسر ٦٩/٢
 أبو اليمن ابن عساكر ٢٠٤/١
 أبو يوسف الكاتب ٢١٥/٢
 أبي ١٢٢/٢
 أبي بكر = ابن أبي قحافة ٣٥٢/٢
 أبي بن كعب ٦٦/٢، ١١١، ١١٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦
 أبي شداخ ٤٠٣/١
 أبي عمر، القاضي ٤٦٦/١
 أحمد ابن أخيه ٢٩٢/٢
 أحمد = ابن حنبل ٢١٥/١
 ٣٤٨، ٣٣٠، ٣٢٦، ١٠٧/٢
 أحمد أبو الحسن ٤٦٥/١
 أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ١٩٩/٢
 أحمد الأردبيلي ٢٥٦/٢

عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين	٢٠، ١٧/٢
أحمد بن حمزة بن اليسع ١٤٣/٢	١٦/٢ بن علي بن أبي طالب
أحمد بن حنبل ١٨٢/١، ١٨٣، ٣٢٧	أحمد بن علي بن محمد الكناني؛ أبو
١٠٨/٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٢	الفضل ٤٣١/١
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٥٠	أحمد بن علي العلوي ١٦٩/١
أحمد بن خالد البرقي ١٧٦/٢	أحمد بن علي العلوي العقيقي ١٤٤/١
أحمد بن رباح السكوني ٢١٧/٢	أحمد بن علي الفائدي ١٦٩/١
أحمد بن عامر بن سليمان ٣٢٥/١، ٣٥٣	أحمد بن علي التجاشي؛ أبو العباس
٣٧٠	١٤٤/١
أحمد بن عبدالله الإصفهاني ١٦٩/١	أحمد بن عمر الحلال ٣٨٥/٢
أحمد بن عبدالله بن أمية ١٦٩/١	أحمد بن فهد؛ أبو العباس؛ ابن فهد الحلبي
أحمد بن عبدالواحد ١٩٩/٢	٤٤٧/١
أحمد بن عبدالواحد؛ المعروف بـ: ابن	أحمد بن المتوكل = العباسي ٣٧٨/١
عبدون ١٤٤/١	أحمد بن محمد الأشعري القمي ١٧٦/٢
أحمد بن عبدوس الخلنجي؛ أبو جعفر	أحمد بن محمد بن أبي عبدالله ١٦٩/١
٢٣٧/٢	أحمد بن محمد بن أبي الغريب ١٦٩/١
أحمد بن عبدون؛ أبو عبد الله ٤٦٤/١	أحمد بن محمد بن أبي نصر ٥٤/٢، ١٧٦
أحمد بن علي؛ أبو الحسن ٤٠٢/٢	أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي
أحمد بن علي بن أحمد بن العباس	١٧٦/٢
٤٢٨/١	أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
أحمد بن علي بن الحسن؛ أبو الحسن	٤٥٩/١، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٢
٤٦٥/١	أحمد بن محمد بن خالد البرقي ١٤٤/١
أحمد بن علي بن عباس بن نوح السيرافي	٢٠، ١٦/٢
١٤/٢	أحمد بن محمد بن خالد القمي ٢١/٢
أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن	أحمد بن محمد بن سعيد = ابن عقدة

أحمد بن موسى ٢٧٠/٢	٢٠٩/٢
أحمد بن موسى بن طائوس؛ جمال الدين	أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
٤٤٢، ٤٢٥/١	١٤٤/١
أحمد بن نوح السيرافي ٢٤٦/٢	٣٩٨، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٢٩، ١٩٢/٢
أحمد بن هلال ١٥١/٢، ٢٩٧	أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن
أحمد بن هلال العبرتائي ١٥٢/٢، ١٥٦، ١٥٨	١٨/٢
أحمد بن هلال الكرخي ١٥١/٢	أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن
أحمد القطيفي القديحي ٥٠٨/١	عياش الجوهري ٣٣٥/١
أخ صاحب المدارك = نور الدين علي بن	أحمد بن محمد بن عمران بن موسى
علي العاملي ١٥٣/١	الجراح؛ ابن الجندي ٤٦٥/١
أروى = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١	أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر
أروى أم البنين ٣١٦/١	٧٨/٢
أروى أم البنين = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١	أحمد بن محمد بن عيسى ١٢١/١
٣١٦/١	٢٤٢/٢
أسامة ١٢٦/٢، ٣٣١، ٣٣٢	أحمد بن محمد بن عيسى بن سعد
أسامة بن زيد ٣٦٩/٢، ٣٨٥	٢٧٤/٢
أسباط بن سالم ٦٢/٢، ٦٥، ٦٦	أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات
إسحاق بن جرير ٢٢٩/٢، ٢٣٥/٢، ٢٦٥	١٥١/٢
إسحاق بن جعفر ٢٧٠/٢	أحمد بن محمد بن نوح ٢٤٦/٢، ٢٥٦
إسحاق بن الحسن بن بكران ٣٠٤/٢	أحمد بن محمد بن نوح السيرافي ٢٤٥/٢
إسحاق بن داود ٢٢٧/٢	أحمد بن محمد بن يحيى ٦٢/٢
إسحاق بن عبدالعزيز البراز ١١/٢	أحمد بن محمد بن يحيى العطار
إسحاق الكاتب ٢٩٢/٢	٤٦٠/١، ٤٦١
أسعد درابزوي ٢٩٩/١	١٩٩/٢
	أحمد بن محمد الطبري الخليلي ١٢٦/٢

٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤.	إسكندر بن فيلقوس الرومي ٢٤/١
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣.	إسماعيل بن أبان ٣٩٤/٢
٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٧.	إسماعيل بن أبي فديك ١٦٩/١
٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٦.	إسماعيل الأزرق ١٦٩/١
٣٨٤، ٣٩٢	إسماعيل بن إسحاق الرازي؛ حبوبة
١١٧/٢، ١٤٠، ٢٧٠، ٢٩٤	١٠/٢
الأردبيلي ٢٦٨/١، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٥٠.	إسماعيل بن عبدالعزيز ٣٠٠/٢
٣٥٤، ٣٥٨، ٤٣١	إسماعيل بن علي بن إسحاق ٣٠٤/٢
٢٠١/٢	إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل
الأزدي ٤٨/٢	بن نوبخت ١٥٣/٢
الأستربادي ٣٠/١، ٤٧، ٥٠، ٨٩، ١٥٣.	إسماعيل بن علي الخزاعي ٤٧٩/١
١٥٩، ١٧٣، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٦٢	إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر
٢١/٢، ١٤٩، ٣٩٢، ٣٩٥	السكوني ٤٧٥/١
الأستربادي؛ محمد بن علي بن إبراهيم	إسماعيل المالكي ٤٠٢/٢
٤٣٣/١	أسماء = أم الإمام العسكري (عليه السلام) ٣٦٤/١
الأسجعيون ٩٢/٢	أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر
الأسدي ٩٨/٢، ١٤٢، ١٤٤، ٢٩١	٢٩١/١
الأسود بن يزيد ٤٣/٢	أسود بن بريد ٤٢/٢، ٤٣
الأسود بن يزيد النخعي ٤٦/٢	الأبطحي ١٢٤/١
الأسود بن يغوث ٦٩/٢	الأيباري ٢٩٥/١، ٢٩٩
الأشتر ٤٩/٢	الأحول = مؤمن الطاق ٧٩/٢
الأشعث بن قيس ٤٦/٢	الإربلي ١٨٠/١، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٦.
الأشعري ٥٣/١، ٧٠	٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٤٤.
الأصغ ٣٠/٢، ٨٦	٢٥٣، ٢٧٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩.
الأصغ بن نباتة ٢٧/٢، ٣٠، ٣٣، ٨١.	٣٠٥، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠.

- ٣١٦
 أم الحسن = أم الإمام الباقر عليه السلام ٢٧٧/١
 أم الحسن = أم الإمام الجواد عليه السلام ٣٣٣/١
 أم سكينه مريسيه = أم الإمام الجواد عليه السلام
 ٣٣١/١
 أم عبدالله = أم الإمام الباقر عليه السلام ٢٧٧/١
 أم عبدالله بنت الحسن = أم الإمام
 الباقر عليه السلام ٢٧٧/١
 أم عبدالله بنت حسن بن علي بن
 أبي طالب عليه السلام ٢٩١/١
 أم عبدالله فاطمه بنت الحسن عليه السلام
 ٢٧٧/١
 أم عبده = أم الإمام الباقر عليه السلام ٢٧٧/١
 أم عبده بنت الحسن بن علي عليه السلام
 ٢٧٧/١
 أم عبيد = أم الإمام الباقر عليه السلام ٢٧٨/١
 أم علي بن أبي طالب عليه السلام ٢١٣/١
 أم فرقة ٣٦٩/٢
 أم فروه بنت القاسم ٢٩١/١
 أم فروه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر
 ٢٩١/١
 أم الفضل = أم الإمام الهادي عليه السلام ٣٤٦/١
 أم القاسم بنت القاسم بن محمد ٢٩١/١
 أم القاسم بنت القاسم بن محمد بن
 أبي بكر ٢٩١/١
- ٩٦، ٨٦
 الأصغر بن نباته التميمي ٢٧/٢، ٣٠
 الأصغر بن نباته التميمي الحنظلي ٩١/٢
 الإصفهاني ٧٤/٢، ١٢٦
 الأصمعي ٢٤/٢
 الأعرجي ١٨٤/١، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١،
 ٢١٦، ٢٢٥، ٢٨٣، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٨٧،
 ٤٧٩، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠٤
 ١٣٥/٢، ١٤١، ١٥٠، ٢٠٧، ٢٢١
 الأعرجي الكاظمي ٣٩٥/١، ٥٠٢، ٥١٤
 ١٣/٢، ٢١، ١٧٧، ١٨٠، ٢١٩، ٢٢١،
 ٢٨٢
 الأعلام الأزدي ٨٧/٢
 أغيلمه قريش ٣٤٦/٢
 أقليم = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١
 الأوسى ٢١٦/١
 الأمرتسري ٢١٦/١
 الأمين الأسترآبادي ١١٦/١
 الأميني ٢٦/٢، ٣٤٤
 الأوس ١٠٨/٢
 الأوسى ٣٤٤/٢
 أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ٣٣٣/١
 أم إسحاق = أم الإمام الكاظم عليه السلام
 ٣٠٣/١
 أم البنين = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٥/١

- أم قرفة الفزارية ٣٦٩/٢
 أم كلثوم ١٩١/١
 أم كلثوم = بنت رسول الله ﷺ ١٨٧/١
 أم يحيى ٣١٢/٢
 أنس ٧٤/٢
 أنس بن عياض ٣٩٤/٢
 أنس بن مالك ٣٣٢/٢، ٧٤، ٣٢٦
 أوائل أبي عاصم ٣٥٥/٢
 أورمة ٣٠٤/٢
 أويس بن أنيس القرني ٧٠/٢
 أويس القرني ٣٩/٢، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٦٢
 أيوب بن نوح ١٢٢/١
 أيوب بن نوح بن دراج ١٤٧/٢
 * * *
 باداشاكة ٢٩٢/٢
 بادشاه ٢٩٢/٢
 بادشالة ٢٩٢/٢
 البحراني ١٠٤/١، ١١٧، ١٢٦، ١٥٠، ٢٣٠، ٤٢٦، ٤٥٥، ٤٦٢، ٥٠٨
 ١٦٢/٢، ١٩٩، ٢٠١، ٢١٩، ٢٢٢
 ٢٨٣، ٢٤٦، ٢٤٤
 البحراني الماحوزي ٢٨٧
 بحر العلوم، السيد ١٢٢/١، ٤٢٨، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢
 ٤٦٦، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٠٦، ٥١١
 ١٣/٢، ١٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٥٥، ١٠٩
 ١٣٣، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٦٩، ٢٧٠
 ٢٧٢، ٣٩٢
 البخاري ٣١٩/٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦
 ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٤٩
 البدخشي ٢١٦/١
 البرائي ٢٣٦/٢، ٢٤٠، ٢٤١
 البراقي ٣٠٩/٢
 البراني ٢٣٦/٢
 البراء بن عازب ٨٤/٢، ٨٥، ٩٨، ١٢٦، ٣٢٨
 البراء بن مالك ٥٧/٢
 البرقي ٧٠/١، ١٢١، ٤٣٠
 ٢٠/٢، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٧٧
 ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥
 ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢
 ١٠٩، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ٣١٧
 البروجردي ٤٢٢/١
 ٢٥٣/٢
 برة بنت النوشجان = أم الإمام
 السجادة ٢٦١/١
 بريد الأسلمي ٥٨/٢
 بريد العجلي ٥٢/٢، ٧٨

٥١٤	بريد بن معاوية ٩/٢، ٧٩
٣٨٥/٢	بريد بن معاوية العجلي ٣٩/٢، ٦٤، ٧٨، ٧٩
البلاذري ١٩٥/١	
٣٣٨/٢	بريدة ٧٤/٢، ١٢٠
٣٦٩/٢ بلال بن الحارث المزني	بريدة الأسلمي ٥٨/٢، ٦٦، ١١١، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦
البلاي ١٤٤/٢، ١٥٧، ٢٩٠	بريدة بن خضيب الأسلمي الخزاعي ٥٨/٢
البلقيني ٤٠٥/٢	
بنو أسد ٣٩/٢، ٦٢	البزاز ٣٢٦/٢، ٣٢٨، ٣٤٨
بنو إسرائيل ١٤٥/١	البزنطي؛ أحمد بن محمد بن أبي نصر ١٦٥/١
٣١/٢، ٣٠٧، ٣٦٨، ٣٧٩، ٤٠٤	١٧٦/٢
بنو أمية ٢٦/٢، ١١١، ١١٥، ١٢٥، ١٧٩	البسامي ٢٩١/٢
٢٨٢، ٣١٨، ٣٤٦، ٣٤٧	بشار الشعيري ٢٩٩/٢
بنو أنمار بن بغيض ٣٦٠/٢	بشر بن الربيع ٣٨٩/٢
بنو تيم الله بن ثعلبة ٩٥/٢	بشر بن سويد الجهني ٣٦٩/٢
بنو الحسن بن علي بن فضال ٤٨٧/١	بشر بن عمرو الهمداني ٣٣/٢
٤٩٠	بشر بن كثير ٥٨/٢
بنو زهرة ٢٧٢/٢	بشر بن مسلم ١٧٣/١
بنو سعيد ١٦٦/٢	بشر التتال ٣٨٥/٢
بنو سليم ٣٦٠/٢، ٣٦٦	بشير بن سعد ٣٦٩/٢
بنو سماعة ٢١٩/٢	بشير بن عمرو الأنصاري النجاري؛
بنو العباس ٢٦/٢، ١٧٩	أبو عمرة ١٢٦/٢
بنو عبدالمطلب ١٧٩/٢	البغدادي ١٨٣/١
بنو علوان ٣٩٤/٢	بكر بن محمد الأزدي ٥٠٣/١، ٥٠٧
بنو فضال ٨٠/١، ٨٧، ٤٦٠، ٤٩٨	
٢١٩/٢	

٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٢، ٣٢٦، ٣٢٥، ٧٤/٢	بنو الفطيون ٣٦٠/٢
التستري ٤٦٦/١	بنو قريظة ٣٦٩، ٣٦٣/٢
٢٠٥، ٢٠١/٢	بنو قنيقاع ٣٦٦/٢
التستري الشيخ أسد الله ٩٠/١	بنو قنيقاع [كذا] ٣٦٠/٢
التفتازاني ١١٩/١	بنو لحيان ٣٦٤، ٣٦٣/٢
التفرشي ١٥٩/١، ١٧٧، ١٩١، ٢١٧، .	بنو مروان ٣٤٦/٢
٢٢٥، ٢٣٠، ٢٥١، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٨، .	بنو المصطلق ٣٦٤، ٣٥٥/٢
٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٥، .	بنو النضير ٣٦١/٢
٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٨٠، ٣٨٧، .	بنو نوبخت ٢٩٢، ١٣٨/٢
٣٩٢، ٣٩٦، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٤، .	بنو هاشم ١٨٣/١
٤٧٨	١٧٩/٢
٧٠، ٢٤، ٢١/٢	البهائي ٨٧/١، ١١٧، ١٢٦، ١٤١، ٢٣٧، .
تقي الدين بن داود ٤٥٣/١	٥٠٢، ٤٦٠
تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي	١٨/٢، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٥٦، .
٤٢٩/١	٢٨٢، ٢٨٦، ٣٩١، ٣٩٤
تقي الدين محمد الكفعمي ٤١٢/١	بهاء الدين؛ محمد بن الحسين العاملي
التقي المجلسي، المولى ٤٥٣/١	١٤١/١
١٦٢، ٣٣، ٢٦/٢	البهبهاني ٩/٢
تكتّم = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٥/١	البياضي ١٠٥/٢، ١٠٩، ١١٢، ١٢٦، .
٣١٦	١٩٦، ٣٢٢، ٣٥٢
التلعكبري ٤٦٦/١	البهقي ١٠٧/٢، ١٠٨، ٣٢٩، ٣٣٠، .
١٥٠/٢	البهوتي ٢٠٨/١
تميم بن خزيم الناجي ٨٩/٢	***
التميمي ١٣/٢	التبريزي ٢٩٩/١
***	الترمذي ١٩٢/١

فهرس الأعلام والمصنفين ٤٦٣

١٠، ١٦، ٥٨، ٢٣٠، ٢٣٨، ٤٩٢	ثابت بن شريح ٥٠١/١، ٥٠٣، ٥٠٧،
٩/٢، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٥٥، ١١٦، ١٧٠،	٥١٥
٤٠٣	ثاني الشهيد ١١٤/١
جذام ٣٦٨/٢، ٣٦٩	ثعلبة بن عمرو بن محض أبو عمرة
الجدلي ٨٧/٢	الأنصاري ٣٣/٢
الجرحي ٣٢/٢	ثعلبة بن ميمون ٥٤/٢
الجرمي ٨٨/٢	ثعلبة بن يزيد الحماني (بن مرثد
جريبة = أم الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	الجماني ٣٣/٢
٣٦٤/١	التعلي ١٩٥/١
جرير بن عبدالله البجلي ٤٦/٢، ٩٧،	الثقفي ٣٣٨، ٣٣/٢
٢٨١	ثقة الإسلام = الكليني ٢٥٢/٢
الجزائري ١٥/١، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٧،	***
٢٠٩، ٢١٠، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٨٤، ٢٩٦،	جابر = ابن عبد الله ٢٨١/١، ٤٧٩،
٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٨، ٤٦٦	١٠٥/٢، ٣٧٨، ٣٤١، ٣٠٦
٥٠/٢، ٨٧، ١٠٢، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥،	جابر بن زيد ٢٦٥/٢
١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ٢٧١، ٣٩١، ٣٩٢	جابر بن عبدالله ٥٧/٢، ٨٤، ٨٥، ٣٥٥
الجزري ٢٥/٢	جابر بن عبدالله الأنصاري ٢٢٦/١
جعدة بنت الأشعث بن قيس	٢٩/٢، ٣٣، ٨٥
٢٤٣/١	جابر الجعفي ٢٧٩/١
جعدة بنت محمد [كذا] بن الأشعث	٣٣٤/٢
٢٤٦/١	الجاحظ ٤١/٢، ٢٢٥، ٢٤٧
جعفر = ابن أبي طالب ٢١٣/١	جبرئيل بن أحمد ٢٣٨/٢
جعفر بن أبي طالب ٣٦٩/٢	جبر بن مطعم ٣٩/٢
جعفر بن بكير ٢٣٨/٢	جبير ابن مطعم ٦٣/٢
جعفر بن الحسن الحلبي ٧٤/١	الجد = الشيخ عبد الله المامقاني ٩/١،

- جندب [بن] السكن ٦٩/٢
جندب بن عبدالله الأزدي ١٢٦/٢
جندب بن كعب الأزدي ٤٨/٢
جواد العاملي ١٥٣/١
الجوهري ١٦٦/١
١٧٩، ١٣٣، ١١٨، ١١٣، ٥٠/٢
جويرية بن مسهر العبدي ٨٢/٢، ٩٤
الجواليقي ٢٩٤/١
جهان بانونيه = أم الإمام السجاد عليه السلام
٢٦١/١
جهان شاه بنت يزددرد = أم الإمام
السجاد عليه السلام ٢٦١/١

الحائري ١٨٧/١، ٢١٧، ٢٥١، ٢٨٣،
٣٠٧، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٩٢،
٤٠١، ٤٠٢، ٤٥٢، ٤٥٧
٢٠٧، ١٤٩، ١٤٥، ١٣٨/٢
حاجز ١٤٤/٢، ٢٩٠
الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني
٨٨، ٨٦، ٨٢/٢
حارث بن مصرف الهمداني ٨٢/٢
الحارث [الحرث] بن المغيرة ٢٣٥/٢
الحافظ عبدالعزيز ٢٩٥/١، ٣٠٥، ٣٠٨،
٣١٠، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٧،
٣٣٢، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨
- جعفر بن الحسين ٢٩/٢، ٣٢
جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر
المؤدب ٧٧، ٧٠/٢
جعفر بن حمدان ٢٩٢/٢
جعفر بن عيسى ٣٠١، ٢٥٥/٢
جعفر بن محمد بن مالك ٤٧٧/١
جعفر بن محمد بن مالك بن علي بن
سابور ٤٦٦/١
جعفر بن محمد بن مسرور ٤٦١/١
جعفر بن معروف ٢٣٧/٢
الجعفري ٢٩٣/٢
جعيد الهمداني ٩٩/٢
جمال الدين ابن طاوس، السيد ٣٨٧/٢
جمال الدين أحمد بن موسى بن طاوس
٤٤٢، ٤٢٥/١
جمهان ٨٩/٢
جميل بن دراج ٥٣/٢، ٥٤
جميل بن عبدالله بن نافع الخثعمي ١٤/٢
الجناباذي ٢٩١/١، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٠،
٣٥٦، ٣٢٠
جندب ٧٦، ٧٣/٢
جندب = أبو ذر ٧٤/٢
جندب بن جنادة ٦٩/٢
جندب بن جنادة أبو ذر ٧٥، ٧٢/٢
جندب بن زهير ٤٨/٢

- ٣٧٤، ٣٧٦
الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنازدي
٣٢٠/١
الحافظ عبدالغني ٢١٣/١
الحاكم = النيسابوري ١٨٢/١
٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٦، ١٢٥/٢
الحاكم النيسابوري ١٨٣/١، ١٩٠، ٢١٥،
٢٢١، ٢١٦
٣٧٠، ٣٤٩/٢
حباة الوالبيه ٣٣/٢
حبوبه: إسماعيل بن إسحاق الرازي
١٠/٢
الحويبي ٩/٢، ١٠
حبة بن جوين العرني ٩٦/٢
حبيب بن مظاهر ١٠٦/٢
حبيب بن مظاهر الأسدي ٨٤/٢
حبيب بن المعلل ١٧٣/١
حبيب الجماعي ٢٦٨/٢
حبيش ٣٩٤/٢
الحجاج ٣٤٦/٢
حجر بن زائدة ٣٩/٢، ٦٤، ٦٥
حجر بن عدي ٤٨/٢، ٩٤
حجر بن عدي بن الأدير الكندي ١٢٦/٢
حجر بن عدي الكندي ٩٦/٢
حديث ٣٦٤/١
حديث = أم الإمام العسكري عليه السلام
٣٦٤، ٣٦٣/١
حديث = أم الإمام الهادي عليه السلام ٣٤٦/١
حديثه = أم الإمام العسكري عليه السلام
٣٦٣/١
حذيفة ٧٠/٢، ٧٦، ١٠٧، ١٠٨، ٣٢٩،
٣٣٠
حذيفة بن أسيد الغفاري ٣٩/٢
حذيفة بن أسيدة [كذا] الغفاري ٦٣/٢
حذيفة بن عبد بن فقيم ١٩٩/١
حذيفة بن عبد فقيم ١٩٩/١
حذيفة بن منصور ٣٨٧/٢
حذيفة بن اليمان ٦٩/٢، ٧٠، ٧٢، ١٠٤،
١٢٦
حذيفة بن اليمان العبيسي ٦٩/٢
حذيفة اليماني ١٠٤/٢
حريان = أم الإمام الجواد عليه السلام
٣٣١/١
حرث بن غضين ٣٩٣/٢
الحرّ العاملي ١٦/١، ٥٩، ١١٧، ١٣١،
١٤٢، ١٤١، ١٣٩
٤١٥، ٤٠٠، ٣٩٥، ٣١٧، ٢٨٧، ١٥/٢
الحر العاملي؛ محمد بن الحسن المشغري
٤٣٢/١
حريية = أم الإمام العسكري عليه السلام

٣٦٤/١	٢٤٣/٢
حريز بن عبدالله السجستاني	الحسن بن علي بن داود ٤١٩/١
١٦٦/٢	الحسن بن علي بن زياد ٤٦٢/١
حسان بن ثابت الأنصاري ١٢٦/٢	الحسن بن علي بن فضال ٤٨٦/١، ٤٩٥
الحسن، الشيخ ١٤٣/١، ٥٩	٣٩٤، ٥٤/٢
١٠٣، ٤٢/٢	الحسن بن [علي بن] فضال ١٣/٢
حسن ابن الشهيد الثاني ٩١/١	الحسن بن علي بن فضال النحاس الكوفي
٢٧٤/٢	العدل الأسدي؛ أبو علي ١٢٦/٢
الحسن = ابن فضال ٤٢٧/١	الحسن بن محبوب ٥٤/٢، ٧٧
الحسن أبو محمد الشريعي ١٥٨/٢	الحسن بن محبوب السراد ٧١/٢، ٧٧، ٧٨
الحسن بن أحمد المكتب؛ أبو محمد ١٣٩/٢	الحسن بن محمد بن بابا ٢٩٧/٢
الحسن البصري ٤٣/٢، ٤٥	الحسن بن محمد الديلمي؛ أبو محمد ٤٣٩/١
الحسن بن أبي الحسن البصري ٤٣/٢	الحسن بن محمد بن الفضل ٣٨٧/٢
الحسن بن الحسن ٢٧٧/١	الحسن بن نصر ٢٦٥/٢
٢٧٠/٢	الحسن بن النضر ٢٩٢/٢
الحسن بن سعيد بن حماد ٣٠٤/٢	حسن بن هارون ٢٩٢/٢
الحسن بن صالح بن حي ١١٣/١	الحسن بن يعقوب ٢٩٢/٢
الحسن بن طلحة المروزي ٢٣٨/٢، ٢٤٢	الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ٧٤/١
الحسن بن العباس ٤٧٨/١	الحسن الشريعي أبو محمد ١٥٠/٢
الحسن بن عبدالله بن إبراهيم ٣٠٤/٢	حسن، الشيخ ٢٧٣/٢، ٢٧٤
الحسن بن عبدالعزيز الجبهاني ٤٠٢/٢	حسن، الشيخ = ابن الشهيد الثاني ٢٥٨/٢
الحسن بن علوان ٣٩٤/٢	
الحسن بن علي ٤٩٠/١	

أبو القاسم ٢٣٩/٢	حسن صاحب المعالم ٤٥٧/١
الحسين بن المختار ٢٧٠/٢	حسن الصدر ١١٦/١، ٤٢١، ٤٥٧
الحسين بن منصور الحلاج ١٥٢/٢	حسن ولد الشيخ الطوسي ٤٣٨/١، ٤٣٩
حسين العاملي ١٢٤/١	الحسين بن أبي العلاء ٥٠٧/١
الحسين الغضائري ٢٠/٢	الحسين بن أحمد ٢٤٣/٢
حسين النوري ٣٨٩/١	الحسين بن أحمد بن إدريس أبو عبدالله
الحسيني النسابة ١٧٨/٢	الأشعري القمي ٤٦٦/١
الحصين بن جندب ٩٧/٢	الحسين بن جبر ١٠٩/٢، ١٢٦
الحصين بن المخارق ١٧٣/١	الحسين بن الحسن بن أبان ٤٦١/١
الحصيني ٢٩٤/٢	١٩٩/٢
الحضرمي ٢١٦/١	الحسين بن الحسن الأثرم ٢٧٠/٢
٢٩/٢	حسين بن حمدان بن الخطيب
الحضيبي ٣٠٣/١	٣٧٢/١
٢٩٤/٢	حسين بن خزيمه ٣٧٢/١
حفص بن عمرو ١٤٠/٢	الحسين بن روح أبو القاسم ١٣٣/٢،
حفص بن غياث ٤٩٠/١	١٣٥، ١٣٨، ١٥٦
حفص بن غياث القاضي ١٦٦/٢	الحسين بن سعيد ٥٠٨/١
حفصة ٣٤٣/٢	٢٧٤/٢
حكم بن سعد أبو يحيى الحنفي ٣٣/٢	حسين بن عبدالوهاب الشعراني ٣٧٣/١
الحكم بن علي ٨٣/٢	الحسين بن عبيدالله الغضائري ٤٦٤/١
حكيم بن سعد الحنفي ٣٣/٢، ٨٦، ٨٨	٢٠/٢
حكيم بن سعيد؛ أبو يحيى ٣٣/٢	الحسين بن علوان ٣٩٤/٢
حكيمة ١٤/٢	الحسين بن علي = قتيل فخ ٣١٣/٢
الحلاج ١٥٣/٢	الحسين بن علي بن الحسين ٢٧٠/٢
حلولا بنت سيّد الناس يزدرج = أم	حسين بن محمد بن عمر بن يزيد؛

الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> ٢٦١/١	الحموي ٣٥٧/٢
الحلي ٤٤٣/١	حميد بن زياد ١٤٤/١
٢٩/٢، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢٥، ٤١٥	حميد بن شعيب ٤٧٨/١
الحلي؛ الحسن بن يوسف بن علي بن	٣٨٩/٢
المطهر، العلامة ٤٢٩/١	حميد بن قحطبة الطائي ٣٢٩، ٣٢٢/١
الحلي، العلامة ٧٥/١، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٦٤	حميدة الأندلسية = أم الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>
٩/٢، ٥٣، ٥٧، ٦٨، ٦٩	٣٠٣/١
حليف بن أبي مخزوم ٦٩/٢	حميدة البربرية = أم الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>
الحلي، المحقق ١٤٢، ٦٥/١	٣٠٣/١
٣٩٦/٢	حميدة البربرية المصفاة = أم الإمام
حماد ٢٧٤/٢	الكاظم <small>عليه السلام</small> ٣٠٣/١
حماد بن شعيب أبي شعيب المحماني	حميدة بنت صاعد البربري = أم الإمام
١٥/٢	الكاظم <small>عليه السلام</small> ٣٠٣/١
حماد بن عثمان ٥٣/٢، ٢٦٧	حميدة المصفاة ٣٠٣/١
حماد بن عيسى ٥٣/٢	حميدة المغربية = أم الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>
حماد بن عيسى أبو محمد الجهني	٣٠٣/١
البصري ٢١٥/٢	الحميدي ٣٢٤/٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩،
الحقاني ١٥/٢	٣٤٠، ٣٣٢
حمدان بن أحمد ٥٠/٢	الحميري ٥٣/١
حمدويه ١٢٢/١	الحويزي ٤٢٣/١
حمران ٨٩، ٧٣/٢	***
حمران بن أعين ٤٠/٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦،	الخارفي ٩/٢، ١٠، ١١، ٤٠٦،
١٤٥	الخاقاني ٤٩/١، ٥٠، ٦٥، ٦٦، ٨٠، ٨٤،
حمزة = ابن عبد المطلب ٣٦٧/٢	٨٧، ٩١، ٩٧، ٩٩، ١١٦، ١٢٤، ١٤١،
حمزة بن عبد المطلب ٣٦٧/٢، ٣٦٩	٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤،

الخزرج ١٠٨/٢	٥٠٨
خزيمة ١٢٥/٢	٦٥/٢، ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦،
خزيمة بن ثابت ٥٧/٢، ٦٦، ١١١، ١٢٥	١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٥،
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ١٠٤/٢،	١٧٧، ١٨٦، ٢١٣، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٩٥
١٠٥، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦	خالد ١١٦/٢
الخشاب ٣٧٢/١	خالد = ابن المهاجر ١٢٦/٢
الخصيبي ١٩٥/١	خالد بن أوفى ١٧٣/١
الخطيب = البغدادي ٣٠٦، ٢٥٨/١،	خالد بن بكار ١٧٣/١
٣٠٧، ٣٤٢	خالد بن الجواد ١٧٣/١
الخطيب البغدادي ٣٠٥/١، ٣٣٩، ٣٧٤	خالد بن زيد الأنصاري؛ أبو أيوب
الخطيب التبريزي ٢٨٢/١	١١٢/٢
الخلال ٣٣٢/٢	خالد بن سعيد بن العاص ٦٦/٢، ١١٦،
خلف بن حامد الكشي ٢٤٢/٢	١٢٥، ١٢٦
خلف بن حمّاد بن ناشر ٤٧٧/١	خالد بن سعيد [بن] العاص ١١١/٢، ١١٥
خلف بن سالم ١١٠/٢	خالد بن عبدالله ٣٥٥/٢
خلوه بنت يزجرد ٢٦١/١	خالد بن عبدالرحمن أبو الهيثم العطار
خلوة = أم الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> ٢٦١/١	٣٩٢/٢، ٣٩٣
الخليلي ١٢٦/٢	خالد بن فضلة ٨٥/٢
خبط = أم الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> ٣٨٠/١	خالد بن ماد ١٧٣/١
خندف بن زهير الأسدي ٨٢/٢	خالد بن نجيع ٣٠٠/٢
الخوئي الدنبلي ٣٩٧/١	خالد بن الوليد ٣٦٩/٢
الخوئي، السيد أبو القاسم ٦٠/١، ١١٦،	خالد الصفّار ٣٩٣/٢
٣٩٥	خديجة = بنت خويلد ١٨٦/١، ١٨٨
٢١٣/٢	الخزّاز ٣١٨/٢
الخوارزمي ١٩٥/١، ٢٣٠	خزاعة ٣٦٤، ٣٥٥/٢

- خورنال = أم الإمام الجواد عليه السلام ٣٣١/١
خولة بنت يزيد جرد = أم الإمام
السجاد عليه السلام ٢٦١/١
خيران بن همدان ٩٩/٢
الخيرزان = أم الإمام الجواد عليه السلام
٣٣٢، ٣٣١/١
خيرزان المرسية = أم الإمام الجواد عليه السلام
٣٣١، ٣١٦/١
الخيرزان المرسية = أم الإمام الرضا عليه السلام
٣١٦، ٣١٥/١
* * *
الدارمي ٣٤٩، ٣٣٦/٢
الداماد ١٢٤/١
داود بن بلال بن أحيحة، أبو ليلى
الأصاري ٨٤/٢
داود بن زربي ٢٧١، ٢٧٠/٢
داود بن سليمان ٢٧٠/٢
داود بن علي ١٤٥/٢
داود بن فرقد ٣٩٤/٢
داود بن القاسم الجعفري ٣٨٦/١
١٤٣/٢
داود بن كثير الرقي ٢٧٠/٢
الديبشي ٤٣٢/١
دحية بن خليفة الكلبي ٣٦٩/٢
دخيل بن محمد بن قاسم الحجامي
التجفي ١٥٤/١
الدريندي ٤٦٦، ١٢٤/١
٢١٣، ٥٩، ٥٦، ٣٢، ٣١/٢
درة = أم الإمام الجواد عليه السلام ٣٣٣، ٣٣٢/١
دلدار علي بن محمد معين الرضوي
النصيرآبادي ١٥٣/١
الدينلي الخوئي ٣٩٢/١
الدواني ٢٤٨/٢
الدوسي ٣٤٤/٢
الدولابي ٢٤١، ٢٣٠/١
الدهم = ابن عبد المطلب ٢١٣/١
الديار بكري ١٧٩/١
الديلم ٣٣٨/٢
الديلمي ٤٣٩/١
الدينوري ١٧٨/١
٣٣٨، ٣١٩/٢
* * *
الذهبي ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٧٨/١
١٨٦، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٤٧
٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٤٣
٤٣٢، ٣٧٨، ٣٥٩
٣٩٤، ٣٣٨، ١٩٥/٢
* * *
الرازي ١٨٢/١
الراغب ١٢٦، ٥٩/٢

ريحانة = أم الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	الراوندي ٣٠١/٢
٣٦٤/١	رباح بن الحارث ٩٥/٢
ريحانة = أم الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> ٣٧٩/١	ربيع بن خراش العيسي ٩٢/٢
***	الربيع بن خثيم ٤٤، ٤٣، ٤١/٢
زاذان أبو عمرو الفارسي ٩٠/٢	ربيعة ١٧٩، ٩٤/٢
الزبير ٥٣/١	ربيعة بن علي ١٠٢/٢
١٢٣/٢	ربيعة بن ناجذ الأزدي ٩٨/٢
الزبير بن بكار ١٨٣/١	رزين ٣٤٢/٢
٣١٩/٢	الرشيد = العباسي ٣٠٧/١
الزبير بن العوام ٥٣/١	رشيد الهجري ٨٤، ٧٠/٢
٣٦٩، ١٢٦/٢	رضي الدين علي بن المطهر الحلّي
الزبيري ٢٣٧/٢	٣٢٤/١
زرارة بن أعين ٤٩٥/١	رضي الدين علي بن موسى بن طاوس
٣٩/٢، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٧٦، ٧٨، ٧٩	٤٢٥/١
٣٠٠، ٢٥٥، ١٦٦	رفاعة ٣٨٧/٢
زر بن جيش الأسدي ٨١/٢	رقية = بنت رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>
زرعة ١٦٢/٢	١٨٧/١
زكريا بن آدم ١٤٧، ١٤٦/٢	الرومي ٣٤٥/٢
الزمخشري ٢٦١، ٢٠٠/١	الرويانى ٣٤٨، ٣٢٥/٢
٣٣٦، ١٧٧، ٥٩، ٢٥/٢	رياح بن الحرث [الحارث] بن بكر بن
الزهري ٢٣٧، ٣٣/٢	وانل ٩٥/٢
زهير ٣٢٨/٢	الريان بن الصلت الأشعري القمي
الزيّات بن الصّلت ٤٧٩/١	٢١٥/٢
زياد بن أبي الجعد الأشجعي ٩٢/٢	ريحانة = أم الإمام الجواد <small>عليه السلام</small> ٣٣١/١
زياد بن مروان ٢٧٠/٢	٣٣٢

الساروي المازندراني ٤٣٦/١	زيد بن مروان القندي ١٥٦/٢
سالم ٣٥١، ١٢٤/٢	زيد = ابن علي بن الحسين ٣١١/٢
سالم بن أبي الجعد الأشجعي ٩٢/٢	٣١٥، ٣١٨، ٣١٩
سالم بن عبدالله بن عمران ٣٥١/٢	زيدان ٢٩٢/٢
السبزوري ٣٢٧/١	زيد بن أرقم ٣٥٥، ١٢٦، ٥٧/٢
سبيكة النوبية = أم الإمام الجواد عليه السلام	زيد بن ثابت ١٢٥/٢
٣٣٢، ٣٣١/١	زيد بن ثابت ذو الشهادتين ١١١/٢
سُئير ٨٥، ٨٤/٢	زيد بن الحارثة ٣٦٩، ٣٦٨/٢
السخاوي ٢٩٥/١	زيد بن الحسن ٣١٨، ٢٧٠/٢
٤٠٤/٢	زيد بن صوحان ٩٤/٢
سدير ٧٢/٢	زيد بن علي ٣١٨، ٣١٧، ٣١٤، ٣١٣/٢
السرخسي ١٩٧/٢	٣١٩
سعد أبو سعيد الخدري ٨٤/٢	زيد بن علي بن الحسين ٢٧٠/٢
سعد بن أبي وقاص ٣٦٧، ٣٣٨، ١٢٣/٢	زيد بن علي بن الحسين؛ أبو الحسين
٣٦٩	٣١٩/٢
سعد الجلاب؛ أبو عمرو ٢٤٣/٢	زيد بن وهب ١٢٣، ١١٠، ٦٦/٢
سعد بن سعد ١٤٧، ١٤٦/٢	زيد بن وهب الجهني ٩٧/٢
سعد بن سعد الأشعري ٢١/٢	زيد بن يونس ٢٦٨/٢
سعد بن الصباح الكشي ٢٤٢/٢	زيد الشحام ٢٦٥/٢
سعد بن طريف الحنظلي الإسكافي	الزبيدي ٥٣/١
الكوفي ٤٨٠/١	زينب = بنت رسول الله ﷺ ١٨٧/١
سعد بن ظريف الإسكاف ٤٩٩/١	زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد
سعد بن عبادة ١٢٦/٢	العالمي الجبعي ٤٢٦/١
سعد بن عبدالله ١٥١، ٦٢، ٣٨/٢	***
سعد بن عبدالله بن أبي خلف ٣٠٤، ٦١/٢	الساباطي ٤٠٦/٢

- سعد (سعيد) بن طريف (ظريف) القاضي
٤٧٥/١
- سعيد بن المسيب ٦٣/٢
- سعيد بن أحمد بن موسى أبو القاسم الفرار
[الغزاد] الكوفي ٢١٥/٢
- سعيد بن جبير ٢٦٩/١
- سعيد بن فيروز ٩٨/٢
- سعيد بن قيس ٤٩/٢
- سعيد بن المسيب ٢٦٩/١
- ٣٥٥، ٣٩/٢
- سعيد بن هبة الله الراوندي أبي الحسين
- قطب الدين ٤٤٢/١
- سعيد مولى علي عليه السلام ٩٠/٢
- سفيان ٣٤٦، ٣٣٤/٢
- سفيان بن أبي ليلى الهمداني ٦٣، ٣٩/٢
- سفيان بن عيينة ٢٨٦/١
- السفياني ١٣٩/٢
- السكرتاري البسنوي الحنفي ٢١٦/١
- سكن = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١
- سكن النوبية = أم الإمام الرضا عليه السلام
٣١٦/١
- سكنة = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١
- السكوني ١١٣/١، ١٦٥، ٤٨٩، ٤٩٠
- ١٧٢/٢
- سكنية = أم الإمام الجواد عليه السلام
- ٣٣١/١
- سكنية = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١
- سكنية المريسية = أم الإمام الجواد عليه السلام
٣٣١/١
- سكنية النوبية = أم الإمام الجواد عليه السلام
٣٣١/١
- سلافة = أم الإمام السجاد عليه السلام ٢٦١/١
- سلامة = أم الإمام السجاد عليه السلام ٢٦١/١
- سلامة بنت يزدر بن شهر يار بن شيرويه
بن كسرى بن ابرويز = أم الإمام
السجاد عليه السلام ٢٦١/١
- سلامة بنت يزدر بن شهر زنان = أم
الإمام السجاد عليه السلام ٢٦١/١
- سلطان بن سلامة ٣٦٩، ٣٦٨/٢
- سلمان ٣٨/٢، ٦٢، ٦٦، ٧٠، ٧٢، ٧٣،
٣٨١، ١٢٦، ٧٥، ٧٤
- سلمان الفارسي ٢٨/٢، ٣٢، ٦٨، ٧٠،
٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٤، ١٠٤، ١١١، ١١٧،
١٢٥
- سلمل = أم الإمام العسكري عليه السلام
٣٦٤/١
- سلمة ٢٦١/١
- سلمة بن كهيل ٩٠/٢
- سلیل = أم الإمام العسكري عليه السلام ٣٦٤/١
- سليمان بن بريدة ٧٤/٢

٤٧٤.....تنقيح المقال/ الفوائد ج ٢

سوسن = أم الإمام العسكري عليه السلام

٣٦٤، ٣٦٣/١

سوسن = أم الإمام المهدي عليه السلام

٣٨٠/١

سوسن المغربية = أم الإمام

العسكري عليه السلام

٣٦٤/١

سويد بن غفلة

٨٨/٢

سويد بن غفلة الجعفي

٨٨، ٨٦/٢

سهل بن أحمد

١٩٢/٢

سهل بن بحر

٢٣٧/٢

سهل البدري

٣٣/٢

سهل بن حنيف

٥٧/٢، ٦٦، ١٠٤، ١٢٢،

١٢٦، ١٢٥

سهل بن حنيف البدري

٢٨/٢، ٣٣

سهل بن زياد

١٢١/١

سهل بن زياد الآدمي

٢٣٨/٢

سهل بن زياد الواسطي

٤٧٩/١

سهل بن سعد

٣٢٤/٢

سهيل بن زياد الواسطي أبو يحيى

٤٧٥/١

السيد = الداماد

٤٦٦/١

السيد = بحر العلوم

٤٦٤/١

السيد = السيد المرتضى

٥٤/١

السيد ابن إدريس

٧٨/٢، ٢١٧

السيد ابن طائوس

١٣١/١، ٢١٧، ٢٣٠،

٢٣٧، ٢٦٥، ٤٤٣

سليمان [بن] الجعفري

٢٤٣/٢

سليمان بن حفص

٣٠٨/١

سليمان بن خالد

١٩٩/٢، ٢٢٧، ٢٦٩،

٣١٦

سليمان بن داود المنقري

٢١١/٢

سليمان بن صرد

٤٩/٢

سليمان بن صرد الخزاعي

٣٠٩/٢

سليمان بن عبدالله

٢٨٧/٢

سليمان، الشيخ

٥٥/٢

سليم بن قيس

٧٤/٢، ١٠٦، ٣١٠، ٣٢٩،

٣٣١

سليم بن قيس الهلالي

٣٣/٢، ٨٨، ١٠٥،

١٩٦

سماعة

١٦٢/٢

سماعة بن مهران

٢٦٧/٢

سمان = أم الإمام الرضا عليه السلام

٣١٦/١

سمانة

٣٦٤/١

سمانة المغربية = أم الإمام الهادي عليه السلام

٣٤٥/١

السمري

١٣٣/٢، ١٣٨

السمري = وكيل الناحية

٣٨٨، ٣٨٧/١

السمعاني

٣٧٤/١

٤١/٢، ٢٥٠

السندي بن شاهك

٣٠٨/١

سندية = أم الإمام السجاد عليه السلام

٢٦١/١

السجادعليه السلام ٢٦١/١	٢٨٧، ١٦٢، ١٣٥، ٨٠/٢
شيث بن ريعي ٢٨١/٢	السيد الداماد ١٢٤، ٦٥/١، ٤٦٦، ٤٦٦، ٥٠٨
الشـبـلنجي ٢٨٥/١، ٢٩٦، ٣١٦، ٣١٩، ٣٧٤	٤٣/٢، ٥٥، ٨٨، ١٦٢، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٧، ٢١٣
الشبلي الحنفي ١٢٠/٢	السيد الشريف = المرتضى ٢٠٩/٢
شبير ٨٤/٢	السيد المرتضى ١١١/١
شُبير بن مشكل العبسي؛ أبو عبدالرحمن ٩٢/٢	سيدة النساء = أم الإمام السجادعليه السلام ٢٦١/١
شتير بن شكل ٩٢/٢	سيف بن عميرة ٥٠٢/١
شرف الدين، السيد ٣٢١/٢	السيوطي ١٦٥/١، ١٩٦، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٠، ٤٣١، ٤٧٥
شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي ٤٤٤/١	٧٤/٢، ١٧٧، ٣٥٥، ٣٦٩، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٦
الشرعي ١٥٠/٢، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨	***
شريك ٧٤/٢	الشافعي ٢٩٩، ٢٩٥، ١١٩/١
شعبة ١١٠/٢	٣٤٦، ٣٤٠/٢
شعيب الأرنؤوط ١٧٨/١	الشامي ٢٩١، ١٤٤/٢
شعيب الحداد ٢٦٨/٢	شاه زنان ٢٦١/١
شقراء النوبية = أم الإمام الرضاعليه السلام ٣١٦/١	شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى إبريز =
شكل النوبية = أم الإمام العسكريعليه السلام ٣٦٤/١	أم الإمام السجادعليه السلام ٢٦١/١
شمامة = أم الإمام الهاديعليه السلام ٣٤٦/١	شاه زنان بنت ملك قاشان = أم الإمام
شمس الدين محمد بن عز الدين أبي	السجادعليه السلام ٢٦١/١
المظفر يوسف بن الحسن بن محمد بن	شاه زنان بنت يزديجرد = أم الإمام

٤٧٦.....تنقيح المقال/ الفوائد ج ٢

١٤٣، ١٤٤، ١٥٩، ١٨١، ١٨٩، ٢١٧،

محمود الأنصاري الزرندي ٢٦٦/١

٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٥٧، ٢٧٨، ٢٨١،

الشمشاطي ٢٩٤/٢

٢٩٨، ٣١١، ٣٢٦، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٨٧،

الشهاب ٣٤٨، ٣٤٠/٢

٤٠٠، ٤٠٣، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١،

شهر بانو شاه زنان بنت يزددرد ٢٦١/١

٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٥،

شهر بانويه ٢٦١/١

٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣،

شهر بانويه بنت يزددرد بن شهریار

٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١١،

الكسرى = أم الإمام السجاد عليه السلام

٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٧، ٥١٨،

٢٦١/١

١٧/٢، ٢١، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٥، ٦٥،

شه زنان = أم الإمام السجاد عليه السلام ٢٦١/١

٦٨، ٦٩، ٧٧، ٨٠، ٩٩، ١٠٢، ١٣٤،

الشهيد الأول ١٢٤/١، ١٨١، ٢١٨،

١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩،

٢٧٨، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٨٤،

١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٢،

٤٣٩

١٦٦، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٧، ٢١٠، ٢١١،

٢١٣/٢

٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١،

الشهيد = الأول ١٢٤/١، ١٥٩، ٢٧٢،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٧٩، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٨،

٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٩٣،

٣٨٧/٢

٣٩٤

الشهيد = الثاني ١٥٦/١

الشيخ حسن ١٤٣/١، ٤٥٩

الشهيد الثاني ٣٣/١، ٥٨، ٧٩، ١١٤،

شيخ الطائفة = الشيخ الطوسي ٧٥/١،

١٢٤، ١٤٠، ١٥٦، ٤٢٦، ٤٥٥، ٤٥٦،

٢٣٧

الشهيد الثاني ٣٣/٢، ٥٠، ٦٦، ١٦٢،

٢٥٢/٢

١٩٩، ٢٠١، ٢١١، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤،

الشيخ = الطوسي ١٢/١، ١٥، ٧٩، ٨٩،

٢٥٦، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٩،

٩٠، ٩٥، ٩٦، ١٠٤، ١٢٩، ١٤١، ١٤٩،

الشهيدان ٥٥/٢

١٥٢، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٤، ٣٤١، ٣٤٧،

الشيبياني ٩٤/٢

٣٤٨، ٣٤٩، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٥١، ٤٧٧،

الشيخ ٣٤/١، ٨٦، ٩٣، ١٠٤، ١٣٣،

- ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٠١، ٥٠٦، ٥٠٧
 الشيخ محمد ١٥١/١، ٥٥٧
 الشيخان = المفيد والطوسي ٧٤/١
 الشيخان = أبو بكر وعمر ٣٤٣/٢
 الشيرازي ٢٨٨/١
 * * *
 الصائغ الأتباري أبو محمد ٢٦٦/٢
 صاحب الأعيان ١١٤/١
 صاحب التكملة ٤٧٢/١
 ٢٠٣، ٢٠٠/٢
 صاحب الفصول ١٥٦/١
 صاحب الكفاية ١٠٩/١
 صاحب المدارك ١١٤/١، ١٣٣، ١٥٦
 صاحب المشتريات = الكاظمي ٢٠٠/٢
 صاحب المعالم ١٦٢، ٥٥/٢
 صاحب المعراج ٤٦٢، ٤٥٥/١
 صاحب المنتقى ٤٦٠، ٤٥٨، ١٣٣/١
 صاحب المنهج ٢٠٠/٢
 صاحب النقد ٥١١/١
 ٢٠١/٢
 الصاغانى ٢٣/٢
 صالح بن أبي حماد ٤٨١/١
 صالح بن أبي حماد أبو الحسين الرازي ٤٧٥/١
 صالح بن أبي حماد أبي الخير ٤٧٩/١
 صالح بن أبي حماد الرازي ٤٧٧/١
 صالح بن سهل ٣٠٠/٢، ٣٨١
 صالح بن محمد بن سهل الهمداني ١٥٥/٢
 صالح بن موسى الجوراني ٦٨/٢
 صالح المازندراني ١٩٧، ٧٤/١
 صباح بن موسى الساباطي ٤٩١/١
 صبحي صالح ٣٣١، ٣٣/٢
 صخر بن حرب؛ أبو سفيان ١٢٦/٢
 الصدر ٤٧٣، ٤٦٦، ١٤٢، ١٢٤/١
 الصدوق ١٢١، ١٠٤، ١٠٣، ٦٨/١
 ١٣٠، ١٣٢، ١٥٠، ١٥١، ١٧٩، ١٨٩
 ١٩٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢٣٩، ٣٣٥، ٣٨١
 ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٢٤، ٤٣٨، ٤٥٩، ٤٦٠
 ٤٦١، ٤٦٥، ٤٦٦
 ٤٩/٢، ٥٩، ١٠٩، ١٥١، ١٦٢، ١٦٥
 ١٩٩، ٢٣٣، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٩، ٣١٧
 ٤٠١، ٣١٨
 الصدوق؛ أبو جعفر محمد بن علي بن
 الحسين بن بابويه ٢٥١/٢
 الصدوق، الشيخ ١٤٣، ١٤٠/٢
 الصدوقان = ابن بابويه وولده الشيخ
 الصدوق ٧٤/١
 صعصعة بن صوحان ٩٤/٢
 صغيرة = أم الإمام المهدي عليه السلام ٣٧٩/١

٤٤٢/١	الصفار؛ محمد بن الحسن بن فروخ
***	٣١٧، ٣٠٤، ٣٠٣، ١٧٦/٢
طارق بن شهاب الأحمسي ٩٧/٢	الصفدي ١٦٦/١
الطاطريون ٢١٩/٢	صفراء = أم الإمام الرضا عليه السلام
طالب = ابن أبي طالب ٢١٣/١	٣١٦/١
الطالقاني ٥٢/٢	صفوان = ابن يحيى ١٤٧/٢، ١٦٦، ٢٧٩
الطاهر = ابن رسول الله ﷺ ١٨٧/١	صفوان بن أعين ٦١/٢
الطاهرة = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١	صفوان بن يحيى ٥٠/٢، ٥٤، ٧٨، ١٤٦،
الطباطبائي = السيد بحر العلوم ٤٨٨/١،	٢٧٩، ٣١٦
٤٩١	صفوان بن يحيى يتبع السابري ٥٤/٢
الطباطبائي، العلامة ٢١١/٢	صفوان الجمال ٢١٧/١
الطبراني ١٠٨/٢، ٣٤٨	٢٦٩/٢
الطبرسي ١٢٤/١، ١٨٦، ١٨٩، ١٩١،	الصفوري ٢١٦/١
٢٠٠، ٢٠٣، ٢٢٥، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٦،	صقر = أم الإمام الرضا عليه السلام ٣١٦/١
٢٦٦، ٢٧٨، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨،	صقيل = أم الإمام المهدي عليه السلام ٣٧٩/١،
٣٤٨، ٣٥٢، ٣٨٧، ٤٤٠	٣٨٠
١٢٤/٢، ١٢٦، ١٣٥، ١٤٠، ١٥٠،	صقيل الجارية = أم الإمام المهدي عليه السلام
٢١٣، ٢٥٢، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٩٧، ٣٩٨،	٣٨٠/١
الطبري ١٧٩/١، ١٨٢، ١٩٠، ١٩١،	صقيلة = أم الإمام المهدي عليه السلام ٣٧٩/١
١٩٤، ١٩٥، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧،	الصلاح الصفدي ١٦٥/١
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٧،	صيفي بن فسيل ٩٤/٢
٢٤٩، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٣،	صيقل = أم الإمام المهدي عليه السلام ٣٧٩/١
٣١١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٩،	***
٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٨،	ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي
٣٦٦، ٣٧٨	بن عبيد الله الحسيني الراوندي الكاشاني

٤٨٩	٣٣/٢، ١٢٦، ١٣٨، ٢٢٨، ٣١٣، ٣٢٦،
٣٣/٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٦٨، ٦٩،	٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٥٥،
١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢،	٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤،
١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،	٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠،
١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٩،	الطـريحي ٤٠/١، ١٧٧، ١٨٣، ١٩١،
٢٣٥، ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٩٠، ٢٩٤،	١٩٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٤١،
٣٠١، ٣٣٢، ٣٨٠، ٤٠٢،	٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٩،
الطهراني ٤٤٣/١	٢٨٤، ٢٩٤، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٤٨،
١٩/٢	٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٧٠،
الطـيـالسي ١٠٨/٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٠،	٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨٢، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١١،
٣٤٨، ٣٥٠،	٤٣٢، ٤٣٥،
الطبيب = ابن رسول الله ﷺ ١٨٧/١	٢٥/٢، ٤٤،
***	طلحة = ابن عبيد الله ٥٤/١
ظريف بن ناصح ٢١٥/٢	١٢٣/٢
***	طلحة بن الحسن ٢٧٠/٢
عائشة ١٩٦/٢، ٣٢٦، ٣٤٣،	طلحة بن زيد ٢٢٩/٢
عابد بن رفاعه ابن رفاعه بن جذيمة	طلحة بن عبيد الله ١٢٦/٢
الأنصاري ٩٥/٢	الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن ٤٢٨
العاص بن وائل ٣٣٨/٢	الطوسي، الشيخ ٥٨/١، ٧٦، ٨١، ٨٦،
العاص بن وائل السهمي ٣٣٨/٢	٨٧، ١٠٣، ١٥٢، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢،
عاصم بن ثابت ٣٦٣/٢	٢١٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٥٢،
عاصم بن حمزة السلولي ٩١/٢	٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤،
عاصم بن طريف ١٠١/٢	٣٠٣، ٣٠٨، ٣٣٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠،
عاصم بن ظريف ١٠١/٢	٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٧، ٤١٩،
العاصمي ٢٣٠/١	٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٧٧،

عبد الأعلى بن أعين ٢٦٦/٢، ٢٦٨	٢٩٠، ١٤٤/٢
عبد الله = ابن الإمام الصادق عليه السلام	عامر بن جذاعة ٣٩/٢، ٦٥
٤٩٧/١، ٤٩٨، ٤٩٩	عامر بن العباد ٤١/٢
عبد الله = ابن عبد المطلب ١٨٤/١	عامر بن عبد الله بن جذاعة [خراعة]
عبد الله ابن أبي حدرد الأسلمي ٣٦٩/٢	٣٩/٢، ٦٤
عبد الله أفندي ٤١٢/١، ٤٦٦	عامر بن عبد الله بن خداعة ٣٩/٢
عبد الله بن أبي رافع ٩٠/٢	عامر بن عبد الله بن عبد قيس التميمي
عبد الله بن أبي زيد ٣٨٥/٢	العنبري ٤١/٢
عبد الله بن أبي زبد أبو طالب الأنباري	عامر بن عبد قيس ٤١/٢، ٤٣، ٤٤
٤٩٩/١	عامر بن نعيم ١٩٩/٢
عبد الله بن أبي سلول ٣٦٠/٢	عامر بن وائلة ١٠٦/٢
عبد الله بن أبي يعفور ٣٩/٢، ٦٤، ٢٣١،	عامر بن وائلة الكناني؛ أبو الطفيل
٢٦٨	٨١/٢، ٩٠
عبد الله بن أحمد البغدادي؛ أبو محمد	العامري ٣٩/٢
٢٩٤/١	العاملي ٢١٣/٢
عبد الله بن أسيد الكندي ٣٣/٢	عبادة بن زياد ٣٨٥/٢
عبد الله بن أنيس الجهني ٣٦٩/٢	عبادة بن الصامت ٥٧/٢، ١٠٤
عبد الله بن بديل ٤٨/٢	عباس = ابن صفوان ٢٧٩/٢
عبد الله بن بريدة ٧٤/٢	العباس = ابن عبد المطلب ١٢٦/٢
عبد الله بن بكير ٨٢/١، ٤٨٦، ٤٩٠	العباس بن معروف ٥٠٧/١
٣٨٩، ٢٦٦، ٥٣، ٥٠/٢	٣٨٧/٢
عبد الله بن جحش ٣٦٧/٢، ٣٦٩	العباس = العباسي ٣١٥/٢
عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي	عباس المكي ٢٩٥/١، ٢٩٦، ٣٥٠
٣٦٩/٢	عباية بن ربيع الأسدي ٩١/٢
عبد الله بن جعفر الأفطح ٤٨٥/١	عبد الأعلى ١٠٠/٢

- عبد الله بن جعفر الحميري القمي ٢٧٠/٢
٤٣٩/١
عبد الله بن جندب ٧٩/٢
عبد الله بن جندب البجلي ١٤٦/٢
عبد الله بن حبيب السلمي ٩٣/٢
عبد الله بن حجل ٩٥/٢
عبد الله بن الحرث [الحرث] بن بكر بن وائل ٩٥/٢
عبد الله بن الحسن ٢٣٠/١
٢٧٠/٢
عبد الله بن راحة ٣٦٩/٢
عبد الله بن سبأ ٦٥/١
٣٠٠/٢
عبد الله بن سنان ٣١٧، ٢٦٨، ٢٣٣/٢
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ٩٠/٢
عبد الله بن شريك العادي [كذا] ٣٩/٢
عبد الله بن شريك العامري ٦٤، ٣٣/٢
عبد الله بن عباس ٣٢٥، ١٢٦/٢
عبد الله بن عبدالمطلب ١٨٠/١
عبد الله بن العلاء ٣٨٩/٢
عبد الله بن علي الحلبي ١٣٢، ١٢١/١
عبد الله بن عمر ٣٣٨، ٣٢٦/٢
عبد الله بن قنفذ التيمي ٢٦/٢
عبد الله بن محمد بن علي الباقر عليه السلام
- عبد الله بن محمد العلوي ١١٣/١
عبد الله بن مسعود ١١١/٢، ١٢٠، ١٢٦
عبد الله بن مسكان ٢٦٤، ٥٣/٢
عبد الله بن المغيرة ٧٨، ٥٤/٢
عبد الله بن مفضل ٣٤١/٢
عبد الله بن مغفل ٣٦٩/٢
عبد الله بن ميمون ٣٨٧/٢
عبد الله بن نجى [يحيى] ٧٠/٢
عبد الله بن نضلة ٨٥/٢
عبد الله بن نمير ٣٩٢، ١٥/٢
عبد الله بن نمير الهمداني ٣٩٢، ١٥/٢
عبد الله بن نمير الهمداني كوفي ١٥/٢
عبد الله بن يحيى ٧٧، ٣٢، ٢٩/٢
عبد الله بن يحيى الحضرمي ٣٣، ٣٢/٢
- ٨٨
عبد الله الحلبي ١٦٦/٢
عبد الله المامقاني ٢١، ٧/١
٧/٢
عبد الله؛ والد جابر ١٠٥/٢
عبد الله الهروي ٣٢٢/٢
عبد بن حميد ٣٢٧/٢
عبد خير الخيرانى ٩٩/٢
عبد الرحمن = ابن عوف ٣٣٣، ٣٢٧/٢
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري

عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك	٩٦/٢	عبدالملطب = ابن هاشم ١٨٦/١
السمرقندي ٤٧٥/١		١٠٦/٢
عبدالرحمن بن بدر بن زرعة أبي إدريس		عبدالملك بن هارون بن عنتره ٩٤/٢
٢١٠/٢		عبدالنبي بن الشيخ سعدالدين الجزائري
عبدالرحمن بن جبير ٣٤٨/٢		الغروي ٣٩١/٢
عبد الرحمن بن الحجاج ٥١٨/١		عبدالنبي بن علي الكاظمي ٤٣٦/١
٢٦٩، ١٤٨/٢		عبدالنبي الجزائري ١٩٨/١، ٤٣٥، ٥٠٧
عبدالرحمن بن عوف ١٢٣/٢، ٣٢٧،		٢٠٠، ١٨٦، ١٩٠، ٣٩١
٣٦٩		عبد النبي الكاظمي ٣٨٩/١، ٥١٢
عبدالرحمن بن نهيك السمرى ٤٧٩/١		١٨٩/٢، ٢٠٠، ٢٠٢
عبدالرزاق ٣٣٦/٢		عبيد بن أبي رافع ٨١/٢
عبد السلام بن سالم ٢٦٦/٢		عبيد بن زرارة ٢٦٧/٢
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب		عبيد بن عبد ٨٧/٢، ٩٣
٢٥٠/٢		عبيدالله بن الحسين العنبري ٢٢٥/٢
عبدالعزيز، الحافظ ٢٦٣/١		عبيدالله بن عائد ٨٥/٢
عبد العزيز بن أبي نصر المبارك بن أبي		عبيد الله بن علي الحلبي ٢٦٨/٢
القاسم محمد الجنازدي ٣٠٥/١		عبيدة ٣٦٧/٢
عبدالعزيز بن المهدي القمي الأشعري		عبيدة بن أبي الجعد الأشجعي ٩٢/٢
١٤٧/٢		عبيدة بن الحارث ٣٦٧/٢
عبدالعزيز الجنازدي ٣٤٨/١، ٣٥٢، ٣٦٧		عبيدة السلماني ٨٨/٢
عبدالقادر الأرنؤوط ١٧٨/١		عبيدة السلماني المرادي ٣٣/٢
عبدالكريم بن طاوس ٤٢٥/١		عتاب بن أسيد ٢١٧/١
عبداللطيف بن علي بن أحمد بن		العتبي ٤٣/٢
أبي جامع الحارثي ٤٣٥/١		عثمان = ابن عفان ٢١٩/١
		٤٤/٢، ٤٦، ١٢١، ٣٢٢، ٣٣٤

فهرس الأعلام والمصنفين ٤٨٣

عثمان بن حنيف ١٢٥، ١١١، ٦٦، ٥٧/٢	عفاق بن المسيح بن بشر بن أسماء ٢٦/٢
عثمان بن حنيف الأنصاري ٣٣، ٢٨/٢	العقيقي ١٦/٢
عثمان بن سعيد ١٤٠/٢	عقيل = ابن أبي طالب ٢١٣/١
عثمان بن سعيد السمان: أبو عمرو	العقبلي ٣٣٤/٢
٣٨٦/١	عكاشة بن محصن ٣٦٧/٢
عثمان بن سعيد العمري: أبو عمرو	العكري ١٨٦/١، ٢٥٥
٣٨٩، ٣٨٥/١	علاقة ٨٩/٢
١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٣/٢	العلامة = الحلبي ١٣/١، ١٥، ٨٦، ٩٠،
عثمان بن عفان ٢٦٨، ١٩٨/١	١٢٢، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٩، ٤٢٩،
١٢٦، ١٢٣، ٢٦/٢	٤٤٣، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٩٥
عثمان بن عيسى ٥٤، ٥٠/٢	١٤/٢، ١٨، ٢١، ٣٢، ٣٣، ٣٩، ٤١،
عثمان بن عيسى الرواسي ١٥٦/٢	٥٠، ٥٥، ٥٨، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٧،
عثمان بن المغيرة ١١٠، ٦٦/٢	٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٣، ١٠٠، ١٠٢،
عدنان ١٧٨/٢	١٣٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٦٢، ١٦٥،
العدوي ٢٦/٢	١٦٧، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦،
عدي بن حاتم ٥٧/٢	٢١٣، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٤٥،
العراقي ٤٠٤/٢	٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٧١،
عرفة الأزدي ٨٥، ٨٤/٢	٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٦، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٨٤،
عروة بن الزبير ٢٦٩/١	٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣،
عروة بن يحيى ٢٩٧/٢	٣٩٨
عزيز ٣٨٠/٢	علاء بن المسيب ٣٢٨/٢
العصيني ٢٩٠/٢	علقمة ٤٩/٢
العضيدي ٤٦٢/١	علقمة بن قيس ٨٢/٢
عضل ٣٦٣/٢	العلم الأزدي ٨٦/٢
العطار ٢٩٠، ١٤٤/٢	علم الهدى = السيد المرتضى ٦٣/١

علي بن إبراهيم ٤٤٠/١	٤٩٠/١
٨٠/٢، ٨١، ٣١٦	٨٣/٢
علي بن إبراهيم القمي ٣٣٦/٢	علي بن الحسن بن فضال ٨٢/١، ٨٦،
علي بن أبي الجيد؛ أبو الحسين ٤٦١/١	٤٢٧
علي بن أبي حمزة ١١٣/١	٣٩٤، ٨٣، ١٣/٢
علي بن أحمد ٢٩٣/٢	علي بن الحسن التيملي ١٣/٢
علي بن أحمد بن أبي جيد؛ أبو الحسين	علي بن الحسين الأصغر ٢٦١/١
٤٦٤/١	علي بن الحسين السعدآبادي ٤٦٢/١
علي بن أحمد بن العباس النجاشي	علي بن الحكم ٢٨/٢، ٨٦
٤٦٥/١	علي بن حمزة البطائني ١٥٦/٢
علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن	علي بن سليمان ٦٢/٢، ٦٥، ٦٦
أبي عبدالله البرقي ١١٠/٢	علي بن سليمان بن داود الرازي ٣٨/٢،
علي بن أحمد العقيلي ٤٣١/١	٦٢
علي بن أسباط ٤٨٧/١، ٤٩٠	علي بن سليمان بن راشد ٢٤٣/٢
٣٨٩، ٦٢/٢	علي بن العباس ٣١٤/٢
علي بن أسباط بن سالم ٣٨/٢	علي بن العباس الجراذيني الرازي
علي بن بابويه ٤٣١/١	٣٠٤/٢
علي بن جعفر ٢٤٠/٢، ٢٤١، ٢٧٠	علي بن عبد الله الزبيري ٢٣٧/٢
علي بن جعفر الهماني ٤٧٥/١	علي بن عبدالعالي الكركي ٣٩٢/٢
١٤٨/٢	علي بن عبيد الله بن بابويه؛ أبو الحسن
علي بن حديد بن حكيم ٤٨٧/١	٢١٢/٢
علي بن حسكة ٢٩٧/٢	علي بن فضال ١٣/٢
علي بن الحسن ١٢٢/١	علي بن محمد ١٦٢/٢، ٢٤٢، ٢٩٣
١٨٤/٢	علي بن محمد بن إسحاق ٢٩٢/٢
علي بن الحسن بن علي بن فضال	علي بن محمد بن قتيبة ٤٤/٢

٢٧٢، ٢٦٤، ١٦٦/٢	علي بن محمد السمرى ٣٨٩، ٣٨٧/١
عمر ١٢١/٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٩٥، ١٩٦، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٥٢	١٣٩، ١٣٨، ١٣٥/٢
عمر = ابن الخطاب ١٩٦/٢، ٣٣٢، ٣٣٧	علي بن محمد العمري؛ أبو الحسن ١٣٣/٢
٣٥٢، ٣٤٠، ٣٣٩	علي بن محمد المالكي ٢١٩/١
عمر بن أبي الخطاب ٣٦٩/٢	علي بن موسى بن سعدان ٤٠٢/٢
عمر الأهوازي ١٣٧/٢، ١٤٣	علي بن مهزيار ١٦٦/٢
عمر بن الربيع؛ أبو أحمد ٢٦٤/٢	علي بن مهزيار الأهوازي ١٤٧/٢، ٣٠٤
عمر بن الحسن ٢٧٠/٢	علي بن يقطين ٢٧٠/٢
عمر بن حنظلة ٥٩/١	علي خان المدني ١١١/١
عمر بن الخطاب ١١٦/٢، ١٢٣، ٣٣٢	علي الطباطبائي ٤٣٧/١
٣٥١، ٣٤٢	علي الكني ٣٢/١، ٤٩، ٥٣، ٩٦، ١٣٠، ٤٤٥، ١٤٦
عمر بن زرار ٨٢/٢	عَمَّار ٤٨٩/١
عمر بن سعد ٣٤٥/٢	٦٦/٢، ٧٠، ٧٤، ٧٦، ٨٤، ١٠٥، ١٠٧
عمر بن عبدالعزيز ٣٤٦/٢، ٣٥١	٣٣٠، ١٢٦، ١٠٨
عمر بن مرداس ٢٦٨/٢	عَمَّار بن موسى الساباطي ٤٨٩/١
عمر بن يزيد ٢٤٠/٢	عَمَّار = ابن ياسر ٣٣٥/٢
عمر [عمرو] بن فرات ٢٣٧/٢	عَمَّار بن موسى الساباطي ٤٩٠/١
عمران بن الحصين ٥٨/٢، ٣٣٩	عَمَّار بن موسى الساباطي أبو الفضل ٤٩١/١
عمران بن علي الحلبي ٢٦٨/٢	عَمَّار بن ياسر ٢٨/٢، ٣٣، ٦٩، ١٠٤
عمرو = ابن العاص ٣٣٨/٢	١٢٥، ١٢١، ١١١
عمرو الأنصاري ٣٣/٢	عَمَّار الساباطي ٤٨٥/١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١
عمرو الأهوازي ٣٨٦/١	
عمرو بن الحمق ٥٨/٢	
عمرو بن الحمق الخزاعي ٣٨/٢، ٦٢	

٨٣	عيسى بن أبي منصور ٢٦٨/٢	عيسى بن زيد ٣١٣/٢	عيسى بن مالك ٦٩/٢
٣٢٩	١٨/٢، ٧٢، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٦٥، ٣٠١	٣٢٩	٣٢٩
٤٤٠	٦٩، ٧٠، ٤٢٥، ٤٢٨، ٦٨/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	٣٩٢/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عناية الله القهطاني	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عناية الله ٤٣٤/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عميد الدين ابن الأعرج ٢٢٥/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عميد الدين، السيد ٢٤٧/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	العمري النسابة ٣٦٦، ٣٦٣/١، ٣٧٣	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	غزاة بنت كسرى = أم الإمام السجادة عليه السلام	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	غزال المغربي = أم الإمام الهادي عليه السلام	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	الغروي ٤٤٦/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	الغزنائي ١٧٧/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	غالب بن عبد الله ٣٦٩/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	غالب بن عبد الله الليثي ٣٦٩/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	غالب بن عثمان ٣٨٥/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عص بن القاسم ٣١٦/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عبيدة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو بن الخثعمي ٣٨/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو بن سعيد المديني ٤٨٧/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو بن العاص ١٠٤/٢، ١٢٦	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو بن العاص السهمي ٣٦٩/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو بن عامر بن ربيعة أبو عمرو السَّمَان	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	١٣٣/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو بن عثمان ٣٥١/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو بن مر الهمداني ١٠٠/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو خزاعة ١٩٩/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	عمرو النهرواني ٦٩/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	العمري ١٤٠/٢، ١٤٤، ١٥٤، ١٥٦، ٢٩٠	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	الغزالي ١٩١/١، ٣٢٧	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	٣٢١/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	الغفاري ٢٧٦/١، ٢٧٨، ٢٩٣، ٣١٨	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	٣٣٤	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	غياث بن إبراهيم ٣٨٥/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	غياث بن أسيد ٢١٧/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	فارس بن حاتم ٤٠٢/١	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	٢٩٧/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	١٥٦/٢	٤٤٠	٤٤٠
٤٤٠	الفاريابي ٣٠٧/١	٤٤٠	٤٤٠

النجفي ٤٣٥/١	الفاضلان = المحقق الحلي، والعلامة
١٧٤/٢	الحلي ٧٤/١
فخر الدين الطريحي ١٧٣/٢	الفاضل التونسي ١٢٧/١
فخر المحققين ٢١١/٢	فاطمة = أم الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> ٢٧٧/١
فخر المحققين؛ أبو طالب محمد بن	فاطمة = أم الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> ٢٦١/١
الحسن ٧٤/١	فاطمة = أم الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> ٣٠٣/١
فرات الكوفي ٣٣/٢، ٦١، ٧٤، ٨٦،	فاطمة أم عبدالله بنت الحسن <small>عليه السلام</small>
٣٣٦، ٣٠٢	٢٧٧/١
فروة بن عمرو الأنصاري ١٢٦/٢	فاطمة أم فروة ابنة القاسم بن محمد
الفريابي ٢٦١/١	٢٩١/١
فريد وجدي ٥٣/١	فاطمة بنت أسد ٢١٣/١، ٢١٦، ٢٤٧
الفسوي ١٧٨/١، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٢	فاطمة بنت أسد بن هاشم ٢١٣/١
٣٥٥/٢	فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف
فضالة بن أيوب ٥٠٨/١	٢١٣/١
٥٤، ٥٠/٢	فاطمة بنت الحسن بن علي بن
الفضل ٥٧/٢	أبي طالب <small>عليه السلام</small> ٢٧٧/١
الفضل بن شاذان ٥٨/٢	فاطمة = بنت رسول الله <small>ﷺ</small> ١٨٧/١
الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي	الفاطميون ١٧٨/٢
٤٤٠/١	الفتال النيشابوري ٢٣٠/١، ٣٠٩، ٣٣٨،
١٣٥/٢	٣٨٢، ٣٨١، ٣٦٨، ٣٦٣، ٣٤٥
الفضل بن الحسن الطبرسي ٢٥٢/٢	٦٥/٢
الفضل بن الحسن، عماد الإسلام ٢٥٢/٢	الفتوني؛ أبي الحسن بن محمد طاهر
الفضل بن دكين ٢٨٣/١	النسباني العاملي الأصفهاني الغروي
الفضل بن شاذان ١٢١/١، ١٣٢، ٤٠٣،	٨٤/١
٤٢٥	فخر الدين بن محمد علي الطريحي

القاسم بن العلاء ٢٩١/٢	٤٨، ٥٦، ٥٧، ٧٢، ١٠٣، ١١١،
القاسم بن محمد ٢٩١/١	١٦٦، ٢٣٧، ٣٣٨
القاسم بن محمد الجوهري ٥٠٨/١،	الفضل بن العباس ١٢٦/٢
٥١٢، ٥١١	الفضل بن عبد الملك ٢٦٧/٢
القاسم بن موسى ٢٩٣/٢	فضل بن عثمان ٢٦٦/٢
القاسم الجوهري ٥٠٨/١	الفضل بن عمر ٢٥٥/٢
القاسماني = الفيض الكاشاني	الفضل بن يزيد ٢٩٣/٢
١٦٧/٢	فضلة بن عبيد ٨٥/٢
القاضي أبي بكر ١٩٥/١	الفضيل ٣١٨، ٣١٧/٢
قتيبة الأعشى ٢٦٨/٢	الفضيل بن عثمان ٢٦٦/٢
القديحي البحراني ٤٢٥/١، ٤٣٠، ٤٣٣،	الفضيل بن يسار ٥٢/٢، ٥٣، ٧٩، ١٦٦،
٥٠٨	٢٦٨، ٢٢٧
القرطبي ٢٥٥، ٢٤١/١	فطر بن عبد الملك ٢٦٨/٢
٣٢٦/٢، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٢،	الفيروزآبادي ٣٦٠/١
٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢	الفيض الكاشاني ٥٦/١
القرماني ٢٣٠/١	الفيض بن المختار ٢٦٩/٢
قريش ٣٠٧، ١٨٦/١	٢٥٨، ٨٠/٢
١١٩/٢، ١٢٠، ١٢١، ١٢٦، ٣٣٨، ٣٤٦،	***
٣٥٩، ٣٥٧	القارة ٣٦٣/٢
القزويني ٢١٧/١، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٩٣	القاسم = ابن رسول الله ﷺ ١٨٧/١
القسم [القاسم] بن العلاء ١٤٤/٢	القاسم بن الحسن ٢٧٠/٢
القلقشندي ١٧٧/٢	القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين؛ أبو
القمي = الشيخ عباس ٤٤٤/١، ٤٤٧	محمد ٤٧٥/١
٨٨/٢	القاسم بن الحسين ١٧٦/٢
القمي = علي بن إبراهيم ١٣٩/٢، ٣٠٢،	القاسم بن عروة ٥٠٨/١

٣٨٢	كعب بن عمير الغفاري ٣٦٩/٢
كميل بن زياد ٨٢/٢	الـكـفـعـمـي ١٩١/١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤١٢، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٤٧
كميل بن زياد النخعي ٩٦، ٧٠/٢	كـلـب ٣٦٩/٢
الكنجي ٣١٩/١	الـكـلـبـاسـي ١٥٩/١، ٤٠٣، ٤٦٦، ٤٧٣، ٥١٨
الكنجي الشافعي ٣٢٦/١، ٣٤١، ٣٧٤	٢٤/٢، ٣٣، ١٥٩، ١٦٢، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٣٨٧، ٣٨٩
الـكـنـي ٣٧/١، ٣٩، ٦٨، ١٢٤، ٣٩٧	الـكـلـبـي ٢٦/٢
٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٧٥	كـلـيـب الحـرمـي؛ أبو صادق ٩٨/٢
٢١٣/٢	الـكـلـيـنـي ١٠٣/١، ١٠٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٠، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٤٣٧، ٤٦٦، ٤٨٨

اللاهيجي ١٧٧/١، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١١	٨٠/٢، ٨٣، ١٤٨، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣١٦
٢٥٧، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٤٣، ٣٥٩، ٣٧٨	٣٧١
٤٢٩، ٤٥٢	كـمـال الدين؛ مـحـمـد بن طـلـحـة ٣٣٣/١
ليث البخري المرادي؛ أبو بصير ١٧٦/٢	
ليث بن البخري ٥٢/٢	
ليث بن البخري المرادي ٣٩/٢، ٦٤	
١٧٦، ٧٩	
لؤلؤة = أم الإمام الكاظم عليه السلام ٣٠٣/١	

ماجد الذهبي ١٧٨/١	
مارية القبطية ٣٣٣/١	
المازندراني = ابن شهرآشوب ١٨١/١	
١٨٨، ٢٠٠، ٢٥٧	
٢٤٨/٢	
المازندراني = ملا صالح ٣٧١/٢	
مالك = إمام المالكية ١١٩/١	

٣٤٦/٢	١٩٦، ١٩٢، ٢٢٨، ٢٤١، ٢٧٠، ٢٨٩
مالك بن الحرث [الحرث] الأستر	٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٩، ٣٣٢
النخعي ٩٦/٢	٣٣٨، ٣٤٥، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥
مالك بن عبدالله ١١/٢	٤١٦، ٤٠١
مالك بن نوية ١٢٦/٢	المجلسي الأول ٤٥٧/١
المالكي ٢١٦/١	٣٠٦/٢
الماوردي ١٧٧/٢، ١٧٨، ١٧٩	المجلسي، العلامة ١٦/١
المأمون = العباسي ٣١٩/١، ٣٢١، ٣٢٢	٢٥٦/٢
٣٢٩، ٣٢٧، ٣٢٦	المحارفي ٩/٢
١٩٦، ١٠٣/٢	محسن الأعرجي ٥٠٨/١
المبرد ٢٦١/١	المحسن الكاظمي ٢٠٣/٢
المتوكل = العباسي ٣٥٩/١، ٣٦٠، ٣٦١	المحقق = الحلبي ٥٣/١، ٧٢، ١٢٤
مجاهد ٣٠١/٢	١٣٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ٤٨٩
المجروح ٢٩٣/٢	١٩٩/٢
المجلسي ٦٧/١، ٦٨، ٨٣، ٨٤، ٨٧	المحقق الداماد ٤٥٢/١
١١٩، ١٢٢، ١٣١، ١٣٩، ١٨٥، ١٨٧	محمد = ابن عثمان بن سعيد ١٣٣/٢
١٩٠، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢٢٣	محمد، الشيخ ١٦٢/٢، ٢٠٧، ٢٧٢
٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٩٦	٢٧٣، ٣١٦، ٣٩٢
٣١٠، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٣	محمد؛ نجل الشهيد الثاني، الشيخ
٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٦	٣٩١/٢
٣٩٩، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٤	محمد بن جعفر ١١٠/٢
٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٦٢	محمد بن عبدالله بن الحسين ٢٦٨/٢
٢٥/٢، ٢٦، ٣٣، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦١	محمد بن علي بن بلال ١٣٦/٢
٨٦، ١٠٣، ١٠٩، ١١١، ١٢٦، ١٣٣	محمد بن علي بن بلال البلاي؛ أبو طاهر
١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٤، ١٧٤	١٥٨/٢

محمّد بن إسماعيل بن الحسين المازندراني	محمّد بن أحمد بن الربيع الأقرع ٢٣٨/٢
الخواجوني ١٤١/١	محمّد بن أحمد بن طاوس ١٣٨/١
محمّد الأردبيلي ٤٣٥/١	محمد بن أحمد بن عثمان؛ أبو عبد الله
١٧٥/٢	٤٣٢/١
محمّد الأسترابادي ٤٣٠/١، ٤٣٢، ٤٣٤	محمّد بن إدريس الحلّي ٢٣٤/٢
محمّد أمين الكاظمي ٤٣٢/١	محمّد بن أرومة ٣٠٤، ٣٠٠/٢
١٧٣/٢، ٢٧٣	محمّد بن إسحاق ٢٣٠/١
محمّد بن إبراهيم ٣٨٦/١	٣٦٥، ١٥/٢
١٣٧/٢، ١٤٣، ٢٣٦	محمّد بن إسحاق بن عمّار ٢٧٠/٢
محمّد بن إبراهيم بن مهزيار ١٤٤/٢،	محمّد بن إسحاق بن موسى الجواني
٢٩١	٣١٩/٢
محمّد بن أبي بكر ٣٨/٢، ٦٢، ٧٠، ٨٤	محمّد بن إسحاق النديم ١٥/٢
محمّد بن أبي الحسن ٢٩١/٢	محمّد بن إسماعيل ٢٤٠/٢
محمّد بن أبي صهبان ٤٠٢/١	محمّد بن إسماعيل بن بزيع ٤٦٤/١
محمد بن أبي طالب الأنصاري؛	٣٩٤، ٢٤٢/٢
أبو عبد الله ١٩٩/١	محمّد بن إسماعيل البندقي ٤٦٢/١
محمّد بن أبي عبد الله الأسدي ٢٥٢/٢	محمد بن إسماعيل الحائري ١٧/٢
منحمّد بن [أبي] عبد الله الكوفي	محمّد بن إسماعيل الحسيني ٢٤١/١
١٤٤/٢	محمّد بن إسماعيل النيشابوري ٤٥٦/١
محمّد بن أبي عمير ٧٨، ٥٤، ٥٠/٢	محمّد بن بشر ٢٩٧/٢
محمّد بن أحمد ٢١٨/٢، ٢٤٣	محمد بن جرير الطبري ٢٣٠/١
محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار؛ أبو	١٢٦/٢
جعفر ٤٠٣/١	محمد بن جرير الطبري الإمامي ٣٧٢/١
محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي	محمّد بن جعفر ٢٨/٢، ٨٣
١٥٤/٢	محمد بن جعفر الأسدي؛ أبو الحسين

١٤٢/٢	٣٠٤، ١٧٦/٢
محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله	محمّد بن الحسن بن الوليد ٤٦٥/١
النحوي أبو بكر المؤدّب ١٧٠/١	محمّد بن الحسن المحاربي ١٨/٢
محمّد بن جعفر بن هشام النميري	محمّد بن الحسين ٨٣، ٢٨/٢
٤٠٢/٢	محمّد بن الحسين العاملي ١٤١/١
محمّد بن جعفر المؤدّب ٣٢، ٢٩/٢	محمّد بن الحسين [الحسن] الكوفي
محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي؛ أبو	٢٣٧/٢
جعفر ١٠٨/٢	محمّد بن حفص بن عمرو ١٤٠/٢
محمّد بن حسان الرازي أبو عبدالله	محمّد بن خالد البرقي ٤٧٩/١
الزبيدي ٤٧٥/١	٢٠/٢
محمّد بن الحسن ٥١٨، ١٥١/١	محمّد بن خالد الطيالسي ١٦٩/١
محمد بن الحسن = الحر العاملي	محمّد بن خالد بن عبدالرحمن
محمّد بن الحسن = ابن فضال ٤٩٠/١	١٦٩/١
محمّد بن الحسن البراني ٢٣٦/٢، ٢٣٩،	محمّد بن خالد بن عبدالرحمن بن علي
٢٤١، ٢٤٠	البرقي ٤٧٥/١
محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد	محمّد بن زياد ١٧٣/١
٢٥٢، ٦٢/٢	محمّد بن سالم بن عبدالحميد ٤٨٦/١
محمّد بن الحسن الحر العاملي ٤٣٢/١	محمّد بن سعيد ٣٣٧/١، ٣٤٠
٢٥٨/٢	محمّد بن سليمان البندقي ٤٦٦/١
محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفري	محمّد بن سنان ١١٣/١، ١٢٢، ٣٤٠،
٣٠٤/٢	٣٤٢
محمّد بن الحسن الصفار ١٣٢/١	١٤٦/٢، ١٤٧، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٦،
٦٢/٢	٢٩٧
محمّد بن الحسن الطوسي ٤٣٩/١	محمّد بن سيّد دلدار علي النقوي
محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار	النصيرآبادي ١٥٣/١

- محمد بن شاذان النعيمي ١٤٤/٢، ٢٩١
 محمد بن شعيب بن صالح ٢٩٣/٢
 محمد بن شهر آشوب ٤٣٠/١
 محمد بن صالح ١٤٤/٢، ٢٩١
 محمد بن صالح الهمداني ٢٨٣/٢
 محمد بن طاهر القمي الشيرازي ١٠٩/٢
 محمد بن طلحة ٢٩٩/١، ٢٩٩، ٣٠٣،
 ٣٠٦، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨،
 ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٤
 محمد بن عاصم ٢٣٨/٢
 محمد بن عبدالله ٣١٢/٢
 محمد بن عبدالله ابن حكيمة ١٤/٢
 محمد بن عبدالله بن أبي حكيمة
 ١٤/٢
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري
 ٢٨٣/٢
 محمد بن عبدالله بن الحسن ٣١٣/٢
 محمد بن عبدالله بن عبدون الرعيني
 ٤٢٦/١
 محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله
 البهلول ٤٦٦/١
 محمد بن عبدالله بن مهران ١٨/٢
 محمد بن عبد الله بن نمير ١٥/٢، ٣٩٢
 محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني
 الكوفي؛ أبو عبد الرحمن ١٥/٢، ٣٩٢
 محمد بن عبدالله الكوفي ٢٩٠/٢
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
 الشيباني؛ أبو المفضل ٤٦٦/١
 محمد بن عبدالله المسمعي ١٢٢/١
 محمد بن عبد الجبار ٤٠٢/١
 ٢٣٧/٢
 محمد بن عبد الرحمن ١٧٧/٢
 محمد بن عبد الرسول الشافعي
 الشهرزوري المربي ٣٨٩/١
 محمد بن عبد الوهاب الجبائي؛ أبو علي
 ٢٤٨/٢
 محمد بن عثمان؛ أبو جعفر ٣٨٥/١،
 ٣٨٦، ٣٨٩
 ١٣٧/٢، ١٣٨، ١٥١
 محمد بن عثمان أبو جعفر العمري
 الأسدي الكوفي ١٣٥/٢
 محمد بن عثمان بن سعيد الأسدي
 ١٤٠/٢
 محمد بن عقيل اليماني ٣٥٣/٢
 محمد بن علي الأسترآبادي ٣٩٥/٢
 محمد بن علي بن بابويه القمي؛ أبو جعفر
 ٤٦٥/١
 محمد بن علي بن بلال؛ أبو طاهر
 ٣٨٦/١
 ١٤٣/٢، ١٥٢

- محمد بن علي الحارثي الصولي؛
أبو طالب المكي ٢٤١/١
محمد بن علي بن شهر آشوب ٤٣٠/١
محمد بن علي السلمغاني؛ أبو جعفر
٢٦٢، ١٥٧، ١٥٣/٢
محمد بن علي الصيرفي ١١٣/١
محمد بن علي بن عيسى ٢٣٤/٢
محمد بن علي الحلبي ٢٦٨/٢
محمد بن علي ماجيلويه ٤٦٠/١
محمد بن علي بن محبوب ٤٦٤/١
محمد بن عمر ٢٣٠/١
محمد بن عمر؛ أبو عمرو الكشي ١٤٤/١
١٧/٢
محمد بن عمرو ٢٨٧/١
محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ٩٦/٢
محمد بن عمرو بن عبد العزيز؛ أبو عمرو
٤٢٨/١
محمد بن عيسى البقطيني ٤٨٣/١
٢٧٩/٢
محمد بن فارس ٢٣٦/٢
محمد بن فراء ٢٩٧/٢
محمد بن الفضيل ٢٤٣، ٢٣٩/٢
محمد بن الفضيل الصيرفي ٢٦٨/٢
محمد بن قولويه ٦١، ٣٨/٢
محمد بن قيس ٢٦٣/٢
محمد بن قيس أبو عبدالله ١٧٠/١
محمد بن قيس الأسدي ١٦٩/١
محمد بن كشمرد ٢٩٢/٢
محمد بن محمد ٢٩٢/٢
محمد بن محمد بن النعمان البغدادي =
الشيخ المفيد ٤٣٩/١
محمد بن محمد بن النعمان المفيد
١٤٤/١
محمد بن محمد الخزاعي ١٤٣/٢، ٢٩٠
محمد بن محمد السبزواري ٤٤٥/١
محمد بن محمد الكليني ٢٩٣/٢
محمد بن مروان الدهلي البصري
١٧٠/١
محمد بن مسعود ٦٨/١، ٤٢٥
٢٣٦، ١٨٤/٢
محمد بن مسعود بن عيَّاش السلمي
السمرقندي أبو النظر ١٧٠/١
محمد بن مسعود بن محمد بن عيَّاش
المسلمي السمرقندي ١٠/٢
محمد بن مسعود العيَّاشي ٤٩٠/١
محمد بن مسلم ٥٠٢/١
٢٦٣، ٢٢٩، ١٦٦، ٧٩، ٦٤، ٥٠، ٣٩/٢
محمد بن مسلم الطائفي ٥٣، ٥٢/٢
محمد بن مسلمة ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٣٨/٢
محمد بن مظفر أبو دلف ١٥٥/٢

محمد صادق بحر العلوم ١٨٤/٢	محمد بن معمر؛ أبو عبد الله ٣٢٨/٢
محمد طاهر الشيرازي ١٥٣/١	محمد بن مقلص ٢٩٩/٢
محمد طاهر القمي الشيرازي ٣٢٨/٢،	محمد بن موسى ٢٧٠/٢
٣٣٨، ٣٣٤	محمد بن موسى بن عيسى ٣٠٤/٢
محمد طه نجف ٥٢/١، ١٧٣، ٤٣٠،	محمد بن موسى الهمداني ١١٣/١، ١٥١
٤٣٣، ٤٣٤، ٥٠٢، ٥٠٨	محمد بن نصير ١٥١/٢
محمد علي بن ملا كاظم الخراساني	محمد بن نصير النميري ١٥١/٢، ١٥٨
الشاهرودي ١٥٣/١	محمد بن الوليد الخزّاز ٤٨٦/١
محمد علي بن المولى محمد رضا	محمد بن هارون بن عمران ٢٩٢/٢
الساوي المازندراني ٤٣٦/١	محمد بن هارون التلعكبري ٣٧٢/١
محمد فريد وجدي ٢٨٥/١	محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي
محمد كاظم الطريحي ٤٣٥/١	١٧٠/١
المحمدون الثلاث ١٠٢، ٥٥/١، ١٢٠	محمد بن يعقوب الكليني ١٤٤/١، ٣٧٢،
محيص بن مسعود ٣٦٩/٢	٤٦٤، ٤٥٦
المختار ١٠٦/٢	٣٩٩، ١٨/٢
المختار بن أبي عبيدة ١٠٦/٢	محمد بن يوسف ١٨٠/١
مخزوم ١٧٩/٢	محمد بن يوسف؛ أخ الحجاج ١٨٣/١
المخزومي؛ داود بن سليمان ٢٧٠/٢	محمد حبيب الله الشنقيطي ٢١٦/١
مخنف بن سليم الأزدي ٩٧/٢	محمد حفيد الشهيد الثاني ١٩٢/٢، ٢٠٧
المدائني ٢٧٢/١، ٢٨٥	محمد رضا المامقاني ٧/١، ١٧
٤٠٦/٢	٧/٢
مذنب = أم الإمام الهادي عليه السلام	محمد الزرندي الحنفي ٢١٦/١
٣٤٦/١	محمد سبط الشهيد الثاني ٤٧٩/١
مذحج بن أدد ٦٩/٢	٦٥/٢
مذنب = أم الإمام الهادي عليه السلام	محمد شمس الدين السخاوي ٢٩٩/١

- ٣٤٦/١ ٢٤٧، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣٥٧، ٣٧٨
- مریبة = أم الإمام الجواد عليه السلام ٣٣١/١ ١١٩/٢، ١٢١، ١٢٦، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٥
- المرتضى، السيد ٥٤/١، ٢٣٠، ٣٢٧، ٣٧٣، ٢٤١
- ٢٢٨، ١٢٦/٢ ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٠
- المرتضى علم الهدى ٢٠٩/٢، ٢٥٠ ٣٣٤/٢ مسلم بن الحجاج
- مرتد بن كنان الغنوي ٣٦٩/٢ مسلم بن عقيل ٢٨٨/٢
- مرداس ٢٩٣/٢ المسيب بن نجية ٤٩/٢
- المرعشي، السيد ٣٥٢/٢ المسيب بن نجبة الفزاري ٤٩/٢
- مروان = ابن الحكم ٣٣٤/٢ مسيلمة ٣٤٤/٢
- مروان بن الحكم ٣٣٤/٢ المشكيني ٤٥/١، ١٠٩
- المريسية = أم الإمام الجواد عليه السلام ٣٣١/١ مصايح النخع ٨٢/٢
- مريم = أم الإمام السجاد عليه السلام ٢٦١/١ مصادف ٢٩٩/٢، ٣٠٠
- ٢٦١/١ مصدق بن صدقة ٨٦/١، ٤٨٦
- مريم بنت زيد العلوية = أم الإمام ٣٨٠/١ مصطفى الشهابي ٥٩/٢
- المهدي عليه السلام ٣٨٠/١ مصطفى؛ صاحب كتاب نقد الرجال ٤٣٤/١
- مززع؛ مولى أمير المؤمنين عليه السلام ٧٠/٢ مضر ٨٩/٢، ٩١، ١٧٩
- المزي ٣٣٦/٢ معاذ بن جبل ١٢٤/٢، ٣٤٩
- المستعين ٣٥٩/١ معاذ بن كثير ٢٦٩/٢
- مسروق الطباخ ٢٩١/٢ معاوية = ابن أبي سفيان ٢٤٦/١، ٢٥٨
- مسروق ٤٢/٢، ٤٤ ٢٦/٢، ٣٣، ٤٤، ٤٦، ١٠٤، ١٢٦، ١٩٦
- مسروق بن الأجدع ٤٣/٢ ٣٣٨، ٢٨١
- مسعدة بن صدقة ١١٥/١ معاوية بن حكيم ٤٨٦/١، ٤٩٠
- مسعود بن خراش العبسي ٩٢/٢ معاوية بن أبي سفيان ١٢٦/٢
- المسعودي ١٨٣/١، ١٩٦، ٢٢٣، ٢٣٧

٣٧٨، ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٥٥، ١٤٥/٢	معاوية بن شريح ١٦٢/٢
المفضل بن عمر الجعفي ٢٦٩/٢	معاوية بن وهب ٢٦٨، ٢٦٦/٢
المفيد ١/١٤، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٤،	معتب ٢٩٧/٢
١٥٢، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢،	المعتز = العباسي ٣٧٨، ٣٥٩، ٣٥١/١
٢٠٣، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢،	المعتصم = العباسي ٣٤٣، ٣٣٧/١
٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦،	٣٦٠، ٣٥٩
٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،	المعتضد = العباسي ٣٧٢، ٣٦٩/١
٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٠٨،	المعتد = العباسي ٣٧٢، ٣٦٩، ٣٥٩/١
٣١١، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٨،	٣٨٦، ٣٧٨، ٣٧٧
٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٣،	معروف بن خربوذ ٤٠٠، ٣٩٧، ٣٩٢/١
٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٤،	٥٢/٢
٣٨٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٦٦،	معروف بن خربوذ المكي ٥٣/٢
٤٧٦، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٠١	المعزي ٩٦/٢
٦١/٢، ٧٤، ١٤٢، ١٥٣، ٢١٢، ٢٦١،	معقل بن قيس الرياحي ٢٦/٢
٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٠، ٣١٨، ٣٣٢،	المعلّى ٣٧٨، ٣٠٦/٢
٣٧١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٣	المعلّى بن خنيس ٢٩٧، ٢٣٣، ١٤٥/٢
المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن	المعلّى بن محمد ٣٨٣/١
النعمان ٤٦٥/١	معمر بن راشد ٣٤٠/٢
المقداد ٢/٢٨، ٣٢، ٣٨، ٦٢، ٦٦، ٧٠،	المغربي ٩٦/٢
٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٤، ١١٩، ١٢٦،	المغيرة ٦٤/١
المقداد بن الأسود ٢/٤٠، ٦١، ٦٦، ٧٢،	المغيرة بن سعيد ٦٧، ٦٦، ٦٤/١
٧٤، ١٠٤، ١١١، ١١٨، ١٢٥	٢٩٩/٢
المقداد بن الأسود الكندي ٦٩/٢	المفضل ٢٨٦/٢
المقدّس الأردبيلي ٢٤/١	المفضل = ابن عمر ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢/١
المقدسي ١/١٨٣، ١٩١، ١٩٣، ٢٤١،	المفضل بن عمر ٢٤١/١

٢٥٤، ٢٤٦	مهدي القزويني ١٥٣/١
المقريزي ١٨٣/١، ٢٠٧	مهران الجمال ٧٣/٢
١٢١/٢	ميثم بن يحيى ٨٤/٢
مقصود علي = والد المجلسي الأول	ميثم بن يحيى التمار ٣٨/٢، ٦٢
٤٣٥/١	ميثم التمار ٧٠/٢، ٨٤
مقلاص أبي الخطاب ٤٨١/١	الميثمي ١٣/٢
مناف ١٧٩/٢	الميرزا = الأسترآبادي ٤٥٢/١، ٥٠٦
منتجب الدين علي بن بابويه القمي	٥٠٨
٤٢٨/١	٢٠٠، ٢١/٢
المنتصر = العباسي ٣٥٩/١	الميرزا = النوري ١٢٢/١
المنذر بن عمرو الساعدي ٣٦٩/٢	الميرزا؛ صاحب المنهج ٣٩١/٢
المنصور ٢٩٨/١، ٣٠٠	الميرزا محمد ٤٣٤/١
منصور بن حازم ٢٦٤/٢	ميسرة ١٠١/٢
المنصور = العباسي ٢٩٦/١	ميسرة بن المسيب بن حري (حزن) أبو
منغوسة = أم الإمام العسكري عليه السلام	سعيد ١٠١/٢
٣٦٤/١	ميسرة؛ مولى كندة ١٠١/٢
منفرشة المغربية = أم الإمام الهادي عليه السلام	ميمون بن مهران ٩٠/٢
٣٤٥/١	ميمون النخاس ٢٣٩/٢
موسى بن عيسى العباسي ٣١٥/٢	***
موسى بن القاسم البجلي ٢٤٠/٢	الناصر الأموي ١٦٥/١
موسى بن القاسم العجلي ٩٦/١	الناصر لدين الله أبو العباس السامري
موسى = العباسي ٣١٥/٢	١٦٥/١
المولوي الصالوي ٢٩٦، ٢٩٥/١، ٢٩٩	الناقد = التفرشي ٢٥٩/١، ٢٧٦
المهاجر بن خالد بن الوليد ١٢٦/٢	التاقد = التفرشي ١٤٠/٢، ١٨٥
المهتدي = العباسي ٣٧٨/١	النجاشي ٧٩/١، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ١٥٩

نضر بن قابوس اللخمي ١٤٦/٢	٣٢٥، ٣٥٣، ٣٧٠، ٤٠٣، ٤٢٣، ٤٢٨
النضر؛ والد الحسن ٢٦٥/٢	٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٥
نضلة بن عبيد الله ٨٥/٢	٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٠٧
نظام الدين القرشي ٤٦٦/١	٥٠٨، ٥١١
النعمان ١٨٤/١	١٢/٢، ١٧، ١٨، ٢٠، ٥٠، ٥٥، ٨٣
النعمان بن أبي العباس ٣٢٤/٢	١٥٢، ١٦٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠٤، ٢٠٧
النعمان بن بشير الأنصاري ١٢٦/٢	٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤
النعمان بن ثابت أبو حنيفة التيملي	٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٤٥، ٢٥٢، ٣٠٠
الكوفي ٢١٤/٢	٣٠٤، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤١٢
النعمان بن العجلان الزرقي الأنصاري	نجمة = أم الإمام الرضا <small>عليه السلام</small> ٣١٦/١
١٢٦/٢	النديم؛ محمد بن إسحاق ٤٢٨/١
النعمان، القاضي ٢٧٢/١	الترقي ١٢٤، ٦١/١
النعمان ١٧٧/١، ٤٤٥	٤٣/٢
٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨، ١٠٦، ١٠٥/٢	نرجس خاتون = أم الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>
نعمة الله، السيد ٦٦/٢	٣٧٩/١
نعيم بن ثعلبة ١٩٩/١	النصر بن الصباح ٥٠٨/١
نعيم بن حمّاد المروزي ٣٥٢/٢	٣٠٤/٢
نعيم بن دجاجة ٣٣/٢	نصر بن علي الجهضمي ٣٧٢، ٢٤١/١
نعيم القابوسي ٢٧٠/٢	نصر بن قابوس ٢٧٠/٢
النعيمي ٢٩١/٢	نصر بن مزاحم ٢٧/٢، ٣٠، ٤٤
النميري ١٥٧/٢	النصيبي ٧٥، ٧٣/٢
نميلة الهمداني ١٠٠/٢	النصيبي العدوي ٣٤١/١
النويختي ٥٣/١	النصيبي العدوي الشافعي ٣٨٩، ٣٣٤/١
نور الدين علي بن السيّد علي بن	نصير الدين الطوسي ٢٥٦/٢
أبسي الحسن العاملي = أخ صاحب	نضر بن علي ٢١٧/١

فهرس الأعلام والمصنفين ٥٠١

المدارك ١٥٣/١	١٥٣، ٤٠٣، ٤٣٣، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٦،
نور الدين؛ علي بن محمد المالكي المكي	٤٧٥، ٤٨٤، ٤٩٥، ٥٠٨، ٥١٨
٣٨٩/١	١٥/٢، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٥٥، ١٨٥، ١٩٩،
النوري؛ الطبرسي ١٣١/١، ٤١٩، ٤٩٨	٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣،
٥٠/٢، ١٦٧، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٩٠، ٣٢٨،	٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٧٢،
٣٣٤	٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٦، ٣٠٧،
نوف ٣٣/٢	٣٨٥
التوفلي ١٧٢/٢	الوالد = الشيخ محيي الدين المامقاني
النوي ١٨٢/١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٤١	٩/١، ١٧، ٢٣٠
٤٧/٢، ١٠٧، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥،	٢٠/٢
٤٠٦	والد المجلسي ٤٥٣/١
النهيكى ١١٠/٢	والد المجلسي الأول = المولى مقصود
التيلي ٢٩١/٢	علي ٤٣٥/١
***	ورّام بن أبي فراس ٤٤١/١
الوائق ٣٦١/١	وردان أبو خالد الكابلي ٦٣/٢
الوائق = العباسي ٣٣٧/١، ٣٤٣، ٣٥٩،	ولد الشهيد الثاني ١١٤/١
٣٧٨، ٣٦١	٣٨٧/٢
الواحدى ٣٣٦/٢	ولد صاحب الوافي ٤٤٩/١
الواقدي ٢٩٩، ٢٨٧، ٢٥٥/١	الوليد بن عبد الملك بن مروان
٣٦٥، ٣١٩/٢	٢٧٠/١
الوجنائى ١٤٣/٢	الوليد بن عتبة ٣٣٧/٢
الوجنائى ١٤٣، ١٣٧/٢	الوليد بن عتبة ابن أبي معيط ٣٣٦/٢،
الوجنائى ١٤٣/٢	٣٣٧
الوحيد = البههاني ٤٩/١، ٥٥، ٨٤، ٨٦،	وهب بن عبد الله السوائي؛ أبو جحيفة
٨٧، ٩٩، ١١٦، ١٢٤، ١٣٨، ١٤١،	٩١/٢

همدان ٩٩/٢	وهب بن عبد الله السوي ٣٣/٢
همدان الهمداني ١٠٠/٢	وهب بن منبه ٢٣٠/١
الهمداني ٤٠٦، ١٧٨، ١٧٧/٢	وهب بن وهب ٩٨/٢
هند = بنت قرقة ٣٦٩/٢	وهب بن وهب القرشي ١١٣/١
الهندي ١٢٦، ١١٧/٢	***
الهيتمي ٣٣٨، ١٠٨/٢	هارون التلعكبري ١٥٠/٢
***	هارون الرشيد ٣٣٠، ٣٢٢/١
ياسر الخادم ١٩٩/٢	هارون القزاز ٢٩١/٢
ياسين، الشيخ ١٢٤/١	هاشم = ابن عبد مناف ٢١٣/١
٢١٣/٢	هاني بن هاني الهمداني ١٠٠/٢
يحيى ابن أم الطويل ٦٣، ٣٩/٢	هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب: ابن
يحيى بن الحسن ٢١٨/٢	بنت أبي جعفر العمري: أبو نصر ١٣٦/٢
يحيى بن عبدالله ٣١٤/٢	هيرة بن بُريم الحميري ٩٩/٢
يحيى بن عبدالله بن الحسن ٣١٢/٢	هذيل ٣٦٣/٢
يحيى بن عبدالله بن حسن زين العابدين	هرم بن حيان ٤٣/٢، ٤٤
علي بن الحسين الهاشمي ٢٦٨/١	هرم بن هيان ٤١/٢
يحيى بن العلاء ١٧٣/١	هشام ٢٣٠/١
يحيى بن المبارك ٢٤٢/٢	هشام = ابن عبد الملك ٢٨٩، ٢٨٢/١
يحيى الحضرمي ٣٣/٢	هشام بن الحكم ٦٧/١
يزدجرد ٢٦١/١	٢٦٨/٢
يزدجرد بن شهریار ٢٦١/١	هشام بن سالم ٢٣٠/١، ٤٨٨
يزيد = ابن معاوية ٢٥٨/١	٢٦٨/٢
٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥/٢	هشام بن المثنى ١٧٣/١
يزيد بن سليط ٢٧٠/٢	هلال بن المسيب ٣٢٨/٢
يزيد بن معاوية العجلي ٥٣/٢	الهاللي ١٥٧/٢

اليزىدي ١٥٤/٢	يوسف؛ صاحب الحقائق ٢٨٧/٢
يعقوب الأحمر ٢٦٧/٢، ٢٦٨	يوسف البحراني؛ صاحب الحقائق
يعقوب بن إسحاق السكيت ٢١٥/٢	٤٢٧، ٦٥/١
يعقوب بن يزيد ٣٩٩/١	٢٥٨، ٢٥٧/٢
٢٤١/٢	يوسف بن عقيل ٢٦٣/٢
يعقوب بن يزيد بن حمّاد الأنباري	يوسف بن يعقوب ٢٣٨/٢
الأسلمي ٢١٥/٢	يونس ٦٧/١
يعقوب السراج ٢٦٩/٢	يونس بن ظبيان ١١٣/١
اليـعقوبي ١٨٣/١، ١٩٥، ٢١٩، ٢٢١،	يونس بن عبدالله ٤٨٧/١
٢٢٣، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٨،	يونس بن عبد الرحمن ١٢١/١، ١٣٢،
٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٠٠،	٤٨٧
٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٤٣،	٣٠١، ٢٩٨، ٢٥٥، ١٦٦، ٧٨، ٥٤/٢
٣٧٨، ٣٥٩	يونس بن يعقوب ٤٨٧/١، ٤٩٠
٣١٩، ١٢٦/٢	٢٦٥/٢



ه - دليل الكتب الواردة متناً أو تعليقاً

أجوبة مسائل جابر الله؛ للسيد شرف الدين ٣٢١/٢	الأئمة الإثني عشر؛ لابن طولون ٢١٣/١، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٥٨،
الأحاديث المختارة ٣٤٠/٢	٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٨٨،
الاحتجاج؛ للطبرسي ٥٩/١، ٦٨، ٦٩،	٢٩٥، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢٥،
٤٤١	٣٢٩، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٨،
٤٥/٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٩،	٣٧٨، ٣٨٩، ٤٩٨
١٤٠، ١٥٠، ١٥٧، ١٩٦، ١٩٧، ٣٢٩،	الابتهاج ٢٥١/٢
٣٤٥	أبجد العلوم ٣٣٢/٢
إحقاق الحق ٣٥٢/٢	إبطال الاختيار ١٠٩/٢
الأحكام السلطانية ١٧٧/٢، ١٧٨، ١٧٩،	الاتحاف بحب الأشراف ٣٨٠/١، ٣٨٣،
أحكام القرآن؛ لإسماعيل المالكي	٣٨٥
٤٠٢/٢	إتقان المقال ٥٢/١، ١٧٣، ٤١٩، ٤٣٠،
الأحكام؛ لابن حزم ٣٤٠/٢	٤٣٣، ٤٣٤، ٥٠٢، ٥٠٨
إحياء علوم الدين ١٩١/١	إثبات الوصية ٣٣١/١، ٣٥٨،
أخبار إصفهان ٢٤٧/١	إثبات الهداة ٣١٦/١، ٣٦٢، ٣٨١،
الأخبار الطوال؛ للدينوري ١٧٨/١،	٣٨٣، ٣٨٦
٢٥٦، ٢٥٥	الاجتهاد والأخبار في الرد على
٣٣٨، ٣١٩/٢	الأخبارية؛ للمولى الوحيد
اختصار علوم الحديث ٤٠٥/٢	٩٩/١
الاختصاص ٦٤/١، ١٣٩، ١٩٣، ٢٣٠،	الاجتهاد والتقليد؛ للسيد الخوئي ٦٠/١

٣٠٦، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٩،	٤٤٠، ٢٨١
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١،	٢٧/٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٤٨،
٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠،	٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٩،
٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٢،	٨٣، ٨٦، ١٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣،
٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٥،	٣٣٢، ٣٧١، ٣٨١،
٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،	الاختيار = اختيار معرفة الرجال ٧٤/٢
٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤،	اختيار الشيخ ٤٢٨/١
٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٣، ٤٦٦، ٤٨٨،	اختيار معرفة الرجال ٦٥/١، ٦٦، ٦٧،
٣٣/٢، ٤٩، ٢١٢، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٠،	٨٣، ١٢٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٨،
٢٧٢، ٣١٨، ٣٣٢، ٣٩٦، ٤٠٢،	٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٢،
إرشاد الديلمي ٤٣٩/١	٢٧/٢، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨،
إرشاد القلوب ٤٣٩/١	٥٠، ٥٦، ٦١، ٦٣، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٨،
٣٣٢، ٣٢٩، ٣٠١/٢	٧٩، ١٠٥، ١٨٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩،
الأساس ٢٤/٢	٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٨١،
أساس الأصول في الرد على الفوائد	الأربعين ٣٣٨، ٣٢٨، ٣٠٧/٢
المدنية؛ للسيد دلداز علي بن محمد معين	الأربعين؛ لمحمد بن طاهر القمي
الرضوي النصيرآبادي ١٥٣/١	الشيرازي ١٠٩/٢، ٣٢٨، ٣٣٤،
أساس البلاغة ١١٨/٢	أرجح المطالب ٢١٦/١
أسانيد رجال الكشي ٤٩/٢	الإرشاد؛ للشيخ المفيد <small>رحمته الله</small> ١٢٤/١،
أسباب النزول؛ للواحي ٣٣٦/٢	١٧٧، ٢٠٣، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩،
الاستبصار؛ للشيخ <small>رحمته الله</small> ٥٥/١، ٨١، ٨٦،	٢٢١، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
١١٥، ١٢٧، ١٥١، ١٥٢، ٤٠٢، ٤٣٧،	٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٥،
٤٦٦، ٤٧٩، ٤٨٨، ٤٩٠،	٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،
٢٦٦، ٢٦٣/٢	٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١،
الاستغاثة ١٠٦/٢	٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣،

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً	٥٠٧
استقصاء الاعتبار ٢/٢٧٢، ٢٧٣، ٣١٦	١٣١، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٨
الاستيعاب ١/١٩٦، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٩	١٩٤، ١٩٧، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨
٣٣٦، ٣٢٥، ١٢٦، ٧٤/٢	٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٥
أسد الغاية؛ لابن الأثير ١/٢١٦، ٢٢٣،	٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٤١، ٢٣٩	٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٣
١٢٦، ٣٣/٢	٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩
الأسرار فيما كني وعرف به الأشرار	٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٧
٨٣/١	٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٦
٣٨١، ٣٣٨، ٣٣٤، ٣٣٢، ٢٤٣، ٣٣/٢	٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٨٨
أسعاف الراغبين ١/٢٨٧	٣٣/٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٩٨
أسماء رجال الصحيحين ١٥/٢	٣٠١، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٧١، ٣٧٩، ٤٠٢
أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله	الاعتبار في إبطال الاختيار ٢/١٢٨
ومعانيها؛ لابن فارس ١/١٧٨	اعتقادات الشيخ الصدوق ١/٢٧٠، ٣٥٩
الإشارات السندية ١/١٦٤، ٣٨٨	الاعتقاد للهروي ٢/٣٢٢
الإشاعة لأشراط الساعة؛ لمحمد بن	الإعلام ١/٢٢٩
عبدالرسول الشافعي الشهرزوري المربي	١٣٦/٢، ١٣٧، ١٣٩، ٢٩٢، ٢٩٤
٣٨٩/١	أعلام الدين ١/٧٠
الأشعار من أصحاب الأنبياء ٢/٣٥٣	٤٨/٢، ٣٠٢
الإصابة في معرفة الصحابة؛ لابن حجر	أعلام النساء ١/٢٢٨، ٢٣٩
٢٥٨، ٢٥٢، ٢٤٧، ٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٣/١	إعلام الوري ١/٨٣، ١٢٤، ١٧٧، ١٨٠
٣٤٠، ٣٣٦، ٣٢٨، ١٢٥، ٤١/٢	١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١
أصل الأصول في الرد على الأخباريون؛	١٩٢، ٢٠٣، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧
لسلطان العلماء السيّد محمّد بن سيّد	٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤١
دلدار علي النقوي النصيرآبادي ١/١٥٣	٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠
أصول الكافي ١/٥٩، ٦٥، ٧٠، ١٠٣،	٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠،	٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٢، ٤٤٤
٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠،	الاقتضاب ٢٤/٢
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢،	آكام المرجان في أحكام الجان
٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠،	١٢٠/٢
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢،	أكثر أبو هريرة ٣٣٨/٢
٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢،	الأكليل ١٧٨/٢
٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣،	إكمال الدين وإتمام النعمة؛ للشيخ
٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١،	الصدق ١٨٩/١، ٣٠٦، ٣١٨، ٣١٩،
٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢،	٣٢٦، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥،
٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣،	٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧،
٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٤،	٤٣٨، ٣٩٨
٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦،	٧٨/٢، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤،
٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٢،	١٥١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١،
٤٤٠، ٤٨٨	٢٩٣، ٢٩٤، ٤٠٢
١٣٥/٢، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١،	إكمال الرجال ٢٨٥/١، ٢٩٥، ٢٩٩
١٤٣، ١٤٤، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣،	إكمال الرجال؛ للخطيب التبريزي
٣٠٢، ٣١٩، ٣٣٢، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٢،	٢٨٢/١
أعيان الشيعة ١٧/١، ١١٤، ١٥٣، ١٧٩،	الآحاد والمثاني ١٠٧/٢، ٣٤٠، ٣٤٩
٣٢٤	الأمال ١٩٩/١، ٤٣٨
٣٣/٢، ٣١٩، ٣٢١، ٣٧٠	٣٠١/٢، ٣١٧
الأغاني ١٢٦/٢	أمال الشيخ الصدوق ٦٨/١، ٧٠، ٢١٤،
الإقبال؛ لابن طائوس ١٨٠/١، ١٩٨،	٢١٦، ٢٣٩، ٤٣٨
٢١١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠،	٤٩/٢، ٣١٧، ٣١٨
٣٤٩، ٣٤٧	أمال الشيخ الطوسي ١٧٧/١، ١٩١،
إقبال الأعمال ٢١١/١، ٢١٧، ٢٣٧،	٢٥٢، ٤٣٩

- ٤٦٧/٢، ٤٩، ٢٣٥، ٣٠١، ٣٣٢، ٣٨٠
 أمالي الشيخ المفيد ٤٣٩/١
 ٧٤/٢
 الإمامة؛ لأبي جعفر الطبري ٢٤١/١
 الإمامة والتبصرة؛ لابن بابويه القمي
 ٢٨٣/٢
 الإمامة والسياسة؛ لابن قتيبة ١٢٦/٢
 أمان الأخطار؛ لأبي القاسم علي بن موسى
 بن طاووس الحسني ٤٤٢/١
 إمتاع الأسماع ١٨٣/١
 أمل الآمل ٤٣٢، ٣٢، ٢٤/١
 الأنساب ٣٧٤، ٢٧٢/١
 ٤٠٥، ١٧٩، ٤١/٢
 أنساب الأشراف؛ للبلاذري ١٩٤/١،
 ١٩٥
 الأنساب؛ للسمعاني ٢٥٠، ٤١/٢
 الأنساب؛ للنیشابوري الشافعي ٣٦٨/١
 الأنساب من المقنعة ١٩٢/١، ٣٣٨، ٣٤٧
 الأنوار ٢١٤/١
 الأوائل ١٩٩/١، ٢١٣
 الأوائل؛ لأبي بكر الجراعي الحنبلي
 ٣٥٥/٢
 الأوائل؛ لأبي هلال العسكري ١٩٩/١
 ٣٥٥/٢
 أوائل المقالات ٣٠٤/٢
- إيجاز المقال في علم الرجال ٤٢٣/١
 الإيضاح ١٢٦/٢، ٣٣٨
 الإيضاح الإشتباه ٤٢٩/١
 إيضاح العلامة ٤٠/١
 إيضاح الفوائد؛ لابن العلامة ٢٤٨/٢
 * * *
 الباعث الحثيث ٤٠٥/٢
 بحار الأنوار ٥٩/١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧،
 ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٨٣، ٨٧، ١١٥،
 ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٩،
 ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،
 ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٧،
 ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥،
 ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٥،
 ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٣٩،
 ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٣٩، ٢٥٠،
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٠،
 ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠،
 ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣،
 ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢،
 ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،
 ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤،
 ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣،
 ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١،
 ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨

٣١٢، ٣٠٠، ٢٨٨، ٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٣، ٣٥٩	٣٨١، ٣٧٧، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١
٣٧٠، ٣٥٥، ٢٥٠/٢	٤٢٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٦، ٣٨٣، ٣٨٢
البده والتاريخ ٢٢٣/١	٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٣٩، ٤٣٥
بشاره المصطفى ٤٤٦، ٢١٦/١	٤٩٥، ٤٨٥، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧
٢٣٥، ٧٤/٢	٣٢، ٣١، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥/٢
البشرى ١١٠/١	٥٧، ٥٣، ٤٩، ٤٨، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٣٣
البشرى لابن طائوس ١١٠/١	٧٦، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧٠، ٦٥، ٦١، ٥٩
بشرى المبحقين (المبختين) في الفقه ١١٠/١	١٠٤، ١٠٣، ٨٦، ٨٣، ٨٢، ٨٠، ٧٨
١١٠/١	١٠٥، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤
البصائر ٣٠٣/٢	١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٢، ١١٩، ١١٦
بصائر الدرجات ٤٣٩/١	١٣٩، ١٣٨، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣
٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١/٢	١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٩، ١٥١
البلد الأمين ٤٤٦/١	١٩٧، ١٩٦، ١٥٧، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣
٣٨١/٢	٢٣٥، ٢٣٣، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢١٩
بلغة المحدثين ٤٦٢/١	٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦
بناء المقالة الفاطمية ١٠٩/٢	٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٣
بهجة الآمال في شرح زبده المقال ٤٢٢، ٣٢/١	٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤
البياض الإبراهيمي ١١٧/٢، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٥	٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٧
١٢٦، ١٢٥	٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧
البيان في أخبار صاحب الزمان ٣٨٩/١	٣١٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٧١
***	٤٠٢، ٤٠١، ٣٩٦، ٣٨١، ٣٨٠
التاج الجامع للأصول ٢١٥/١	بحر الأنساب؛ للنسابة الحسيني ١٧٨/٢
تاج العروس ١٠/٢، ١١، ٢٣، ٢٤، ٢٧	البداية ٧٩/١
	بداية الشهيد الثاني ٣٣/١
	البداية والنهاية ١٨٢/١، ١٨٩، ١٩٥

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥١١

٢٤٨، ١٣٣، ١٧٧، ٢٤٨	تاريخ الإسلام (السيرة) ١٩٥/١، ٢١٩
٢٦٦/١	تاريخ الإسلام؛ للذهبي ١٧٨/١، ١٨٦
٢٣٠/١	تاريخ أهل البيت ١٨٩/١، ١٩٣، ١٩٥
٣٢٧، ٢٦٦، ١٩٢/١	٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٨
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٣/١	٢٣٠، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧
٣٧٨، ٣٥٩، ٣٤٣، ٣٢٩، ٣١٢، ٣٠٠	٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣
٤٠٢/٢	٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧
١٩٥، ١٧٩/١	٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٢١
٢٦٧، ٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٢، ٢٢٨، ٢١٧	٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢
٢٨١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٧	٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٤
٣٥٧، ٣٤٥، ٣٤٢، ٣٣٩، ٣٣٧، ٣٣١	٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٤
٣٦٤، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠	٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧
٣٩٢	٣٩٨
٣١٢/١	تاريخ بغداد ٢٢٣/١، ٢٤٧، ٢٥٨، ٣١٢
٣٥٩، ٣٤٣، ٣٢٩/١	٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٩
٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٧/١	٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٨
٣٨١، ٣٦٠، ٣٥٠، ٣٤٠، ٣٢٧، ٣٢٠	٣٤٢، ٢٥٠/٢
٣٣٨، ٣١٩، ٤١/٢	تاريخ الخلفاء ٢٢٣/١
٣٥١	١١١/٢
٢٧٤/١	تاريخ خليفة خياط ١٨٢/١، ٢٢٣
٣٣/٢	٢٣٠، ٢٣٩
٢٨٧/١	تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس؛
٢٨٧/١	للديار بكري ١٧٩/١، ٢٢٣، ٢٤٧، ٢٥٨
٢٠٤، ١٨٦، ١٨٥/١	٣٥٢/٢
٣٨٩، ٣٧٨، ٣٥٩، ٣٤٣، ٣٢٩، ٣١٢	تاريخ دمشق ٢٤١/١، ٢٧٤

٢٢١، ٢٢٣، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٥،	٣٥١، ٣٣/٢
٢٥٦، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦،	تاريخ الذهبي ١٨٢/١، ١٨٣، ١٨٤،
٢٨٨، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢١،	١٩٢، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٧٤،
٣٢٧، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٥٩، ٣٧٨،	٢٨٨، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٥٩،
٣١٩، ١٢٦/٢	٣٧٨
تأويل الآيات الظاهرة ٤٤٤/١	تاريخ الشيخ المفيد ٢٤٦/١
٢٣٦، ٣٠٢، ٣٠١، ٢٣٣، ٢٢٨/٢	تاريخ الطبري ١٧٩/١، ١٨٢، ١٩٠،
تبصرة العوام ٥٣/١	١٩١، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤٧، ٢٥٨، ٣٢٩،
تبصرة الولي فيما رأى القائم المهدي عليه السلام	٣٧٨
٢٩٠/٢	٣٣/٢، ١٢٦، ٣١٣، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٥٠،
التبيين ١٩١/١	٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤،
التبيين في أنساب القرشيين ١٧٩/١،	٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٠،
١٨٣، ١٩١، ١٩٣، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٦،	تاريخ الففاري ٢٧٨/١، ٢٩٣، ٣٠٥،
٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٧٤،	٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٤،
٣٧٠، ٣١٩/٢	التاريخ الكبير ٢٧٤/١
التحرير ٣٠٧/٢	٣٤٠/٢
تحرير الأحكام؛ للعلامة الحلّي ١٧٧/١،	تاريخ الكفعمي ٢٧١/١
٣١٥	تاريخ الكوفة ٣٠٩/٢، ٣١٩،
التحرير الطاوسي ١٢٢/١، ٤٣٤،	تاريخ المسعودي ٢٤٧/١، ٣٧٨،
٣٨٧، ٤١/٢	٣٦٥/٢
تحف العقول ٦٥/١، ٤٤١، ٣١٥،	تاريخ المفيد ٢٤١/١، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧١،
تحفة الأحوذى ٣٤٠/٢، ٣٤١،	تاريخ ميفارقين ٣٨١/١
التحفة للطيفة في تاريخ المدينة الشريفة	تاريخ نكارستان؛ للصفاري ٢٧٦/١،
٢٩٩، ٢٩٥/١	٢٧٨، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٣٤،
تدريب الراوي ٤٧٥/١	تاريخ البيهقي ١٨٣/١، ١٩٥، ٢١٩،

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً	٥١٣
٤٠٥، ٣٤٩، ٣٤٠/٢	٢٥٩، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٦
تدريب الراوي؛ للسيوطي ٤٠٥/٢، ٤٠٦	٣٨٥
التدوين في أخبار قزوين ٣٤٠/٢	تعليقة السيد محمد صادق بحر العلوم
التذكرة ٢٢٩/١، ٢٦٦، ٢٨٧، ٢٩٩	١٨٤/٢
٣٢٦، ٣٤١، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣٧٦	تعليقة الوحيد = التعليقة على المنهج
تذكرة الحفاظ ٢٢٣/١، ٢٧٠، ٢٧٤	تفسير ابن كثير ١٠٧/٢، ١٠٨، ٣٢٥
٣٠٠، ٢٨٨، ٢٨٥، ٢٨٢	٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٩، ٣٥٠
١٥/٢	تفسير الإمام العسكري ٤٤٠/١
تذكرة الخواص ٢٦٩/١، ٢٧٠، ٢٧٤	تفسير البرهان ٣٣٨/٢
٣٦٠، ٣٢٩، ٣٠٣، ٣٠٠	تفسير الطبري ٣٢٦/٢، ٣٢٩، ٣٣٦
تذكرة الخواص؛ لابن الجوزي ٢٦٨/١	٣٥٠
٣٦٨، ٣٥٤، ٢٨٨	تفسير علي بن إبراهيم ٢٥٢/١، ٤٤٠
تذكرة المتبحرين ٢٤/١	٣٣٦/٢
ترتيب التهذيب ١٥٣/١	تفسير العياشي ٦٨/١، ٦٩، ٧٠، ٤٤٠
تصحیح الاعتقاد ١٥٣/٢	٧٢/٢، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٦٥، ٣٠١، ٣٢٩
التعليقة ٨٤/١، ٤٣٣، ٤٦٦	تفسير فرات بن إبراهيم [الكوفي]
٣٠٧، ٣٠٦، ٢٦١/٢	٤٤٨/١
تعليقة الشهيد الثاني على خلاصة الأقوال	تفسير فرات الكوفي ٣٣/٢، ٦١، ٧٤
٣٨٧، ٣٨٥، ٢١١، ١٦٢/٢	٣٣٦، ٣٠٢، ٨٦
التعليقة على منهج المقال؛ للوحيد	تفسير القرطبي ٣٢٦/٢، ٣٢٩، ٣٣٦
البههاني ٨٦/١، ٨٧، ١١٦، ١٤١	٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢
٤٣٣، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٨٥، ٤٩٥	تفسير القمي ١٣٩/١
٥١٨	٣٣٨، ٣٠٢/٢
٢٥/٢، ٢٩، ٣٢، ٥٥، ١٨٥، ٢٠٨	التفسير المنسوب إلى الإمام
٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦	العسكري عليه السلام ٣٢٩/٢

تلخيص الرجال الكبير ٤٣٣/١	التفسير المنسوب إلى مولانا الإمام
تلخيص الشافعي للشيخ الطوسي ٥٣/١	الرضاء ^{الرضا} ٤٤٠/١
١٩٧/٢	التقريب ١٥/٢
تلخيص المقال في تحقيق الرجال =	تقريب ابن حجر ٤٣١/١
الرجال الوسيط ٤٣٠/١، ٤٣٣، ٤٣٥،	تقريب التهذيب ٤٣١/١
٥٠٧، ٥٠٦	٣٩٢، ١٥/٢
التمحيص ٤٤٧/١	تقريب النووي ٤٠٦/٢
التمهيد لابن عبد البر ٣٢٤/٢، ٣٢٥،	الكلمة للكاظمي ٤٠/١، ٧٣، ٩٠، ٩١،
٣٥٢، ٣٤٨، ٣٤٠، ٣٣٦، ٣٢٧	٤٧٢
تمييز المشتركات للكاظمي ٣٩/١	٢٨/٢، ٣٨، ٦٦، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢،
تنبيه الخواطر ٤٤١/١	١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
التنقيح = تنقيح المقال ١٠/١، ٢٤،	٢٧٦، ٢٧٤
٣١٥، ١٦٨، ١٦٣	تكملة الرجال للكاظمي ٤٢/١، ٤٥،
٢٧٧، ٨٥، ٧٦/٢	٥٢، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٧٦، ٩٠،
تنقيح المقال (في علم الرجال) ١٠/١،	٩٣، ١٨١، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٧٦،
٢٢، ٢٣، ٢٥، ٨٦، ١١٠، ١٧٣، ٤٧٦،	٣٤٩، ٣٨٩، ٤٢٢، ٤٣٦، ٤٧٢، ٤٧٥،
٤٨٠، ٤٨٣، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠١، ٥٠٧،	٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٩٢، ٤٩٧، ٥٠١،
٥١٨	٥١٢، ٥٠٤
٧/٢، ٩، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠،	١٢/٢، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٦١، ٦٤،
٢١، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٤٩،	٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٨، ٨٠، ٨٦، ١٤١،
٥٨، ٦٣، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦،	١٨٩، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩،	٢٠٧، ٢٧٤، ٢٧٦، ٣١٧
٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧،	تكملة النقد = تكملة الرجال
٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٢٥،	٥١٢/١
١٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،	تلخيص أرجح المطالب للبلخي ٢١٦/١

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥١٥

٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٢، ٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٦	١٥٨، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٢، ١٥٠، ١٤٨
٣١١، ٣٠٦، ٢٩٨، ٢٩١، ٢٨٤، ٢٨٢	٢٧٩، ٢١٩، ٢٠٩، ١٩٥، ١٩٠، ١٨٦
٣٧٢، ٣٦٦، ٣٦٣، ٣٤١، ٣٣٧، ٣٢٨	٣٠٩، ٣٠٤، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨
٤٨٩، ٤٣٧	٣٩٣، ٣٩١، ٣١٩، ٣١٤
٢٦٣، ٢٤٧، ٢٢٧، ١٠٥، ٤٦، ٣٣/٢	توحيد الشيخ الصدوق <small>رحمته الله</small> ٤٣٨/١
٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤	التوضيح ٩٦، ٣٧/١
تهذيب الأحكام ١٠٣/١، ١٥٣، ١٨١	توضيح الاشتباه والإشكال في تصريح
٢٨٦، ٢٨٣، ٢٨١، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢١٣	الأسماء والنسب والألقاب من الرجال
٣١٥، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٣، ٢٩٦، ٢٩٣	٤٣٦/١
٣٤٨، ٣٤٦، ٣٤١، ٣٣٨، ٣٣٦، ٣١٩	توضيح الدلائل في تصحيح الفضائل
٤٠٢، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٦٨، ٣٥٨، ٣٥٠	٢١٥/١
٤٨٩	توضيح الكني ٤٤٤، ٤٤١/١
٢٩٨/٢	توضيح المقاصد ٢٣٧/١
تهذيب الأخبار ٢٦/٢، ٣٣	توضيح المقال (في علم الرجال) للملا
تهذيب الأسماء واللغات ١٨٢/١، ١٩٤	علي الكني ٣٢/١، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤٢
٢٥٢، ٢٤٧، ٢٣٠، ١٩٦، ١٩٥	٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٧، ٦٧، ٦٨، ٩٦
٤٧/٢	١١٦، ١٢٤، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٧٣
تهذيب تاريخ دمشق ١٨٥/١	٤١٩، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥
تهذيب التهذيب ١٨٢/١، ٢٤٧، ٢٥٢	٤٤٧، ٤٤٨، ٤٦٦، ٤٧٥
٣٢٩، ٣١٢	٢١٣/٢
٣١٩، ٣٤، ٣٣/٢	التهذبان ١٠٤/١، ٤٧٣
تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٣/١	التهذيب = تهذيب الأحكام ٥٥/١، ٦٤
٣٠٠، ٢٨٨، ٢٧٤، ٢٥٨، ٢٣٩	٨١، ١٠٣، ١١٥، ١٢٧، ١٧٧، ١٨٠
تهذيب الشيخ الطوسي ١٧٧/١، ١٩٢	١٨٧، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٠
٣٢٦، ٣٠٣، ٢١٦	٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥

جامع الرواة للأردبيلي ١٨٠/١، ٢٦٨،
٢٧٦، ٢٨٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨،
٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٨،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠،
٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧٣،
٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦،
٣٩٧، ٤٣٧، ٤٣٥، ٤٣١، ٤٣٧

١٧٥، ١٧٤، ٥٥، ١٥/٢

الجامع الصحيح ١٨٢/١

الجامع الصغير ٧٤/٢

جامع العلوم ٣٢٨/٢

الجامع الكبير ٤٣١/١

٣٣٠، ١٠٨/٢

الجامع لمعمر بن راشد ٣٤٠/٢

جامع المقاصد ٥٨/١

جامع المقال في تمييز المشتركات من

الرجال ٣٣/١، ٤٠، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦،

٢١٣، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٠،

٢٤١، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،

٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣،

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٤،

٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨،

٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٥،

٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦،

تهذيب الكمال ١٥/٢، ٣٢٧، ٣٢٩،

٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٩

التهذيب لابن عساكر ٢٥٨، ٢٤٧/١

تهذيب المقال ١٢٤/١

تهذيب الوصول إلى علم الأصول للعلامة

الحلي ٢٤٧، ٢٢٥/٢

ناقب المناقب ٣٣٢/١

التفوق الباسمة في مناقب سيدتنا

فاطمة عليها السلام ٢٢٩، ٢٢٨/١

الثقات ٤١/٢

ثقات الرواة ٤١٩/١، ٤٢١، ٤٤٢

ثمرات المطالعة ٣٥٣/٢

ثواب الأعمال ٤٣٨/١

٢٤٣، ٢٣٥/٢

جالية الكدر ٣٨٥/١

جامع الأخبار ٢٢٣/١، ٤٤٥

جامع الأصول لابن الأثير ١٧٨/١،

١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٠، ١٩١،

١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٧

٣٧٠، ٣٥٥، ٧٤/٢

جامع الأصول لأبي عبد الله محمد بن

معمر ٣٢٨/٢

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥١٧

جنة المأوى في ذكر من فاز بلقاء الحجة	٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٤٩
أو معجزته في الغيبة الكبرى للمحدث	٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٣
النوري ٣٨٩/١	٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٩
٢٩٠/٢	٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩١
جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية	٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧
٢٦٢/٢	٤٠١، ٤٠٢، ٤١١، ٤٣٢، ٤٨٥

حاشية التوضيح للشيخ جعفر ٣٤/١، ٤١	جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث
حاشية توضيح المقال ٤٢/١	والرجال للطريحي ١٧٧/١، ٤٣٥
حاشية الحور العين للحميري ٥٣/١	الجرح والتعديل ١٨٢/١، ٢٢٣
حاشية على التهذيب للتستري ٢٠٥/٢	٣١٥، ٣١٩، ١٥/٢
الحاوي = حاوي الأقوال في معرفة	الجلاء والشفاء ٣٤٦/١
الرجال للجرائري ١٩٨/١، ٢٠٠، ٢٠٩	جمال الأسبوع ٤٤٤/١
٤٣٥، ٣١١، ٢٥٥	٣٨١/٢
٢٧١، ٢٧٠، ١٥٥، ٩١، ٨٩، ٥٤، ٥٠/٢	الجمع بين الصحيحين للحميدي
حاوي الأقوال ١٧٧/١، ١٨٠، ١٨١	٣٢٤/٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٢
١٩١، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٦	جمع الجوامع ٣٥١/٢
٢٤٠، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٧	الجمال ٣٣٦/٢
٢٨١، ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٨	جمل العلم والعمل ٢٥١/٢
٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٨	الجمهرة لابن دريد ٥٠/٢
٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٧٠	جمهرة النسب ٢٦/٢، ١٧٧
٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧	جنات الخلود ٢٩٢/١، ٣٦٦
٣٩٩، ٤٠٠، ٤٣٤، ٤٦٦، ٥٠٧	الجنة ٤٤٧/١
٢٠/٢، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٨٧، ٩٢، ٩٥	جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية
٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣	٤٤٧/١

- خاتمة وسائل الشيعة ٧٨/٢، ٨٠
 الخرائج والجرائح ٦٤/١، ٣٤٦، ٣٦١
 ٣٩١، ٤٨٨، ٤٤٢، ٣٦٢
 ٤٨/٢، ٣١٠، ٤٠١
 الخصال ١١٨/١، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧
 ٢٣٩، ٤٣٨
 ٣٣/٢، ٤٦، ٧٤، ١٠٩، ١١١، ١١٢
 ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩
 ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٨، ٣٣٢
 ٣٨٠
 خطط الشام ٨٥/١
 الخلاصة = خلاصة الأقوال في علم
 الرجال ١٥/١، ٨٦، ٩٠، ١٧٧، ٣٨٤
 ٣٨٥، ٤٠٣، ٤٢٩، ٤٦٤، ٤٧٥
 ١٤/٢، ١٥، ١٨، ٣٢، ٣٣، ٤١، ٤٤
 ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٧، ٨٥
 ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧
 ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٢
 ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٥، ٢٤٦
 ٢٤٩، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٨٦
 ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤١٥
 خلاصة الأقوال ٧٥/١، ٨٦
 ٥٣/٢، ١٣٨، ١٦٢، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٣
 خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨/١
 خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٤/١، ٢٧٤
- ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١
 ١٨٣، ١٨٦، ١٩٠، ٢١٨، ٢٧٠، ٢٧١
 الحبل المتين ١/١، ٤٦٠، ٤٦١
 الحدائق = الحدائق الناضرة ١/١، ١١٦
 ١١٧، ١٣٠، ٤٢٧
 ٢٥٧/٢، ٢٨٧
 حدائق الرياض للشيخ المفيد ٢٢٦/١
 حدائق الرياض وزهرة المراتض ٢٦٥/١
 الحدائق الناضرة ١/١، ٦٥، ١٠٤، ١١٧
 ١٢٦، ٤٢٧
 ٢٥٩/٢
 حل الإشكال في معرفة الرجال ٤٢٥/١
 حلية الأبرار ٢٤١/١، ٣٠٣، ٣١٦
 ٣٣١، ٣٣٢، ٣٦٢
 ١٩٧/٢
 حلية الأولياء ٢٢٣/١، ٢٣٩، ٢٤٦
 ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣٠٠
 ٧٤/٢، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٧٠
 الحور العين ٨٥/١
 * * *
 خاتمة مستدرك الوسائل ٤٤٥/١
 ٤٣/٢، ٥٠، ٦٥
 خاتمة مقباس الهداية ١٣/٢، ١٤، ١٦
 ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ١٧٥، ٣٩١

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥١٩

٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١	٣٠١، ٢٨٩
٢٩٣، ٢٩٢، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١	خلاصة الرجال الكبير ٤٢٩/١
٣٠٦، ٣٠٥، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٤	خلاصة العلامة ٤٢٩/١
٣١٩، ٣١٨، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧	٣٩٢، ٢٤٦، ٧٥، ٦٩، ٦٥، ١٤/٢
٣٣٦، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٢٦، ٣٢٣	الخلاف ٥٨/١
٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٧، ٣٤٠، ٣٣٨	خير الرجال للاهيجي ١٧٧/١، ٢٠٥
٣٦٨، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٣، ٣٥٤، ٣٥٣	٢٧٤، ٢٥٧، ٢٤٧، ٢٣٩، ٢١١، ٢٠٩
٣٨٠، ٣٧٦، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧٠	٣٧٨، ٣٥٩، ٣٤٣، ٣٢٩، ٣١٢، ٢٨٨
٣٩٤، ٣٩٢، ٣٨٤، ٣٨٣	٤٥٢، ٤٢٩
الدروع الواقية ٤٤٣/١	٣٣/٢
الدرة النجفية ١١٧/١	***
دعائم الإسلام ٧٠/١، ٤٤٨	دائرة المعارف الإسلامية ٥٣/١
٢٩٨، ٣٣/٢	دائرة معارف فريد وجدي ٥٣/١، ٢٨٥
دلائل الإمامة للطبري ٢٢٦/١، ٢٢٧	الدراية ٢٠١/٢، ٣٩٩
٢٤٥، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٧، ٢٣٠، ٢٢٨	دراية الدريندي ٢٢١/٢
٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٩	الدراية للشهيد الثاني ١٢٤/١، ٤٥٦
٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٣، ٢٦٦	٢١٩/٢
٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢٨٦، ٢٨٤	الدرر ٢٦٦، ٢٤٧/١، ٣٢٣
٣٢٢، ٣٢٠، ٣١٦، ٣١١، ٣٠٧، ٣٠٣	درر السمطين في فضائل المصطفى
٣٣٤، ٣٣١، ٣٢٩، ٣٢٧، ٣٢٥، ٣٢٣	والمرتضى والسبطين <small>عليه السلام</small> ٢١٦/١
٣٤٥، ٣٤٢، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٧، ٣٣٥	٢٦٦
٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٤٩، ٣٤٧	الدرر الكامنة ٢٦٦/١
٣٧٦، ٣٧٤، ٣٦٦، ٣٦٤، ٣٥٨، ٣٥٧	الدروس ١٨٨، ١٨١، ١٨٠/١، ١٩٢
٣٩٤، ٣٩٣، ٣٧٨	٢٤٦، ٢٤١، ٢٢١، ٢١٨، ٢١٣، ١٩٧
٤٠١، ٢٢٨، ٤٩/٢	٢٧٠، ٢٦٦، ٢٦٤، ٢٦١، ٢٥٤، ٢٥١

٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٥٠، ٤٥١،
٤٧٥، ٤٨٧، ٥٠٨

٣٣/٢، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥،
٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٧٨،
٧٩، ٨٤، ١٠٦، ١٨٣، ١٨٤، ٢١٥،
٢١٧، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٢

رجال أبي علي ٣٤/١

٢٥٧/٢

رجال بحر العلوم ٤٦٦/١

رجال البرقي ٤٣٠/١

٢٨/٢، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٧٧، ٨٤، ٨٦،
٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩،
١٠٠، ١٠١، ١٠٩، ١١٠، ١١٦، ١١٧،
١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،
١٢٦

رجال الحرّ العاملي ١٥/٢

رجال الخاقاني ٤٩/١، ٥٠، ٦٥، ٦٦،
٨٠، ٨٤، ٨٧، ٩١، ٩٧، ٩٩، ١١٦،
١٢٤، ١٤١، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٠١،

٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٨

٦٥/٢، ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٥،
١٧٧، ١٨٦، ٢١٣، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٩٥

رجال الدريندي ٣٢، ٣١/٢

رجال السيّد بحر العلوم ٩٠/١، ٩٢٢،

دلائل الإمامة لمحمد بن جرير الطبري
الإمامي ٢٣٠/١

دلائل الحميري = دلائل الحميري
٣٣٧/١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٦٦،
٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢

ذخائر العقبي ٢٢٩، ٢١٥/١

الذخيرة ٢٦٧/١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،
٣٢٧

٣٠٧/٢

الذريعة ٥٦/١، ٢٦٦، ٤٤٣، ٤٤٥، ٥٠١

١٩/٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٢٥

الذريعة إلى أصول الشريعة للسيد
المرتضى ١١١، ٥٤/١

الذرية الطاهرة للدولابي ٢٣٠/١

ذكرى الشيعة للشهيد الأوّل ١٢٤/١،
١٥٩

٢١٣/٢

رافع الاشتباهات في تراجم الرواة وتمييز

المشتركات ١٧٤/٢

ربيع الأبرار للزمخشري ٢٦١/١

ربيع الشيعة ٢٥٩/١، ٢٦٨، ٣٣٣

١٣٥/٢، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١

رجال ابن داود ١٥/١، ٦٦، ٤١٩، ٤٢٢،

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥٢١

٤٢٨، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩،	٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤،
٤٦١، ٤٦٤، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠١،	٥٦، ٥٨، ٦١، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤،
٥١١	٧٦، ٧٨، ٧٩، ١٠٥، ١٠٦، ١١١،
٢٧٢، ٢٧٠، ٢١١، ١٠٩، ١٥، ١٤/٢	١٤٣، ١٥٦، ١٨٤، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٣٧،
رجال الشيخ الطوسي ١٢/١، ١٥، ٨٦،	٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٩٩،
٤١٩، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥١،	٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧١، ٣٠٣
٤٥٢، ٤٧٥، ٤٨٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤،	رجال الكني ٣٩٧/١
٥١٨، ٥٠٨	رجال المجلسي ١٩٢/٢
٢١/٢، ٣٣، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠،	رجال محمد بن شهر آشوب ٤٣٠/١
٦٨، ٦٩، ٩٩، ١٠٢، ١٥٢، ١٨٤،	رجال النجاشي ٨٦/١، ٩٠، ٣٢٥،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٤٥، ٣٨٧،	٣٧٠، ٤٠٣، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٥١، ٤٦٥،
٤١٥، ٣٩٤	٤٦٦، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٨، ٤٩١،
رجال العلامة الحلي ١٢٢/١، ٤٦٤،	٥٠٨
٤٦٦	١٨/٢، ٨٣، ١٦٢، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٠٩،
٢٩/٢، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧٩،	٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢٥٢، ٣٠٤، ٣٨٧،
٨٤، ١٣٥، ١٥١، ١٦٢، ١٨٦، ٣٠٤،	رجال الوسائل ١٥/٢، ٣٩٢،
٣٩٨، ٣٨٧	الرجال الوسيط ٥٠٦/١
رجال علي بن أحمد العقيقي ٤٣١/١	الرد على الأخبارين للملا محمد علي بن
الرجال الكبير للأستريادي ٤١٩/١،	ملا كاظم الخراساني الشاهرودي ١٥٣/١
٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٣٣،	الرد على أهل العدد والرؤية ٢٦٥/٢
رجال الكشي ٦٤/١، ٦٥، ٦٦، ٦٧،	ردّ على السلمانية ٣٠٤/٢
٨٣، ١٢٢، ٢٨١، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٠٣،	الردّ على الغلاة ٣٠٤/٢
٤٢٨، ٤٥٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨،	الرسائل الأصولية للوحيد ٩٩/١
٤٩٢، ٤٩٠	الرسائل الرجالية ١٥٩/١، ٤٠٣، ٤٦٦،
٢٧/٢، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨،	٢٤/٢، ٣٣، ١٦٢، ٣٨٩،

٤٥٧	الرسائل الرجالية لحجة الإسلام الشفّتي
٨٩/١	
١٢٤، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦١، ٤٦٢،	الرسائل الرجالية للكلبّاسي ٤٧٣/١،
٥٠٨، ٤٦٦، ٤٦٤	٤٧٣، ٥١٨
٣٧١، ٢١٧، ٢١١، ٢٠٧، ٢٠١، ٥٥/٢	١٥٩/٢، ١٦٢، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٦،
روضات الجنّات ٢٤/١	٣٨٧، ٢١١
٢٥٨/٢	الرسائل للشيخ الكليني ٨٠/٢، ٨٣
الروض الأنف ١٨٣/١، ١٩٦	رسالة الاجتهاد والأخبار للوحيد
روض الجنان ١٩٩/٢	البههاني ٤٩/١
الروضة ٢٠٥/١، ٢٦٥، ٣٠٨، ٣٠٩،	رسالة تنبيه الغافلين في حال الأخباريين
٤٤٥، ٣٣٨	للقا أحمد بن آقا محمّد علي بن الوحيد
٣٠٦/٢	البههاني الحائري ١٥٣/١
روضة الأحاب ١٢٥/٢	رسالة الرد ٢٦٤/٢، ٢٦٦، ٢٦٨
الروضة البهية ٥٠/٢	رسالة رد الأخباريون للسيد جواد
الروضة = روضة المتقين ٤٥٧/١	العالمي ١٥٣/١
روضة الصفا ١٢٠/٢	رسالة الرد على أهل العدد والرؤية
روضة الطالبين ٢٠٣/١	٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٣/٢
روضة الكافي ١٣٩/١	رسالة في الرد على الأخبارية للشيخ
٣١٦، ٧٢، ٦١/٢	دخيل بن محمّد بن قاسم الحجامي
الروضة للنووي ٢٠٣/١	النجفي ١٥٣/١
روضة المتقين ١٠٣/١، ٤٢٩، ٤٦٢	رسالة الملا باسو ١١٧/٢
٣٠٦، ١٩٩، ١٦٢/٢	الرسالة الهلالية (الرد على أهل العدد
الروضة من الكافي ٢١٩/١، ٢٢٦	والرؤية) ٤٩١/١
٣١٦، ٧٣/٢	الرسالة الهلالية للشيخ المفيد ٤٩١/١
روضة الواعظين ٢١٦/١، ٢٢٣، ٢٣٠،	الرعاية في علم الدراية ١٢٤/١، ٤٥٦،

٥٥/٢	٢٦٦، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١،
زاد المعاد شرح معاني أسمائه صلوات الله	٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣،
عليه وآله لابن القيم ١٧٨/١	٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥،
زبدة الأصول ٢٥٨، ٢٢٣/٢	٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨،
زوائد الفوائد للسيد ابن طاووس ٢٣٠/١	٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩،
زهرة المقول ٣٨١، ٣٣١/١	٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢،
***	٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩،
سبل السلام ٣٥٠/٢	٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٠،
السرائر ٤٤٦/١	٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٦٧،
السرائر في المستطرفات ٢٣٤/٢	٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧،
سر السلسلة العلوية للبخاري ٢٦١/١،	٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٤٠،
٢٦٨، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩١،	٤٦/٢، ٤٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٦، ٤٠٢،
٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٠،	رياض السالكين للسيد علي خان المدني
٣١٥، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٠،	١١١/١
٣٥١، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٥،	رياض العلماء ٢٤/١، ٤١٢، ٤٦٦،
٣١٩، ٣١٥/٢	رياض المسائل للسيد علي الطباطبائي
السفينة ٣٣/٢	٤٣٧/١
سفينة البحار ١٢٤/١، ٤٤٣، ٤٤٤،	الرياض النضرة ٣٤٣/٢
٤٤٥، ٤٤٧،	٢١٥/١
٢٥/٢، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٦١،	ريحانة الأدب ٨٥/١
٨٨، ٧٧، ٦٩	٧٧، ٧٠، ٣٢/٢
السقيفة؛ لأبي بكر الجوهري ١٢٦/٢	***
سلسلة ميراث الشيعة ٤٧/١	زاد المـجتهدين ٤١٩/١، ٤٢١، ٤٢٢،
سماء المقال ٢٠/٢	٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤،
سنن ابن ماجه ٧٤/٢، ٣٢٧، ٣٢٩،	٤٣٥، ٥٠١، ٥٠٨،

- سنن البيهقي الكبرى ١٠٨/٢، ٣٢٩، ٣٨٩
 ٣٣٠
 سنن الترمذي ٧٤/٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٨٩، ٣٤٩، ٣٥٥
 ٧٤/٢
 سنن الدارمي ٣٣٦/٢، ٣٤٩
 السنن الكبرى؛ للبيهقي ١٠٧/٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٤٣
 السنة للخلال ٣٤٢/٢
 سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٨٨، ٣٨٩
 ٣٣٨، ٣٣٥، ٣٢٥، ٣١٩، ٣٣٢/٢
 السيرة ١٨٢/١
 سيرة ابن العماد ٢٠٥/١
 سيرة ابن هشام ١٨٦/١
 السيرة الحلبية ١٩٧/٢، ٣٥٥
 السيرة النبوية من تاريخ الإسلام ١٧٩/١، ١٨٣، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٤
 ٣٣٦/٢
 * * *
 الشافعي ١٢٦/٢
 شذرات الذهب ١٨٦/١، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٣٩
 ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٨
 ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٥٩، ٣٧٨
 شذرات العكري ١٨٦/١
 الشذرات الذهبية ٣٨٠/١، ٣٨٣، ٣٨٥
 الشرائع ٢٥٧/٢
 شرح ابن أبي الحديد على النهج = شرح
 نهج البلاغة ٢٢٣/١
 شرح الأخبار؛ للقاضي النعمان المغربي ١٩٧/٢، ٣٥٢
 شرح الاستبصار؛ للشيخ محمد سبط
 الشهيد الثاني = شرح الاستبصار ٤٧٩/١
 ٦٥/٢، ١٩٢، ٢٧٣، ٣١٦
 شرح أصول الكافي ١٣٩/١، ١٨١
 ١٨٨، ١٩٧، ٢٠٠
 ٢٩٨/٢، ٣٧١
 شرح الألفية للعراقي ٤٠٤/٢
 شرح أصول الكافي؛ للمازندراني ٢٠٧/١، ٣٤٣
 شرح التجريد ٢٢٣/٢
 شرح التهذيب ٢٢٥/٢
 شرح تهذيب الأحكام؛ للمحدث المولى
 محمد طاهر الشيرازي ١٥٣/١
 شرح التهذيب؛ لسيد نعمة الله ٦٦/٢
 شرح التهذيب؛ لعميد الدين ٢٤٧/٢
 شرح الدراية ٤٥٦/١

- شرح الرياض النضرة ٢٢٣/١
 شرح سنن ابن ماجه ٣٢٤/٢
 شرح الشرائع للشهيد الثاني = المسالك ٢٢٤/٢
 شرح الشفاء ١٧٧/١
 شرح شهاب الأخبار لضياء الدين
 أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله
 الحسيني الراوندي الكاشاني ٤٤٢/١
 شرح الصحيح ٣٣٤/٢
 شرح صحيح الكرماني ٣٣٤/٢
 شرح صحيح مسلم للنووي ٣٢٧/٢
 شرح العضدي ٤٦٢/١
 شرح على اصول الكافي للمازندراني ٢٤٨/٢
 شرح عينية عبدالباقي العمري ٢١٦/١
 شرح الفقيه ١٦٢/٢
 شرح المازندراني للكافي ٤٧٥/١
 شرح مسلم للنووي ٢٠٣/١
 شرح المقاصد ١١٩/١
 شرح من لا يحضره الفقيه ٤٥٣/١
 شرح النووي على صحيح مسلم ٣٣٥، ٣٣٢، ٣٣٠، ١٠٧/٢
 شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٧٨، ١٣٩/١
 شرح الهياكل للدواني ٢٤٨/٢
 شرح الياقوت ٢٥١/٢
 شعب الإيمان ٣٢٧/٢، ٣٤٠
 شعب المقال ١٢٤/١، ٤٦٦
 الشمل المنظوم في مصنف العلوم ٤٦٦/١
 شواهد التنزيل ٤٩/٢، ٣٣٦
 الشواهد المكية في مداحض حجج
 الخيالات المدنية ١٥٣/١
 شواهد النبوة ٢٧٨/١، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٨٠
 * * *
 صبح الأعشى ١٧٧/٢
 الصحاح = صحاح الجوهري ٢٠٨/١،
 ٤٩٣، ٣٦٢
 ٢٧/٢، ٥٩، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١٧٩،
 ٢٥٦، ١٩٩
 صحاح الجوهري ١٦٦/١
 ١٣٣، ٥٠/٢
 صحاح اللغة ٦٨/٢
 صحيح ابن حبان ٣٢٥/٢، ٣٢٧، ٣٢٨،
 ٣٣٥
 صحيح البخاري ١٩٢/١، ٢١٥
 ٣٢٤/٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩،
 ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥٥

طَبِّ الأئمة ٤٤٢/١	صحيح مسلم ١٨٣/١، ١٩٢، ٢١٥
الطبقات ١٨٢/١، ١٩١	١٠٧/٢، ١٠٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦
طبقات ابن سعد ١٧٩/١، ١٨٤، ١٨٥	٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥
١٨٦، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٣٠	صحيفة الرضا ٤٤٢/١
٣٥٥، ٣٣٨، ١١١/٢	٧٤/٢
طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٦٨/١	صدرالدين صاحب الوافية ٤٣٥/١
٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٧	الصراط السوي ٣٧٠/١
٣٠٠	الصراط = الصراط المستقيم
طبقات خليفة ٢٣٩/١	١١٢/٢
طبقات الرجال؛ للبرقي ٤٣٠/١	الصراط المستقيم للبيضاوي ٢٧٨/١
طبقات الشيرازي ٢٧٤/١، ٢٨٨	٤٤٦، ٣٦٢
طبقات الفقهاء؛ لابن إسحاق الشيرازي	١٠٥/٢، ١٠٩، ١٢٦، ١٩٦، ٣٠٧
٢٨٧، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٧٢، ٢٢٣/١	٣٥٢، ٣٢٢
طبقات القراء؛ لابن الجوزي ٢٢٣/١	صفات الشيعة ٢٣٣/٢
٢٨٨، ٢٧٤	صفة الصفوة ٢٢٣/١، ٢٣٩، ٢٤٧
طبقات القراء؛ للذهبي ٢٢٣/١	٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٢
الطبقات الكبرى؛ لابن سعد ٢٢٣/١	صفين؛ لنصر بن مزاحم ٢٧/٢، ٣٣٨
٢٨٨، ٢٧٤، ٢٥٨، ٢٣٩	الصواعق المحرقة ٢٩٩/١، ٣١٢، ٣٢٩
٣٣٦، ٣٣/٢	٣٣٨، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٧٣
طبقات المحدثين بإصفهان ٣٣٥/٢، ٣٤٠	٣٨٥
طبقات المفسرين ٢٨٨/١	١٢٦/٢
الطرائف لابن طائوس ٤٣٣/١	***
٣٣٢، ٣٢٢، ٧٧/٢	الضعفاء؛ للعقيلي ٣٣٤/٢
طرائف المقال ١٥/٢، ١٩٩، ٢٠١، ٢٥٣	ضوء الشهاب ٤٤٢/١
***	***

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٨، ١١٨/١، ١٢١، ١٢٢، ٣٠٨، ٣١٦،

٣٢٩، ٣٠٠ ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٤٣، ٤٤٦،

٤٧٩ ١٢٦، ١٢١، ٤٣/٢

عقد اللثالي البهية في الرد على الطائفة

الغبية ٢٥٩/٢ عيون الأثر ١٨٤/١

العلل ١١٨/١ عيون أخبار الرضا ١٢١/١، ١٧٧، ٣٠٨،

٣١٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، علل الشرائع ١٧٧/١، ٢١٤، ٢١٦،

٤٣٨، ٣٦٠، ٢٥٢، ٢٣٩ ٤٣٨، ٤٠٢، ٣٢٩، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢

٥٩/٢، ٧٤، ١٠٣، ١٠٤، ١٩٦، ٣٠٢، علم النسب للمامقاني ١٧٧/٢، ١٧٨،

٣١٨ العمد لابن بطريق ٢٧٨/١، ٢٤١،

عيون الرجال للسيد حسن الصدر ٣٤٦، ١٧٩، ١٠٨، ١٠٧، ٧٤/٢

٤٣٧، ٤٢١/١ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

عيون المعجزات؛ للسيد المرتضى ٢٦١/١، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٠،

٢٣٠/١، ٢٤١، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٦٨، ٣٥٤، ٣٤٢

٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤ ٣١٩، ٣١٥/٢

٢٢٨/٢ العمد لابن رشيقي ١٧٧/٢

الغارات للثقي ٣٣٨، ٤٩، ٣٣/٢ عوائد الأيام للنراقي ١١٨، ٦١/١

غاية الاختصار ٢١٧/١، ٢٢٣، ٢٤٣، ٤٣/٢

٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٧، العوالم ٢٤١/١، ٢٥٢، ٣١٦، ٤٢١،

٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، عوالي اللآلي ٩٥٥/١

٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٠٧/٢

٣١٥، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٦٣، العين ٣٣٨/٢

٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٤، عين العبرة ٣٣٨/٢

٣٨٩ العيون = عيون أخبار الرضا عليه السلام

٣١٩، ٣١٦/٢	١٧٧، ٥٩، ٢٥/٢
غاية المأمول ٣٩٤/٢	الفتال النيسابوري ٢٧١/١، ٣٠٥
غاية المرام ١٠٦/٢	فتح الأبواب ٤٤٣/١
الغدير ٢٠٣/١	٧٧/٢
٣٤٤، ٣٣٨، ٣١٩، ٣١٧، ٣٣، ٢٦/٢	فتح الباري لابن حجر ١٩٤/١، ١٩٥
غرر الحكم ١٤٦/١	٣٢٤/٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢
الغرر والدرر ٤٤٦/١	٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠
غريب الحديث ٢٠٠/١	٣٥٥
٥٩/٢	الفتن ٣٥٢/٢
غريب الحديث؛ لابن قتيبة ١٢٦/٢	فتوح البلدان ٣٣٨/٢
الغوالي ٤٤٥/١	الفخري ٢٠١/٢
غوالي اللثالي ٤٤٥/١	فرج المهموم ٤٤٢/١
الغيبة الشيخ الطوسي ٨٧/١، ١٣١،	فرحة الغري ٤٢٥/١، ٤٤٤
١٨٩، ٣٨١، ٣٨٧، ٤٠٣، ٤٣٩	٤٠٢/٢
٨٠/٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،	فردوس الأخبار ٣٢٧/٢، ٣٤٨
١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣،	الفردوس بمأثور الخطاب ٣٤٠/٢، ٣٤٢
١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،	٣٤٣
١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦،	الفرق بين الفرق ٢٥٠/٢، ٣١٩
١٥٧، ٢١٩، ٢٥٥، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٤،	فرق الشيعة؛ للنوبختي ٥٣/١
٣٩٩، ٤٠٢	الفريدة في لوعة الشهيدة ١٢٦/٢
غيبة الشيخ المفيد ٢٩٠/٢	فصل الخطاب ٣٨٠/١، ٣٨٥
غيبة الشيخ النعماني ١٧٧/١، ٤٤٥	فصل الخطاب وكنه الصواب في أحكام
٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨، ١٠٦، ١٠٥/٢	أهل الكتاب والنصاب ٢٢٤/٢
***	فصل الطالب ٣٨٣/١
الفائق ٢٠٠/١	الفصول ١٥٦/١

الفصول المهمة في معرفة الأئمة ٢١٣/١،	الفوائد الرجالية الخمسة لشيخنا الوحيد
٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٤١،	البهبهاني ١٧٣، ٩٩/١
٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٦،	الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم =
٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨،	رجال السيد بحر العلوم ٥٠٦، ٤٦٤/١
٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٠،	١٣/٢، ١٥، ١٦، ٢١، ١٣٣، ٢١١،
٣١٢، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٤،	٢١٢، ٢٧٠، ٢٧٢، ٣٩٢
٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧،	الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني على
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١،	منهج المقال ٤٧٥/١
٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٩	٢٨٠، ٢٧٢، ١٥/٢
الفضائل ١٨٠/١، ٢٢٣، ٤٤٨	فوائد الشيخ البهائي ٨٧/١
٣١٠، ٣٠٤/٢	الفوائد الطوسية للشيخ الحر العاملي
فضائل الصحابة لابن حنبل ٣٣٥/٢،	١٤١/١
٣٤٢	٢٨٧/٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧،
الفقيه = من لا يحضره الفقيه ١٠٣/١،	٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠
١٠٤، ١٢٧، ١٣٠، ١٥٠، ٤٦١، ٤٦٦،	الفوائد المدنية ١١٧/١، ١٥٣،
٤٧٣	الفوائد المكية في الرد على الفوائد
١٦٢/٢	المدنية ١٥٣/١
فلاح السائل ٤٤٤/١	الفوائد التجفية ٢٨٧/٢
الفوائد ١٥٩/١، ٤٩١	فوات الوفيات ٣١٩/٢
الفوائد الحائرية للوحيد البهبهاني =	الفهرست ٩٠/١، ١٢٩، ١٤٤، ٤٣٠،
الفوائد الرجالية ١١٦، ٥٥/١	٤٧٩، ٤٨٩، ٤٩٢
الفوائد الرجالية ١٠/١، ١٦، ٤٩، ١٣٨،	١٥/٢، ٧٧، ٧٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢،
١٥٩، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٨٥، ٤٨٨	٣٨٧، ٢٤٥
٧/٢، ١٩٩، ٢٠١، ٢١٣، ٢٦٩، ٤٠٧،	فهرست الشيخ الطوسي ٤٢٣/١، ٤٢٨،
٤١٦، ٤٠٩	٤٣١، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٨٩،

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥٣١

قوت القلوب في معاملة المحبوب

٥٠١

٢٤١/١

٢١٢، ٢١٠، ١٨٤، ٧٧/٢

كاشف الرموز ٤٨٣/١

٢١٢/٢

الكافي ٥٥/١، ٦٥، ٧٠، ٩٦، ١٠٣،

فهرست الشيخ علي بن عبيد الله بن بابويه

١٠٦، ١١٥، ١٢٧، ١٣٨، ١٨٠، ١٨٥،

فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن

بابويه القمي ٤٢٨/١

١٩٤، ١٩٧، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٠،

فهرست علي بن بابويه ٤٣١/١

٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٤،

فهرست النديم محمد بن إسحاق ٤٢٨/١

٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨١،

٢٥٠، ٣٣/٢

٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧،

فيض القدير ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٨، ٣٤٣/٢

٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩،

٣١١، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦،

القاموس الإسلامي ٥٣/١

٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤،

قاموس الرجال ٤٦٦/١

٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٧،

القاموس المحيط ٣٦٠/١

٣٤٩، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨،

١١٣، ٦٨، ٥٩، ٢٥، ٢٣، ١٢، ١١/٢

٣٨٣، ٣٨٤، ٤٦٦

قبس المصباح ٤٤٦/١

٣٣/٢، ٤٦، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٣،

قبس مقباس الهداية ٤٠٣، ٥٥/٢

٢٣٥، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٩٨، ٣٧٩

قرب الإسناد ٦٩/١، ٧٠، ١٨٧، ٤٣٩

الكافي؛ للحلي ٢٤٨/٢

٧٤/٢

الكافي؛ للكليني ٤٣٧/١

قصص الأنبياء ١٩٣/١، ٤٤٢

كامل الزيارات ٤٤٠/١

قضاء الحقوق ٤٤٧/١

٢٢٧/٢

قواعد التحديث ١١٦/١

كامل الزيارة [كذا] ٤٤٠/١

القواميس ١٢٤/١، ٤٦٦

الكامل في الضعفاء ٣٢٩/٢

٣٢/٢، ٥٦، ٥٩، ٢١٣

الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٨/٢، ٣٤٣

قوانين الاصول ٥٥/٢، ٢٠١

١٩٨/١	الكامل لابن الأثير ٢٨٥، ٢٤٧/١
كتاب يونس بن عبد الرحمن ١٣٢/١	٣٥٥، ٣٣٨، ٣١٩/٢
١٦٦/٢	الكامل للمبرد ٢٦١/١
كتب بني سعيد ١٦٦/٢	كتاب أبي العباس ١٨٤/٢
كتب بني فضال ٢١٩/٢	كتاب الأنوار ٢١٤/١
كشف اصطلاحات الفنون ٥٣/١	كتاب الجمل ٣٣/٢
الكشاف للزمخشري ٢٠٠/١	كتاب الحسين بن سعيد ٤٤٦/١
٣٣٦/٢	كتاب الرحمة ١٢٢/١
الكشف ٢٧٤/١، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٩	كتاب سعد بن سعد الأشعري ٢١/٢
٣٦٧، ٣٦٦، ٣٥٦، ٣٤٣، ٣٣٨، ٣٣١	كتاب سليم بن قيس الهلالي ٢٣٠/١
٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١/٢	٧٤/٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٩٦، ٣١٠، ٣٢٩
كشف الخفاء ٣٤٨/٢، ٣٥١	٣٣١
كشف الرموز للآبي ٤٢٥/١، ٤٨٣	كتاب السنة للخلال ٣٣٢/٢
كشف الظلام في تاريخ النبي والأئمة	كتاب الصلاة لحريز بن عبد الله
الاثني عشر <small>عليه السلام</small> ٤١٢/١	السجستاني ١٦٦/٢
كشف الظنون ٢٦٦/١	كتاب عبد الله بن علي الحلبي ١٣٢/١
٣٣٢/٢	كتاب العتيق الغروي ٤٤٦/١
كشف الغمة؛ للإربلي ١٧٧/١، ١٨٠	كتاب العلل ٢٤٣/٢
١٨١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥	كتاب العين ١٢/٢
١٩٦، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩	كتاب الفضل بن شاذان ١٣٢/١
٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٧	١٦٦/٢
٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦	كتاب محمد بن الحسن الصفار ١٣٢/١
٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦١	كتاب مواليد الأئمة ٣٢٧/١
٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١	كتاب النبوة؛ لابن بابويه ٢١١/١
٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١	كتاب النبوة؛ للشيوخ الصدوق

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥٣٣

٣٣٦/٢	٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣
كشكول المحدث البحراني ٢١٩/٢	٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩١
كفاية الأثر للخزاز ٢٦٧/١ ، ٢٨٤ ، ٢٨١	٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩
٣٧٦ ، ٢٨٦	٣١٥ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨
٣١٨/٢	٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦
كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ٣٨٩/١	٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦
كفاية الطالب للكنجي ٢١٦/١ ، ٢٢٣ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٢	٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣
٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤١	٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠
٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩	٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣
٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩	٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢
الكفاية؛ للخطيب ٣٤٣/٢	٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
كفاية النصوص ٤٤١/١	٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
كمال الدين ٣٨٣/١	٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤
كنز جامع الفوائد ٤٤٤/١	٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥
٣٣٦/٢	٣٩٦ ، ٤٤١ ، ٤٨٨
كنز العمال ١٠٨/٢ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ٣٥٠	١١٧/٢ ، ١٢٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤
٣٥١	٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
كنز الفوائد ٢٠٧/١	٣٣٦
٤٨/٢	كشف القناع ٢٠٨/١
الكنز المدفون والفلك المشحون ١٩٦/١	كشف المحجة ١٣١/١
١٧٩ ، ١٧٧/٢	٨٠/٢
الكني والألقاب ٢٣٩/١ ، ٢٦١ ، ٣١٥	كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ٢٢٣/٢
٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣ ، ٣٦٣	كشف اليقين؛ للعلامة الحلّي ٢١٦/١
	٤٤٣

٤٣/٢	مجالس المؤمنين ٢٤/١
الكنى والألقاب التي يعبر بها في الأخبار	مجمع البحرين ٢٠٧/١، ٢٠٨، ٣٣٤،
عن الرسول والأئمة الأطهار صلوات الله	٤٣٥، ٤٠٣
عليه وعليهم أجمعين للمامقاني ١٨٠/١،	١١/٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٤٤، ٦٨، ١٧٤،
٣٩١، ٢١٥	٣٣٨، ٢٤٨
٤٠١، ١٤٢/٢	مجمع البلدان ٣٦٦/٢
***	مجمع البيان في علوم القرآن ٢٠٠/١،
لب الألباب ٣٠/١، ٣١، ٤٧، ٥٠،	٤٤٠
لسان العرب؛ لابن منظور ١٢/٢، ٢٥،	٢٥٢/٢
٢٧، ٥٠، ٥٩، ٦٨، ١٣٣	مجمع الرجال ١٨٠/١، ١٨٤، ١٨٥،
لسان الميزان؛ لابن حجر ١٨٤/٢، ٣٢٩،	١٨٧، ١٩١، ١٩٧، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٦١،
٣٥١، ٣٤٢	٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤،
لطائف المعارف ١٨٣/١	٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨،
اللمعة الدمشقية ٤٢٦/١	٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٦،
لؤلؤة البحرين ٤٢٧/١	٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧،
٢٥٩، ١٦٢/٢	٣٣٨، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٦،
***	٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤،
المبسوط في الإمامة ٣٩١/٢	٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢،
المبسوط للسرخسي ١٩٧/٢	٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠،
المثالب؛ للقاضي النعمان ٢٧٢/١	٤٠١، ٤٠٢، ٤١٩، ٤٣٤
مثالب النواصب ٦٦/٢	٧٨، ٦١، ٣٣/٢
مثير الأحزان ٢٥٤، ٢٥١/١	مجمع الزوائد؛ للهيتمي ٧٤/٢، ١٠٨،
المجالس ٤٣٨/١	١١١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٨،
المجالس؛ للشيخ المفيد ١٣٩/١، ٤٣٩،	٣٤٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠
٧٤/٢	مجموعة مصنفات الشيخ المفيد ٤٩١/١

مجموعة وزّام ٤٤١/١	المختلف ١٥٩/١
المحاسن ٦٨/١، ٧٠، ٤٤٠، ٤٤٦	مخزن المعاني ١٠/١، ٥٨، ٣١٥، ٤٨٤
٣٠١، ٢٣٥/٢	٤٠٠/٢
محاسن الاصطلاح؛ للبليقي ٤٠٥/٢	المدارك ١١٤/١، ١٣٣، ١٥٦
محاسن البرقي ٧٠/١	مدارك الأحكام ١٣٣/١
محاضرات الراغب الإصفهاني ٢٦١/١	المدهدش؛ لأبي الفرج الجوزي ٦١/٢
١٢٦/٢	مدينة المعاجز ١١/١، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٣
محاضرة الأوائل ٢١٦/١	٣٠٣، ٣١٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٦٢، ٣٨١
المحبر؛ لأبي جعفر محمد بن حبيب	٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧
الهاشمي البغدادي ١٨٣/١، ١٨٤، ١٨٥	١٣٩/٢
١٨٦، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٠	مراسد الإطلاع ٣٠٤/١
٢٦/٢، ١٠٨، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٩	١٠/٢، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤
المحنة للبحراني ٢٨٣/٢	٣٦٨، ٣٦٦
المحكم ٢٤/٢	مرآة الأسرار ٣٨٠/١
المحكم في أصول الفقه ٣٤/١	مرآة الجنان ٣٤٣/١
المحكم في اللغة ٢٤/٢	مرآة العقول ٣٣/٢، ٣٣١
المحلّي لابن حزم ١٠٨/٢، ٣٣٦	مرآة الكمال ١٩٦/١، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣٨
المختار ٢٩٩/١	٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٨٧
المختار في مناقب الأخيار ٢٢٥/١	٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٣
مختصر تذكرة الذهبي ٤٣٢/١	٣٥٩، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٨٨
مختصر الذهبي ٤٣٢/١	المرتقى ٥٠/٢
المختصر في أخبار البشر ١٢٦/٢	مروج الذهب للمسعودي ١٨٣/١، ١٩٦
المختصر المحتاج إليه من تاريخ الديبشي	٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٨
٤٣٢/١	٣١٢، ٣٢٩، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥
مختصر المصباح الكبير ٤٣٩/١	٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨

٣٥٠، ٣٤٦، ١٢٥/٢	٣٨٩
المستدرك على الصحيحين للحاكم	١١٩/٢، ١٢١، ١٢٦، ٣٥٥، ٣٥٨
١٨٢/١	٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٠
٣٥٠، ٣٤٩، ٣٢٥، ١١١/٢	مسائل علي بن جعفر ٢٤١/٢
مستدرك الوسائل ٥٩/١، ٦٥، ٦٧، ٦٨،	مسار الشيعة؛ للشيخ المفيد ١٩٠/١،
٦٩، ٧٠، ٨٤، ٩٠، ١٣١، ١٣٢، ٢٣٠،	١٩٣، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٧،
٤٩٥، ٤١٩	٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٢،
٤٦/٢، ١٥٧، ١٦٧، ١٩٧، ٢٢٨، ٢٣٣،	٢٧٩، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٥،
٢٣٥، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧،	٣٣٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٦٦،
٢٦٨، ٢٦٩، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧،	٣٨٤، ٣٨١، ٣٦٨
٤٩٥، ٤١٩	مسالك الأحكام في شرح شرائع الإسلام
المستطرفات ٢٣٤/٢	٥٨/١
مستطرفات السرائر ٧٨/٢	٢٢٤/٢
المستقصى ١١٨/٢	المستجد من الإرشاد ٣٨١/١، ٣٨٣،
المستجد من الإرشاد ٢٥٨/١	٣٨٦
المستند ١٠١/١، ١١٨	٢١٣/٢
مستند الشيعة ٦١/١، ١١٨	المستدرك ١٢٢/١
٢٠١، ١٩٩/٢	٣٠٦/٢
مسرد تنقيح المقال ١٠/١، ٢٢	مستدركات قيس مقباس الهداية ٤٠٢/٢
المسند؛ لأحمد بن حنبل ١٠٧/٢	مستدركات مقباس الهداية ٣٣/١، ٧٩،
مسند أبي عوانة ٣٢٦/٢، ٣٣٢	١٠٠، ١١٦، ١٢٤، ١٤٢، ٤٥٥، ٤٥٧،
مسند أبي يعلى ٣٢٦/٢، ٣٤٩، ٣٥٠،	٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٦
٣٥١	٢٣/٢، ٢٧، ٥٥، ٥٩، ٦٦، ٧٩، ١٤١،
مسند أحمد بن الحسن بن علي بن فضال	٣٠٧، ٢٧٩، ١٨١
٢١٩/٢	مستدرك الحاكم ١٨٣/١، ٢١٥، ٢١٦،

- مسند أحمد بن حنبل ١٨٢/١، ١٨٣، ١٩١، ٢١٥
 ١٠٧/٢، ١٠٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦
 ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦
 ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠
 مسند البزاز ٣٢٦/٢، ٣٢٨، ٣٤٨
 مسند الحميدي ٣٤٠/٢
 مسند الروياني ٣٢٥/٢، ٣٤٨
 مسند الشافعي ٣٤٠/٢
 مسند الشهاب ٣٤٠/٢، ٣٤٨
 مسند الطيالسي ١٠٨/٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٤٨
 مسند عبد بن حميد ٣٢٧/٢
 مشارق الأنوار ٣٨٠/١، ٣٨٣
 المشتركات ٤٣٢/١
 ٢٧٤/٢
 مشتركات الطريحي ٣٨٠/١
 المشرعة ١٢٦/٢
 مشرق الشمس وإكسير السعادتین،
 للعلامة بهاء الدين محمد بن الحسين
 العاملي ١٤١/١
 مشرق الشمسين ١١٧/١، ١٤١، ١٤٦
 ١٦٢/٢، ١٩٢، ٢٢١، ٢٨٢، ٣٩٤
 مشكاة الأنوار ١٣١/١
 ٣٤١/٢
- مشكاة المصابيح ٣٤٠/٢، ٣٤١، ٣٤٢
 مصابيح النور في علامات أوائل الشهور
 ٢٦٣/٢
 المصباح ٢١٧/١، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٧
 ٢٤٤، ٢٥٠، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٤١٤
 ٤٤٤، ٤٤٧
 ٢٤/٢
 مصباح الأنوار ٢٣٠/١
 مصباح الزائر ٤٤٤/١
 مصباح الشريعة ٤٤٥/١
 مصباح الشيخ = مصباح المتهد
 ٢١٧/١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٥٤
 ٢٧١، ٣٤٨، ٤٣٩
 المصباح الصغير ٤٣٩/١
 المصباح الكبير ٢١٨/١، ٢٢٧، ٤٣٩
 مصباح الكفعمي ١٩١/١، ٢١٧، ٣١٨
 ٣١٩، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٠
 ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٦
 ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٦٥
 ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٦
 ٣٧٧، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٤٧
 مصباح المتهد للشيخ ١٩٠/١، ١٩٣
 ٢١٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٥٣
 ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٨، ٣٣٥
 ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٦

٥٣٨.....تنقيح المقال/الفوائد ج ٢

١٩٠، ١٩١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤١،

٣٦٨، ٣٨١، ٤٤٧

٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٤،

المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي
ورسله إلى ملوك الأرض ١٨٣/١، ١٨٤،

٢٨٥، ٢٩٧

٤٥/٢، ٣١٩، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥٧، ٣٦١،

١٨٥

٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠

المصباح المنير ٢٤/٢، ٥٩، ٦٨، ١١٥

المعالم = معالم الأصول ١٢٦/١، ١٥٦،

المصباحان ٢٢٨/١، ٢٣٠، ٢٦٥، ٢٧٨،

٢٠١/٢

٢٨٠، ٣٦٦، ٣٧٣، ٤٣٩

معالم الأصول ٧٤/١، ١٢٦،

المصطلحات العلمية في اللغة العربية في

معالم الدين ٢٠١/٢

القديم والحديث ٥٩/٢

معالم الزلفى للسيد البحراني ٢٣٠/١

مصطفى المقال في مصنفَي الرجال ٥٠١/١

معالم العلماء ٤٣٠/١

٢٠، ١٩، ١٣/٢

٢١٢/٢، ٢٤٦

مصنفات الشيخ المفيد ١٥٣/٢، ٢٦٢

معاني الأخبار ١٧٧/١، ٢١٤، ٢١٦،

المصنف لابن أبي شيبه ١٠٨/٢، ٣٣٠،

٣٦٠، ٤٣٨

٣٤٨

٢٣٣/٢

المصنف لعبدالرزاق ٣٣٦/٢، ٣٥٠

المعتبر ٥٣/١، ٦٥، ٧٢، ١٢٤، ١٣٢،

مطارج الإفهام في مباني الأحكام ٥٨/١

١٤٢، ١٤٣، ٤٨٩

٤٠٠/٢

٢١٣/٢، ٣٩٦

مطالب السؤل في مناقب آل الرسول

معتمد الشيعة في أحكام الشريعة ٥٦/١

للعلامة ابن طلحة ٢١٦/١، ٢٨٠، ٢٨٨،

معجم الأدباء ٢٢٣/١، ٣١٢

٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠،

المعجم الأوسط ٣٤٠/٢، ٣٤٢، ٣٤٨

٣٢٠، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٥٣،

معجم البلدان ٣٠٤/١

٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٩

١٠/٢، ٣١٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٣،

معادن الحكمة للفيض الكاشاني ٨٠/٢

٣٦٤، ٣٦٨

معارج الأصول ١٤٢/١

معجم رجال الحديث ١١٦/١، ٤٦٦

المعارف لابن قتيبة ١٨٦/١، ١٨٨،

فهريس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥٣٩

المعرفة والتاريخ للفسوي ١٧٨/١،	١٥/٢، ٤٣، ٦٥، ٢١٣
١٧٩، ١٨٢، ١٩١، ١٩٢، ٢٧٤، ٢٨٨	معجم الرموز ٧٤/١، ١٦٤، ٤٤٨
٣٧٠، ٣٥٥/٢	معجم الرموز والإشارات ٣٨٨/١، ٤١٩،
معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره	٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٧،
الفقيه ١٢٤/١، ٤٨٥	٤٣٨، ٤٥٠
٢١٣/٢	٤٠١، ٢٥٨، ٢١/٢
المغانم المطابة ١٨٥/١	المعجم الصغير ٣٤٠/٢
المفاتيح ٢٥٨/٢	معجم الفرق الإسلامية ٥٣/١
مفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني ٢٥٨/٢	المعجم الكبير ١٠٨/٢، ٣٢٤، ٣٣٢،
مفتاح الكرامة ١٥٣/١	٣٣٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١
مفتاح النجاء ٢١٦/١	معجم ما استعجم ١٨٥/١
مفتاح النجى ٣٨٦، ٣٨٣، ٣٨٠/١	المعراج = معراج أهل الكمال للمحقق
مقاتل الطالبين ٢٢٣/١، ٢٢٧، ٢٣٠،	البحراني ٤٦٦/١
٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨،	١٩٩/٢، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،
٣١٢، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٧٨	٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨،
٣١٢/٢، ٣١٤، ٣١٩	٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩،
المقالات والفرق للأشعري ٥٣/١، ٤٨٥	٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤
المقباس = مقباس الهداية ٣٦/١، ١١٤	معراج أهل الكمال ٥٠٨/١
٤٠٥، ٨٠/٢	٢٣٥/٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٣
مقباس الهداية ١٦/١، ٢٢، ٣٣، ٣٤،	معراج أهل الكمال في معرفة الرجال
٣٦، ٧٩، ٨٥، ٩٢، ٩٣، ١٠٠، ١١٦،	٢٢٢/٢
١٢٤، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٩،	معراج الكمال ٤٦٢/١
١٥١، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٥٥، ٤٥٦،	معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري
٤٧٢، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٣، ٤٩٧،	١٩٠/١، ٢٢١
٥٠٥	٣٧٠/٢

٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦	١٩/٢، ٢٣، ٤٧، ٥٠، ٥٥، ٦٨، ٧٩
٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤	١٣٥، ١٤١، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٠، ١٨١
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥	١٩٠، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٤٣
٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣	٢٤٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٢١، ٣٣١
٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١	٣٧٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩١، ٣٩٦، ٤٠٣
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢	٤٠٦
٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨	مقياس الهداية في علم الدراية ٢١/١
٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧	١٨٠/٢
٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦	مقتضب الأثر في النص على الأئمة
٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤	الاثني عشر ٣٨٩، ٣٣٥/١
٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤	مقدمة الجامع للحارثي ٤٣٥/١
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠	المقدمة لابن الصلاح ٤٠٥/٢
٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩	المقتبة ٢٧٢/١
٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦	٢٦٦/٢
٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤	مكارم الأخلاق ٤٤١/١
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥	ملخص المقال ٣٩٢/١، ٣٩٣، ٣٩٤
٣٩٦، ٤٨٨	٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧
٣٣/٢، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٥، ٧٤، ١٩٧	٤٠٨، ٤٠٩
٢٣٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٦	الملل والنحل للزبيدي ٥٣/١
٣٩٧	٢٥٠/٢
مناقب آل أبي طالب ١٧٧/١، ١٨٠	الملهوف ٣٤٥/٢
١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٢٦	المناقب = مناقب آل أبي طالب =
٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤٦، ٣٤٣، ٣٤٦	
٣٣٢/٢	المناقب لابن شهر آشوب ٦٤/١، ١٢٤
مناقب الخوارزمي ٢٣٠/١	١٩٠، ١٩٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٥

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥٤١

٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧،	المناقب لابن مردويه ١١٧/٢
٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠،	المناقب والمثالب ١٨٤/١، ٢٧٤
٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٦،	منتخب الأنوار ٢٨٩/٢، ٢٩١
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥٠،	منتخب البصائر ٤٤٦/١
٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٧٣، ٣٨٣، ٣٨٥،	منقلة الطالبية ١٧٧/٢
٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥،	المنتقى ٨٩/١، ٩٨، ١١٤، ٤٥٩
٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٩،	١٦٢/٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٨٧
٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٦، ٤٥٧،	منتقى الأصول ٤٠٠/٢
٤٦٢	منتقى الجمان ٩١/١، ٩٥، ١٣٣، ١٤٣،
١٦٢/٢، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٧٧، ١٣٥،	٤٥٩، ٤٥٧
١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،	٣٨٧، ٢٧٤/٢
١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،	المنتقى في مولد المصطفى ١٨٥/١،
١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ٢٠٧، ٢٤٩، ٢٥٧،	١٨٧، ١٩٠
٣٨٩، ٣٠٧	المنتهى ٢٩٥/١، ٣٣٥، ٣٥٣، ٤٠٠
من لا يحضره الفقيه ٥٥/١، ٥٩، ٧٠،	٢٥٦، ١٤٣/٢
١٠٣، ١٣٢، ١٥١، ٤٥٣	منتهى الحائري ٢٥٩/٢
٣٣/٢، ٢٣٤، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٦٦،	منتهى العلامة ٤٣٦/١
المنمق ٢١٣/١	منتهى المقاصد ٤٨٤/١
المنهاج ٤٤٧/١	منتهى مقاصد الأنعام في شرح شرائع
المنهاج السنة ٢٧٤/١، ٢٨٨، ٣٢٩،	الإسلام ٤٨٤/١
٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٩	منتهى المقال في علم الرجال ١٧/١،
المنهاج للعلامة الحلبي ٤٤٧/١	٣٢، ٤٠، ٤٢، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٠،
المنهج ١٩٩/٢	١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧،
المنهج المقال للأسترآبادي ٤٩/١، ٨٤،	٢١٧، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٤،
٨٧، ٨٩، ٩٩، ١١٦، ١٢٤، ١٧٣، ٤٠٣،	٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٣،

٤٢٧، ٤٢٢، ٤٢١/١ نخبة المقال	٤٦٢، ٤٣٦، ٤٣٤، ٤٣٢، ٤٣٠، ٤١٩
النزاع والتخاصم للمقريزي ١٢١/٢	٥١٨، ٥٠٨، ٤٩٥، ٤٨٥، ٤٦٦
نزهة الجليس (ومنية الأنيس) ٢٧٤/١،	٢٩/٢، ٣٢، ٥٥، ١٤١، ١٤٩، ٢٥٥،
٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢٩،	٢٥٦، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤،
٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٠،	٣٩٢، ٢٨٦، ٢٨٥
٣٨٥، ٣٨٤، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧١	منية اللبيب في شرح التهذيب ٢٢٥/٢
نزهة المجالس ٢١٦/١	منية المريد ١٤٦، ١٣١/١
نزهة الناظر (النواظر) وتنبيه الخاطر	منية النعماني ٤٤٥/١
(الخواطر) ٤٤١/١	المنية والأمل لابن المرتضى الزبيدي
نسب قريش ٢٢٣/١، ٢٤٧	٥٣/١
النصائح الكافية لمن يتولى معاوية	موارد الضمان ٣٢٨/٢
٣٥٣، ٣٢٢/٢	المواسعة والمضايقة لابن طائوس ١٣٢/١
نظام الأقوال ٤٦٦/١	مواليد الأئمة ٢٢١/١، ٢٩٤، ٣٢٧،
نظم العقيان في أعيان الأعيان ١٦٥/١	مهج الدعوات ٤٤٤/١
نفح الطيب ١٧٧/٢	ميزان الاعتدال ٣٠٠/١، ٣١٢،
نفس الرحمن للميرزا النوري الطبرسي	١٩٥/٢، ٢٥٠، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٢،
٣٣٤، ٣٢٨/٢	٣٥١، ٣٤٨، ٣٤٣
النقد = نقد الرجال ٤٣٤/١، ٥١١	***
١٦٢، ٧٠/٢	نتائج مقباس الهداية ٣٦، ٣٣/١
نقد الرجال للتفريشي ١٢٢/١، ١٧٧،	٥٥/٢
١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢،	النجوم = كتاب النجوم ٤٤٣/١
١٩٣، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢،	النجوم الزاهرة ٢٢٣/١، ٢٧٤، ٢٨٨،
٢٢٥، ٢٣٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥١،	٣٤٣
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١،	نخبة الدهر في عجائب البر والبحر
٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٣،	١٩٩/١

فهرس الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥٤٣

٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٣،	٢٥/٢، ٢٧، ٣٣، ٥٩، ٦٨، ١١٣، ١١٥،
٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩،	١١٨، ١٣٤، ٢٢٤، ٢٤٧، ٣٣٨،
٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١،	نهاية الأحكام ٤٣٧/١
٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦،	نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب
٣٥٨، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦،	١٨٦/١
٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١،	١٧٧/٢
٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩،	نهاية الأفكار ٤٠٠/٢
٤٠٠، ٤٠١، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٣،	نهاية الدراية للصدر ١١٦/١، ١٢٤،
٤٣٤، ٤٣٦، ٤٦٦، ٥١١،	١٤٢، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٧٣،
١٥/٢، ٢٤، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ١٤٠،	النهاية لابن الأثير ٢٥/٢
٢٠١، ٣٨٧، ٣٨٩،	النهاية للعلامة ٢٠١/٢
نكت الرجال ٤٣٥/١	نهج الإيمان لابن جبير ١٠٩/٢، ١١٧،
نماذج من الأحاديث الموضوعة	نهج البلاغة ٤٤١/١
والمشكوك ٣٥٣/٢	٣٣١، ٤٦، ٣٣/٢
نوادير أحمد بن محمد بن عيسى ٧٠/١	نيل الأوطار ٣٤٠/٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،
نوادير الأشعري ٧٠/١	***
نوادير الأصول في أحاديث الرسول	الوافي للفيض الكاشاني ٥٦/١، ٧٦،
٣٤٨/٢	١٠٨، ٤٢٠، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠،
نوادير الحسين بن سعيد ٧٠/١	١٦٧، ٥٥/٢
نوادير الراوندي ٣٠١/٢	الوافي بالوفيات ١٦٥/١، ١٦٦، ٣٨٩،
نور الأبصار للشبلنجي ٢٣٠/١، ٢٨٥،	٢٥٠/٢
٢٨٧، ٢٩٦، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٩،	الوافية ١٢٧/١
٣٤٣، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩،	الوجيزة ٣٣/١، ١٢٦،
٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٠،	وجيزة العلامة المجلسي ٤٢٧/١
النهاية ٢٠٨/١، ٣٦٢،	الوجيزة في الدراية ١٢٦/١

٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٩	الوجيزة في علم الرجال لأبي الحسن للمشكيني ١٠٩، ٩٢، ٥٠، ٤٥، ٤٢/١
٣١٩، ٢٥٠/٢	الوسائل ١١٦، ٧٦، ٦٤/١
وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٣٠/٢، ٤٤، ٣٣٦، ١٢٦، ٤٦	٢١٩/٢، ٢٣٣، ٢٨٣، ٣٠١ الوسائل إلى معرفة الأوائل ١٩٩/١، ٢١٣
***	٤٠٢، ٣٥٥/٢
الهداية ١٩٥/١، ٢٦١، ٣٨٤، الهداية الكبرى للحضيني ٢٢٦/١، ٣٠٣، ٣١٥	وسائل الشيعة ٥٩/١، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨٤، ٩٠، ١٠٠، ١١٥، ١١٧، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٢، ٤٣٢
هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين للكاظمي ٤٠/١، ٤٣٢ ٢٠٠، ١٧٣/٢	١٥/٢، ٧٨، ١٠٣، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٧
***	الوسائل للسيوطي ٣٦٩/٢
الياقوت في علم الكلام ٢٥١/٢ اليقين باختصاص مولانا علي بإمرة المؤمنين ٤٤٣/١	الوسيط ٤٣٣/١، ٤٣٤، ٥٠٦ ٢١/٢ وسيلة المآل في عد مناقب الآل ٢١٦/١
اليقين في إمرة أمير المؤمنين لابن طائوس ١٠٥/٢، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١٢٦ ينابيع المودة ٢٨٨/١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٧٣، ٣٨٣، ٣٨٥	وسيلة النجاة ٢٩٥/١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٨٠ وصول الأخبار ٢١٣/٢ ١٢٤/١ الوفيات ٣٨٩/١
٢٨٣/٢	وفيات الأعيان ٢٤٧/١، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٥٩

٦ - دليل البلدان والأمكنة الجغرافية والقبائل

الأبواء ١/١٨٥، ٣٠٤، ٣٠٦	بطن نخلة ٢/٣٦٩
٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٥/٢	بغداد ١/٢٤١، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣٧،
أحد ٢/٣٥٥، ٣٦١، ٣٦٥	٤٦٦
آذر بايجان ٢/٣٣، ١٤٤، ٢٩١	٢/١٣٣، ١٤٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٤٠٢
الأرضية ٢/٣٦٠	الـقـيـع ١/٢٣٠، ٢٣٨، ٢٧٣، ٢٨٢،
إصفهان ٢/٢٩٢	٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٨
الأنبار ٢/٤٠٢	٢/٣١٩
الأندلس ١/١٦٥	بمبئي ١/٢١٦، ٢٢٩
أندونيسيا ٢/٣٥٣	بنو سليم ٢/٣٦٨
الأهواز ٢/١٤٤، ٢٩١، ٢٩٤	بواط ٢/٣٥٨
إيران ١/٦٩	بيروت ١/٢١
أيلة ٢/٣٦٨	تبوك ٢/٣٢٩، ٣٦٥، ٣٦٨
بئر معونة ٢/٣٥٥، ٣٦٦، ٣٦٧	تلّ المخالي ١/٣٦١
باب الفيل ٢/٣٣	ثنية المرة ٢/٣٦٧
بحران ٢/٣٦٠	جبوب ٢/١٠
بدر ١/٢٢٧، ٢٢٨	الجموم ٢/٣٦٨
١٠/٢، ١١٩، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٢،	جهينة ٢/٣٦٦
٣٦٥	حاجز ٢/٣١٩
البصرة ٢/٥٧، ١٥٤، ٢٢٦، ٢٤٦	الحبشة ٢/٥٩
البطحاء ٢/٣١٩	الحجاز ٢/٣١٠، ٣٦١، ٣٦٧

٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٢،	الحديبية ٣٣٤/٢، ٣٥٢، ٣٦٤
٣٨٢، ٣٧٣	الحرار ٣٦٧/٢
١٣٦/٢	جِسْمَى ٣٦٨/٢
السقيفة ٣٨١/٢	حمراء الأسد ٣٦١/٢
سَنَابَد ٣٢٢/١، ٣٢٩	حنين ٣٦٥، ٣٥٥/٢
السويق ٣٦٠/٢، ٣٦٢	الْحَبْطُ ٣٦٦/٢
سويقة ٣٦٠/٢	خراسان ٣٢٥/١
السيالة ٣٦٠/٢	الخندق ٣٦٢/٢، ٣٦٥
الشام ١٨٦/١	خيبر ٣٥٥/٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٩
٤٦/٢، ١٢٦، ٢٢٧، ٢٨١، ٣١٧، ٣١٨،	دمشق ٢٢٨/١
٣٦٨، ٣٦٠	٤٠٢، ٥٩/٢
شَرَوْرِي ٣٦٨/٢	دومة الجندل ٣٦٢/٢، ٣٦٩
شعب أبي طالب ١٨٠/١، ١٨٣، ١٩٧،	الدينور ٢٩٢/٢
شعب بني هاشم ١٨٣/١	ذات الرقاع ٣٦٢/٢
شهرزور ٢٩٣/٢	ذي أَمَرَ ٣٦٠/٢، ٣٦١
شيراز ١٩٠/٢	ذي قرد ٣٦٤/٢
صريا ٣٤٦/١	الرجيع ٣٦٣/٢
صفين ٤٨/٢، ٨٩، ٩٩، ٢٨١	الرصافة ٤٥/٢
الصَّيْمَرَةُ ٢٩٢/٢	رضوى ٣٥٨/٢
الطائف ٣٥٥/٢، ٣٦٣، ٣٦٥	الروم ٢٢٧/٢، ٣٢٧
الطالقان ٤٠٨/١	الري ١٤٤/٢، ٢٩١، ٢٩٣
الطرف ٣٦٨/٢	ساحل البحر ٣٦٦/٢
الطف ٢٨٨/٢، ٣٠٩	سامراء ٣٥٤/١
طوس ٣١٩/١، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٧،	١٩/٢
٣٢٩، ٣٧٠	سر من رأى ١٦٥/١، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٧،

فهرس البلدان والأمكنة والقبائل ٥٤٧

طهران ٤٣٥/١	قم ٢١/١، ٩٠، ٤٥٨
عُدرة ٣٦٨/٢	٢٩٢، ٢٩١، ١٤٤/٢
العراق ٦٧/١	الكُذُر ٣٦٠/٢، ٣٦٧
٣١٠، ٢٥٨، ٣٣/٢	كربلاء ٢٥٦، ٢٥٥/١
عسفان ٣٦٣/٢	٣٠٩، ٢٨٨/٢
عسكر ٣٦٠، ٣٤٦/١	الكوفة ٢٦٧، ٢٥٦، ٢٤٦، ٢٢٠، ٦٤/١
العشيرة ٣٥٨/٢	٤٦/٢، ١٢٦، ١٤٤، ٢٠٤، ٢٨٨، ٢٩٠
العقبة ١٩٠/١	٣١٧، ٣١٠
٣٣٠، ٣٢٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥/٢	الكويت ١٧٨/١
العيص ٣٦٨، ٣٦٧/٢	لاهور ٢١٦/١
الغدير ٣٧٣/٢	المدائن ٣٣/٢
غطفان ٣٦٠/٢	المدينة ١٨٤/١، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١
الغمرة ٣٦٧/٢	١٩٤، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٧
فارس ٣٢٧، ٢٩٣/٢	٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٣
فخ ٣١٤، ٣١٣، ٣١١/٢	٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨٢
فذك ٣٦٩، ٣٤٣/٢	٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٧
القارة ٩١/٢	٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٦٥
القاهرة ٢١٦/١	٣٦٨، ٣٦٦
٤٠٢/٢	١٠/٢، ١٣٩، ٢٢٧، ٢٤٣، ٣١٠، ٣١٢
قاین ٢٩٣/٢	٣١٧، ٣١٩، ٣٣٣، ٣٤٧، ٣٥٧، ٣٥٨
قُدیر ٣٦٤/٢	٣٦٠، ٣٦٦
قرقرة الكدر ٣٦٠/٢	مرج عذراء ٩٤/٢
قرقيسا ٤٦/٢	مرو ٢٩٣/٢
قريظة ٣٦٥، ٣٥٥/٢	المروة ٣٥٨/٢
قزوين ٢٩٣/٢	المريسيع ٣٦٤/٢

٩٤/٢	مشهد الرضا ٣١٥/١
نخلة ٣٦٧/٢	مصر ٢٢٩/١
نصيبين ٢٩٤/٢	٢٩٤/٢
نوقان ٣٢٩، ٣٢٢/١	مقابر قریش ٣٠٧/١
نيسابور ٢٩٣، ٢٩١، ١٤٤/٢	مَکَّة ١٨٠/١، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
وادي القرى ٣٦٨، ٣٥٥/٢	١٩١، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٧،
واسط ٤٥/٢	٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٣٠٤
وڈان ٣٥٧/٢	١٠٦/٢، ٢٢٧، ٢٩٤، ٣١٩، ٣٤٧،
وران ٣٥٧/٢	٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٥
همدان ٤٦/٢، ١٤٤، ٢٩١، ٢٩٢، اليمن	الموصل ٢٦٢/٢
٢٩٣، ٩٥، ١٠/٢	نجران ٣٦١/٢
ينبع ٣٦٠، ٣٥٨/٢	النجد الأشرف ٥٩/١، ٦٦، ٦٩، ٢٢٢،
	٢٢٧، ٤٣٥

٧ - دليل الأديان والمذاهب والفرق والنحل

الأخباريون ١٣/١، ٥٠، ٥٦، ٧٣، ١١١،	التبرية ٢٤٣/٢
١٥٣، ١١٦، ١١٢	التصوف ١٥٣/٢، ٢٥٦،
٢٥٧، ١٦٥/٢	حرورية ٢٢٦/٢
الأخبارية ٦٢/١، ١٥٣،	الحشوية ٥٣/١، ٧٢، ٧٣، ١٤٣،
٢٥٧/٢	الحلاجية ١٤٩/٢، ١٥٣،
الأشاعرة ٢٤٨/٢	الخاصة ٢١١/٢، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٢٩،
أصحاب العدد ٢٦١/٢	الخوارج ٢٤٨/٢
الأصوليون ٥٠/١، ٥١، ٥٢، ٥٧، ١١١،	الزمية ٢٥٠/٢
١٥٣، ١١٨، ١١٦	زنادقة ٢٣٧/٢، ٢٣٨،
٢١٩/٢	الزيدية ٤٩٨/١، ٤٩٩،
الإمامية ٩٢/١، ١٢٤، ١٤٣، ١٨٢،	٢١٠/٢، ٢١١، ٢٤١، ٣١٨، ٣١٩، ٣٨٥،
١٨٨، ١٩٢، ٣٨٦، ٤٨٠، ٤٨٩، ٤٩٨،	السلمانية ٣٠٤/٢
١٣٦/٢، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٣،	الشيعة ٨٣/١، ١٠٠، ١١٩، ١٢٧، ١٣٤،
٢٤٨، ٢٤٩، ٣٢١، ٣٨٥، ٣٩٩،	١٤٣، ١٤٥، ٢٠٦، ٣٨٩، ٤٠٠، ٤٨٤،
أهل السنة ١٥/٢، ٢٥٧، ٣٢١، ٣٥٣،	٤٩٧
٣٩٢	٤٠/٢، ٦٤، ٦٦، ١٠٤، ١٠٩، ١٢٦،
التبرية ٢٤٣/٢	١٣٥، ١٣٧، ١٥٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢٢١،
البهيمية ٢٤٨/٢	٢٤٠، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٣،
البهيمية ٢٥٠/٢	٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٨، ٣٢١، ٣٥٣،

٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧	٣٩٩، ٣٧٧
٢٨٩، ٢٤١، ٢١٩، ٢١١، ٢١٠/٢	العامة ١٣/١، ١٦، ٣٤، ٦٢، ٧٦، ١٤٣،
٣٣٥، ٣٢٩/٢ القاسطين	١٤٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦، ١٩٢،
٢٤٨، ٢٢٦، ٤٥/٢ القدرية	١٩٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٥،
٣٧٨/٢ القلندرية	٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،
٤٩٩/١ الكيسانية	٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦،
١٠٦/٢	٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٩،
٣٣٦، ٣٢٩/٢ المارقين	٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٥،
٦٤/٢ المتحورة	٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢،
٣٧٨/٢ المتصوفة	٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧،
٣٨٠، ١٥٣/٢ المجوس	٣٢٩، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٤،
٢٤٣، ٢٢٧، ٢٢٦/٢ المرجئة	٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٨، ٣٨٩، ٤٢٠، ٤٩٠،
٢٥٠، ٢٤٨/٢ المعتزلة	٤٩٩
٣٣٧، ٣٢٩/٢ الناكثين	١٥/٢، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٥٩، ١٠٨، ١٤١،
٤٩٩، ٨٢/١ الناووسية	١٧٢، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٦، ٢١١، ٢١٤،
٢١٠/٢	٢٢١، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٩،
٢٤١، ٢٤٠/٢ النصاب	٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٩٢،
١١٩/١ النصرى	٣٩٤، ٤٠١، ٤٠٦، ٤١٢،
٣٨٠، ٢٩٩، ١٥٣/٢	الغلاة ١١٩/١، ٤٨٣، ٤٩٩،
١١٩/١ النواصب	٣٠٤/٢، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٧٨، ٣٨٠،
٤٨٤، ٨٣/١ الواقفة	٣٨٢، ٣٨١
٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧/٢	الفضيحة ١١/١، ١٢، ٨٢، ٨٧، ٤٨٥،
٣٨٥، ٢٩٧، ٢٤٣	٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢،

الواقفية ١١/١، ٨٣، ٨٤، ٤٩٢، ٤٩٨، الوهاية ١٨٠/١

اليهود ١١٩/١ ٤٩٩

٣٨٠/٢ ٢٤١، ٢١١/٢

الوعيدية ٢٤٨/٢



فهرس الجزء الثاني من الفوائد الرجالية

نماذج من مسودات الفوائد الرجالية ٥

الفائدة العاشرة

(١٢-٩)

السعي في تعلّم ما يميّز به المشترك من الرجال ٩

الفائدة الحادي عشر

(٢٢-١٣)

عدّ جمع من أصحاب الجرح والتعديل من القدماء ١٣

الفائدة الثانية عشر

(١٥٨-٢٣)

في تفسير بعض عبارات هذا الفن ، مثل :

شرطة الخميس ٢٣

الحواريّون ٣٨

٥٥٤.....تنقيح المقال / الفوائد ج ٢

الزهاد الثمانية..... ٤١

التابعون..... ٤٧

الفقهاء..... ٥٠

السابقون..... ٥٦

الحواريون [مكرر]..... ٥٩

الأركان الأربعة..... ٦٨

ثقات أمير المؤمنين عليه السلام..... ٨٠

أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام..... ٨٣

أولياء أمير المؤمنين عليه السلام..... ٨٦

خواص أمير المؤمنين عليه السلام..... ٨٩

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام..... ٩٤

الباقون على منهاج نبيهم صلى الله عليه وآله..... ١٠٣

الاثنا عشر .. والسبعون..... ١٠٥

الاثنا عشر منافقاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله..... ١٠٧

الاثنا عشر الذين أنكروا على أبي بكر عند غصبة الخلافة..... ١٠٩

السفراء الأربعة..... ١٣٣

تذييل : وفيه أمور :..... ١٤١

الأول : في بيان من كان سفيراً غير السفراء الأربعة للحجة عليه السلام..... ١٤١

الثاني : من ادعى السفارة كذباً ، وادعوا البابية من البعض..... ١٤٩

منهم : الحسن الشريعي..... ١٥٠

ومنهم : النميري (محمد بن نصير)..... ١٥١

فهرس الموضوعات	٥٥٥
ومنهم : أحمد بن هلال الكرخي	١٥١
ومنهم : أبو طاهر محمد بن علي بن بلال	١٥٢
ومنهم : حسين بن منصور الحلاج	١٥٢
ومنهم : أبو جعفر محمد بن علي السلمغاني المعروف بـ : ابن أبي العزاقر	١٥٣
ومنهم : أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي	١٥٤
ومنهم : أبو دلف الكاتب	١٥٥
ومنهم : صالح بن محمد بن سهل الهمداني	١٥٥

الفائدة الثالثة عشر

(١٥٩ - ١٦٤)

في عدم جواز اعتماد المجتهد على تصحيح الغير في الخبر مع	
إمكان مباشرته للتصحيح	١٦١

الفائدة الرابعة عشر

(١٦٥ - ١٦٨)

عدم اختصاص تنويع الحديث بالعلامة وابن طاوس	١٦٥
--	-----

الفائدة الخامسة عشر

(١٦٩ - ١٨١)

في ذكر المميزات التي تميز المشتركات من الرجال، لتوقف	
تصحيح السند عليها	١٦٩
مراتب النسب الستة	١٧٧

الفائدة السادسة عشر

(١٨٣-١٨٧)

لا وجه للحكم بالاتحاد بمجرد الاشتراك بالاسم وغيره..... ١٨٣

الفائدة السابعة عشر

(١٨٩-١٩٨)

في لزوم الرجوع في الجرح والتعديل إلى أهل التواريخ والسير....
من العامة وأهل المذاهب الفاسدة إذا حصل الظن من قولهم ١٨٩
تذييل : في تفسيق العامة الرواة الذين رووا منقبة لأهل البيت عليهم السلام ١٩٥

الفائدة الثامنة عشر

(١٩٨-٢٠٦)

في أنّ وصف فقيه عدل بصحة حديث أو غيره بمنزلة ما لو....
نصّ على كل واحد من رجال سنده بما وصف به السند..... ١٩٩

الفائدة التاسعة عشر

(٢٠٧-٢١٨)

المراد بـ: الثقة في كلام النجاشي .. وغيره ٢٠٧
تذييل : الفرق بين الثقة والصدوق والوصف بالعدالة ٢١٥

الفائدة العشرون

(٢١٩-٢٤٤)

وجه حجية أخبار الآحاد..... ٢١٩
هل أن فساد العقيدة يمنع من العدالة المصطلحة ؟ !..... ٢٢٠
الروايات الدالة على تضليل أصحاب الفرق بل وكفرهم ٢٢٦

الفائدة الحادية والعشرون

(٢٤٥-٢٥٩)

كيفية قبول الجرح والتعديل والجمع بينهما ٢٤٥

الفائدة الثانية والعشرون

(٢٧٣-٢٧٢)

نقل كلام الشيخ المفيد عليه السلام في وثاقة جمع من الرجالين ٢٦١

الفائدة الثالثة والعشرون

(٢٧٣-٢٧٧)

صرف توسط راو بين راويين وعدم وجوده في رواية أخرى....

لا يوجب الحكم بالسهو أو الارسال..... ٢٧٣

الفائدة الرابعة والعشرون

(٢٧٩-٢٩٥)

بعض الموارد التي يستفاد منها وثاقة الراوي ٢٧٩

منها: اختيار الإمام عليه السلام رجلاً لتحمل الشهادة..... ٢٧٩

ومنها: ترحم الإمام عليه السلام على رجل أو ترصّيه عليه..... ٢٨٠

ومنها: تسليم الإمام عليه السلام أو الراية في الحرب بيد شخص..... ٢٨٠

ومنها: رسول الإمام عليه السلام إلى خصم .. أو غيره ٢٨٠

ومنها: تولية الإمام عليه السلام رجلاً على الوقف أو على الحقوق الالهية ٢٨١

ومنها: تولية الإمام عليه السلام رجلاً على بلد..... ٢٨١

ومنها: اتخاذ الإمام عليه السلام رجلاً أو كيّلاً أو خادماً أو كاتباً.. أو غير ذلك ٢٨٢

ومنها: كون الرجل من مشائخ الإجازة ٢٨٧

٥٥٨.....٩. تنقيح المقال/ الفوائد ج ٢

ومنها : كون الرجل من شهداء كربلاء ٢٨٨

ومنها : تشرف الرجل برؤية الحجة عليه السلام ٢٨٩

تعداد جمع من وكلائهم عليهم السلام وغير الوكلاء [كذا] ومن رأي الحجة عليه السلام ٢٨٩

ومنها : حب النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام عليه السلام شخصاً ٢٩٤

ومنها : كون الرجل من أهل أسرار الإمام عليه السلام أو تعليمه له

إياها أو تعليمه علم المنايا والبلايا ٢٩٥

الفائدة الخامسة والعشرون

(٢٩٧-٣٠٨)

عدم صحة نسبة الغلو غالباً من بعض الرجاليين لبعض الأصحاب ٢٩٧

الفائدة السادسة والعشرون

(٣٠٩-٣١٠)

حضور كربلاء وعدم النصرة والتخلف لا يوجب الحكم بالفسق لو ثبت

من طريق آخر حسن حال الرجل أو عدالته وثقته ٣٠٩

الفائدة السابعة والعشرون

(٣١١-٣٢٠)

حكم الخروج بالسيف وأنه لا ينافي العدالة مطلقاً ، والأخبار في ذلك ٣١١

تذييل : في حكم خروج بعض الرواة مع زيد بن علي عليه السلام ٣١٦

الفائدة الثامنة والعشرون

(٣٢١-٣٧٥)

الصحابة حكماً وموضوعاً ، تعديلاً وتفسيراً .. وأدلة الطرفين ٣٢١

تنبيهات

- الأولى : يحكم بحسن من استشهد من الصحابة في زمان رسول الله ﷺ ٣٥٥
- تعداد غزوات صلوات الله عليه وآله وسراياه ٣٥٥
- الثانية : حكم الصحابة بعد رسول الله ﷺ ٣٧١
- الثالثة : كون الرجل من أصحاب بيعة الشجرة لا يكفي في الحكم بعدالته ٣٧٢

الفائدة التاسعة والعشرون

(٣٨٢-٣٧٦)

- لو دار الأمر بين الاخبار المادحة للرجل وتنصيب علماء الرجال.....
- على جرحه ، وسبب الرمي بالغلو..... ٣٧٧

الفائدة الثلاثون

(٤٠٦-٣٨٣)

فوائد متفرقة مختصرة :

- الأولى : رواية الرجل حال انحرافه لا تنافي إخباره حين استقامته..... ٣٨٣
- الثانية : حجية رواية الرجل بما يمدح به نفسه ٣٨٤
- الثالثة : دراسة حول كتاب الخلاصة للعلامة الحلبي رحمه الله..... ٣٨٥
- الرابعة : عبارتا الحاوي وحواشي شيخ محمد تدلّ.....
- على أخذ أحدهما من الآخر..... ٣٩١
- الخامسة : حكم توثيقات ابن نمير ٣٩٢
- السادسة : خصوصيات رجال الشيخ رحمه الله..... ٣٩٤
- السابعة : كلام الحرّ العاملي في الفوائد الطوسية ٣٩٥
- الثامنة : كلام المجلسي رحمه الله في لقب الصادق عليه السلام ٤٠١

٥٦٠.....تنقيح المقال / الفوائد ج ٢

التاسعة : المقصود بقولهم : المعدّل ٤٠٢

العاشرة : نسبة الرجل إلى قبيلته قبل توطنهم المدائن

وقد ينسب إلى صنعة .. وغيرها ٤٠٤

فهارس الفوائد الرجالية

(٤٠٩ - ٥٦١)

١ - دليل الآيات القرآنية ٤١١

٢ - دليل الأحاديث والروايات ٤١٥

٣ - دليل أسماء الأنبياء والمعصومين عليهم السلام والملائكة ٤٣٥

٤ - دليل الاعلام والمصنفين ٤٤٣

٥ - دليل الكتب الواردة متناً وتعليقاً ٥٠٥

٦ - دليل البلدان والأمكنة الجغرافية والقبائل ٥٤٥

٧ - دليل المذاهب والملل والنحل ٥٤٩

المحتوى ٥٥٣
